الرضي شرح الشافية في علم الصرف للشيخ رضي الدين

الاستراباذي - ١٢٦٢

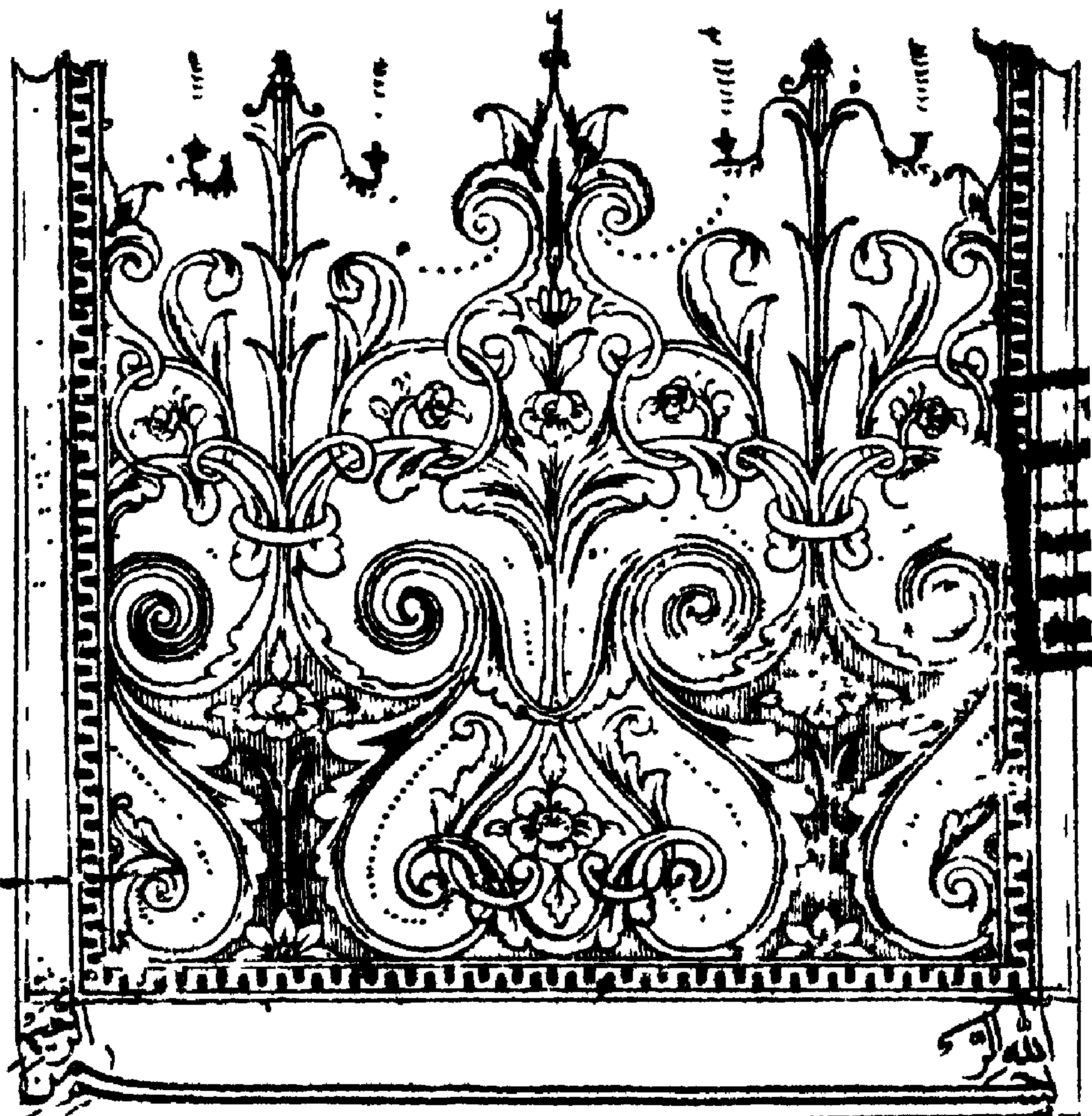
قد طبع بعون الله الملک المنان باهتمام الحاج محمد حسین اللکهنوی

جامع الفوائد الغرر المدونة والفرائد المسمى بشرح الشافية لعلل التصريف المشتهر



من افادات المحقق الرضی المؤید بالایادی نجم الائمة رضی الدین الاسترابادی

بحسب فرمایش شمس العلماء و باستعانت مرزا محمد حسن النجفی



بسم الله الرحمن الرحيم

اما بعد حمد الله تعالى والصلوة على محمد وعترته المعصومين فقد عزمت على ان اشرح مقدمة ابن الحاجب
رحمه الله في التصريف والخط وابسط الكلام في شرحها كما في شرح اختها بعض البسط فان
اكثر الشراح قد قصروا على شرح مقدمة الاعراب وهذا مع قرب التصريف من الاعراب في مساس
الحاجة اليه ومع كونهما من جنس واحد بعيد من الصواب وعلى الله المعول في ان يوفقني لاتمامه بمنه
وكرمه وبالتوسل بمن انا في مقدس حرمه عليه من الله ازكى السلام وعلى اولاده الغر الكرام **قال**
المصنف ره اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ وَالصَّلٰوةُ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَاٰلِهِ الطَّاهِرِيْنَ وبعد
فَقَدِ الْتَمَسَ مِنِّيْ مَنْ لَا تَسَعُنِيْ مُخَالَفَتُهٗ اَنْ اُلْحِقَ بِمُقَدِّمَتِيْ فِي الْاِعْرَابِ مُقَدِّمَةً فِي التَّصْرِيْفِ
عَلٰى نَحْوِهَا وَمُقَدِّمَةً فِي الْخَطِّ فَاَجَبْتُهٗ سَائِلًا مُتَضَرِّعًا اَنْ يَّنْفَعَ بِهَا كَمَا نَفَعَ بِاُخْتِهَا
وَاللّٰهُ الْمُوَفِّقُ **ص** اَلتَّصْرِيْفُ عِلْمٌ بِاُصُوْلٍ تُعْرَفُ بِهَا اَحْوَالُ اَبْنِيَةِ الْكَلِمِ الَّتِيْ لَيْسَتْ بِاِعْرَابٍ **قوله**
باصول يعني به القواعد الكلية المنطبقة على الجزئيات كقولهم مثلا كل واو وياء تحركت وانفتح ما قبلها
قلبت الفا والحق ان هذه الاصول هي التصريف لا العلم بها **قوله** ابنية الكلم المراد من بناء الكلمة
ووزنها وصيغتها هيئتها التي يمكن ان يشاركها فيها غيرها وهي عدد حروفها المرتبة وحركاتها المعينة

وسكونها مع اعتبار حروفها الزائدة والاصلية كل في موضعه فرجل مثلا على هيئة وصفة يشاركها فيها عضد
وهي كونه على ثلثة احرف اولها مفتوح وثانيها مضموم واما الحرف الاخير فلا يعتبر حركاته وسكونه في البناء
فرجلٌ ورجلًا ورجلٍ على بناء واحد وكذا حَجَلَ على بناء ضَرَبَ لان الحرف الاخير متحرك بحركة الاعراب وسكونه
وحركة البناء وسكونه وانما قلنا يمكن ان يشاركها لانه قد لا يشاركها في الوجود كالحِبُك بكسر الحاء وضم الباء فانه
لم يأت له نظير وانما قلنا وحروفها المرتبة لانه اذا تغير النظم والترتيب تغير الوزن كما تقول يئس على وزن فعل وايس
على وزن عَفِلَ وانما قلنا مع اعتبار الحروف الزائدة والاصلية لانه يقال ان اكرم مثلا على وزن افعل ولا يقال على
وزن فَعْلَلَ او فعّل او فاعل مع توافق الجميع في الحركات المعينة والسكون وقولنا كل في موضعه لان نحو
درهم ليس على وزن قمطر لتخالف مواضع الفتحتين والسكونين وكذا نحو ينظر مخالف لتشريف في الوزن
لتخالف موضعي الياءين مع قد يخالف ذلك في اوزان التصغير فيقال اوزان التصغير ثلث فُعَيْل وفُعَيْعِل
وفُعَيْعِيل فيدخل في فُعَيْل رُجَيْل وحُمَيْر وغير ذلك وفي فُعَيْعِل اُكَيْلِب وحُمَيِّر ومُسَيْجِد ونحوها وفي فُعَيْعِيل مُفَيْتِيح
وتُمَيْثِيل ونحو ذلك مما سيجيء **قوله** احوال ابنية الكلم يخرج من الحد معظم ابواب التصريف اعني العلم
بالاصول التي يعرف بها ابنية الماضي والمضارع والامر والصفة وافعل التفضيل والآلة والموضع والمصغر
والمصدر وقال المصنف رح بعد مدخلا لهذه الاشياء في احوال الابنية واحوال الابنية قد تكون للحاجة
كالماضي والمضارع اه وفيه نظر لان العلم بقانون يعرف به ابنية الماضي من الثلاثي والرباعي والمزيد فيه
وابنية المضارع منها وابنية الامر وابنية الفاعل والمفعول تصريف بلا خلاف مع انه علم باصول يعرف بها
ابنية الكلم لا احوال ابنيتها فان بناء الماضي والمضارع مثلا حالان جاريان على بناء المصادر ففيه بعد
لانهما بناءان مستانفان بنيا بعد هدم بناء المصدر ولو سلمنا ذلك فلم عد المصادر في احوال الابنية
فان العلم بقانون يعرف به احوال ابنيتها تصريف وليس يعرف به حال بناء الماضي والمضارع
والامر وغير ذلك مما ذكرنا انها ليست باحوال الابنية ليست بابنية ايضا على الحقيقة بل هي اشياء ذوات
الابنية على ما ذكرنا في تفسير البناء فهي قد يقال ان ضرب مثلا هذا بناء حاله كذا مجازا ولا يقال ابدا ان ضرب حال بناء
وانما يدخل في احوال الابنية الابتداء والامالة وتخفيف الهمزة والاعلال والابدال والحذف وبعض الادغام

وهو ادغام بعض حروف الكلمة في بعض واما نحو قل له فالادغام فيه ليس من احوال البناء لان البناء على ما فسرناه لم يتغير به وكذا بعض التقاء الساكنين وهو اذا كان الساكنان في كلمة كما في قل واصله اقول واما التقاؤهما في نحو اضرب الرجل فليس حالة بناء الكلمة اذ البناء كما ذكرنا يعتبر بالحركات والسكنات التي قبل الحرف الاخير فهذه المذكورات احوال الابنية وباقي ما ذكره الابنية الا الوقف و التقاء الساكنين في كلمتين والادغام فيهما فان هذه الثلثة لا ابنية ولا احوال ابنية **قوله** التي ليست باعراب لم يكن محتاجا اليه لان بناء الكلمة كما ذكرنا لا يعتبر فيه حالات آخر الكلمة والاعراب طارئ على آخر حروف الكلمة فلم يدخل في احوال الابنية حتى يحترز عنه وان قيل فاحتاج الى الاحتراز عن الاعراب لانه ليس بتصريف فكذا البناء فهلا احترز عنه ايضا واعلم ان التصريف جزء من اجزاء النحو بلا خلاف من اهل الصنعة والتصريف على ما حكى سيبويه عنهم هو ان تبني من الكلمة بناء لم تبنه العرب على وزن ما بنته ثم تعمل في البناء الذي بنيته ما تقتضيه قياس كلامهم كما يتبين في مسائل التمرين انشاء الله تعالى والمتأخرون على ان التصريف علم بابنية الكلم وبما يكون لحروفها من اصالة وزيادة وحذف وصحة واعلال وادغام وامالة وبما يعرض لآخرها مما ليس باعراب ولا بناء من الوقف وغير ذلك **ص** وابنية الاسم الاصول ثلاثية ورباعية وخماسية وابنية الفعل ثلاثية ورباعية **ش** قول لم يتعرض النحاة لابنية الحروف لندور تصرفها وكذا الاسماء العريقة البناء ركمن وما واعلم انه لم يبن من الفعل خماسي لانه اذن يصير ثقيلا بالحروف مطردا من حروف المضارعة وعلامة اسم الفاعل واسم المفعول والضمائر المرفوعة التي هي كجزء الكلمة وانما قال الاصول لانه يزاد على ثلاثي الفعل واحد كاخرج واثنان كانقطع وثلثة نحو استخرج وعلى رباعيه واحد كتدحرج واثنان كاحرنجم ويزاد على ثلاثي الاسم واحد نحو ضارب واثنان كمضروب وثلثة كمستخرج واربعة كاستخراج وعلى رباعيه واحد كمدحرج واثنان كمتدحرج وثلثة كاحرنجام ولم يزد في خماسيه غير حرف مد قبل الآخر نحو سلسبيل وعضرفوط او بعده مجردا عن التاء كقبعثرى او معها كقبعثراة وندر قرعبلانة ودردبيس في خندريس وعطفيسة **ص** ويعبر عنها بالفاء والعين واللام وما زاد بلام ثانية وثالثة ويعبر عن الزائد بلفظه الا المبدل من تاء الافتعال فانه بالتاء والا المكرر للالحاق او لغيره فانه بما تقدمه

وَإِنْ كَانَ مِنْ حُرُوفِ الزِّيَادَةِ وَإِلَّا فَيَثْبُتْ وَمِنْ ثَمَّ كَانَ حِلِّتِيتٌ فِعْلِيتًا لَا فِعْلِيلًا
وَسُحْنُوتٌ وَعُشْنُوتٌ فُعْلُوتًا لَا فُعْلُولًا لِذَلِكَ وَلِعَدَمِهِ وَسَحْنُونٌ إِنْ صَحَّ الْفَتْحُ
فَفَعْلُونٌ كَحَمْدُونَ وَهُوَ مُخْتَصٌّ بِالْعَلَمِ لِنُدُورِ فَعْلُولٍ وَهُوَ صَعْفُوقٌ وَ
خَرْنُوبٌ ضَعِيفٌ وَسَمْنَانٌ فَعْلَانٌ وَحَزْعَالٌ نَادِرٌ وَبُطْنَانٌ فُعْلَانٌ وَقرطان
ضَعِيفٌ مَعَ أَنَّهُ نَقِيضُ ظُهْرَانٍ ش يعني لما اردت وزن الكلمة عبرت عن الحروف الاصول
بالفاء والعين واللام اي جعلت في الوزن مكان الحروف الاصلية هذه الحروف الثلثة كما تقول
ضرب على وزن فَعَلَ اعلم انه وضع لبيان الوزن المشترك فيه كما ذكرنا لفظ متصف بالصفة التي لها
الوزن و[illegible] اللفظ في معرفة اوزان جميع الكلمات فقيل ضرب على وزن فَعَل وكذا نصر
وخرج على صفة يتصف بها فعل وليس قولك فعل على الهيئة المشتركة بين هذه الكلمات لانا نعرف ضرورة
ان نفس الفاء والعين واللام غير موجودة في شيء من الكلمات المذكورة فكيف تكون الكلمات مشتركة
في فعل بل هذا اللفظ مصنوع ليكون محلا للهيئة المشتركة فقط بخلاف تلك الكلمات فانه لم تصنع لتلك
الهيئة بل صيغت لمعانيها المطلوبة فلما كان المراد من صنوع فعل الموزون به مجرد الوزن سمي وزنا
وزنة لا انه في الحقيقة وزن وزنة وانما اختير لفظ فعل لهذا الغرض من بين سائر الالفاظ لان الغرض من
الاهم من وزن الكلمة معرفة حروفها الاصول وما زيد عليها من الحروف وما طرأ عليها من تغييرات فيها بالحروف و
بالحركة والسكون والمطرد في هذا المعنى الفعل والاسماء المتصلة بالافعال كاسم الفاعل واسم المفعول والصفة
المشبهة والآلة والموضع اذ لا تجد فعلا ولا اسما متصلا به الا وهو في الاصل مصدر يتغير غالبا اما بالحركات
كضَرَب وضُرِب واما بالحروف كيضرب وضارب ومضروب واما الاسم الصريح الذي ليس له اتصال
بالفعل فكثير منه خال من هذا المعنى كرجل وفرس وجعفر وسفرجل ولا تغير في شيء منها عن اصل ومعنى تركيب
ف ع ل مشترك بين جميع الافعال والاسماء المتصلة بها اذ الضرب فعل وكذا القتل والنوم فجعلوا
ما تشترك الافعال والاسماء المتصلة بها في هيئته اللفظية ما تشترك ايضا في معناه ثم جعلوا الفاء والعين
واللام في مقابلة الحروف الاصلية اذ الفاء والعين واللام اصول فان زادت الاصول على الثلثة

كررت اللام دون الفاء والعين لانه لما لم يمكن ان يبقى الوزن من زيادة حرف بعد اللام لان الفاء
والعين واللام تكفى فى التعبير بها عن اول الاصول وثانيها وثالثها كانت الزيادة بتكرير احد الحروف
التى هى فى مقابلة الاصول ولما كان اللام اقرب كررت هى دون البعيد فانكانت فى الكلمة المقصود وزنها
حرف زائد فهو على ضربين انكانت الزيادة بتكرير حرف اصلى كتكرير عين قطّع او لام جلبب كررت
العين فى وزن الاول نحو فعّل وفى الوزن الثانى اللام نحو فعلل ولا يورد ذلك المزيد فيه بعينه
فلا يقال فعطل ولا فعلب تنبيها فى الوزن على ان الزائد حصل من تكرير حرف اصلى سواء كان التكرير
للالحاق كقردد او لغيره كقطّع وان لم يكن الزيادة بتكرير حرف اصلى اورد فى الوزن تلك الزيادة
بعينها كما يقال فى ضارب فاعل وفى مضروب مفعول وقد يكسر [illegible]
حصرهم ايها فى اقرب لفظ وهو قولهم اوزان التصغير ثلثة فُعَيل وفُعَيعِل وفُعَيعِيل ويدخل فى فعيعل دريهم
مع ان وزنه الحقيقى فعيلل واسيود وهو افيعل ومطيلق وهو مفيعل وجويرب وهو فويعل وحمير وهو
فعيل ويدخل فى فعيعيل عصيفير وهو فعيليل ومفيتيح وهو مفيعيل ونحو ذلك وانما كان كذلك
لانهم قصدوا الاختصار بحصر جميع اوزان التصغير فيما تشترك فيه بحسب الحركات المعينة والسكنات لا بحسب
زيادة الحروف واصالتها فان دريهما مثلا واحيمر وجديولا ومطيلقا تشترك فى ضم اول الحرف وفتح
ثانيها ومجىء ياء ثالثة وكسر ما بعدها وانكانت اوزانها فى الحقيقة مختلفة باعتبار اصالة الحروف وزيادتها فالحق
لما قصدوا جمعها فى لفظ الاختصار ان وزن الجميع فعيعل فوزنوها بوزن يكون فى الثلاثى دون الرباعى تغليبا
للثلاثى على الرباعى لكونه اكثر منه ومتقدم بالطبع ثم قصدوا ان لا يأتوا فى هذا الوزن الجامع بزيادة الا من نفس
الفاء والعين واللام اذ لا بد للثلاثى اذا كان على هذا الوزن من زيادة واختيار بعض حروف اليوم تنساه للزيادة
دون بعض تحكم اذ لو قالوا مثلا افيعل باعتبار نحو احيمر او مفيعل باعتبار نحو مجيلس او فعيعل باعتبار نحو حميّر
وغير ذلك كان تحكما فلم يكن بد من تكرير احد الاصول وفى الثلاثى لا يكون زيادة التضعيف فى الفاء
فلم يقولوا ففيعل بل لا يكون الا فى العين كقرّد او فى اللام كمهدد وقردد فلو قالوا فعيّل لالتبس
بوزن جعيفر اصلى وزن الرباعى المجرد عن الزائد وهم قصدوا اوزان الثلاثى كما ذكرنا فكرروا العين

فى بيان حصر اوزان التصغير فى ثلثة

يكون الوزن الجامع وزن الثلاثي خاصة وان لم تقصد بها ذا الحصر المذكور وزن كل مصغر بما يليق به فعالوا
ويزنهم فعيل وحمير فعيل وقتيل مفيعل ونحو ذلك هذا وقد يجوز في بعض الكلمات ان يحمل الزيادة على التكرير
وان لا يحمل عليه اذا كان الحرف من حروف اليوم تنساه وذلك كما في جلبيت يحتمل ان تكون اللام
مكررة كما في شمليل فيكون وزنه فعليلا فيكون ملحقا بقنديل وان يكون لم يقصد تكريرها وان اتفق
ذلك بل كان القصد الى زيادة الياء والتاء كما في عفريت فيكون فعليتا وكذا سمنان اما ان
يكون مكرر اللام للالحاق بزلزال او يكون زيد فيه الالف والنون لا للتكرير كما زيد في سلمان
[illegible] قال الحماسي شعر لا ميلي من سمنان [illegible] بقية فيهم المزار والمحكم ويمنع صرف سمنان
على كونه فعلان [illegible] واتباع [illegible] لتأويله بالارض والبقعة لانه اسم موضع فيما رابعة قال
لا يجوز ان يكون مكرر اللام للالحاق لان فعلالا نادر نحو خزعال ولا يلحق بالوزن النادر ولقائل ان يقول
ان فعلالا اذا كان فاؤه ولامه الاولى من جنس واحد نحو زلزال وصلصال غير نادر اتفاقا فهلا جاز ان
يكون سمنان ملحقا به وليس نحو زلزال فعفالا على ما هو مذهب الفراء كما يذكره المص في باب ذي الزيادة
ولا يجوز ان يكون التاءان اصليتين في جلبيت وكذا النونان في سمنان لما يجيء من ان التضعيف
في الرباعي والخماسي لا يكون الا زائدا الا ان يفصل احد الحرفين عن الآخر بحرف اصلي كزلزال على
ما فيه من الخلاف كما يجيء واما نحو سحنون وعثنون فهما مكرر اللام للالحاق بعصفور ولا يجوز ان يكون الواو
والنون كما في حمدون لعدم فعلون في ابنيتهم واما سحنون بفتح الفاء فليس بمكرر اللام للالحاق
بصعفوق لانه نادر ولا يلحق بالنادر وليس ايضا بمكرر لغير الالحاق لعدم فعلول مكرر اللام فهو اذن فعلون
لثبوت فعلون في الاعلام خاصة وسحنون علم واما بطنان فليس بمكرر اللام لانه جمع بطن وليس فعلال
من ابنية الجموع وفعلان منها كظهران ولو كان بطنان ايضا واحدا لجاز ان يكون فعلالا مكرر اللام للالحاق
بقسطاس كما في قرطاط وقسطاط اويق في الثلاثة انها مكررة اللام لا للالحاق وقال المصنف لا يجوز
ان يكون بطنان ملحقا بقسطاس لانه ضعيف والفصيح قسطاس بكسر الفاء ولقائل ان يقول قسطاس
غير ضعيف وقد قرئ في الكتاب العزيز بالكسر والضم وما قيل انها لغة رومية لم يثبت ولذا ان المص

فانه من العلامة ومنه اطمأن يطمئن اطمئنانا وقد يتقدم العين على الفاء كما في ايس وجاه وانيق والآبار

والآبار والآدر وقد يتقدم اللام على الفاء كما في اشياء على الاصح وقد يؤخر الفاء عن اللام كما في الحادي

واصله الواحد **قوله** باصله اي بما اشتق منه الكلمة التي فيها القلب فان معهد زيارتنا الناي لا النأي **قوله**

وباشتقاقه اي بالكلمات المشتقة مما اشتق منه المقلوب فان توجه ووجه وواجهه والوجاهة

مشتقة من الوجه كما ان الجاه مشتق منه ولذلك الواحد وتوحد مشتقان من الوحدة كاشتقاق الحادي

منها والقوس وتقوس مشتقان من القوس كاشتقاق القسي منه وهذا منه عجيب لم يجعله قسما آخر وهو من الاول

اي مما يعرف باصله بل الكلمات مشتقة من ذلك الاصل تؤكد كون الكلمات المذكورة متقاربة **قوله**

كاأيس حق العلامة ان تكون مطردة وليس صحة الكلمة نصا في كونها مقلوبة اذ قد يكون الاشياء آخر كما في

حول وعور واجتوروا واجتدى وكذا قلة استعمال احدى الكلمتين وكثرة استعمال الاخرى المناسبة لها لفظا ومعنى

لا تدل على كون قليلة الاستعمال مقلوبة فان رجلة في جمع رجل اقل استعمالا من رجال وليست مقلوبة منه ولعل

مراده انه اذا كانت الكلمتان بمعنى واحد ولا فرق بينهما الا بالقلب في حروفهما فان كانت احديهما صحيحة مع ثبوت العلة

فيها دون الاخرى كاأيس مع ييئس فالصحيحة مقلوبة من الاخرى وكذا ان كانت احديهما اقل استعمالا مع الغرض

المذكور من الاخرى فالاقل مقلوبة من الاكثر كآرام وآدر مع آرآم وادؤر مع ان هذا ينتقض بجذب وجبذ

فان جذب اشهر مع انهما اصلان على ما قالوا ويصح ان يقال ان جميع ما ذكر من المقلوبات يعرف باصله فالجاه

والحادي والقسي عرف قلبهما باصولها وهي الوجه والوحدة والقوس وكذا أيس بأيس بالبأس وآرام

وآدر بريم ودار فان ثبت لغتان بمعنى يتوهم فيهما القلب ولكل واحد منهما اصل كجذب جذبا وجبذ جبذا

لم يحكم بكون احديهما مقلوبة من الاخرى انتهى سعيد ولا يلزم كون المقلوب قليل الاستعمال بل قد يكون

كثيرا كالحادي والجاه وقد يكون مرفوض الاصل كالقسي فان اصله اعني القووس غير مستعمل وليس شيء من

القلب قياسا الا ما ادعى الخليل فيما ادى ترك القلب فيه الى اجتماع همزتين كجاء وسواء فانه عنده قياسي

قوله وبادائه تركه الى همزتين عند الخليل كجاء اي ان الخليل يعرف القلب بهذا ويحكم به وان لم يؤد تركه

الى اجتماع همزتين وسيبويه لا يعرف بهذا ولا يحكم به وان ادى تركه الى هذا وذلك في اسم الفاعل

في الأجوف المهموز اللام نحو جاءٍ وساءٍ وفي جمعه على فواعل نحو جواءٍ وسواءٍ جمعي جائية وسائية وفي الجمع
الأقصى لمفرد لامه همزة قبلها حرف مد نحو خطايا في جمع خطيئة وليس ما ذهب إليه الخليل بمتين وذلك
لأنه إنما يحترز عن مكروه إذا خيف ثباته وبقاؤه أما إذا أدى إلى مكروه وهناك سبب لزواله فلا يجب
الاحتراز من الأداء إليه كما أن نقل حركة واو مقوول إلى ما قبلها وإن كان مؤديا إلى اجتماع الساكنين
لم يجتنب لما كان هناك سبب مزيل له وهو حذف أولهما وكذا في مسألتنا قياس موجب لزوال
اجتماع همزتين وهو قلب ثانيهما في مثله حرف لين كما هو مذهب سيبويه وإنما دعا الخليل إلى ارتكاب
وجوب القلب في مثله أداء ترك القلب إلى إعلالين كما هو مذهب سيبويه وكثرة القلب في الأجوف
الصحيح اللام نحو شاكٍ في شائك وشواعٍ في شوائع لئلا يهمز ما ليس أصله الهمزة والهمز مستثقل عندهم
كما يجيء في باب تخفيف الهمز ويحذفه بعضهم فيما ذكرت حذرا من ذلك فيقول لاعٌ ولاعٍ بضم العين
فلما رأى فرارهم من الأداء إلى همزة في بعض المواضع أوجب الفرار مما يؤدي إلى همزتين وأما سيبويه
فإنه يقلب الأولى همزة كما هو قياس الأجوف الصحيح اللام نحو قائل وبائع ثم يقلب الثانية ياء لاجتماع
همزتين ثانيهما لام كما يجيء تحقيقه في باب تخفيف الهمز فيتخلص مما تجنبه الخليل مع عدم ارتكاب القلب
الذي هو خلاف الأصل وقد نقل سيبويه عن الخليل مثل ذلك أيضا وذلك أنه حكى عنه أنه إذا اجتمعت
همزتان في كلمة اختير تخفيف الأخيرة نحو جاءٍ وآدم فقد حكم على ما ترى بانقلاب ياء الجائي عن الهمزة
وهو عين مذهب سيبويه فإن قيل لو كانت الثانية منقلبة من الهمزة لم تعل بحذف حركتها كما في داري و
مستهزون فالجواب أن حكم حرف اللين المنقلبة عن الهمزة انقلابا لازما حكم حرف اللين الأصلية التي
ليست منقلبة عن همزة وإن كان الانقلاب غير لازم كما في داريٍ ومستهزئين فالأكثر أن حكمها حكم
الهمزة لعروضها فلهذا بقي الياء في داري ومستهزيين ويروى عن حمزة مستهزون وعليه قوله شعر
جريءٌ متى يظلم يعاقب بظلمه ❊ سريعا وإلا يبد بالظلم يظلم ❊ فحذف الألف للجزم وكذا قالوا المجيّ في
مخفف مجيء بالهمزة كما يجيء في باب الإعلال وبعضهم يقول في تخفيف رؤية ورؤيا ريّة وريّا بالإدغام
كما يجيء في باب الإعلال فإن قيل فإذن قلب ثانية همزتي نحو آيمة واجب فهلا قلبت ياء

لغا لتحركهما وانفتاح ما قبلها قلت اذا تحركت الواو واليا فائين وانفتح ما قبلهما لم تقلبا الفا ولكانتا اصليتين
كما في اوَدَّ وايَّنَ بل انما تقلبان عينين او لامين لما يجيء في باب الاعلال ان شاء الله تعالى وقال المص
انما لم تقلب يا رائية الفا لعروض الحركة عليها كما في اخشي الله ولونهم ولقائل ان يقول الحركة العارضة
في ايمة لازمة بخلاف الكسرة في خشي الله ولو لم يعتد بتلك العارضة لم تقلب الهمزة الثانية يا فانها انما
قلبت يا للكسرة لا لشيء آخر هذا وانما قدم الادغام في ايمة واوزة على اعلال الهمزة وقلبها الفا واعلال الواو
وقلبها يا للكسرة التي قبلها لان المثلين في حشو الكلمة وآخرها اثقل طرفيها اذ الكلمة تتدرج في ثقلها تتزايد وهما
واللائق بالحكمة الابتدا بتخفيف الاثقل الا ترى الى قلب لام نوى وللووون عينه فلما ادغم احد المثلين
في الاخرى في ايمة واوزة ومن شرط ادغام الحرف الساكن ما قبله نقل حركته الى ما قبله فتحركت الهمزة الاولى الساكنة
فلم يبق علة قلب الهمزة الفا والواو يا وانما حكم في اوزة بانها افعلة دون افعلة لوجود الاول كاجبع دون
الثاني ولا يجوز ان يكون فعلة كهجف لقولهم وزّ واما ترك قلب عين نحو نوى وطوى بعد قلب اللام فعلم في
في باب الاعلال فان قيل اذا كان المد يجاز انقلابه عن الهمزة في حكم الهمزة فلم وجب الادغام في
برية ومقروة بعد القلب وهلا كان مثل ريّا غير مدغم مع ان تخفيف الهمزة في الموضعين غير لازم
قلت الفرق بينهما ان قلب الهمزة في برية ومقروة لقصد الادغام فقط حتى تخف الكلمة بالادغام ولا
تقتضي لغير قصد الادغام فلو قلبت بلا ادغام لكان نقضا للغرض وليس قلب همزة رئيا كذلك
لان تقتضيه كسرة ما قبلها كما في بير الا انه اتفق هناك كون يا بعدها **قوله** اوالى منع الصرف من غير علة
على الاصح اي يعرف القلب على الاصح ما يؤدي تركه الى منع صرف الاسم من غير علة ودعوى القلب بسبب
ادا تركه الى مذهب سيبويه اما الكسائي فانه لا يعرف القلب هنا الاداء بل يقول اشيا افعال وليس مقلوب
وان ادى الى منع الصرف من غير علة ويقول امتناعه من الصرف شاذ ولم يكن ينبغي للمص رحمه الله هذا
الاطلاق فان القلب عند سيبويه عرف في اشيا رابوا الامر لولا القلب الى منع الصرف بلا علة كما هو
مذهب الكسائي او الى حذف الهمزة حذفا غير قياسي كما هو مذهب الاخفش والفرا فهو معلوم ما دالكم
الى احد المحذورين لا على التعيين لا بالاداء الى منع الصرف معينا ثم نقول اشيا عند الخليل وسيبويه

فان قيل يجوز عدم ... الاطلاق المد ... يمنعه

اسم جمع كالقصباء والحلفاء والطرفاء في القصبة والحلفة والطرفة اصلها شيئاء قدمت اللام على الفاء
كراهة اجتماع همزتين بينهما حاجز غير حصين اي الالف مع كثرة استعمال هذه اللفظة فصار اشياء وقول
الكسائي هو جمع شيء كبيت وابيات منع صرفه توهما انه حمراء مع انه كابناء واسماء كما توهم في مسيل و
ميمه زائدة انها اصلية فجمع على مسلان كما جمع قفيز على قفزان وحقه مسايل وكما توهم في مصيبة
ومعيشة ان ياءهما زائدة كياء قبيلة فهمزت في الجمع فقيل مصائب اتفاقا ومعائش عند بعضهم والقياس
مصاوب ومعايش وكما توهم في منديل ومسكين ومدرعة وهي من تركيب ندل ودرع وسكن
اصالة ميمها فقيل تمندل وتمسكن وتمدرع وما ذهب اليه بعيد لان منع الصرف بلا سبب غير موجود
وحمل على موهوم نادر ومحل صحيح بعيد من الحكمة وقال الاخفش والفراء اصله اشيئاء جمع شيء واصله
شيء مخفف شيّن وابنياء وهو ضعيف من وجوه احدها ان حذف الهمزة في اشياء اذن على غير
قياس والثاني ان اشياء لو كان في الاصل شيئا لكان الاصل اكثر استعمالا من المخفف
قياسا على اخواته فان بيّنا وسيّدا وميّتا اكثر من بين وسيد وميت ولم يسمع شيء فضلا ان يكون
اكثر استعمالا من شيء والثالث انك تصغر اشياء على اشياء ولو كان افعلاء وهو جمع كثرة
وجب رده في التصغير الى الواحد وجمعه على اشياوات مما يقوي قول سيبويه لان فعلاء الاسمية
تجمع على فعلاوات مطردا كصحراوات وجمع الجمع بالالف والتاء كرجالات وبيوتات غير قياس
ويضعف قول الاخفش والكسائي قولهم اشايا واشاوى في جمع اشياء كصحارى في صحراء
فان افعلاء وافعالا لا تجمعان على فعالى والاصل هو الاشايا وقلبت الياء في اشاوى واوا
غير قياس كما قيل في جبيته جباية وجباوة قال سيبويه اشاوى جمع اشاوة في التقدير فيكون اذن
مثل اداوة واداوى كانه جمع شيء اشاوة ثم قدمت اللام الى موضع الفاء فصار اشائية ثم قلبت الياء
واوا على غير قياس كما في جباوة ثم جمع على اشاوى كاداوة واداوى واقرب طريقا من
هذا ان تقول جمع اشياء على اشايا ثم قلبت الياء واوا على غير القياس قوله وكذا الحذف عطف
على قوله وان كان في الموزون قلب قلبت الزنة مثله يعني وان كان في الموزون حذف حذف

فى ازيه شلة فيقال قاض على وزن فالع بحذف اللام **قوله** الا ان تبين فيهما اى يبين الاصل فى المقلوب والمحذوف يعنى انك اذا اردت بيان الاصل فى المقلوب والمحذوف لم تقلب فى الوزن ولم تحذف فيه وهو وهم لانك لا تقول ان اشياء مثلا عند سيبويه فعلاء اذا قصدت بيان اصله بل الذى تزن بفعلاء ما ليس فيه قلب وهو اصل هذا المقلوب بل تقول اصل اشياء على وزن فعلاء وكذا لا تقول اذا قصدت بيان اصل قاض ان قاض فاعل بل تقول اصل قاض فاعل ولا يكون ابدا وزن نفس المقلوب والمحذوف الا مقلوبا ومحذوفا فلا معنى للاستثناء بقوله الا ان تبين فيهما **ص**

وَتَنْقَسِمُ اِلٰى صَحِيْحٍ وَمُعْتَلٍّ فَالْمُعْتَلُّ مَا فِيْهِ حَرْفُ عِلَّةٍ وَالصَّحِيْحُ بِخِلَافِهِ فَالْمُعْتَلُّ بِالْفَاءِ مِثَالٌ وَبِالْعَيْنِ اَجْوَفُ وَذُو الثَّلٰثَةِ وَبِاللَّامِ مَنْقُوْصٌ وَذُو الْاَرْبَعَةِ وَبِالْفَاءِ وَالْعَيْنِ اَوْ بِالْعَيْنِ وَاللَّامِ لَفِيْفٌ مَقْرُوْنٌ وَبِالْفَاءِ وَاللَّامِ لَفِيْفٌ مَفْرُوْقٌ

ش **قوله** تنقسم اى تنقسم الابنية اصولا كانت او غير اصول ولا يكون رباعى الاسم والفعل معتلا الا مضاعفا ولا مهموز الفاء ولا يكون الخماسى مضاعفا كما يجىء وقد يكون معتل الفاء فقط ومهموزه نحو ورنتل واصطبل بلى يكون الرباعى مضاعفا بشرط فصل حرف اصلى بين المثلين كزلزال وستعرف هذه الجمل حق المعرفة فى باب ذى الزيادة ان شاء الله تعالى **قوله** ما فيه حرف علة اى فى جوهره اعنى فى موضع الفاء او العين او اللام حتى لا ينتقض بنحو حوقل ونظر ويضرب ويعنى بحرف العلة الواو والالف والياء وانما سميت حرف علة لانها لا تسلم ولا تصح اى لا تبقى على حالها فى كثير من المواضع بل تتغير بالقلب والاسكان والحذف والهمزة وان شاركها فى هذا المعنى لكن لم يجر الاصطلاح بتسميتها حرف علة وتنقسم الابنية قسمة اخرى الى مهموز وغير مهموز فالمهموز قد يكون صحيحا كامر وسال وقرأ وقد يكون معتلا نحو ال ووال وكذا غير المهموز نحو ضرب ووعد وتنقسم قسمة اخرى الى مضاعف وغير مضاعف فالمضاعف اما صحيح كمد ومعتل كود وحى وقوة وكذا غير المضاعف كضرب ووعد وترك المصنف هاتين القسمتين وكذا المضاعف اما مهموز كأز او غيره كمد فالمهموز ما احد حروفه الاصلية همزة كامر وسال وقرأ والمضاعف ما عينه ولامه متماثلان وهو الكثير او ما فاؤه وعينه متماثلان كددن وهو فى غاية القلة او ما كرر فيه حرفان اصليان

ف: لا يكون ابدا وزن المقلوب والمحذوف الا مقلوبا ومحذوفا

بعد حرفين اصليين نحو زلزل اما ما فاؤه ولامه متماثلان كقلق فلا يسمى مضاعفا **قوله** فالمعتل بالفاء مثال
لانه يماثل الصحيح في خلو ماضيه من الاعلال نحو وعد ويسر بخلاف الاجوف والناقص وانما سمي بصيغة الماضي
لان المضارع فرع عليه في اللفظ اذ هو ماض زيد عليه حرف المضارعة وغير حركاته فالماضي اصل امثلة
الافعال في اللفظ **قوله** وبالعين اجوف اي المعتل بالعين اجوف وسمي اجوف تشبيها بالشيء الذي
اخذ ما في داخله فبقي اجوف وذلك لانه يذهب عينه كثيرا نحو قلت وبعت وقل وبع ولم يقل ولم يبع
وانما سمي ذا الثلثة اعتبارا باول الفاظ الماضي لان الغالب عند المصرفيين اذا صرفوا الماضي والمضارع
ان يبتدؤا بالحكاية عن النفس نحو ضربت لان نفس المتكلم اقرب الاشياء اليه والحكاية عن النفس من
الاجوف تبقى على ثلثة احرف نحو قلت وبعت وسمي المعتل اللام منقوصا وناقصا باعتبار
ما سمي له في باب الاعراب منقوصا فانه انما سمي هناك لنقصان اعرابه وسمي ههنا بهما لنقصان حرفه
الاخير في الجزم والوقف نحو اغز وارم واخش ولا تغز ولا ترم ولا تخش وسمي ذا الاربعة لانه وان كان فيه
حرف العلة لا يصير في اول الفاظ الماضي على ثلثة كما صار الاجوف عليها فسميتها ذا الثلثة وذا الاربعة
باعتبار الفعل لا باعتبار الاسم **قوله** وبالفاء والعين نحو يوم ويين وبالعين واللام نحو نوى ونحو حيي
بالقوة يسمى مضاعفا باعتبار ولفيفا مقرونا باعتبار **قوله** وبالفاء واللام نحو ولي ووقى **ص**

وَلِلاِسْمِ الثُّلاثِيِّ المُجَرَّدِ عَشَرَةُ اَبْنِيَةٍ وَالقِسْمَةُ تَقْتَضِي اثْنَيْ عَشَرَ سَقَطَ فِعُلٌ وَفُعِلٌ اِسْتِثْقَالاً وَجُعِلَ الدُّئِلُ مَنْقُولاً وَالحِبُكُ اِنْ ثَبَتَ فَعَلَى تَدَاخُلِ اللُّغَتَيْنِ فِي حَرْفَيِ الكَلِمَةِ وَهِيَ فَلْسٌ فَرَسٌ كَتِفٌ عَضُدٌ حِبْرٌ عِنَبٌ اِبِلٌ قُفْلٌ صُرَدٌ عُنُقٌ ش

انما كانت القسمة تقتضي اثني عشر لان اللام للاعراب او البناء فلا يتعلق به الوزن كما قدمنا وللفاء ثلثة
احوال فتح وضم وكسر ولا يمكن اسكانه لتعذر الابتداء بالساكن وللعين اربعة احوال الحركات الثلث
مع السكون والثلثة في الاربعة اثنا عشر سقط الاثنان لاستثقال الخروج من ثقيل الى ثقيل يخالفه
واما في عنق وابل فتماثل الثقيلين خفف شيئا والخروج من الكسر الى الضم اثقل من العكس لانه خروج
من ثقيل الى اثقل منه فلذلك لم يات فعل لا في الاسماء ولا في الافعال الا في الحبك ان ثبت ويجوز

ف فالماضي اصل امثلة الافعال في اللفظ

ف وانما سمي ذا الثلثة

تعداد ابنية اسم ثلاثي مجرد

ذلك اذا كان احدى الحركتين غير لازمة نحو ضرب ولتقتل واما فعل فلما كان ثقله اهون قليلا جاء في الفعل
المبني للمفعول وجوز ذلك لعروضه لكونه فرع المبني للفاعل وجاء في الاسماء الدئل علما وجنسا اما اذا كان
علما فيجوز ان يكون منقولا من الفعل كشمر ويزيد والدال الختل ودخول اللام فيه قليل كما في قوله شعر
رايت الوليد بن اليزيد مباركا ٭ شديدا باعباء الخلافة كاهله ٭ فعلى هذا لا استبعاد فيه لان اصله الفعل المبني للمفعول
واما اذا كان جنسا على ما قيل انه اسم دويبة شبيهة بابن عرس قال شعر جاءوا بجيش لو قيس معرسه ٭ ما كان
الا كمعرس الدئل ٭ ففيه ادنى اشكال لان نقل الفعل الى اسم الجنس قليل لكنه مع قلته قد جاء منه قدر صالح كقوله
صلى الله عليه وسلم ان الله نهاكم عن قيل وقال ويروى عن قيل وقال على الحكاية صورة الفعلية وكذلك
قولهم اعييتني من شب الى دب ومن شب الى دب اي من لدن شببت الى ان دببت على العصا فلما
نقل الى معنى الاسم غير ايضا لفظه من صيغة المبني للفاعل الى صيغة المبني للمفعول ليكون الصيغة المختصة
بالفعل دليلا على ان اصله كان فعلا وكذا الدئل جنسا واصله دال من الدالان وهو مشي تقارب فيه الخطى ويحتمل
ان يكون الدئل العلم منقولا من هذا الجنس على ما قال الاخفش وقال الفراء ان الان منقول من الفعل ومن
هذا الباب التنوط للطائر وقد جاء على فعل اسمان وعل قال الليث الوعل لغة في الوعل وحكى الرئم بمعنى
الاست **قوله** والحبك ان ثبت قرئ في الشواذ والسماء ذات الحبك بكسر الحاء وضم الباء فقال المصنف ان
صح النقل فلنا فيه نظر على ما قال ابن جني وهو ان الحبك بكسرتين والحبك بضمتين بمعنى ان الحبك مركب
من اللغتين يعني ان المتكلم به اراد ان يقول الحبك بكسرتين ثم لما تلفظ بالحاء المكسورة ذهل عنها
وذهب الى اللغة المشهورة وهي الحبك بضمتين فلم يرجع الى ضم الحاء بل خلاها مكسورة وضم الباء فتداخلت
اللغتان الحبك والحبك في حرفي الكلمة الحاء والباء وفي التركيب الحبك من اللغتين ان ثبت نظر
لان الحبك جمع الحباك وهو الطريقة في الرمل ونحوه والحبك بكسرتين ان ثبت فهو مفرد ويبعد
لان فعلا قليل حتى ان سيبويه قال لم يجئ منه الا ابل ويبعد تركيب اسم من مفرد وجمع وقيل
قد قرئ في الشواذ ويمحق الله الربوا بضم الباء ولم تثبت لقارئ الا كتابه بالواو **ص** وقد يرد
بعض الى بعض فعل ثانيه حرف حلق كفخذ فيه فخذ وفخذ وفخذ وكذا

الفَعِل كَشَهِدَ ونحو كَتِف يجوز فيه كَتْف وكِتْف ونحو عَضُد يجوز فيه عَضْد
ونحو عُنُق يجوز فيه عُنْق ونحو إبِل وبِلِز يجوز فيه إبْل وبِلْز ولا ثالث لهما ونحو قُفْل
يجوز فيه قُفُل على رأي لمجيء عُسُر ويُسُر يعني يرد بعض هذه الى البعض انه قد يتفق في الكلم التي هي
وزنا بها اكثر من الاوزان المذكورة قيل ان اصل بعض اوزانها البعض الآخر كما في فخذ بسكون عينها
انه فرع فخذ بكسرها وجميع هذه التفريعات في كلام تميم واما اهل الحجاز فلا يغيرون البناء ولا يفرعون وفَعِل حلقي العين
فعلا كان كشهد او اسما كفخذ وقد جاء نحو يطرد فيه ثلث تفريعات اطرادا لا ينكسر واثنان من هذه الفروع
يشاركه فيها ما ليس عينه حلقيا فالذي يختص بالحلقي العين اتباع فائه لعينه في الكسر ويشاركه في هذا الفرع
فعيل الحلقي العين كشهيد وسعيد ونحيف ورغيف وانما جعلوا ما قبل الحلقي تابعا له في الحركة مع ان
حق الحلقي ان يفتح نفسه او ما قبله كما في يدعم ويدمع لثقل الحلقي وخفة الفتحة ولمناسبتها له كما يجيء في تعليل
فتح مضارع فعل الحلقي عينه او لامه وذلك لانه حمل فعل الاسمي على فعل الفعلي في التفريع لكون الفعل
اصلا في التغيير لكثرة تصرفاته وسيجيء في باب المضارع علة امتناع فتح فعل الحلقي العين واما فعيل فلم يفتح
عينه لئلا يؤدي الى مثال مرفوض في كلامهم وقد يجيء كسر فتح ما بعد الحلقي اتباعا لكسر الحلقي كما قيل نخيق على
على وزن نحيف للعويل نخيق بناء وحروف الحلق في المثالين فعِل وفعيل ثاني الكلمة بخلافه لو كان عين فعل
ولانه لم يستثقل الكسر عليه مع ان الكسر قريب من الفتح لقرب مخرج الياء من مخرج الالف فلما لزم
كسر العين في المثالين وقد جرت لحرف الحلق عادة تغيير نفسها او ما قبلها الى الفتح ولم يمكن ههنا تغيير نفسها
لما ذكرنا لزم تغيير ما قبلها الى الفتح لانه مفتوح مقدما واجيد الغرام غيرت حركة ما قبلها الى اقرب حركتها الان الكسر قريب
من الفتح كما ذكرنا فكأنها غيرت ما قبلها الى الفتح والمهيات في الاسماء فعل ولا فعيل مضموم الفاء حتى يتبع الفاء
العين بناء على هذه القاعدة واما فعل في الفعل كشهد فلم يتبع لئلا يلتبس بالمبني للفاعل نحو شهد المتبع فاؤه عينه
وانما لم يتبع في نحو المجيز العين لعسره من الكسرة واما التغير في المبتزة فشاذ في شهد وشهد ونحو شنتن
والجوك في انبتك واجئتك فلم يقولوا قياسا عليه نبوتك اتروك في انبتك واتركك وانما لم يتبع في
نحو رَءُوف ورَءُوف لان كسر ما قبل الحلقي في نحو رحم ورحيم انما كان لمقارنة الكسرة الفتح كما ذكرنا ونعم

بعيد من الفتح واما اهل الحجاز فنظروا الى ان حق حرف الحلق اما فتحها او فتح ما قبلها فلما تعذر فتحها لما ذكر من العلة جعلوا
ما قبلها من الفتح وهو جعلها الى الكسر بل هذا العكس ما ينبغي واللغتان الثانيتان يشترك فيهما الحلقي وغيره ايضا
فعل بفتح الفاء وسكون العين نحو شهد في الفعل ونخذ في الاسم وفي غير الحلقي علم في الفعل وكبد في الاسم وانما
سكنوا العين كراهة الانتقال من الاخف اي الفتح الى الاثقل منه اي الكسر في بناء مبني على الخفة اعني الثلاثي المجرد
فسكنوه لان السكون اخف من الفتح فيكون الانتقال من الفتح الى اخف منه ولمثل هذا قالوا في كرم الرجل كرم وفي
عضد عضد بالاسكان وقولهم ليس مثل علم في علم وكان قياسه لاس كهاب لكنهم خالفوا به اخواتهم لمفارقته لها في عدم
التصريف فلم يصير فوا فيه قلب الياء الفا ايضا ولم يقولوا لست كهبت ولا يجوز ان يكون اصل ليس ليس بفتح الياء
لان المفتوح العين لا يخفف ولا بضم الياء لان الاجوف اليائي لا يجيء من باب فعل والثانية فعل بكسر الفاء و
سكون العين نحو شهد ونخذ في الحلقي وكبد وكتف في غيره ولم يسمع في غير الحلقي من الفعل نحو علم في علم في المبني للفاعل
وحكى قطرب في المبني للمفعول ضرب زيد بكسر الضاد وسكون الراء كما قيل قيل وبيع ورد فالذي من الحلقي يجوز ان يكون
فرع فعل المكسور الفاء والعين كما تقول في ابل ابل ويجوز ان يكون بنقل حركة العين الى ما قبلها كراهة الانتقال
من الاخف الى الاثقل وكره حذف اقوى الحركتين اي الكسرة فنقلت الى الفاء والذي من غير الحلقي لا يكون الا على الوجه
الثاني لانه لا يجوز فيه فعل بالاتباع **قوله** ونحو عضد يجوز فيه عضد وقد ذكرنا ان مثله يجوز عند تميم في الفعل ايضا نحو
كرم الرجل في كرم ولم يقولوا فيه عضد بنقل الضمة الى ما قبلها كما نقلوا في نحو كتف نقل الكسرة وربما نقلها بعضهم فقال
عضد وقد ذكرنا في فعل التعجب ان فعل الذي فيه معنى التعجب يجيء فيه فعل قال ع وحب بها مقتولة حين تقتل
ولعل ذلك دلالة على نقله الى معنى التعجب واما قولهم في فعل المبني للمفعول فعل كما قيل في مثل لم يحرم من فصد له
قال ابو النجم وهو تميمي ع لو عصر منه المسك والبان انعصر وكذا قولهم غزي بالياء دون الواو في غزي لعروض سكون
الزاي فليس التخفيف في مثله لكراهة الانتقال من الاخف الى الاثقل كما كان في كتف وعضد كيف والكسر اخف
من الضمة والفتحة اخف من الكسرة بل انما سكن كراهة توالي الثقلين في الثلاثي المبني على الخفة فسكن الثاني لامتناع تسكين
الاول ولما لم يكن الثقل في الثاني حصل لانه لاجل التوالي ولتوالي الثقيلين ايضا خففوا نحو عنق وابل بتسكين الحرف الثاني
فيهما لكن التخفيف في نحو عنق اكثر منه في ابل لان الضمتين اثقل من الكسرتين حتى جاء في الكتاب العزيز وهو حجازي

ذلك لانهم كرهوا الانتقال من الاخف اي الفتح الى الاثقل منه وهو الكسر فسكنوا لان السكون اخف من الفتح فيكون الانتقال الى الاخف

رسلنا ورسلهم وهو في الجمع اولى منه في المفرد لثقل الجمع معنى وجميع هذه التفريعات في لغة تميم كما مر واذا اتوا الفتحان لم يحذف الثانية تخفيفا لخفة الفتحة واما قوله شعر وما كل مبغون اذا سلف صفقة يراجع ما قد فاته برداد فشاذ ضرورة وقد شبه بفعل المفتوح الفاء المكسور العين نحو قولهم ليضرب وليضرب اعني ولوا وفا ولم مع لام الامر وحروف المضارعة وذلك لكثرة الاستعمال فالواو والفاء كفاء الكلمة لكونهما على حرف فهما كالجزء مما بعدهما ولام الامر كعين الكلمة وحرف المضارعة كلامها فسكن لام الامر وقرى به في الكتاب العزيز وشبه به نحو ثم ليفعل وهو اقل لان ثم على ثلثة احرف وليس كالواو والفاء مع ان ثم الداخلة على لام الامر اقل استعمالا من الواو والفاء وكذا شبه بفخذ وفعل قولهم فهو وفهي وهو وهي ولهو ولهي لما قلنا في وليفعل وكذا اهو واهي لكن التخفيف مع الهمزة اقل منه مع الواو والفاء واللام لكون الهمزة مع هو وهي اقل استعمالا من الواو والفاء واللام معهما ونحو ان يمل هو على ما قرى في الشواذ والبعد لان يمل كلمة مستقلة جعل له كعضد وهذا كما قيل نحو اراك منتفخا وقوله فبات منتصبا وما تكردسا وقولهم انطلق في انطلق وقوله عجبت لمولود وليس له اب وذي ولد لم يلده ابوان وانما قل التخفيف في هذه لانها ليست ثلاثية مجردة مبنية على فعل لم يستنكر فيها او لي نقل ويجيء شرحها في اماكنها ان شاء الله تعالى **قوله** في ابل وبلز اي ضخمة لا ثالث لهما قال سيبويه لا يعرف الا ابل وزاد الاخفش بلزا وقال السيرافي الحبر صفرة الاسنان وجاء الاطل والايط وقيل الاقط لغة في الاقط واتان ابد اي ولود **قوله** ونحو قفل يجوز فيه قفل على راي يحكي عن الاخفش ان كل فعل في الكلام فتثقيله جائز الا ما كان صفة او معتل العين كحمر وسوق فانهما لا يثقلان الا في ضرورة الشعر وكذا قال عيسى ابن عمران كل فعل كان من العرب من يخففه ومنهم من يثقله نحو عسر ويسر قال تعالى ان يقول بل الساكن العين في مثله فرع المضموم ما كما هو كذلك في عنق اتفاقا فان قيل جميع التفاريع المذكورة كانت اقل استعمالا من اصولها فان فخذا وعنقا ساكني العين اقل منهما متحركيها وبهذا عرف الفرعية وعسر ويسر بالسكون اشهر منهما مضمومي العين فيكون الضم فيهما فرع السكون كما اشار اليه المصنف فالجواب ان ثقل الضمتين اكثر من الثقل الحاصل في سائر الاصول المذكورة فلا يمتنع ان يحمل تضاعف الثقل في بعض الكلمات على قلة استعمالها مع كونها اصلا واذا كان الاستثقال في الاصل يؤدي الى ترك استعماله اصلا كما في نحو قول

ويبيع وغير ذلك مما لا يخفى فما المنكر من اداه الى قلة استعماله هذا وان كان عين فعل المفتوح الفاء حلقيا ساكنا
جاز تحريكه بالفتح نحو الشعر والشعَر والبحر والبحَر وشبههما لغتان في بعض الكلمات عند البصريين وليس احدهما فرعا
للاخرى واما الكوفيون فجعلوا المفتوح العين فرعا للساكنها وراوا هذا قياسا في كل فعل ثانيه ما ذكرنا وذلك لمناسبة
حرف الحلق للفتح كما يجيء في باب المضارع **ص وللرباعي المجرد خمسة جَعْفَرٌ زِبْرِجٌ**
بُرْثُنٌ دِرْهَمٌ قِمَطْرٌ وزاد الاخفش نحو جُخْدَبٍ واما جُنْدَلٌ وعُلَبِطٌ
فتوالي الحركات حملهما على باب جَنادِل وعُلابِط وللخماسي اربعة سَفَرْجَلٌ قِرْطَعْبٌ
جَحْمَرِشٌ قُذَعْمِلٌ وللمزيد فيه ابنية كثيرة ولم يجئ في الخماسي الا عَضْرَفُوطٌ خَزَعْبِيلٌ قَرَطْبُوسٌ
قَبَعْثَرَى خَنْدَرِيسٌ على الاكثر ش اعلم ان مذهب سيبويه وجمهور النحاة ان الرباعي والخماسي صنفان غير الثلاثي
وقال الفراء والكسائي بل اصلهما الثلاثي قال الفراء الزائد في الرباعي حرفه الاخير وفي الخماسي الحرفان
الاخيران وقال الكسائي الزائد في الرباعي الحرف الذي قبل آخره والدليل على ما قالا وقد ما قضا قولهما
باتفاقهما على ان وزن جعفر فَعْلَلٌ ووزن سفرجل فَعَلَّلٌ مع اتفاق الجميع على ان الزائد اذا لم يكن تكريرا يوزن
بلفظه وكان ينبغي ان يكون للرباعي خمسة واربعون بناء وذلك بان تضرب ثلث حالات الفاء في اربع
حالات العين تصير اثني عشر تضربها في اربع حالات اللام الاولى تكون ثمانية واربعين يسقط منها ثلثة لامتناع
اجتماع الساكنين وكان حق ابنية الخماسي ان تكون مائة واحدى وسبعين وذلك بان تضرب اربع حالات اللام
الثانية في الثمانية والاربعين المذكورة تكون مائة واثنين وتسعين يسقط منها احد عشرين وذلك لانه يسقط منها
سكون اللام الاولى والثانية فقط تسع حالات الفاء والعين ويسقط بامتناع سكون العين واللام الاولى فقط تسع حالات
الفاء واللام الثانية ويسقط بامتناع سكون العين واللامين معا ثلث حالات الفاء بقي مائة واحد وسبعون
بناء اقتصر من ابنية الرباعي على خمسة متفق عليها والخماسي على اربعة متفق عليها وزاد الاخفش في الرباعي فعلَل بفتح اللام
كجخدب وحجته انه فرع جخادب بحذف الالف وتسكين الخاء وفتح الدال وهو تكلف مع تسليمه فما صنع بما حكى الفراء من طحلب وقعدد
وان كان المشهور الضم لكن النقل لا يرد وان كان المنقول غير مشهور مع ثقة الناقل فالاولى القول بثبوت هذا الوزن مع قلته فعلل
ان قعدد وادخلا مفتوحي الدال واللام على ما روى دعسدد واد عرفطا ونهات بجخدب لولا ذلك لوجب الادغام

كما يجيء في موضعه ويكون هبهبى مثالا لقولهم هبهاة على ما حكى ابن الاعرابي ولا يكون الالف للتانيث كما ذهب
اليه سيبويه **قوله** واما جندل وعلبط يعني ان هذين ليسا بنائين للرباعي بل هما في الاصل من المزيد فيه
بدليل انه لا يتوالى في كلامهم اربع متحركات في كلمة الا ترى الى تسكين لام نحو ضربت لما كان التاء كجزء الكلمة
قال سيبويه الدليل على ان هدبدا وعلبطا مقصوران هدابد وعلابط انك لا تجد فعللا الا وبعده وفيه فعالل
كعلابط وهدابد ودوادم في دودم وكما ان المذكورين ليسا بنائين للرباعي بل فرعان للمزيد فيه فكذا
عرتن بفتحتين بعدها ضمة وعرتن بثلث فتحات ليسا بلغتين اصليتين بل الاول مخفف عرنتن بحذف
النون والثاني مخفف عرنتن كما ان عرتنا بفتح العين واسكان الراء وضم التاء فرع عرنتن بحذف
النون واسكان الراء وعرنتن نبت وفيه ست لغات عرنتن وعرتن فرعه وعرتن فرع الفرع وعرتن
فرعه عرتن وعرتن فرع الفرع وزاد محمد بن السري في الخماسي خامسا وهو الهندلع لبقلة والحق الحكم
بزيادة النون لانه اذا تردد الحرف بين الاصالة والزيادة والوزنان باعتبارهما واردان فالاولى الحكم
بالزيادة لكثرة ذي الزيادة ولو جاز ان يكون هندلع فعللا لجاز ان يكون كنهبل فعللا وذلك
خرق لا يرقع فيكثر الاصول **قوله** والمزيد فيه ابنيته كثيرة تنتهي في قول سيبويه الى ثلث مائة وثمانية ابنية
وزيد عليها بعد سيبويه نيف على الثمانين منها صحيح ومنها سقيم وشرح جميع ذلك يطول فالاولى
الاقتصار على قانون يعرف به الزائد عن الاصل كما يجيء في ذي الزيادة ان شاء الله تعالى
ولما كان المزيد فيه من الخماسي قليلا عده المصنف وانما قال على الاكثر لانه قيل ان خندريسا فعليل
فيكون رباعيا مزيدا فيه والاولى الحكم باصالة النون اذ جاء برقعيد في بلد ودرديس للداهية وبيل
جعفليق وعلطميس فان قيل اليس اذا تردد حرف بين الزيادة والاصالة وبالتقديرين يتحقق الوزن
فجعله زائدا اولى قلت لا نسلم اولا ان فعليلا نادر وكيف بذلك وجاء عليه الكلمات المذكورة ولو سلمنا
شذوذه قلنا انما يكون الحكم بزيادته اولى لكون ابنية المزيد فيه اكثر من ابنية الاصول بكثير وذلك
في الثلاثي والرباعي اما في الخماسي فابنية المزيد فيه منه متقاربة لابنية اصوله ولو تجاوزنا عن هذا المقام ايضا
قلنا ان القول بزيادة مثل ذلك الحرف اولى اذا كان الكلمة تتعدد باصالة الحرف من الابنية الاصول

اما اذا كانت بالتقديرين من ذوات الزوائد كما انا اعنى خندريسا فان بأيهما زائد بلا خلاف فلا تفاوت بين تقديره اصلا وزائدا ولو قال المصنف بدل خندريس عقنقلا لاستراح من قوله على الاكثر لانه فعلليل بلا خلاف اذ ليس فيه من حروف اليوم تنساه شئ غير اليا ويمكن ان يكون انما لم يذكره لما قيل انه اعجمى ولو ذكر عَلَطْميسا وجَحَفَلِيقا لم يرد شئ لان حرف الزيادة غير غالب زيادته فى موضعه فيهما **قوله** جعفر النهر الصغير والزبرج الزينة من وشى او جوهر وقيل الذهب وقيل السحاب الرقيق والبرثن للسبع والطير كالاصابع للانسان والمخلب ظفر البرثن والقمطر ما يصان فيه الكتب والجندب الجراد الاخضر الطويل الرجلين وكذا الجخادب والجندل موضع فيه الحجارة والجنادل جمع الجندل اى الصخر كانه جعل المكان لكثرة الحجارة فيه كانه حجارة كما يقال مررت بقاع عرفج كله والعلبط الغليظ من اللبن وغيره ويقال فى السماء قرطعب اى سحاب قال ثعلب هو دابة والجحمرش العجوز المسنة يقال ما اعطانى قذعملا اى شيئا والقذعملة الناقة الشديدة والعضرفوط دويبة والخزعبيل الباطل من كلام ومزاح والقرطبوس بكسر القاف الداهية والناقة الشديدة العظيمة وفيه لغة اخرى بفتح القاف والاول هو المراد ههنا للتمثيل بناء عضرفوط والقبعثرى الجمل الضخم الشديد الكثير الوبر وليست الالف فيه للالحاق اذ ليس للسداسى اصلى يلحق به وليست ايضا للتانيث لانه ينون وتلحقه التاء نحو قبعثراة بل الالف لزيادة البناء كالف حمار ونحوه وخندريس اسم من اسماء الخمر واعلم ان الزيادة قد تكون للالحاق باصل وقد لا تكون ومعنى الالحاق فى الاسم والفعل ان تزيد حرفا او حرفين على تركيب زيادة غير مطردة فى افادة معنى ليصير ذلك التركيب بتلك الزيادة مثل كلمة اخرى فى عدد الحروف وحركاتها المعينة والسكنات كل واحد فى مثل مكانه فى الملحق بها وفى تصاريفها من الماضى والمضارع والامر والنهى والمصدر واسم الفاعل واسم المفعول ان كان الملحق به فعلا رباعيا وفى التصغير والتكسير ان كان الملحق به اسما رباعيا لا خماسيا وفائدة الالحاق انه ربما يحتاج فى تلك الكلمة الى مثل ذلك التركيب فى شعر او سجع ولا نحكم بعدم تغير المعنى بزيادة الالحاق كيف وان معنى حوقل مخالف لمعنى حقل وشملل مخالف لشمل وكذا كوثر ليس معنى كثر بل تكفى ان لا تكون تلك الزيادة فى مثل ذلك الموضع مطردة فى افادة معنى كما ان زيادة الهمزة فى اكبر وافضل للتفضيل وزيادة

نيم يفعل للمصدر او الزمان او المكان وفي مفعل للآلة فمن ثم لا نقول ان هذه الزيادات للالحاق وان
صارت الكلم بها كالرباعي في الحركات والسكنات المعينة ومثله في التصغير والجمع وذلك لظهور
زيادة هذه الحروف للمعاني المذكورة فلا نحملها على الغرض اللفظي مع امكان حملها على الغرض
المعنوي وليس لاحد ان يرتكب كون الحرف المزيد لافادة معنى للالحاق ايضا لانه لو كان كذلك
لم يدغم نحو اشدّ ومردّ لئلا ينكسر وزن جعفر ولا نحو مسلّة ومجلّة لئلا ينكسر وزن درهم كما لم يدغم مهدد
وقردد محافظة على وزن جعفر وذلك ان ترك الادغام في نحو قردد ليس لكون احد الدالين زائدا
والا لم يدغم نحو تمدد لزيادة احد داليه ولم يظهر نحو الندد ويلندد لاصالة الدالين بل هو للمحافظة على
وزن الملحق به فكان ينبغي ايضا ان لا يدغم نحو اشدّ ومردّ ومسلّة لو كانت ملحقة هذا وربما لا يكون
لاصل الملحق معنى في كلامهم ككوكب وزينب فانه لا معنى لتركيب ككب وزنب وقولنا ان تزيد حرفا
نحو كوثر وقعدد وقولنا او حرفين كالندد ويلندد وحبنطى فان الزيادتين في كل واحد منها للالحاق واما
اقعنسس واحرنجى فقالوا ليس الهمزة والنون فيهما للالحاق بل احد سيني اقعنسس والف احرنجى للالحاق
فقط وذلك لان الهمزة والنون فيهما في مقابلة الهمزة والنون الزائدتين في الملحق به ايضا ولا يكون الالحاق
الا بزيادة حرف في موضع الفاء او العين او اللام هذا ما قالوا وانا لا ارى منعا من ان يزاد للالحاق لا
في مقابلة الحرف الاصلي وذلك اذا كان الملحق به ذا زيادة فنقول زوائد اقعنسس كلها للالحاق باحرنجم
وقد يلحق الكلمة بكلمة ثم يزاد على الملحقة ما يزاد على الملحق بها كما الحق شيطن وسلقى بدحرج ثم الحق الزيادة
فقيل تشيطن واسلنقى كما قيل تدحرج واحرنجم فيسمى مثله ذا زيادة الملحق وليس اقعنسس كذلك اذ لم يستعمل
قعسس ولا يلحق كلمة بكلمة مزيد فيها الا بان يجيء في الملحقة ذلك الزائد بعينه في مثل مكانه فلا يقال ان اغدودن
واجلوذ ملحقان باحرنجم لان الواو فيهما في موضع نونه ولهذا اضعف قول سيبويه في نحو خنفس وانه ملحق بجندل المزيد
نونه وقوى قول الاخفش انه ثبت نحو جخدب وان نحو سودد ملحق به. قولنا زيادة غير مطردة في افادة معنى
افادته قولنا والمصدر يخرج نحو افعل وفعّل وفاعل فانها ليست ملحقة بدحرج لان مصادرها
افعال وتفعيل ومفاعلة مع ان زياداتها مطردة لمعان ستذكر ولا يكفي مساواة افعال

نحو فيعال وفعال كاخرج اخراجا وقاتل قيتالا وكذب كذابا والفعلال مصدر فعلل لان المخالفة في شيء من
التصاريف يكفي في الدلالة على عدم الالحاق لاسيما واشهر مصدري فعلل فعللة وقولنا في التصغير
والتكسير يخرج عنه نحو حمار وان كان بوزن قمطر لان جمعه قماطر ولا يجمع حمار على حمائر بل على حمر
وحمائر واما شمائل في جمع شمال فنادر واعتراضنا لان فعائل غير مطردة في جمع فعال وقولنا لا خماسيا لان
الملحق به لا يحذف آخره في التصغير والتكسير كما يحذف في الخماسي بل يحذف الزائد منه اين كان الا انه لما احتيج الى
حذف حرف فالزائد اولى فجعلنا في شرنبث ملحق بسفرجل مع قولهم شرابث وشريبث قيل لا يجعل
حرف الالحاق واما اذا كان المزيد للالحاق حرف لين رابعا في الخماسي فانه ينقلب ياء نحو كناهير في كنهور
قيل لا يكون حرف الالحاق في الاول فليس يلمع ملحقا بقرشب ولا اثمد بزبرج ولا ارمي منه مانعا فانهما يقع
اول الالحاق مع مساعدة اتفاقا كما في المند وبلند دوادر ون فالمانع ان يقع بلا مساعد قيل ولا يقع الالف
للالحاق في الاسم حشوا لانه يلزمها في الحشو الحركة في بعض المواضع ولا يجوز تحريك الف في موضع حرف اصلي
وانما وجب تحريكها لان الثاني يتحرك في التصغير وكذا الثالث والرابع الوسط يتحرك ايضا في التصغير والتكسير اذا
حذف الخامس واما الآخر فقد لا يتحرك كسلمى وبشرى والاعتراض عليه انه ما المحذور من تحريك الف في
مقابلة الحرف الاصلي ومع التسليم فانه لا يلزم تحريكها في علابط لا في التصغير ولا في التكسير بل يحذف علابط باشر
اقول هو حق فقد عمل وقولهم الرابع الوسط يتحرك في التصغير والتكسير اذا حذف الخامس ليس بمستقيم لان الالف
اذن تقلب ياء ساكنة كسرير يح وسراحيح ومع التسليم يلزمهم ان لا يزاد الالف في الآخر نحو ارطى ومعزى لانه
الالف بالحركة الاعرابية بعد قلبه ياء في التصغير او التكسير واحترز بعضهم من هذا فقال الالف لا يكون للالحاق اصلا
وجعلها في نحو ارطى ومعزى ياء بلا دليل على ما قال وانما قلبت في رايت ارطيا واراطي ياء لكسرة ما قبلها
وما لم يؤد الامر الى تحريك الالف وسطا في الفعل حكم الزمخشري وتقبله المصنف بكون الف تغافل
للالحاق بتدحرج وهو وهم لان الالف في مثله غالبة في افادة معنى كون الفعل بين اثنين فصاعدا ولو
كان للالحاق لم يدغم نحو تمادّ وتراد كما لم يدغم نحو جلبب كما بينا ولو كان الف تغافل للالحاق
لكان في مصدره اسمي فاعله ومفعوله ايضا فلم يصح اطلاق قولهم ان الالف لا يكون للالحاق

في الاسم وسطا وكذا نحو كلّم ليس التضعيف فيه للالحاق بتدحرج كما ادعيا لوضوح كون التضعيف لمعنى اذ لم
الا موافقة الباب من تدحرج في تصاريفه وانما جوز حذف الالف للساكنين في نحو ارطىً ومعزىً
مع ان الوزن ينكسر به كما ينكسر بادغام نحو مهدد وقردد لان هذا الانكسار ليس لازما اذ التنوين
في معرض الزوال وترجع الالف مع اللام والاضافة نحو الارطى وارطى هذا الموضع ولبقاء الالف
تقديرا مع سقوطها للتنوين حكم سيبويه بكون جوار واعيل غير منصرفين هذا ولما لم يقم دليل
على امتناع كون الالف في الوسط للالحاق جاز ان يحكم في نحو شأمل وخاتم وعالم بكونها
للالحاق بجعفر وبكونها في علابط للالحاق بقذعمل ثم نقول الاسم الملحق بالرباعي كثير فوعل ككوثر وفيعل
كزينب وفعول كجدول وفعلل مضعف اللام كمهدد وفعلى كارطى وفعلن كرعشن وفعلنة كعرضنة وفعلن
كعرسن وفعلتة كسنبتة وفعيل كعثير وفعل كخدب وفيعل كحيفس وعند الاخفش فعلل مضعف اللام
ملحق بجخدب كسودد ولا يمتنع على ماذكرنا ان يكون افعل وانفعل كابلم واجرد للالحاق واما افعل
كاصبع فالادغام نحو اود وكذا الفعل كيلنع وكذا افعل كعالم وكذا الملحق بالخماسي من الثلاثي
والرباعي كثير فمن الثلاثي الملحق بسفرجل صمحمح وعفنجج وكروس وعماس وعثوثل وزونج وعقنقل وخفيدد
والندد ويلندد وحنظي ومن الرباعي جحنفل وحبوكر ومن الملحق بقرطعب من الثلاثي ازوب وفردوس
واذرون وانقحل ومن الرباعي قرشب وعلكد وهمرش عند سيبويه ملحق بجحمرش بالتضعيف وعند الاخفش
ليس فيه زائد واصله هنمرش ويجوز على ماذهبنا اليه ان يكون سرداح ملحقا بجردحل وعلابط ملحقا بقذعمل
وكنابيل بقذعميل وان خالفتها في التصغير والتكسير لما ذكرنا ان ذلك لا يعتبر الا في الرباعي واعلم انه لا يكون
في الرباعي والخماسي الاصليين تضعيف لثقلهما وثقل التضعيف اما اذا كان احد حروفهما تضعيفا
زائدا فانه يتحمل لعروض الزيادة ولئن صار العارض لازما فعلى هذا احد المثلين في كل كلمة فيها ثلاثة
اصول او اربعة زائد اذا لم يكن بين المثلين حرف اصلي كقرتب وزهلول فان كان بينهما حرف اصلي
فليس بزائد كحدرد وزردبيس وسلسبيل وقال بعضهم هو زائد ايضا فحدرد وسلسبيل عنده فعلع
وفعفليل الاول الحكم باصالته لعدم قيام دليل الزيادة مع عدم الفصل باصل كما يجيء وكذا اذا كان

نحو فان تتابيان بعد مثليها فالاولان اوالاخيران زائدان بشرط ان يبقى دونهما ثلثة اصول او اكثر
نحو مرمريس فعفعيل وصمحمح فعلعل واما نحو زلزل وصرصر فليس فيه زائد اذ لا يبقى بعد الحرفين ثلثة ومن قال
سلسبيل فعفليل قال ان زلزل فعفل وقال الكوفيون في نحو زلزل وصرصر مما يبقى بعد سقوط الثالث منه
للمعنى الحاصل قبل سقوطه مناسبة قريبة ان الثالث زائد بشهادة الاشتقاق فزلزل من زل
وصرصر من صر ودمدم من دم واما ما لم يكن كذلك كالبلبال والخلخال فلا يكون ذلك وقال
السيرافي في كتاب المحب والمحبوب زلزل من زل كجلبب من جلب وكذا نحوه يعني انه كرر اللام
للالحاق فصار زلزل فالتبس بباب زلزل نزلزل زلزالا فابدل اللام الثانية فاء وهو مذهب لكنه يرد عليه
ان فيه ابدال بعض ما ليس من حروف الابدال كالكاف في كركر بمعنى كر وقال الفراء في نحو مرمريس
وصمحمح انه فعليل وفعلل قال لو كانا فعفيلا وفعلعلا لكان صرصر وزلزل فعفع وليس ما قال الشيء لانا
لا نحكم بزيادة التضعيف الا بعد كمال ثلثة اصول فاذا تقرر جميع ذلك علمنا ان التضعيف زائد في نحو قنب
وعلكد وقرشب وعقنقل وصمحمح ومرمريس وبربهرتة اي كل كلمة يبقى فيها بعد زيادة التضعيف ثلثة
اصول او اربعة اذا لم يفصل بين المثلين اصلي وانما حكمنا بذلك لقيام الدلالة على زيادة كثير من ذلك
بالاشتقاق فيصير الحكم في الكل وذلك نحو قطع وتقطاع وجبار وسبوح علم بالاشتقاق زيادة تضعيفها كما
في ذرحرح لقولهم ذروح بمعناه وفي جلبلاب لقولهم جلب بمعناه ومرمريس للداهية لممارس للامور والحق
ما جهل اشتقاقه بهذا المعلوم ودليل آخر على زيادة التضعيف نحو صمحمح وبربهرتة جمعك له على صمامح وبرارية
ولو كان كسفرجل قلت صماحم فان قيل بل بحذف الميم الثانية او الحاء الثانية فالجواب انه لو حذف الميم الثانية
لالتقى مثلان نحو صماح ولو حذفت الحاء الثانية وقلت صماحم لظن انه كسفرجل اي جميع الحروف اصلية
وايضا ليس في الكلام فعالع وفي الكلام فعاعل كثير كسلالم في سلم وقنابب في قنب وكذا القول في نحو مرمريس
مراريس لكثرة فعاعيل كدنانير وقراريط فجمعا على فعاعل وفعاعيل ليكون ادل على كونهما من ذوات الثلثة
واعلم ان كل كلمة زائدة على ثلثة في آخرها مثلان متحركان مظهران فهي ملحقة سواء كانا اصليين كما في الند
او احدهما زائدا كما في مهدد لان الكلمة اذن ثقيلة وذلك التضعيف ثقيل فلولا قصد ما الحاقها بالرباعي

او الخماسي لا دغم الحرف طلبا للتخفيف فلهذا قيل ان مهدد املحق بجعفر دون معد ولهذا قال سيبويه نحو سؤدد ملحق بجندب مع كون النون في جندب زائدة او عدم ثبوت فعلل بفتح اللام عنده

ص وَلِأَحْوَالِ الْأَبْنِيَةِ قَدْ تَكُونُ لِلْحَاجَةِ كَالْمَاضِي وَالْمُضَارِعِ وَالْأَمْرِ وَاسْمَيِ الْفَاعِلِ وَالْمَفْعُولِ وَالصِّفَةِ الْمُشَبَّهَةِ وَأَفْعَلِ التَّفْضِيلِ وَالْمَصْدَرِ وَاسْمَيِ الزَّمَانِ وَالْمَكَانِ وَالْآلَةِ وَالْمُصَغَّرِ وَالْمَنْسُوبِ وَالْجَمْعِ وَالْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ وَالِابْتِدَاءِ وَالْوَقْفِ وَقَدْ تَكُونُ لِلتَّوَسُّعِ كَالْمَقْصُورِ وَالْمَمْدُودِ وَذِي الزِّيَادَةِ وَقَدْ تَكُونُ لِلْمُجَانَسَةِ كَالْإِمَالَةِ وَقَدْ تَكُونُ لِلِاسْتِثْقَالِ كَتَخْفِيفِ الْهَمْزَةِ وَالْإِعْلَالِ وَالْإِبْدَالِ وَالْإِدْغَامِ وَالْحَذْفِ **ش** قد مضى الكلام في اول الكتاب على جمله لهذه الاشيا احوال الابنية فلا نكرره **قوله** تكون للحاجة اي يحتاج الى هذه الاشيا المذكورة اما لتغير المعنى باعتبارها كما في الماضي والمضارع الى قوله والجمع واما للاضطرار الى بعضها بعد الاعلال كالتقاء الساكنين في نحو لم يقل او بعد وصل بعض الكلم ببعض كالتقائهما في نحو اذهب اذهب او عند الشروع في الكلام كالابتداء واما لوجه استحساني لا ضروري كوجه الوقف على ما يأتي وجعله المقصور والممدود وذي الزيادة من باب التوسع مطلقا نظر لان القصر والمد ربما صير اليهما في بعض المواضع باعلال اقتضاه الاستثقال كاسم المفعول المعتل اللام من غير الثلاثي المجرد واسمي الزمان والمكان والمصدر مما قياسه مفعَل ومفعِل وسائر ما نذكره في المقصور وكالمصادر المعتلة اللام من أفعَلَ وفاعَلَ وافتعل كالاعطاء والرماء والاشتراء وسائر ما نذكره في الممدود وربما صير اليهما للحاجة كمؤنث افعل التفضيل ومؤنث افعل الصفة وكذا ذو الزيادة قد يكون زيادته للحاجة كما في زيادات اسم الفاعل واسم المفعول ومصادر ذي الزيادة ونحو ذلك وكزيادات الالحاق وقد يكون بعضها للتوسع في الكلام كما في سعيد وحمار وعصفور وكنابيل ونحو ذلك ويجوز ان يقال في زيادة الالحاق انها للتوسع في اللغة حتى لو احتيج الى مثل ذلك البناء في الوزن والسجع كان موجودا وذهب احمد بن يحيى

المقصود احوال الابنية من الكتاب

الی انہ لابد لکل زائد من معنی ولا دلیل علی ما ادعی اذ جاء سری واسری بمعنی ومفتح ومفتاح وخاتم وخاتام بمعنی **قوله** والاعلال یدخل فیہ ابدال حروف العلة ونقل حرکتہا الی ما قبلہا وحذفہا وحذف حرکتہا للجزم والوقف ویدخل فی الابدال ابدال حروف العلة والہمزة وغیرہما وکذا الحذف یشمل حذف حروف العلة والہمزة وغیرہما فقولہ الابدال والحذف یشمل فیہما بعض وجوہ الاعلال وبعض وجوہ تخفیف الہمزة **ص** الماضی الثلاثی المجرد ثلثة ابنیة فعَل فعِل فعُل نحو ضرب ونصر وقتل وجلس وقعد وشرف وسمع وفرح وورث وکرم ذکر لفعل اربعة امثلة مثالین للمتعدی احدہما من باب فعَل یفعِل والثانی من باب فعَل یفعُل ولم یذکر من باب فعَل یفعَل بفتحہما لانہ فرعہما علی ما یاتی فی المضارع ومثالین للازم منہما وذکر ایضا لفعِل اربعة امثلة مثالین للمتعدی احدہما من فعِل یفعَل کشرب والثانی من باب فعِل یفعِل کومق ومثالین للازم منہما وذکر لفعُل مثالا لانہ لیس مضارعہ الا مضموم العین ولیس الا لازما **ص** والمزید فیہ خمسة وعشرون ملحق بدحرج نحو شملل وحوقل وبیطر وجہور وقلنس وقلسی وملحق بتدحرج نحو تجلبب وتجورب وتشیطن وترہوک وتمسکن وتغافل وتکلم وملحق باحرنجم نحو اقعنسس واسلنقی وغیر ملحق نحو اخرج وجرب وقاتل وانطلق واقتدر واستخرج واشہاب واشہب واغدودن واعلوط واسکان قیل افعل من السکون فالمد شاذ وقیل استفعل من کان فالمد قیاسی **ش** شملل ای اسرع وبمعنی اخذ من النخل بعد لقاط ما بقی من ثمرہ حوقل کبر وعجز عن الجماع بیطر شق جہور رفع صوتہ قلنسہ وقلسیہ البسہ القلنسوة تجلبب لبس الجلباب تجورب لبس الجورب تشیطن الرجل صار کالشیطان ترہوک ای تمرہ فی المشی ای کان کانہ یموج فیہ تمسکن تشبہ بالمساکین احرنجم القوم ازدحموا اقعنسس رجع وتاخر اسلنقی مطاوع سلقی ای صرع اغدودن النبت طال اعلوط البعیر تعلقت بعنقہ وعلوتہ اسکان ذل ومن الملحقات نفعل شریف ای قطع شریاف الزرع وہو ورقہ اذا طال وکثر حتی یخاف فساد الزرع وقد تقدم ان نحو تکلم وتغافل لیس ملحقا وان کان فی جمیع تصاریفہ کتدحرج فی عدد

النحاة تمدرع وتمندل وتمسكن من الملحق نظراً ايضا وان وافقت تدحرج في جميع التصاريف وذلك لان زيادة الميم فيها ليست لقصد الالحاق بل هي من قبيل التوهم والغلط ظنوا ان ميم منديل ومسكين ومدرعة فاء الكلمة كقاف قنديل ودال درهم والقياس تدرع وتندل وتسكن كما يجيء في باب ذي الزيادة وهذا كما توهم في ميم مسيل الاصالة فجمعوه على مسلان واسلة كغفران واقفزة في جمع قفيز فتمدرع وتمندل وتمسكن وان كانت على تمفعل في الحقيقة لكنها في توهمهم على تفعلل وقد جاء من الملحقات بدحرج فعأل نحو برائل الديك اذا انتفش برائله وفنعل نحو دنقع الرجل اذا افتقر ولزق بالدقعاء وهي الارض وكذا فعلن وفيعل وفعمل وفعلي وغير ذلك لكنها لم تعد لغرابتها وكونها من الشواذ وكذا جاء تفعنل وتفيعل ونحو ذلك من النوادر **قوله** واسحنكك قيل اصله اسكن فاشبع الفتح كما في قوله **شعر** ينباع من ذفرى غضوب جسرة + زيافة مثل الفنيق المكدم + الا ان الاشباع في اسحنكك لازم عند هذا القائل بخلاف ينباع وقيل استفعل من الكون وقيل من الكين واسين للانتقال كما في استحجر اي انتقل الى كون حجر اي حالة اخرى اي من العزة الى الذلة وصار كالكين وهو لحم داخل الفرج اي في اللين والذلة ص **فَفَعَلَ لِمَعَانٍ كَثِيرَةٍ وَبَابُ الْمُغَالَبَةِ يُبْنَى عَلٰى فَعَلْتُهُ أَفْعُلُهُ نَحْوُ كَارَمَنِي فَكَرَمْتُهُ أَكْرُمُهُ إِلَّا بَابَ وَعَدْتُ وَبِعْتُ وَرَمَيْتُ فَإِنَّهُ أَفْعِلُهُ بِالْكَسْرِ وَعَنِ الْكِسَائِيِّ فِي نَحْوِ شَاعَرَنِي فَشَعَرْتُهُ أَشْعَرُهُ بِالْفَتْحِ** اعلم ان باب فعل بفتحة لم يختص بمعنى من المعاني بل استعمل في جميعها لان اللفظ اذا اخف كثر استعماله واتسع التصرف فيه ومما يختص بهذا الباب بضم مضارعه باب المغالبة ونعني بها ان يغلب احد الامرين الآخر في معنى المصدر فلا يكون اذن هذا الباب الا متعديا نحو كارمني فكرمته اكرمه اي غلبته بالكرم وخاصمني فخصمته اخصمه وغالبني فغلبته اغلبه وقد يكون الفعل من غير هذا الباب كغلب وخصم وكرم فاذا قصدت هذا المعنى نقلته الى هذا الباب الا ان يكون المثال الواوي كوعد والاجوف والناقص اليائيين كباع ورمى فانك لا تنقلها من فعل يفعل بل تنقلها اليه ان كانت من غيره لان هذه الانواع مضارعها يفعل بالكسر اذا كان الماضي مفتوح العين قياسا لا ينكسر كما يجيء وحكي من الكسائي انه

استثنى ايضا ما عينه او لامه احد الحروف الحلقية وقال يلزمه الفتح نحو شاعرته فشعرته اشعره والحق ما ذهب اليه غيره لان ما فيه حرف الحلق لا يلزم طريقة واحدة كالمثال الواوي والاجوف والناقص اليائيين بل كسر منه يائي على الاصل نحو برأ يبرى وهنأ يهنئ كما يأتي بيانه في موضعه وقد حكى ابو زيد شاعرته فشعرته اشعره بالضم وكذا فاخرته ففخرته افخره بالضم وهذا نص في عدم لزوم الفتح في مثله واعلم انه ليس باب المغالبة قياسا بحيث يجوز نقل كل لغة اردت الى هذا الباب بهذا المعنى قال سيبويه وليس في كل شيء يكون هذا الا ترى انك لا تقول نازعني فنزعته استغني عنه بغلبته وكذا غيره بل نقول هذا الباب مسموع

ص وفعل يكثر فيه العلل والاحزان واضدادها نحو سقم ومرض وحزن وفرح ويجيء الالوان والعيوب والحلى كلها عليه وقد جاء ادم وسمر وعجف وحمق وخرق وعجم ورعن بالكسر والضم

ش اعلم ان فعل لازمه اكثر من متعديه والغالب في وضعه ان يكون للاعراض من الوجع وما يجري مجراه كحزن ورد وشعث وسهك ونكد وعسر وشكس ولحج وجوي ومن الهيج كبطر وفرح وخمط خمطا وهو الرائحة الطيبة وقتم قتمة وهي الرائحة المكروهة وغضب وغار يغار وحمس وقلق وحار حيرة وبرق ومن الهيج ما يدل على الجوع والعطش وضدهما من الشبع والري وقريب منه نصف القدح اي امتلأ نصفه وقرب اذا قارب الامتلاء وكثر في هذا الباب الالوان والحلى فالالوان نحو كدر وشهب وصدئ ولهب وقهب وادم والاغلب في الالوان افعلّ وافعالّ نحو ازراق واخضار وابيض واحمر واصفر ولا يجيء من هذه الالوان فعل ولا افعل ونعني بالحلى العلامات الظاهرة للعيون في اعضاء الحيوان كشتر وصلع وزبب وصنم وقد يشاركه فعل بضموم العين في الالوان والعيوب والحلى كالكلمات التي عدها المصنف وفي الامراض والاوجاع كسقم وعسر بشرط ان لا يكون لامه ياء فان فعل لا يجيء منه ذلك الا لغة واحدة نحو بهو الرجل وبهي اي صار بهيا وفعل في هذه المعاني المذكورة كلها لازم لانها لا تتعلق بغير من قامت به واما قولهم فرقته وفزعته فقال سيبويه هو على حذف الجار والاصل فرقت منه وفزعت منه واما خشيته فاما خايش فالاصل ايضا خشيت منه فحمل على رحمته حمل الضد على الضد ولهذا جاء اسم الفاعل منه على خايش والقياس خشن لان قياس صفة اللازم من هذا

من باب فعل وكذا كان قياس مسعد دخشي كفرق نقيل خشية حملا على رحمة وكذا حمل سخط على رضي مع انه لازم يقال سخط منه او عليه **قوله** رعن بمعنى حمق والرعونة الحمق **ص** وفَعُلَ لِأَفْعَالِ الطَّبَائِعِ وَنَحْوِهَا كَحَسُنَ وَقَبُحَ وَكَبُرَ وَصَغُرَ وَمِنْ ثَمَّ كَانَ لَازِمًا وَشَذَّ رَحُبَتْكَ الدَّارُ أَيْ رَحُبَتْ بِكَ وَأَمَّا بَابُ سُدْتُهُ فَالصَّحِيحُ أَنَّ الضَّمَّ لِبَيَانِ بَنَاتِ الْوَاوِ لَا لِلنَّقْلِ وَكَذَا بَابُ بِعْتُهُ وَلَمْ يَأْتِ فِي بَابِ فَعُلْتُ بِالضَّمِّ يَفْعِلُ **قوله** اعلم ان فعل في الاغلب للغرائز اي الاوصاف المخلوقة كالحسن والقبح والوسامة والقسامة والكبر والصغر والطول والقصر والغلظ والسهولة والصعوبة والسرعة والبطوء والثقل والحلم والرفق ونحو ذلك وقد يجري غير الغريزة مجراها اذا كان له لبث ومكث **قوله** ومن ثم كان لازما لان الغريزة لازمة لصاحبها لا يتعدى الى غيره هكذا قيل وانا اقول اي المانع من كون الفعل المتعدي طبيعة او كالطبيعة **قوله** رحبتك الدار قال الازهري هو من كلام نصر بن سيار رحبكم الدار وليس بحجة والاولى ان يقال انما عداه لتضمنه معنى وسع اي وسعكم الدار وقوله رحبتك الدار فيه تعسف فلا يجيء من هذا الباب اجوف يائي ولا ناقص يائي لان مضارع فعل يفعل بالضم لا غير فلو اتيا منه لاحتجت الى قلب الياء الفا في الماضي وفي المضارع واوا ونحو يبوع ويرمو من البيع والرمي فكنت تنقل من الاخف الى الاثقل وانما جاء من فعل المكسور العين اجوف وناقص واويان كخاف خوفا ورضي وغبي وشقي رضوانا وغباوة وشقاوة لانك تنقل فيه من الاثقل الى الاخف بقلب الواو في خاف الفا وفي رضي ياء بل قد جاء في هذا الباب من الاجوف اليائي حرف واحد وهيؤ الرجل اي صار ذا هيئة ولم تقلب الياء في الماضي الفا اذ لو قلبت لوجب اعلال المضارع بنقل حركتها الى ما قبلها وقلبها واوا لان المضارع يتبع الماضي في الاعلال فكانت تقول يهوء ويهاء فيحصل الانتقال من الاخف الى الاثقل وجاء من الناقص اليائي حرف واحد متصرف وهو نهو الرجل فهو نهي بمعنى نهي اي صار ذا نهية وانما لم تقلب الضمة كسرة لاجل الياء كما في الترامي بل قلبت الياء واوا لاجل الضمة لان الابنية في الافعال مراعاة لا تختلط بعضها ببعض ابدا لان الفعلية انما حصلت بسبب الابنية والوزن اذ اصل الفعل المصدر الذي هو اسم فطرأ الاوزان عليه فصار فعلا وقد يجيء على فعله

فی باب التعجب فعُل من الناقص اليائی ولا يتصرف كنعم وبئس فلا يكون له مضارع نحو قضو الرجل ورموت

اليد يده ولم يجیٔ المضاعف من هذا الباب الا قليلا لثقل الضمة والتضعيف وحكی يونس لببت لببت لببت

لببت اكثر واحببت فمنقول الی هذا الباب للتعجب كقضو ورمو ومنه قوله ع وحب بها مقتولة حين يقتل

فهو كقوله شعر فقلت له وهجتی بين ضالح وبين الغذيب بعدما متاملی ولاصل حببت بالكسر ای

محببا ولم يقولوا فی القليل قللت كما قالوا فی الكثير كثرت بل قالوا اقل يقل كراهية للثقل ولم يات شررت بالضم

بل شررت بالفتح والكسر ای صرت شريرا وقال بعضهم عززت الناقة ای ضاق احليلها تعزّ بالضم وذممت

ای صار ذميما اشبهما من فعُل بالضم ولم يثبت ما قاله سيبويه لا يكاد يكون فيه يعنی فی المضاعف فعُل

وقال الجوهری ان لببت لا نظير له فی المضاعف وانما غيرهم الذميم والشرير والذمامة والشرارة واستعمل

ذممت بالفتح تذم لا غير ولم يستعمل من شديد فعل الثلاثی استغناء باشتد كما استغنی بافتقر عن فقر وبا

رتفع عن رفع فقالوا افتقر فهو فقير وارتفع فهو رفيع واشتد فهو شديد واما قول علی رضی الله عنه لشد ما

تشطرا ضرعيها فمنقول الی فعُل كما قلنا فی حبذا وحببت فلا يستعمل حب وشد بمعنی صار حبيبا وشديدا

الا فی التعجب كما فی حبذا وشدما **قوله** واما باب سدته جواب عن اعتراض وارد علی قوله كان لازما اجاب

بان سدته ليس من باب فعُل بالضم فی الاصل ولا هو منقول عليه كما هو ظاهر قول سيبويه وجمهور النحاة

وذلك لانهم قالوا نقل قولت الی قولت وبيعت الی بيعت لينقلوا بعد ذلك ضمة الواو وكسرة الياء

الی ما قبلها فيبقی بعد حذف الواو والياء ما يدل عليهما وهو الضمة والكسرة واعترض المص علی قولهم بان الغرض

المذكور يحصل بدون النقل من باب الی باب وباب فعُل المضموم العين وفعِل المكسور فی اكثر الغلب يختص كل

منهما بمعنی مخالف لمعنی فعَل المفتوح ولا ضرورة ملجئة الی هذا النقل لا لفظية ولا معنوية لما المعنی فلانه لا يدعی

احد ان قلت وبعت تغيرا عما كانا عليه من المعنی واما اللفظ فلان الغرض قليم والدالة علی ان احدهما واو

والاخر ياء ويحصل هذا الغرض فانه قال بكسر فاء باع من اول الامر بعد الحاق الضمير المرفوع المتحرك بهما و

سقوط العين لالتقاء الساكنين من غير ان يرتكب ضم العين وكسرها ثم نقل الحركة من العين الی الفاء وايش الحاجة

فی ذلك وكيف تخالف جملة الناحية واهوان كل واو وياء فی الفعل هی عين تحركت باعی كر

بأي حركة كانت من الضم والفتح والكسر وانفتح ما قبلها فإنها تقلب ألفا فتحركت بالفتح يجب قلب واو ألفا كذا
لو تحركت الفتحة وكذا بعيت بالفتح والكسر حتى وراع لنا إلى إلحاق الضمائر المرفوعة تقول وبيع اللذين
بناء أصلا قال وباع وهل هي في الفاعلية إلا كالظواهر في نحو قال زيد وباع عمرو فالوجه إلحاق هذه الضمائر
بقال وباع فقلبت الواو والياء ألفا فقول تحركت الواو في قول وطول وخوف والياء في بيع وهيب
وانفتح ما قبلهما فقلبتا ألفا وإنما لم تقلب الياء في هيؤ لما تقدم فصار بعد الحج قال وطال وخاف وباع
وهاب فلم يمكن مع بقاء الألف التنبيه على بنية هذه الأبواب وأن أصلها فعَل وفعُل وفعِل لأن
الألف يجب انفتاح ما قبلها فلما اتصلت الضمائر المرفوعة المتحركة بها وجب تسكين اللام لما هو
معلوم فسقطت الألف في جميعها للساكنين فزال ما كان مانعا من التنبيه على الوزن أي الألف
فقصدوا بعد حذفها إلى التنبيه على بنية كل واحد منها لما ذكرنا أن بنية الفعل تبقى عليها وتراعى بحسب
ما يمكن وذلك يحصل بتحريك الفاء بمثل الحركة التي كانت في الأصل على العين لأن اختلاف أوزان
الفعل الثلاثي بحركات العين فقط ولم يمكن هذا التنبيه في فعَل المفتوح العين نحو قول وبيع لأن حركتي
الفاء والعين فيه متماثلان فتركوا هذا التنبيه فيه ونبهوا على البنية في فعُل وفعِل فقط فقالوا في فعِل نحو خاف
وهاب خِفت وهِبت وسوّوا بين الواوي واليائي لما ذكرنا أن المهم هو التنبيه على البنية وقالوا
في فعُل نحو طال فهو طويل طُلت والضمة لبيان البنية لا لبيان الواو لما ذكرنا ولم يجئ في هذا الباب أجوف
يائي حتى يسوّوا بينه وبين الواوي في الضم كما سوّوا بينهما في فعِل نحو خِفت وهِبت لأن هيؤ كما ذكرنا
ولا تقلب ياؤه ألفا لما مر فلما خلوا من التنبيه على البنية في فعُل وفعِل ولم يمكن مثل ذلك في فعَل كما ذكرنا
قصدوا فيه التنبيه على الواوي واليائي والفرق بينهما كما قيل إن لم يكن خل فخمر فاجتنبوا الضمة في قال بعد
حذف الألف للساكنين وجعلوها مكان الفتحة وكذا الكسرة في باع لتدل الأولى على الواو والثانية على الياء
وإذا تحركت الواو والياء عينين وما قبلهما ساكن متحرك الأصل في الأفعال والأسماء المتصلة بها فإنه ينقل
حركة العين إليه وإن كانت فتحة رعاية لبنية الفعل والمتصل به وذلك لأنه لا يمكن في مثله المحافظة على بنية
في المفتوح العين كما أمكن في مضمومها ومكسورها بخلاف المفتوحة المفتوح ما قبلها نحو قال وباع

لما ذكرنا ان الفاء ههنا ساكنة فاذا تحركت بالفتح وسكن العين علم ان ذلك حركة العين ولا يراعى ههنا
الفرق بين الواوى واليائى اصلا لانه انما يراعى ذلك اذا حصل العجز عن مراعاة الابنية كما مر بل يراعى
ذلك فى اسم المفعول الا من يطيح عند الخليل واصله يطوح كما يجئ وتقول المقام والمقام والمقيم والمعون
ومن اليائى قولهم تهاب ويباع واقيل ويقيل ويبيع والمقال والمقيل فقد رايت كيف قصدوا فى التمييز
بيان الابنية بنقل الضمة والكسرة والفتحة الى ما قبلها لما لزمهم اعلال العين بسبب حمل الكلمات المذكورة
على اصولها اعنى الماضى الثلاثى كما يجئ فى باب الاعلال ولم يبالوا بالتباس الواوى باليائى ثم الحركة
المنقولة ان كانت فتحة قلبت الواو والياء الفا كما يجئ فى نخاف ويهاب لان سكونهما عارض فكانهما
متحركتان وما قبلهما كان مفتوح الاصل وقد تحرك بفتحة العين فكان الواو والياء تحركتا وانفتح ما قبلهما
فقلبتا الفا ولا سيما ان تطبيق الفرع بالاصل اولى ما امكن وان كانت ضمة ولم تجئ فى الفعل والاسم
المتصل به الا على الواو نحو يقول نقلت الى ما قبلها وسلمت الواو بل قد جاءت على الياء ايضا فى
اسم المفعول لكنه روعى فيه الفرق بين الواوى واليائى كما يجئ وقد جاء ايضا فى هيوء يهيوء وقد م
حكمه وان كانت كسرة فان كانت على الياء سلمت بعد النقل نحو يبيع وان كانت على الواو نحو تقيم ويطيح
عند الخليل قلبت ياء لتعسر النطق بها ساكنة بعد الكسرة ولا نقول ان الضم والكسر فى نحو يقول ويبيع
نقلا الى ما قبلها للاستثقال اذ لو كان له لم ينقل الفتحة فى نحو نخاف ويهاب وهى اخف الحركات فلا تستثقل
وخاصة بعد السكون ولا سيما فى الوسط وايضا فالضمة والكسرة لا يستثقلان على الواو والياء اذا اسكن
ما قبلهما كما فى ظبى ودلو فان قيل ذلك لان الاسم اخف من الفعل والاصل فى الاعلال الفعل كما يجئ
فى باب الاعلال قلت نعم لكن الواو والياء المذكورين فى طرف الاسم وهما فى الفعل فى الوسط والطرف
اثقل من الوسط فان قيل لم يستثقل فى الاسم لكون الحركة الاعرابية عارضة قلت نوع الحركة الاعرابية
لازم وان كانت كل واحدة منها عارضة ولو لم يعتد بالحركة الاعرابية فى باب الاعلال لم يعل نحو
قاض وعصا فاذا تبين ان النقل ليس للاستثقال قلنا انه وجب اسكان العين تبعا لاصل الكلمة
وهو الماضى من الثلاثى اذ هو الاصل فى الاعلال الفعل كما تبين فى بابه واصل الفعل الماضى ولما اسكنت

نقلت الحركة الى ما قبلها لتدل على البنية كما شرحنا وانما فرق في اسم المفعول من الثلاثي بين الواوي واليائي
نحو مقول ومبيع لان الاصل في هذا الاعلال اعني اسكان الواو والياء الساكن ما قبلهما هو الفعل كما ذكرنا الا ترى
ان نحو دلو وظبي لم يسكن الواو والياء فيهما مع تطرفهما ثم حملت الاسماء المتصلة بالافعال في هذا الاعلال على الفعل
اذا وافقته لفظا بالحركات والسكنات كما في مقام ومعيشة ومصيبة واسم المفعول من الثلاثي وان
شابه الفعل معنى واتصل به لفظا للاشتقاقهما من اصل واحد لكن ليس مثله في الحركات والسكنات فاجري
مجرى الفعل من وجه وخولف به من آخر فالاول باسكان عينه والثاني بالفرق بين واويه ويائيه
مع امكان التنبيه على البنية فالاولى على هذا ان تقول حذفت ضمة العين في مقول ومبيع اتباعا
للفعل في اسكان العين وضمت الفاء في الواوي وكسرت في اليائي كما قلنا في قلت وبعت دلالة
على الواوي واليائي **ص وَافْعَلَ للتَّعْدِيَةِ غَالِبًا نحو اَجْلَسْتُهُ وَلِلتَّعْرِيضِ نحو اَبَعْتُهُ**
وَلِصَيْرُورَتِهِ ذَا كَذَا نحو اَغَدَّ البَعِيرُ وَمِنْهُ اَحْصَدَ الزَّرْعُ وَلِوُجُودِهِ عَلَيْهَا نحو اَحْمَدْتُهُ
وَلِلسَّلْبِ نحو اَشْكَيْتُهُ وَبِمَعْنَى فَعَلَ نحو قِلْتُهُ وَاَقَلْتُهُ ش اعلم ان المزيد فيه لغير الالحاق لا بد لزيادته
من معنى لانها اذا لم تكن لغرض لفظي كما كانت في الالحاق ولا لمعنى كانت عبثا فاذا قيل مثلا ان
اقال بمعنى قال فذلك منهم تسامح في العبارة وذلك نحو ما يقال ان الباء في كفى بالله ومن في ما من اله
لما لم تفيدا في الكلام فائدة زائدة سوى تقرير المعنى الحاصل وتاكيده فكذا لا بد في الهمزة في اقالني من المبالغة
والغلب في هذه الابواب ان لا تنحصر الزيادة في معنى بل يجيء لمعان على البدل كالهمزة في افعل فانها للتعدية
والنقل والتعريض وصيرورة الشيء ذا كذا وكذا افتعل وغيره وليست هذه الزيادات قياسا مطردا فليس لك ان
تقول مثلا في ظرف أظرف وفي نصر انصر ولهذا رد على الاخفش في قياس اظن واحسب واخال على
اعلم واري وكذا لا تقول نصّر ولا دخّل وكذا في غير ذلك من الابواب بل تحتاج في كل باب الى سماع استعمال
اللفظ المعين وكذا استعماله في المعنى المعين فكما ان لفظ اذهب وادخل يحتاج فيه الى السماع فكذا
معناه الذي هو النقل مثلا فليس لك ان تستعمل اذهب بمعنى ازال الذهاب او عرض للذهاب او نحو ذلك
والاغلب ان يجيء هذه الابواب مما جاء منه فعل ثلاثي وقد يجيء مما لم يات منه ذلك نحو اجحم وا[illegible]

والاغلب ان يجيء

وجلبه وقربه وسمسه المكان واستشوق الجمل ونحو ذلك وهو قليل بالنسبة الى الاول فلذا قال هذا فاعلم ان المعنى
الغالب لمعنى افعل تعدية ما كان ثلاثيا وهي ان تجعل ما كان فاعلا للازم مفعولا لمعنى الجعل فاعلا لاصل الحدث
على ما كان فمعنى اذهبت زيدا جعلت زيدا ذاهبا فزيد مفعول لمعنى الجعل الذي استفيد من الهمزة فاعل
للذهاب كما كان في ذهب زيد فان كان الفعل الثلاثي غير متعد صار بالهمزة متعديا الى واحد هو مفعول
لمعنى الهمزة اي الجعل والتصيير كاذهبته ومنه عظمته اي جعلته عظيما باعتقادي بمعنى استعظمته وان كان متعديا
الى واحد صار بالهمزة متعديا الى اثنين اولهما مفعول الجعل والثاني لاصل الفعل نحو احفرت زيدا النهر اي
جعلته حافرا له فالاول مجعول والثاني محفور ومرتبة المجعول متقدمة على مرتبة مفعول اصل الفعل لان فيه
معنى الفاعلية وان كان الثلاثي متعديا الى اثنين صار بالهمزة متعديا الى ثلثة اولها للجعل والثاني والثالث
لاصل الفعل وهو فعلان فقط اعلم واري وقد يجيء الثلاثي متعديا ولازما في معنى واحد نحو فتن
الرجل اي صار مفتتنا وفتنته اي ادخلت فيه الفتنة وحزن وحزنته اي جعلت فيه الحزن
ثم تقول افتنته واحزنته فيما نقل فتن وحزن اللازمين لا المتعديين فاصل معنى احزنته جعلته حزينا
كاذهبته واخرجته واصل معنى حزنته اي جعلت فيه الحزن وادخلته فيه ككحلته ودهنته اي جعلت فيه
كحلا ودهنا والغرض من احزنته وحزنته شيء واحد لان من ادخلت فيه الحزن فقد جعلته حزينا الا
ان الاول يفيد هذا المعنى على سبيل النقل والتصيير لمعنى فعل آخر وهو حزن دون الثاني وقولهم اسرع
وابطأ في سرع وبطؤ ليست الهمزة فيهما للنقل بل الثلاثي والمزيد فيه معا غير متعديين لكن الفرق بينهما
ان سرع وبطؤ ابلغ لانهما كانهما غريزة كصغر وكبر ولو قال المصنف رحمه الله مكان قوله الغالب في افعل
ان يكون للتعدية الغالب ان يجعل الشيء ذا اصله لكان اعم لانه يدخل فيه ما كان اصله جامدا نحو افحى قدره
اي جعلها ذات فحا وهو الابزار واجداه اي جعله ذا جدى واذهبه جعله ذا ذهب وقد يجيء افعل لجعل الشيء
نفس اصله مما كان الاصل جامدا نحو اهديت الشيء اي جعلته هدية او هديا **قوله** وللتعريض اي تفيد الهمزة
انك جعلت ما كان مفعولا للثلاثي معرضا لان يكون مفعولا لاصل الحدث سواء صار مفعولا له اولا نحو اقتلته اي
عرضته لان يصير مقتولا سواء قتل اولا وابعت الفرس اي عرضته للبيع اي ليصير مبيعا واسقيته اي جعلت له ماء

وسقيا شرب اولم يشرب واقبرته اى جعلت له قبرا قبر اولا **قوله** وتصيرورته ذا كذا اى تصيرورته ما هو فاعل افعل صاحب شئ وهو على ضربين اما ان يصيره صاحب ما اشتق منه نحو المخز بيدا اى صار ذا لحم واطفلت هند اى صارت ذات طفل واعسر وايسر واقل اى صار ذا عسر ويسر وقلة واغد البعير اى صار ذا غدة واراب اى صار صاحب ريبة واما ان يصيره صاحب شئ هو صاحب ما اشتق منه نحو اخرب الرجل اى صار ذا ابل ذات جرب واقطف اى صار صاحب خيل تقطف واخبث اى صار ذا اصحاب خبثاء والام اى صار صاحب قوم يلومونه فاذا صار له لوام قيل هو مليم ويجوز ان يكون من الاول اى صار صاحب لوم وذلك بان يلام كاحصد الزرع اى صار صاحب الحصاد وذلك بان يحصد فيكون افعل بمعنى صار ذا اصله الذى هو مصدر الثلاثى بمعنى انه فاعله نحو اجرب اى صار ذا جرب او بمعنى انه مفعوله نحو احصد الزرع ومنه اكب اى صار كبيبا وقولهم اكب مطاوع كبه تدريس لان القياس كون افعل للتعدية فعل للمطاوعة **قوله** ومنه احصد الزرع انما قال ومنه لان اهل التصريف جعلوا مثله قسما آخر وذلك لانهم قالوا يجئ افعل بمعنى حان وقت يستحق فيه فاعل فعل ان يوقع عليه اصل الفعل كاحصد اى حان ان يحصد فقال المصنف هو فى الحقيقة بمعنى صار ذا كذا اى صار الزرع ذا حصاد وذلك بحينونة حصاده ونحوه اجذ النخل واقطع ويجوز ان يكون الام مثله اى حان ان يلام ومن هذا النوع اى صيرورته ذا كذا دخول الفاعل فى الوقت المشتق منه افعل نحو اصبح وامسى واضحى وافجر واشهر اى دخل فى الصباح والمساء والفجر والشهر وكذا منه دخول الفاعل فى وقت ما اشتق منه افعل نحو اشملنا واجنبنا واصبينا اى دخلنا فى اوقات هذه الرياح قال سيبويه ومنه اذنف اى حصل فى وقت الدنف ومنه الدخول فى المكان الذى هو اصله والوصول اليه كاكدى اى وصل الى الكدية وانجد واجبل اى وصل الى نجد والى الجبل ومنه الوصول الى العدد الذى هو اصله كاعشر واتسع والف اى وصل الى العشرة والتسعة والالف فجميع هذا بمعنى صار ذا كذا اى صار ذا الصبح وذا المساء وذا الشمال وذا الكدية وذا الجبل وذا العشر **قوله** ولوجوده عليها اى لوجود مفعول افعل على صفة وهى كونه فاعلا لاصل الفعل نحو اكرمت فلانا اى وجدت كريما واسمنت اى وجدت

سمينا او بعته اي وجدته بخيلا او كونه منقولا لا من الفعل نحو احمدته اي وجدته محمودا واما قولهم افحمتك اي وجدتك
مفحما فكان افعل فيه منقولا من نفس افعل كقولك في التعجب ما اعطاك للدنانير ومن فحمت الرجل اي سكته
قال عمرو بن معدي كرب لمجاشع بن مسعود السلمي وقد سأله فاعطاه لله دركم يا بني سليم سألناكم فما ابخلناكم
وقاتلناكم فما اجبناكم وهاجيناكم فما افحمناكم اي ما وجدناكم بخلاء وجبناء ومفحمين **قوله** وللسلب اي لجعل السلب
عن مفعول افعل ما اشتق منه نحو اشكيته اي ازلت شكواه **قوله** وبمعنى فعل نحو قلته واقلته وقد ذكرنا انه لابد
للزيادة من معنى وان لم يكن الا التاكيد وقد جاء افعل بمعنى الدعاء نحو اسقيته اي دعوت له بالسقيا قال ذو الرمة
وقفت على ربع لمية ناقتي فما زلت ابكي عنده واخاطبه واسقيه حتى كاد مما ابثه تكلمني احجاره وملاعبه والاكثر في باب
الدعاء فعّل نحو جدّعه وعقّره اي قال له جدعه الله وعقره وافعل داخل عليه في هذا المعنى واغلب من المعاني
المذكورة النقل كما ذكرنا وقد يجيء افعل لغير هذه المعاني المذكورة وليس له ضابط كضوابط المعاني المذكورة كابصرته
رأيته واعرت اليه اي تقدمت وقد يجيء مطاوع فعّل نحو فطرته فافطر وبشرته فابشر وهو قليل **ص وفعّل**

لِلتَّكْثِيرِ غَالِباً نَحْوُ غَلَّقْتُ وَقَطَّعْتُ وَجَوَّلْتُ وَطَوَّفْتُ وَمَوَّتَ الْمَالُ وَلِلتَّعْدِيَةِ
نَحْوُ فَرَّحْتُهُ وَمِنْهُ فَسَّقْتُهُ وَلِلسَّلْبِ نَحْوُ جَلَّدْتُهُ وَقَرَّدْتُهُ وَبِمَعْنَى فَعَلَ نَحْوُ زِلْتُهُ وَزَيَّلْتُهُ

الاغلب في فعّل ان يكون للتكثير فانه اصل الفعل كما ان الاكثر في افعل النقل تقول ذبحت الشاة ولا تقول
ذبّحتها وغلقت الباب مرة ولا تقول غلّقته لعدم تصور معنى التكثير في مثله بل تقول ذبّحت الغنم وغلّقت الابواب
وقولك جرّحته اي كثرت جراحاته واما جرحته بالتخفيف فيحتمل التكثير وغيره قال الفرزدق شعر ما زلت افتح ابوابا واغلقها
حتى اتيت ابا عمرو بن عمار اي افتحها واغلقها وموّت المال اي وقع الموتان في الابل فكثر فيها الموت و
جوّلت وطوّفت اي اكثرت الجولان والطواف قيل فلذلك سمي الكتاب العزيز تنزيلا لانه لم ينزل
جملة واحدة بل سورة سورة وآية آية وليس نصا فيه الا ترى الى قوله تعالى لولا نزّل عليه
القرآن جملة واحدة وقوله ان نشأ ننزل عليهم من السماء آية ثم التكثير يكون في المتعدي كما في غلّق
وقطّع وقد يكون في اللازم كما في جوّل وطوّف وموّت **قوله** وللتعدية قد شرحنا معنى التعدية في
باب افعل الاولى ايضا ههنا ان يقال في معنى التعدية جعل الشيء ذا اصله نحو فحّمت القدر اي جعلته

قوله افعال القلوب كما مر في افعال القلوب وخبر كحدث لا على افعل الامحوا على ثلثة كافعل الامحوا وهذا لايتعدى الى ثلثة الفعل وتشنيع وانجاء

ومنه فسقته انما قال ذلك لان اهل التصريف جعلوا هذا النوع قسما برأسه فقالوا يجيء فعل لنسبة المفعول الى

اصل الفعل وتسميته به نحو فسقته اي نسبته الى الفسق وسميته فاسقا وكذا كفرته وقال المصنف رحمه الله يرجع معناه

الى التعدية اي جعلته فاسقا او نسبته الى الفسق ويجيء للدعاء على المفعول باصل الفعل نحو جدعته وعقرته

اي قلت له جدعا لك وعقرا لك او الدعاء له نحو سقيته اي قلت له سقيا لك **قوله** وللسلب وقد مر معناه

نحو قردت البعير اي ازلت قراده وجلدته اي ازلت جلده بالسلخ **قوله** وبمعنى فعل نحو زلته اي زلته ازيله زيلا

فرقته وهو اجوف يائي وليس من الزوال فهما مثل قلته واقلته ويجيء بمعنى صار ذا اصله كورق اي اورق اي صار

ذا ورق وقيح الجرح اي صار ذا قيح وقد يجيء بمعنى صيرورة فاعله اصله المشتق منه كروض المكان اي صار ذا روض

وعجزت المرأة وثيبت وعونت اي صارت عجوزا وثيبا وعوانا ويجيء بمعنى تصيير مفعوله على ما هو عليه نحو قوله سبحان

الذي ضوء الاضواء وكوف الكوفة وبصر البصرة اي جعلها اضواء وكوفة وبصرة ويجيء بمعنى عمل شيء في المشتق

هو منه كهجر اي صار في الهاجرة وصبح اي اتى صباحا ومسى وغلس اي فعل في الوقتين شيئا ويجيء بمعنى المشي

الى الموضع المشتق هو منه نحو كوف اي مشى الى الكوفة وفوز وغور اي مشى الى المفازة والغور وقد يجيء لمعان

غير ما ذكر غير مضبوطة بمثل الضوابط المذكورة نحو جرب وكلم **ص** وفاعل لنسبة اصله الى

احد الامرين متعلقا بالآخر للمشاركة صريحا فيجيء العكس ضمنا نحو ضاربته وشاركته

ومن ثم جاء غير المتعدي متعديا نحو كارمته وشاعرته والمتعدي الى واحد مغاير

للفاعل متعديا الى اثنين نحو جاذبته الثوب بخلاف شاتمته وبمعنى فعل نحو ضاعفته وبمعنى

فعل نحو سافرت **ش** لنسبة اصله اي لنسبة المشتق منه فاعل الى احد الامرين اي شيئين و

ذلك انك اسندت في ضارب زيد عمرا اصل ضارب اي الضرب الى زيد وهو احد امرين اعني زيدا

وعمرا وهم يستعملون الامر بمعنى شيء فيقع على الاشخاص المعاني **قوله** متعلقا بالآخر الذي تقتضيه

المعنى انه حال من الضمير المستتر في قوله النسبة استتباعا للفاعل اذ قوله فاعل مبتدأ وقوله النسبة خبره متعلق بمحذوف

تقديره جاء لنسبة اصله الى احد الامرين وذلك ان ضارب في مثالنا متعلق بالامر الآخر وهو عمرو وتعلقه

لاجل المشاركة التي تضمنها فانتصب الثاني لانه مشارك بفتح الراء في الضرب لا لانه مضروب والمشارك
مفعول كما انتصب في جاذبت عمرا لانه مجعول و يجيء جملة من قوله اصلا او من قوله احد الامرين لان
الظاهر من كلامه ان قوله نسبته اصلا الى احد الامرين متعلقا بالآخر للمشاركة صريحا مقدمة يريد ان يبني عليها
صيرورة الفعل اللازم في فاعل متعديا الى واحد والمتعدي الى واحد غير المشارك متعديا الى اثنين
يشير الى قوله في الكافية المتعدي ما يتوقف فهمه على متعلق فعلى هذا الذي يتوقف فهمه على هذا الامر الآخر الذي
هو المشارك بفتح الراء و يتعلق به فاعل لكونه متضمنا معنى المشاركة لا اصلا فان قولك كارمت زيدا ليس فهم
الكرم فيه متوقفا على زيد لانه هو لازم وكذا في جاذبت زيدا الثوب ليس الجذب متعلقا بزيد
بل في قولك ضارب زيد عمرا الضرب متعلق بعمرو لانه مفعول له لكن انتصابه ليس لكونه مضروبا بل لكونه مشاركا
كما في قولك كارمت زيدا وجاذبت زيدا الثوب وكذا ليس احد الامرين متعلقا بالآخر في ضاربت
زيدا تعلقا يقصده المصنف اذ هو في بيان كون فاعل متعديا بالنقل وانما يكون متعديا اذا كان
معنى الفعل متعلقا بغيره على ما ذكر في الكافية ومن ثم قال في الشرح ومن ثم جاء غير المتعدي متعديا
لتضمنه المعنى المتعلق يعني المشاركة وفي جعله حالا من المضاف اليه اعني الضمير المجرور في قوله اصلا
ما فيه كما مر في باب الحال والظاهر انه قصد جعله حالا من احد الامرين مع سماجته ولو قال التعلق مشاركة
احد الامرين الآخر في اصل الفعل بذلك الآخر صريحا فيجيء العكس ضمنا لكان اصرح فيما قصد من بناء قوله ومن
ثم كان غير المتعدي الى آخره عليه **قوله** صريحا اي احد الامرين صريحا شارك ما الآخر مشاركة فيكون الاول
فاعلا صريحا والثاني مفعولا صريحا ويجيء العكس ضمنا اي يكون المنصوب مشاركا بكسر الراء والمرفوع مشاركا بفتح
الراء ضمنا لان من شاركته فقد شاركك فيكون الثاني فاعلا والاول مفعولا من حيث التضمن
قوله ومن ثم اي من جهة تضمن فاعل معنى المشاركة المتعلقة بعد نسبته اصلا الى احد الامرين بالآخر **قوله**
والمتعدي الى واحد مغاير للفاعل بفتح العين اي الى واحد هو غير المشارك في هذا الباب بفتح الراء اي كان
المشارك ههنا بفتح الراء مفعول اصل الفعل كان المتعدي الى واحد في الثلاثي متعديا الى واحد ههنا ايضا
نحو ضاربت زيدا فان المشارك في الضرب هو المضروب فمفعول اصل الفعل هو مفعول المشاركة

عمرو مفعول آخر بالنقل مما كان المشارك ههنا غير مفعول اصل الفعل نحو نازعت زيدا الحديث فلان مفعول
اصل الفعل هو الحديث اذ هو المنزوع والمشارك زيد صار الفعل اذن متعديا الى مفعولين وكذا نازعت
زيدا عمرا فاعلم ان المشارك بفتح الراء في باب فاعل قد يكون هو الذي اوقع اصل الفعل عليه كضاربت
زيدا في المتعدي وكارمته في اللازم وقد يكون غير ذلك نحو نازعت زيدا الحديث في المتعدي
وسايرته في البرية في اللازم وقد يكون ما زاد من المفعول في باب المفاعلة هو المعامل بفتح
الميم باصل الفعل لا على وجه المشاركة كما في قول علي رضي الله عنه كاشفتك الغطاءات وقولك عاتبته وذو
واجبته **قوله** بمعنى فعّل اي يكون للتكثير كفعّل نحو ضاعفت الشيء اي كثرت اضعافه كضعّفته وناعمه
نعّمه اي كثّر نعمته بفتح النون **قوله** بمعنى فعَل كسافرت بمعنى سفرت اي خرجت الى السفر والبناء في
سافرت من المبالغة كما ذكرنا وكذا ناولته الشيء اذا نلته اياه بضم النون اي اعطيته وقوي ان اصله من ع و
يدافع وقد يجيء بمعنى جعل الشيء ذا اصله كافعل وفعّل نحو راعنا سمعك اي اجعله ذا رعاية لنا كارعنا وصاعر
خده اي صعّره وعافاك الله اي جعلك ذا عافية وعاقبت فلانا جعلته ذا عقوبة واكثر ما يجيء هذه الابواب
الثلثة متعدية **ص** وتفاعل لمشاركة امرين فصاعدا في اصله صريحا نحو تشاركا و
من ثم نقص مفعولا عن فاعل وليدل على ان الفاعل اظهر ان اصله حاصل
له وهو منتف عنه نحو تجاهلت وتغافلت وبمعنى فعل نحو توانيت وبمطاوعة
فاعل نحو باعدته فتباعد **ش** لا شك ان في قول المصنف قبل لنسبة اصله الى احد
الامرين متعلقا بالآخر للمشاركة صريحا وقوله ههنا لمشاركة امرين فصاعدا في اصله صريحا تخليطا
وتشبيها وذلك ان التعلق المذكور في الباب الاول والمشاركة المذكورة ههنا امران معنويان
لا لفظيان ومعنى ضارب زيد عمرا وتضارب زيد وعمرو شيء واحد كما يجيء فمعنى التعلق والمشاركة
في كلا البابين ثابت فكما ان للمضاربة تعلقا بعمرو صريحا في قولك ضارب زيد عمرا فكذا التضارب
في تضارب زيد وعمرو تعلق صريح وكما ان زيدا وعمرا مشتركان صريحا في تضارب زيد وعمرو
في الضرب الذي هو الاصل فكذا هما مشتركان فيه صريحا في ضارب زيد عمرا فلو كان تعلق الفعل

الشیٔ صریحا یقتضی کون المتعلق به مفعولا به لفظا وجب انتصاب عمرو فی تضارب زید وعمرو ولو کان مطلق
تشارک امرین فصاعدا صریحا فی اصل الفعل یقتضی ارتفاعهما لارتفع زید وعمرو فی ضارب زید عمرا
فظهر انه لا یصح بناء قوله فی الباب الاول ومن ثم جاء غیر المتعدی متعدیا علی التعلق ولا بناء قوله فی
هذا الباب ومن ثم نقص مفعولا عن فاعل علی المشارکة وکان ایضا من حق اللفظ ان یقول تفاعل
لاشتراک امرین لان المشارکة تضاف اما الی الفاعل او الی المفعول تقول اعجبنی مشارکة القوم عمرا او مشارکة
القوم عمرو واذا قصدت بیان کون المضاف الیه فاعلا ومفعولا معا فالحق ان تجیٔ بباب التفاعل او الافتعال
نحو اعجبنی تشارکنا واشتراکنا هذا والاولی ما قال المالکی وهو ان فاعل لاقتسام الفاعلیة والمفعولیة
لفظا والاشتراک فیهما معنی وتفاعل للاشتراک فی الفاعلیة لفظا وفیها وفی المفعولیة معنی واعلم ان
الاصل المشترک فیه فی بابی المفاعلة والتفاعل تکون معنی وهو الاکثر نحو ضاربته وتضاربنا وقد یکون
عینا نحو ساهمته ای قارعته وسابقته وساجلته وتقارعنا وتسابقنا وتساجلنا ثم اعلم انه لا فرق من حیث
المعنی بین فاعل وتفاعل فی افادة کون الشیٔ بین اثنین فصاعدا ولیس کما یتوهم من ان المرفوع فی
باب فاعل هو السابق بالشروع فی اصل الفعل علی المنصوب بخلاف باب تفاعل الا تری الی قول
الحسن بن علی رضی الله عنهما لبعض من خاصمه سفیه لم یجد مسافها فانه علیه السلام سمی المقابل له فی السفاهة
مسافها وانما کان سفاهته لو وجدت لوجدت بعد سفاهة الاول وتقول ان شتمتنی فما اشاتمک ونحو ذلک
فلا فرق من حیث المعنی والمقصد الحقیقی بین البابین بل الفرق بینهما من حیث التعبیر عن ذلک المقصد
وذلک انه قد یعبر عن معنی واحد بعبارتین تخالف مفردات احدیهما مفردات الاخری معنی من حیث الوضع
وکذا اعرابها کما تقول جاءنی القوم الا زیدا وجاءنی القوم ولم یجیٔ من بینهم زید وجاءنی وتخلف زید
ولم یوافقهم زید ونحو ذلک والمقصد من الکل واحد فکذا ضارب زید عمرا ای شارکه فی الضرب وتضارب
زید وعمرو ای تشارکا فیه والمقصد من شارکه وتشارکا شیٔ واحد مع تعدی الاول ولزوم الثانی
قوله ومن ثم نقص ای من جهة کون تفاعل فی الصریح وظاهر الامر مسندا الی الامرین المشترکین فی
اصل الفعل بخلاف فاعل فانه لاسناده فی اللفظ الی احد الامرین فقط ونصب الآخر نصب لفظا شا

شارك قوله فانكان فاعل متعديا الى اثنين نحو نازعتك الحديث كان تفاعل متعديا الى ثانيهما فقط ويرفع
الاول داخلا في الفاعلية نحو تنازعنا الحديث وتنازع زيد وعمرو الحديث وان كان فاعل متعديا الى
واحد نحو ضاربتك لم يتعد تفاعل الى شئ لدخول الاول في جملة الفاعل نحو تضاربنا وتضارب زيد و
عمرو قوله نقص مفعولا انتصاب مفعولا على المصدر وهو بيان النوع كقولك ازددت درجة ونقصت
مرتبة وذكرت اصبعا اي نقص هذا القدر من النقصان ويجوز ان يكون تمييزا اذ هو بمعنى الفاعل
اي نقص مفعول واحد منه **قوله** وليدل على ان الفاعل اظهر الى آخره معنى تغافلت اي اظهرت من
نفسي الغفلة التي هي اصل تغافلت فتفاعل على هذا لايهامك الامر على من تخاطبه ترى من نفسك ما ليس
فيك حقيقة مثلا واما تفعل في معنى التكلف نحو تحلم وتمرر فعلى غير هذا الا ان صاحبه يتكلف اصل ذلك الفعل ويريد
حصوله فيه حقيقة ولا يقصد اظهار ذلك ايهاما على غيره ان ذلك فيه وفي تفاعل لا يريد ذلك الاصل حقيقة
ولا يقصد حصوله بل يوهم الناس ان ذلك فيه لغرض له **قوله** وبمعنى فعل لا بد فيه من المبالغة كما تقدم **قوله**
مطاوع فعل ليس معنى المطاوع هو اللازم كما ظن بل المطاوعة في اصطلاحهم التأثر وقبول اثر الفعل سواء
كان التأثر متعديا نحو علمته الفقه فتعلم اي قبل التعليم فالتعليم تاثير والتعلم تاثر وقبول لذلك الاثر وهو
متعد كما ترى او كان لازما نحو كسرته فانكسر اي تاثر بالكسر فلا يقال في تنازع زيد وعمرو الحديث انه مطاوع
نازع زيد عمرا الحديث ولا في تضارب زيد وعمرو انه مطاوع ضارب زيد عمرا لانهما بمعنى واحد كما
ذكرنا وليس احدهما تاثيرا والآخر تاثرا وانما يكون تفاعل مطاوع فاعل اذا كان فاعل لجعل الشئ ذا اصله
نحو باعدته اي بعدته فتباعد اي تبعد وانما قيل للتكثر مطاوع لانه لما قبل الاثر فكانه طاوعه ولم يمتنع
عليه فالمطاوع في الحقيقة هو المفعول به الذي صار فاعلا نحو باعدت زيدا فتباعد المطاوع زيد
لكنهم سموا فعله المسند اليه مطاوعا مجازا وقد يجيء تفاعل للاتفاق في اصل الفعل لكن لا على معاملة
بعضهم بعضا بذلك كقول علي رضي الله عنه تعايا اهله بصفة ذاته وقولهم بمعنى افعل نحو تخاطا بمعنى اخطا
مما لا جدوى له لانه انما يقال هذا الباب بمعنى ذلك الباب اذا كان الباب المحال عليه مختصا بمعنى عام منضبط
بضابط فيتطفل الباب الآخر عليه في ذلك المعنى اما اذا لم يكن كذا فلا فائدة فيه وكذا في سائر الابواب

بحث تفعّل

كقولهم تعاهد بمعنى تعهد وغير ذلك كقولهم تعهد بمعنى تعاهد ص وتفعّل لمطاوعة فعّل نحو كسّرته
فتكسّر وللتكلّف نحو تشجّع وتحلّم وللاتخاذ نحو توسّد وللتجنّب نحو تأثّم وتحرّج وللعمل
المتكرّر في مهلة نحو تجرّعته ومنه تفهّم وبمعنى استفعل نحو تكبّر ش قوله مطاوعة فعّل يريد سواء كان
فعّل للتكثير نحو قطّعته فتقطّع او للنسبة نحو قيّسته ونزّرته وتمّمته اي نسبته الى قيس ونزار وتميم
فتقيّس وتنزّر وتتمّم او للتعدية نحو علّمته فتعلّم والاغلب في مطاوعة فعّل الذي للتكثير ان هو الثلاثي الذي
هو اصل فعّل نحو علّمته فعلم وفرّحته ففرح فقوله وللتكلّف هو من تقسيم الاول اي مطاوع فعّل الذي هو للنسبة
تقديرا وان لم يثبت استعماله لها كانه قيل شجّعته وحلّمته اي نسبته الى الشجاعة والحلم فتشجّع وتحلّم
اي تسبب اليهما وتكلفهما وتفعّل الذي للاتخاذ مطاوع فعّل الذي هو لجعل الشيء ذا اصله اذا كان اصله اسما
لا مصدرا فتردّى الثوب مطاوع ردّيته الثوب اي جعلته ذا رداء وكذا توسّد الحجر اي صار ذا وسادة هي حجر
مطاوع وسّدته الحجر فهو مطاوع فعّل المذكور المتعدي الى مفعولين ثانيهما بيان الاصل لفعّل لان الثوب
بيان الرداء والحجر بيان الوسادة فلا جرم تعدى هذا المطاوع الى مفعول واحد وتفعّل الذي
للتجنب مطاوع فعّل الذي للسلب تقديرا وان لم يثبت استعماله كانه قيل اثّمته وحرّجته بمعنى جنّبته
عن الاثم والحرج وازلتهما عنه كقرّدته فتأثّم وتحرّج اي تجنب الاثم والحرج وتفعّل الذي للعمل المتكرر
في مهلة مطاوع فعّل الذي للتكثير نحو جرّعتك الماء فتجرّعته اي كررت لك جرع الماء فقبلت ذلك التكثير
وفوّقته اللبن فتفوّقه وحسّيته المرق فتحسّاه اي كررت له فيقة وهو جنس الفيقة اي قدر اللبن المجتمع
بين الحلبتين في حلمة الضرع وكررت له حساءه قوله ومنه تفهّم انما قال ومنه لان معنى تفعّل المتكرر في مهلة
ليس بظاهر فيه لان الفهم ليس بمحسوس كما في التجرع والتحسي فبين انه منه وهو من الافعال الباطنة المتكررة
في مهلة هذا والظاهر ان تفهّم للتكلف في الفهم كالتسمع والتبصر قوله بمعنى استفعل تفعّل يكون بمعنى استفعل
في معنيين مختصين باستفعل احدهما الطلب نحو تنجّزته اي استنجزته اي طلبت نجازه اي حضوره والوفاء به
بالجيم والزاي المعجمة ١٢
والآخر الاعتقاد في الشيء انه على صفة اصله نحو استعظمته وتعظّمته اي اعتقدت فيه انه عظيم و
استكبر وتكبّر اي اعتقد في نفسه انها كبيرة والاغلب في تفعّل معنى صيرورة الشيء ذا اصله كتأهّل

ن للتعدية

وتألم نحو تأكل وتأسف وتفكك وتأصل وتألب اى صار ذا ابل وتأكل اى صار مأكولا وذا اسف وذا اصل
وذا فكك وذا ألب فيكون مطاوع فعل الذى هو جعل الشئ ذا اصله اما حقيقة كما فى ألبته فتألب واصلته
فتأصل واما تقديرا كما فى تأمل اذ لم يستعمل امل بمعنى جعل ذا امل وقد يجئ تفعل مطاوع فعّل الذى معناه
جعل الشئ نفس اصله اما حقيقة او تقديرا نحو تربب العنب وتأجل الوحش وتكلل اى صار اكليلا
اى محيطا **ص** وانفعل لازم مطاوع فعل نحو كسرته فانكسر وقد جاء مطاوع افعل
نحو اسفقته فانسفق وازعجته فانزعج قليلا ويختص بالعلاج والتأثير ومن
ثم قيل انعدم خطأ **ش** باب انفعل لا يكون الا لازما وهو فى الاغلب مطاوع فعل بشرط ان يكون فعل
علاجا اى من الافعال الظاهرة لان هذا الباب موضوع للمطاوعة وهو قبول الاثر وذلك فيما يظهر
للعيون كالكسر والقطع والجذب اولى واوفق فلا يقال علمته فانعلم وفهمته فانفهم واما تفعل فانه وان وضع
للمطاوعة كانفعل كما ذكرنا لكنه انما جاز نحو فهمته فتفهم وعلمته فتعلم لان التكرير الذى فيه كأنه اظهره وابرزه حتى
صار كالمحسوس وليس مطاوعة انفعل لفعل مطردة فى كل ما هو علاج فلا يقال طردته فانطرد بل طردته
فذهب وقد يجئ مطاوعا لافعل نحو ازعجته فانزعج وهو قليل واما انسفق فيجوز ان يكون مطاوع سفقت
الباب اى رددته لان سفقت واسفقت بمعنى **ص** وافتعل للمطاوعة غالبا نحو غممته
فاغتم وللاتخاذ نحو اشتوى وللتفاعل نحو اجتوروا واختصموا وللتصرف نحو اكتسب
ش قال سيبويه الباب فى المطاوعة انفعل وافتعل قليل نحو جمعته فاجتمع ومزجته فامتزج
قلت فلما لم يكن موضوعا للمطاوعة كانفعل جاز مجيئه لها فى غير العلاج نحو غممته فاغتم ولا تقول فانغم
ويكثر اغناء افتعل عن انفعل فى مطاوعة ما فاؤه لام او راء او واو او نون او ميم نحو لأمت الجرح اى
اصلحته فالتأم ولا تقول انلأم وكذا رميت به فارتمى لا تقول انرمى ووصلته فاتصل لا انوصل ونفيته فانتفى
لا انتفى وجاز امتحى وانمحى وذلك لان هذه الحروف مما تدغم النون الساكنة فيها ونون انفعل علامة المطاوعة
فكره طمسها واما افتعل فى نحو اذكر واطلب فلما لم يختص بمعنى من المعانى كنون انفعل صارت كأنها ليست
بعلامة اذ حق العلامة الاختصاص **قوله** وللاتخاذ اى لاتخاذ الشئ اصله اى جعلك الشئ اصله

وينبغي ان لا يكون ذلك الاصل مصدرا نحو اشتويت اللحم اي اتخذته شواء واطبخ الشيء اي صنعه طبيخا نحو اجتبن
الجبن اي جعله جبنا والظاهر انه لاتخاذ الشيء اصله لنفسك فاشتوى اللحم اي عمله شواء لنفسه واعطا واي جعله
لنفسه عطية وكذا اعتدى وارتشى واعتاد **قوله** وللتفاعل نحو اعتوروا اي تناوبوا واجتوروا اي تجاوروا
ولهذا لم يعل لكونه بمعنى ما لا يعل **قوله** وللتصرف اي الاجتهاد والاضطراب في تحصيل اصل الفعل فمعنى كسب
اصاب ومعنى اكتسب اجتهد في تحصيل الاصابة بان زاول اسبابها فلهذا قال تعالى لها ما كسبت اي
اجتهدت في الخير ولا فانه لا يضيع وعليها ما اكتسبت اي لا تؤاخذ الا بما اجتهدت في تحصيله وبالغت فيه من المعاصي
وغير سيبويه لم يفرقوا بين كسب واكتسب وقد يجيء افتعل لغير ما ذكرنا مما لا ينضبط نحو ارتجل الخطبة ونحوه

ص واستفعل للسؤال غالبا اما صريحا نحو استكتبته او تقديرا نحو استخرجته وللتحول
نحو استحجر الطين وان البغاث بارضنا تستنسر وبمعنى فعل نحو قرّ واستقرّ

ش او تقديرا نحو استخرجته تقول استخرجت الوتد ولا يمكن طلب في الحقيقة ههنا كما يمكن في استخرجت
زيدا الا بمزاولة احداجه والاجتهاد في تحريكه كانه طلب منه ان يخرج فقولك اخرجته لا دليل فيه على
انك اخرجته بمرة او مع اجتهاد بخلاف استخرج وكذلك استعجلت زيدا اي طلبت عجلته فاذا كان بمعنى
عجلت فكانه طلب العجلة من نفسه ومن مجاز الطلب قولهم استرفع الخوان واسترم البناء واسترقع الثوب
ويكون للتحول الى الشيء حقيقة نحو استحجر الطين اي صار حجرا حقيقة او مجازا اي صار كالحجر في الصلابة وان البغاث
بارضنا تستنسر اي تصير كالنسر في القوة والبغاث مثلث الغين ضعاف الطير **قوله** وبمعنى فعل نحو قرّ و
استقرّ ولا بد في استقر من مبالغة ويجيء ايضا كثيرا للاعتقاد في الشيء انه على صفة اصله نحو استكرمته اي اعتقدت
فيه الكرم واستسمنته اي عددته ذا سمن واستعظمته اي عددته ذا عظمة وتكون ايضا للاتخاذ المذكور كما ذكرنا
في افتعل نحو استلام وقد يجيء لمعان اخر غير مضبوطة واما افعلّ فالاغلب كونه للون او العيب الحسي اللازم
وافعالّ في اللون او العيب الحسي العارض وقد يكون الاول في العارض والثاني في اللازم واما افعوعل
فللمبالغة فيما اشتق منه نحو اعشوشب الارض اي صارت ذات عشب كثير وكذا اغدودن النبت
وقد يكون متعديا نحو اعروريت الفرس وافعوّل بناء مرتجل ليس منقولا من فعل ثلاثي وقد يكون

وقد يجيء متعديا نحو اعلوطه اي علاه وانه لكالحبلو و واخروط اي اسرع وكذا افعنلى مرتجل نحو اغرندى وتعدا
افعوعل كذلك نحو اذلولى اي استتر وكذا افعلّ وافعالّ تجيئان مرتجلين نحو اقطسّ واقطارّ اي
انحنى في الجفاف وجميع الابواب المذكورة تجيء متعديا ولازما الا انفعل وافعلّ وافعالّ واعلم ان
المعاني المذكورة للابواب المتقدمة هي الغالبة فيها وما يمكن ضبطه وقد يجيء كل واحد منها لمعان اخر
كثيرة لا تنضبط كما لم يتعرض الاشارة اليه ص وللرباعي بناء واحد مجرد كدحرجه وثلثة مزيد
فيه ثلثة تدحرج واحرنجم واقشعرّ وللملحق به تمسكن وزمخ اي خضع وفعلل يجيء لازما ومتعديا وتفعلل
مطاوع فعلل المتعدي كتفعّل لفعّل نحو دحرجته فتدحرج واحرنجم في الرباعي كانفعل في الثلاثي
واقشعرّ واطمأنّ من القشعريرة والطمأنينة كاحمرّ في الثلاثي وافعنلل الملحق باحرنجم كاقعنسس غير متعد
مثل الملحق به وكذا تجورب وتشيطن الملحقان بتدحرج وكذا احرنبى الملحق باحرنجم وقد جاء متعديا في
اسلنقى اي ارى النعاس يغرندينى اطرده عني ويسرندينى وكانه محذوف الجار اي يغرندي علي
ويسرندي علي اي يغلب ويتسلط واعلم ان المعاني المذكورة للابنية المذكورة ليست مختصة بمواضيعها لكنه انما
ذكرها في باب الماضي لانه الاصل ص المضارع بزيادة حروف المضارعة على الماضي
فان كان مجردا على فعل كسرت عينه او ضمت او فتحت ان كان العين او اللام حرف حلق
غير الف وشذ ابى يابى واما فضل يفضل ونعم ينعم وركن يركن من التداخل و
لزموا الضم في الاجوف بالواو والمنقوص بها والكسر فيهما بالياء ومن قال
طوحت واطوح وتوهت واتوه فطاح يطيح وتاه يتيه شاذ عنده او من
التداخل ولم يضموا في المثال ووجد يجد ضعيف ولزموا الضم في المضاعف
المتعدي نحو شده يشده ومده يمده ش اعلم ان اهل التصريف قالوا ان فعل يفعل بفتح العين فيهما فرع على
فعل يفعل او يفعل بضمها او كسرها في المضارع وذلك لانهم لما راوا ان هذا الفتح لا يجيء الا مع حرف
الحلق وجدوا في حرف الحلق معنى مقتضيا للفتح بعين مضارع الماضي المفتوح عينه كما يجيء غلب على
ظنهم انها علة له ولما لم يثبت هذا الفتح الا مع حرف الحلق غلب على ظنهم انه لا مقتضي له غيرها اذ لو كان

المضارع

ثبت الفتح بدون حرف الحلق فغلب على ظنهم ان الفتح ليس شيئا متعلقا بحرف الحلق بل شيء كالكسر والضم ولو كان
كذلك لما تعلقا بحرف الحلق ايضا كما يجيء الضم والكسر مع حرف الحلق نحو قولهم وهب يهب ووضع
يضع ووقع يقع لانه تمهد عندهم ان الواو لا تحذف الا في المضارع المكسور العين فحكموا ان كل مفتوح في عين
مضارع فعل مفتوح العين لاجل حرف الحلق ولولاها لكانت مكسورة او مضمومة فقال والقياس مضارع
فعل المفتوح عينه الكسر او الضم وتعدى بعض النحاة وهو ابو زيد فقال كلاهما قياس وليس احدهما اولى به
من الآخر الا انه ربما يكثر احدهما في عادة الفاظ الناس حتى يطرح الآخر ويقبح استعماله فان عرف الاستعمال
فذاك والا استعملا معا وليس على المستعمل شيء وقال بعضهم القياس الكسر لانه اكثر وايضا هو اخف من
الضم بعده فاعلم انهم استعملوا الوجهين في الفاظ كثيرة كعرش يعرش ونفر ينفر وشتم يشتم ونسل ينسل
وعلف يعلف وفسق يفسق وحشد يحشد ونمّ ينمّ وعسل يعسل وطمث يطمث وقتر يقتر وغير ذلك مما يطول ذكره وفي
الافعال ما يلزم مضارعه في الاستعمال اما الضم واما الكسر وذلك اما سماعي او قياسي فالسماعي الضم في نحو قتل
يقتل ونصر ينصر وخرج يخرج وغير ذلك مما يكثر تعداده والكسر في ضرب يضرب وعتب يعتب وغير ذلك مما لا يحصى
والقياسي كلزوم الضم في الاجوف والناقص الواويين والكسر فيهما يائيين وفي المثال اليائي كما يجيء و
القياسي الضم في باب المغالبة كما لزم تقول انما ناسب حرف الحلق عينا كان او لاما ان يكون عين المضارع
معها مفتوحا لان الحركة في الحقيقة بعض حروف المد بعد الحرف المتحرك بلا فصل فمعنى فتح الحرف الاتيان
ببعض الالف عقيبها وضمها الاتيان ببعض الواو عقيبها وكسرها الاتيان ببعض الياء عقيبها ومن شدة
تعقب ابعاض هذه الحروف الحرف المتحرك التبس الامر على بعض الناس فظنوا ان الحركة على الحرف وبعضهم
تجاوز ذلك وقال هي قبل الحرف وكلاهما وهم واذا تاملت احسست بكونها بعده الا ترى انك لا تجد
فرقا في المسموع بين قولك الغزو باسكان الزاء والواو وبين قولك الغز بحذف الواو وضم الزاء وكذا
قولك الرمي باسكان الميم والياء والرم بحذف الياء وكسر الميم وذلك لانك لو اسكنت حرف العلة
بلا مد ولا اعتماد عليه صار بعض تلك الحروف فيكون عين الحركة اذ هي ايضا بعض الحروف كما قلنا ثم ان
حروف الحلق سافلة في الحلق يتعسر النطق بها فارادوا ان تكون قبلها ان كانت لاما الفتحة التي هي جزء الالف

افعال

المتن

التي هي اخف الحروف فتعدل خفتها ثقلها وايضا الالف من حروف الحلق ايضا فيكون قبلها جزء من حرف
من جنسها وكذا ارادوا ان يكون بعد حرف الحلق بلا فصل ان كانت عينا الفتحة لمجانسة الوصفين فجعلوا
الفتحة قبل الحلقي ان كان لاما وبعده ان كان عينا ليسهل النطق بحروف الحلق الصعبة ولم يفعلوا
ذلك اذا كان الفاء حلقيا اما لان الفاء في المضارع ساكنة فهي ضعيفة بالسكون كالميتة واما
لان فتحة العين اذن تبعد من الفاء لان الفتحة تكون بعد العين التي بعد الفاء وليس تغيير
حرف الحلق للضم او الكسر الى الفتح بضربة لازب بل هو امر استحساني فلذلك جاء برأ يبرُؤ و
هنأ يهنِئ وغير ذلك وهو لا يؤثر في فتح ما يلزمه وزن واحد مطرد فلذلك لا يفتح عين مضارع
فعُل بضم العين نحو وضُؤ يوضُؤ ولا في ذوات الزوائد مبنية للفاعل او للمفعول نحو ابرأ يبرئ
واستبرأ يستبرئ وابرئ يستبرئ وذلك لكراهتهم خرم قاعدة مطردة ممهدة وانما جاء
في مضارع فعَل لانه لم يلزم هذا المضارع ضم او كسر بل كان يجيء تارة مضموم العين وتارة مكسورها
فلم يستنكر ايضا ان يجيء شيء منه مخالفا لهما وهو الفتح ولما جاء في مضارع فعِل بالكسر مع يفعِل بالكسر
يفعَل بالفتح وهو الاكثر كما يجيء جوزوا تغيير بعض المكسور الى الفتح لاجل حرف الحلق وذلك في
حرفين وسع يسع ووطئ يطأ وان ورع يرع وولِه يله ووهل يهل ووغر يغر ووحر يحر وانما لم يغير
في ماضي فعُل يفعُل نحو وضؤ يوضؤ لانه لو فتح لم يعرف بضم المضارع ان ماضيه كان في الاصل
مضموم العين لان ماضي مضموم العين يكون مضموم العين ومفتوحها وكلاهما اصل بخلاف مضارع فعَل
فان الفتح في عين الماضي يرشد الى ان عين المضارع اما مكسورة او مضمومة وليست بمفتوحة كما تعترف قبلُ
فيعلم بفتح عين الماضي فرعية عين المضارع واما فتحة عين يسع ويطأ فلا يلتبس بالاصلية في نحو يحمد ويذهب
وان كان فتح عين مضارع فعِل بكسرها اكثر من الكسر لان سقوط الواو فيهما يرشد الى كونهما فرعا للكسرة وانما
لم يغير لحرف الحلق عين فعِل المكسور العين الى الفتح نحو سئم لان يفعَل في مضارع فعَل المفتوح العين
فرع كما ذكرنا وفعُل المضموم العين لا يجيء مضارعه مفتوحا فماضي يفعَل المفتوح العين اذن يكون مكسورها
مطردا وقد ذكرنا ان كل ما اطرد وفيه غير الفتح لا يغير ذلك كراهة لخرم القاعدة كما في ابرئ

ويسبح ويصبر وايضا كان يلتبس يفعل بفعل المفتوح الماضي المغير مضارعه لحرف الحلق ثم ان الحروف التي من

مخرج الواو كالباء والميم من ضرب يضرب وصبر يصبر ونسم ينسم وحمل يحمل لا تغير كسر العين الى الضم الذي

من مخرج الواو وكذا الحروف التي هو من مخرج الياء كالجيم والشين في شجب يشجب ومجن يمجن ومشق يمشق

لا تحول ضم العين الى الكسر الذي من مخرج الياء كما فعل حرف الحلق بالضمة والكسرة على ما تقدم لان

موضعي الواو والياء بمنزلة حيز واحد لتقارب ما بينهما واجتماعهما في الارتفاع عن الحلق فكان الحروف المتقدمة

كلها من حيز واحد بخلاف المستفلة اي الحلقية وايضا فتحا هناك تعديل ثقل الحلقية بخفة الفتحة **قوله** غير الف

ان فعل يفعل المفتوح عينهما لا يجيء بكون العين الفا نحو قال يقال مثلا، وبكون اللام الفا نحو رمى يرمى

لان الالف لا يكون في موضع عين يفعل ولامه الا بعد كون العين او اللام مفتوحة قبلها كما في يهاب

ويرضى فاذا كانت الفتحة ثابتة قبل الالف وهي سبب حصول الالف فكيف يكون الالف سبب

حصول الفتحة وشذ ابى يابى قال بعضهم انما ذلك لان الالف حلقية وليس بشيء لما ذكرنا ان الفتحة

سبب الالف فكيف يكون الالف سببها قال سيبويه لا نعلم الا هذا الحرف وذكر ابو عبيدة جبوت الخراج

اجبى واجبو وهو المشهور وحكى سيبويه ايضا قلى يقلى والمشهور يقلى بالكسر وحكى هو وابو عبيدة عضضت

تعض والمشهور عضضت بالكسر وحكى غير سيبويه ركن يركن وزكن يزكن من الزكن وزكن بالكسر اشهر وحكوا

ايضا غشى الليل اي اظلم يغشى وشجى يشجى وعثى يعثى وسلا يسلا وقنط يقنط ويجوز ان يكون غشا

وشجا وعثا وسلا طائية كما في قوله بنت على الكرم لانه جاء عثى يعثى وغشى يغشى وشجى يشجى وسلى

يسلى واما قلى يقلى فلغة ضعيفة عامرية والمشهور كسر مضارعه وحكى بعضهم قلى يقلى كتعب يتعب فيمكن ان يكون

تداخلا او ان يكون طائيا لانهم يجوزون قلب الياء الفا في كل ما آخره ياء مفتوحة فتحة غير اعرابية

مكسور ما قبلها نحو بقى في بقي ودعى في دعي وناصاة في ناصية واما زكن يزكن بالزاي ان ثبت فشاذ وكذا اما

قرأ الحسن ويهلك الحرث بفتح اللام وركن يركن كما حكاه ابو عمرو من التداخل وذلك لان

ركن يركن بالفتح في الماضي والضم في المضارع لغة مشهورة وقد حكى ابو زيد عن قوم ركن بالكسر يركن

بالفتح فركب من اللغتين ركن يركن بفتحهما وكذا قال الاخفش في قنط يقنط لان قنط يقنط

المضارع

يقعد ويجلس مشهور ان يحكى فيطا يقيظ كتعب يتعب **قوله** ولزموا الضم في الاجوف بالواو والمنقوص بها
انما لزموا الضم فيما ذكرنا حرصا على بيان كون الفعل واويا لا يائيا اذ لو قالوا في قال وغزا يقول ويغزو لوجب
قلب واوي المضارع ياء لما مر من ان بيان البنية عندهم اهم من الفرق بين الواوي واليائي
فكان يلتبس اذن الواوي باليائي في الماضي والمضارع ولهذا بعينه التزموا الكسر في الاجوف والناقص
اليائيين اذ لو قالوا في باع ورمى يبيع ويرمى لوجب قلب اليائين واوا والبيان اهم للبنية فكان يلتبس اليائي
بالواوي في الماضي والمضارع فان قلت اليست الضمة في قلت والواو في غزوت وغزوا والكسرة في بعت
والياء في رميت ورميا تفرقان في الماضي بين الواوي واليائي قلت ذلك في حال التركيب ونحن نريد
الفرق بينهما حال الافراد فان قلت اليس يلتبسان في الماضي والمضارع في خاف يخاف من الخوف
وهاب يهاب من الهيبة وشقي يشقى من الشقاوة وردي يردى قلت بلى ولكنهم لم يضموا في واوي
من الردى وهو الهلاك
هذا الباب ولم يكسروا في يائيه لان فعل المكسور العين اطرد في الغالب فتح عين مضارعه ولم يكسر الا
في لغات قليلة كما يجيء فلم يقلبه حرف العلة عن حاله بخلاف فعل بالفتح فان مضارعه يجيء مضموم العين
ومكسورها فاثر فيه حرف العلة بالزام عينه حركة تناسبها تلك الحرف وهذا كما تقدم من ان حرف الحلق
لم يغير كسرة يجيء ويستبرئ لما اطرد فيهما الكسر فاما ان كان لام الاجوف اليائي وعين الناقص اليائي
حلقيا نحو شاء يشاء وشاخ يشيخ وسعى يسعى وبغى يبغي فلم يلزم كسر عين المضارع كما لزم في الصحيح كما
رايت وكذا ان كان عين الناقص الواوي حلقيا نحو شأى يشأى اي سبق ورغا يرغو لم يلزم ضم عين مضارعه
كما لزم في الصحيح على ما رايت وذلك لان مراعاة التناسب في نفس الكلمة بفتح العين للحلقي كما ذكرنا
مساوية للتحرز من التباس الواوي باليائي وما عرفت اجوف واويا حلقي اللام من فعل يفعل
بفتحهما بل الضم في عين المضارع لازم نحو ناء ينوء وناح ينوح ولنا ان نعلل لزوم الضمة في عين مضارع
نحو قال وغزا ولزوم الكسر في عين مضارع نحو باع ورمى بانه لما ثبت الفرق بين الواوي
واليائي في مواضي هذه الافعال اتبعوا المضارعات اياها في ذلك وذلك ان ضمة فا قلت
وكسرة فا بعت للتنبيه على الواو والياء ونحو غزوت ودعوا دليل على كون اللام واوا ونحو رميت

نار ينار
اي لم ... ٥

الصحاح

ويسايل على كونها يائية واما نحو خفت تخاف وهبت تهاب وشئت تشاء وروى يروى وطاح يطيح عند
الخليل فان اصله عنده طوح يطوح كحسب يحسب فلما لم يثبت في مواضع هذه الاصل فرق بين الواو
والياء في موضع من المواضع لم يفرق في مضارعاتها **قوله** ومن قال طوحت واطوح وتوهت
واتوه علم انهم قالوا طوحت اي اذهبت وحيرت وطيحت بمعناه وكذا توهت وتيهت بمعناهما وهو اطوح
منك واطيح واتوه منك واتيه فمن قال طيحت وتيهت فطاح يطيح وتاه يتيه عنده قياس
كباع يبيع ومن قال طوحت واطوح منك وتوهت واتوه منك فالصحيح كما حكى سيبويه عن الخليل من باب
حسب يحسب فلا يكونان ايضا شاذين ويشهد ان يتيه من الاوان اي حان يحين ولو كان طاح
فعل بفتح العين واويا كقال لوجب ان يقال طحت بضم الطاء ويطوح ولم يسمعا وكذا لم يسمع
تهت ويتوه وقال المصنف رح من قال طوحت وتوهت فطاح يطيح وتاه يتيه شاذان بناء على ان
الماضي فعل بفتح العين ووجه الشذوذ ان الاجوف الواوي من فعل مفتوح العين لا يكون مضارعه
الا مضمومها وفي بعض نسخ هذا الكتاب او من التداخل وكانه ملحق وليس من المصنف رح وانما وهم من الحقه
نظرا الى ما في الصحاح انه يقال طاح يطوح فيكون اخذ من طاح يطوح الواوي الماضي ومن طاح يطيح اليائي
المضارع فصار طاح يطيح والذي ذكره الجوهري من يطوح ليس بمسموع ولو ثبت لم يكن طاح يطيح مركبا
بل كان طاح يطوح كقال يقول وطاح يطيح كباع يبيع وليس ما قال المصنف رح من الشذوذ بشيء اذ لو كان طاح
كقال يقول لقلت طحت بضم الفاء ولم يسمع والاولى ان لا يحمل الكلمة على الشذوذ ما امكن **قوله** ولم يضموا
في المثال يعني معتل الفاء الواوي واليائي فلم يقولوا وعد يوعد ويسر ييسر لان قياس عين مضارع فعل
المفتوح العين على ما تقدم اما الكسر او الضم فتركوا الضم استثقالا لليا بعدها ياء او واو وبعدها ضمة اذ فيه اجتماع
الثقلاء الا ترى الى تخفيف بعضهم واو يوجل وياء ييئس بقلبها الفا نحو ياجل وياءس وان كان بعدهما فتحة وهي
اخف الحركات فكيف اذا كانت بعدهما ضمة فان قلت أليس ما فروا اليه ايضا ثقيلا بدليل حذف واو يعد
وجوبا وحذف ياء ييئس عند بعضهم كما يجيء في الاعلال قلت بلى ولكن هو اهون من الضمين فان قلت فاذا
كان منتهى امرهم الى الحذف للاستثقال فهلا بنوا بعضه على يفعل ايضا بالضم وحذفوا حرف العلة

تقلبها

حتى يخف الكلمة كما فعلوا ذلك في المكسور العين قلت الحكمة تقتضي اذا لم يكن بدّ من الثقيل او الاثقل منه ان يحمل الثقيل على الاثقل ثم يخفف الثقيل لا ان ياخذ الاثقل اولا ويخففه فان قلت أوليس قد قالوا ييسر ييسر من اليسر ووسم يوسم قلت انما بنوهما على هذا الاثقل اذا لم يكن فَعُل المضموم العين مضارع الا مضموم العين فكرهوا مخالفة الفعل المعتل الفاء لغيره بكسر عين مضارعه بخلاف فعل المفتوح العين فان قياس مضارعه اما كسر العين او ضمها على ما تكرر الاشارة اليه فاثر فيه حرف العلة بالزام عين مضارعه الكسر فان قلت فلما الجئوا في فعل المضموم العين الى هذا الاثقل فهلا خففوه بحذف الفاء قلت تطبيقا للفظ بالمعنى وذلك ان فعل للغريزة الثابتة والطبيعة اللازمة فلم يغيروا اللفظ ايضا عن حاله لما كان مستحق التغيير بحذف فاء الكلمة وهي بعيدة من موضع التغيير اذ حق التغيير ان يكون في آخر الكلمة او فيما يجاور الآخر فلذلك غير في طال يطول وسرو يسرو وانما من باب فعل ايضا واما وهب يهب ووضع يضع ووقع يقع وولغ يلغ فالاصل فيها كسر عين المضارع وكذا وسع يسع ووطئ يطأ فحذف الواو ثم فتح العين لحرف الحلق وكذا ودع اي ترك يدع والماضي مما لا يستعمل الا ضرورة قال شعر ليت شعري عن خليلي ما الذي + غاله في الحب حتى ودعه + وحمل يذر على يدع لكونه بمعناه ولم يستعمل ماضيه لا في السعة ولا في الضرورة فان قيل فهلا حذفت الواو من يوعد مضارع أوعد مع ان الضمة اثقل قلت بل الضمة قبل الواو اخف من الفتحة قبلها للمجانسة التي بينهما وانما لم تحذف الياء من ييئس وييسر اذ هو اخف من الواو على ان بعض العرب يجري الياء مجرى الواو في الحذف وهو قليل فيقول يسر يسر ويئس يئس بحذف الياء **قوله** ووجد يجد ضعيف هي لغة بني عامر قال لبيد بن ربيعة العامري **شعر** لو شئت قد نقع الفؤاد بشربة + تدع الصوادي لا يجدن غليلا + يجوز ان يكون ايضا في الاصل عندهم مكسور العين كاخواته ثم ضم بعد حذف الواو ويجوز ان يكون ضمه قبلما حذف منه الواو لكون الكلمة بالضمة مما بعد الواو اثقل منها بالكسرة بعدها **قوله** ولزموا الضم في المضاعف المتعدي نحو مدّه يمدّه وردّه يردّه الا احرفا جاءت على يفعِل ايضا حكى المبرد علّه يعلّه وبتّه يبتّه اي كرهه وروى غيره نمّ الحديث ينمّه وبثّه يبثّه وشدّه يشدّه وجاء في بعض اللغات حبّه يحبّه ولم يجئ في مضارعه الضم ما كان لازما فانه ياتي على يفعِل بالكسر نحو عفّ يعفّ وكلّ يكلّ الا ما شذ من نحو عضضت تعضّ عضّ

بما ذكرنا وحكى يونس انهم قالوا كعت اى جبنت تكع بالفتح فيهما وتكع بالكسر اشهر ومن فتح فلاجل حرف الحلق قال سيبويه لما كان العين فى الاغلب ساكنا بالادغام لم يؤثر فيه حرف الحلق كما اثر فى صنع يصنع ومن فتح فلانها قد تتحرك فى لغة اهل الحجاز نحو لم يكعع ومن تكعع اتفاقا كيفتح ويصنع **ص وان كان على فعل فتحت عينه وكسرت ان كان مثالا كوطئ يطأ فى باب بقى يبقى بقى يبقى واما فضل يفضل ونعم ينعم فمن التداخل ش** اعلم ان القياس فى مضارع فعل المكسور العين فتحها وجاءت اربعة افعال من غير المثال الواوى يجوز فيها الفتح والكسر والفتح اقيس وهى حسب يحسب ونعم ينعم ويئس ييئس ويبس ييبس وقد جاءت افعال من المثال الواوى لم يرو فى مضارعها الفتح وهى ورث يرث ووثق يثق وومق يمق ووفق يفق وورم يرم وولى يلي وجاء كلمتان روى فى ماضيهما الفتح ايضا وهما ورى الزند يرى ووبق يبق وانما بنوا هذه الافعال على الكسر ليحصل فيها حذف الواو فتسقط فتخفف الكلمة وجاء وحر صدره من الغضب وغر بمعنا يحر ويغر ويوحر ويوغر الكثر وجاء ورع يرع بالكسر على الاكثر وجاء يورع وجاء وسع يسع ووطئ يطأ والاصل الكسر بدليل حذف الواو لكنهم الزموهما بعد حذف الواو وفتح عين المضارع وقالوا جاء وهمت اهم والظاهر ان اهم مضارع وهمت بفتح العين ومضارع وهمت بالكسر اوهم بالفتح ويجوز ان يكون وهمت اهم بكسرهما من التداخل وجاء آن يئين من الاوان وطاح يطيح وتاه يتيه كما ذكرنا وجاء وله يله ويوله اكثر فالواو وجاء ونعم بمعنى نعم ينعم ومنه عم صباحا وقيل هو من انعم بحذف النون تشبيها بالواو فقوله وكسرت ان كان مثالا اى مثالا واويا وليس الكسر مطردا فى كل مثال واوى ايضا فما كان ينبغى له هذا الاطلاق بل ذلك محصور فيما ذكرنا **قوله** وطئ تقول فى باب بقى يبقى شرحه **قوله** واما فضل يفضل ونعم ينعم فمن التداخل المشهور فضل يفضل كدخل يدخل وحكى ابن السكيت فضل يفضل كحذر يحذر ففضل يفضل يكون مركبا منهما وكذا نعم مركب من نعم ينعم كحذر يحذر وهو المشهور ونعم ينعم كظرف يظرف وحكى ابو زيد حضر يحضر والمشهور حضر بالفتح وجاء حرفان من المعتل دمت تدوم ومت تموت بكسر الدال والميم فى الماضى والمشهور ضمهما كقلت تقول وهما مركبان اذ جاء دمت تدام ومت تمات كخفت تخاف قال شعر بنيتى سيدة

المضارع

سيئد النبات عيني ولا آمن ان تماقي وحكى ابو عبيدة نكل ينكل وانكره الاصمعي والمشهور نكل ينكل كقتل يقتل
وحكى نجد ينجد اي عرق ونجد ينجد كحمد يحمد وهو المشهور **ص وَاِنْ كَانَ عَلَى فَعُلَ ضُمَّتْ**
اعلم ان ضم عين مضارع فعل مضموم العين قياس لا ينكسر الا في كلمة واحدة وهي كدت بالضم تكاد وهو شاذ
والمشهور كدت تكاد كخفت تخاف فان كان كدت بالضم فهو شاذ ايضا لان فعل يفعل بفتحهما لا بد ان يكون
حلقي العين او اللام **ص وَاِنْ كَانَ غَيْرَ ذٰلِكَ كُسِرَ مَا قَبْلَ الْاٰخِرِ مَا لَمْ يَكُنْ اَوَّلُ مَاضِيهِ
تَاءً زَائِدَةً نَحْوُ تَعَلَّمَ وَتَجَاهَلَ فَلَا يُغَيَّرُ اَوْ يَكُنِ اللَّامُ مُكَرَّرَةً نَحْوُ اِحْمَرَّ وَاِحْمَارَّ
فَتُدْغَمُ وَمِنْ ثَمَّ كَانَ اَصْلُ مُضَارِعِ اَفْعَلَ يُؤَفْعِلُ اِلَّا اَنَّهُ رُفِضَ لِمَا يَلْزَمُ
مِنْ تَوَالِي هَمْزَتَيْنِ فِي الْمُتَكَلِّمِ فَخُفِّفَ فِي الْجَمِيعِ وَقَوْلُهُ فَاِنَّهُ اَهْلٌ لِاَنْ
يُؤَكْرَمَا شَاذٌّ وَالْاَمْرُ وَاسْمُ الْفَاعِلِ وَاسْمُ الْمَفْعُولِ وَفِعْلُ التَّفْضِيلِ تَقَدَّمَتْ**
يعني وان كان الماضي غير الثلاثي المجرد كسر ما قبل الآخر سواء كان رباعيا او ثلاثيا مزيدا فيه او
رباعيا كذلك نحو دحرج يدحرج واكسر يكسر واحرنجم يحرنجم وانما كسر ما قبل الآخر في غير ما اوله
التاء لانه تغير اوله في المضارع عما كان عليه في الماضي اما بسقوط همزة الوصل فيما كانت فيه
واما بضم الاول وذلك في الرباعي نحو يدحرج ويدخل ويقاتل ويقطع والتغير مجرى على
التغير واما ما فيه تاء فلم يتغير اوله الا بزيادة علامة المضارعة التي لا بد منها **قوله** او يكن اللام مكررة
كان الاولى ان يقول او يكن اللام مدغمة لان نحو جعنكك بكرر اللام ولم يدغم **قوله** ومن ثم
اشارة الى قوله قبل المضارع بزيادة حروف المضارعة على الماضي وقد مر في شرح الكافية في باب
المضارع ما يتعلق بهذا الموضع واعلم ان جميع العرب الا اهل الحجاز يجوزون كسر حروف المضارعة
سوى الياء في الثلاثي المبني للفاعل اذا كان الماضي على فعل بكسر العين فيقولون انا اعلم وانت تعلم
ونحن نعلم وكذا في المثال والاجوف والناقص والمضاعف نحو ايجل واخال واشقى واعض والكسر
في همزة اخال وحدها اكثر وافصح من الفتح وانما كسروا حروف المضارعة تنبيها على كسر عين الماضي لم يكسروا
الفاء لهذا المعنى لان اصله في المضارع السكون ولم يكسروا العين لئلا يلتبس يفعل المفتوح العين بيفعل المكسور

لم يبق الا كسر حروف المضارعة ولم يكسروا الياء استثقالا الا اذا كان الفاء واوا نحو ييجل وييجل استثقالا لل
الواو التي بعد الياء المفتوحة وكرهوا قلب الواو ياء من غير كسر ما قبلها فاجازوا الكسر مع الواو في الياء
ايضا ليخف الكلمة بانقلاب الواو ياء فاما اذا لم يكسروا الياء فبعض العرب يقلب الواو ياء نحو ييجل
وبعضهم يقلبه الفا لانه اذا كان ينقلب بلا علة ظاهرة فالى الالف التي هي الاخف اولى فكسر الياء
لينقلب الواو ياء لغة جميع العرب الا الحجازيين وقلبها ياء بلا كسر الياء وقلبها الفا لغة بعضهم في كل مثال
واوي وهي قليلة وجميع العرب الا اهل الحجاز اتفقوا على جواز كسر حروف المضارعة في مضارع ابى ياء كان
او غيره لان كسر اوله شاذ لانه ليس حق ما عين ماضيه مكسور في مفتوح العين فجرأهم الشذوذ على شذوذ آخر وهو
كسر الياء ايضا فان الهمزة الثقيلة تجوز انقلابها مع كسر ما قبلها ياء فيصير ييبى كييجل وانما ارتكبوا الشذوذ في جواز
كسر اول تأبى ونأبى وأبى وابى لان حق ماضيه الكسر لما كان المضارع مفتوح العين فكان عين ماضيه مكسورا
ولا يمتنع ان يقال ان اصل ماضيه كان كسر العين لكنه اتفق فيه جميع العرب على لغة بني طي في فتحهم جوزوا
كسر حروف المضارعة دلالة على اصل ابى وكذا كسروا حروف المضارعة مع الياء في احب يحب تحب
نحب وذلك لان حب يحب كعز يعز شاذ قليل الاستعمال والمشهور احب يحب وهو ايضا شاذ
من حيث ان فعل اذا كان مضاعفا متعديا فمضارعه مضموم العين ويحب مكسور العين ففيه شذوذ فان
الشذوذ يجرئ على الشذوذ فكسروا اول مضارعه ياء كان او غيره وان لم يكن ماضيه فعل وقال سيبويه ان
احب ونحب وتحب ويحب بكسر حروف المضارعة مضارعات احب وشذوذه لكسر المضموم كما
قالوا في المغيرة المغيرة وكذا المصحف والمطرف في المصحف والمطرف وكسروا ايضا غير الياء من
حروف المضارعة فيما اوله همزة وصل مكسورة نحو انت تستغفر وتحرنجم تنبيها على كون الماضي مكسور
الاول وهو همزة الوصل ثم شبهوا ما في اوله تاء زائدة من ذوات الزوائد نحو تكلم وتغافل وتدحرج
بباب انفعل لكون ذي التاء مطاوعا في الاغلب كما ان انفعل كذلك فتفعل وتفاعل
تفعلل مطاوع فعل وفاعل وفعلل فكسروا غير الياء من حروف مضارعاتها فكل ما اول ماضيه همزة وصل
مكسورة او تاء زائدة يجوز فيه ذلك وانما لم يكسروا حروف المضارعة فيما ماضيه فعل مضموم العين

سيتبين انه على ضمة عين الماضي لاستثقال الضمتين لو قالوا اشلا تظرف **قوله** من توالي همزتين اولاهما
ثانيتهما همزتين نحو أأكرم مع ان قياسها ان تقلب واوا كما في أويدم على ما يجيء في باب تخفيف الهمزة
لكثرة استعمال مضارع باب الافعال فاعتمدوا التخفيف البليغ وانكان على خلاف القياس **ص**
الصِّفَةُ المُشَبَّهَةُ مِنْ نَحْوِ فَرِحَ عَلَى فَرِحٍ غَالِبًا وَقَدْ جَاءَ مَعَهُ الضَّمُّ فِي بَعْضِهَا نَحْوُ نَدُسٍ وَحَدُثٍ وَعَجُلٍ
وَجَاءَ عَلَى سَلِيمٍ وَشَكْسٍ وَحُرٍّ وَصِفْرٍ وَغَيُورٍ وَبَابُ الأَلْوَانِ وَالعُيُوبِ وَالحُلَى عَلَى أَفْعَلَ **ش** اعلم ان
قياس نعت ما ماضيه على فعل بالكسر من الادواء الباطنة كالوجع واللوى وما ناسب الادواء من العيوب
الباطنة كالنكد والعسر واللحز ونحو ذلك ومن الهيجانات والخفة غير حرارة الباطن والامتلاء كالارج
والبطر والاشر والجذل والفرح والقلق والسلس ان يكون على فعل وقياس ما كان من الامتلاء
كالسكر والري والغرث والشبع ومن حرارة الباطن كالعطش والجوع والغضب واللهف والثكل
ان يكون على فعلان وما كان من العيوب الظاهرة كالعور والعمى ومن الحلى كالسواد والبياض
والوسخ والجيد والهضم والصلع ان يكون على افعل ومؤنثه فعلاء وجمعهما فعل فمن ثم قيل في
عمى القلب عم لكونه باطنا وفي عمى العين اعمى وقيل الاقطع والاجذم بناء على قطع وجذم وان لم يستعملا
بل المستعمل قطع وجذم على ما لم يسم فاعله والقياس مقطوع ومجذوم وقد يحمل افعل على فعل كالاوجر اي
خاف وهو من العيوب الباطنة فالقياس فعل وجر واوجر وشكس واحمق وكذا يحمل فعل على افعل
في العيوب الظاهرة والحلى نحو شعث واشعث وحدب واحدب وكدر واكدر وقعس واقعس
وكذا يحمل افعل على فعلان في معنى المذكور كاهيم وهيمان وقد ينوب فعلان عن فعل كغضبان والقياس
غضب اذ الغضب هيجان وانما كان كذلك لان الغضب يلزمه في الاغلب حرارة الباطن وقالوا
عجل وعجلان فعجل باعتبار الطيش والخفة وعجلان باعتبار حرارة الباطن والمقصود ان الثلاثة المذكورة اذا
تقاربت فقد تشترك وقد يتناوب وقالوا قدح قربان اذا قارب الامتلا ونصفان اذا
امتلأ الى النصف وان لم يستعمل قرب ونصف بل قارب ونصف حملا على المعنى اي امتلأ و
فعيل فيما حقه فعل كسقيم ومريض وحمل سليم على مريض والقياس سالم ومجيء فعيل في المضاعف

والمنقوص اليائي اكثر كالطيب واللبيب وخبيث والتقي والشقي وقد جاء فاعل في معنى الصفة المشبهة اي
مطلق الاتصاف بالمشتق منه من غير معنى الحدوث في هذا الباب وفي غيره وان كان اصل فاعل الحدوث
وذلك كخاشن وساخط وجالع ويعني بالحلى الخلق الظاهرة كالزرب والعسم فتعم الالوان والعيوب **ص**

واما نحو كرم فعلى كريم غالبا وجاءت على خشن وحسن وصعب وصلب

وجبان وشجاع ووقور وجنب ش الغالب في باب فعل فعيل ويجيء فعال بضم الفاء وتخفيف
العين مبالغة فعيل في هذا الباب كثير الحكمة غير مطرد نحو طويل وطوال وشجيع وشجاع وتقل في غير هذا الباب
كعجيب وعجاب فان شددت العين كان ابلغ كطوال ويجيء على فعل كخشن وعلى فعل كاخشن
وخشنا وعلى فاعل كعاقر **ص وهي من فعل قليلة وقد جاء نحو حريص**

واشيب وضيق والجوع من الجميع بمعنى الجوع والعطش وضدهما على فعلان نحو

جوعان وشبعان وعطشان وريان ش انما كثر الصفة المشبهة في فعل لانه غالب في
الادواء الباطنة والعيوب الظاهرة والحلى والثلثة لازمة في الاغلب لصاحبها والصفة المشبهة كما
مر في شرح الكافية لازمة وظاهرها الاستمرار وكذا افعل للغرائز وهي غير متعدية ومستمرة واما فعل فليس
الاغلب فيه الفعل اللازم وما جاء منه لازما ايضا ليس بمستمر كالدخول والخروج والقيام والقعود وشيب
نادر وكذا اميل من مال يميل وحكى غير سيبويه ميل كجيد يجيد نحو احيد وفيعل لا يكون الا
في الاجوف كالسيد والميت والجيد والبين وفيعل بفتح العين لا يكون الا في الصحيح العين اسما
كان او صفة كالشيلم والغيلم والشرب والصيرف وقد جاء حرف واحد في المعتل بالفتح قال ع ما بال
عيني كالشعيب العين وهو ما فيه عيب وخرق من الاسقية وقد يخفف نحو سيد بحذف الثاني
وذلك مطرد الجواز كما يجيء في باب الاعلال **قوله** ويجيء من الجميع اي فعل مثلثة وانما قال هذا
ليدخل فيه نحو جاع يجوع وناع ينوع وما يجيء من غير باب فعل بكسر العين بمعنى الجوع والعطش قليل
وهو محمول على باب فعل كما حمل ملآن وشبعان عليه على ما مر **ص المصدر ابنية الثلاثي المجرد**

منه كثيرة نحو قتل وفسق وشغل ورحمة ونشدة وكدرة ودعوى وذكرى

غير متعدية

وَالبشرى ولِيَّانٍ وحرمانٍ وغفرانٍ ونزوانٍ وطلبٍ وخنقٍ وصِغَرٍ وهُدًى وغلبةٍ وسرقةٍ وذهابٍ وصرافٍ وسؤالٍ وزهادةٍ ودرايةٍ وبغايةٍ ودخولٍ ووجيفٍ وقبولٍ وصهوبةٍ ومدخلٍ ومرجعٍ ومسعاةٍ ومحمدةٍ وكراهيةٍ الّا انّ الغالب في فَعَلَ اللازم نحو ركع على ركوعٍ وفي المتعدي نحو ضرب على ضربٍ وفي الصناعة نحوها نحو كتب على كتابةٍ وفي الاضطراب نحو خفق على خفقانٍ وفي الاصوات نحو صرخ على صراخٍ وقال الفراء اذا جاءك فعلٌ مما لم يسمع مصدره فاجعله فعلاً للحجاز وفعولاً لنجد ونحو هدًى وقرًى مختصٌّ بالمنقوص ونحو طلبٍ مختصٌّ بيفعُل الّا جلب الجرح والغلب

ش رحمة ونشدة ليس الاول للمرة والثاني للهيئة وانّ وافقا في الوزن ما يصاغ بهما والتي ذكرها المصنف من اوزان مصادر الثلاثي هي الكثيرة الغالبة وقد جاء غير ذلك ايضا كالفعلل نحو السّؤدد والفعلوت كالجبروت والتفعل نحو التدرّك والفيعلولة كالكينونة واصلها كينونة والفعلولة كالشيخوخة والصيرورة والفعلنية كالبلهنية والفعلية كالشبيبة والفضيحة والفاعولة كالضاورة بمعنى الضرر والتفعلة كالتهلكة والمفاعلة كالمباينة واصلها مساوية فعلت والفعلة والفعلى كالغلبة والغلبّى وغير ذلك

قوله الغالب في فعل اللازم على فعول ليس على اطلاقه بل اذا لم يكن للمعاني التي نذكرها بعد من الاصوات والادوار والاضطراب والاولى بنا اولاً ان لا نعيّن الابواب من فعَل وفعِل وفعُل ولا المتعدي واللازم بل نقول الغالب في الحرف وشبهها من اي باب كانت الفعالة بالكسر كالصياغة والحياكة والخياطة والتجارة والامارة ونحو الاول جوازاً في بعض ذلك كالوكالة والدلالة والولاية والغالب في الشراد والهياج وشبهه الفعال كالفرار والشماس والنكاح والضراب والوداق والطماح والحران شبه الشماس والشراد والجامع الامتناع ثمارا وشبه نحو فعال بالكسر في الاصوات ايضا لكن اقل من مجيء فعال بالضم وفعيل فيها وذلك كالزمار والعرار والفعال قياس من غير المصادر في وقت حينونة الحدث كالقطاف والصرام والجداد والحصاد والرفاع وبشاكر

فعال بالفتح والفعال بالكسر غالب في السمات ايضا كالعلاط والعراض لوسم على العنق والجناب على
الجنب والكشاح على الكشح والغالب في مصادر الادواء من غير باب فعل المكسور العين الفعال كالسعال
والدوار والعطاس والصداع ويشاركه في لفظ السواف فعال بالفتح لاستثقال الضمة قبل
الواو والغالب في الاصوات ايضا الفعال بالضم كالصراخ والبغام والعواء ويشاركه في الغواث
فعال بالفتح ويأتي فيها كثيرا فعيل ايضا كالصهيل والنئيم والنهيت وقد اشتركا في كالنهيق والنهاق والنبيح
والنباح والفعال من غير المصادر بمعنى المفعول كالدقاق والحطام والفتات والرفات والفعالة
للشيء القليل المفصول من الشيء الكثير كالقلامة والقراضة والنقاوة والنفاية والقياس المطرد
في مصدر التنقل والتقلب الفعلان كالنزوان والنقزان والعسلان والرتكان وربما جاء فيه
الفعال كالنزاء والقماص وشنآن شاذ لانه ليس باضطراب والاغلب في الالوان الفعلة كالشهبة
والكدرة وفي الادواء من باب فعل المكسور العين الفعل كالورم والمرض والوجع وبعض الاوزان المذكورة
ليس بمصدر ثم نقول الاغلب الاكثر في غير المعاني المذكورة ان يكون المتعدي على فعل من
اي باب كان نحو قتل قتلا وضرب ضربا وحمد حمدا وفعل اللازم على فعول نحو دخل دخولا واما فعل
اللازم ففعل بالفتح كترب تربا وفعل وهو لازم لا غير ففعالة في الاغلب نحو كرم كرامة كما تستمع
قوله قال الفراء اذا جاءك فعل لم يسمع مصدره يعني قياس اهل نجد ان يقولوا في مصدر
ما لم يسمع مصدره من فعل المفتوح العين فعولا متعديا كان او لازما وقياس الحجازيين فيه فعلا متعديا
كان او لازما هذا قوله والمشهور ما قدمنا وهو ان مصدر المتعدي فعل مطلقا اذا لم يسمع واما مصدر اللازم ففعول
من فعل المفتوح العين وفعل من فعل المكسور وفعالة من فعل لانه الاغلب في السماع فيرد
غير المسموع الى الغالب **قوله** ونحو هدى وسرى قالوا ليس في المصادر ما هو على فعل
الا الهدى والسرى ولندرته في المصادر يؤنثهما بنو اسد على توهم انهما جمع هدية وسرية وان
لم تسمعا لكثرة فعل في جمع فعلة واما تقى فقال الزجاج هو فعل والتاء بدل من الواو كما في تقوى
وقال المبرد وزنه تعل والفاء محذوف كما يحذف في الفعل فيقال في اتقى يتقي تقى يتقي على

على ما يجيء في آخر الباب ولم يجئ فعلٌ في مصدر فعل المفتوح عينه الا في المنقوص نحو الشرى والقرى والقِلى
وهو ايضا قليل **قوله** ونحو طلب مختص بيفعل يعني لم يجئ في باب فعل المفتوح مصدر على فعل مفتوح العين
الا ومضارعه يفعل بالضم سوى حرفين جلب الجرح جلبا اي اخذ في الالتيام والمضارع من جلب الجرح يجلب
ويجلب معا وليس مختصا بيفعل بالضم واما الغلب فهو من باب غلب يغلب قال الله تعالى من بعد غلبهم
سيغلبون قال الفراء يجوز ان يكون في الاصل من بعد غلبتهم بالتاء فحذف كما في قوله شعر ان الخليط اجدّوا
البين فانجردوا واخلفوك عدا الامر الذي وعدوا اي عدة الامر واما فعلان فنادر نحو لوى ليّانا وقال بعضهم
اصله الكسر ففتح للاستثقال وقد ذكره ابو زيد بكسر اللام وجاء ايضا شنآن بالسكون وقرئ في التنزيل بهما
ولم يأت الفَعول بفتح الفاء مصدرا الا في خمسة احرف توضأت وضوءا وتطهرت طهورا وولعت ولوعا ووقدت
النار وقودا وقبل قبولا كما حكى سيبويه ص وفعِلَ اللازم نحو فرِح على فرَح والمتعدي
نحو جهِل على جهل وفي الالوان والعيوب نحو سمِر وأدِم على سُمرة
وأُدمة وفعُل نحو كرُم على كرامة غالبا وعِظم وكرَم كثيرا ش **قوله**
وفي الالوان والعيوب هذا الذي ذكره هو الغالب في الالوان وان كانت من فعُل بضم العين ايضا وقد جاء شيء
منها على فعل كالصدأ والعيس واما العيس بكسر العين فاصلها الضم كسرت للياء وقد جاءت الصهوبة
والكدورة قال سيبويه قالوا البياض والسواد تشبيها بالصباح والمساء لانهما لونان مثلهما واما مجيء العيوب على
فُعلة فقليل كالأدرة والنفخة وقد جاءت الفعلة والفعلة لموضع الفعل في الاعضاء كثيرا كالقطعة والقطعة
لموضع القطع وكذا الجذمة والجذمة والصلعة والصلعة والنزعة والنزعة ويكون الفعلة بضم الفاء وسكون العين
للفضلة ايضا كالعلقة غسالة ويجيء الفِعل للمفعول كالذبح والسِّفر والزبر ويجيء الفَعل بفتح الفاء والعين له
ايضا كالخبط للمخبوط والنفض للمنفوض وجاء فُعلة بسكون العين كثيرا بمعنى المفعول كالسبة والضحكة
واللعنة وبفتح العين للفاعل كلاهما للمبالغة ويجيء مفعلة بسبب الفعل كقوله عليه السلام الولد مجبنة
محزنة مبخلة ويجيء الفَعول لما يفعل به الشيء كالوجور لما يوجر وكذا النشوق والقيور **قوله** وفعل نحو كرم على كرامة
غالبا فعالة في مصدر فعل اغلب من غيره وقيل الاغلب فيه ثلثة فعال كجمال وفعالة ككرامة وفعل كحسن

ص والمزيدُ فيه والرُّباعيُّ قياسيٌّ نحو اَكرمَ على اِكرامٍ ونحو كرَّمَ على تكريمٍ وتكرِمةٍ وجاء كِذَّابٌ وكِذَابٌ والتزموا الحذفَ والتعويضَ في نحو تعزِيةٍ وإجازةٍ واستِجازةٍ ونحو ضاربَ على مُضارَبةٍ وضِرابٍ ومِراءٍ شاذٌّ وجاء قِيتالٌ ونحو تكرَّمَ على تكرُّمٍ وجاء تِمِلاقٌ والباقي واضحٌ

يعني بقياس مصادر المنشعبة مامر في شرح الكافية من كسر اول الماضي وزيادة الف قبل الآخر فيكون لجميع قياس واحد وذكر المصنف منها ههنا ما جاء غير قياسي او جرى فيه تغير وترك الباقي وذكر افعل مع ما كان مصدره قياسيا تنبيها به على كيفية القياس وخصه بالذكر لانه هو اول ابواب المنشعبة على ما يذكر في كتاب المصادر وايضا انما ذكره لما في مصدره تغير في الاجوف نحو اقامة والظاهر انه اراد بالقياس القياس المختص بكل باب فان لكل باب قياسا خاصا لا يشاركه فيه غيره كما مر في شرح الكافية **قوله** تكريم وتكرمة تفعيل في غير الناقص مطرد قياسي وتفعلة كثيرة لكنها مسموعة وكذا في المهموز اللام نحو تخطيئا وتخطئة وتهنيئا وتهنئة هذا عن ابي زيد وسائر النحاة وظاهر كلام سيبويه ان تفعلة لازم في المهموز اللام كما في الناقص فلا يقال تخطيئا وتهنيئا وهذا كما الحق اريت بانيت واما اذا كان لام الكلمة حرف علة فانه على تفعلة لا غير وذلك بحذف الياء الاولى وابدال الهاء عنها لاستثقال الياء المشددة وقد جاء بالتشديد في الضرورة كما في قوله شعر فهي تنزي دلوها تنزيا + كما تنزي شهلة صبيا + وانما قلنا ان المحذوف ياء التفعيل قياسا على تكرمة ولانها مدة لا تتحرك فلو حذفت الثانية لزم تحريك المدة لاجل تاء التانيث واما نحو اجازة واستجازة فاصلها اجوازا واستجوازا على المصدرية باعلال الفعل كما مر في باب الاعلال فقلبت العين الفا فاجتمع الفان فحذفت الثانية عند الخليل وسيبويه قياسا على حذف في نحو تعزية ولكونها زائدة وحذفت الاولى عند الاخفش والفراء لان الاول يحذف للساكنين اذا كان مدا كما في قل وبع ويجيء احتجاجهم في باب الاعلال في نحو مقول ومبيع واحتج سيبويه بعدم الابدال ايضا نحو اقام اقاما واستجار استجارا استدلالا بقوله تعالى واقام الصلوة وخص الفراء ذلك بحال الاضافة ليكون المضاف قائما مقام العاء وهو اولى لان السماع لم يثبت الا مع الاضافة ولم يجوز سيبويه حذف التاء من نحو تعزية على حال كما جوز في اقام الصلوة اذ لم يسمع **قوله** وجاء كذاب هذا وان لم يكن مطردا كالتفعيل لكنه هو القياس كما مر في شرح الكافية قال سيبويه اصل تفعيل فعال جعلوا التاء في اوله عوضا عن الحرف الزائد

بكسر الفاء وتشديد العين ١٢

الزائد وجعلوا اليا بمنزلة الف الافعال فغيروا آخره كما غيروا اوله فان التغيير يجري على التغيير ولم يجئ فعال
في غير المصدر الا سبالا من اول مضعفه يا نحو قراط ودينار وديوان واما المصدر فانه لم يبدل فيه لئلا يكون
كالفعل وفعال في مصدر فعّل وفعّال في فاعل وتفعال في تفعل وان كان قياسا لكنها
صارت مسموعة لا يقاس على ما جاء منها ولا يجيء فعال فيما فاؤه يا للاستثقال فلا يقال
يسار في ياسر وفعال في فاعل مقصور فيعال واليا في مكان الف فاعل واما كذاب
بالتخفيف في مصدر كذب فلم يسمع به والاولى ان يقال في قوله تعالى وكذبوا باياتنا كذابا في قراءة
التخفيف انه مصدر كاذب اقيم مقام مصدر كذب كما في قوله تعالى وتبتل اليه تبتيلا **قوله** وقرا
شاذ يعني بالتشديد والقياس مرارا بالتخفيف وانما زادوا في المصادر على الافعال شيئا لان الاسماء
اخف من الافعال واحمل للاثقال **ص** ونحو التَّهدار والتَّلعاب والتَّرداد والتَّجوال والحِثّيثى والرِّمّيّا للتكثير
ش يعني انك اذا قصدت المبالغة في مصدر الثلاثي بنيته على التفعال وهذا قول سيبويه كالتهذار
في الهذر الكثير والتلعاب والترداد وهو مع كثرته ليس بقياس مطرد وقال الكوفيون ان التفعال
اصله التفعيل الذي يفيد التكثير قلبت ياؤه الفا فاصل التكرار التكرير ويرجح قول سيبويه بانهم قالوا التلعاب
ولم يجئ التلعيب ولهم ان يقولوا ان ذلك مما رفض اصله قال سيبويه واما التبيان فليس ببناء المبالغة
ولا لفتح تاؤه بل هو اسم اقيم مقام مصدر بيّن كما اقيم غارة وهي اسم مقام اغارة في قولهم اغار
غارة ونبات موضع انبات وعطاء موضع اعطاء في قولهم انبت نباتا واعطى عطاء قالوا ولم يجئ
تفعال بكسر التاء الا ستة عشر اسما اثنان بمعنى المصدر وهما التبيان والتلقاء ويجئ تهواء من الليل
وتبراك وتعشار وترباع مواضع وتمساح معروف والرجل الكذاب ايضا والتلفاق ثوبان يلفقان
وتلقام سريع اللقم وتمثال وتجفاف معروفان وتمراد بيت الحمام واتت الناقة على تضرابها
وتلعاب كثير اللعب وتقصار المخنقة وتنبال للقصير واما الفعيلى فليس ايضا قياسيا فالحثيثى والرميا والحجيزي
مبالغة التحاث والترامي والتحاجز اي لا يكون من واحد وقد يجئ منه ما يكون مبالغة لمصدر الثلاثي كالدليلى
والقتيتى والهجيرى والخليفى اي كثرة الدلالة والنميمة والهجر والخلافة

في جميع ذلك دالا على المنع وقد حكى الكسائي الضيضاء بالمد وانكره الفراء **ص ويجيء المصدر من**
الثلاثي المجرد ايضا على مفعل قياسا مطردا كمقتل ومضرب واما مكرم و
معون ولا غيرهما فنادر ابن جني جعلهما الفراء جمعي مكرمة ومعونة ومن غيره على
زنة المفعول كمخرج ومستخرج وكذلك الباقي واما ما جاء على مفعول كالميسور
والمعسور والمجلود والمفتون فقليل وفاعلة كالعافية والعاقبة والباقية وا
اقل ش قال سيبويه لم يجئ في كلام العرب مفعل يعني لا مفردا ولا جمعا قال السيرافي فلو شعر بثين الزمي لا ان
لا ان لزمته على كثرة الواشين اي معون اصله معونة فحذف التاء للضرورة وكذا قوله ليوم روع او فعال
مكرم وذهب الفراء الى انهما جمعان على ما هو مذهبه في نحو تمر وتفاح فيجيز مكرما ومعونا في غير الضرورة فعنده
يجيء مفعل جمعا وقد جاء مهلك بمعنى الهلك ومالك وله ان يدعي فيهما انهما جمعان لمهلكة ومالكة بمعنى الرسالة
وقد جاء في بعض القراءات فنظرة الى ميسره **قوله** قياسا مطردا ليس على اطلاقه لان المثال الواوي
منه بكسر العين كالموعد والموجل مصدرا كان او زمانا او مكانا على ما ذكره سيبويه بل ان كان المثال معتل اللام
كان بفتح العين كالمولى مصدرا كان او غيره قال سيبويه عن يونس ان ناسا من العرب يقولون من يوجل
ونحوه موجل بالفتح مصدرا كان او غيره قال سيبويه وانما قال الاكثرون موجل بالكسر لانهم ربما غيروه في يوجل
ويوجل فقالوا ييجل وياجل فلما اعلوها بالقلب شبهوه بواو يوعد المعل بالحذف فكما قالوا هناك موعد قالوا
ههنا موجل ومن قال الموجل بالفتح فكانهم الذين يقولون يوجل فيسلمونه والاسماء المتصلة بالافعال تابعة لها
في الاعلال وانما قالوا مودة بالفتح اتفاقا لسلامة الواو في المستقبل اتفاقا وقد يجيء في الناقص ايضا مفعل
مصدرا بالتاء كالمعصية والمحمية وجاء في الاجوف المعيشة قال سيبويه في حتى مطلع الفجر بالكسر اي
طلوعه ويجوز ان يقال انه اسم زمان اي وقت طلوعه وقد جاء بالفتح وبالكسر محمدة ومعجزة ومذمة ومحرمة
ومظلمة ومخشبة ومعجبة ومعتبة وبالكسر والضم المعذرة وبالفتح والضم الميسرة وجاء بالتثليث مهلكة
ومقدرة ومأربة وجاء بالكسر وحده المكبر والميسر والمحيض والمقيل والمرجع والمجيء والمبيت
والمشيب والمعيب والمزيد والمسير والمنسي والمعرفة والمغفرة والمعذرة والمأوية والمعصية

البعضية والمعيشة فهذه المفتوح العين شاذ من جهة وكذا المكسور العين او المضموم بلا تاء واما المكسورة
او المضمومها مع التاء فشاذ من جهتين **قوله** ومن غيره اي من غير الثلاثي المجرد على زنة المفعول فيصح
للمصدر والمفعول والزمان والمكان كالمدحرج والمقاتل والمخرج كما يجي الميسور اليسر والمعسور العسر والمجلود
الجلد اي الصبر والمفتون الفتنة قال الله تعالى بأيكم المفتون اي الفتنة على قول وخالف سيبويه وغيره في
المصدر على وزن المفعول وجعل الميسور والمعسور صفة للحال اي الحال الذي يوسر فيه ويعسر فيه على حذف الجار
كقولهم المحصول اي المحصول عليه وكذا قال في المرفوع والموضوع وهما نوعان من السير قال هو السير الذي
ترفعه الفرس وتضعه اي تقويه وتضعفه وكذا جعل المعقول بمعنى المحبوس المشدود اي العقل المشدود
وجعل الباء في بأيكم زائدة وقيل بأيكم بمعنى في وهو المفتون والمجلود الصبر الذي يجلد فيه اي يستعمل الجلادة واما
المكروهة فالظاهر انها ليست مصدر بل هو الشي المكروه والهاء دليل الاسمية وكذا المصدوقة في بين
مصدوقة حالة اي حقيقتها من قولهم صدقني سن بكره اي بين حالة التي صدقنيها **قوله** فاعلة كالعافية تقول
عافاني معافاة وعافية واما العاقبة فالظاهر انها اسم فاعل لانه بمعنى الاخر يقال عقب الشي اي خلفه والهاء دليل
الاسمية او في انها صفة النهاية في الاصل واما الباقية في قوله تعالى فهل ترى لهم من باقية فقيل بمعنى بقاء ويجوز
ان يكون نفس باقية وشي باق والهاء للاسمية وكذا الفاضلة بمعنى الشي الفاضل والهاء للاسمية والعطية الفاضلة والكاذبة
في قوله تعالى ليس لوقعتها كاذبة قيل الكذب ويجوز ان يكون بمعنى نفس كاذبة اي تكون النفس اذ ذاك مؤمنة صادقة
والدالة الدلال والفلج بالفتح كله مع التاء قيل وقد يوضع اسم الفاعل مقام المصدر نحو قم قائما اي قياما كما وضع
المصدر مقام اسم الفاعل نحو رجل عدل وصوم ويجوز ان يكون حالا موكدة وكذا في قوله ع كفى بالنأي من اسماء
كاف اي كافيا كقوله ع طوال وامثالها كلما ان اسم المفعول في قوله تعالى والنجوم مسخرات بعضها
حال موكدة لا بمعنى المصدر فكذا اسم الفاعل فيما نحن فيه وقوله **نظم** الم ترني عاهدت ربي وانني لبين رتاج قائما
ومقام على حلفة لا اشتم الدهر مسلما ولا خارجا من في زور كلام قال سيبويه معناه لا اشتم شتما ولا يخرج خروجا
وقال عيسى بن عمر هو حال معطوف على الحال الذي هو لا اشتم اي غير شاتم ولا خارج كقوله تعالى صافات ويقبضن
ولم يذكر ما عاهد الله عليه لدلالة الكلام لانه كجواب القسم يحذف مع القرينة وعند سيبويه لا اشتم جواب عاهدت

ص ونحو دحرج على دحرجة ودحراج بالكسر ونحو زلزل على زلزال بالفتح والكسر

ش قال سيبويه التاء في دحرجة عوض من الالف التي هو قياس مصادر غير الثلاثي المجرد قبل الآخر وافعلال هو المطرد دون فعلال اي قرتش برقاشا وكذا الفعلال مسموع في الملحق به حرج نحو حيقال وكذا في المضاعف ولا يجوز في غير المضاعف فتح اول فعلال وانما جاز ذلك في المضاعف كالقلقال والزلزال والحلحال قصد التخفيف لثقل التضعيف ومصادر ما زيد فيه من الرباعي نحو تدحرج واحرنجام واقشعرار اما اقشعر اقشعريرة واطمان طمانينة فالمنصوبان فيهما اسمان واقعان مقام المصدر كما في انبت نباتا واعطى عطاء

ص والمرة من الثلاثي المجرد الذي لا تاء فيه على فعلة نحو ضربة وقتلة وبالكسر للنوع نحو ضربة وقتلة وما عداه على المصدر المستعمل فان لم يكن تاء زدتها ونحو اتيته اتيانة ولقيته لقاءة شاذ

ش اعلم ان بناء المرة اما ان يكون من الثلاثي المجرد او غيره والثلاثي المجرد اما مجرد عن التاء اولا فالمجرد عنها تجعله على فعلة بفتح الفاء وتحذف الزوائد ان كانت فيه نحو خرجت خرجة ودخلت دخلة وذو التاء تبقيه على حاله نحو دريت دراية ونشدت نشدة ولا تقول دريه ونشده كذا قاله المصنف ولم اعثر في مصنف على ما قاله بل اطلق المصنفون ان المرة من الثلاثي المجرد على فعلة قال سيبويه لو اردت الواحدة من نفعل جئت بها ابدا على فعلة على الاصل لان اصل المصادر فعل هذا قوله والذي ارى انك ترد ذا التاء ايضا من الثلاثي الى فعلة فتقول نشدت نشدة بفتح النون وغير الثلاثي المجرد تبقيه على حاله سواء كان رباعيا كدحرجة او ذا زيادة كانطلاق واخراج وتدحرج فان لم يكن فيه التاء زدتها نحو اكرمته اكرامة وان كانت فيه التاء حقيقتها نحو عزيته تعزية اي واحدة والاكثر الوصف في مثله بالواحدة لرفع اللبس نحو عزيته تعزية واحدة ولو قلنا بحذف تلك التاء والمجيء بتاء الوحدة فلا باس واستدل سيبويه على ان اصل مصادر جميع الثلاثي متعديا كان او لازما فعل ببناء الواحدة قال لانك ان الحقت التاء قلت تمرة وتفاحة بحذف التاء فكان القياس ان يكون الجنس في المصدر المطلق نحو خرجة ودخلة خرجا ودخلا الا انهم تصرفوا في مصادر الثلاثي بزيادة الحروف وتغيير التركيب لخفته دون الرباعي وذي الزيادة ثم اعلم ان جاء للرباعي وذي الزيادة مصدران احدهما اشهر فالوحدة على ذلك الاشهر دون الغريب تقول دحرج دحرجة واحدة ولا تقول دحراجة

اسماء الزمان والمكان

وكذا تقول قاتلت قتالة وكذبت كذابة وقد شذ في الثلاثي حرفان لم يحذف منهما الزوائد ولم يرد الى بناء فعلة بل الحق التاء بهما كما هما وهما اتيانة ولقائة ويجوز اتية ولقية على القياس قال ابو الطيب شعر لقيت بدرب القلة الفجر لقية * شفت كمدي والليل فيه قتيل **قوله** وما عداه اي ما عدا الثلاثي المجرد الخالي من التاء وبمثله الرباعي وذو الزيادة والثلاثي ذو التاء على ما ذهب اليه المصنف **قوله** فان لم تكن تاء اي فيما عداه **قوله** ويكسر الفاء للنوع نحو ضربة اي ضربا موصوفا بصفة وتلك الصفة اما ان يذكر نحو هو حسن الركبة وسيء الميتة وجلست جلسة حسنة او تكون معلومة بقرينة الحال كقوله شعر ما ان ما غدرة ان لم تكن نفعت * فان صاحبها قد تاه في البلد اي غدر بليغ وقد لا يكون الفعلة مرة والفعلة نوعا كالرحمة والشدة

ص اِسْمَا الزَّمَانِ وَالْمَكَانِ مِمَّا مُضَارِعُهُ مَفْتُوحُ الْعَيْنِ اَوْ مَضْمُومُهَا وَمِنَ الْمَنْقُوصِ عَلَى مَفْعَلٍ نَحْوُ مَضْرَبٍ وَمَقْتَلٍ وَمَرْمًى وَمِنْ مَكْسُورِهَا وَالْمِثَالِ عَلَى مَفْعِلٍ نَحْوُ مَضْرِبٍ وَمَوْعِدٍ وَجَاءَ الْمَنْسِكُ وَالْمَجْزِرُ وَالْمَنْبِتُ وَالْمَطْلِعُ وَالْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ وَالْمَفْرِقُ وَالْمَسْقِطُ وَالْمَسْكِنُ وَالْمَرْفِقُ وَالْمَسْجِدُ وَالْمَنْخِرُ وَمَا مِنْخِرٌ فَفَرْعٌ كَمِنْتِنٍ وَلَا غَيْرُهُمَا وَنَحْوُ الْمَظِنَّةِ وَالْمَقْبَرَةِ فَتْحًا وَضَمًّا لَيْسَ بِقِيَاسٍ وَمَا عَدَاهُ فَعَلَى لَفْظِ الْمَفْعُولِ

ش اعلم انهم كانوا بنوا الزمان والمكان على المضارع فكسروا العين فيما مضارعه مكسور العين وفتحوا فيما مضارعه مفتوحها وانما لم يضموا فيما مضارعه مضمومها نحو يقتل وينصر لانه لم يات في الكلام في غير هذا الباب مفعل الا نادرا كالمكرم والمعون على ما ذكرنا فلم يحملوا ما ادى اليه قياس كلامهم على بناء نادر في غير هذا الباب وعدل الى احد اللفظين مفعل ومفعل وكان الفتح اخف فحمل عليه وقد جاء من يفعل المضموم العين كلمات على مفعل بالكسر لا غير وهي المشرق والمغرب والمرفق وهو موصل الذراع والعضد وهو ايضا كلما ينتفع به والارتفاق الاتفاع والاتكاء على المرفق وقيل فيهما المرفق على وزن المثقب ايضا لانهما آلة الرفق الذي هو ضد الخرق اذ المتكي على مرفقه ساكن مطمئن وكذا المال المنتفع به على الاغلب الموضع فيهما ابعد وذلك بتاويل انهما مظنتا الرفق ومحلاه ومنها المنبت والمنخر والمجزر والمسقط والمظنة وجاء من يفعل المضموم ايضا كلمات سمع في عينها الفتح والكسر وهي المفرق والمحشر والمسجد والمسكن والمنسك اما المحل والمحل بمعنى المنزل فلكون مضارعه على الوجهين قرئ قوله تعالى فيحل عليكم غضبي على الوجهين وجاء فيما مضارعه

ضرب من الكمأة والمعلوق المعلاق اربعة احرف جارت على مفعول لا نظير لها في كلام العرب وقال سيبويه في المكحلة واخواتها لم يذهبوا بها مذهب الفعل ولكنها جعلت اسماء لهذه الاوعية يعني ان المكحلة ليست لكل ما يكون فيه الكحل لكنها اختصت بالآلة المخصوصة وكذا اخواتها فلم تكن مثل المكنسة والمصفاة فجاز تغيرها عما عليه قياس بناء الآلة كما قلنا في المسجد واخواته والمسعط ما يسعط به الصبي او غيره اي يجعل به السعوط في الانف والمدق ما يدق به الشيء كفهر العطار والمدهن ما يجعل فيه الدهن من زجاج ونحوه ولو قيل ان المكحلة والمدهن موضعان للكحل والدهن ولم يبنيا على مفعل كما هو بناء المواضع لانهما ليسا موضعين لما يفعل فيه الشيء كالمقتل حتى يبنيا على الفعل بل هما موضعان لاسم جامد لم يبعد فاذا جعلا آلتين فيهما بمعنى آلة الكحل والدهن بفتح الكاف والدال كالمثقب لآلة الثقب والمحرضة وعاء الحرض اي الاشنان والمطهرة لسيف آلة الغز لا موضعه غيرت عما هو قياس بناء الآلة لكونها غير مذهوب بها مذهب الفعل وجاء الفعال ايضا للآلة كالخياط والنظام واعلم ان الشيء اذا كثر بالمكان وكان اسمه جامدا فالباب فيه مفعلة بفتح الميم والعين كالماسدة والمذأبة اي الموضع الكثير الاسد والسباع والذئاب وهو مع كثرته ليس بقياس مطرد فلا تقل مضبعة ومقرأة ولم ياتوا بمثل هذا في الرباعي فما فوقه نحو الضفدع والثعلب بل استغنوا بقولهم كثير الثعالب او تقول مكان مثعلب ومعقرب ومضفدع ومطحلب بكسر اللام الاولى على انه اسم فاعل قال لبيد يمين اعدادا بلبني او اجار مضفدعات كلها مطحلبة ولو كانوا يقولون من الرباعي على قياس الثلاثي لقالوا مثعلبة ومعقربة على وزن المفعول لان نظير المفعل فيما جاوز الثلثة على وزن مفعوله نحو مدحرج ومقاتل ومخرج كما مر ولم يسمع مثعلبة ومعقربة بفتح اللام فلا تظن ان معنى قول سيبويه فقالوا على ذلك ارض مثعلبة ومعقربة ان ذلك مما سمع بل معنى كلامه انهم لو استعملوا من الرباعي لقالوا كذا قال ومن قال ثعالة قال مثعلة لان ثعالة من الثلاثي قال الجوهري مجار معقرة بحذف الباء اي كثير العقارب هو ثنا

ص المصغر المزيد فيه ليدل على تقليل فالمتمكن ضم اوله وبفتح ثانيه وبعدهما ياء ساكنة ويكسر ما بعدها في الاربعة الا في تاء التأنيث والفي التأنيث والالف والنون المشبهتين بهما والف افعال

ش يعني المصغر ما يزيد فيه شيء حتى يدل على التقليل فخرج المبهمات كذيّا واللتيّا وغيرهما وتقليل

يشمل تقليل العدد كقولك عندي دريهمات اي اعداد قليلة وتقليل ذات المصغر بالتحقير حتى لا يتوهم عظيما نحو كليب
ورجيل ومن مجاز تقليل الذوات التصغير المفيد للشفقة والتلطف كقولك يا بني ويا اخي وانت صديقي وذلك لان
الصغار يشفق عليهم ويتلطف بهم فكني بالتصغير عن عزة المصغر على ما اضيف اليه ومن ذلك التصغير المفيد للملاحة
كقولك هو لطيف ومليح شعر يا ما اميلح غزلانا شدن لنا البيت وذلك لان الصغار في الاغلب لطاف ملاح فاذا
كبرت غلظت وجهمت ومن تقليل ذات المصغر تصغير قبيل وبعيد نحو ذلك خروجي قبيل قيامك او بعيده لان القبل
هو الزمان المتقدم على الشيء والبعد هو الزمان المتأخر فمعنى قبيل قيامك اي في زمان متقدم على قيامك صغير المقدار
والمراد ان الزمان والمكان الذي اوله مقترن باخذ شيء في الخروج وآخره متصل باخذك في القيام صغير المقدار ومنه
تصغير الجهات الست كقولك دوين النهر وفويق الارض على ما ذكرنا من التاويل في قبيل وبعيد والغرض من تصغير
الزمان والمكان قرب ظرفيهما مما اضيفا اليه من ذلك الجانب الذي افاده الظرفان فمعنى خروجي قبيل قيامك
قرب الخروج عن القيام من جانب القبلية وكذا اخواته وقيل يجيء التصغير للتعظيم فيكون من باب الكناية يكنى
بالصغر عن بلوغ الغاية في العظم لان الشيء اذا جاوز حده جانس ضده وقرب منه قول الشاعر شعر وابنه قد
صغرت من الكبر + حتى صفا ما تعدى من القصر + واستدل لمجيء التصغير للاشارة الى معنى التعظيم بقوله شعر
وكل اناس سوف يدخل بينهم + دويهية تصفر منها الانامل + ورد بان تصغيرها على حسب احتقار الناس لها او
تهاونهم بها اذ المراد بها الموت اي يجيئهم ما يحتقرونه مع انه عظيم في نفسه تصفر منها الانامل واستدل ايضا بقوله
شعر فويق جبيل سامق الراس لم تكن + لتبلغه حتى تكل وتعملا + ورد بتجويز كون المراد
دقة الجبل وان كان طويلا واذا كان كذا فهو اشد لصعوده واعلم انهم قصدوا بالتصغير والنسبة الاختصار
كما في التثنية والجمع وغير ذلك اذ قولهم رجيل اخف من رجل صغير وكوفي اخف من منسوب الى الكوفة
وفيهما معنى الصفة كما ترى لكن المنسوب يعمل رفعا بخلاف المصغر لما مر في شرح الكافية ولما كان استعمال
الجمع في كلامهم اكثر من استعمال المصغر وهم اليه احوج كثروا ابنية الجمع ووسعوها ليكون لهم في كل موضع لفظ من
الجمع يناسب ذلك الموضع اذ ربما يحتاج في الشعر او السجع الى وزن دون وزن فقصروهم الجموع على اوزان قليلة
كالتصغير مع عدم الحاجة الى الحرج بخلاف المصغر ثم لما كان ابنية المصغر قليلة واستعمالها في الكلام قليلا

فيلا صاغوها على وزن تفعيل اذ التقل مع العلة يحتمل فجلبوا الاولها اثقل الحركات ولثانيها اوسط حروف المد

ثقلا وهو الياء لئلا يكون ثقيلا بمرة وجاء روا بين الثقلين باخف الحركات وهو الفتحة لتقاوم شيئا من ثقلها

والاولى ان يقال ان الضم والفتح في عُنَيْق وحُمَيْل وضُرَيْب غيرهما في عُنُق وجَمَل وضَرب وكما قيل في فُلْك

وهجان **قوله** فالمتمكن يضيم اوله وانما خص المتمكن لان المبهمات تصغر على غير هذا النمط كما يجيء في آخر

هذا الباب **قوله** في الاربعة احتراز من الثلاثي لان ما بعد الياء فيه حرف الاعراب فلا يجوز ان يلزم الكسر

وكان ينبغي ان يقول في غير الثلاثة ليعم نحو عُصَيْفير وسُنَيْبير واذا حصل بعد ياء التصغير مثلان ادغم احدهما

في الآخر فيزول الكسر بالادغام نحو صُتَيْم ومُدَيْق وتعد هذا من باب التقاء الساكنين على حده وكما يجيء في

بابه وهو ان يكون الساكن الاول حرف مد اي الفا او واوا او ياء ما قبلها من الحركة من جنسها وما قبل ياء التصغير

وان لم يكن من جنسها لكن لما لزمها السكون اجريت مجرى المد مع ان في مثل هذا الياء والواو اي الساكن

المفتوح ما قبله شيئا من المد وان لم يكن تاما الا ترى ان الشاعر اذا قال قصيدة قبل رويها ياء او واو ساكنة

مفتوح ما قبلها فهي مردفة وزمه ان ياتي بها في جميع القصيدة كما في قوله **شعر** ومهمهين قذفين مرتين +

ظهراهما مثل ظهور الترسين **قوله** الا في تاء التانيث لانها كلمة مركبة مع الاولى وان صارت كبعض حروف

الاولى من حيث دوران الاعراب عليها وآخر اولى الكلمتين المركبتين مفتوح فصار حكم التاء في فتح ما قبلها

في المصغر والمكبر سواء **قوله** والفي التانيث اي المقصورة والممدودة نحو حُبَيْلى وحُمَيْراء وانما لم يكسر ما قبلها

ابقاء عليهما من ان تقلبا ياء وهما علامتا التانيث والعلامة لا تغير ما امكن اما لزوم انقلاب علامة التانيث

ياء في المقصورة فظاهر واما في الممدودة فالعلامة وان كانت هي الهمزة المنقلبة عن الف للتانيث والالف

التي قبلها للمد كما في حمار لكن لما كان قلب الف التانيث همزة لا واوا ولا ياء للالف التي قبلها كما ذكرنا

في باب التانيث استلزم قلب الاولى ياء قلب الثانية ياء ايضا كما في قوله ع لقد اغدو على اشقر يغتال

الصحاريا + وقد تغير علامة التانيث اذا اضطروا اليه وذلك اذا وقعت قبل الف التثنية نحو حُبَيْليان او الف

الجمع نحو حُبَيْليات وانما جاز تغيرها بلا ضرورة نحو حمراوان وحمراوات اجراء لالفي التانيث الممدودة والمقصورة

مجرى واحدا في قلبهما قبل الفي التثنية والجمع قد يجيء اسما في آخرها الف للعرب فيها مذهبان

فمنهم من يجعل تلك الالف للتأنيث فلا يقلبها في التصغير ياء ومنهم من يجعلها لغير التأنيث فيكسر ما قبلها ويقلبها
ياء وذلك علقى وذفرى وتترى فمن نونها قال عُلَيْقٍ وذُفَيْرٍ وتُتَيْرٍ ومن لم ينونها قال عُلَيْقَى وذُفَيْرَى
وتُتَيْرَى وهكذا يجيء في الممدودة فانهم فيه مذهبان كغوغاء من نونه وجعله فعلالا كزلزال قال في تصغيره غُوَيْغِيّ
ومن لم ينونه وجعله كحمراء قال غُوَيْغَاء وكذا في قوباء من فتح الواو فالالف للتأنيث لا غير وتصغيره قُوَيْبَاء
ومن سكنها وجعله ملحقا بقرطاس فتصغيره قُوَيْبِيّ وانما لم تقلب الالف التي قبل النون الزائدة ياء تشبيها
لها بالف حمراء وليس كل الف ونون زائدتين في آخر الاسم يشبهان بالف التأنيث الممدودة فيمتنع قلب
الفه في التصغير ياء فاذا اردت تمييز ما تقلب الفه ياء مما لا تقلب فاعلم انهما اذا كانا في علم مرتجل نحو عثمان و
عمران وسعدان وغطفان وسلمان ومروان شابهتاها لان تاء التأنيث لا تلحقهما لا قبل العلمية ولا بعدها
اما قبلها فلعدم استعمالها واما بعدها فلان العلمية مانعة كما مر فيما لا ينصرف فعلى هذا تقول عُثَيْمَان وعُمَيْرَان
وسُعَيْدَان وغُطَيْفَان وسُلَيْمَان ومُرَيَّان واما عثمان في فرخ الحبارى على ما قيل وسعدان في نبت
فتصغيرهما عُثَيْمِين وسُعَيْدِين وليسا اصلين لسعدان وعثمان علمين بل اتفق العلم المرتجل والجنس كما اتفق الاعجمي
والعربي في يعقوب وآزر وسعدان اسم مرتجل من السعادة كسلمان منها وعثمان مرتجل من العثم وكذا ان كانتا في
صفة ممتنعة من التاء كجوعان وسكران تشابهانهما لانتفاء التاء فتقول سُكَيْرَان وجُوَيْعَان وان كانتا في صفة لا تمتنع
من التاء كالعريان والندمان والقصيان للشجاع والقطوان للبطيء شبهتا بالالف والنون في باب سكران
لكونهما صفات مثله وان لحقتها التاء فقيل عُرَيَّان ونُدَيْمَان وقُصَيَّان وقُطَيَّان وان كانتا في الاسم
الصريح غير العلم فانهما لا تشبهان بالالف والنون في باب سكران مطلقا اذ لا يجمعهما الوصف كما جمع
عريان وسكران بل ينظر هل الالف رابعة او فوقها فان كانت رابعة نظر فان كان الاسم الذي هما في آخره مساويا
لاسم آخر لامه قبلها الف زائدة في عدد الحركات والسكنات ان لم يساوه زنة حقيقيا قلب الفه
في التصغير ياء تشبيها لها بذلك الالف الذي قبل اللام وذلك في ثلاثة اوزان فقط فِعْلان وفُعْلان
وفَعْلان كحَوْمان وسُلْطان وسِرْحان فان نون حومان موقعها موقع اللام في جبار وزلزال وموقع
نون سلطان كلام قرطاس وقرناس وطومار وموقع نون سرحان كلام سربال ومفتاح ومصباح

فتقول حويمين وسليطين وسريحين كزكيريا وقريطيس ومفيتيح وان لم يكن الاسم المذكور مساويا للمذكورات كالظربان
والسبعان وفعلان وفعلان وفعلان وفعلان ان جاءت في كلامهم لم تشبه الفها بالالف التي قبل اللام
اذ لا تقع موقع الالف والنون فيها الف زائدة بعدها لام بل تشبه الالف والنون فيها بالالف والنون في
باب سكران فلا تقلب الالف ياء نحو ظريبان وسبيعان في تصغير ظربان وسبعان وانما جاز
ابقاؤهما في التصغير ولم يجز ذلك في الجمع فلم يقل ظرابان بل ظرابين لتمام بنية التصغير قبل الالف والنون
وهي فعيل بخلاف بنية الجمع الاقصى ولذا اجاز لهم لاقامة بنية الجمع الاقصى قلب الف التانيث وهي اصل
الالف والنون كما في الدعاوي والفتاوي والحبالي في المقصورة والصحاري في الممدودة كما يجيء في باب
الجمع فكيف بالالف والنون وكان قياس نحو ورشان وكروان ان يكون كظربان اذ لا تقع موقع نونه لام كما
لا تقع موقع نون ظربان وسبعان لكنه لما جاءت على هذا الوزن الصفات ايضا كالصميان والقطوان
وشبهت الفها بالف سكران فلم تقلب كما تقصد والفرق بينهما فقلبت في الاسم فقيل وريشين وكريوين
لان تشبيه الصفة بالصفة انسب واولى من تشبيه الاسم بها وان كانت الالف فوق الرابعة فان كانت خامسة
كزعفران وعقربان واقحوان لم يجز تشبيهها بالالف التي قبل اللام وقلبها ياء اذ لا تقلب تلك الالف ياء في
التصغير الا رابعة كمفتاح ومصباح فلم يبق الا تشبيهها بالف التانيث فقيل زعيفران وقحيوان وعقيربان و
صليان صليليان وكان القياس ان يقال في اسطوانة اسيطيانة لكنه حذف الواو فيها شاذا فصارت
الالف رابعة فقيل اسيطينة كعقيبين وكذا قيل في الجمع اساطين وكان قياس القياس ان يصغر على اسيطين
لكنه لما زيد ياء قبل الالف شاذا في الاصح كما يجيء في ذوي الزيادة صارت الالف خامسة كما في اقحوان وعقربان
وان كانت الالف فوق الخامسة فان كانت في جملة الحروف المتقدمة عليها ما يلزمه حذف بحيث يصير الالف بعد
حذفه خامسة بقيت بحالها لانها تصير اذن كما في عقربان وذلك كما تقول في عبوثران عبيثران لان
الواو زائدة وان لم تكن كذلك حذفت الالف والنون كما تقول في قرعبلانة قريعبة لانك تحذف الاصلي
قبلها فكيف تخليها واما العلم المنقول عن الشيء فحكمه حكم المنقول عنه تقول في سرحان وورشان وسلطان
اعلاما سريحين ووريشين وسليطين يكون قبل التصغير غير منصرف للعلمية والالف والنون و

المصغر

صرفته

وتنصرف بعد التصغير لزوال الالف بانقلابها ياء وهذا كما لا تنصرف مغزى علما لمشابهة الفها لالف التانيث فاذا صغرته تنصرف لانقلابها ياء نحو مغيز وتقول فى ظربان وورشان وعقربان وسكران وندمان اذا سميت بها ظريبان ووريشان وعقيربان وسكيران ونديمان كما كانت قبل النقل الى العلمية وهذا كما تقول فى اجمال علما اجيمال بالالف على ما ذكره سيبويه ثم ان النحاة قالوا فى تعريف الالف والنون المشبهتين بالف التانيث كل ما قلبت الفه فى الجمع ياء قلبتها فى التصغير ايضا ياء وما لم تقلب فى التكسير فلا تقلب فى التصغير وهذا رد الى جهالة ولا يطرد ذلك فى نحو ظربان لقولهم ظربان وظرابين وما لم يعرف قلب الفه فى التكسير اولا اختلفوا فيه فقال السيرافى وابو على لا تقلب الفه حملا على باب سكران لانه هو الاكثر وقال الاندلسى يحتمل ان يبقى الاصل عدم التغيير وان يبقى الاصل الحمل على الاكثر فتغير والله اعلم وانما لم تغير الف افعال ابقاء على علامة ما هو مستغرب فى التصغير اعنى الجمع وذلك لانهم لم يصغروا من صيغ الجمع المكسر الا الاربعة الاوزان التى للقلة وهى افعل وافعال وافعلة وفعلة فكان تصغير الجمع مستنكرا فى الظاهر فلو غيروا علامته لم يحمل السامع المصغر على انه مصغر الجمع لتباين بينهما فى اللفظ واما نحو اخراج وادخال فهى وان كانت علامة المصدر الا انها تقلب فى التصغير ياء اذ لا يستغرب تصغير المصدر استغراب تصغير الجمع واذا سميت باجمال قلت اجيمال ايضا كما ذكرنا **ص ولا تزاد على اربعة فلذلك لم يجئ فى غيرها الا فعيل وفعيعل وفعيعيل واذا صغر الخماسى على ضعفه فالاولى حذف الخامس وقيل ما اشبه الزائد وسمع الاخفش سفيرجل ش** ولا تزاد على اربعة عبارة ركيكة مراده منها انه لا يصغر الخماسى اى لا يرتقى الى اكثر من اربعة احرف اصول فى التصغير لان للاسماء ثلث درجات ثلاثى ورباعى وخماسى فيصغر الثلاثى ويزاد عليه اى يرتقى منه الى الرباعى ايضا فيصغر ولا يزاد على الرباعى اى لا يزاد الا بقاء عليه بل يقتصر عليه فان صغرته على ضعفه فالحكم ما ذكر من حذف الخامس وغيره **قوله** ولذلك اى لانه لا يرتقى من الرباعى لا يتجاوز امثلة التصغير عن ثلثة وذلك انه ان كان ثلاثيا على اى مدن كان من الاوزان العشرة فتصغيره على فعيل وان كان رباعيا فاما ان يكون مع الاربع مدة رابعة اولا فتصغير الاول فعيعيل وتصغير الثانى فعيعل وحكى الاصمعى فى العنكبوت عنيكبيت وعناكيب وهو شاذ

١

قوله لم يجئ في غيرها اي في غير ذي تاء التانيث وذي الف التانيث وذي الالف والنون المشبهتين بهما
وذي الف افعال واما فيها فيجئ غير الامثلة الثلثة ويجئ الامثلة الثلثة قبل تاء التانيث كعذيقة وسهيلة
وشجيرة في زنبورة وكذا قبل الف التانيث الممدودة نحو حميراء وخنيفساء ومعيزاء في معيوراء وكذا قبل الالف
والنون نحو سليمان وعثيمان وزعيفران وجحيشيران بابدال الياء من الواو المحذوفة ولا يجئ قبل الف الجمع
الافعال كاجيمال وكذا قبل الف التانيث المقصورة لا يجئ فعيل وفعيعل لانها تحذف خامسة في التصغير كما
وكان على المصنف ان يذكر ياء النسبة ايضا نحو بريدي في بردي وشهيدي في شهدي ومطيلقي في منطلقي بابدال
الياء من النون فيقول لم يجئ في غيرها وغير المنسوب بالياء الا كذا فان قال فعيلي هو فعيعل والياء زائدة قلنا
لاشك في زيادتها الا انها صارت كجزء الكلمة مثل تاء التانيث بدليل دوران اعراب الكلمة عليها كما
على التاء وتصح المعارضة بنحو حميدة وجبيلى وحميراء فانها فعيل والتاء والالفان زوائد وبلا ذكر المثنى
والمجموع نحو العميران والعميرون فعال وكسر ما بعدها الا في تاء التانيث وألفيه وياء النسبة والف المثنى
وياءيه وواو الجمع وياءيه والف جمع المونث والف افعال والالف والنون المضارعتين وكذلك في المركب
نحو بعيلبك **قوله** فالاولى حذف الخامس لان الكلمة ثقيلة بخمسة الاصول فاذا زيدت عليها ياء التصغير
زادت ثقلا بسبب زيادة الثقل وان كانت زيادة الياء لكنه لا يمكن حذفها اذ هي علامة التصغير فحذفت
ما صارت به الكلمة موديا الى الثقل بزيادة حرف آخر عليها وذلك هو الخامس الا ترى ان الرباعي لا يستثقل
بزيادة الياء عليه فحذف الخامس مع اصالته فان قيل اليس في كلام العرب ما هو زائد على الخماسي نحو
قبعثرى وسلسبيل ونحو ذلك قلت بلى لكن تلك الزيادات ليست بقياسية فلا يكثر المزيد فيه بسببها او
كل واحد كالشاذ في وزنه واما زيادة ياء التصغير فقياس فلو سوغوا قاعدة زيادتها على الخماسي الاصلي حروفه
لصارت قياسا فيؤدي الى الكثرة اذ يصير لهم قانون يقاس عليه فان قيل اليس مثل مستخرج قياسا قلت
بلى لكنه مبني على الفعل وجار مجراه وجاز ذلك في الفعل كثيرا غالبا قريبا من القياس نحو استخرج واحرنجم لكونه اقل
اصلا من الاسم اذ لا يجئ منه الخماسي الاصلي حروفه وتثقل بالحروف الاصول لرسوخها وتمكنها اشد
اقوى **قوله** وقيل ما يشبه الزائد اعلم ان من العرب من يحذف في الخماسي الحرف الذي يكون من حروف

اليوم تنساه وما تحقق اصليا لكونه شبه الزائد فاذا كان لا بد من حذف فحذف شبه الزائد اولى كما انه اذا
كان في كلمة على خمسة زائد حذف الزائد اين كان نحو دحيرج في مدحرج لكن الفرق بين الزائد حقيقة وبين
الاصلي بما يشبهه لكونه من حروف اليوم تنساه ان مثل ذلك الاصلي لا يحذف الا اذا كان قريبا من الطرف
[illegible] بخلاف الزائد المحض فانه يحذف اين كان فلا يقال في جحمرش جحيرش بحذف الميم من ابعد عن الطرف
كما يقال في مدحرج دحيرج وقال الزمخشري ان بعض العرب يحذف شبه الزائد اين كان وهو وهم على ما نص
عليه السيرافي والاندلسي فان لم يكن مجاور الطرف شيئا من حروف اليوم تنساه لكن يشابه واحدا منها في
المخرج حذف ايضا فيقال في فرزدق فريزق لان الدال من مخرج التاء **قوله** وسمع الاخفش سفيرجل يعني
باثبات الحروف الخمسة كراهة لحذف الحرف الاصلي وبابقاء فتحة الجيم كما كانت وحكى سيبويه عن بعض النحاة
في التصغير والتكسير نحو سفيرجل وسفارجل بفتح الجيم فيهما وقال الخليل لو كنت محقر الخماسي بلا حذف شيء منه
لسكنت الحرف الذي قبل الآخر فقلت سفيرجل قياسا على ما ثبت في كلامهم وهو نحو دنينير لان الياء ساكنة

**ص ويرد نحو باب وناب وميزان وموقظ الى اصله لذهاب المقتضي بخلاف
قائم وتراث وادد وقالوا عييد لقولهم اعياد** ش اعلم ان الاسم اما ان يكون فيه قبل التصغير سبب
قلب وحذف او لا فان كان فاما ان يزيل التصغير ذلك السبب او لا فما يزيل التصغير سبب القلب الذي
كان فيه نحو باب وناب ونحو ميزان وموقظ ونحو طي ولي ونحو عطاء وكساء ونحو ذوائب و[illegible]
عند المبرد وفم ونحو قائم وبائع ونحو ادؤر و[illegible] ونحو متلج ومتعد وما يزيل التصغير سبب الحذف الذي
كان فيه نحو عصا وفتى وعم والسبب هو اجتماع الساكنين وقريب منه ما لم يزل التصغير سبب
الحذف لكنه عرض في التصغير ما يمنع من اعتبار ذلك السبب كالثلاثي المحذوف منه حرف اما القصد
التخفيف على غير قياس نحو سه ويد ونحو ابن واسم وبنت واخت وفم فان قصد التخفيف بالحذف
لا يمكن اعتباره في التصغير اذ لا يتم الوزن بدون المحذوف واما للاعلال القياسي كعدة وزنة
وما لا يزيل التصغير سبب القلب الذي كان في مكبره نحو تراث وادد وما لا يزيل التصغير سبب الحذف
الذي كان في مكبره كميت وهار وناس ويرى وارى ونرى وترى ويضع وتضع وخير وشر

وان لم يكن فيه قبل التصغير سبب قلب ولا حذف فاما ان يعرض فى التصغير ذلك كعروض سبب قلب الف
ضارب وحمار وواو جدول واسود وعجوز ومزود وعصفور وعزوز وكعروض سبب حذف خامس
نحو سفرجل وثالثة ياآت نحو احوى ومعاوية وعطار والف نحو مساجد وما يحذف من نحو مستخرج
ومنطلق وانطلاق ونحوها واما ان لا يعرض فيه ذلك كما فى تصغير نحو رجل وجعفر فالعلائق
ازال التصغير سببا لقلب الذى كان فيه اختلف فى بعضه هل ينتفى المسبب بانتفاء السبب ولا واتفقوا
فى بعضه على انه ينتفى ذلك بانتفاء سببه فما اتفقوا فيه رجوع اصل الالف المنقلبة عن الواو والياء ثانية
لتحركهما وانفتاح ما قبلها تقول فى باب وناب بويب ونييب لزوال فتحة ما قبلها وبعض العرب يجعل المنقلبة
عن الياء فى مثله واوا ايضا حملا على الاكثر فان اكثر الالفات فى الاجوف عن الواو مع مناسبة الضمة
للواو وبعدها وبعض العرب يكسر اول المصغر فى ذوات الياء نحو نييب وشييخ خوفا على الياء من انقلابها واوا
لضمة ما قبلها وتفصيا من استثقال ياء بعد ضمة لو بقيتا كذلك وهذا كما قيل فى الجمع بيوت وشيوخ بكسر
الفاء وقرئ به فى الكتاب العزيز واذا كان الالف فى نحو باب مجهول الاصل وجب قلبها فى التصغير واوا عند
سيبويه لان الواو على ما مر اقرب فيقول فى تصغير صاب وآءة وهما شجران صويب واوياة والاخفش
يحملها على الياء لخفتها فيقول صييب وأيياة ويقول فى نحو رجل خاف اى خائف وكبش صاف بر فع
لاميهما خويف وصويف بالواو لا غير وانما كان اصل الفيهما مجهولا لانه يجوز ان يكون اصله خائفا
وصائفا محذوف العين فيكون الالف زائدة فوجب قلبها واوا كما فى ضويرب وان يكون خوفا وصوفا
كقولك رجل مال من مال يمال كفزع يفزع فترد الالف الى اصلها كما فى بويب وكذا تقول ان الالف التى
فى تردد الى اصلها لزوال فتحة ما قبلها وكذا فى العصا ترد الى الواو ولكنها تقلب ياء لعروض علة قلبها فى التصغير
يا ومن المتفق عليه ردّ الياء المنقلبة عن الواو لسكونها وانكسار ما قبلها الى اصلها نحو ميقات وريح تقول فى تصغيرهما
مويقيت ورويحة وهذا كما تقول فى الجمع مواقيت وحكى بعض الكوفيين ان من العرب من لا يردها فى الجمع الى
الواو وقال شعر حمى لا يحل الدهر الا باذننا ✤ ولا يسال الا قوام عهد المياثق ✤ وانما قالوا عييد فى تصغير عيد
ليفرقوا بينه وبين تصغير عود وكذلك فرقوا بين جمعيهما فقالوا اعياد فى جمع عيد واعواد فى جمع عود

وكذا اتفقوا على رد الاصل في قُرَيريط ودُنَينير لزوال الكسر الموجب لقلب اول المضعف ياء كما قيل قراريط
ودنانير وكذا اتفقوا على رد اصل الياء التي كانت ابدلت من الواو لاجتماعها مع الياء وسكون اولاهما كما
تقول في تصغير طُوَيّ ولُوَيّ لتحرك الاولى في التصغير وكذا تقول طُوَيّان ورُوَيّان في تصغير
طيّان وريّان كما تقول في الجمع طِواء ورِواء وكذا اذا حقرت قيّا واصله قَوِيّ كحير من الارض القواء
اى القفر وكذا اتفقوا على رد اصل الهمزة المبدلة من الواو والياء لتطرفهما بعد الالف الزائدة نحو عطاء
وقضاء فتقول عُطَيّ بردها الى الواو ثم تقلبها ياء لانكسار ما قبلها ثم تحذفها نسيا لاجتماع ثلث ياءات
كما يجيء وكذا تقلب همزة الالحاق في نحو حرباء ياء فتقول حُرَيْبِيّ لان اصلها ياء كما يجيء في باب
الاعلال وان كانت اصلية خليتها كاُلَيْئة في تصغير الاءة وان لم تعرف هل الهمزة اصل او بدل من الواو
او الياء خليت الهمزة في التصغير بحاله ولم تقلبها الى ان يقوم دليل على وجوب انقلابه لان الهمزة موجودة
ولا دليل على انها كانت في الاصل شيئا آخر وكذلك ترد اصل الياء الثانية في بَرِيّة وهو الهمزة عند
من قال انها من برأ اى خلق لانها انما قلبت ياء لسكون الياء قبلها ساكنة حتى يدغم فيها ومن جعلها
من البَرَى وهو التراب لم يهمزها في التصغير وكذا النبيّ اصله عند سيبويه الهمز لقولهم تنبّأ مسيلمة فخففت
بالادغام كما في بريّة فكان قياس التصغير نُبَيِّئ قال سيبويه لكنك اذا صغرته او جمعته على افعلاء تركت
الهمزة لغلبة تخفيف الهمزة في النبي فتقول في التصغير نُبَيّ بياءين على حذف الثالث كما يجيء وقد جاء النباء
وكذا اتفقوا على رد الالف في آدم الى اصلها وهو الهمزة في التصغير والجمع لكنه يعرض للهمزة فيهما وجوب قلبها
واوا وذلك اجتماع همزتين متحركتين ثانى الاخرى غير مكسورة احديهما كما يجيء في باب تخفيف الهمزة وكذا اتفقوا على
انك اذا صغرت ذوائب اسم رجل قلت ذُؤَيئب بهمزتين مكتنفتين للياء لان اصل ذوائب ذآئب
بهمزتين اذ هي جمع ذُؤابة فكره اكتناف همزتين للالف التي هي لخفتها كلا فصل فابدلوا الاولى شاذا لزوما
واوا وانما لم يقلبوا الثانية لتسوّد الاولى القلب في المفرد اى في ذؤابة وانما ابدلت واوا لانها ابدلت
في مفرده ذلك وليكون كأوادم وجمع آدم وقال سيبويه في تصغير شاء شُوَيّ فقال اصل
شاء اما شَوْهٌ او شَوْءٌ قلبت العين الفا واللام همزة وكلاهما شاذ وفيه جمع بين اعلالين

القياس قلب اللام فقط اتفاقا قال ليس لفظ شاء من شاة لان اصلها شوهة بدليل شويهة بل هو بالنسبة
الى شاة كنسوة الى امرأة واستدل على كون لامه حرف علة بقولهم في الجمع شوي ككليب وقال المبرد
من غير لفظ شاء واصل شاء شوه فهو من شاة كتمر من تمرة قلبت العين الفا على القياس
ثم قلبت الهاء همزة لخفائها بعد الالف الخفي ايضا وبذلك ان اصل ماء موه قال فتقول في تحقيره
شويه كما تقول في ماء مويه لزوال الالف الخفي في التصغير فترد اللام الى اصلها كما تقول في الجمع
شياه ومياه وكذا اتفقوا على رد ميم فم الى اصله وهو الواو لانه انما جعلت ميما لئلا يحذف باجتماع الساكنين
فيبقى الاسم على حرف واختلف في غير القسم في رجوع الحرف المقلوب فيه الى اصله باب قائم وادؤر
وباب متعد قال سيبويه في الجميع لا ترد الى اصولها في التصغير بل تقول قويئم وادير بالهمزة بعد الياء فيهما
كذا قويئر بالهمزة قبل الياء ومتيعد ومتيزن ولعل ذلك لان قلب العين همزة في باب قائل وقلب الواو
تاء في متعد وان كانا مطردين الا ان العلة فيهما ليست بقوية اذ قلب العين الفا في قائل ليس لحصول العلة
في جوهره الا يرى ان ما قبل العين هي الالف ساكن عريق في السكون بخلاف سكون قاف اقوم ومع هذا
لم يكن حرف العلة في الطرف الذي هو محل التغيير كما كانت في رداء فلاجرم ضعف علة القلب فيه ضعفا ما حتى
صارت كالعدم لكنه حمل في الاعلال على الفعل نحو قام فلما كانت علة القلب فيه ضعيفة لم يبال بزوال شرطها في التصغير
بزوال الالف وانما كان الالف شرط علة القلب لانها قبل العين المتحركة كالفتحة وتقول هي لضعفها كالعدم
فكان واو قاوم متحرك مفتوح ما قبلها وكذا تقول ان علة قلب الواو في اوتعد تاء ضعيفة وذلك لان
الحامل عليه كراهة مخالفة الماضي للمضارع اذ لو لم تقلب الواو تاء لكون الماضي بالياء والمضارع بالواو ومع
كون التاء في كثير من المواضع بدلا من الواو نحو تراث وتكأة وتقوى ونحو ذلك ومخالفة الماضي للمضارع
غير عزيزة كما في قال يقول وباع يبيع فظهر ان قلب الواو تاء وان كان مطردا الا انه بضرب من الاستحسان
ولقصد تخفيف الكلمة بالادغام ما امكن ولضعف العلة لم يقلبه بعض الحجازيين تاء بل قالوا ايتعد ياتعد
كما يجيء في باب الاعلال فلما ضعفت علتا قلب عين نحو قائم وفاء نحو متعد صارت الحرفان كانهما ابدلتا
لا لعلة فلم يبال بزوال العلتين في التصغير فقيل قويئم بالهمزة ومتيعد بالتاء وحذف تاء الافتعال

كما في تصغير مشفع وخالف الجرمي في الاول فقال مُوَيْل وبُويع بترك الهمزة لذهاب شرط العلة وهو وقوع العين بعد الالف وقد اشترط سيبويه ايضا في كتابه في قلب العين في اسم الفاعل العام همزة وقوعها بعد الالف واتفق عليه النحاة فلا وجه لقول المصنف في الشرح ان علة قلب العين الفا فيه حاصلة وهي كونه اسم فاعل من فعل معتل فان هذه العلة انما تؤثر بشرط وقوع العين بعد الالف باتفاق منهم وخالف الزجاج في نحو سُعد فقال في تصغيره سُوَيْعِد لذهاب العلة وهي وقوع الواو قبل الياء وذلك لان الياء تحذف في التصغير كما في مُرَيعِد ومُجَيْمِع كما يجيء واما نحو ادْوُر ونُؤُور فان سيبويه لم يبال بذهاب علة قلب الواو همزة في التصغير وهي كونها واوا مضمومة لانها وان كانت مطردة في جواز قلب كل واو مضمومة ضمة لازمة همزة كما يجيء لكنها استحسانية غير لازمة بل يجوز استعمال الواو الصريحة مضمومة نحو وجوه ونحوه فهي ايضا علة كلا علة وخالفه المبرد فقال انما همزت الواو لانضمامها وقد زالت في التصغير فيقول في ادؤر ونؤور اُدَيِّر بالياء المشددة ونُوَيِّر بالواو الصريحة ولا كلام في نحو تخمة وتراث وتهمة لان قلب الواو تاء لاجل انضمامها في اول الكلمة فكرهوا الابتداء بحرف ثقيل متحرك بأثقل الحركات والضمة حاصلة في التصغير فاذا القلب غير مطرد بخلافه في نحو اتعد **قوله** وأُدَد وهو ابو قبيلة من اليمن وهو أُدَد بن زيد بن كهلان بن سبا بن حمير وادّ ابو قبيلة وهو ادّ بن طابخة بن الياس بن مضر يعني انه في الاصل وُدَد بالواو المضمومة فاستثقل الابتداء بها فقلبت همزة كما في اجوه واُقتت وابدال الواو المضمومة ضمة لازمة همزة في الاول كانت او في الوسط قياس مطرد لكن على سبيل الجواز لا الوجوب ولا ادري اي شيء دعاهم الى دعوى انقلاب همزة ادد عن الواو فما منع من تركيب ادد وقد جاء منه الاد بمعنى الامر العظيم وغير ذلك **ص** فَاِنْ كَانَتْ مَدَّة ثَانِيَة فَالوَاو نَحْو ضُوَيْرِب فِي ضَارِب وَضُوَيْرِيب فِي ضِرَّاب وَالاسْم عَلَى حَرْفَيْن يَرُدُّ مَحْذُوفَه فَتَقُول فِي عِدَة وَكُلْ اسْمًا وُعَيْدَة وَاُكَيْل وَفِي سَه وَمُذْ اسْمًا سُتَيْهَة وَمُنَيْذ وَفِي دَم وَحِر دُمَيّ وَحُرَيْح وَكَذَا بَاب ابْن وَاسْم وَاخْت وَبِنْت وَهَنْت بِخِلَاف بَاب مَيْت فِي هَار وَنَاس **ش** قد مر ان نحو ضويرب مما عرض فيه في التصغير علة القلب اعلم ان كل مدة زائدة ثانية تقلب واوا

تقلب في التصغير واوا لانضمام ما قبلها فتقول في ضارب ضويرب وفي ضوارب ضويرب وتضويرب وتطويسم اما ان لم يكن زائدة نحو القفير والناب فلا بل تقول قفير ونييب **قوله** والاسم على حرفين يرد محذوفه هذا من باب ما عرض فيه في التصغير مانع من اعتبار سبب الحذف الذي كان في المكبر كما ذكر اعلم ان كل ثلاثي حذف فاؤه او عينه او لامه وجب في التصغير رده لان اقل اوزان التصغير فعيل ولا يتم الا بثلاثة احرف فاذا كنت محتاجا الى حرف ثالث فرد الاصل المحذوف من الكلمة اولى من اجتلاب الاجنبي واما ان كانت الكلمة موضوعة على حرفين او كنت لا تعرف ان الذاهب منها اي شيء هو زدت في آخرها في التصغير ياء قياسا على الاكثر لان اكثر ما يحذف من الثلاثي اللام دون الفاء والعين كدم ويد وفم وحر واكثر ما يحذف من اللام حرف العلة وهي اما واو او ياء لو زدت واوا وجب قلبها ياء لاجتماعها مع الياء الساكنة قبلها فجئت من اول الامر بالياء فقلت في تصغير من ورب وان الناصبة للمضارع وان الشرطية اعلاما منى وانى واما اذا ثبت الى مثل هذه فيجيء حكمها في باب النسب وتقول في تصغير عدة وعيدة وهذه التاء وان كانت كالعوض من الفاء ولذلك لا يجتمعان نحو وصلة ووعدة لكنه لم يتم بنية تصغير الثلاثي اي فعيل بها لان اصلها ان تكون كلمة مضمومة الى كلمة فلهذا افتح ما قبلها كما فتح في نحو بعلبك فالتاء مثل كرب في معدي كرب من حيث انه يدور اعراب المركب عليه ومن حيث انفتاح ما قبلها واما اذا قامت التاء مقام اللام وصارت عوضا منه كما في اخت وبنت فانها تخرج عما بوجه ما من انفتاح ما قبلها بل يسكن ويوقف عليها تاء ولا يعتد بمثل هذه ايضا في البنية بل يقال اخية برد اللام حفظا لاصل التاء وهو الانفصال وكونه كلمة غير الكلمة الاولى فاذا لم يعتد بها في البنية في نحو بنت مع كونها عوضا من اللام قائمة مقامها لما فيها من رائحة التانيث فكيف يعتد بها فيها في نحو عدة مع عدم قيامها مقام المعوض منه بدلالة فتح ما قبلها كما هو حقها في الاصل وكذا الوقف عليها هاء وتقول في كل ما اكل برد الهمزة التي هي فاء الكلمة ولا همزة الوصل لانه انما احتيج اليه لسكون الفاء وفي المصغر تحرك ذلك **قوله** وفي مذ ابنا على ان اصله منذ وقد ذكرنا في شرح الكافية انه لم يقم دليل عليه **قوله** سه اصله ستة وفيه ثلث لغات احدها هذه وهي محذوفة العين والثانية ست بحذف اللام مع فتح السين والثالثة است بحذف اللام واسكان السين

قوله واما ان كانت الكلمة

قوله وتقول في سل سيل

والمجئ بهمزة الوصل فاما اذا سميت بقم وبع فانك تقول في المكبر قوم وبيع كما مر في باب الاعلام فلا يكون من هذا الباب **قوله** وفي دم وحر لام دم ياء ولام حر حاء حذفت لاستثقال كل منهما حرف ساكن وحذفت العين في سه وهذا اللام في حر ودم ليس قياسا بل القياس في نحو حم وفم وحذف الفاء من عدة هنا وفي عدة قياس كما يجئ في موضعه **قوله** وكذلك باب ابن واسم وبنت ومنت يعني اذا حذفت اللام وابدلت منها همزة الوصل في اول الكلمة او التاء في موضعها لا يتم بالبدلين بنية التصغير الثلاثي بل لابد من رد اللام وانما لم يتم البنية بهمزة الوصل لانها غير لازمة بل لا تكون الا في الابتداء فلو اعتد بها لم يبق البنية في حال الدرج ان سقطت الهمزة وان لم تسقط خرجت همزة الوصل عن حقيقتها لانها هي التي تسقط في الدرج وانما لم يعتد بالتاء في البنية لما فيها من رائحة التانيث لانحصار الابدال بالمؤنث دون المذكر وانما قلنا ان الهمزة والتاء بدلان من اللام لانهما لا تجامعانه ولم يجئ من الكلمات ما ابدل من لامه تاء فيكون ما قبلها ساكنا ووقف عليها تاء الا سبع كلمات اخت وبنت وهنت وكيت وذيت وثنتان وكلتا عند سيبويه وقولهم منت بسكون النون مثلها لكنها ليست بدلا من اللام اذ لا لام لمن ومنا وتقول في تصغيرها اخية وبنية وهنية وهنيهة لان لامها ذات الوجهين كسنة وتصغير سنة ايضا على سنية وسنيهة وتقول في منت منية كما تصغر من على ما ذكرنا وتقول في كيت وذيت كيية وذيية لقولهم في المكبر ذية وكية ايضا ومن قال اصلهما كوية وذوية فلكون باب طوى اكثر من باب حيي قال كوية وذوية وانما فتحت ما قبلها في التصغير ووقفت عليها هاء لانك اذا رددت اللام لم يكن التاء بدلا منها واذا سميت بضربت قلت ضربة كما مر في العلم وصغرتها على ضريبة وتقول في تصغير فل فلين لان لامه نون من قولهم فلان وتقول في قط ورب مخففات قطيط وربيب وبخيخ وتقول في تصغير ذه مسكن الهاء ذيي لان الهاء بدل من الياء والاصل ذي كما مر في باب اسماء الاشارة **قوله** بخلاف باب ميت وهار وناس لان الاصل ميت وهائر واناس حذفتها لا لعلة موجبة بل للتخفيف وهذه العلة غير زائلة في حال التصغير فلا حاجة ضرورية الى رد المحذوف كما كانت في القسم المتقدم اذ تتم بنية التصغير دونها وكذا لا يرد المحذوف في تصغير يرى وتكي واري ودني

تصغير

ويضع وتضع ونحو وشتر تقول يُرَيّ وتُرَيّ وأُرَيّ ونُرَيّ ويُضَيِّع وتُضَيِّع ونُحَيّ وشُتَيِّر وحكى يونس ان
ابا عمرو كان يقول في مُرٍ مُرَيٍّ كمُرَيِّع بهمز وبكسر كمُعَيْطٍ في مُعْطٍ فالزمه سيبويه ان يقول في بَيْت
وناس بُيَيْت وأُنَيِّس وكان المازني يرد نحو يضع وما رأى اصله نحو يُوَيْضِع وهو بُيَيْر قال السيرافي قال بهم
ان يقولوا أُحَيْمِر وأُشَيْهِب وقد حكى يونس عن جماعة بُوَيْبِر فقال سيبويه هذا التصغير جائز لا انقل
كما قالوا في تصغير بنون أُبَيْنُون وهو تصغير أَبْنَى مقدرا كالأضحى اوان لم يستعمل كما في شرح الكافية
في الجمع ولو كان جمع بنون على لفظه قلت بُنَيُّون **ص** وَاِذَا وَلِيَ يَاءَ التَّصْغِيرِ
وَاوٌ اَوْ اَلِفٌ مُنْقَلِبَةٌ اَوْ زَائِدَةٌ قُلِبَتْ يَاءً وَكَذٰلِكَ الْهَمْزَةُ
الْمُنْقَلِبَةُ بَعْدَهَا نَحْوُ عُرَيَّةٍ وَعُصَيَّةٍ وَرُسَيِّلَةٍ وَتَصْحِيحُهَا فِي بَابِ
أُسَيِّدٍ وَجُدَيِّلٍ قَلِيلٌ فَاِنِ اتَّفَقَ اجْتِمَاعُ ثَلٰثِ يَاءَاتٍ حُذِفَتِ الْاَخِيرَةُ
نَسْيًا عَلَى الْاَصَحِّ كَقَوْلِكَ فِي عَطَاءٍ وَاِدَاوَةٍ وَغَاوِيَةٍ وَمُعَاوِيَةَ عُطَيٌّ وَأُدَيَّةٌ
وَغُوَيَّةٌ وَمُعَيَّةٌ وَقِيَاسُ اَحْوَى اُحَيُّ غَيْرُ مُنْصَرِفٍ وَعِيسَى يَصْرِفُهُ وَقَالَ اَبُو عَمْرٍو اُحَيٍّ وَعَلَى قِيَاسِ اُسَيْوِدٍ اُحَيْوٍ
واذا ولي ياء التصغير الى قوله وجديل قليل من باب ما يعرض فيه للتصغير سبب القلب **قوله**
فان اتفق اجتماع الى آخره ما ذكرت من باب ما يزول فيه في التصغير سبب القلب الذي
كان في المكبر ويعرض في التصغير سبب الحذف **قوله** ثبت يا ليس على اطلاقه بل بشرط ان
لا يكون بعد الواو والالف حرفان يقعان في التصغير موقع العين واللام من فُعَيْعِل فانه ان كان
بعدها حرفان كذا وجب حذفها وكذا كل ياء في مثل موقعها تقول في تصغير مقاتل مُقَيْتِل بحذف
الالف او مُقَيْتِيل بتشديد الياء ليس من ابنية التصغير وكذا أُقَيْتِل في تصغير اقتويل علما بحذف الواو
وكذا حُمَيِّر في تصغير احميرار بحذف الياء مع همزة الوصل كما يجيء وانما تقلب الالف والواو ياء اذا
وقعتا موضع اللام من فُعَيْل نحو أُذَيّ في تصغير اذا علما وعُرَيَّة في تصغير عروة او موقع العين من
فُعَيْعِل كرُسَيِّلة في رسالة وعُجَيِّز في عجوز وانما قلبتا ياء لانهما اذن لا بد من تحريكهما فاذا تحركت الواو
وقبلها ياء ساكنة وجب قلبها ياء لما ذكرنا واذا قصدت تحريك الالف فجعلها ياء اولى لانها ان جعلت واوا

وجب قلبها ياء لما ذكرنا وجعلها همزة تبعد وان كانت من مخرجها لان اعتبار التقارب فى الصفة فى حروف العلة اكثر من اعتبار التقارب فى المخرج فلذلك لا تقلب الالف همزة الا فى موضع لو قلبت فيه واوا او ياء لانقلبت الفا ايضا كالف التانيث فى حمراء والالف فى نحو الضالين ودابة واما العالم وبازٍ فنادران ثم ان الواو الواقعة بعد ياء التصغير اعنى التى لا تحذف لا يخلو من ان يكون لاما او غير لام فاللام تقلب ياء لا غير تقول غُزَىّ وعُرَيّة فى غزوٍ وعُروة وكذا غُزَيّان وعُشَيّاء وغُزَيّة بيائين مشددتين فى تصغير غَزَوان وعشواء وغزوية منسوبة الى الغزو واما غير اللام فان كانت ساكنة فى المكبر فلا بد من قلبها ياء نحو عُجَيّز وجُزَيّر فى عجوز وجزور وان كانت فيه متحركة اصلية كانت كاسود ومرودا و زائدة كجدول فالاكثر القلب ويجوز تركه كاسيود وجديول لقوة الواو المتحركة وعدم كونها فى الآخر الذى هو محل التغير وكون ياء التصغير عارضة غير لازمة وقال بعضهم انما جاز ذلك حملا على التكسير نحو جداول واساود ولو كان حملا عليه لجاز فى مقام ومقال مقيوم ومقيول كما فى مقاوم ومقاول **قوله** كذلك الهمزة المنقلبة بعدها اى الهمزة المنقلبة عن الالف المنقلبة عن واو او ياء بعد الالف الزائدة التى تلى ياء التصغير يعرض فيه سبب قلب الالف ياء كما مر ويزول سبب قلب اللام الفا اذ من جملته الالف الزائدة والفتحة قبلها ويعرض سبب آخر لقلب اللام ياء ان كان واوا ثم سبب آخر لحذف ذلك اللام وذلك انه اذا اجتمع ثلث ياءات والاخيرة متطرفة لفظا كما فى أُحَيّ او تقديرا كما فى مُعَيّة وثانيها مكسورة مدغم فيها ولم يكن ذلك فى الفعل كما فى أُحَيّ يُحَيّي ولا فى الجارى عليه نحو المحيى وجب حذف الثالثة نسيا كما يجى فى باب الاعلال تحقيقه فاذا حقر نحو عطاء قلب الفه ياء كما فى حمار فيرجع لام الكلمة الى اصلها من الواو لزوال الالف قبلها ثم تنقلب ياء لتطرفها وانكسار ما قبلها فيجتمع ثلث ياءات الاولى للتصغير والثانية عوض من الالف الزائدة والثالثة عوض من لام الكلمة فتحذف الثالثة نسيا فبقى عُطَيّ ويدور الاعراب على الثانية وكذا اداوة لا فرق بينهما الا ان لام اداوة لم تنقلب الفا ثم همزة لانها لم تتطرف كما تطرف لام عطاء واما غاوية فانك تقلب الفها واوا كما فى ضارب فيجتمع ياء التصغير والواو التى هى عين الكلمة فتقلب ياء لسكون الاولى فيجتمع ثلث ياءات ياء التصغير وبعدها العين ثم اللام واما معاوية فانك تحذف الفها كما فى مقاتل فتزيد ياء التصغير وتقلب

العين ياء لما ذكرنا قال شعر وفاء رامية من ابيه لكن اوفى بعده او بعدها وكذا تجتمع ثلث ياءات في
احوى بسبب قلب العين ياء فبعد حذف الثالثة كان سيبويه يمنع صرفه ايضا لانه وان زال وزن
الفعل لفظا وتقديرا ايضا بسبب حذف اللام نسيا لكن الهمزة في الاول ترشد اليه وتنبه عليه كما منع
صرف نحو يعد ويرى اتفاقا وان نقص عن وزن الفعل بحذف الفاء والعين وجوبا وكان عيسى بن
عمر يصرفه نظرا الى نقصان الكلمة عن وزن الفعل نقصانا لازما بخلاف نحو أَرَس في تخفيف نحو أَأْرَس
فان النقص فيه بحذف الهمزة غير لازم وليس بشيء لان الواجب والجائز كما ذكرنا في شرحه سواء مع قيام
حرف المضارعة وكان ابو عمرو بن العلاء لا يحذف الثالثة نسيا بل انما يحذفها مع التنوين حذف ياء
قاض ومع اللام والاضافة يردها كالأُحَيّي قال الفارسي انما فعل ذلك لمشابهته في اللفظ الفعل فكانه
هم جا بعليه مثل المحيى وكذا يلزمه ان يقول في تصغير يحيى يُحَيّي ورد سيبويه على ابن العلاء بقولهم في عطاء
عُطَيّ بحذف الثالثة اجماعا ولا يلزمه ذلك على ما اعتذر له ابو علي وقد مر جميع هذا في باب غير المنصرف ومن
قال أُسَيْوِد قال في معاوية وغاوية مُعَيْوِيَة وغُوَيْوِيَة وفي احوى أُحَيْوِ اذ لم تجتمع ثلث ياءات حتى يحذف
الثالثة نسيا والكلام في صرف أُحَيّ عند ابي عمرو ومنع صرفه وكذا في صرفه وكذا في صرف أُحَيْو ومنعه
والبحث في ان التنوين فيهما للصرف او للعوض كما مر في جوار في باب ما لا ينصرف سواء وقول المصنف
حذفت الاخيرة نسيا على الافصح يوهم الى انه لا يحذف على غير الافصح وليس كذا بل الواجب في الياء
التقييد بالقيد المذكور حذف اتفاقا الا في نحو احي مما في اوله شبه حرف المضارعة فان ابا عمرو لا يحذفها نسيا
كما مر قال السيرافي تقول في عطاء عُطَيّ وفي قضاء قُضَيّ وفي سقاية سُقَيَّة وفي اداوة أُدَيَّة ثم قال وهذا لا يجوز
فيه غيره وقال ابن خروف في شرحه ان القياس اعلاله اعلال قاض لكن السماع حذف الثالثة نسيا
قال الاندلسي والجوهري ان ترك الحذف مذهب الكوفيين وانما هي نسبة اليهم وهما منهما وكذا تحذف الياء
المشددة المتطرفة الواقعة بعد ياء مشددة اذا لم تكن الثانية للنسبة كما اذا صغرت مرويّة اسم مفعول من
روى قلت مُرَيَّة والاصل مُرَيْوِيَّة وكذا تصغير أُرْوِيَّة فمن قال انها أفعولة واما من قال انها فعليّة والياء
للنسبة فانه يقول في تصغيرها أُرَيِّيَة بياءين مشددتين كما اذا صغرت عدوي منسوبا الى العدو

وقيل نُهَيْهِيّ وكذا صغر عَلَوِيّ وعَدَوِيّ على عُلَيِّيّ وعُدَيِّيّ بياءين مشددتين وانما لم يحذف شيئا اذا
طرأ التصغير على المنسوب كما في الامثلة المذكورة وحذفت ياء التصغير اذا طرأت النسبة على المصغر نحو
أُمَوِيّ وقُصَوِيّ المنسوبين الى أُمَيَّة وقُصَيّ لان المنسوب في مصغر المنسوب هو العمدة اذ هو الموصوف
الا يرى ان معنى عُلَيِّيّ عَلَوِيّ صغير فلم يجز اهدار علامته وكذا لا يهدر علامة المصغر اذ هو الطارئ
والطارئ اذا لم يبطل حكم المطرو عليه لمانع فلا اقل من ان لا يبطل حكمه بالطرو عليه واما المنسوب الى
المصغر فليس المصغر فيه عمدة اذ ليس موصوفا بل هو من ذنابات المنسوب اذ معنى قُصَوِيّ منسوب الى قُصَيّ
فجاز اهدار علامته اجابة لداعي الاستثقال واما النسبة فطارئة فلا تهدر علامتها فعلى هذه القاعدة
ينسب الى جُهَيْنَة جُهَنِيّ بحذف الياء ثم اذا صغرت جُهَنِيًّا زدت الياء فقلت جُهَيْنِيّ **ص** ويُزاد
لِلمؤنثِ الثلاثيِّ بغيرِ تاءٍ التاءُ كعُيَيْنَةٍ وأُذَيْنَةٍ وعُرَيْسٌ وعُرَيْبٌ شاذٌّ بخلافِ
الرباعيِّ كعُقَيْرِبٍ وقُدَيْدِيمَةٌ ووُرَيِّئَةٌ شاذٌّ ويُحذَفُ الفُ التأنيثِ المقصورةُ
غيرَ الرابعةِ كجُحَيْجِبٍ وحُوَيْلِي في جَحْجَبَى وحَوْلَايَا وتَثبُتُ الممدودةُ مطلقا وتَثبُتُ
الثاني في بُعَيْلِبَكَّ **ش** اعلم ان التصغير يورد في الجامد معنى الصفة الا يرى ان معنى رُجَيْل رجل صغير
فالاسم المصغر بمنزلة الموصوف مع صفته فكما انك تقول قدم صغيرة بالحاق التاء في اخر الوصف قلت
قُدَيْدِيمَة بالحاق التاء في اخر هذا الاسم الذي هو كآخر الوصف والدليل على عروض
معنى الوصف فيه انك لا تقول رجلون لعدم معنى الوصف وتقول في تصغير رجال رجيلون وانما لم يرفع
المصغر لا ضميرا ولا ظاهرا مع تضمنه معنى الوصف كما يرفع سائر الاوصاف من اسمي الفاعل والمفعول والصفة المشبهة
والمنسوب لانها انما ترفع من الضمير والظاهر اصحابها المخصوصة التي لا تدل الفاظ الوصف عليها اذ الصفات
لم توضع لموصوفات معينة بل صالحة لكل موصوف فان حسن في قولك رجل حسن لا يدل على رجل فرفع ضميره
كذا لا يدل على وجه في قولك رجل حسن وجهه فرفعه والموصوف المخصوص في رجيل مدلول عليه بتركيب
هذا اللفظ مع الوصف فلا يحتاج الى رفع ما هو موصوفه حقيقة ولما راى بعض النحاة ان التصغير يورد في
الاسم معنى الوصف زادوا ان العلم لا معنى الوصف فيه قالوا تصغير الاعلام ليس بوجه وليس له نوع هو اشبه لانك لا تجعل

بالتصغير حين المكبر فقالوا حتى يردما قالوا بل تصف بالتصغير المكبر الا انك تجعل اللفظ الواحد وهو المصغر كالموصوف
والصفة ووصف الاعلام غير مستنكر بل شائع كثير وانما لم يلحقوا التاء باخر ما زاد على ثلثة من الاسماء في التصغير
لانهم لما قصدوا فيه ذكر الموصوف مع صفته بلفظ واحد توخوا من الاختصار ما يمكن الا ترى الى حذفهم فيه كل
ما زاد على اربعة من الزائد والاصلي وهذا هو العلة في تحقيقات الملحق به ياء النسبة لان المنسوب اليه كالصفة
مع الموصوف مع ثقل الياء المشددة في آخر الاسم الذي هو موضع الخفة لكن لم تحذف في النسب الزائد
على الثلثة لكون علامة النسبة كالمنفصل من المنسوب بخلاف علامة التصغير فالمقصود انهم اجتزؤا في الكلام
الذي هو اخف الابنية لما طرأ فيه معنى الوصف على زيادة التاء التي تلحق آخر اوصاف المؤنث فلما وصلوا
الى الرباعي وما فوقه والتاء وان كانت كلمة برأسها الا انها كحرف الكلمة المتصلة هي بها لم يروا زيادة حرف على
عدد حروف لو زاد عليها اصلي لطرحوه في التصغير فقد ردوا الحرف الاخير كالتاء اذ هي محتاج اليها لكون الاسم صفة
فقالوا في عقيّب وعقيرب واذا كان الاسم المؤنث على اكثر من ثلثة لكنه يعرض فيه في حال التصغير ما يعود به
الى الثلثة وجب زيادة التاء فيه نحو سُمَيَّة في سماء لانه يجتمع فيه ثلث ياءات فيحذف الاخيرة نسيا كما ذكرنا
وكذا اذا صغرت الثلاثي المزيد فيه نحو عَناق وعِقاب وزينب تصغير الترخيم قلت عُنَيقة وعُقَيبة وزُنَيبة
وان كان جنسا مذكرا في الاصل وصفة المؤنث نحو امرأة عدل او صوم او رضى فانك تعتبر الاصل في
التصغير وهو التذكير ولا تزيد فيه التاء نحو امرأة رُضَيّ وعُدَيل وصُوَيم كما ان نحو حائض وطالق لفظ مذكر
جعل صفة لمؤنث وان كان معناه لا يمكن الا في المؤنث فاذا سمي به مذكر صرف لكونه الآن علم مذكر
ليس فيه تاء ظاهرة ولا حرف قائم مقامها في الوضع كما كان في عقرب اذ وضع نحو لفظ حائض كما مر في
غير المنصرف على التذكير كضارب وقاتل فاذا صغرت نحوه تصغير الترخيم لم تزد التاء لكونه مذكر الاصل فتقول
حُيَيض وطُلَيق واذا سميت مؤنثا بثلاثي مذكر نحو حجر وعمرو وزيد ثم صغرته زدت التاء وكذا اذا سميت
مؤنثا بمؤنث ثلاثي لم يكن يدخل التاء في تصغيره قبل العلمية كحرب ونار ودرع فان قلت
فكيف راعيت الاصل في نحو امرأة عدل وصوم ولم تقل عُدَيلة وصُوَيمة ولم تراع ذلك في العلم
قلت لان الوصف غير مخرج عن اصله بالكلية اذ معنى امرأة عدل كانها من كثرة العدل تجسمت عدلا او معنى

امرأة حائض وانسان حائض فقد قصدت فيها المعنى الاصلي الذي وضع اللفظ باعتباره اما في العلم فقد قصد
ذلك لانه منقول ووضع ثان غير الوضع الاول وغرضه الاهم الابانة عن المسمى لا معناه الاصلي فاذا سميت
بالمجر فهو كما سميت بقطعان وغيره من المرتجلات وقليلا ما يراعى في العلم معنى المنقول منه وكذا اذا
سميت مذكرا بمؤنث مجرد عن التاء كاذن وعين لم تلحق به التاء في التصغير لانه كما ذكرنا وضع مستأنف و
يونس يدخل التاء فيقول أُذينة وعُيينة استدلالا بأُذينة وعُيينة علمي رجلين فهذان عند النحاة انما سمي
المذكران بهما بعد التصغير فلا حجة فيه واذا سميت مذكرا بنحو اخت وبنت وصغرته حذفت التاء فتقول اخيّ برد اللام
المحذوفة المبدلة منها التاء اذ لا تتم بنية التصغير بالتاء كما ذكرنا ولا تأتي بعدها بتاء لانه مذكر اذن واعلم انه قد شذت
من الثلاثي اسماء لم تلحقها التاء في التصغير ذكر سيبويه منها ثلاثة وهي الناب بمعنى المسنة من الابل قيل لها ناب
لطول نابها كما قيل لعظيم البطن بطين تصغير بطن فرعي اصل ناب في التصغير التذكير وكذا قال في الفرس
فريس لوقوعه على المذكر والمؤنث فغلب وكذا قال في الحرب وهي مؤنثة حريب لكونها في الاصل مصدرا
تقول نحن حرب وانتم حرب وذكر الجرمي من الشواذ درع الحديد والعرس وهي مؤنثة قال شعر اما جدنا
عريس انخاءك لئيمة مذمومة الحواطئ والقوس وذكر غيرهما العرب والذود والضحى وقد شذ في الرباعي
قدام ووراء فالحق بمصغريهما الهاء والقياس تركه وحكى ابو حاتم اميمة في امام وقال ليس بثبت قال السيرافي
انما لحقتهما الهاء لانهما ظرفان لا يخبر عنهما ولا يوصفان ولا يوصف بهما حتى تبين انهما بشيء من ذلك كما
تقول لسعت العقرب وعقرب لاسعة وهذه العقرب فاذا تبينا تانيثها وفي وراء قولان احدهما ان
لامه همزة فالحقوا [illegible] وراءة بكذا اي ساترة ومنه الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا
اراد سفرا ورّى بغيره واصحاب الحديث لم يضبطوا الهمزة فرد واورى بغيره وقال بعضهم بل لامه واو
او ياء مثل كساء ورداء من وريت بكذا وهو الاشهر فتصغيره على هذا وريّة لا غير بحذف الياء الثالثة كما
في سمية تصغير سماء ومذهب ابي عمرو انه اذا حذف الف التانيث المقصورة خامسة فصاعدا
كما يجيء ابدل منها تاء نحو حبيّرة في حبارى ولغيغزة في لغيزى ولم يرو ذلك غيره من النحاة الا
ابن الانباري فانه يحذف الممدودة ايضا خامسة فصاعدا ويبدل منها التاء كالمقصورة ولم يرد اهـ

احدى ألفي الممدودة **قوله** وتحذف ألف التأنيث المقصورة غير الرابعة انما تحذف خامسة فصاعدا
لانها لازمة للكلمة وصائرة كالحرف التي زيدت لبنية الكلمة مثل ألف حمار مع انها لا تفيد معنى التأنيث
كما تفيده الرابعة نحو سكرى حتى تراعى لكونها علامة واذا كانت الحرف الاصلية تحذف خامسة فكيف
بالزائدة كالاصلية فاذا صغرت العرضنى قلت عريضن والنون للالحاق فهو بمنزلة اصلي رابع فكذا
اذا صغرت العبدّى قلت عبيد تحذف الالف لان احدى الدالين وان كانت زائدة الا انها
تضعيف الحرف الاصلي فتحصنت من الحذف بذلك وبكونها ليست من حروف اليوم تنساه وبكونها
ليست في الطرف بخلاف الف التأنيث فانها عارية من الثلثة وكذا القول في لغيزى تقول لغيغز
بحذف الالف دون احدى الغينين كما انك لا تحذف في تصغير عفنجج غير النون لان احدى الجيمين تضعيف
لحرف اصلي وليست من حروف اليوم تنساه ولا تحذف ياء لغيزى في التصغير لانها لا تخل ببنيته بل تصير ما
قبل الآخر كما في عصيفير كما انك لا تحذف من حولايا وهو اسم رجل غير الف التأنيث ولا تحذف الا الالف
التي بعد اللام لانها مدة رابعة لا تحذف في التصغير بل قد تجلب مع انها لم تكن في الاصل ليكون عوضا من
محذوف في موضع آخر نحو مطيليق في منطلق فلا اخلال بالبنية في حولايا ولغيزى من الف التأنيث لا من الالف
والياء المتوسطتين اذ لو حذفتهما وقلت لغيغزى وحويليا لوقعت الف التأنيث خامسة موقع اللام في تصغير جحجبى
الى حذفها ايضا واما في نحو حبارى فكل واحدة من الف التأنيث والالف المتوسطة متساويتان في الاخلال
ببنية التصغير وايهما حذفت حصل البنية اذ لو حذفت المتوسطة لم يكن بالف التأنيث خامسة بل تقول حبيرى
كحبيلى ولو حذفت الف التأنيث قلت حبير كحمير فالالفان اذن متساويتان كالالف والنون
في حبنطى تقول حبينط وحبيطى فان رجحت الثانية بكونها في الاصل علامة التأنيث فلا تحذف كان لو رجحت
الاولى بالتوسط فمن ثم جاز فيه حبير وحبيرى واذا صغرت بردرايا حذفت الالفين والياء بينهما
وقلت بريدر لاخلال الجميع بالبنية هذا كله في الف التأنيث المقصورة واما الممدودة في نحو خنفساء والالف
والنون في نحو زعفران وظربان وياء النسب في سلهبيّ والالف والنون للمثنى والواو والنون
في جمع المذكر والالف والتاء في جمع المؤنث نحو ضاربان وضاربون وضاربات فجميعها لكونها

على حرفين وكذا تاء التانيث لكونها متحركة صارت كانها اسم ضم الى اسم كما في بعلبك تمت بنية التصغير دون
هذه الزوائد ولم تخل بها بخلاف الالف المقصورة فانها حرف واحد وساكنة خفية ميتة لا يصح ان يعتد
كالكلمة مستقلة بل هي كبعض حروف المزيد وفي الجنة نحو مدات عمار وسعيد وعجوز وحُبَيلى كسُفَيرج
كما ان حبالى كسفارج لولا المحافظة في الموضعين على علامة التانيث لكسر ما قبلها ولا تقول ان بنية
التصغير تمت قبل الالف في حبيلى وانه كدُعَيليج كما لا تقول ان بنية الجمع تمت قبلها في حبالى فعلى هذا
اذا صغرت ظريفان وظريفون وظريفات اجناسا قلت ظُرَيِّفان وظُرَيِّفون وظُرَيِّفات بالياء
المشددة قولا واحدا وكذا عند المبرد اذا جعلتها اعلاما لان هذه الزيادات وان لم تكن حال العلمية مفيدة
لمعان غير معاني الكلمة المتصلة هي بها حتى تعد كالكلم المستانفة بل صارت المدات بسبب العلمية
كمدات عمود وحمار وكريم لكنها كانت قبل العلمية كالكلمة المستقلة مثل تاء التانيث فروعي الاصل
ولم يُغيَّر واما عند سيبويه فحالها اعلاما خلاف حالها اجناسا هي في حال العلمية بالنظر الى اصلها
كالتاء وبالنظر الى العلمية كانها من تمام بنية الكلمة فلا جرم انه ابقى هذه الزيادات بحالها ابقاء ثانية
كلمتي بعلبك وثنتا عشر وثنيتا عشرة وحذف المدات التي كانت قبلها بالياء نحو ظُرَيفان وظُرَيفون و
ظُرَيفات والالف نحو جداران ودجاجات والواو نحو عجوزات اذا كانت هذه الاسماء اعلاما لجعل الزيادات
اللاحقة كبعض حروف بنية الكلمة فتستقل معها ومن ثم قال يونس في ثلثون جنسا ثُلَيثون بحذف
الالف لان الواو والنون كجزء الكلمة اذ ليس بجمع ثلث والا كان اقل عدد يقع عليه تسعة
كما مر في شرح الكافية وكذا قال سيبويه في بَرُوكاء وبَراكاء وقَريثاء انه يحذف الواو والالف
والياء لجعل الالف الممدودة كالجزء من وجه وغير الجزء من آخر على ما بينا فقال بُرَيكاء وقُرَيثاء مخففين والمبرد
يشدد ونحوهما لانه لا يحذف شيئا وقال سيبويه لو جاء في الكلام فعولاء بفتح الواو لم تحذف فيها حرف
واو جلولاء لانها تكون اذن للالحاق بحزنبل فيكون كالاصلية واما واو بروكاء وجلولاء فهي ضعيفة فلا مبالاة
بحذفها لاقتضاء القياس المذكور ذلك اذا صغرت نحو سعيواء ومعلوجاء لم يحذف عنه الواو ولا
لمثل هذه المدة حالا في الاثبات ليست بغيرها كما قلنا في الف حولايا التي قبل الياء واما مع ما ...

فلا خلاف ان المدة الثالثة لا تحذف نحو دجاجة ودجاجتان علما كانت او لا لان اصل تاء التانيث على الانفصال نحو دجيجة ودجيجتان وكذا واحد الكبتيلبك واذا صغرت نحو جبلوى وملكوتى وهو كسابى كسرت ما قبل الواو لان ما بعد ياء التصغير فى الرباعى مكسور لا غير فتقلب الواو ياء مكسورة ولا يجوز فتح ما قبلها كما فتحته فى المنسوب الى طهى وجبلى لما ذكرنا فلم تبق الا حذف الياء المنقلبة عن الواو كما حذفت فى قاضى وغازى المنسوبين الى قاض وغاز ولم يكن حذف ياء النسب لكونها علامة ولتقويها بالتشديد وانما كسر ما قبل واو حبلوى فى التصغير وان كانت بدلا من حروف لا يكون ما قبلها فى التصغير الا مفتوحا اعنى الف التانيث نحو حبيلى لتغير صورة الالف فلم يبق لها الحرمة الاصلية لزوال عين الالف بذا وجحجبى قبيلة من الانصار وحولايا اسم رجل **ص** وَالْمَدَّةُ الْوَاقِعَةُ بَعْدَ كَسْرَةِ التَّصْغِيرِ تَنْقَلِبُ يَاءً اِنْ لَمْ تَكُنْهَا نَحْوُ مُفَيْتِيحٍ وَكُرَيْدِيسٍ وَذُو الزِّيَادَتَيْنِ غَيْرِهَا مِنَ الثُّلَاثِيِّ يَحْذِفُ اَقَلَّهُمَا فَائِدَةً نَحْوُ مُطَيْلِقٍ وَمُغَيْلِمٍ وَمُضَيْرِبٍ وَمُقَيْدِمٍ فِي مُنْطَلِقٍ وَمُغْتَلِمٍ وَمُضَارِبٍ وَمُقَدِّمٍ فَاِنْ تَسَاوَتَا فَمُخَيَّرٌ كَقُلَيْسِيَةٍ وَقُلَيْنِسَةٍ وَحُبَيْنِطٍ وَحُبَيْطٍ وَذُو الثَّلٰثِ غَيْرِهَا تُبْقَى الْفُضْلٰى كَمُقَيْعِسٍ فِي مُقْعَنْسِسٍ وَتُحْذَفُ زِيَادَاتُ الرُّبَاعِيِّ كُلُّهَا مُطْلَقًا غَيْرَ الْمَدَّةِ كَقُشَيْعِرٍ فِي مُقْشَعِرٍّ وَحُرَيْجِيمٍ فِي احْرِنْجَامٍ وَيَجُوزُ التَّعْوِيضُ مِنْ حَذْفِ الزَّائِدِ بِمَدَّةٍ بَعْدَ الْكَسْرَةِ فِيمَا لَيْسَتْ فِيهِ كَمُغَيْلِيمٍ فِي مُغْتَلِمٍ **ش** يعنى بكسرة التصغير الكسرة التى تحدث فى التصغير بعد ياءه والمدة اما واو كما فى عصفور وكردوس وهو جماعة الخيل او الالف كما فى مفتاح ومصباح ولا حاجة الى التقييد بالمدة بل كل حرف لين رابعة فانها فى التصغير تصير ياء ساكنة مكسورا ما قبلها ان لم تكن كذلك الا الف افعال وفعلان والفى التانيث وعلامات المثنى والجمعين فيدخل فيه نحو جليليز وقليليق فى تصغير جلوز وقليق وان لم يكن الواو والياء مدا وكذا الواو والياء المتحركتان كما فى سرول ومشريف تقول سريل ومشيريف وكذا تقول فى ترقوة تريقية ويجب سكون كل ياء بعد كسرة التصغير اذا لم تكن حرف اعراب كما فى رايت ربطيا الا اذا كان بعدها تاء التانيث كتريقية او الالف الممدودة كسيميا فى سيمياء او الالف والنون

للساعنا لانثى الثابت كعنفيان في عنفوان **قوله** ان لم تكنها اي ان لم تكن ياء لان الياء
لا ينقلب ياء **قوله** وذو الزيادتين غيرها اي غير المدة الرابعة والاولى ان يبقى غير حرف اللين الرابعة
ليكون كالعوض اعلم ان الثلاثي اذا كان ذا زيادة واحدة لم تحذف في الاول كانت كمقتل واسود وفي
الوسط ككوثر وجدول وحاتم وعجوز وكبير وحمار وفي الآخر كحبلى وزيدل وان كان ذا زيادتين
غير المدة المذكورة لم يمكن ابقاؤهما اذ الخماسي يحذف حرفه الاصلي فكيف بذي الزيادة فاذا
لم يكن بد من الحذف اقتصر على حذف احدهما اذ هو قدر الضرورة وتصير الكلمة بذلك على بنية
التصغير فلا يرتكب حذفهما معا فالزيادتان اما ان تكونا متساويتين او يكون احدهما افضل فان
فضلت احدهما الاخرى حذفت المفضولة والفضل يكون بانواع منها ان يكون الزيادة
في الاول كميم منطلق ومقتدر ومقدم ومحمر وكهمزة الندد والنجج وكياء يلندد ويرندج فالاولى
بالابقاء اولى لان الاواخر محل التغيير لتثاقل الكلمة اذا وصلت اليها ثم بعد ذلك لا سيما الاواخر
والاوائل فهي اقوى وامكن منها وهي مصونة عن الحذف الا في القليل النادر اذ الكلمة لا تثقل باول
حروفها والميم في مخرنطق فضيلتان اخريان كونها الزم من الزائد المتأخر اذ هي مطردة في جميع اسمي الفاعل
والمفعول من الثلاثي المزيد فيه ومن الرباعي وكونها طارية على الزائد المتأخر والحكم للطاري ومن
انواع الفضل ان يكون احد الزائدين تكرار الحرف الاصلي دون الآخر فالمكرر بالابقاء اولى لكونها
كالحرف الاصلي كجيم عفنجج ودال عدبدد اولى بالابقاء من الباقيين كذا المضعف في خفيدد وحمارة
افضل من الباقي هذا مع ان النون والواو والياء والالف بعدهما بطرف الا انها ضعفت بالسكون
واما قطوطى وهو بطيء المشي فعند سيبويه فعوعل كعثوثل فتقول قطيط او قطيطي بابدال الياء من الواو
المحذوفة وقال المبرد بل هو فعلعل وصله قطوطو كصمحمح وقال فعلعل اكثر من فعوعل فاحد المضعفين
اعني الطاء والواو الاولين او الثانيين زائد كما في صمحمح وبرهرهة قال سيبويه جاء منه اقطوطى اذا
ابطا في مشيه وهو افعوعل كاغدودن وافعلعل لم يات في كلامهم ولو كان ايضا فعلعلا
كما قال المبرد كان القياس حذف الواو الاولى عند ... كما في شرح ... ان صمحمحا في برهرهة

على صلامح وبرارة وإذا صغرت عَطَوَّدًا فعند سيبويه تحذف الواو الأولى لأنهما وإن كانتا مدتين لكن
الثانية أفضل وأقوى لتحركها وسكون الأولى فتقول عُطَيِّد وبالإبدال عُطَيِّيد وقال المبرد لا يجوز
حذف إحدى الواوين لأن عَطَوَّدًا كعَثَوْثَل الواو الرابعة ساكنة كانت أو متحركة لا تحذف كما
ذكرنا فكما قلت هناك عُثَيْثِل تقول هنا عُطَيْوِيد بالمد لا غير وإن حقرت عِثْوَلًّا وهو ملحق بجردحل
بزيادة الواو وإحدى اللامين فمذهب سيبويه وحكاه عن الخليل وقال هو قول العرب أنك تحذف
آخر اللامين دون الواو وإن كان تضعيف الحرف الأصلي لكونه طرفًا مع تحرك الواو بخلاف ياء حَيْدَر
وأيضًا القياس على الخماسي الملحق هو به وقال المبرد وحكاه عن المازني أنك تقول عُثَيِّل نظرًا إلى كون
اللام مضعف الحرف الأصلي دون الواو وإذا كان السماع عن العرب على ما ذكر سيبويه مع أنه يعضده
قياس فلا وجه لما قال المبرد بمجرد القياس وإذا صغرت أَلَنْدَدًا فإنك تحذف النون قولًا واحدًا لأن
الدالين أصليان إذ هو من اللدد والهمزة لتصدرها تحصنت من الحذف فإذا حذفتها قال سيبويه أُلَيْدّ
بالإدغام كأُصَيْم وقال المبرد أُلَيْدِد بفك الإدغام لموافقة أصله وقول سيبويه أولى لأنه كان ملحقًا بالخماسي دون
الرباعي فلما سقطت النون لم يبق ملحقًا بالخماسي ولم يقصد في الأصل إلحاقه بالرباعي حتى يبقى أُلَيْدِد كقُعَيْدِد
فتقول على هذا في سَفَنْجَج سُفَيْج بالإدغام أيضًا كأُصَيْم وإذا صغرت أَلْبُبًا وحَيْوَة وفك الإدغام فيهما شاذ
قلت أُلَيْبّ وحُيَيَّة بالإدغام فيهما لأن هذا الشذوذ مسموع في المكبر لا في المصغر فلا تقيسهما في الشذوذ على
مكبريهما بل ترجعان إلى أصل الإدغام وإن كانت الزيادتان في الثلاثي متساويتين من غير فضل لإحداهما
على الأخرى فأنت مخير في حذف أيتهما شئت كالنون والواو في قَلَنْسُوَة ولو قيل إن حذف الواو لتطرفها أولى لم
يبعد وقيل وكذلك تخيّر في حذف النون والألف في حَبَنْطًى إذ هما للإلحاق وليس إحداهما أفضل ولو قيل في الموضعين
حذف الأخير لتطرفه أولى مع جواز حذف الأول لكان قولًا وكذا قيل بالتخيير بين ألف العَفَرْنَى ونونه إذ هما للإلحاق بسفرجل عُفَيْرِن وأما
العِرَضْنَى فالألف فيه للتأنيث فحذفها واجب لكونها خامسة في الطرف دون النون كما مر حذف الألف الأولى و
في حُبارى على أرجح من جهة مشابهة الأخيرة للأصل بانقلابها وحذف الثانية أرجح من جهة كونها
أخيرة فتساويا وأنت مخير في حِنْطَأْوٍ بين حذف الواو والنون والواو أولى وأما الهمزة فبعيد زيادتها

في الوسط كما يجيء في باب ذي الزيادة وقال سيبويه انت مخير في حذف واو كوألل او احدى اللامين واما الهمزة
فاصلية لبعدها وثباتها في الوسط فان رجحنا حذف اللام لكونها في الطرف ووقوعها كشين محرنشم رجح حذف
الواو بسبب سكون اللام وضعف الحرف الاصلي وكذا كان ينبغي ان يكون مذهبه التخيير في زيادتي عثولل
و[illegible] فيه مخير نحو حبارى وسمانى وحبارى كما مر قال سيبويه وليس جمادى وصحارى اصلين
لحبارى فان الف الاخيرة في الحبارى للتأنيث فصار لها وانكانت في الاخير ثبات فتقدم ما بخلاف
الالف الاخيرة في جمادى وصحارى فانها ليست للتأنيث بل هي بدل من الف التأنيث كما
يجيء في الجمع فهي بالحذف اولى وفي ثمانية وعلانية وعفارية رجح سيبويه حذف الالف لضعفها
وقوة الياء ولكون الياء في مقام الحرف الاصلي في نحو ملائكة وعذافر فهي للالحاق دون الالف قال
وبعض العرب يقول ثمينة وعفيرة بحذف الاخيرة لكونه في الطرف الذي هو محل التغيير واما نحو
قبائل وعجائز علما فسيبويه والخليل اختارا حذف الالف لضعفها ويونس اختار حذف الهمزة لقربها من
الطرف فاذا صغرت على هذا مطايا قلت مطي بياء مشددة على القولين اما الخليل فانه يحذف الالف
التي بعد الطاء فيصير مطيا فيدخل ياء التصغير قبل هذه الياء وتكسر هذه الياء فتنقلب الالف لكسرة ما قبلها
ياء فيجتمع ثلث ياءات كما في تصغير عطاء فتحذف الثالثة نسيا واما يونس فيحذف الياء التي هي بدل من
الهمزة فيبقى الفان بعد الطاء فيدخل ياء التصغير قبل الاولى فتنقلب الاولى ياء مكسورة كما في حمار
فتنقلب الثانية ايضا ياء لكسر ما قبلها فيصير مثل تصغير عطاء فتحذف ثالثة الياءات ولا تأتي ههنا مطيئي
بالهمزة كما قال الخليل في رسائل رسيئل لان هذه الهمزة لم تثبت قط في الجمع ثبوت همزة رسائل
بل تجعل الياء الزائدة همزة وتقلب الهمزة بلا فصل ياء مفتوحة كما يجيء في موضعه ولو صغرت خطايا
قلت خطيئ بالهمزة اخيرا لانك ان حذفت الالف التي بعد الطاء على قول الخليل وسيبويه فعند سيبويه
ترجع ياء خطايا الى اصلها من الهمزة لانها انما ابدلت ياء لكونها في باب مساجد بعد الالف وترجع في
الحال الهمزة الى اصلها من الياء الزائدة التي كانت بعد الطاء في خطيئة فترجع الهمزة التي هي لام الى
اصلها لانها انما انقلبت ياء لاجتماع همزتين مكسورة اولاهما وعند الخليل انما قلبت الهمزة الى

الياء خوفا من اجتماع همزتين فاذا لم تقلب الاولى همزة بسبب واو الجمع ثم نسب [illegible]
الياء بل تبقى في موضعها وان حذفت يا خطايا على قول يونس رجع الهمزة ايضا الى اصلها لعدم
اجتماع همزتين فتقول ايضا خطيئي كخطيعي **قوله** وذو الثلاث غيرها اي الثلاثي ذو الزوائد الثلث غير المدة
المذكورة تبقى الفضلى من زوائده الثلث على ما ذكرنا في الزيادتين ويحذف الثنتان نحو مقعنسس قال سيبويه
يحذف النون واحدى السينين لكون الميم افضل منها وقال المبرد بل يحذف الميم كما يحذف في محرنجم لان
السين للالحاق بحرف اصلي وقول سيبويه اولى لان السين وان كانت للالحاق بالحرف الاصلي و
تضعيف الحرف الاصلي لكنها طرف ان كان الزائدة الثانية او قريبة من الطرف ان كانت هي الاولى
والميم لها قوة التصدر مع كونها مطردة في معنى كما ذكرنا قبل وان حذفت في مغدودن الدال الاولى
فلا بد من حذف الواو ايضا فيبقى مغيدن وان حذفت الثانية وقعت الواو رابعة فلا تحتاج الى حذفها
لانها تصير مدة نحو مغيدين وان كانت احدى الزوائد حرف اللين المذكورة اعني الرابعة لم تحذف قطعا
لكون المعاملة مع الزائدتين الباقيتين وكان ذلك اللين ليس فيه تقول في [illegible] بالمد انما
حذفت احدى اللامين وان كانت من تضعيف الاصل لان التاء افضل منها لتصدرها ومجيئها في المصادر
الكثيرة بلا تضعيف كالتفعل والتفاعل والتفعيل والتفوعل وتسقط جميع همزات الوصل في
الرباعي كانت او في الثلاثي تقول في افتقار وانطلاق فتيقير ونطيليق وفي احرنجام حريجيم لانك
تضم اول حروف الكلمة في التصغير فلو لم تحذف الهمزة لتحركت وكانت تسقط في الدرج فكيف [illegible] التصغير
وتقول في الثلاثي ذي اربعة الزوائد مع المد نحو استخراج تخيريج وانما كان سقوط السين اولى من سقوط
التاء اذ لا تزاد السين في اول الكلمة المشفوعة بالتاء فلو قلنا سخيريج لكان سفعيل وليس له نظير واما تفعيل
فهو كثير في التاء تزاد في الاول بلا سين وتقول في اشهيباب واغديدان واقعنساس شهيبيب و
غديدين وقعيسيس حذف الهمزة لابد منه لما ذكرنا ثم حذف الياء والنون اولى من حذف المضعف
الاصلي وتقول في اعلواط عليط بحذف الهمزة واحد الواوين واصله عليويط وتقول في اضطراب
ضتيريب برد الطاء الى اصلها من التاء لان جعلها طاء انما كان لسكون الضاد وسكون التجاور

ما فيه من التقاء الساكنين اكثر واما اذا تحركت الضاد والحركة بعد الحرف كما ذكرنا في فاصلة بينهما الا ترى انك تقول
ملت بالتاء بعد الطاء لا غير فاذا اسكنت الطاء مع تاء المتكلم جاز عند بعض العرب ان تقلب التاء طاء
فيقال فحصط كما يجيء في باب الادغام **قوله** ويحذف زيادات الرباعي كلها الا المدة انما وجب حذفها
الا المدة ليتم بنية التصغير فاذا لم يكن من الحذف بد فالزائد كان اولى من الاصل تقول في مدحرج
وفيه زائد واحد دحيرج وفي محرنجم وفيه اثنان حريجم وفي احرنجام وفيه ثلثة حريجيم بحذف الجميع الا المدة
وتقول في قمحدوة وسلحفاة قميحدة وسليحفة وفي منجنيق مجينيق بناء على زيادة النون الاولى
بدليل مجانيق وفي عنتريس وهو الشديد عتيريس بحذف النون لانه من العترسة وهي الاخذ بشدة
وفي خنشليل خنيشيل لزيادة احدى اللامين وعدم قيام دليل على زيادة النون وفي منجنون
منيجين لان احدى النونين الاخيرتين زائدة لتكررها فحذفت الاولى دون الثانية لانك لو
حذفت الثانية احوجت الى حذف الياء رابعا ايضا المسموع في جمعه مناجين وكذا تحذف الاولى
من طمأنينة وقشعريرة فتقول طميئنة وقشيعرة وتقول في عنكبوت عنيكب وسمع الاصمعي
عنيكبيت وهو شاذ وفي عيضموز وجحنفل وعجنس عضيمير وجحيفل وعجيس قال سيبويه في تصغير
اسمعيل وابراهيم سميعيل وبريهيم بحذف الهمزة ورد عليه المبرد بان بعد الهمزة اربعة اصول فلا يكون
الهمزة زائدة كما في اصطبل على ما يجيء في باب ذي الزيادة فاذن هما خماسيان فتحذف الحرف الاخير
فتقول ابيريه واسيميع كشميريخ والقياس يقتضي ما قاله المبرد الا ان المسموع من العرب ما قاله سيبويه
كما روى ابو زيد وغيره عن العرب وحكى سيبويه عن العرب في تصغيرهما تصغير الترخيم بريه وسميع وهو
دليل على زيادة الميم في ابراهيم واللام في اسمعيل فيكون الهمزة في الاول وبعدها ثلثة اصول كاحمر ولولا
السماع في تصغير الترخيم لم نحكم بزيادة الميم واللام لانهما ليسا مما يغلب زيادته في الاخير واما استبرق فانه
ايضا اعجمي معرب وهو بالفارسية استبره فلما عرب حمل على ما يناسبه في الابنية العربية ولا يناسب
من ابنية الاسم شيء بل يناسب نحو استخرج او تقول يناسب نحو استخراج من ابنية الاسماء باجتماع الالف
والسين والتاء في الاول فحكمنا بزيادة الاحرف الثلثة حملا له على نظيره ولا بد من حذف اثنين من الحروف

الزائد فبقيت الهمزة لفصلها بالتصغير وليست بهمزة وصل كما كانت في احرنجام حتى تحذف فان قيل

انا رددناه تحذف الزيادات في الخماسي مع الخامس الاصلي تقول في قرعبلانة وقرطبوس قريعب وقريطب

قوله ويجوز التعويض عن حذف الزائد قال سيبويه التعويض قول يونس فكل ما حذف في التصغير

سواء كان اصليا كما في سفرجل او زائدا كما في مقدم يجوز لك التعويض منه بياء ساكنة قبل الآخر ان لم

في المكبر حرف علة في ذلك الموضع وان كان كما في احرنجام فلا تقدر على التعويض لاشتغال المحل

ص ويرد جمع الكثرة لا اسم الجمع الى جمع قلته فيصغر نحو غليمة في غلمان

او الى واحده فيصغر ثم يجمع جمع السلامة نحو غليمون ودويرات ش قوله

لا اسم الجمع قد عرفت في شرح الكافية معنى اسم الجمع فاذا كان لفظ يفيد الجمعية فان كان لفظه مفردا كاسم

وهو اسم الجنس فانه يصغر على لفظه سواء جاء من تركيبه واحد كراكب وركب ومسافر وسفر وراجل ورجل تقول

ركيب ورجيل وسفير او لم يجئ نحو قويم ونفير في تصغير قوم ونفر وكذا في الجنس تقول تمير و [illegible] وعند

الاخفش هو ان ركبا جمع راكب وسفرا جمع مسافر فيقتضي قلبهما الى الواحد فيقال ركيبون وسفيرون وكذا

يصغر وان كان لفظه جمعا فاما ان يكون جمع سلامة وهو يصغر على لفظه سواء كان للمذكر نحو ضويربون او

للمؤنث نحو ضويربات واما ان يكون جمع تكسير وهو اما للقلة وهو اربعة افعل وافعال وافعلة وفعلة

فيصغر على لفظها نحو اكيلب واجيمال واجيفرة وغليمة واما الكثرة وهو ما عدا الاربعة ولا يخلو من ان يكون له

من لفظه جمع قلة ككلاب واكلب وفلوس وافلس او لا كدراهم ودنانير ورجال فالثاني يرد الى واحده

ويصغر ذلك الواحد ثم ينظر فان كان ذلك الواحد عاقلا مذكر اللفظ والمعنى جمعه بالواو والنون لحصول العقل

فيه اولا وعروض الوصف ثانيا بالتصغير كرجيلون في تصغير رجال وان لم يكن عاقلا جمعه بالالف والتاء مذكرا

كان نحو كتيبات في كتب او مؤنثا كقديرات في قدور وكذا ان اتفق ان يكون عاقلا مؤنث اللفظ

مذكر المعنى او عاقلا مذكر اللفظ مؤنث المعنى فتقول في جرحى وحمقى وحمر وعطاش في

المذكر جريحون وحميقون وحميرون وعطيشانون وفي المؤنث جريحات وحميقاوات و

حميراوات وعطيشيات بجمع المصغرات جمع السلامة وان لم يجز ذلك في المكبرات كما تقول في حوض

جمع حائض حويضات وان لم يجمع حائضا جمع السلامة واما في القسم الاول الذي لم يجمع قلة مع جمع الكثرة
فلك التخيير بين رد جمع كثرته الى جمع قلته وتصغيره كتصغيرك كلابا وفلوسا على أكيلب وأفيلس وبين رد جمع كثرته
الى الواحد وتصغير ذلك الواحد ثم جمعه اما بالواو والنون او بالالف والتاء كما في ذلك القسم سواء وانما
لم يصغر جمع الكثرة على لفظه لان المقصود من تصغير الجمع تقليل العدد فمعنى عندي غُلَيْمَة اي عدد
منهم قليل وليس المقصود تقليل ذواتهم فلم يجمعوا بين تقليل العدد بالتصغير وتكثيره بابقاء لفظ جمع الكثرة
لكونه متناقضا واما اسماء الجمع فمشتركة بين القلة والكثرة وكذا جمعا السلامة على الصحيح كما مضى في شرح
الكافية فيصغر جميعها نظرا الى القلة فلا يلزم التناقض ولم يصغر شيء من جموع الكثرة على لفظه الا اصلان
جمع أُصَيْل تشبيها بعثمان فيقال أُصَيْلان وقد يعوض من نونه اللام نحو أُصَيْلال وهو شاذ على شاذ واجاز
الكسائي والفراء تصغير نحو شُقْران وسُودان جمعي أشقر وأسود على لفظه نحو شُقَيْران وسُوَيْدان وان
اتفق جمع كثرة ولم يستعمل واحده كعباديد وعبابيد بمعنى متفرقات صغرته على واحده القياسي المقدر
ثم جمعته جمع السلامة نحو عُبَيْدِيدون وعُبَيْبِيدون لان فعاليل جمع فعلول او فعليل او فعلال وان
جاء بعض الجموع على واحد مهمل وله واحد مستعمل غير قياسي رد في التصغير الى المستعمل لا الى المهمل القياسي
كما في محاسن ومشابه حُسَيْنات وشُبَيْهات وفي العاقل المذكر حُسَيْنون وشُبَيْهون وكان ابو زيد
يرده الى المهمل القياسي نحو مُحَيْسِنون ومُشَيْبِهون ومُحَيْسِنات ومُشَيْبِهات قال يونس من العرب
من يقول في تصغير سراويل سُرَيْيِلات اعتقادا منه انها جمع سراولة لان هذه الصيغة مختصة بالجموع
فجعلوا كل قطعة منها سروالة قال علیه من اللؤم سروالة ✣ ومن جعلها مفردا وهو الاولى قال سُرَيْيِيل
او سريويل وقد شذ عن القياس بعض الجموع وذلك كما في قوله شعر وقد رويت الا الدُّهَيْد هينا ✣ قُلَيِّصات
وأُبَيْكرينا ✣ والدهداء صغار الابل وجمعه دهاديه والابكر مصغر الابكر جمع البكر فكان القياس دهيدهات
وابيكرات واذا حقرت السنين والارضين قلت سُنَيَّات وارَيْضات لان الواو والنون فيهما
عوض عن اللام الذاهبة في سنة والتاء المقدرة في ارض فترجعان في التصغير فلا يبدل منهما
بل يرجع جمعها الى القياس هو الجمع بالالف والتاء واذا جعلت نون سنين معتقب الاعراب

من غير علمية صغرته على سُنَيِّين اذ هو كالواحد في اللفظ وكان الزجاج يرده الى الاصل فيقول سُنَيّات
ايضا نظرا الى المعنى اذ هو مع كون النون معتقب الاعراب جمع من حيث المعنى ولا يجوز جعل نون
ارضين من دون العلمية معتقب الاعراب لانها انما تجعل كذلك في الشائع اما في الذاهب اللام
او في العلم كما تبين في شرح الكافية في باب الجمع واذا سميت رجلا او امرأة بارضين فان جعلت
النون معتقب الاعراب فتصغيره كتصغير حَمَصيصة تقول أُرَيضين منصرفا في المذكر غير منصرف
في المؤنث وان لم تجعله معتقب الاعراب لم ترده ايضا في التحقير الى الواحد اذ ليس جمعا وان اعرب
باعرابه كما انك اذا صغرت مساجد علما قلت مُسَيجد ولا ترده الى الواحد ثم تجمعه فلا تقول مُسَيجدات
فتقول أُرَيضون رفعا واريضين نصبا وجرا واما ان سميت بسنين رجلا او امرأة ولم تجعل النون
معتقب الاعراب رددته الى اصله لان علامة الجمع اذن باقية متصلة باسم ثنائي ولا يتم بها بنية التصغير
كما تمت في اريضون فترد اللام المحذوفة ولا تحذف الواو والنون لانهما وان كانتا عوضا من اللام
المحذوفة في الاصل الا انهما صارتا بالوضع العلمي جزءا من العلم فتقول سُنَيّون رفعا وسُنَيّين
نصبا وجرا وان جعلتها مع العلمية معتقب الاعراب قلت سُنَيِّنٌ منصرفا في المذكر غير منصرف
في المؤنث ولا يخالف الزجاج ههنا كما خالف حين جعلت النون معتقب الاعراب بلا علمية لان
اللفظ والمعنى في حال العلمية كالمفرد مع جعل النون معتقب الاعراب فكيف يرد الى الواحد **قوله**
الى جمع قلة يعني اذا كان له جمع قلة فانت مخير بين الرد اليه والرد الى واحده وان لم يكن له ذلك تعين
الرد الى واحده **قوله** غُلَيِّمون آتٍ في العاقل ودُوَيرات في غيره وغُلَيِّمون تصغير غلمان ودُوَيرات
تصغير دُور وكلاهما مما جاء له جمع قلة وهو غِلْمة وأَدْؤُر والمركب يصغر صدره مضافا كان او لا نحو أُبَيّ بكر
وأُمَيمة عمرو وبُعَيلبك وخُمَيسة عشر وذهب الفراء في المضاف اذا كان كنية الى تصغير المضاف اليه
احتجاجا بنحو أم حُبَين وابي الحُصَين وقوله شعر علاقة ام الوُلَيِّد بعدما * افنان راسك كالثغام المخلس

ص وما جاء على غير ذلك كأُنَيسيان وعُشَيشية وأُغَيلمة وأُصَيبية شاذ

ش يعني ان انيسيان كسُرَيحين في سرحان فزاد الياء في التصغير شاذ ايضا كعشيشية بناء على ما ذكرنا

بأول الباب ومن قال ان انسانا افعان من النسي كما يجي في باب ذي الزيادة فانسيان قياس
عنده وعُشَيْشِيَة تصغير عشية بحذف ثالثة الياءات كما في عُشَيَّة وكان مكبر عشيشية عشاة بجعل اولى يائي عشية
شينا مفتوحة فيدغم الشين في الشين بنقل الياء الثالثة كما وانفتاح ما قبلها وكذا قالوا في تصغير عشي عشيشان كانه
تصغير عشيان قد صغروا عشيا ايضا على عُشَيَّانات كان كل جزء منها عشي فعشيانات جمع عُشَيْشِيان على غير
القياس كما ان عُشَيْشِيا تصغير عشي على غير القياس وكذا قالوا في تصغير مغرب مُغَيْرِبان ثم جمعوا فقالوا
مُغَيْرِبانات وهذا جمع قياسي لتصغير غير قياسي وكانهم جعلوا كل جزء منه مغربا كقولهم بعير اصهب العثانين
شاذ لكونه تصغير جمع الكثرة على لفظه كما ذكرنا كانهم جعلوا كل جزء منه اصيلا واُصَيْلال شاذ على شاذ والقياس
اُصَيْلات وقالوا في بنون اُبَيْنُون والقياس بُنَيُّون كما مر في شرح الكافية في باب الجمع وقالوا
في تصغير ليلة لُيَيْلِيَة بزيادة الياء كما في اُنَيْسِيان وكانه تصغير ليلاة قال ع في كل يوم ما وكل ليلاة
عليه الليالي وقالوا في تصغير رجل رُوَيْجِل قيل ان رجلا جاء بمعنى راجل قال شعر اما اقاتل عن ديني على فرس
وهكذا رجلا الا باصحابي اي راجلا فرجل في الاصل تصغير راجل الذي جاء رجل بمعناه فكانه تصغير رجل
بمعنى راجل ثم استعمل في تصغير رجل مطلقا راجلا كان او لا فان جميعها ليست من مكبرات هذه الشواذ ثم
صغرته جرى على القياس المحض فتقول في انسان وليلة ورجل اعلاما اُنَيْسان ولُيَيْلة ورُجَيْل
اذ العلم ومنع ثان واُغَيْلِمة واُصَيْبِيَة في تصغير غلمة وصبية شاذان ايضا والقياس غُلَيْمة وصُبَيَّة
ومن العرب من يجي بهما على القياس **ص** **وَاُصَيْغِرُ مِنْكَ وَدُوَيْنَ هٰذَا وَفُوَيْقَ ذَاكَ**
لِتَقْلِيلِ مَا بَيْنَهُمَا **ش** اُصَيْغِر منك واعلم ان المقصود من تحقير النعوت ليس تحقير الذات المنعوت
غالبا بل تحقير ما قام بها من الوصف الذي يدل عليه لفظ النعت بمعنى ضُوَيْرِب ومضيرب حقير وقولهم اُسَيْوِد
واُحَيْمِر واُصَيْفِر اي ليست هذه الالوان فيه تامة وكذا بُزَيْزِيز وعُطَيْطِير اي الصفتان فيهما ليسا بكاملين
وربما كانا كاملين في اشياء اخر وقولك هو مُثَيْل عمرو اي المماثلة بينهما قليلة فعلى هذا معنى اُصَيْغِر منك
اي زيادته في الصغر عليك قليلة وكذا اُعَيْلِم منك واُفَيْضِل منك ونحوه لان افعل التفضيل يا دعم
الموصوف بزيادة على غيره في المعنى المشتق هو منه وقد يجي للتحقير الذات كما في قول علي رضي الله عنه

يا صديقي نفسه واما تحقير العلم نحو زيد وعمرو فلمطلق التحقير وكذا في الجنس الذي ليس بوصف كرجل
ولا وليس فيه علم ان التحقير الى اي شيء يرجع الى الذات او الصفة واليها قوله وودين
قد ذكرنا صيغته مثله في اول باب التحقير **ص ونحو ما احيسنه شاذ والمراد المتعجب منه**
عند الكوفيين افعل التعجب اسم فتصغيره قياس وعند البصريين هو فعل كما تقدم في بابه في شرح الكافية
واما جاز اسم عليه تجرده عن معنى الحدث والزمان اللذين هما من خواص الافعال ومشابهته معنى لافعل
التفضيل ومن ثم بنيان من اصل واحد فصار افعل التعجب كانه اسم فيه معنى الصفة كاسود واحمر والصفة كما
ذكرنا اذا صغرت فالتصغير راجع الى ذلك الوصف المضمون لا الى الموصوف فالتصغير في نحو ما احيسنه
راجع الى الحسن وهو تصغير التلطف كما ذكرنا في نحو بني واخي فانك قلت هو حسين قوله ع يا ما اميلح
غزلانا اي من مليحات ولما كان فعل التعجب فعلا على الصحيح لم يمنعه تصغيره عن العمل كما يمنع في نحو
ضويرب على الصحيح **قوله** والمراد المتعجب منه اي مفعول حسن كذا اذا قلت ما احيسن زيدا فالمراد تصغير زيد
لكن لو صغرته لم يعلم ان تصغيره من اي وجه هو من جهة الحسن ام من غيره فصغرت احسن تصغير الشفقة
والتلطف لبيان ان تصغير التلطف راجع الى حسنه لا الى سائر صفاته **ص ونحو جميل وكعيت**
للطائرين وكميت للفرس موضوع على التصغير ش جميل طائر صغير شبيه بالعصفور واما كعيت فقيل
هو البلبل وقال المبرد هو شبيه بالبلبل وليس به وانما نطقوا بهذه الاشياء مصغرة لانها عندهم
مستصغرة والصغر من لوازمها فوضعوا الالفاظ على التصغير ولم يستعمل مكبراتها وقولهم في جمع جميل وكعيت
جملان وكعتان كصردان ونغران تكسير لمكبريها المقدرين وهما جمل وكعت وانما قدرا على هذا
الوزن لانه اقرب وزن مكبر من صيغة المصغر فلما لم يسمع مكبرهما قدرا على اقرب الاوزان من وزن
المصغر وانما قلنا ان جملانا وكعتانا جمعان للمكبر المقدر لا المصغر لانه جرى عادتهم ان لا يجمع
المصغر الا جمع السلامة قيل وذلك لمضارعة التصغير لجمع الاقصى بزيادة حرف لين ثالثة ولا يجمع
الجمع الاقصى الا جمع السلامة كالصرائين والقصاعات ولا منع ان تقول ان كعيتا وجميلا لما
وضعا على التصغير نظرا الى استصغارهما في الاصل ثم استعملا بعد ذلك من غير نظر الى معنى التصغير فيهما

لا لان الكعيت كالبلبل معنى ولا لقصد في البلبل معنى التصغير وان كان في نفسه صغيرا اي عنهما معنى التصغير
في الاستعمال وان كانا موضوعين عليه وصار اللفظين موضوعين على التكبير مجمعا كما يجمع المكبر وان كسرا
الى هذه الصيغة بفعل كنغر وصرد فجمعا جمعها فعلى هذا كعتان وجملان جمعان للفظي كعيت وجميل لا المكبر بهما المقدرين
واما كميت فهو تصغير اكمت وكمتاء تصغير الترخيم وقد ذكرنا ان المراد بتصغير الصفة تصغير المعنى للمضمون لا التصغير
ما قام به ذلك المعنى والكمتة لون يلزمه الصغر اذ هي لون ينقص عن سواد الادهم ويزيد على حمرة
الاشقر فهي بين الحمرة والسواد فوضعوا الكميت على صيغة التصغير لصغر معناه المضمون وهو يقع على المذكر
والمؤنث وجمعه كمت وهو جمع مكبره المقدر وهذا يقوي ان جملانا وكعتانا جمعان للمكبر ايضا
وسكيت بالتخفيف مصغر سكيت بالتشديد تصغير الترخيم واذا صغرت مسيطرا ومسيطرا كان التصغير
بلفظ المكبر لانك تحذف الياء كما تحذف النون في منطلق وتجيء بياء التصغير في مكانه ولو صغرتهما
تصغير الترخيم لقلت سطير وسطير **ص وتصغير الترخيم ان تحذف كل الزوائد ثم**
تصغر كحميد في احمد ش اعلم ان سيبويه والفراء انه لا يصغر تصغير الترخيم الا العلم لان ما ابقي منه دليل على الاصل
لشهرته واجاز البصرية في غير العلم ايضا وقد ورد في المثل عرف حميق جمله بتصغير احمق واذا صغرت محرنجما
تصغير الترخيم قلت دحيرج وما قال بعض العرب في تصغير ابراهيم واسمعيل اعني بريه وسميع فاما ان يكون
بجعل الميم واللام زائدتين وان لم يكونا من الغوالب في الزيادة في الكلم العربية في مثل موضعها كما يجيء
في باب ذي الزيادة لكنهم جعلوا حكم العجمية غير حكم العربية او يكون حذف الحرف الاصلي شاذا لان تصغير الترخيم
شاذ والاعجمي غريب شاذ في كلامهم فشبهوا الميم واللام الاصليين لكونهما من حروف اليوم تنساه
بحروف الزيادة وحذفوهما حذفا شاذا لاتباع الشذوذ للشذوذ فعلى هذا تكون الهمزة اصلا كما في اصطبل
فيكون تصغيرهما على بريهيم وسميعيل بحذف الهمزة وهذا المشهور ان شاذا ايضا والقياس ما قال المبرد اي بريه
واسيمع وقد مر وتصغير الترخيم شاذ قليل **ص وخولف باسم الاشارة والموصول فالحق**
قبل اخرهما ياء وزيد بعد اخرهما الف فقيل ذيا وتيا واوليا واللذيا واللتيا
واللذيان واللتيان واللذيون واللتيات ش كان حق اسم الاشارة ان لا يصغر

لعلة شبه الحرف عليه ولان اصله وهو ذا على حرفين لكنه لما تصرف تصرف الاسماء المتمكنة فوصف
ووصف به وثنى وجمع وانث اجرى مجراها في التصغير وكذا كان حق الموصولات ان لا تصغر لعلة
شبه الحرف عليها لكن لما جاء بعضها على ثلاثة كالذي والتي وتصرف فيه تصرف المتمكنة فوصف
وانث وثنى وجمع جاز تصغيره وتصغير ما تصرف منه دون غيرهما من الموصولات كمن وما قيل
لما كان تصغيرهما على خلاف الاصل خولف بتصغيرهما تصغير الاسماء المتمكنة فلم تضم اولهما
بل زيد في الآخر الف بدل الضمة بعد ان كمل اللفظ ذا ثلاثة احرف بزيادة الياء على آخره كما
تقدم انه يرد في تصغير من سمي فصار ذايا فادخلوا ياء التصغير ثالثة بعد الالف كما هو حقها فوجب
فتح ما قبلها كما في سائر الاسماء المتمكنة فقلبت الالف ياء لا واوا ليخالف بها الالفات التي
لا اصل لها في المتمكنة فانها تقلب في مثل هذا الموضع واوا لوقوعها بعد ضمة التصغير كما في ضويرب
فصار ذييا ونقول كان اصل ذا ذيي او ذوي قلبت اللام الفا وحذفت العين شاذا كما في سه
وردت في التصغير كما هو الواجب وزيد ياء التصغير بعد العين فرجعت الالف الى اصلها
من الياء كما في الفتى اذا صغر فصار ذييا او ذويا وكون عينه واوا في الاصل اولى لان باب
طوي اكثر من باب حيي واما امالة ذا فلكون الالف لاما في ذوي والعين محذوفة ثم حذفوا
العين شاذا لكون تصغير المبهمات على خلاف الاصل كما مر فجرأهم الشذوذ على الشذوذ الا ترى انهم
لم يحذفوا شيئا من الياآت في حيي وطوي تصغير حي وطي ولا يجوز ان تكون المحذوفة ياء
التصغير لكونها علامة ولا لام الكلمة للزوم تحرك ياء التصغير بحذفها فصار ذيا ولم يصغر في المؤنث
الا تا وتي دون ذي لئلا يلتبس بالمذكر واما ذه فاصله ذي كما يجيء في باب الوقف وحذفوا
في المثنى الالف المزيدة عوضا من الضمة اكتفاء بياء التصغير وذلك لاجتماع الفي المثنى والعوض
والقياس في اجتماع الساكنين حذف الاول اذا كان مدا كما يجيء في بابه وقالوا في اولى المقصور
وهو مثل هدى اوليا والضمة في اوليا هي التي كانت في اولى وليست للتصغير فيلزم زيادة
الالف بدلا من الضمة واما اولاء بالمد فتصغيره اولياء قال المبرد زيد الالف العوض قبل الآخر

بولو زيدت في الآخر كما في أخواته لالتبس تصغير أولاء الممدود بتصغير أولى المقصور وذلك أن أولاء لما
لما صغرته وجعلته كالأسماء المتمكنة قدرت همزته التي بعد الألف منقلبة عن الواو والياء كما في رداء
وكساء فكما تقول في تصغير رداء رُدَيّ بحذف ثالثة الياءات فكذا كنت تقول أُوَيْلٍ ثم تزيد
الألف على آخره فتصير أُلَيّا فيلتبس بتصغير المقصور فلذا زدت الألف العوض قبل الهمزة بعد
الألف فانقلب الألف أولاء ياء كألف حمار إذا قلت حُمَيِّر لكنه لم تكسر الياء كما كسرت في نحو حُمَيِّر
لتسلم الألف العوض فصار أُلَيّاء وأما الزجاج فإنه يزيد الألف العوض في آخر أولاء كما في أخواته
لكنه يقدر همزة أولاء في الأصل ألفا ولا دليل عليه قال فإذا دخلت ياء التصغير اجتمع بعدها
ثلث ألفات الأول الذي كان بعد لام أولاء والثاني أصل الهمزة على ما ادعى والثالث ألف العوض
فتنقلب الأول ياء كما في حمار ويبقى الآخران فيجعل الأخير همزة كما في حمراء وصفراء فتكسر كما كانت
في المكبر وتقول في الذي والتي اللذيّا واللتيّا بزيادة ياء التصغير ثالثة وفتح ما قبلها وفتح الياء
التي بعد ياء التصغير لتسلم الألف العوض وقد حكى اللُّذَيّا واللُّتَيّا بضم الأول جمعا بين العوض والمعوض منه
وتقول في المثنى اللذيّان واللتيّان واللذيّين واللتيّين بحذف الألف العوض قبل
علامتي المثنى لاجتماع الساكنين فسيبويه يحذفها نسيا فيقول في
المجموع اللذيّون واللذيّين بضم الياء وكسرها بحذف الألف العوض في المثنى والمجموع نسيا كما حذف
ياء الذي في المثنى والأخفش لا يحذفها نسيا لا في المثنى ولا في المجموع فيقول في الجمع اللذيَوْن اللذيَيْن
كالمصطفَوْن والمصطفَيْن فيكون الفرق عنده بين المثنى والمجموع بفتح النون وكسرها والمسموع
في الجمع ضم الياء وكسرها كما هو مذهب سيبويه وإنما اطرد في المصغر اللذيّون رفعا واللذيّين نصبا
وجرا وشذ في المكبر اللذون رفعا لأنه لما صغر شابه المتمكن فجرى جمعه في الإعراب مجرى جمعه وعند
سيبويه استغنوا باللتيّات جمع سلامة اللتيّا بحذف الألف العوض للساكنين عن تصغير اللاتي واللائي
وقد صغرهما الأخفش على لفظهما قياسا لا سماعا وكان لا يبالي بالقياس في غير المسموع فقال تصغير
اللاتي اللُّوَيْتا بقلب الألف واوا كما في الجمع أي اللواتي وحذف ياء اللاتي لئلا يجتمع مع

ف: الأخفش لا يبالي بالقياس في غير السماع

العوض خمسة احرف سوى الياء وقال فی تصغیر اللائی اللويئا بفتح اللام فیها وقال المازنی اذا کان
لابد من الحذف فحذف الزائد اولى يعني الالف التي بعد اللام فتصغيره اللتيا كتصغير التي سواء وقال
بعض البصريين اللويتيا واللويئيا من غير حذف شئ وكل ذلك هوس وتجاوز عن المسموع بمجرد القياس
ولا يجوز هذا ما قيل وانا ارى انه لما كان تصغير المبهمات على خلاف الاصل كما ذكرنا جعل عوض الضمة
ياء وادغم فيها ياء التصغير لئلا يستثقل اليا ان ولم يدغم في ياء التصغير لئلا يتحرك ياء التصغير التي
لم تجر عادتها بالتحريك فحصل في تصغير جميع المبهمات ياء مشددة اولهما ياء التصغير والثانية عوض
من الضمة فاضطر الى تحريك ياء العوض فالزم تحريكها بالفتح قصدا للخفة فان كان الحرف الثاني
في الاسم ساكنا كما في ذا وذاو ذان وتان جعلت هذه الياء المشددة بعد الحرف الاول لانها
ان جعلت بعد الثاني كما هو حق ياء التصغير لزم التقاء الساكنين فالف ذيا وتيا على هذا هي التي
كانت في المكبرة وان كان ثاني الكلمة حرفا متحركا كالاولى واولاء جعلت ياء التصغير في موضعها بعد
الثاني فعلى هذا كان حق الذي والتي اللذيي واللتيي بياء ساكنة في الاخر بعد ياء مفتوحة
لكنه خفف ذلك بقلب الثالثة الفا كراهية لاجتماع الياءات ويلحق هيا وتيا ومثنيهما وجمعهما
من ياء التثنية وكاف الخطاب ما لحقها قبل التصغير نحو ياذيا وذياك قال عمّ من ياأ وليائكن
الضال والـ

ص وَرَفَضُوا التَّصْغِيرَ لِضَمَائِرِ وَنَحْوِ مَتَى وَأَيْنَ وَمَنْ وَمَا وَحَيْثُ وَمُنْذُ وَمَعْ وَغَيْرِ وَحَسْبُكَ وَالْاِسْمِ عَامِلاً عَمَلَ الْفِعْلِ فَمِنْ ثَمَّ جَازَ ضُوَيْرِبُ زَيْدٍ وَامْتَنَعَ ضُوَيْرِبٌ زَيْداً **ش** انما امتنع تصغير الضمائر لغلبة شبه

الحرف عليها مع قلة تصرفها اذ لا تقع صفة ولا موصوفة كما يقع اسماء الاشارة وبمثل هذه العلة لم يصغر
اسماء الاستفهام والشرط فانها تشابه الحرف ولا تتصرف بكونها صفة ولا موصوفة واما من
وما الموصولتان فاوغل في شبه الحرف من الذي لكونهما على حرفين ولعدم وقوعهما صفة كالذي
وحيث واذ واذا ومذ مثل الضمائر في مشابهة الحرف واقل تصرفا منها لانها مع كونها
لا تقع صفة ولا موصوفة تلزم في الاغلب نوعا من الاعراب واما مع فانه وان كان معربا لكنه

المصغر

غیر متصرف فی الاعراب ولا یقع صفة ولا موصوفا مع کونه علی حرفین وکذا عند لا یتصرف وان کان معربا علی
ثلثة وکذا لم یصغر لدن لعدم تصرفه وانما لم یصغر غیر لانه لما کان مشابها لکم صغیر مثل وان کانت المغایرة کاینة للقلة
والکثرة کالمماثلة لقصوره فی التمکن لانه لا یدخله اللام ولا یثنی ولا یجمع بخلاف مثل ولا یصغر
سوی وسوی بمعنی غیر ایضا ولا یصغر حسبک لتضمنه معنی الفعل لانه بمعنی اکتف وکذا ما هو بمعناه
من شرعک وکفیک ولا یصغر شیء من اسماء الافعال وکذا لا یصغر الاسم العامل عمل الفعل
سواء کان اسم فاعل او اسم مفعول او صفة مشبهة لان الاسم اذا صغر صار موصوفا بالصغر کما
تکررت الاشارة الیه فیکون بمعنی ضویرب مثل ضارب صغیر والاسماء العاملة عمل الفعل اذا وصفت
انعزلت عن العمل فلا تقول زید ضارب عظیم عمرا ولا ضارب عظیم الزیدان وذلک لبعدها
حینئذ عن مشابهة الفعل اذ وضعه علی ان یسند ولا یسند الیه والموصوف یسند الیه الصفة هذا فی
اسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة اما المصدر فلا یعزله عن العمل کونه مسندا الیه لقوة معنی
الفعل فیه اذ لا یعمل الفعل الذی هو الاصل فی الفاعل ولا فی المفعول الا لتضمنه معنی المصدر کما مر
فی شرح الکافیة فی باب المصدر فیجوز علی هذا ان تقول اعجبنی ضربک الشدید زیدا وضریبک زیدا
وقیل انما لم یصغر الاسم العامل عمل الفعل لغلبة شبه الفعل علیه اذن فکما لا یصغر الفعل لا یصغر
شبهه ویلزم منه عدم جواز تصغیر المصدر العامل عمل الفعل ویصغر الزمان المحدود من جانبیه
کالشهر والیوم واللیلة والسنة وانما تصغر باعتبار اشتمالها علی اشیاء تستصغر الزمان لاجلها من
المسار واما غیر المحدود کالوقت والزمان والحین فقد یصغر لذلک وقد یصغر لتقلیله فی نفسه واما
امس وغد فانهما لم یصغرا وان کانا محدودین کیوم ولیلة لان الغرض الاهم منهما کون احدهما الیوم
قبل یومک بلا فصل والآخر بعد یومک وهما من هذه الجهة لا یقبلان التحقیر کما یقبله قبل و
بعد علی ما ذکرنا فی اول باب التصغیر فلم یصغرا باعتبار ظرفیهما وان امکن ذلک کما لم یصغرا
باعتبار تقلیلهما فی انفسهما لما کان الغرض الاهم منهما ما لا یقبل التحقیر ومثلهما غد والاسماء
الی زمان تعیین کونه اولا وثانیا وثالثا ونحو ذلک فلا یصغر عند ایام الاسابیع کالسبت والاحد والاثنین

الى الجمعة وكذا اسماء الشهور كالمحرم وصفر الى ذي الحجة اذ معناه الشهر الاول والثاني ونحو ذلك فجرى
والازمنة في تصغير ايام الاسبوع واسماء الشهور وقال بعض النحاة انك اذا قلت اليوم الجمعة او السبت
بنصب اليوم فلا تصغر الجمعة والسبت اذ هما مصدران بمعنى الاجتماع والراحة وليس الغرض تصغيرهما
قال ولا يجوز تصغير اليوم المنتصب ايضا لقيامه مقام ما لا يصغر وقد يقع فعل لا يصغر واذا رفعت
اليوم فالجمعة والسبت بمعنى اليوم فيجوز تصغيرهما وحكي عن بعضهم عكس هذا القول فجوز تصغير الجمعة
والسبت مع نصب اليوم وعدم جوازه مع رفعه واعلم انك اذا حقرت كلمة فيها قلب لم ترد الحروف الى اماكنها
فتقول في لاث واصله لائث وشاك واصله شائك وفي قسي علما وايانق واصلهما قووس وانوق
لويث وشويك بكسر الثاء والكاف وقسي بحذف ثالثة الياءات واينق وذلك لان
الحامل على القلب سعة الكلام ولم يزلها التصغير حتى ترد الحروف الى اماكنها ص المنسوب والمجموع
ياء مشددة ليدل على نسبته الى المجرد عنها وقياسه حذف تاء التانيث مطلقا
وزيادة التثنية والجمع الا علما قد اعرب بالحركات فلذلك جاء قنسري وقنسريني
ش لنسبته الى المجرد عنها يخرج بالحيثية آخره ياء مشددة للوحدة كرومي وروم وزنجي وزنج وما لحقت
آخره للمبالغة كاحمري ودواري وبالحيثية لا لمعنى كبردي وكرسي فان لهذه الاسماء انها منسوبة ولا
ليائها انها ياء النسبة كما ان التمرة والتاء فيها للوحدة وعلامة وهي فيه للمبالغة وغرفة ولا معنى لتائها
الا انها اسماء مؤنثة فيها تاء التانيث وذلك لجريها مجرى التانيث الحقيقي في اشياء كتانيث ما اسند
اليها وتصغيرها وجعلها غير منصرفة في نحو طلحة وانقلاب تائها في الوقف هاء قوله حذف تاء التانيث
مطلقا اي سواء كان ذو التاء علما كمكة والكوفة او غير علم كالغرفة والصفرة بخلاف يائي التثنية
والجمع فانهما قد لا يحذفان في العلم كما يجيء وسواء كانت التاء في مؤنث حقيقي او لا كعزة وحمزة
وسواء كانت بعد الالف في الجمع المؤنث نحو مسلمات اولا واما نحو اخت وبنت فان التاء يحذف
فيه ان لم تكن للتانيث بدليل صرف اخت وبنت اذا سمي بهما وذلك لما في مثلهما والتاء من معنى
التانيث وانما حذفت تاء التانيث حذرا من اجتماع التانيثين احدهما قبل الياء والاخرى بعدها لو لم يحذف

اذا كان المنسوب الى ذى التاء مؤنثا بالتاء اذ كنت تقول امرأة كوفية ثم خطر وحذفها فى المنسوب المذكر نحو رجل كوفى وقيل انما حذفت لان اليار قد يكون مثل التاء كما مر فى افادة الوحدة والمبالغة وفى كونها لا لمعنى فلو لم يحذف لكان كانه جمع يا ران او تا ران ويلزمهم على هذا التعليل ان لا يقولوا نحو كوفية وبصرية اذ هذا ايضا جمع بينهما ويحذف الالف والتاء فى نحو مسلمات لافادتهما معا التانيث كالجمع فيلزم من ابقائهما اجتماع التائين فى نحو عرفاتية ولا ينفصل احدى الحرفين من الاخرى نحو تا وروا لكونهما كعلامة واحدة تقول فى اذرعات وعانات اذرعى وعانى ويحذف ايضا كل يار مشددة مزيدة فى الآخر سوار كانت للنسب وللوحدة او للمبالغة او لا لمعنى فتقول فى المنسوب الى بصرى ورومى واحمرى وكرسى بصرى ورومى واحمرى وكرسى كراهة لاجتماعهما **قوله** وزيادة التثنية والجمع اى جمع السلامة زيادة التثنية الالف والنون او اليار والنون فى نحو مسلمان ومسلمتان ومسلمين ومسلمتين وزيادة الجمع الواو والنون او اليار والنون فى نحو مسلمون ومسلمين والالف والتار فى نحو مسلمات اما حذف النون فواضح لدلالتها على تمام الكلمة ويار النسبة كجزء من اجزائها واما حذف الالف والواو واليار المذكورة فلكونها اعرابا ولا يكون فى الوسط اعراب وايضا لو لم يحذف لاجتمع العلامتان المتساويتان فى مسلمانيان ومسلمونيون وعلامتا التثنية والجمع فى نحو مسلمونيان ومسلمانيون فيكون فى الكلمة اعرابان فان جعلت المثنى والمجموع بالواو والنون مسلمين فلا نمنع من ان يبقى الاعراب فى حال العلمية كما كان اولا فان بقيته وجب الحذف ايضا فى النسبة اذ المحذور باق ولهذا اذا سميت شخصا بعشرين او مسلمين لم يجز ان تقول عشرونان وعشرونون ومسلمونان ومسلمونون وان اعربتهما بالحركات وجعلت النون بعد الالف فى المثنى والنون بعد اليار فى الجمع معتقب الاعراب كما عرفت فى شرح الكافية لم يكن الالف واليار للاعراب لم يفد النون تمام الكلمة بل كانت الكلمة كسلمان وغسلين فيجب ان ينسب اليهما بلا حذف شئ نحو سلمانى وغسلينى واما اذا نسبت الى نحو سنين وكرين غير علمين فانه يجب رده الى الواحد كما يجئ من وجوب رد الجموع فى النسب الى آحادها سواء جعلت النون معتقب الاعراب ولا **قوله** جاز قنسرى يعنى فى المنسوب الى ما لم يجعل

الجُهَنِيِّ بخلافِ شَدِيدِيٍّ وطَوِيلِيٍّ وسَلِيقِيٍّ وسَلِيمِيٍّ في الأزد وعَمِيرِيٍّ في كَلْبٍ شاذٌّ و
عُبَدِيٌّ وجُذَمِيٌّ في بني عَبِيدةَ وجَذِيمةَ أشذُّ وخُرَيْبِيٌّ شاذٌّ وثَقَفِيٌّ وقُرَشِيٌّ
وفُقَمِيٌّ في كِنانةَ ومُلَحِيٌّ في خُزاعةَ شاذٌّ وتُحذَفُ الياءُ من المعتلِّ اللامِ
من المذكَّرِ والمؤنَّثِ وتُقلَبُ الياءُ الأخيرةُ واوًا كغَنَوِيٍّ وقُصَوِيٍّ وأُمَوِيٍّ و
جاء أُمَيِّيٌّ بخلافِ غَنِيِّيٍّ وأُمَوِيٌّ شاذٌّ وأُجرِيَ تَحَوِيٌّ في تَحِيَّةٍ مجرى غَنَوِيٍّ وأمّا
في عَدُوٍّ وعَدُوَّةٍ عَدُوِّيٌّ اتّفاقًا وفي نحو عَدُوَّةٍ قال المبرِّدُ مثلَه وقال سيبويه عَدَوِيٌّ

ش اعلم أن سبب هذا التغيير قريب من سبب الأول وذلك أن فَعِيلًا وفُعَيْلًا قريبان من بناء الثلاثي
ويتوالى الكسر مع الياء على أكثر حروفهما لو قلت فَعِيلِيّ وفُعَيْلِيّ وهو في الثاني أقل وأما إذا زادت الكلمة على هذه الأبنية
مع الاستثقال المذكور نحو أُمَيْلِيّ وسُكَيْتِيّ وسُكَيْكِيّ بتشديد الكاف فيهما فلا يحذف منها حرف المد سواء كان
مع التاء أو لا إذ وضعها إذن على الثقل فلا يستنكر الثقل العارض في الوضع الثاني أعني وضع النسبة لكن
مع قرب بناء فَعِيل وفُعَيْل من بناء الثلاثي ليسا مثله إذ ذاك موضوع في الأصل على غاية الخفة دون هذين
فلا جرم لم يفرق في الثلاثي بين فَعِل وفَعِلة نحو نَمِر ونَمِرة وفتح العين في النسب إليهما وأما ههنا فلكون البناءين
موضوعين على نوع من الثقل بزيادتهما على الثلاثي لم يستنكر الثقل العارض في النسب غاية الاستنكار حتى يسوّي
بين المذكر والمؤنث بل نظر فلما لم يحذف في المذكر حرف لم يحذف المد أيضا ولما حذف في المؤنث التاء
كما هو مطرد في جميع باب النسب صار باب الحذف مفتوحا فحذف حرف اللين أيضا إذ الحذف يذكّر الحذف
فحصل به مع التخفيف الفرق بين المذكر والمؤنث وكذا ينبغي أن يكون أي يحذف للفرق حتى المؤنث
لأن المذكر أول وإنما حصل الالتباس بينهما لما وصلوا إلى المؤنث ففصلوا بينهما بتخفيف الثقل الذي كانوا
احتملوه في المذكر وتناسوا هناك وإنما لم يكرهوه [illegible] فحصل من حذف التاء مع قصد الفرق فكان على
ما قيل ع ذكرتني الطعن [illegible] وإن التخفيف أيضا سبب آخر غير حذف التاء وهو كون
لام الفعل في فَعِيل وفُعَيْل [illegible] وقُصَيّ [illegible] حصول الثقل المفرط لو قيل عَلِيِّيّ وقُصَيِّيّ في النسب
إليهما حتى الثلاثي ولم يعتبروا في هذا السبب لقوته بين ذي التاء وغيره فالنسبة إلى عَلِيّ وعَلِيَّة عَلَوِيّ

وكذا قُصَيّ وأُمَيّة كما استوى نَمِر ونَمِرة فخففوا هذا بحذف الياء الأولى الساكنة لأن ما قبل ياء النسبة
لا يكون إلا متحركا بالكسر فالياء الأولى إذا لم تتحرك وتقلب الياء الباقية واوا لئلا تتوالى الأمثال فإن الواو
وإن كانت أثقل من الياء إذا انفردت لكنهم استروحوا إليها من ثقل تتالي الأمثال كما ذكرنا ولا تكاد تجد ما قبل
ياء النسبة ياء رابعة ساكنا ما قبلها نحو ظَبْيِيّ لأن ذلك السكون يقلل شيئا من ثقل المذكور لأن
ان حركة الياء تستثقل في قاضٍ إذا كانت ضمة أو كسرة بخلاف ظبيي وليس التثقل في نحو أُمَيِّيّ لانفتاح
ما قبل أولى الياءين المشددتين كالثقل في نحو عَلِيِّيّ لأن هناك مع الياءين المشددتين كسرتين فلهذا
كان استعمال أُمَيِّيّ بياءين مشددتين أكثر من استعمال نحو عَلِيِّيّ كذلك وقد جاء نحو أُمَيِّيّ وعَدِيِّيّ بياءين
مشددتين فيهما في كلامهم كما حكى يونس وإن كان التخفيف فيهما بحذف أولى الياءين وقلب الثانية واوا
أكثر وأما فَعُول وفَعُولة فسيبويه يجريهما مجرى فَعِيل وفَعِيلة في حذف حرف اللين في المؤنث دون المذكر
قياسا مطردا لشبههما الواو والمد بالياء لتساويهما في المد وفي المحل أعني كونهما بعد العين ولهذا يكونان ردفا
في قصيدة واحدة كما تقول شِمْلالي قافيته غفور وفي الأخرى كبير وقال المبرد شَنَئِيّ في شَنُوءة شاذ
لا يجوز القياس عليه وقال بين الواو والياء والضم والكسر في هذا الباب فرق ألا ترى أنهم قالوا نَمَرِيّ بالفتح
في نَمِر ولم يقولوا في سَمُر سَمَرِيّ اتفاقا وكذا قالوا في المعتل اللام في عَدِيّ عَدَوِيّ وفي عَدُوّ عَدُوِّيّ
اتفاقا فكيف وافق فَعُولة فَعِيلة ولم يوافق فَعُل فَعِلا ولا فَعُول المعتل اللام فَعِيلا وكذا فَعُولة المعتلة اللام
بالواو أيضا عند المبرد فَعُولِيّ وعند سيبويه فَعَلِيّ كما كان في الصحيح فالمبرد يقول في حَلُوبة وحَلُوبة حَلُوبِيّ
وكذا في عَدُوّ وعَدُوّة عَدُوِّيّ ولا يفرق بين المذكر والمؤنث لا في الصحيح اللام ولا في المعتلة ولا يحذف
الواو من أحدهما ويفرق فيما بين المذكر والمؤنث فيقول في حَلُوب وعَدُوّ حَلُوبِيّ عَدُوِّيّ
وفي حَلُوبة وعَدُوّة حَلَبِيّ وعَدَوِيّ قياسا على فَعِيل وفَعِيلة والذي غرّه شَنُوءة فإنهم قالوا
فيها شَنَئِيّ ولولا قياسها على نحو حنيفة لم يمكن لهم فتح العين المضمومة بعد حذف الواو وحجة لأن فَعُلِيّا
[illegible] موجود في كلامهم فسيبويه يشبه فَعُولة مطلقا قياسا لا في شيئين حذف اللين
وفتح العين والمبرد يقصر ذلك على شنوءة فقط وقد غلط المصنف ههنا في الشرح فأخذ تخليطه تأول المبرد

ههنا متين كما ترى **قوله** شرط صحة العين يعني ان كان فعولة معتلة العين نحو قوولة بوعة في مبالغة قائل وبائع او كانت مضاعفة نحو كدودة وكذا ان كانت فعيلة معتلة العين نحو طويلة وبيعة من البيع او مضاعفة كشديدة لم تحذف حرف المد في شيء منها اذ لو حذفتها لقلت قولي وبيعي وكدوي وطولي وبيعي وشددي فلو لم تدغم ولم تقلب الواو ولا الياء الفا شعر لكنت كالساعي الى شعب وانما من سبل الراعد اذ المد في مثله ليس في غاية الثقل كما ذكرنا ولذلك لم تحذف في المجرد عن التاء الصحيح اللام بل حذفت لادنى ثقل فيه حملا على الثلاثي كما مر مع قصد الفرق بين المذكر والمؤنث واجتماع مثلين متحركين في كلمة وتحرك الواو والياء عينين مع انفتاح ما قبلهما قليلان مستكره عندهم ولو ادغمت وقلبت لتعدت الكلمة جدا عن اصلها الا لموجب قوي فان قلت لم تقلب الواو والياء الفا في قوول وبيوع وبيع مع تحركهما وانفتاح ما قبلهما فما المحذور ولو لم يقلبا ايضا مع حذف المد فالجواب انهما لم يقلبا مع المد لعدم موازنة الفعل معه التي هي شرط في القلب كما يجئ في باب الاعلال ومع حذف المد تحصل الموازنة **قوله** من فعيلة غير مضاعف انما شرط ذلك لانه لو حذف من شديدي في شديدة لكان المحذور المذكور في شديدة ولم يشترط ههنا صحة العين لان نحو قومية اذا حذف ياؤه لم يكن الواو متحركة منفتحا ما قبلها كما كان يكون في طولية وقوولة لو حذف المد **قوله** وسليقي شاذ السليقة الطبيعة والسليقي الرجل يكون من اهل السليقة وهو الذي يتكلم باصل طبيعته ولغته ويقرأ القرآن كذلك بلا تتبع للقراء فيما نقلوه من القراءات قال شعر لست بنحوي يلوك لسانه ولكن سليقي اقول فاعرب **قوله** وسلمي في الازد وعميري في كلب يعني ان كان في العرب سليمة في غير الازد وعميرة في غير كلب وسميت الآن سليمة او عميرة شخصا او قبيلة او غير ذلك قلت سلمي وعمري على القياس والذي شذ هو المنسوب الى سليمة قبيلة من الازد والى عميرة قبيلة من كلب كان قصد الفرق بين هاتين القبيلتين وبين سليمة وعميرة من قوم آخرين **قوله** وخريبي وجذمي قال سيبويه تقول في حي من بني عدي بن لهم بنو عبيدة عبدي وقال وحدثنا من نثق به ان بعضهم يقول في بني جذيمة جذمي فيضم الجيم ويجريه مجرى عبدي فرقا بين هاتين القبيلتين وبين مسمى آخر بعبيدة وجذيمة وعدة المضاف الى هو في الموضعين لما يجئ بعد من كيفية النسبة الى المضاف والمضاف اليه

ولو صغرت بعينة وجذيمة شيأ آخر جرى النسبة اليه على القياس كما قلنا في عميرة وسليمة وانما كان هذا اشذ من الاول لان في الاول ترك ياء البناء فيه في فعيل وغاية ابقاء الكلمة على اصلها قياسا على المذكر وبين فيه تغيير الكلمة عن اصلها واما ههنا ففيه ضم الفاء المفتوحة وهو اخراج الكلمة عن اصلها **قوله** وخريبي شاذ في فعيلة بضم الفاء وفتح العين وخريبة قبيلة بقصد الفرق كما ذكرنا اذ جاء خريبة اسم مكان ايضا وكذلك شذ رماح ردينية ورديني زوجة سمهر المنسوب اليها الرماح **قوله** وثقفي هذا شاذ في فعيل والقياس ابقاء الياء **قوله** وقرشي وفقمي وملحي شاذة في فعيل بضم الفاء والقياس ابقاء الياء ايضا وانما قال في كنانة لان النسب الى فقيم بن جرير بن دارم بن تميم فقيمي على القياس وقال ملحي في خزاعة لان النسبة الى مليح بن الهون بن خزيمة مليحي على القياس وكذا الى مليح بن عمرو بن ربيعة في السكون والقصد الفرق في الجميع كما ذكرنا قال السيرافي اما ما ذكره سيبويه من النسبة الى هذيل هذلي فهذا الباب عندي كالخارج عن الشذوذ وذلك خاصة في العرب الذين بتهامة وما يقرب منها لانهم قالوا قرشي وملحي وهذلي وفقمي وكذا قالوا في سليم وجشم وقريم وحريث وهم من هذيل سلمي وجشمي وقرمي وحرثي وهؤلاء كلهم متجاورون بتهامة وما يدانيها والعلة اجتماع ثلث ياآت مع كسرة في الوسط **قوله** وتحذف الياء من المعتل اللام لا فرق في ذلك بين المذكر والمؤنث بالتاء بخلاف الصحيح فانه لا يحذف الياء فيه الا من ذي التاء كما ذكرنا **قوله** وتقلب الياء الاخيرة واوا لئلا يجتمع الياءات مع تحرك ما قبلها كما ذكرنا **قوله** وجاء امتي يعني جاء في فعيل من المعتل اللام ابقاء الياء الاولى لعلة ثقل بسبب الفتحة قبلها ولم يات نحو غنيي هذا قوله وقد ذكرنا قبل انه قد يقال غنيي على ما حكى يونس وقال السيرافي بعضهم يقول عديي الا انه اثقل من امتي لزيادة الكسرة فيه قال سيبويه بعض العرب تقول في النسب الى امية اموي بفتح الهمزة قال كانه رده الى مكبره طلبا للخفة **قوله** واجرى تحوي في تحية انما ذكر ذلك لان كلامه كان في فعيلة وتحية في الاصل تفعلة الا انه لما صار بالادغام كفعيلة في الحركات والسكنات فشارك بذلك نحو غني وعدي في علة حذف الياء في التصغير وقلب الياء واوا وحذف ياؤه الاولى وقلبت الثانية واوا لمشاركته له في العلة وان خالفه في الوزن وفي كون الياء الساكنة في تحية عينا وفي امية للتصغير واعلم انك اذا نسبت الى حتى وعصى علمين قلت حتوي وعصوي فضممت الفاء لان اصله الضم وانما كسرت

كسرة اتباعا لكسرة العين فلما انفتح العين في النسب رجع الفاء الى اصلها **ص** وتحذف الياء الثانية في

سَيِّدٍ ومَيِّتٍ ومُهَيِّمٍ من هَيَّمَ وطائيٌّ شاذ فان كان اسم مُهَيِّم تصغير مُهَوِّم

قيل مُهَيِّيمٌ بالتعويض ش اعلم انه اذا كان قبل الحرف الآخر الصحيح ياء مشددة مكسورة فالحقت

ياء النسب به وجب حذف ثانيتهما المكسورة على اي بنية كان الاسم على فيعل كميّت او مفعل كمبيّن او

على افيعل كأسيّد او على فعيّل كحميّر او على غير ذلك وذلك لكراهتهم في آخر الكلمة الذي اللائق به التخفيف

ياءين مشددتين بحرف واحد مع كسرة الياء الاولى وكسرة الحرف الفاصل وكان الحذف في الآخر اولى

الا انه لم يجز حذف احدى ياءي النسب لكونها معا علامة ولا ترك كسرة ما قبلها لالتزامهم كسره مطردا ولا

الياء الساكنة لئلا يبقى ياء مكسورة بعدها حرف مكسور بعده ياء مشددة فان النطق بذلك اصعب من النطق

بالمشددتين بكثير وذلك ظاهر في الحس فلم يبق الا حذف المكسورة فان كان الحرف الاخير حرف علة

كالمحيي فسيجيء حكمه فان كانت الياء التي قبل الحرف الاخير مفتوحة كمبيّن ومهيّم اسمي مفعول لم يحذف

في النسبة شيء لعدم الثقل **قوله** وطائي شاذ اصله طيئي كسيّدي فحذفت الياء المكسورة كما هو القياس فصار

طيئي بياء ساكنة ثم قلبوا الياء الساكنة الفاصل غير القياس قصد التخفيف لكثرة استعمالهم اياه والقياس

قلبها الفا اذا كانت عينا او طرفا وتحركت وانفتح ما قبلها كما يجيء ويجوز ان يكون الشذوذ فيه من جهة

حذف الياء الساكنة فتقلب الياء التي هي عين الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها على ما هو القياس **قوله** ومُهَيِّم

من هيّم هو اسم فاعل من هيّمه الحب اي صيّره هائما متحيرا **قوله** فان كان نحو مهيّم تصغير مُهَوِّم اسم فاعل من هوّم

اي نام نوما خفيفا فاذا صغرته حذفت احدى الواوين كما تحذف في تصغير مقدّم احدى الدالين وتجيء

ياء التصغير فاذا ادغمته فيها صار مُهَيِّما وان لم تدغمه كما تقول في تصغير اسود اسيود قلت مهيوم ثم ان

ابدلت من المحذوف قلت مُهَيِّيم ومُهَيْوِيم كما تقول مُقَيْدِيم قال جاربردي وجه المصنف انك اذا نسبت الى هذا

المصغر المدغم فالواجب ابدال الياء من الواو المحذوفة فتقول مُهَيِّيمِيّ لانك لو جوزت النسب الى ما ليس فيه البدل

وهو على صورة اسم الفاعل من هيّم فان لم تحذف منه شيئا حصل الثقل المذكور وان حذفت التبس المنسوب الى هذا

المصغر بالمنسوب الى اسم الفاعل من هيّم فالزمت ياء البدل ليكون الفاصل بين الياءين المشددتين حصين

الياء الساكنة والميم فتباعد ان اكثر من تباعدهما حين كان الفاصل حرفا فلا يستثقل اجتماع اليائين
المشددتين في كلمة حتى يخفف الثقل بترك شيء منهما او لالتباس بحذفه وكذا ينبغي ان ينسب على مذهبه الى
مصغر مُهَيِّم اسم فاعل من هَيَّم اعني بياء العوض وهذا الذي ذكرنا في تصغير مُهَيِّم ومُهَوِّم اعني حذف احد المثلين
مذهب سيبويه في تصغير عِطْوَد على ما ذكرنا في التصغير اما المبرد فلا يحذف منه شيئا لان الثاني وان كان
متحركا يصير مدة رابعة فلا يختل به بنية التصغير كما قال سيبويه في تصغير مُسَرْوِل مُسَيْرِيل فعلى مذهبه ينبغي
ان لا يجوز في تصغير مُهَوِّم ومُهَيِّم الا مُهَيِّيم بياء ساكنة بعد المشددة كما يقول في تصغير عِطْوَد عُطَيِّيد لا غير
فعلى مذهبه لا يجيء انه اذا انسب الى مصغر مُهَوِّم او مُهَيِّم يجب الابدال من المحذوف لانه لا يحذف شيئا
حتى يبدل فلا ينسب هو ايضا الى المصغر الا مُهَيِّيمي لكن الياء ليس بعوض كما ذكرنا ومذهب سيبويه وان كان
ما ذكرنا من حذف احدى الواوين في نحو عطود الا انه لم يقل ههنا انه لا ينسب الى المصغر الا مع الابدال
كما ذكر جار الله بل قال انك اذا انسبت الى مُهَيِّيم الذي فيه ياء ساكنة بعد المشددة لم تحذف منه شيئا قال
لانا ان حذفنا الياء التي قبل الميم بقي مهيم واذا نسبته الى مُهَيِّم توجب حذف احدى اليائين فيبقى مُهَيْمِي كما
بقي في حُمَيِّر حُمَيْرِي فيصير ذلك اخلالا به يعني يختل الكلمة بحذف يائين منها فاختاروا ما لا يوجب حذف
شيئين يعني ابقاء الياء التي هي مدة ليتباعد بها وبالميم الياءان المشددتان اكثر فيقل استثقال تجاورهما
هذا قوله ويجوز ان يكون سيبويه ذهب ههنا مذهب المبرد من ان النسبة الى مثله لا يكون الا بالمد اذ
لا يحذف من الكلمة شيء فلا يكون الياء في مُهَيِّيمي للتعويض ويجوز ان يكون ذهب ههنا ايضا الى ما ذهب اليه
في عطود اعني حذف احد المثلين وجواز التعويض منه وتركه الا انه قصد الى انك ان نسبت الى ما فيه ياء العوض
لم تحذف منه شيئا [redacted] الكلمة بحذف اليائين وان نسبت الى المصغر الذي ليس فيه ياء العوض حذفت
الياء المكسورة وقلت مُهَيْمِي كما تقول في المنسوب الى اسم الفاعل من هَيَّم وفي المنسوب الى حُمَيِّر اذ لا اجحاف
فيه ولا يبالي باللبس وثاني الاحتمالين في قول سيبويه ارجح لئلا يخالف قوله في عطود وعلى كل حال
فهو مخالف لما ذكره جار الله والمصنف رحمه الله ص وَتُقْلَبُ الْأَلِفُ الْأَخِيرَةُ الثَّالِثَةُ وَالرَّابِعَةُ
الْمُنْقَلِبَةُ وَاوًا كَعَصَوِيٍّ وَرَحَوِيٍّ وَمَلْهَوِيٍّ وَتُحْذَفُ غَيْرُهُمَا كَحُبْلِيٍّ وَجَمَزِيٍّ و

وقبعثري وقد جاء في حبل حبلوي وحبلاوي بخلاف جمزي ش اعلم ان آخر
المنسوب اليه اما ان يكون الفا او واوا او ياء او همزة قبلها الف وغيرها ليس كلها ذلك وحرفا غيرها
المذكورة فالقسمان الاخيران لا يغير حرفهما الاخير لاجل ياء النسبة ونذكر الآن ما آخره الف فنقول الذي
آخره الف ان كانت الفه ثانية فاما ان يكون لامه محذوفة كما اذا سمي بفا في هذو ذا مال وشاة لا رابع
لها او لا لام له وضعا كما اذا سمي بذا وما ولا وان كانت ثالثة فاما ان تكون منقلبة عن اللام كالعصا والعمى
وهو الاكثر او تكون اصلية كما في متى واذا وان كانت رابعة فاما ان تكون منقلبة عن اللام كالاعلى الاعمى او للالحاق
كالارطى والذفرى او للتانيث كحبلى وبشرى او اصلية نحو كلا وحتى والخامسة قد تكون منقلبة وللالحاق وللتانيث كالمصطفى
والحبنطى والحبارى وسادسة قد تكون منقلبة كالمستسقى وللالحاق كالسلنقى واسلنقى علما وتكون للتانيث كحولايا
وقد تكون لتكثير البناء فقط كقبعثرى فالثانية التي لامها محذوفة ان وقع موقعها قبل النسب حرف صحيح على وجه الابدال
قلبت الالف في النسب اليه فيقال في النسب الى فا زيد علما فمي بحذف المضاف اليه كما يجيء وانما قلبتها في النسب الى ان
ياء النسب كانها الاسم المنسوب المخبر عنها المنسوب اليه فلا جرم لا تلحق هذه الياء اسما الا ويمكنه ان يستقل بنفسه من دون
الياء ويعرب كذا ينسب الى فو زيد وفي زيد علمين وان لم يقع موقعها حرف صحيح على وجه الابدال رد اللام كما
تقول في المسمى بذا مال وفي شاة ذووي وشاهي وكذا تقول في المسمى بذو مال وذي مال والثانية التي لا
لام لها وضعا يزاد عليها مثلها كما يجيء لان الملحق به ياء النسب كما قلنا يجب ان يمكن كونه اسما معربا من
دون الياء فاذا ازدت عليها الفا اجتمع الفان فيجعل ثانيهما همزة لان الهمزة من مخرج الالف ومخرج الحركة
التي قبلها ولم تقلب الالف واوا وان كان ابدال حروف العلة بعضها من بعض اكثر من ابدالها بغيرها كما
تقول في الرجى رجوي على ما يجيء الآن ووقوع الهمزة طرفا بعد الالف اكثر من وقوع الواو بعدها فتقول ذائي في
ذا الاشارة ولائي ومائي فقولهم مائية الشيء منسوب الى ما المستفهم بها عن حقيقة الشيء كما مر في الموصولات و
من قال ماهية فقد قلب الهمزة هاء لتقاربهما وجاز الواو والياء ثانيتين لا ثالث لهما كما جاز الالف فتقول
في المنسوب الى لو لووي وفي المنسوب الى في فيوي واصله فيي فعل به ما فعل بمنسوب الى حي كما يجيء
وان كانت الالف ثالثة قلبت واوا مطلقا وانما لم تحذف الالف الساكنين كما تحذف في نحو المعطى

لانها لو حذفت وجب بقاء فتح ما قبل الالف على فتحته دلالة على الالف المحذوفة لان ما حذف لعلة لا نسيا تبقى حركة ما قبل المحذوف على حالها كما في قاضٍ وعصا فكنت تقول في النسبة الى عصا وفتى عصيّ وفتيّ بالفتح اذ لو كسر لاجل الياء لالتبس بالمحذوف لامه نسيا كيدِيّ ودميّ فكان اذن يحرم اصلهم الممهد وهو ان ما قبل ياء النسبة لا يكون الا مكسورا في اللفظ ليناسبها بخلاف ما قبل ياء الاضافة فانه قد لا يكون مكسورا كمسلماي وفتاي ومسلميّ وذلك لكون ياء الاضافة اسما برأسه بخلاف ياء النسبة فانها كجزء منافي الجزئية وان لم يكن جزءا حقيقيا كما مر وانما لم تبدل الالف همزة لان حروف العلة بعضها انسب الى بعض واما ابدالهم الالف همزة في نحو صفراء وكساء ورداء دون الواو والياء فلما يجيء من انها لو قلبت الى احدهما لوجب قلبها الفا فكان يبطل السعي وانما لم تقلب ياء كراهة لاجتماع الياءات وانما لم تقلب واو نحو رحويّ الفا مع تحركها وانفتاح ما قبلها لعروض حركتها لان ياء النسب كما مر ليس له اتصال تام بحيث يكون كجزء ما قبله بل هو كالاسم المنسوب اليه ايضا لئلا تصير الى قرّمه واما الالف الرابعة فان كانت منقلبة او للالحاق او اصلية فالاشهر الاجود قلبها واوا دون الحذف لكونها اصلا او عوضا عن الاصل او ملحقة بالاصل وان كانت للتانيث فالاشهر حذفها لانه اذا اضطر الى ازالة صيغ العلامة فالاولى بها الحذف فرقا بين الزائد الصرف والاصلية او كالاصلية ويتحتم حذفها اذا تحرك ثاني الكلمة كجمزيّ لزيادة الاستثقال بسبب الحركة فصارت الحركة لكونها بعض حروف المد كما ذكرنا عجزه كحرف فاذا كان الاولى بالف التانيث من دون هذا الاستثقال الحذف كما ذكرنا صار معه واجب الحذف وكما يتحتم حذف الالف خامسة كما يجيء يتحتم حذفها رابعة مع تحرك ثاني الكلمة والحركة قد تقوم مقام الحرف فيما فيه نوع ~~استثقال~~ كما مر فيما لا ينصرف الا ترى ان قدما يتحتم منع صرفه علما كعقرب دون هند ودعد وان كان ثاني الكلمة ساكنا جاز تشبيه الف التانيث بالالف المنقلبة والاصلية والتي للالحاق فتقول حبلويّ وبالف التانيث الممدودة فتزيد قبلها الفا آخر وتقلب الف التانيث واوا فتقول حبلاويّ ودنياويّ كصحراويّ وكما جاز تشبيه الف التانيث بالمنقلبة والاصلية والتي للالحاق في القلب جاز تشبيه المنقلبة والاصلية والتي للالحاق بالف التانيث المقصورة في الحذف فتقول ملهيّ

وحبنى وأرطى وبالف التانيث الممدودة فتقول علباوي وحناوي وامرطاوي وقد تشبهوا
في الجمع ايضا المنقلبة بالف التانيث لكن قليلا فقالوا مداري في جمع مدرى كحبالى في جمع حبلى كما
يجيء في بابه واما الخامسة فما فوقها فانها تحذف في النسب مطلقا منقلبة كانت او غيرها بلا خلاف
بينهم للاستثقال الا ان تكون خامسة منقلبة وقبلها حرف مشدد فان يونس جعلها كالرابعة في جواز
الابقاء والحذف فمعلى عنده كاعلى والزمه سيبويه ان يجوز في الخامسة للتانيث القلب ايضا نحو عبدى
كما جاز في الرابعة للتانيث كحبلى ولا يجيزه يونس ولا غيره ولا يلزم ذلك يونس لان اصل الرابعة التي
للتانيث الحذف كما تقدم فلزم فيما هو كالرابعة بخلاف المنقلبة فان اصل الرابعة المنقلبة القلب والزمه سيبويه
ايضا انه لو جاء مؤنث على مثل معدّ وخدبّ ونحو ذلك فسمي به مذكر لصرف لانه يكون اذن كمعدّ
اذا سمي به مذكر ولا قائل به **قوله** كحبلى وجمزى الالف فيهما رابعة للتانيث الا ان جمزى متحرك الثاني
بخلاف حبلى والف مرامى خامسة منقلبة وفي قبعثرى سادسة لتكثير البنية فقط **ص** وتقلب

اليَاءُ الأخِيرَةُ الثَّالِثَةُ المَكسُورُ مَا قَبلَهَا وَاوًا وَيُفتَحُ مَا قَبلَهَا كَعَمَوِيٍّ وَشَجَوِيٍّ
وَتُحذَفُ الرَّابِعَةُ عَلَى الأفصَحِ كَقَاضِيٍّ وَتُحذَفُ مَا سِوَاهُ كَمُشتَرِيٍّ وَبَابُ
مُحَيٍّ جَاءَ عَلَى مُحَوِيٍّ وَمُحَيِّيٍّ كَأُمَيِّيٍّ **ش** اعلم ان الياء الاخيرة في المنسوب اليه لا تخلو من ان تكون

ثانية محذوفة اللام كما اذا سمي ببعض زيد وذي مال وثانية لا لام لها وضعا ككي وقد ذكرنا حكم القسمين
او ثالثة حذفت فاؤها كشية ويجيء حكمها او تكون ثالثة وهي اما متحرك ما قبلها ولا يكون الحركة الا الكسرة
كالعمي والشجي او ساكن ما قبلها وهو اما حرف صحيح كظبي ورمية وفتية او الف كراي وراية او ياء مدغم فيها
كطي وحي او تكون رابعة وهي اما ان ينكسر ما قبلها كالقاضي والغازي او ساكن ما قبلها الف كسقاية
او ياء مدغم فيها كعلي وقصي او غير ذلك كقراي وكذا الخامسة اما ان ينكسر ما قبلها كالمرامي او يسكن وما قبلها ساكن
اما الف كدرحاية وحولايا او ياء مدغم فيها ككرسي ومرمي او غير ذلك كاقضي على وزن افعل
من قضى والواو الاخيرة اما ان تكون ثانية محذوفة اللام كنحو زيد وذو مال وثانية لا لام لها
وضعا كلو واو وقد ذكرنا حكم هذين القسمين ايضا او تكون ثالثة ساكنا ما قبلها كغزو وعزوة

ورشوة وعرقوة فتقلب متحركا ما قبلها الضم نحو بهو ومن سرو على مثال سمرة من غير طريان التاء وكذا الرابعة

يكون ما قبلها الساكن الشاذة... كعرقوة وقلنسوة وترقوة وكذا الخامسة ما قبلها اما ساكن كحنظاو ومغزو

او مضموم كقلنسوة ولو انفتح ما قبل الياء والواو طرفين لانقلبتا الفا ولو انكسر قبل الواو الاخيرة لانقلبت

ياء ولو انضم ما قبل الياء طرفا في الاسم لانقلبت الضمة كسرة كما يجيء في باب الاعلال فكل ما ذكرنا وذكر

من احكام الياءات والواوات المذكورة في باب النسب فهو على ما ذكره ما لم نذكر حكمه منها لا يتغير في

النسب عن حاله فنقول ان الياء الثالثة المكسورة ما قبلها تقلب واوا لاستثقال الياءات

مع حركة ما قبلها ولها وتجعل الكسرة فتحة واذا فتحوا العين المكسورة في الصحيح اللام فهو في معتلها

اولى كيلا يتوالى الثقلاء واذا كانت المكسورة ما قبلها رابعة فان كان المنسوب اليه

متحرك الثاني كيتقي مخفف يتقي فلا بد من حذف الياء وكذا ان كان الثاني ساكنا عند سيبويه و

الخليل كقاض ويرمي لان الالف المنقلبة والاصلية رابعة جاز حذفها مع خفتها كما ذكرنا فحق الياء

مع ثقلها بنفسها وبالكسرة قبلها وجوب الحذف اذ اتصل بها ياء النسبة فان قلت افعل

ما فعلت بالثلاثي نحو العمي من قلب الكسرة فتحة والياء واوا فقد استرحت من الثقل الذي

يصير كالاصل قلت ثقل الرباعي في نفسه الى غاية التخفيف اي الحذف ادعى منه الى ما دون ذلك

وهو ما ذكره السائل من القلب بخلاف الثلاثي فان خفته في نفسه لا تدعو الى مثل ذلك ومن

اجرى في الصحيح نحو تغلبي مجرى نمري وهو المبرد لكون الساكن كالميت المعدوم يجري ايضا في المعتل

نحو قاض مجرى عم فيقول قاضوي ويرموي واما الياء المكسورة ما قبلها اذا كانت خامسة

فصاعدا فلا كلام في حذفها نحو مستقي ومستقي ... يحذف وجوبا في هذا المقام

كلام قوله وباب محي الياء الاخيرة في محي خامسة يجب حذفها كما في مستقي فيبقى محي بعد حذفها

كعمي وان خالف الياء الياء فيعامل معاملته كما قلنا في تحية وليس محي مثل مهيم لوجوب حذف

الياء الخامسة فيلتقي الياءان المشددتان بخلاف نحو مهيم قال ابو عمرو ومحوي اجود وقال المبرد محيي

بالتشديدين اجود واذا وقع الواو ثالثة او فوقها مضموما ما قبلها كعروة وقرنوة فالواجب في

قلب الواو يا، والضمة كسرة حتى يصير كعم وقاض ثم ينسب اليه الثاني على الفتح عليه وقلب اليا واوا ولو قلت
لانك تحذف التاء للنسبة وقد ذكرنا ان يا النسبة كالالف لتستقل بعدها الكلمة بالبنية ما ينبغي ان يكون
بحيث يصح ان يستقل ويعرب فبعد حذف التاء يتطرف الواو المضموم ما قبلها في الاسم المتمكن فتقلب يا،
كما في الاول وتقول فيما واوه رابعة او فوقها نحو عرقوة ومحدودة عرقي ومحدي كما تقول قاضي ومشتري و
بعض العرب تقول في الرابعة عرقوي بفتح القاف كقاضوي فاما في الخامسة وما فوقها فليس الا الحذف
كمحدي كما مشتري ومستقصي ص ونحو ظبية وقنية ورقية وغزوة وعروة
ورشوة على القياس عند سيبويه وذنوي وقروي شاذ عنده وقال
يونس ظبوي وغزوي واتفقا في باب ظبي وغزو وبدوي شاذ ش الذي
ذكر قبل هذا حكم الواو والياء اللامين اذا تحرك ما قبلهما وهذا حكمهما ساكنا ما قبلهما فنقول اذا
كان قبل الواو ساكنا صحيحا كان او لا لم يغير الواو في النسب اتفاقا ثالثة كانت كغزوي
ودوي وساوي في ساوة وقصيدة واوية كثقاوي او خامسة كحظاوي ومغزوي
اذ الواو لا يستثقل قبل الياء اذا سكن ما قبلها اذ تغاير حرفي العلة وسكون ما قبلها وليهما يخففان
امر الثقل واذا كان يلتجأ الى الواو مع تحرك ما قبلها في نحو عموي وقاضوي عند بعضهم فما ظنك بها
على حالها مع سكون ما قبلها فعلى هذا لا بحث في ذي الواو الساكن ما قبلها الا في نحو غزوة فان في
فتح عينه واسكانها خلافا كما يجي وانما البحث في الياء الساكن ما قبلها فنقول الياء ان كانت ثالثة
الساكن قبلها حرف صحيح فلا يخلو من ان يكون مع التاء كظبية ولا كظبي فالمجرد لا تغير فيه اتفاقا لحصول
الخفة بسكون العين وصحتها ولعدم تغيير بعلة التغير من حذف التاء واما الذي مع التاء فسيبويه والخليل
ينسبان اليه ايضا بلا تغير سوى حذف التاء فيقولان ظبيي وقنيي ورقيي وكذا في الواوي غزوي وعروي
ورشوي بسكون عين جميعها اذ التخفيف حاصل والاصل عدم التغيير وكان يونس يحرك عين جميع
ذلك واويا كان او يائيا بالفتح اما في اليائي فليخف الكلمة بقلب الياء واوا وخص ذلك
بالثلاثي ذي التاء اما الثلاثي فلان مبناه على الخفة فخففت بقدر الممكن فلا تقول في مقتضية الا

الفقيمي بالتاء والنابغي بالنون بحذف التاء حية على التغيير بالفتح مع قصد الفرق بين المذكر والمؤنث كما ذكرنا في [illegible] وفي الياوي والواوي حملا على الياي والذي حمل يونس على ارتكاب [illegible] في الياي والواوي مع بعده في القياس قولهم في القرية قروي وفي بني زنية زنوي وفي البطية وبها قبيلتان زنوي وبطوي وكان الخليل بعذر يونس في ذوات الياء دون ذوات الواو لان ذوات الياء بتحريك عينها تنقلب ياؤها واوا فتخف شيئا وان كان يحصل بالحركة ادنى ثقل لكن ما يحصل بها من الخفة اكثر مما يحصل من الثقل واما ذوات الواو فيحصل بتحريك عينها ثقل من غير ان خفة ولم يرد به ايضا سماع بل ورد في الياي قروي وزنوي وبطوي مع هذا فاختار الخليل ما ذكرنا اولا وبدوي شاذ لانه منسوب الى البدو وهو مجرد عن التاء فهو عند الجميع شاذ ص وَبَابُ طَيٍّ وَحَيٍّ تُرَدُّ الأُولَى إِلَى أَصْلِهَا وَتُفْتَحُ نَحْوُ طَوَوِيٍّ وَحَيَوِيٍّ بِخِلَافِ دُوِيٍّ وَكُوِّيٍّ وَمَا آخِرُهُ يَاءٌ مُشَدَّدَةٌ بَعْدَ ثَلَاثَةٍ إِنْ كَانَتْ أَصْلِيَّةً نَحْوُ مَرْمِيٍّ قِيلَ مَرْمَوِيٌّ وَمَرْمِيٌّ وَإِنْ كَانَتْ زَائِدَةً كَكُرْسِيٍّ وَبَخَاتِيٍّ فِي بَخَاتِيٍّ اسْمِ رَجُلٍ ش دوي وكوي انما ذكر مثالين لبيان ان حكم ذي التاء والمجرد عنها سواء بخلاف نحو عزو وعزوة كما تقدم في الفصل المتقدم والذي تقدم حكم الياء الثالثة اذا كان قبلها ساكن صحيح فان لم يكن ما قبلها حرفا صحيحا فاما ان تكون ياء او الفا ولو كان واوا صار ياء كما في طي لما يجي في باب الاعلال من ان الواو والياء اذا اجتمعا وسكن سابقهما قلبت الواو ياء فنقول ان كانت ثالثة وما قبلها ياء ساكنة ولا بد ان تكون مدغمة فيها فاذا نسب الى مثله وجب فك الادغام [illegible] في [illegible] على الخفة فتحرك العين بالفتح الذي هو اخف الحركات فترجع العين ان كانت واوا الى اصلها لزوال سبب انقلابها ياء وهو اجتماعها مع سكون الاولى فنقول في طي طووي وبقي الياء بحالها نحو حيوي لانه من حيي وتنقلب الياء الثانية في الصورتين [illegible] الاستثقال ياء متحرك ما قبلها [illegible] الفا وعوض حركتها وحركة ما قبلها لانها لاجل ياء النسبة التي هي كالا [illegible] على مامر

ولم تقلب العين الفا للعروض كهنا واما لان العين لا تقلب اذا كانت اللام حرف علة واجبت
الاعلال كما في هوى او لم يقلب كما طوى على ما يجيء في باب الاعلال قال ... وبها قال ثنى
قال حيّي وطيّ لان الاستثقال فيهما واحد والذى يظهران أُمَيّاً اولى من تجي لان بها الثلاث في
على الخفة في الاصل يقتضى ان يجتنب ما يؤدى الى الاستثقال اكثر من ان يجتنب الزائد على الثلاثة الا ترى
الى قولهم مُرَمّى بالفتح دون جَنَدَلى والياء الثالثة اذا كان قبلها الف ولا يكون تلك الالف
زائدة بل تكون منقلبة عن العين نحو آية وآيٍ ورَاية ورايٍ قال الاخفش ترك الياء بحالها كما في ظبي
ومن فتح هناك في ظبية وقال طوِى لم يفتح العين ههنا لانه لا يمكنه الا بقلبها همزة او واوا او
فرّ منه لثقل وانما لم تقلب الياء في آيٍ ورايٍ الفا ثم همزة كما في رداءٍ لان الالف قبلها ليست زائدة
وهو شرط كما يجيء في باب الاعلال ويجوز ههنا في النسبة قلب الياء همزة لان الياء لم تستثقل قبل المجيء بياء النسب
فلما اتصلت حصل الثقل فقلبت همزة قياسا على سائر الياءات المتطرفة المستثقلة بعد الالف كما في
وان كان بين الالفين فرق فانها تقلب الفا ثم همزة فقلبت هذه ايضا همزة فقيل رَائِيّ في رايِيّ
ويجوز قلبها واوا ايضا لان الياء الثالثة المتطرفة المستثقلة لاجل ياء النسب بعدها تقلب واوا كما
في عَمَوِيّ وشَجَوِيّ وهذا كله اذا كانت الياء الساكن ما قبلها ثالثة فان كانت رابعة نظرنا فان كانت
بعد الف منقلبة ولا يكون الا عن الهمزة نحو راءٍ في تخفيف رَأْيٍ لان العين لا يقلب الفا مع كون
اللام حرف علة كما في هوى وطوِى فلا تغيّر الياء في النسب عن حالها لان قلب الهمزة الفا اذن
غير واجب فالالف في حكم الهمزة ولن كانت الالف زائدة وهو الكثير الغالب كما في سقاية ونقاية
قلبت الياء همزة في النسب لانّ سقاية بكان قلبها الفا ثم همزة لولا التاء المانعة من التطرف فلما سقطت
التاء للنسبة وياء النسبة في حكم المنفصل كما تقدم صارت الياء كالمتطرفة ومع ذلك هي محتاجة
الى التخفيف لمجامعتها ياء النسبة فقلبت الفا ثم همزة كما في رداءٍ ولم تقلب لمجرد كونها كالمتطرفة
كما في ردآن وسقاءة لان ياء النسب نوع اتصال بل قلبت لهذا وللاستثقال اجتماع
الياءات فمن ثم لم تقلب واو شقاوة في شقاوى اذ لا استثقال كما كان مع الياءات

وبعضهم يجعلها لمعاقبتها في النسب واوا لان الياء المستثقلة قبل ياء النسب تقلب واوا كما في عموي
في نحوي اذا لم يحذف كما ... وكذا يجوز ذلك في الياء الخامسة التي قبلها الف زائدة نحو درحاية
قلب الياء همزة وهو الاولى وواوا كما في الرابعة وان كان الساكن المتقدم على الياء الرابعة ياء نحو علي
وقصي فقد تقدم حكمه بقي علينا حكم الياء الخامسة اذا كان الساكن قبلها ياء فنقول ذلك على ضربين
اما ان يكون الياءان زائدتين كما في كرسي وبردي وكوفي فيجب حذفهما في النسب فيكون المنسوب
والمنسوب اليه بلفظ واحد واما ان يكون ثانيهما اصليا فان سكن ثاني الكلمة يجوز حذفهما نحو مرمي
في النسب الى مرمي وكذا يرمي في النسب الى يرمي على وزن يعضيد من رمي والاولى حذفهما ايضا للاستثقال
ويجوز حذف الاول فقط وفتح ما قبله وقلب الثاني واوا اجراء بالحرف الاصلي فتقول مرموي و
يرموي وانما فتحت ما قبل الواو استثقالا للكسرتين مع اجتماع ثلثة الاحرف المعتلة فيكون كعموي
عند المبرد وان تحرك ثاني الكلمة فلا بد من حذفهما مع اصالة الثاني كما تقول في النسب الى قضوية
على وزن همّيصمة من قضي قضوي لاغير وهذا بناء على ان اول المكرر هو الزائد كما هو مذهب الخليل
على ما يجيء في باب ذي الزيادة وان كانت الياء المشددة خامسة وجب حذفها بلا تفصيل
سواء كان الثاني اصلا كما في الاحاجي والاراوي او كانا زائدين كما في بخاتي اسم رجل فمنع عن صرف
لكونه في الاصل اقصى الجموع والمنسوب اليه يكون منصرفا لان ياء النسبة لكونها كالمنفصل لا تعد في بنية
اقصى الجموع كما تقدم في باب ما لا ينصرف الا ترى الى صرف حمالي وكمالي **ص** وما آخره همزة
بعد الف ان كانت للتانيث قلبت واوا وصنعاني وبهراني وروحاني
وجلولي وحروري شاذ وان كانت اصلية ثبتت على الاكثر كقرائي
والا فالوجهان ككسائي وعلبائي ش اعلم ان الهمزة المتطرفة بعد الالف اما ان
تكون بعد الف زائدة اولا فالتي بعد الف زائدة على اربعة اقسام لانها اما ان تكون اصلية كقراء
ووضاء والاكثر بقاؤها قبل ياء النسب بحالها او ان تكون زائدة محضة وهي للتانيث ويجب
قلبها في النسب واوا لانه مقصود والفرق بين الاصل المحض والزائد المحض فكان الزائدة بالتغيير اولى

ولولا قصد الفرق لم يقلب لان الهمزة لا تستثقل قبل الياء استثقال الياء قبلها لكنهم لما قصدوا الفرق بين الواو
النسب الى الياء من بين الحروف واكثر ما يقلب اليه الحرف المستثقل قبل ياء النسب قلبت اليه الهمزة
وقد تشبه قليلا حتى يكاد يلحق بالشذوذ الهمزة الاصلية بالتي للتانيث فتقلب واوا نحو قُرّاوي
ووُضّاوي واما ان لا يكون لا زائدة صرفا ولا اصلية صرفا وهي على ضربين اما منقلبة عن
حرف اصلي ككساء ورداء واما ملحقة بحرف اصلي كعلباء وحرباء ويجوز فيهما وجهان قلبها واوا والابقاء بحالها لان لها نسبة الى الاصلي من حيث كون احدهما منقلبة عن اصلي والاخرى ملحقة بحرف اصلي
ولها نسبة الى الزائد الصرف من حيث ان عين الهمزة فيهما ليست لام الكلمة كما كانت في قُرّاء
ووُضّاء لكن الابقاء في المنقلبة لشدة قربها من الاصلي اولى منه في الملحقة فنقول كل ما هي لغير التانيث
يجوز فيه الوجهان لكن القلب في الملحقة اولى منه في المنقلبة وفي المنقلبة اولى منه في الاصلية والقلب
في الملحقة اولى من الابقاء وفي المنقلبة بالعكس وهو في الاصلية شاذ واما الهمزة التي بعد الف غير زائدة كماء
وشاء فان الالف فيهما منقلبة عن الواو وهمزتهما بدل من الهاء فحقهما ان لا تغير فالنسب الى ماء مائي
بلا تغيير وكذا كان القياس ان ينسب الى شاء اذ الهمزة فيه بدل من الهاء كما في الماء لكن العرب قالوا فيه
شاوي على غير القياس فان سمي بشاء فالاجود فيه شائي على القياس لانه وضع ثان ويجوز شاوي
كما كان قبل العلمية صنعاء بلد في اليمن وبهراء قبيلة من قضاعة وروحاء موضع قرب المدينة وجلولاء
موضع بالعراق وكذا حروراء وقالوا في دستواء دستواني ووجه قلب الهمزة نونا وان كان
شاذا مشابهة الفي التانيث لالف والنون وبل قلبت الهمزة نونا او واوا ثم قلبت الواو
نونا ومضى الخلاف فيه في باب ما لا ينصرف وحذف في جلولاء وحروراء لطول الاسم بشبه الف
التانيث بانه فحذفوها الحرورية هم الخوارج سماهم بهذا الاسم امير المؤمنين علي عليه السلام لما نزلوا
بحروراء حين فارقوه ص وباب سِقَايَةٍ سِقَائِيٌّ بالهمزة وباب شَقَاوَةٍ شَقَاوِيٌّ
بالواو وباب رَايٍ ورَايَةٍ رَائِيٌّ ورَاوِيٌّ ورَايِيٌّ ش يعني باب سقاية وشقاوة
اي في آخره واو او ياء بعد الف زائدة لم يقلب ياؤه وواوه الفا ثم همزة لعدم تطرفهما بسبب التاء غير اللازمة

ويعني بجارب رايي دمراتي في اختصر وباء ثالثة بعد الف غير زائدة وقد مضى شرح جميع ذلك

وما كان على حرفين بتحريك الاوسط اصلاً والمحذوف اللام ولم يعوض همزة الوصل او كان المحذوف فاء وهو معتل اللام وجب رده كابوي واخوي وسنهي في ست ووشوي في شية وقال الاخفش وشيي على الاصل وان كانت لامه صحيحة والمحذوف غيرها لم يرد كعدي وزني وسعي في سه وجاء عدوي وليس برد وما سواهما يجوز فيه الامران نحو غدي وغدوي وابني وبنوي وحري وحرحي وابو الحسن يسكن ما اصله السكون فيقول غدوي وحرحي واخت وبنت كاخ وابن عند سيبويه وعليه كلوي وقال يونس اختي وعليه كلتي وكلتوي وكلتاوي ش اعلم ان الاسم الذي على حرفين على ضربين ما لم يكن له ثالث اصلا وما كان له ذلك فحذف فالقسم الاول لا بد ان يكون في اصل الوضع مبنيا لان المعرب لا يكون على اقل من ثلثة في اصل الوضع فاذا نسبت اليه فاما ان تنسب اليه بعد جعله علما للفظة او تنسب اليه بعد جعله علما لغير لفظه كما تسمى شخصا بمن او كم ففي الاول لا بد من تضعيف ثانيه سواء كان الثاني حرفا صحيحا او لا كما تبين في باب الاعلام فتقول في الصحيح الكمية والمنية بتشديد الميمين وفي غيره المائية وهو منسوب الى ما ولوي ولوئي في من كثر لفظة لو وكذا اللائي في لا لانك اذا ضعفت الالف واحتجت الى تحريك الثاني فجعلته همزة اولى كما في صحراء وكساء وكذا تقول في اللات لائي لان التاء للتانيث عند بعض العرب يقف عليها بالهاء فهي اللاه وتقول في كي وفي كيوي وفيوي لانك تجعلها كحي ثم تنسب اليها كما تنسب الى كي وحي ومبنى ذلك على ان ياء النسبة في حكم الكلمة المنفصلة وفي الثاني اي المجعول علما لغير لفظه لا تضعف ثانيه الصحيح نحو جاءني مني وكمي بتخفيف الميم والنون كما تبين في باب الاعلام واذا كان الثاني حرف علة ضعفته عند جعله علما قبل النسبة كما مر في باب الاعلام في النسب والقسم الثاني اي الذي كان له ثالث فحذف ان قصد تكميله ثلثة ثم نسب اليه رد اليه

ذلك الثالث لان ما كان من اصل الكلمة اولى بالرد من الجائي بالاجنبي فنقول لا يخلو المحذوف من ان يكون
فاء او عينا او لاما فان كان فاء والمطرد منه المصدر الذي كان فاؤه واوا اذ صار عوضا عن
الفاء نحو عدة ومقة وسعة ودعة فان كان لامه صحيحا لم يرد في النسب فاؤه نحو عدي وسعي لان الحذف
قياسي لعلة وهي اتباع المصدر للفعل فلا يرد المحذوف بلا ضرورة مع قيام العلة لحذفه وايضا فالفاء
ليس موضع التغيير كاللام حتى يتصرف فيه برد المحذوف بلا ضرورة كما كانت في التصغير وان كان لامه معتلا كما في شية
وجب رد الفاء لان ياء النسب كالمنفصل كما تكرر ذكره والاتصاله اذ هي من اتصال المضاف اليه الا ترى
انك تقول ذو مال وفو زيد فلا ترد اللام من ذو ولا تبدل عين فو ميما فاذا انسبت قلت ذووي وفوي
واو من اتصالا من التاء ايضا الا انك تقول عرقوة وقلنسوة وعرقي وقلنسي وعباية بالياء لا غير وسقاية
بالهمزة عند بعضهم ولولا ان الواو قبل ياء النسبة اولى من الهمزة والكثر لناسب ان يؤتى في شقاوة
شقائي ايضا بالهمزة فنقول جاز حذف الفاء في شية وان لم يكن في الكلمات المعربة الثنائية ما
ثانيه حرف علة لان التاء صارت كلام الكلمة فلم يتطرف الياء بسببها وكذا في الشاة والذات واللات
فلما سقطت التاء في شية وخلفتها الياء وهو اذ هي اتصالا منه كما مر بقيت الكلمة المعربة على حرفين
ثانيهما حرف لين كالمتطرف اذ الياء كالعدم ولا يجوز في المعرب تطرف اللين ثانيا اذ يسقط بالتقاء
الساكنين اما لاجل التنوين او غيره فيبقى الاسم المعرب على حرف واحد فلما لم يجز ذلك رددنا الفاء
المحذوفة اعني الواو حتى تصير الكلمة على ثلثة اخرها لين كعصا وعم فلما رد الفاء لم يزل كسرة العين عند سيبويه
ولم تجعل ساكنة كما كانت في الاصل لان الفاء وان كانت اصلا الا ان ردها ههنا لضرورة كما
ذكرنا وهذه الضرورة عارضة في النسب غير لازمة فلم يعتد بها فلم يحذف كسرة العين اللازمة لما عند حذف الفاء
فصار وشيي كابلي بفتح العين كما في ابلي ونمري فانقلبت الياء الفا ثم واوا وانقلبت
من اول الامر واوا كما ذكرنا في حيوي واما الاخفش فانه رد العين الى اصلها من السكون لما رد الفاء
فقال وشيي كظبيي ولا يستثقل الياءات مع سكون ما قبلها والفراء يجعل الفاء المحذوفة في هذا الباب
من الصحيح اللام كان او من المعتل بعد اللام حتى يصير في موضع التغيير اي الاخير فيصح ردها فيقول عدوي

المنسوب

وزِنَوِيّ وشِيَوِيّ في عِدَة وزِنَة وشِيَة وحمله على ذلك ما روي عن ناس من العرب عِدَوِيّ في عِدَة فقاس عليه غيره والا اي وان كان المحذوف عينا وهو في اسمين فقط سه اتفاقا ومذ عند قوم لم ترده في النسب اذ ليس العين موضع التغيير كاللام والاسم المعرب يستقل بدون ذلك المحذوف وان كان المحذوف لاما فان كان الحذف للساكنين كما في عصا وعمٍ فلا كلام في رده لزوال التنوين قبل ياء النسب وان كان نسيا لا لعلة مطردة نُظِر ان كان العين حرف علة لم يبدل منها قبل النسب فصحيح وجب رد اللام كما في شاة وذو مال تقول شاهي وذووي وان ابدل منها ذلك لم يرد اللام نحو فمي في فوزيد كما مر وان لم يكن العين حرف علة قال النحاة نُظِر فان كان اللام ثبت رده من غير باب النسبة في موضع من المواضع وذلك اما في المثنى او في المجموع بالالف والتاء او في حال الاضافة وذلك في الاسماء الستة سوى النسبة وجوبا لان النسبة يزاد لها في موضع اللام ما لم يكن في الاصل كما قلنا في كنتي ولائي فكيف بلام كان في الاصل وثبت عوده في الاستعمال بعد الحذف وقد ذكرنا في باب المثنى ضابط ما يرد لامه في التثنية من هذا النوع وهو ابٌ واخٌ وحمٌ وهنٌ واما الجمع بالالف والتاء فلم يذكر لما يرد لامه فيه من هذا النوع ضابط بل قد ذكرنا في باب الجمع ان المضموم الفاء نحو ظبة لا يرد لامه نحو ظبات ويرد من المكسور الفاء قليل نحو عضوات والمفتوح الفاء يرد كثير منه نحو سنوات وهنوات وضعوات وبعضه لا يجمع بالالف والتاء استغناء عنه بالمكسر نحو شفة وامة قالوا فان لم يثبت رد اللام في موضع فانت في النسب مخير بين الرد وتركه نحو غدي وغدوي وحري وحرحي وبنوي ودمي ودموي ولا اعتبار بقوله جرى الدميان بالخبر اليقين وبقوله يديان بيضاوان عند محلم لشذوذهما قالوا فمن قال هنك وهنات قال هنوي وهنوي ومن قال هنوك وهنوان وهنوات اوجب هنويا قال المصنف ان الرد الى المثنى والمجموع احالة على جهالة فاراد ان يضبط بغير ذلك فقال ان لم يكن العين حرف علة نظر فان كان في الاصل متحرك الاوسط ولم يعوض من اللام المحذوفة همزة وصل وجب ردها لئلا يلزم في النسب الاجحاف بحذف اللام وحذف حركة العين مع ان الحذف ليس في الآخر الذي هو محل التغيير فمن ثم لم يجز الا ابوي واخوي وان كان في الاصل ساكن العين

جاز الرد وتركه نحو غدي وغدوي وحري وحروي اذ لا يلزم الاجحاف وكذا ان عوض الهمزة من اللام
جاز الرد واللام وحذف الهمزة وجاز الاقتصار على العوض نحو ابني وبنوي واستي وستهي قلنا الذي
الجاء به المصنف خوفا من الرد الى جهالة لبس في الاحالة عليها بدون ما قال نحاة لان كثيرا من الاسماء
الذاهبة اللام مختلف فيها بين النحاة بل هو على ما بسكون او على كيد ودم وحركتها على نحو ظبية وبابه
وسنة مجهول الحال اهو ساكن العين او متحركها واعلم ان بعض الاسماء المحذوفة اللام لها ذو وجهين
سنة لقولهم سانهت وسنوات كذا عضة لقولهم عضيهة وعضوات فان النسبة الى من قال سانهت قال سنهي ومن قال
اما لا ترجع في الجمع لا في سنهات ومن قال سنوات يجب ان يقول سنوي وكذا من قال عضيهة قال عضهي
وعضوي لم يات عضهات ومن قال عضوات قال عضوي لا غير قال سيبويه النسبة الى فم فمي وفموي لقولهم
ان الميم تمام فان من قال فمان يجوز له الامران في من فموهما قال فموي لا غير قال المبرد لم تقل في
فالحق ان ترده الى اصله وتقول فوهي وعلى اي ضابط كان فاعلم ان ما ترد لامه واصل عينه السكون نحو دموي
ويدوي وغدوي وحرحي تفتح عينه عند سيبويه الا ان يكون هنا فالمثل ما ذكرنا في تحريك عين شية
وذلك ان العين كانت لازمة للحركة الاعرابية فلما ردت الحرف الذاهب قصدت ان لا تجردها
من بعض الحركات تنبيها على لزومها الحركات قبل والفتحة اخفها ففتحتها وابو الحسن يسكن ما اصله السكون
رد الى الاصل كما ذكرنا في شية فيقول دمي ويدي وغدوي وحرحي باسكان عينها تنبيها على انها
منها فالكلما ثبت الى رب المخففة فانك تقول ربي باسكان العين بلا ادغام اتفاقا تفاديا عن ثقل
تلك لا ادغامه وقد نسبوا الى قرة وهم قوم من عبد قيس والاصل قرة فخفف فقالوا قري مشدد الراء واعلم
ان كل ثلاثي محذوف اللام في اوله همزة الوصل فهي تعاقب اللام فهي كالعوض منها فان ردت اللام
حذفت الهمزة وان اثبت الهمزة حذفت اللام نحو ابني وبنوي واسمي وسموي بكسر السين وضمه كقولهم
اسم وسم وجاء سموي بفتح السين ايضا واما امرؤ فلامه موجود فلا يكون الهمزة عوضا من اللام
فلهذا قال سيبويه لا يجوز فيه الا امرئي قال واما مرئي في امرئ القيس فشاذ قال السيرافي في هذا قياس
نسبة الا ان المسموع مرئي في امرئ لا امرئي واعلم ان الراء في مرئي المنسوب الى امرئ مفتوح وذلك

لانك لما حذفت همزة الوصل على غير القياس بقي حركة الراء بحالها وهي تابعة لحركة الهمزة التي هي اللام والهمزة لزمها الكسر لاجل ياء النسب فكسرت الراء ايضا فصار مرئي كمرعي ثم فتحت كما في نمري وحكى الفراء في امرئ فتح الراء على كل حال وضمها على كل حال واما ابنم فكان الهمزة والميم عوضان من اللام فاذا رددت اللام حذفتهما قال الخليل ولك ان تقول ابنمي قال سيبويه ابنمي قياس من الخليل لم تكلم به العرب فان ابدل من اللام في الثلاثي التاء وذلك في الاسماء المعدودة المذكورة في باب التصغير نحو اخت وبنت وسنت وثنتان وكيت وذيت فعند سيبويه يحذف التاء ويرد اللام وذلك لان التاء وان كانت بدلا من اللام الا ان فيها رائحة من التانيث لاختصاصها بالمؤنث في هذه الاسماء والدليل على انها لا تقوم مقام اللام من كل وجه حذفهم اياها في التصغير نحو بنية واخية وكذا في الجمع نحو بنات واخوات وهنات فاذا حذفت التاء رجع الى صيغة المذكر لان جمع ذلك كان مذكرا في الاصل فلما ابدلت التاء من اللام غيرت الى الصيغة بضم الفاء من اخت وكسرها من بنت وثنتان واسكان العين في الجميع تنبيها على ان هذا التانيث ليس بقياسي كما كان في ضارب وضاربة وان التاء ليست لمحض التانيث بل فيها منه رائحة ولذا ينصرف اخت علما فتقول في اخت اخوي كما قلت في اخ وفي بنت وثنتان بنوي وثنوي والدليل على ان مذكر بنت فعل في الاصل بفتح الفاء والعين قولهم بنون في جمعه السالم وابناء في التكسير وكذا قالوا في جمع الاثنين اثناء قال سيبويه قيل ان بنات لم يرد اللام فيه فكان القياس ان يجوز في النسب بنتي وبنوي لما تقدم من ان النظر في الرد في النسبة الى المثنى والمجموع بالالف والتاء فالجواب انهم وان لم يردوا الى بنات ردوا في بنون والغرض رجوع اللام في غير النسب في بعض تصاريف الكلمة وكان يونس يجيز في بنت واخت مع بنوي واخوي بنتي واختي ايضا نظرا الى ان التاء ليست للتانيث وهي بدل من اللام فالزمه الخليل ان يقول هنتي ومنتي ايضا ولا يقوله احد ويقول في كيت وذيت كيوي وذيوي لانك اذا رددت اللام صار كيية وذيية كحية فتقول كيوي كحيوي والتاء في كلتا عند سيبويه مثلها في اخت لما لم يكن لصريح التانيث بل كانت بدلا من اللام ولذا اسكن ما قبلها وجاز الاتيان

بالف التانيث بعدها و توسط التاء ولم يكن ذلك جمعًا بين علامتي التانيث لان التاء كما ذكرنا ليست لمحض التانيث بل هيا اخره منه فكلتا عنده كحبلى الالف للتانيث فهي لا تنصرف معرفة ولا نكرة فاذا نسبت اليه رددت اللام ورددت الكلمة الى صيغة المذكر كما في اخت وبنت فيصير كلوي بفتح العين فيجب حذف الف التانيث كما في جمزي فتقول كلوي وفتح عين مذكره ظاهر قال السيرافي من ذهب الى ان التاء ليس فيه معنى التانيث بل هو بدل من الواو كما في ست اصله سدس وكما في تكلة وتراث قال كلتي فيجي على ما قال السيرافي كلتوي وكلتاوي ايضا كحبلوي وحبلاوي وعند الجرمي ان الف كلتا لام الكلمة وليست التاء بدلا من اللام ولا فيه معنى التانيث فيقول كلتوي كاعلوي وقوله مردود لعدم فعتل في كلامهم وليس ليونس في كلتا قول ولم ينقل انه ينسب اليه مع وجود التاء كما نسب الى اخت وبنت وليس ما جوز من النسب مع وجود التاء فيهما مطردا عنده في كل ما ابدل من لامه تاء حتى يلزمه كلتي وكلتوي وكلتاوي كحبلي وحبلوي وحبلاوي ولو كان ذلك عنده مطردا لقال ثنتي وبنتي لم يلزمه الخليل ما الزمه فقول المصنف وعليه كلتي وكلتوي وكلتاوي فيه نظر الا ان يريد ان لو نسب اليه تقديرا على قياس ما نسب يونس الى اخت وبنت لجاز الاوجه الثلثة **قوله** متحرك الاوسط اصلا اي في اصل الوضع **قوله** والمحذوف اللام ولم يعوض همزة وصل شرط لوجوب الرد ثلثة شروط تحرك الاوسط اذ لو سكن لجاز الرد وتركه نحو غدي وغدوي وكون اللام هو المحذوف اذ لو كان المحذوف هو العين نحو سه لم يجز رده وعدم تعويض همزة الوصل اذ لو عوضت جاز الرد وتركه نحو ابني وبنوي **قوله** او كان المحذوف فاء هذا موضع آخر يجب فيه رد المحذوف مشروطا بشرطين كون المحذوف فاء ولو كان لاما مع كونه معتل اللام لم يلزم رده كما في غدي وكونه معتل اللام اذ لو كان صحيحا لم يجب رده كما في عدي **قوله** ابوي واخوي وستهي ثلثة امثلة للصورة الاولى وانما قال في ست لئلا يتبادر بالمنسوب الى سه بحذف العين فانه لا يجوز فيه رد المحذوف في است لغتان اخريان ست بحذف اللام من غير همزة الوصل وسه بحذف العين **قوله** وشيوي مثال للصورة الثانية **قوله** ان كان لامه اي اللام الاسم الذي على حرفين **قوله** غيرها اي غير اللام هو ما صين كما في سه وفاء كعدة وزنة

قوله وليس برد اذ لو كان ردا لكان في موضعه بل هذا طلب قوله وما سواهما اي ما سوى الواجب الرد وهو الصورتان الاوليان والممتنع الرد وهو الصورة الثالثة يجوز فيه الامران اي الرد وتركه ص

وَالْمُرَكَّبُ يُنْسَبُ اِلٰى صَدْرِهِ كَبَعْلِيٍّ وَتَأَبَّطِيٍّ وَخَمْسِيٍّ فِي خَمْسَةَ عَشَرَ عَلَمًا وَلَا يُنْسَبُ اِلَيْهِ عَدَدًا وَالْمُضَافُ اِنْ كَانَ الثَّانِي مَقْصُوْدًا اَصْلًا كَابْنِ الزُّبَيْرِ وَاَبِي عَمْرٍو قِيْلَ زُبَيْرِيٌّ وَعَمْرِيٌّ وَاِنْ كَانَ كَعَبْدِ مَنَافٍ وَامْرِءِ الْقَيْسِ قِيْلَ عَبْدِيٌّ وَمَرْئِيٌّ

ش اعلم ان جميع اقسام المركبات ينسب الى صدرها سواء كانت من جملة محكية كتأبط شرا او غير جملة وسواء كان الثاني في غير الجملة متضمنا للحرف كخمسة عشر وبيت بيت اولا كبعلبك وكذا ينسب الى صدر المركب من المضاف والمضاف اليه على تفصيل يأتي فيه خاصة وانما حذف من جميع المركبات احد الجزئين في النسب كراهة استثقال حرف النسب مع ثقلها على ما هو ثقيل بسبب التركيب فان قلت فقد نسب الى زعفرانه واشهباب وعيضموز مع ثقلها قلت لا فصل في الكلمة الواحدة بحسن فكه بخلاف المركب فان له مفصلا حدسيا لا التمام سعرمنا للانفكاك متى حزب جاز وانما حذف الثاني دون الاول لان الثقل منه نشا وموضع التغيير الآخر والمقصد محترم واجاز الجرمي النسبة الى الاول والى الثاني ايهما شئت في الجملة وفي غيرها فيقول في بعلبك بعلي وبكي وفي تأبط شرا تأبطي وشري وقد جاء النسب الى كل واحد من الجزئين قال شعر تزوجتها رامية هرمزية بفضل الذي اعطى الامير من الرزق نسبها الى رامهرمز وقد ينسب الى المركب من غير حذف اذ خف اللفظ نحو بعلبكي واذا نسبت الى اثنا عشر حذفت العشر كما هو القياس ثم تنسب الى اثنان اثني وثنوي كما تنسب الى اسم ابني وبنوي ولا يجوز النسبة الى العدد المركب غير علم لان النسب الى الجزء بلا حذف شيء منه مود الى الاستثقال كما مر ولا يجوز حذف احد جزئي المركب المقصود منه العدد اذ هما في المعنى معطوف ومعطوف عليه اذ معنى خمسة عشر خمسة وعشرة ولا يقوم واحد من المعطوف والمعطوف عليه مقام الآخر وانما جاز النسب الى كل واحد من المضاف والمضاف اليه كما يجيء لكان في الاصل لكل منهما معنى لانه لا ينسب الى المركب الاضافي الا مع العلمية كابن الزبير وامرء القيس والعلم

المركب فلا معنى لاجزائه اى تركيب كان ولو لم يمنع ايضا معنا هما بالعلمية لجاز النسب اليها لانك ان نسبت
الى المضاف فقلت فى غلام زيد غلامى فقد نسبت الى ما هو المنسوب اليه حقيقة لان المضاف اليه
فى الحقيقة كالوصف للمضاف اذ معنى غلام زيد غلام لزيد وان نسبت الى المضاف اليه فانه وان لم يكن
هو المنسوب اليه حقيقة لكنه يقوم مقام المضاف فى غير باب النسب كثيرا حتى مع الالتباس ايضا كقوله ع
طبيب بما اعيا النطاسى حذيما اى ابن حذيم فكيف لا يجوز فى النسب وانت لا تنسب الى المضاف اليه
الا لدفع الالتباس كما يجئ باقامة المضاف اليه مقام المضاف واما اذا نسبت الى خمسة عشر علما بحذف
احدهما فلا يلزم منه فساد اذ لا دلالة لاحد الجزئين مع العلمية على معنى وقد اجاز ابو حاتم السجستانى
فى العدد المركب غير علم الحاق ياء النسب بكل واحد من جزئيه نحو احدى عشرى نحو قوله رامية ثوب نحو ثوب احدى عشرى وفى
المؤنث احدى عشرى بسكون شين عشرة اى ثوب طوله احد عشر ذراعا على لغة من يكسر شين عشرة فى المركب
احدى عشرى بفتح الشين كجزى وكذا تقول فى اثنى عشر اثنى عشرى او ثنوى عشرى الى آخر المركبات واذا
نسبت الى المركب الاضافى فلا بد من حذف احد الجزئين للاستثقال لانك ان ابقيتهما فان الحقت
ياء النسبة بالمضاف اليه فان انتقل اعراب الاسم المنسوب اليه الى ياء النسب نحو كوفى وبصرى وغير ذلك
من المنسوبات لزم تأثر الياء بالعوامل الداخلة على المضاف وعدم تأثره بها للحاقه بآخر المضاف اليه
اللازم جره وان لم ينتقل التبس باسم غير منسوب مضاف الى اسم منسوب نحو غلام بصرى وان الحقتها
بالمضاف نحو عبدى القيس توهم ان المنسوب مضاف الى ذلك المجرور مع قصدك نسبة شئ الى الاسم المركب من
المضاف والمضاف اليه فاذا ثبت ان حذف احدهما واجب فالاولى حذف الثانى لما ذكرنا فتقول
فى عبد القيس عبدى وفى امرئ القيس مرئى وايضا فانك لو نسبت الى المركب الاضافى قبل العلمية فالمنسوب اليه
فى الحقيقة هو المضاف كما ذكرنا فالاولى بعد العلمية ان ينسب اليه دون المضاف اليه فان كثر الالتباس
بالنسبة الى المضاف وذلك بان يجئ اسماء مطردة والمضاف فى جميعها والمضاف اليه مختلف كقولهم
فى الكنى ابو زيد وابو على وابو الحسن وام زيد وام على وام الحسن وكذا ابن الزبير وابن عباس فالوجه
النسبة الى المضاف اليه نحو زبيرى فى ابن الزبير وبكرى فى ابى بكر اذ الكنى مطردة تصدرها باب وام كذا

قصد الى اعلام بابن كالمطرد فلو قلت في الجميع ابوي واخوي وابني لاطرد اللبس وان لم يطرد ذلك
بل كثير كعبد الدار وعبد مناف وعبد القيس فالقياس النسب الى المضاف لما ذكرنا نحو عبدي في عبد القيس
وقد ينسب لرفع الالتباس الى المضاف اليه فقط هذا ايضا نحو منافي في عبد مناف وهذا الذي ذكرنا
تقرير لكلام سيبويه وهو الحق وقال المبرد بل الوجه ان يقال ان كان المضاف يعرف بالمضاف اليه
والمضاف اليه معروف بنفسه كابن الزبير وابن عباس فالقياس حذف الاول والنسبة الى الثاني
وان كان المضاف اليه غير معروف فالقياس النسبة الى الاول كعبد القيس وامرئ القيس لان القيس
ليس شيئا معروفا يعرف به عبد وامرؤ وللخصم ان يمنع ويقول بم علمت ان القيس ليس اسم قبيلة او رجل
او غير ذلك اضيف اليه امرؤ او عبد في الاصل للتخصيص والتعريف كما في عبد المطلب وعبد شمس وعبد العزى
وعبد اللات قال السيرافي ويلزم المبرد ان ينسب الى الاول في الكنى لانهم يكنون الصبيان بنحو ابي مسلم
وابي جعفر مثلا قبل ان يوجد لهم ولد اسمه مسلم او جعفر وقبل ان يكون ذلك منهم فليس المضاف اليه اذن
في مثله معروفا اذ هو اسم على معدوم مع انه ينسب اليه فكان المصنف اجاب السيرافي نيابة عن المبرد
وقال الثاني في امثال هذه الكنى في الاصل مقصود وذلك ان هذه الكنى على سبيل التفؤل فكانه تفاءل
الى ان ولد له مولود اسمه ذلك فالثاني وان لم يكن مقصودا الآن ولا معرفا للاول لانه مقصود
في الاصل اي الاصل ان لا يأتي ابو زيد مثلا الا لمن له ولد اسمه زيد وللسيرافي ان يقول ان الاصل
ان لا يقال عبد القيس الا في شخص هو عبد لمن اسمه قيس فقول المصنف واما ان لم يكن الثاني مقصودا في الاصل كما
في عبد القيس وامرئ القيس فالنسبة الى الاول مردود بما مر من الاعتراض على قول المبرد هذا وقد جاء شاذا
مسموعا في عبد مضافا الى اسم آخر ان يركب من المضاف والمضاف اليه اسم على فعلل بان يؤخذ
من كل واحد منهما الفاء والعين نحو عبشمي في عبد شمس وان كان عين الثاني معتلا كمل البناء بلامه
نحو عبقسي وعبدري في عبد القيس وعبد الدار وجاء مرقسي في امرئ القيس من كندة اسم قبيلة وكل من اسمه
امرؤ القيس من العرب غيره يقال فيه مرئي والعذر في هذا التركيب مع شذوذه انهم ان نسبوا الى
المضاف بدون المضاف اليه التبس وان نسبوا الى المضاف اليه نسبوا الى ما لا يقوم مقام المضاف

ف يكنون الصبيان بنحو ابي مسلم وابي جعفر مثلا قبل ان يوجد لهم ولد اسمه مسلم

ولا يطلق اسمه عليه مجازا بخلاف ابن الزبير فان اطلاق اسم احد الابوين على الاولاد كثير نحو قريش وهاشم و
خندف وكذا اطلاق اسم الابن على الاب غير ممتنع قال سيبويه وسمعنا من العرب من يقول في النسب
الى كنت كونى وذلك لانه اضاف الى الصدر فحذف الفاعل وهو التاء فانكسر اللام لاجل ياء النسب
فرجع العين الساقط للساكنين وهذه الكسرة وان كانت لاجل الياء التي هي كالكلمة المنفصلة الا انه
اثار رد العين لان اصل اللام الحركة وسكونها عارض وكان الوجه ان يقال كتى لانا قد قلنا في شرح
قوله وما باب سيدة فالصحيح ان الضم كذا ان الضمائر في نحو قلت وقلنا تتصل بالفعل فحذف الالف للساكنين
لكنه ابقى الفاء في كوني على اصل ضمه قبل النسبة تنبيها على المنسوب اليه قال الجرمي ومن جعل كنتي كون
الضمير المرفوع كجزء الفعل فكانهما كلمة واحدة وربما قالوا كنتني بنون الوقاية ليسلم لفظ كنت من التغيير قال
شعر وما انا كنتي وما انا عاجن وشر الرجال الكنتني وعاجن الكنتني الشيخ الذي يقول كنت في شبابي كذا وكذا والعاجن
الذي لا يقدر على النهوض من الكبر الا بعد ان يعتمد على يديه اعتمادا تاما كانه يعجن ص وان جمع رد الى الواحد
نحو في كتب وصحف ومساجد وفرائض كتابي وصحفي ومسجدي وفرضي واما
باب مساجد علما فمساجدي ككلابي وانصاري ش اعلم انك اذا نسبت الى ما يدل
على الجمع فان كان اللفظ جنسا كتمر وضرب واسم جمع كنفر ورهط واهل نسبت الى لفظه نحو تمري واهلي
لان اسم الجمع ما جاء من لفظه ما يطلق على واحده كراكب وركب ولم يكن كغنم وابل وكذا ان كان الاسم جمعا
في اللفظ والمعنى لكنه لم يستعمل واحده لا قياسيا ولا غير قياسي كعباديد تقول عباديدي قال سيبويه كون
النسب اليه على لفظه اقوى من ان احدث شيئا لم يتكلم به العرب وان كان قياسيا نحو عبدودي او عبديدي
او عبدادي وكذا قولهم اعرابي لان اعرابا جمع لا واحد له من لفظه واما العرب فليس بواحده الا ان
الاعراب ساكنة البدو والعرب يقع على اهل البدو والحضر فالظاهر ان الاعراب في اصل اللغة كان جمع العرب
ثم اختص وكذا ان كان الاسم جمعا له واحد لكنه غير قياسي قال ابو زيد ينسب الى لفظه كمحاسني ومشابهي ومذاكيري
وبعضهم ينسبه الى واحده الذي هو غير قياسي نحو حسني وشبهي وذكري وان كان جمعا له واحد قياسي نسب
الى ذلك الواحد [illegible] في كتب اما قولهم ربي ورباني في رباب وهم خمس قبائل تجمعوا فصاروا يدا واحدة

ضبة وثور وعكل وتيم وعدي واحدهم ربة كعقبة وقيل في الربة الفرقة من الناس فانما جاز النسب
الى لفظ الجمع اعني رباب لكونه بوزن الواحد لفظا وللغلبة من بين ما يصح وقوعه عليه لغة على جماعة
معينين فصار كالعلم نحو هذا انمي واما ابناوي في النسب الى ابناء وهم بنو سعد بن زيد مناة
والانصاري في النسبة الى الانصار فللغلبة المذكورة ولمشابهة لفظ افعال للمفرد حتى قال سيبويه
ان لفظه مفرد ولقوة شبهه بالمفرد كثر وصف المفرد به نحو برمة اعشار وثوب اسمال ونطفة
امشاج ورجع ضمير المفرد المذكر اليه نحو قوله تعالى وان لكم في الانعام لعبرة نسقيكم مما في بطونه ولا
منع ان يقال الياء في الانصاري والابناوي والرباني للوحدة لا للنسبة كما في رومي وروم فلذا جاز الحاقها
بالجمع فلو قلت بعد مثلا ثوب انصاري وشئ رباني او ابناوي كان منسوبا الى هذه المفردات
بحذف ياء الوحدة كما تنسب الى كرسي بحذف الياء فيكون لفظ المنسوب والمنسوب اليه واحدا ولقائل
ان يقول ياء الوحدة ايضا في الاصل للنسبة لان معنى زنجي شخص منسوب الى هذه الجماعة بكونه واحدا
منهم فهو غير خارج عن حقيقة النسبة الا انه طرء عليه معنى الوحدة فعلى هذا يكون العذر في الحاق الياء
بهذه الاسماء ما تقدم اولا وقالوا في النسبة الى ابناء فارس وهم الذين اتى بهم سيف بن ذي
يزن الى اليمن بنوي على القياس مع انهم جماعة مخصوصة كبني سعد بن زيد مناة وقالوا في النسبة
الى العبلات عبلي بسكون الباء وهم من بني عبد شمس امية الاصغر وعبد امية ونوفل لان كل واحد
منهم سمي باسم امه ثم جمع وهي عبلة بنت عبيد من بني تميم وانما قلت في المهالبة والمسامعة مهلبي
ومسمعي لانك رددتهما الى واحدهما وحذفت ياء النسبة التي كانت في الواحد ثم نسبت اليه فيجوز ان يكون
سمي كل واحد منهم مهلبا ومسمعا اي باسم الاب ثم جمع كما سمي كل واحد من العبلات باسم الام ثم جمع
فيكون مهلبي منسوبا الى الواحد الذي هو مهلب لا الى مهلبي وان كان اللفظ جمعا واحده اسم جمع نسبت
ايضا الى ذلك الواحد كما تقول في النسبة الى نساء نسوي لان واحده نسوة وهو اسم جمع وكذا تقول
في انفار وانباط نفري ونبطي وان كان جمعا واحده جمع له واحد نسبت الى واحد واحده كما تقول
في النسب الى اكالب كلبي وانما يرد الجمع في النسب الى الواحد لان اصل المنسوب اليه والاغلب فيه ان يكون

واحدا وهو الوالد او المولود او لصنعة محوّل علي اغلب وقيل انما رد الى الواحد ليعلم ان لفظ الجمع ليس علما للشئ اذ لفظ الجمع المسمي به ينسب اليه نحو مدائني وكلابي كمايجي ولو سميت بالجمع فان كان جمع التكسير نسبت الى ذلك اللفظ نحو مدائني وانماري وكلابي وضبابي وانمار اسم رجل وكذا اضباب وكلاب وان كان جمع سلامة فقد ذكرنا ان جمع المونث بالالف والتاء تحذف منه الالف والتاء تقول في رجل اسمه ضربات ضربي بفتح العين لانك لم ترده الى واحده بل حذفت منه الالف والتاء فقط بخلاف عبلي في المنسوب الى العبلات فانه بسكون الباء لانه نسب الى الواحد كما ذكرنا وكذا يحذف من المجموع بالواو والنون علما الحرفان ان لم يجعل النون معتقب الاعراب ولا يرد الى الواحد فلهذا قيل في المسمى بارضين ارضي بفتح الراء وان جعل النون معتقب الاعراب لم يحذف منه شئ كما مر في اول الباب

ص وما جاء على غير ما ذكرناه فشاذ ش اعلم انه قد جارت الفاظ كثيرة على غير ما هو قياس النسب بعضها مضى نحو جذمي وقرشي وحروري ولنذكر الباقي قالوا في العالية وهو موضع بقرب المدينة علوي كانه منسوب الى العلو وهو المكان العالي ضد السفل لان العالية المذكورة مكان مرتفع والقياس عالي او عالوي فهو منسوب اليها على المعنى وقالوا في البصرة بصري بكسر الباء لان البصرة في اللغة حجارة بيض وبها سميت البصرة والبصر بكسر الباء بغير تاء بمعنى البصرة فاذا كسرت الباء حذفت التاء فلما كان قبل العلمية بكسر الباء مع حذف التاء مع النسبة بحذف التاء كسرت الباء في النسب وقيل كسر الباء في النسب اتباعا لكسر الراء ويجوز بصري بفتح الباء على القياس وقالوا بدوي والقياس اسكان العين لكونه منسوبا الى البدو ليكون كالحضري لانه قرينته وقالوا دهري بضم الدال للرجل المسن فرقا بينه وبين الدهري الذي هو من اهل الالحاد وقالوا في النسبة الى السهل وهو ضد الحزن سهلي بضم العين فرقا بينه وبين المنسوب الى سهل اسم رجل وقيل في بني الحبلى حي من الانصار حبلي بفتح الباء فرقا بينه وبين المنسوب الى المرأة الحبلى وانما قيل لابيهم حبلى لعظم بطنه وقالوا في شتاء شتوي بسكون التاء قال المبرد شتاء جمع شتوة كالصحاف جمع صحفة فعلى هذا شتوي قياس لان الجمع في النسب يرد الى واحده واطلاق الشتاء على ما يطلق عليه الشتوة يضعف قوله وقالوا في الخريف خرفي بفتح العين كما قالوا في ثقيف ثقفي وقالوا

فائدة
النسبة الى البصرة بصري بالكسر والفتح
نقيض سفلها جمع علو الدار وعلوها [illegible]

خرفي ايضا بسكون العين بالنسبة الى المصدر والخرف قطع الشيء وقالوا بحراني في النسبة الى البحرين
المجعول نونه معقبا للاعراب والقياس بحريني ووجهه ان نون البحرين بالياء المجعول معقبا
للاعراب وقياس المثنى المجعول نونه معقبا للاعراب ان يكون في الاحوال بالالف
كما مر في باب العلم فالزام البحرين الياء اذن شاذ واذا جعل نون المثنى معقبا للاعراب
لم يحذف في النسب نونه ولا الالف فقيل بحراني على انه منسوب الى البحراين المجعول نونه معقبا
للاعراب لكونه هو القياس في المثنى المجعول نونه كذلك وان قل استعماله كما مر في باب العلم وقيل
افقي بفتحتين في النسبة الى الافق لانهم قالوا فيه افقي بضم الهمزة وسكون الفاء وهو مخفف الافق كعنق
وعنق ثم جوزوا فيه الافقي لاشتراك الفعل والفعل في كثير من الاسماء كالعجم والعجم والعرب والعرب
والسقم والسقم وقالوا صنعاني شبهوا الالف والنون بالف التانيث التي قد تشبه بتاء التانيث
فيحذف وان كان شاذا كما في جلولي وحروري ومن قال خرسي بحذف الالف واسكان
الراء فقد خفف وقالوا طلاحية بضم الطاء للابل التي ترعى الطلح وانما بني على فعالى لانه بناء المبالغة
في النسب كما في للعظيم الانف كانفي ويروى طلاحية بكسر الطاء بالنسب الى الجمع كما قالوا عضاهي
منسوب الى عضاه جمع عضهة وقيل هو المنسوب الى عضاهة بمعنى عضة وهو قليل الاستعمال اي
عضاهة والجنس عضاه كقتادة وقتاد وقيل حمضية بفتح الميم قال المبرد لو حمض وحمض فعلى
هذا اليس بشاذ وقالوا يمان وشام وتهام ولا رابع لها والاصل يمني وشامي وتهمي في النسب تهامي
فحذف في الثلث احدى يائي النسب وابدل منها الالف وجاز يمني وشامي على الاصل
وجا تهامي بكسر التاء وتشديد الياء منسوبان الى تهامة وجاز يماني وشامي وكانهما منسوبان الى
يمان وشام المنسوبين بحذف ياء النسبة دون الفها اذ لا استثقال فيها كما استثقل النسبة
الى ذي الياء المشددة لو لم يحذف والمراد بيمان وشام في هذا الموضع منسوب الى الشام واليمن
فينسب الشيء الى هذا المكان المنسوب ويجوز ان يكون يماني وشامي جمعا بين العوض والمعوض
منه وان يكون الالف في يماني للاشباع كما في قوله ينباع من ذفرى غضوب جسرة

محمول عليه وقيل في طُهَيّة طُهوي بضم الطاء على الشذوذ وطَهَوي على القياس وقيل طَهْوي بفتح
الطاء وسكون الهاء وهو اشذ وقالوا في زُبَينة قبيلة من باهلة زَباني والقياس زُبَنِي كحنفي في
حنيفة وقالوا في مرو مروزي وفي الري رازي واعلم انك اذا نسبت الى الاسماء المذكورة بعد
ان تجعلها اعلاما ان لم يكن كدهر وطلح او جعلتها اعلاما تغيرها كما غيرت له في الاول كما اذا سميت
بزُبَينة ابنا لك فانك تجري جميعها على القياس نحو دَهري وطَلحي وزُبَني لان هذه الاسماء شذت في المواضع
المذكورة وجعلها اعلاما لما تقصد وضع لما ثان فترجع في هذا الوضع الى القياس وقد لحق ياء النسب
اسماء ابعاض الجسد للدلالة على عظمها اما مبنية على فُعال كأُذاني للعظيم الاذن او مزيدا في آخرها الف
ونون كلحياني ورقباني وجُمّاني للطويل الجُمّة وليس البناءان بالقياس بل هما مسموعان فاذا سميت
بهذه الاسماء ثم نسبت اليها رجعت الى القياس اذ لا تقصد المبالغة اذن فتقول جُمّي ولحيي على قول
الخليل ولحوي على قول يونس ص وكثر مجيء فعّال في الحِرَف كبتّات وعوّاج وثوّاب
وجمّال وجاء فاعل ايضا بمعنى ذي كذا كتامر ولابن ودارع ونابل ومنه
عيشة راضية وطاعم وكاس ش اعلم انه يجيء بعض ما على فعّال وفاعل بمعنى ذي كذا من غير ان يكون
اسم فاعل او مبالغة فيه كما كان اسم الفاعل نحو غافر وبناء المبالغة فيه نحو غفّار بمعنى ذي كذا الا ان فعّالا
لما كان في الاصل لمبالغة الفاعل ففعّال الذي بمعنى ذي كذا لا يجيء الا في صاحب شيء اولى ذلك الشيء وعالجه
ويلازمه بوجه من الوجوه اما من جهة البيع كالبقّال او من جهة القيام بحاله كالجمّال والبغّال او باستعماله
كالسيّاف وغير ذلك وفاعل يكون لصاحب الشيء من غير مبالغة وكلاهما محمولان على اسم الفاعل
وبناء مبالغة نحو لابن لصاحب اللبن ولبّان لمن يزاوله في البيع او غيره وقد يستعمل في الشيء الواحد
اللفظان جميعا كسيّاف وسائف وقد يستعمل احدهما دون صاحبه كعوّاس وتراس وفعّال في المعنى المذكور
اكثر استعمالا من فاعل وجميع ذلك مسموعان ليسا بمطّردين فلا يقال لصاحب البُر برّار ولا لصاحب
الفاكهة فكّاه قال النحاة انما في المعنى المذكور بمعنى النسبة لان ذا الشيء منسوب الى ذلك الشيء ايضا فاذا
فعّال والمنسوب بالياء بمعنى واحد كبتّي وبتّات لبائع البت وهو الكساء ويعرف انه ليس باسم الفاعل

والمبالغة فيه الا ان لا يكون له فعل ولا مصدر كتامر ولابن ومكان آهل اى ذو اهل وبان يكون له فعل
ومصدر لكنه اما بمعنى المفعول كما في عيشة راضية واما مؤنث مجرد عن التاء كحائض وطالق وقالوا
في نحو مرضع ومطفل والسماء منفطر به انه على معنى النسبة ايضا واما جاء على ما تضمنه على وجه المبالغة
نحو عز عزيز وذل ذليل وشعر شاعر وموت مائت وهم ناصب فان جميع ذلك معنى
اطلق عليه اسم صاحب ذلك المعنى مبالغة اذ العزيز والذليل والشاعر والمائت لفظ صاحب
العز والذل والشعر والموت والنصب كما يطلق على صاحب المعنى اسم ذلك المعنى مبالغة نحو رجل
صوم وعدل وما عز جعل الشعر كانه صاحب شعر آخر كما قال المتنبي شعر وما انا وحدي قلت ذا الشعر
كله + ولكن لشعري فيك من نفسه شعر والموت كانه يستصحب موتا آخر والنصب كانه يستلزم نصبا
آخر اى ليس هو شعرا واحدا ولا الموت موتا واحدا ولا الهم همّا واحدا بل كل منها متضاعف متكرر وقد يستعمل
الفعل ايضا بهذا المعنى نحو قولهم جد جده وتم تمامه واما قولهم شغل شاغل فليس من هذا بل هو اسم فاعل
على الحقيقة اى شغل يشغل المشتغل به عن كل شغل آخر لعظمه فلا يتفرغ صاحبه لشيء آخر ولما
لما كان في الاصل للمبالغة في اسم الفاعل في معنى ذي الشيء الملازم له استعملوا فعّالا ايضا وهو بناء مبالغة
اسم الفاعل نحو قتّال للكثير القتل وطعّان ولبّان وتمّار في معنى النسبة فاستعملوه في الجوامد نحو رجل نهر
لصاحب العمل بالنهار ورجل حجّاج وسبّة بمعنى جريء دائم اى الملازم لذلك الشغل فعلى هذا ليس معنى
النسب مقصورا على فاعل وفعّال بل يجيء عليه اسم الفاعل من الثلاثي وغيره نحو مرضع ومنفطر ويجيء من
ابنية مبالغة اسم الفاعل فعّال وفعيل وفعل قال الخليل وقالوا طاعم وكاس على ذا اى على النسبة اى ذو كسوة
وذو طعام وهو مما يذم به اى ليس له فضل غير ان يأكل ويلبس قال الحطيئة شعر دع المكارم لا ترحل لبغيتها فاقعد
فانك انت الطاعم الكاسي + ولا ضرورة لنا الى جعل طاعم بمعنى النسبة بل الاولى ان تقول هو اسم فاعل
من طعم يطعم مسلوبا عنه معنى الحدوث واما كاس فيجوز ان يقال فيه ذلك لانه بمعنى مفعول كماء دافق
وان يكون المراد الكاسي نفسه والاظهر هو الاول لان اسم الفاعل المتعدي اذا اطلق فالاغلب ان فعله
واقع على غيره ص الجمع الثلاثي الغالب في نحو فلس على افلس وفلوس وباب ثوب

على أثواب وجاء على زناد في غير باب سيل وديلان وبطنان وغروان و
سقف وأنجد شاذ ش اعلم ان جموع التكسير اكثرها محتاج الى السماع وقد يغلب بعضها في
بعض اوزان المفرد فالمصنف يذكر اولا ما هو الغالب ويذكر بعد ذلك غير الغالب الذي هو كالشاذ قوله
الجمع لا اعراب له ولا لقوله الثلاثي لانهما اسمان غير مركبين كما يقول باب فصل ويجوز ان يرتفعا
على ان كل واحد منهما خبر المبتدأ اي هذا باب الجمع وهذا باب الثلاثي [illegible] يجمع ثم ابدأ وقال الغالب
في نحو فلس ان يجمع على أفلس اعلم ان الغالب ان يجمع فعل المفتوح الفاء الساكن العين في القلة على افعل الا
ان يكون اجوف واويا او يائيا فان الغالب في قلته افعال كثوب وأثواب وسوط وأسواط وبيت
وأبيات وشيخ وأشياخ وذلك لانهم لو قالوا فيه ايضا افعل نحو أسوط وأبيت لثقلت الضمة على حرف
العلة وان كان قبلها ساكن لان الجمع ثقيل لفظا ومعنى فيستعمل فيه ادنى ثقل وقد جاء فيه افعل قليلا نحو
أثوب وأعين وأسيف وقد يجيء لغير الاجوف في القلة على افعال ايضا قليلا كفرخ وأفراخ وزند
وأزناد لكن الاغلب في الاجوف وغيره سواء ما ذكرنا اولا والغالب في كثرة فعل ان يكون على فعول
وفعال كالكعوب وكعاب وقد ينفرد احدهما عن صاحبه كبطن وبطون وبغل وبغال كذا المضاعف نحو
صك وصكوك وصكاك والناقص كدلو ودلي ودلاء وثدي وثدي [illegible] اما الاجوف فان كان
واويا ففعول فيه قليل والاكثر الفعال لاستثقال الضمة على الواو في الجمع وبعده الواو ولا [illegible]
في المصدر كالغوور والسوور وقد يجيء في الجمع كالفووج في جمع الفوج واما اذا جمعته على فعال فان الكلمة
تخف بانقلاب الواو ياء ولما استبد الواوي [illegible] الجمعين المذكورين استبد اليائي بالآخر يعني
فعولا فلم يجيء فيه فعال ايضا وقيل فيه بيات وحياض لالتبس الواوي باليائي وقد يزاد التاء على
فعول وفعال لتأكيد معنى الجمعية كعمومة وخؤولة وحيوطة وعيورة وفحولة فالوجه على ما قررنا ان يكون الغالب في
قلة فعل أفعل في غير باب بيت وثوب فانهما على أبيات وأثواب وفي كثرته فعول في غير باب
ثوب فانه على ثياب وفعال في غير باب سيل فانه على سيول قال سيبويه القياس في فعل ما ذكرنا
وما سوى ذلك يعلم بالسمع فلو اضطر شاعر او ساجع في جمع فعل الى شيء مما ذكرنا فقياسه فلا عليه ان يجمعه

وان لم يسمع فالمسموع فى قلة فعل فى غير الاجوف افعال كاقتب وآتاب وفى كثرته فعلان كحشان ورئلان وفعلان كظهران وبطنان قال سيبويه وفعلان بالكسر اقلهما وفعلة كغردة فى غرد وهو الكباة كذا جباة وفقعة فى غبر وفقع للكماة ايضا وفعل بضمتين كسقب وربن ويجوز ان يخفف عند بنى تميم كما فى عنق وهو فى الجمع لثقله اولى وافعلة فى جمع فعل شاذ كانجدة فى نجد وهو المكان المرتفع قال الجوهرى هو جمع نجود جمع نجد جمع فعول على افعلة لشبهه له بفعول بفتح الفاء كعمود واعمدة واما نحو الكليب المعز فهو عند سيبويه جمع وعند غيره اسم الجمع ففعيل فى فعل اقل من فعلة وفعلة اقل من فعلان بالكسر وهو اقل من فعلان بالضم وربما اقتصر فى فعل على افعل وافعال فى القلة والكثرة كالاكف والارآد واعلم ان جمع القلة ليس باصل فى الجمع لانه لا يذكر الا حيث يراد بيان القلة ولا يستعمل لمجرد الجمعية والجنسية كما يستعمل له جمع الكثرة يقال فلان حسن الثياب فى معنى حسن الثوب ولا يحسن حسن الاثواب وكم عندك من الثوب والثياب ولا يحسن من الاثواب وهو ابل الفتيان ولا يحسن ابل الفتية مع قصد بيان الجنس **ص ونحو حمل على احمال وحمول وجاء على قداح وارجل وصنوان وذوبان وقردة**

ش اعلم ان ما كان على فعل فانه يجمع فى القلة على افعال فى الصحيح كان او فى الاجوف وغيرهما وربما كان افعال للقليل والكثير كالخماس والاشبار قال سيبويه وفى الكثرة على فعول وفعال والفعول اكثر وربما اقتصروا على واحد منها فى القليل والكثير معا فان كان اجوف بالياء لزمه الفعول كالفيول والجيود جمع جيد ولا يجوز الفعال كما مر فى فعل وان كان واوا يا لزمه الفعال ولا يجوز الفعول كريح ورياح كما ذكرنا فى فعل هذا الذى ذكرناه فى فعل هو الغالب وقد جاء على افعل كارجل وعلى فعلان كصنوان وقنوان وبعضهم يضم فا بها وعلى فعلان كذوبان وصرمان فى صرم وهو القليل من الابل وعلى فعلة كقردة وجاء فيه فعيل كضريس **ص ونحو قرء على اقراء وقروء وجاء على اقطاء وخفاف وفلك وتاب عود على عيدان**

ش اعلم ان فعلا بكسر فى القلة على افعال فى الاجوف كان او فى غيره وقد يجئ للقليل والكثير نحو اركان واجزاء وقد شذ فى قلته

افعل كاركن وكبر في الكثرة على فعال وفعول وفعول اكثر كبروج وبرود وجنود وفعال في المضاعف
كثير كقفاف وخفاف وعشاش هذا هو الغالب في فعل وقد يجيء فيه فعلة كقرطة وجحرة وخرجة
وفعل كفلك في فلك قال الله تعالى في الواحد في الفلك المشحون وفي الجمع حتى اذا كنتم في الفلك
وجرين بهم وذلك لان فعلا وفعلا يشتركان في انهما جمعا على افعال كصلب واصلاب وجمل و
اجمال وفعل يجمع على فعل كاسد واسد ففعل جمع عليه ايضا وفعل وفعل يشتركان في كثير من المصادر
كالسقم والسقم والبخل والبخل وفعل وفعل بفتح الفاء وكسرها وسكون عينهما كثيران في كلامهم فصرف في
تكسيرهما اكثر من التصرف في باقي جموع الثلاثي وفعل بالضم قريب منهما في الكثرة **قوله** وباب عود على عيدان
يعني ان فعلا اذا كان اجوف لا يجمع في الكثرة الا على فعلان كعيدان وحيتان واما في القلة فعلى
افعال كما هو قياس الباب كاكواز واكواب ويشارك الاجوف في فعلان غيره ايضا كحش وهو
البستان وحشان وحشان بالضم جمع حشيش ويجمع على حشاشين كما جمع مصران وهو جمع مصير على مصارين
ولا يمتنع ان يكون حشان جمع حش بالفتح لانه لغة في الحش بالضم كثور وثيران والاول قول
سيبويه **ص** ونحو جمل على اجمال وتاج على تيجان وجاء على ذكورة وذكران
وخربان وحملان وجيرة وحجل **ش** اعلم ان ما كان على فعل فانك تقول في قلته
افعال في الاجوف او في غيره نحو اجبال واتواج واقواع وانياب وجاء قلته على افعل نادرا كازمن
واجبل واعصى في عصا ويجوز ان يكون ازمن جمع زمان كامكن في مكان وذلك لحمل فعال
المذكر على فعال المونث فان افعلا فيه قياس على ما يجيء نحو عناق واعنق وجاء في الاجوف اليائي
انيب وفي الواوي ادور وانور واسوق قال يونس اذا كان فعل مونثا بغير تاء فجمعه على افعل
هو القياس كما ان فعالا وفعيلا اذا كانت مونثة فقياسها افعل كما يجيء قال سيبويه بل افعل فيه شاذ
وان كان مونثا ولو كان قياسا لما قيل رحى وارحاء وقدم واقدام وغنم واغنام وتقول
في كثرته فعال وفعول في غير الاجوف والفعال اكثر وقد يزاد التاء كالحجارة والذكارة والذكورة
لتاكيد الجمعية واما الاجوف فالقياس فيه الفعلان كالتيجان والجيران والقيعان والسيجان وقد جاء

في الصحيح ايضا قليلا كالشِّبثان وقد جاء في الاجوف فُعُل ايضا كالدُّور والسُّوق والنِّيب كانهم ارادوا
ان يكسروا على فُعُول فاستثقلوا ضم حرف العلة في الجمع وبعدها الواو فبنوه على فُعْل وجاء سُوُوق ايضا
على الاصل لكنه بهمز الواو للاستثقال وكل واو مضمومة ضمة غير اعرابية ولا للساكنين جاز همزها فالزمت
ههنا للاستثقال وكذا جاء نُيُوب وليس فُعُول فيه مستمرا بابه فَعْل كما هو جار في غير الاجوف فُعْل
ايضا كأُسد ووُثن وقال بعضهم بعض الجمع لا بد ان يكون اثقل من لفظ الواحد فانه يقال
أُسُود ثم أُسْد فخفف والحق ان لا منع من كونه اخف من الواحد كاحمر وحُمْر وحمار وحُمُر وغير
ذلك واصل نيب فُعْل كالسُّوق فقلبت الضمة كسرة لتصح الياء وليس فِعْل من ابنية الجمع ولم يات
في اجوف هذا الباب فِعال كانه جعل فِعلان عوض فِعال وفُعْل عوض فُعُول هذا الذي ذكرت
قياس هذا الباب ثم جاء في غير الاجوف فُعْلان ايضا كحُلان وسُلقان في سلق وهو المطمئن
من الارض وفِعلان كخِربان وبِرقان وشِبثان وفِعلة كجِيرة وقِبعة واخوة وفِعْلى كحِجلى
وهو شاذ لم يات منه الا هذا وقال الاصمعي بل هو لغة في الحَجَل والصحيح انه جمع ولم يات في فَعْل المضاعف
ولا كثرة الا افعال كامداد وافنان والباب كما لم يجاوزوا في بعض الصحيح ذلك كالاقلام
والارسان والاغلاق قال سيبويه فان بنى المضاعف على فِعال او فُعُول او فِعلان او فُعلان
فهو قياس ولم يذكر فيه شيئا من العرب فلزوم فَعَل مفتوح العين لافعال اكثر من لزوم فَعْل
ساكن العين لافعُل وذلك لخفة فَعْل بكثرته فتوسعوا فيه اكثر من توسعهم في فَعَل مفتوح العين لانه
كان الشاذ في جمع فَعَل مفتوح العين اقل من الشاذ في جمع فَعْل ساكنه ص وجاء فَخِذ على اَفخاذ فيهما
وجاء على نُمُور ونُمُر ش يعني ان فَعِلا المكسور العين يكسر في الكثرة والقلة على افعال وذلك
لانه اقل من باب فَعَل مفتوح العين بكثير كما ان فَعَلا مفتوح العين اقل من فَعْل ساكنه والبناء اذا
كثر توسع في جموعه فلهذا جاء لمضاعف فَعْل ساكن العين بناء قلة وكثرة نحو صك واصك وصكاك
وصكوك ولم يات لمضاعف فَعَل مفتوح العين الا افعال في القلة والكثرة كامداد وافنان
وفَعِل بكسر العين اقل من فَعَل بفتحها فنقص تصرفه عنه بان لزم جمعه افعال في قلة الصحيح وغيره

وكثر تهما وجاز تجوزهما لشبه باب الاسود وقد يخفف منه ص ونحو عجز على اعجاز
وجاء سباع وليس رجلة بتكسير ش اعلم ان فعلا بضم العين اقل من فعل
بكسرها فهو اولى بان يكون قلته وكثرته على افعال واحده هو افعال وقد يجي على فعال كسباع ورجال في الكثرة
لشبهه بفعل بفتح العين قوله رجلة بفتح الراء وسكون الجيم ليس بتكسير بل هو اسم جمع لان فعلة
ليس من اوزان الجموع وقياسه ارجال كاعجاز للتقليل ورجال للتكثير ص ونحو عنب
على اعناب وجاء اضلع وضلوع ش قال سيبويه باب عنب اكثر من باب نمر وباب
كبد اكثر من باب عنب وباب جمل اكثر من باب كبد وباب نمر اكثر من باب جمل فباب عنب على
افعال في القلة والكثرة وقد يجي في القلة على افعل كاضلع قال سيبويه شبه بالازمن في جمع زمن
وقد يجي في الكثرة على فعول كالضلوع والارؤم ص ونحو ابل على آبال فيهما ش اي في القلة
والكثرة لقلة فعل وهو لغات معدودة كما ذكرنا ص ونحو صرد على صردان فيهما وجاء
ارطاب ورباع ش فيهما اي في القلة والكثرة لما اختص فعل بنوع من المسميات وهو الحيوان
كالنغر والصرد خصوه بجمع وايضا كانه منقوص من فعال كغراب وغربان او هو شبه به فشذ منه
ربع وارباع ورباع تشبيها بجمل واجمال وجمال وكذا رطب وارطاب ورطاب وليس رطب في الحقيقة
من باب فعل الموضوع للاحد لانه جنس كرطبة وكانه جمعها وكذلك سبع وسبعة بمعنى ص
ونحو عنق على اعناق فيهما ش قال سيبويه باب عنق كباب عضد في القلة وجمعه
افعال في القلة والكثرة ص واستغنوا من افعل في المعتل العين واقوس واثوب
واعين وانيب شاذ واستغنوا من فعال في الياء دون الواو وكفعول في الواو
دون الياء نحو فووج وسووق شاذ ش يعني ان افعلا لا يجي في الاجوف من هذه الامثلة
العشرة المذكورة واويا كان او يائيا وفعال لا يجي في الاجوف اليائي في جميع الامثلة المذكورة
وقد يجي في الواوي كصيام وثياب وفعول يجي في اليائي دون الواوي كفيوج وسيول
وقد ذكرنا في شرح جمع مثل ص المؤنث ش لما فرغ من جمع ابنية الثلاثي المجرد اذا كان

اسما مذكرا شرع فى بيان جموعها اذا كانت مونثة بالتاء فقال ص المؤنث نحو قصعة على قصاع
وبلدة وبدر وبدر ونوب وبرش ونحو لقحة على لقح غالبا وجاء على القاح ونحو برقة على برق وفاك
وجاء على نحو زوبرام وبش اعلم ان فعلة تكسر على فعال غالبا فى الصحيح وغيره كقصاع وركاب وباب وجارى
فعل وكانه مقصور فعال نحو بضعة وبضع وحلقة وحلق وقد جاء فيه فعول ايضا لان فعولا وفعالا
اخوان فى جمع فعل مذكر فعلة الا ان فعولا ههنا قليل كمانة ومؤن وبدرة وبدور وفى جمع
فعل كثير لان فعلا اخف من فعلة وكان استعمالا لكان اكثر تصرفا وانما غلب فى فعلة فعال دون
فعول لانه اخف البنائين واذا كان فعلة اجوف واويا فقد يجمع على فعل كدولة ونوبة وجوب
وليس به قياس فعلة بفتح الفاء بل هو محمول فى ذلك على فعلة بضمها نحو سوقة وسوق ودولة ودول
وقد جاء فى ناقصة فعل ايضا شاذا كقرية وقرى قال ابو على وبروة وبرى قال وهو الذى يجعل فى
انف البعير والمعروف فى هذا المعنى البرة واذا كان اجوف يائيا لم يجز ضم فائه فى الجمع بل تكسر
كخيمة وضيعة كما قيل فى الصحيح هضبة وليس هذا القياس لا فى الصحيح ولا فى غيره واما فعلة فانه يكسر على
فعل فى الصحيح كان او فى غيره ككسرة وقدرة ولحية ورشوة وذكر غير سيبويه فعل بضم الفاء كلحى وحلى والكسر
فيها اجود وقال سيبويه الجمع بالالف والتاء قليل فى الصحيح كان او فى غيره لان اتباع العين للفاء فى جمع
هذا الجمع هو القياس وفعل كابل بناء عزيز بخلاف فعلات كخطوات ونحو عنق وطنب كثير فلهذا كان
استعمال فعل فى القلة اكثر واحسن من استعمال فعل فيها فثلث كسرات اقوى من ثلث ضمات بل الاولى
ثلث ضمات مع جواز ثلث غرف ايضا قال سيبويه ولا يكادون يجمعون بالالف والتاء
فى الناقص واويا كان او يائيا يعنى مع الاتباع فلو قلت فى رشوة رشوات لانقلب الواو ياء فاجرى
بفعل فى القلة والكثرة وقد عرفت ان الكثرة فى الصحيح قليل فكيف فى المعتل قال السيرافى واما نحو قرية
ولحية فيجوز كسر العين فى جمعها بالالف والتاء لانه لا ينقلب حرف الى حرف قلت قول سيبويه
اولى لاستثقال الكسرتين مع الياء واما المعتل العين فيجوز جمعه بالالف والتاء اذ يجب اسكان عينه
فلا يجتمع كسرتان نحو ديمات وقيمات وقد جاء فى فعلة فعال كلقاح وحقاق كذا ذكره سيبويه

لكنه في غاية القلة، وذكر الجوهري أن لقاحا جمع لقوح، وجاء كلاب كقلوص وقلاص واللقحة بمعنى اللقوح
قال سيبويه قد يجمع فعلة على أفعُل كأنعُم وأشُدّ في نعمة وشدة، وذلك قليل عزيز ليس بالأصل، وقيل إن
أشُدّا جمع شَدّ في التقدير ككلب وأكلب، وجمع شِدّ كذئب وأذؤب، ولم يستعمل شَدّ ولا شِدّ فيكون
كأبابيل جمعا لم يستعمل واحده، وقال المبرد: أنعُم جمع نُعْم على القياس، يقال يوم نُعْم ويوم بُؤس، ويجمع
أبؤس وأنعُم، وأما فُعلة بضم الفاء فعلى فُعَل غالبا، وقد جاء في تقليل البناء نحو ثلث غرف وهو قليل كما
ذكرنا، وربما كسر على فِعال في غير الأجوف كبُرْمة وبِرام وبُرْقة وبِراق وجفار، وهو كثير في المضاعف كجلال
وقلال وجباب وقباب، ويقتصر في الأجوف على فُعَل كسُوَر ودُوَل، وإنما يجوز في جمع حُجزة الترك
معقدا فتاء **ص ونحو رقبة على رقاب، وجاء على أينق ونيب وبدن، ونحو معدة**
على معد، ونحو تخمة على تخم ش اعلم أن فَعَلة كرقبة قياسه فِعال كرقاب ونياق وجمار
على أفعُل كآكم في الصحيح وأينق في الأجوف وآم في الناقص، وعلى فُعْل كثمر ونيب، وكان أصله فعال فقلب
الواو ياء، وإنما يكون ذلك قبل الألف كما يجيء في باب الإعلال، وعلى فُعْل كبدن وخشب ونوق
ولوب وسوح، وليس بالكثير، ويجوز في الصحيح ضم العين إما على أنه فرع الإسكان أو أصله كما ذكرنا في أول
هذا الكتاب، وفَعَلة من الناقص كثير كقناة وحصاة، والأكثر أن يستعمل في معنى الجمع منه محذوف التاء
كالحصى والقنا والأضا، أو بالألف والتاء، وقد يجمع على فُعُول كدُوِيّ وصُفِيّ في دواة وصفاة، ويجمع
فِعال أيضا كإضاء، وجاء الأموان كالإخوان، وأما فَعِلة بفتح الفاء وكسر العين كالمعدة فيجمع بكسر الفاء
وفتح العين نحو المعد والنقم، قال السيرافي: ومثله قليل غير مستمر لا يقع في كلمة وخلفة كلم وخلف، وإنما
جمع معدة ونقمة على فِعَل بكسر الفاء وفتح العين لأنهم يقولون فيهما عند بني تميم وغيرهم معدة
ونقمة كسدرة، ونحوه كِتْف في كتف، فجمعا على ذلك فمعد ونقم في الحقيقة جمع فِعلة لا جمع فَعِلة، وأما غيرهما
نحو كلمة وخلفة فلا يجيء على وزن كسرة إلا عند بني تميم، وأما فُعَلة نحو تُخَمة وتُهَمة فشبهوا فُعَلة بضم الفاء
وفتح العين بفُعْلة بضم الفاء وسكون العين فجمع على فُعَل، وليس ذلك مما يكون الفرق بين جمعه وواحده
بالتاء كرُطَبة والرُّطَب، لأن الرطب مذكر كالبُرّ والتمر، ونحو التُّخَم والتُّهَم مؤنث كالغُرَف، وتصغير رطب

رطيب وتصغير تخم وتهم لا يكون الا على تخمات وتهمات بالرد الى الواحد فيما اذن كالرطب والشعير

او هما جنسان كالتمر والتفاح ص واذا صحّ باب تمرة قيل تمرات بالفتح والاسكان

فيه ضرورة والمعتل العين ساكن وهذيل تسوّي وباب كسرة على كسرات بالفتح والكسر

والمعتل العين والمعتل اللام بالواو يسكن ويفتح ونحو حجرة على حجرات بالضم والفتح والا

العين والمعتل اللام بالياء يسكن ويفتح وقد يسكن في تميم في حجرات وكسرات والمضاعف

ساكن في الجميع واما الصفات فبالاسكان وقالوا لجبات وربعات لانها اسمية اصلية وحكم

ارض واهل وعرس وعير كذلك وباب سنة جاء فيه سنون وقلون وثبون وسنوات وعضوات

وثبات وهنات وجاء امرَكاكم ش قد مضى شرح جميع هذا في شرح الكافية فنقتصر على حل الفاظه قوله

والمعتل العين ساكن كجوزات وبيضات لاستثقال الحركة على الواو والياء المفتوح ما قبلهما قوله وهذيل تسوّي اي

تفتح في الاجوف كالفتح في الصحيح استخفافا للفتحة ولا تقلب الواو والياء الفا لعروض الحركة عليهما قوله والمعتل العين والمعتل

اللام بالواو يسكن ويفتح اما المعتل العين فنحو قيمات وديمات ولا يكسر العين استثقالا للكسر على الياء المكسور ما قبلها واما

الناقص الواوي فنحو الرشوات لا يكسر العين لئلا ينقلب الواو ياء فيلتبس ولو خليت الواو لاستثقلت قوله والمعتل

العين والمعتل اللام بالياء يسكن ويفتح اما المعتل فنحو دولات ولا يضم العين للاستثقال واما الناقص اليائي

فلا يضم عينه لاستثقال الياء المضموم ما قبلها لا ما وان قلبت الواو واعتدا بالحركة العارضة التبس بالواوي قوله

وقد يسكن في تميم حجرات وكسرات بخلاف نحو تمرات استثقالا للضمتين والكسرتين اللتين هما اكثر واظهر في هذين

البابين قوله والمضاعف ساكن في الجميع نحو شذات وعدات وردات واما الصفات

فنحو صعبات وحلوات وعلجات تسكن للفرق وتسكينها اولى من تسكين الاسماء لان الصفات

اثقل قوله ولجبات وربعات لانها اسمية اصلية لم ار في موضع ان لجبة في الاصل اسم بل قيل ذلك

في ربعة قوله وحكم ارض اي ان المؤنث بتاء مقدرة كالمؤنث بتاء ظاهرة يجوز فيها الاوجه

المذكورة قوله وباب سنة اي اذا كانت فعلة محذوفة اللام يجمع بالواو والنون جبرا لما حذف

منها وقد تغير اولها بالكسر او الضم منها او الفتح قوله وسنوات وعضوات اي قد يجمع بالالف

والتاء مع رد اللام **قوله** ثبات وهنات اي قد يجمع بالالف والتاء من غير رد اللام **قوله**
وجاء آم كأكم هو الفعل واصله آمو فقلبت الواو ياء والضمة كسرة كما في الادلي وحذف الياء كما في
قاض وقلبت الهمزة الثانية الفا كما في آمن **ص الصفة نحو صعب على صعاب غالبا**
وباب شيخ على اشياخ وجاء ضيفان ووغدان وكهول ورطلة وشيخة
وورد وسحل وسحاء ونحو جلف على اجلاف كثيرا واجلف باد ونحو حر
على احرار ش اعلم ان الاصل في الصفات ان لا تكسر لمشابهتها الافعال وعليها عملها فالجمع
بالواو اخرها ما يلحق اخر الفعل وهو الواو والنون تشبيها لها بعد والتاء لانه فرعه وايضا تفصيل
الضمائر المستكنة بها والاصل ان يكون في لفظها ما يدل على تلك الضمائر وليس في التكسير ذلك
فالاولى ان يجمع بالواو والنون ليدل على استكنان ضمير العقلاء الذكور وبالالف والتاء ليدل
على جماعة غيرهم ثم انهم مع هذا كسروا بعض الصفات لكونها اسماء كالجوامد وان شابهت الفعل وتكسير
الصفات المشبهة اكثر من تكسير اسم الفاعل الثلاثي اذ شبهها بالفعل اقل من شبهه وتكسير اسم الفاعل الثلاثي
اكثر من تكسير اسم المفعول منه ومن اسم الفاعل واسم المفعول من غير الثلاثي لان الاخيرين اكثر مشابهة للمضارع
لفظا من اسم الفاعل الثلاثي لمضارعه اما اسم المفعول من الثلاثي فاجري لاجل الميم في اوله مجرى اسم الفاعل
والمفعول من غير الثلاثي في قلة التكسير ثم نقول فعل كسر في الغالب على فعال ولا يكسر على افعل لان للوصف
في الاغلب صوغا بين القلة والكثرة والاصل في المجموع جمع الكثرة كما مر الغالب في الاجوف اليائي
افعال كاشياخ واضياف وقد جاء فعلان بكسر الفاء في الاجوف وغيره كضيفان ووغدان
بالكسر للمهلو كما جاء في الاسم رئلان وقد جاء فعلان كوغدان كما جاء في الاسم ظهران ويجوز ان يكون
نحو ضيفان وشيخان في الاصل مضموم الفاء فكسرت لتسليم الياء وجاء فيه كهول وشيوخ دخل ههنا
فعول على فعال كما دخل في الاسماء نحو كعاب وكعوب الا ان الاسم دخل في التكسير فكان التوسع فيه اكثر
فعول فيه اكثر منه في الصفة وقد جاء فيه فعلة كرطلة في رطل وهو الشاب الناعم وجاء فعلة بسكون
العين كشيخة وجاء فعل نحو كث وثط ونحو جون وسحل ورد وجاء فعل بضمتين والظاهر ان هذا البناء

فرع الآخر نحو سُحُل وسُحْل وصُدُق وصُدْق اللقاء وربما لا يستعمل الا احدهما وقالوا سُمَحاء تشبيها
لفعل وهو الصفة المشبهة باسم الفاعل لفاعل فسمح وسمحاء كعالم وعلماء او تشبيها لفعل بفعيل كأنه جمع سميح ككرماء
وكرماء واذا استعمل بعضه استعمال الاسماء نحو عبد جمع على أفعل في القلة فقالوا أعبد فان سمي بفعل او
بغيره من الصفات جمعت جمع الاسماء واما أفعل فانه يكسر على أفعال نحو أجلاف في جلف وهو الشاة
المسلوخة بلا رأس ولا قوائم والقياس ... أجلف تشبيها بالاسماء كأذؤب ...
في الصفات واما فُعُل فانه اقل في الصفات من فَعْل كما كان كذلك في الاسماء ويجمع على ما جمع عليه
فعل بالكسر كأمر وأمرار وأحرار وفعل بالكسر اقل من فعل بالفتح كما في الاسماء ص ونحو بَطَل على أبطال
وجاء حِسان وإخوان وذُكران ونُصُف ونحو نَكِد على أنكاد وجاء وِجاع وخُشُن وجاء
وجاعى وحباطى وحذارى ونحو يَقُظ على أيقاظ وبابه التصحيح ونحو جُنُب
على أجناب ش ظاهر كلام سيبويه ان الغالب في تكسير فَعَل في الصفات فِعال قال وكسروا عليه
كما كسر فعل لاتفاقهما كما اتفقا في الاسماء نحو كلب وكلاب وجمل وجمال قال وربما كسر على أفعال
لانه مما يكسر عليه فعل واستغنوا به عن فعال واما فِعلان وفُعلان كإخوان وذُكران فلاستعمال أخ وذكر
استعمال الاسماء فهما كحزبان وحملان وكذا النُصُف بضمتين ونَصْف بسكون العين لكونه كالاسماء
وعدّه سيبويه في الاسماء فهو كأسد وأُسُد عنده وما كان للمصنف ان يعدّ الثلثة في الصفات لانها انما كسرت
عليها لاستعمالها كالاسماء من دون الموصوف وفعل بفتح العين اقل في الصفات من فعل بسكونها
واما فعل فانه يكسر على أفعال كأنكاد فهو كأكتاف في الاسماء واعلم ان الاسماء اشد تمكنا في التكسير والصفات
محمولة عليها فاذا اشتبه عليك تكسير شيء من الصفات فان كنت في الشعر فاحملها على الاسماء وكسرها تكسيرها
وان كنت في غير الشعر فلا تجمع الا جمع السلامة واما وِجاع فمحمول فعل بالكسر على فعل بالفتح كحسان
وقل فيه فُعُل بضمتين كخُشُن وهو محمول على الاسم كنمر قوله وجاعى فعالى كثير في جمع فعلان في جمع
مؤنثه الذي هو فعلى نحو سكارى في سكران وسكرى وليس بغالب بل الغالب فِعال كغِراث وجِياع
في غرثان وغرثى وجوعان وجوعى لكن لما شابه الالف والنون الف التانيث الممدودة نحو صحراء

وقياسه في التكسير فعالى كما يجيء جمعه فحمل فعل على فعلان المحمول على فعلاء، وانما حمل فعل على فعلان لانهما يجتمعان
في باب فعل يفعل في كثير من المواضع نحو عجل وعجلان وفرح وفرحان وعطش وعطشان والحبط
المنتفخ البطن من كثرة اكل الربيع وقالوا وجعى ايضا في جمع وجع مع ان قياس فعل ان يكون جمعه
فعيل بمعنى مفعول كقتلى وجرحى لكنه حمل وجع وميت وهالك واجرب واشباه ذلك عليه لان هذا
امر يبتلون به وادخلوا فيه وهم له كارهون وفعيل بمعنى مفعول غالب في هذا المعنى كما يجيء فلما كان
معنى هذه الامثلة معنى فعيل بمعنى مفعول كسرت تكسيره كما يجيء في موضعه ومثل وجع ووجعى هرم
وهرمى وزمن وزمنى **قوله** ونحو يقظ على ايقاظ ومثله نجد اي شجاع وانجاد وقيل لم يجيء
في هذا الباب مكسرا الا هاتان والباقي منه مجموع جمع السلامة وانما جمعا على افعال حملا لفعل على فعل الاسمي كما
كيقظ وندس وفطن وقد جاء افعال في جمع فعل اسما ايضا كعضد واعضاد وعجز واعجاز وحكى
ابو عمرو الشيباني يقظ وايقاظ كما في الاسم نحو سبع واسباع وهو في فعل الاسمي قليل كما ذكرنا فكيف
بالصفة التي هي اقل تمكنا منه في التكسير والحق ان ايقاظا جمع يقظان لكون فعال غالبا في فعلان كعطاش
وجياع في عطشان وجوعان **قوله** ونحو جنب على اجناب فعل في الصفات في غاية القلة فلا تكسير
الا على افعال وانما اختاروه لخفته وحكى جناب وجنبان ايضا وبابه التصحيح فاوزان الثلاثي من الصفات
التي جاء لها تكسير سبعة واعم جموعها افعال فانه يجيء لجميعها كما ذكرنا نحو اشياخ واجلاف واحرار وابطال
وايقاظ وانكاد واجناب ثم فعال للجميع الثلاثة منها نحو صعاب وحسان ووجاع وبواقي جموعها
اما الامثلة الثلاثة الباقية من الصفات ففعل كحطم وختع وفعل كاتان ابد اي ولود وامرأة بلز اي ضخمة لا
غيرهما وفعل كسوى وعدى لا غيرهما فلم يسمع فيها تكسير فلم احد يجمع ... كانما يجمع طلوا لا جمع جدد

ص ويجمع الجميع جمع السلامة للعقلاء المذكور واما مؤنثه فبالالف والتاء لا غير نحو
عبلات وحذرات ويقظات الا نحو عبلة فانه جاء على عبال وكماش وقالوا
علج في جمع علجة **ش** قال سيبويه يجمع فعلة نحو حسنة على حسنات ولا يجمع على فعال الا ما جمع مذكره
عليه كما قالوا في جمع حسن وحسنة حسان ولما لم يقل في جمع بطل بطال لم يقل في جمع بطلة ايضا الا صعبة

على فعل جمعت على فعال يجمع مونثها ايضا عليه فهذا الذي قال سيبويه مخالف لقول المص قوله لا وعبلة قال سيبويه كل ما هو على فعلة من الاوصاف تكسر على فعال نحو كمشة وكماش والكمش السريع اما وخدلة وخدال وذلك لكثرة مجيء هذا البناء فتصرفوا في جمعه واما علج في جمع علجة فلجريه مجرى الاسما نحو قصعة وقصاع

وكسر علج لتعظيم من حمر الوحش

ص وما زيادته مدة ثالثة في الاسم نحو زمان على ازمنة غالبا وجاء قذل وغرن وعنوق ونحو حمار على احمرة وحمر غالبا وجاء صيران وشمائل ونحو غراب على اغربة وجاء فرد وغربان وزقان وغلمة قليل وذبان نادر وجاء في مونث الثلثة اعنق واذرع واعقب ومكن شاذ

ش اعلم ان افعلة مطرد في قلة فعال كازمنة واكنة واغذية وقد تكون في بعض الاسما للكثرة ايضا كازمنة واكنة والغالب في كثرة فعل كقذل وقذن وان شئت خففته في لغة تميم باسكان العين وما كان منقوصا كسما وسمية وهو المطرد ودواء وادوية اقتصر في قلته وكثرته على افعلة كراهة التغيير الذي يتادى الامر اليه لو جمع على فعل اذ كانوا يقولون سمو ودو كادل فيكون الجمع الكثير على حرفين فان قيل هلا خففوا باسكان العين كما في عنق حتى لا يودي الى ما ذكرت قيل التخفيف ليس في كلام جميع العرب وليس بلازم ايضا في كلام من يخفف وايضا فالمخفف في حكم المثقل الا ترى الى قولهم رضو الرجل الواو التي كانت بدلا من الياء للضمة كيف بقيت مع حذف الضمة **قوله** وغرن لان جاء فعلان في فعال وليس من بابه لكنه لتشبيه فعال بفعال كغربان وحيران في غراب وحوار **قوله** وعنوق ليس ههنا موضعه لان العناق مونث وهو الانثى من اولاد المعز في المثل العنوق بعد النوق اي الذي يقتنع بعد الغنى وقد اورده سيبويه على الصحة في جمع فعال المونث قال حق فعال في المونث ان يكون على افعل كعناق واعنق لكن عنوقا لما كان هو اخا لافعل في كثير من المواضع اذ هو في الكثير كافعل في القليل جمعوه في الكثير على عنوق وكذا قالوا في سماء بمعنى المطر سمى لانه يذكر ويونث ويقع ايضا بنا سماء اي مطر **قوله** ونحو حمار على احمرة فعال وفعال وفعال سواء في القليل والكثير وفعول لا فرق بينها الا في الفتحة والكسرة المتقاربين فاحمرة للقلة وحمر للكثرة وقد يخفف

فُعُل في تميم وقد يستغنى بجمع الكثرة عن جمع القلة نحو ثلثة جُدُر واربعة كُتُب لا يقال أجدرة ولا أكتبة والمضاعف
منه لا يجيء الا على أفعلة في القلة والكثرة نحو خِلال وأخِلّة وعِنان وأعِنّة لاستثقالهم التضعيف ولا يجوز الادغام
كما يجيء في بابه وكذا الناقص واويا كان او يائيا لا يجيء الا على أفعلة كما ذكرنا في فَعال بفتح الفاء قال سيبويه
وفُعال بضم الفاء في جميع الاشياء بمنزلة فِعال بالكسر والاجوف الواوي منه يسكن العين كخُوْنة
وخُوْن وأَبْوِنة وبُوْن استثقلت الضمة على الواو فسكن الواو والاصل الضم وقد يضطر الشاعر فيردها
الى اصله من الضم قال شعر عن مبرقات بالبُرين وتبدو بالاكف اللامعات سُوُر وان كان الاجوف
يائيا بقيت الياء مضمومة اذ الضمة عليها ليست في ثقل الضمة على الواو فيقال في عِيان وهي حديدة الفدان
العُيُن كما قالوا في بُيُوض بُيُض من خفف من بني تميم كسر الضم لتسلم الياء فيقول عِين كما قالوا
بِيض في جمع أبيض وجاء فيه فِعلان كصِيران في صِوار وهو القطيع من بقر الوحش حملا على فَعال لان
فِعلانا بابه فُعال بالضم وما حمل عليه من فُعَل كصِردان ونِغران كما ذكرنا **قوله** وشمائل ليس هذا موضع ذكره
كما قلنا في عنوق لان شمالا مؤنث بمعنى اليد والقياس أشمُل كأذرُع وفعائل في جمع فِعال جمع لم يحذف
من مفرده شيء كشِمال وشمائل كقِمَطْر وقماطر وهو جمع بالحقيقة التاء من هذا الشمال كرسالة ورسائل فلما كان
شمال في تقدير التاء جعل كأن التاء فيه ظاهرة فجمع جمعه **قوله** ونحو غراب على أغربة هو يساوي في
القلة أخونة اي يجمع على أفعلة كأغربة وأخرجة وأفقرة وبابه في الكثير فِعلان كغِلمان وخِرجان وعِقبان
وذِبّان وجاء على فُعلان مضموم الفاء قليلا نحو غُرّان وزُقّان في حُوار وزُقاق والباقي
مكسورها وقد يقتصر في بعض ذلك على أفعلة للقلة والكثرة كأفئدة وقد يحمل فُعال بالضم على فِعال بالكسر لتناسب
الحركتين فيقال قُرُد في قُراد كجُدُر في جِدار وهو قليل نادر ومثله ذُبّ واصله ذُبُب والادغام بناء على مذهب
بني تميم في تخفيف نحو عُنُق والا فحق فُعُل ان لا يدغم كما يجيء في باب الادغام واما فِعلة فنائب عن أفعلة
لتشابههما في كونهما للقلة وفي اللفظ والدليل على نيابته عنه انك اذا صغرت فِعلة رجعت الى القياس
نحو أُغيلمة وجاء فواعل في فُعال شاذا كدواخن وعواثن في دُخان وعُثان بمعناه وليس لهما ثالث
قوله وجاء في مؤنث الثلثة أفعُل فرقوا بين مذكرها ومؤنثها ولما كان تاء التأنيث فيها مقدرا

كما في العدد والقليل نحو ثلث واربع جمعوا جمع القلة غالبا والتزموا التاء في جمع قلة المذكر فقالوا افعلة وحدفوها في جمع المونث فقالوا افعُل كما في العدد واذا ظهر التاء في الامثلة الثلثة كجبالة وذؤابة وصلاءة لم يكسر جمع القلة اذ لا يشابه العدد والقليل في تقدير التاء بل يجمع اما بالالف والتاء او يكسر على فعائل وفعُل كما يجئ **قوله** وامكن شاذ وتجوز ان يكون ازمن مثله جمع زمان لا جمع زمن وانما جاز جمعها على افعل كلها على فعال المونث مع تذكيرها كما حمل شمال المونث المجرد عن التاء على ذي التاء نحو رسالة فقيل شمائل كرسائل وحمل ايضا على مثال المذكر فقيل شُمُل قال ع في قوس نازعتها ايمن شملا وكما حمل فعال المونث كعقاب على المذكر نحو غراب فقيل عقبان كغربان ومونث فعيل المجرد عن التاء كمونث الثلثة المذكورة نحو يمين وايمن وقد كسر على ايمان ايضا لاشتراك افعل وافعال في كثير من ابواب الثلاثي كافرخ وافراخ **ص** ونحو رغيف على ارغفة ورغف ورغفان وجاء انصباء وفصال وافائل وظلمان قليل وربما جاء مضاعفه على سرر ونحو عمود على اعمدة وعمد وجاء قعدان وافلاء وذناب **ش** اعلم ان فعيلا مثل فعال في ان الزيادة فيه مدة ثالثة وفي عدد الحروف فعلة كقلتها نحو اجربة واقفزة وارغفة واما صبية فنائب عن اصبية كما قلنا في غلمة ولهذا اتصغر على اصيبية ويكسر في الكثرة على فعل ككثر وفعال بفتح الفاء وكسرها عليه نحو قذل وحمر وذلك نحو قضب وعسب ورغف وسرر وعلى فعلان ايضا وهو في القلة كفعل سواء نحو رغفان وكثبان وقلبان وربما كسر على افعلاء كانصباء واخساء وعلى فعال ايضا كما قال الشبها بفعيل في الوصف نحو ظراف وكرام واما افائل في نظائره فحمل فعيل المذكر على فعيلة ذي التاء كما حمل فعيلة على فعيل المذكر في نحو صحف وسفن جمع صحيفة وسفينة **قوله** وظلمان حكى احمد بن يحيى ظليم وظلمان وعريض وعرضان وجاء صبي وصبيان وقال بعضهم في حزيز حزان والضم فيه اشهر **قوله** وربما جاء مضاعفه يعني ان الاصل ان يكتفي على فعل بضمتين لكن حكى ابو زيد وابو عبيدة ان ناسا فتحوا عين سرر فقالوا سرر والاشهر الضم وجاء شاذا في فعيل المذكر فعل حملا على المونث قال ع حتى رمى مجهولها بالاجذع **قوله** ونحو حمار وفعول يكسر في القلة على افعلة وعلى فعل

والغالب في كثرته فُعْلٌ وفِعلان في غير الناقص الواوي كما في فَعِيل واما الناقص الواوي فغالبه أفعال كأفلاء
واعداء، وجاء منه فُعُول قليلا نحو فُلِيّ بضم الفاء وكسرها وانما لم يقولوا فيه فُعُل بضمتين لما ذكرنا في باب سماء
ورِداء، ولم يجيء ايضا فِعلان كفِلوان للاستثقال وحق باب عدو أن يجمع بالواو والنون لكنه
لما استعمل استعمال الاسماء كثر تكسيرها والمؤنث منه فعائل كذَنوب وذنائب وقد يجمع على فُعُل ضمار
فَعُول في المؤنث مخالفا لفِعال وفعيل مؤنثات وذلك لانه الحق بذي التاء اعني فعولة في الجمع لكونه
اثقل من اخواته بسبب الواو فكان مؤنثه المجرد عن التاء بذي التاء، نحو تنوفة وتنائف بخلاف الاربعة المذكورة
نحو رِسالة وحُمالة وكَتيبة وكفالة فلا يكسر الا على فعائل ولم يذكر المصنف واذا سمي بشيء من هذه الابنية
ولم يعلم تكسيرها كسرت على القياس كما تقول شمالي بها، وبذا علمين ابنيه واندية وقس عليه ص
الصفة نحو جَبان على جُبناء وصنع وجِياد ونحو كَناز على كُنُز وهِجان ونحو شُجاع على
شُجَعاء وشِجعان وشُجعان ونحو كريم على كُرَماء وكِرام ونَذير ونُذُر وثُنيان وخِصيان
وأشراف وأصدقاء وأشحّة وظُروف ونحو صَبور على صُبُر غالبا وعلى وُدَداء
وأعداء ش جعل سيبويه فُعَلاء هو الاصل في جمع فَعيل الصفة قال فَعال الصفة
بمنزلة فَعول قالوا اجياد وجُدُد كصَبور وصُبُر وجاء في بنات الواو فُعْل بسكون العين نحو
نَوار ونُور وعَوان وعُون سكن ذا الاصل الضم ثم قال سيبويه تقول رجل جبان
وقوم جُبناء شبهوه بفعيل لكونه مثله في الوصف والزنة والزيادة وايضا يمتنع مثله
من التاء، وقال بعضهم امرأة جبانة فعلى هذا لا يمتنع جمعه بالواو والنون فجبناء كظرفاء وجاء
على فِعال قليلا كجواد للفرس وجياد قوله ونحو كناز هو المكتنز اللحم يستوي فيه المذكر والمؤنث
نحو ناقة كِناز وجمل كِناز وكذا رجل لُكاك اي قليل اللحم وامرأة لكاك وجمل دِلاث وناقة
دِلاث وجمعه فعال بالفتح على فُعُل في الغالب قوله وهجان هذا هو مذهب الخليل
وسيبويه تقول هذا هِجان اي كريم خالص وهذان هجانان وهؤلاء هجان شبهوا هجان الواحد
بفعيل فكما يجمع فعيل ككريم وكرام جمعوا فِعالا على فِعال فهجان في المفرد ككتاب وفي الجمع كرجال

هذا هجان وهذان هجان وهؤلاء هجان المفرد والمثنى والمجموع بلفظ واحد لجريه مجرى المصدر في
ولا يلتبس بأن هجان من المذهبين وكذا شمال في الأسماء بمعنى الطبع والخلق كما قال أبو الخطاب ومنه قوله
وما لومي أخي من شماليا أي من شمائلي فيجمع شمال على شمائل كما يجمع هجان على هجائن حملا للمذكر على المؤنث
ويجوز أن يكونا جمعين للمفردين المعنيين **قوله** ونحو شجاع على شجعاء وشجعان قال سيبويه فعال بمنزلة
فعيل لأنهما أخوان في بعض المواضع نحو طوال وطويل وبعاد وبعيد وخفاف وخفيف ويدخل في مؤنثه التاء
كما يدخل في مؤنث فعيل نحو امرأة طويلة وطوالة فلما كان معناه وعدده جمع على فعلان وفعلاء كما جمع
عليهما فعيل ثم فعوله والطوال فعّالا مبالغة فعيل في المعنى فطوال أبلغ من طويل وإذا أردت زيادة المبالغة
شددت العين فقلت طوّال **قوله** ونحو كريم على كرماء وكرام وهذان غالبان فيه والمضاعف من فعيل يكسر
على أفعلاء بدل فعلاء نحو شديد وشداد وأشداء وشحيح وشحاح وأشحاء استثقالا لفك الإدغام
لو قالوا شححاء وأفعلاء في الصحيح قليل كأصدقاء وقد يكسر المضاعف على أفعلة أيضا إذ هو نظير أفعلاء إلا أن
بدل ألف التأنيث هاء وقد جاء أفعلة في جمع فعيل اسما أيضا كأمر نحو أجربة وأكثبة وكذا عدلوا في الناقص
الواوي واليائي من فعلاء إلى أفعلاء كأغنياء وأشقياء وأقوياء وأغوياء استثقالا لفعلاء في مثله كما علم
وشذ تقي وتقواء ولما شذ غيروا الياء فيه إلى الواو وحكى الفراء سري وسرواء وأسرياء وما كان في هذا
البناء من الأجوف واويا كان أو يائيا فلا يبنى على فعلاء ولا أفعلاء بل على فعال كطوال وقوام في طويل
وقويم وكسر فعيل على فعل تشبيها بفعيل الاسمي وذلك نحو نذير ونذر وجديد وجدد وسديس وسدس كما قيل في الاسم كثيب وكثب
ولذا قيل في المضاعف لذ ولذذ على حد رسل ورسل ومثل ذلك في الناقص اليائي ثني وثن والأصل
ثني كسدس وقد خفف فيه ثني كسدس وكسر على فعلان كثنيان وشجعان تشبيها بالاسم كجربان
ورغفان وعلى فعلان كخصيان تشبيها بظلمان وجاء فيه أفعال كشريف وأشراف ويتيم وأيتام
تشبيها بشاهد وأشهاد وصاحب وأصحاب لأن فعيلا وفاعلا متساويان في العدة والزيادة
مع اختلاف موضعيها في البنائين وأما ظروف فقد قال الخليل هو جمع ظرف بمعنى ظريف إن لم يستعمل
ظرف بمعنى ظريف إلا أن هذا قياسه كما أن مذاكير جمع مذكار بمعنى ذكر وإن لم يستعمل وقال الجرمي ظروف

جمع ظريف وان كان غير قياسي قال والدليل على انه جمعه انك ان صغرته قلت ظريفون اقول لا دليل فيما
قال لما ذكرنا في باب التصغير ان شبه الجمع يصغر على لفظه وان كان خالف فيه ابو زيد قال في سري سراة
والظاهر انه اسم الجمع لا الجمع كما يأتي وقد جاء شيء من فعيل بمعنى فاعل مستويا فيه المذكر والمؤنث حملا على فعيل بمعنى
مفعول نحو جديد وسديد وريح خريق ورحمة الله قريب ويلزم ذلك في سديس وخريق **قوله** نحو
صبور على صبر غالبا سواء كان للمذكر او للمؤنث اذ يستوي في هذا البناء المذكر والمؤنث والتاء في فروقة
وملولة للمبالغة فمن قال فروقة قال فروقات ومن قال فروق قال في جمعه فرق كما ذكرنا في شرح الكافية
في باب الجمع وقد يجمع فعول المؤنث المجرد على فعائل كعجوز وعجائز وقلوص وقلائص وجدود وجدائد لكن
لان علامة التانيث فيه مقدرة فكانه فعولة كما ذكرنا في فعيل الاسمي وفعائل اكثر فيه من فعل ولا سيما
فيما اختص بالمؤنث كقلوص وجدود ولا يجمع فعول جمع السلامة كما ذكرنا في شرح الكافية وقالوا صفي
للغزيرة وصفايا ويجوز ان يكون فعولا جمع على فعائل كقلوص وقلائص وان يكون فعيلا حمل على فعيلة
لكونه مؤنثا وقالوا ودّ واوداء في جمع ودود وهو شاذ من وجهين احدهما ان فعولا لا يجمع على افعلاء بل هو
قياس فعيل لكنه شبه به لموافقته له حركة وسكونا والثاني ان المضاعف لا يأتي فيه افعلاء في فعيل ايضا
بل افعلة نحو شديد واشداء لكنه لما شذ الشذوذ الاول احتملوا الثاني فصار ودود واوداء كخشاء في
الاسم المفرد واما ادخلوا التاء في عدوة وان كان يستوي المذكر والمؤنث في هذا البناء حملا له على
صديقة وقالوا في الجمع عداء وصديق قال تعالى فانهم عدو لي وقال الشاعر ع دعها فما النحوي من
صديقها وجمع عدو على اعداء وان لم يكن بابه لاستعماله استعمال الاسماء كما مر **وفعيل بمعنى مفعول**
بابه فعلى كجرحى وجاء اسارى وشذ قتلاء واسراء ولا يجمع جمع التصحيح ليتميز
عن فعيل الاصلي ونحو مرضى محمول على جرحى واذا حملوا عليه هلكى وموتى
وجربى فهذا اجدر كما حملوا ايامى ويتامى على وجاعى وحباطى اعلم ان فعيلا
اذا كان بمعنى مفعول يستوي فيه المذكر والمؤنث الا اذا لم يجر على صاحبه كما مضى في شرح الكافية وليس
يجمع كل فعيل بمعنى مفعول على فعلى بل انما يجمع عليه من ذلك ما كان بمعنى الآفات والمكاره التي يصاب بها

الحي كالقتل وغيره حتى صار هذا الجمع باب البناء لفعيل المذكور اذا شاركه في معنى المكروه كما تبين
فان اتي شي منه بغير هذا المعنى لم يجمع هذا الجمع نحو رجل حميد ومنه سعيد في لغة من قال سُعِد بضم السين
فلا يقال حمدى وسعدى وكذلك لا ياتي فعلى في جمع ما انتقل الى الاسمية من هذا الباب وهو ما دخلته
التاء كالذبيحة والاكيلة والضحية والنطيحة وانما قلنا انتقلت الى الاسمية لان الذبيحة ليست بمعنى المذبوح
فقط حتى يقع على كل مذبوح كالمضروب الذي يقع على كل من يقع عليه الضرب بل الذبيحة مختص بما يصلح
للذبح ويعد له من النعم وكذا الاكيلة ليست بمعنى الماكول اذ لو كان كذا لكان يسمى الخبز والبقل اكيلة اذا
اكل بل الاكيلة مختص بالشاة وكذا الضحية مختص بالنعم والرمية بالصيد والنطيحة بالشاة الميتة بالنطح
وليس كل منطوح او كل شاة منطوحة نطيحة فبدء في خروجها عن مذهب الافعال الى حيز الاسماء
اختصاصها ببعض ما وقعت عليه في الاصل وغلبتها فيه كالمنخل والمدهن والمسجد ونحوه مما ذكرناه
قيل وايضا اسم المفعول في الحقيقة هو ما وقع عليه الفعل والذبيحة والاكيلة ما سيذبح وسيؤكل وكذا الضحية
ما يصلح للتضحي وان لم يضح به بعد ومثله القتوبة والحلوبة لما يصلح للقتب والحلب فلما خرجت
الكلمات المذكورة من حيز الصفات الى حيز الاسماء لم تجمع على فعلى وما لم يخرج منه من هذه الاسماء
جاز جمعه على فعلى كما حكى سيبويه شاة ذبيح وغنم ذبحى فيما ذكر واذا تقرر هذا قلنا اصل فعلى ان يكون
جمعا لفعيل في معنى مفعول بمعنى مصاب بمصيبة ثم حمل عليه ما وافقه في هذا المعنى فاقرب ما حمل عليه
فعيل بمعنى فاعل نحو مريض ومرضى لمشابهته له لفظا ومعنى وحمل عليه فعل كزمن وزمنى وفيعل كميت
وموتى وافعل كاحمق وحمقى وجربى وفاعل كهالك وهلكى وفعلان كرجل سكران وقوم سكرى ورجل روبان
الذي اثخنه السفر وقوم روبى وانا لا ابعد ان يكون سكرى وروبى في مثل هذا الموضع مطردا
مؤنثا بفعلان وذلك لان مؤنث فعلان الصفة من باب فعل يفعل قياسه فعلى وصفة المفرد المؤنث
يصلح للجمع المؤنث والقوم مؤنث كقوله تعالى كذبت قوم نوح واما قولهم كيسى فمحمول على الحمقى لانه
وليس هذا الحمل مطردا فلا يقال بخلى وسقمى قوله وحملوا ايامى ويتامى على وجاعى وحباطى اجراء لها
فعالى في جمع المذكر ان يكون جمع فعلان فعالى كما في نحو سكران وسكارى وفعلان كما في الصفة الثابتة

باب فعِل يفعَل ما يدل على حرارة الباطن والامتلاء وفعِل من هذا الباب فيما يدل على الهيجانات والعيوب
الباطنة فلما تقارب معناهما واتحد مبناهما اعنى باب فعِل يفعَل تشاركا فى كثير من المواضع وعطش
وعطشان وصدى وصديان وعجل وعجلان ثم حمل فعِل فى بعض المواضع فى الجمع على فعالى
فعيل في جمع وجع وحبط وحاعى وحبالى حملا على سكران وسكارى وغرثان وغرثى ثم شارك
أيم ويتيم باب فعل من حيث المعنى لان الايمة واليتم لابد فيهما من الحزن والوجع ويقربان
ايضا منه من حيث اللفظ فجمعا على ايامى ويتامى فهما محمولان على فعِل المحمول على فعلان فى الكشاف
اصل يتامى ايامى يتائم وايائم فقلبت وليس بوجه لان ابدال اليا الثاني مثله نحو معايا فى جمع معي
شاذ كما يجيئ فى هذا الباب وايضا جمع فعيل المذكر صفة على فعائل شاذ كنظائر **قوله** واذا حمل نحو هالك
وميت واجرب على نحو قتيل اى اذا حملت عليه مع ان وزنها خلاف وزنه لمجرد المشاركة فى المعنى
فلان يحمل عليه مريض مع مشاركته له فى اللفظ والمعنى احدر **قوله** ليميز عن فعيل الاصل يعنى ان
الاصل فعيل بمعنى فاعل لكونه اكثر من فعيل بمعنى مفعول ولان الفاعل مقدم على المفعول والذى بمعنى
الفاعل يجمع جمع السلامة نحو رحيمون ورحيمات وكريمون وكريمات فلم يجمع الذى بمعنى المفعول
جمع السلامة فرقا بينهما **قوله** وشذ قتلاء واسراء وجه ذلك مع شذوذهما ان فعيلا بمعنى المفعول
حمل على فعيل بمعنى الفاعل نحو كريم وكرماء **قوله** وجاء اسارى اعلم ان اصل فعالى فى المذكر كما
ان يكون جمع فعلان وقد يضم فاء فعالى الذى هو جمع فعلان فعلى خاصة كما يجيئ نحو سكارى
كسالى دون المحمول عليه الا اسارى وذلك لانه لما حمل اسير على حران ولهفان لانه لا يخلو عن
حرارة الجوف ضموا اوله كما يضم اول فعالى جمع فعلان والتزموا الضم فى هذا المحمول واعلم انه قد
الفصيلة بمعنى الالة كالوسيلة لما يتوسل به اى يتقرب والذريعة لما يتذرع به والدرية للبعير ويشبهه
يرمى به الصيد اى يختل **ص** المؤنث نحو صبيحة على صباح وصبائح وجاء حلفاء جمع
خليف اولى ونحو عجوز على عجائز **ش** اذا لحقت التاء فعيلا فى الوصف فانه يجمع على فعال كما
يجمع فعيل بحاله فيقال صباح وظراف فى جمع صبيحة وصبيحة وظريف وظريفة ويختص ذو التاء الغالب

سواء كان بمعنى المفعول كالذبيحة او لا كالكبيرة بفعائل دون المذكر المجرد وقد شذ نظائر في نظير وكرائم
في كريم بمعنى مكرم وهو جمع من غير حذف شيء من واحده فهو في الصفة نحو صحيفة وصحائف في الاسم
وقد يستغنى عن فعائل بفعال كصغار وكبار وسمان في صغيرة وكبيرة وسمينة ولم يقولوا للنسوة
كبائر وصغائر وسمائن وجاء فيه حرفان فقط على فعلاء نحو نسوة فقراء وسفهاء قالوا انما جاء خلفاء
في جمع خليفة لانه وان كان فيه التاء الا انه للمذكر فهو بمعنى المجرد ككريم وكرماء فكأنهم جمعوا خليفا على
خلفاء وقد جاء خليف ايضا فيجوز ان يكون الخلفاء جمعه الا انه اشتهر الجمع دون مفرده قال شعر
ان من القوم موجودا خليفته * وما خليف ابي موسى بموجود * وقياس جمع طوالة كامرأة طوالة ان يكون
كجمع فعيلة لمساواة مذكره مذكرها كما ذكرنا **قوله** ونحو عجوز فعول لا يدخله التاء كما مر والذي هو بمعنى المؤنث
من هذا الوزن يجمع على فعائل حملا له على فعيلة نحو عجوز وعجائز وقلوص وقلائص فاذا دخله التاء للمبالغة
كعقوقة جمع بالالف والتاء واعلم انه قد جاء في فعال المؤنث من غير تاء فعائل وهو قليل كهجائن
في جمع ناقة هجان حملا على فعالة ولم يثبت جمع فعال المؤنث المجرد كامرأة جبان على فعائل بل مذكره
ومؤنثه في الجمع سواء **ص** وَفَاعِلٌ الاسمُ نحو كَاهِلٍ على كَوَاهِلَ وجاء حُجْرَانٌ وجِنَّانٌ
والمؤنثُ نحو كَاثِبَةٍ على كَوَاثِبَ وقد نزّلوا فاعلاءَ منزلته فقالوا قواصِعُ ونوافِقُ
ودوامُّ وسوابُّ **ش** قياس فاعل بفتح العين وكسرها فواعل قياسا لا يكسر وقد
جاء فواعيل باشباع الكسر كطوابيق ودوانيق وخواتيم وليس بمطرد وقيل خواتيم جمع خاتام قال ع
اخذت خاتامي بغير حق * فخواتيم على هذا قياس قال الفراء قد جاء في كلام المولدين بواطيل في جمع
باطل وجاء فعلان كحجران وفعلان كجنان والاول اكثر اي مضموم الفاء ويجوز ان يكون جنان
من الاول قلبت الضمة كسرة لتسلم الياء واذا انتقل فاعل من الصفة الى الاسم كراكب الذي
يركب البعير كما قلنا في الكبيرة ونطيحة وقتوبة وحلوبة وفارس المختص براكب الفرس وراع المختص براعي نوع مخصوص للغنم سلك به
طريق الفعل من العموم فانه يجمع في الغالب على فعلان كحجران في الاسم الصريح وقد يكسر هذا الغالب على فعال ايضا
كرعاء وصحاب وذلك لان فاعلا شبيه بفعيل حين جمع على فعلان كجريب وجربان وفعيل يجمع على فعال

كما قيل في إقال فأجيز ذلك في فاعل أيضا قال سيبويه ولا يجوز في هذا الوصف الغالب فواعل كما كان
في الاسم الصريح لأن له مؤنثا يجمع على فواعل ففرقوا بين جمع المذكر وجمع المؤنث قال وقد شذ فوارس
وقال غيره جاء هوالك أيضا في فلان هالك في الهوالك قال السيرافي وجاء في الشعر ومثلي في عوائم
قليل ش وذكر المبرد أن فواعل في فاعل لغالب أصل وأنه في الشعر سائغ حسن قال شعر وإذا الرجال
رأوا يزيد رأيتهم خضع الرقاب نواكس الأبصار قلت لا دليل في جميع ما ذكروا إذ يجوز أن يكون
الهوالك جمع هالكة أي طائفة هالكة وكذا غيره كقولهم الخوارج أي الفرق الخوارج كقوله تعالى
والصافات صفا أي طوائف الملائكة وإذا سمي بفاعل الوصف كضارب فقياسه فواعل كالاسم الصريح
إذ لا مؤنث له يشتبه جمعها بها وقد كسر فاعل الاسم على أفعلة كواد وأودية كأنهم استثقلوا الواوين
في أول الكلمة لو جمعوا على فواعل وانضمام الواو وانكسارها لو جمع على فعلان قوله المؤنث نحو كاثبة
على كواثب لم يخالف الاسم القياس جمع المذكر بجمع المؤنث مع كون كل منهما على فواعل كما خالفوا
في الصفة وذلك لأن لفظ المذكر والمؤنث في الصفة لا فرق بينهما إلا بالتاء فإذا حذفتها وجمعت
حصل الالتباس وأما الاسم فلا يتلاقى مذكره ومؤنثه ألا ترى أنك لا تقول للمذكر كاثب
وللمؤنث كاثبة حتى يلتبس قوله وقد نزلوا فاعلاء منزلته وذلك لإجرائهم ألف التأنيث مجرى
تائه لكونها علامة للتأنيث مثلها كما يجيء بعد النافقاء والقاصعاء والداماء من جحرة اليربوع والسابياء
الجلدة التي تخرج مع الولد وعلى ذلك قالوا في خنفساء خنافس كما قالوا في قنبرة قنابر ص الصفة نحو
جاهل على جهل وجهال غالبا وفسقة كثيرا وعلى قضاة في المعتل اللام وعلى بزل وشعراء
وصحاب وتجار وقعود وأما فوارس فشاذ والمؤنث نحو نائمة على نوائم ونوم وكذلك حائض وحيض
ش اعلم أن الغالب في فاعل الوصف فعل كشهد وغيب وصوم وقوم وقيل صيم وقيم لما يجيء في
باب الإعلال وقيل صيم وقيم بكسر الفاء وكسرها لأجل الياء كشيوخ وشيخ في شيوخ وشيخ ويقول
في الناقص غاز وغزى ويكثر أيضا كثيرا على فعال كزوار وغياب وهما أصل في جمع فاعل الوصف
ويجيء على فعلة أيضا كثير لكن لا كالأولين نحو عجزة وكفرة وبررة وخونة وحوكة وبيت حاكة وباعة

ايضا كما يجى فى باب الاعلال واذا كسّر على فُعَلَة فى المعتل اللام وجب ضم الفاء ليعتدل الكلمة بالثقل فى ولما والخفة بالقلب فى الاخير وقال الفراء اصله فُعَّل بتشديد العين كشُقَّق فابدل الهاء من احد المثلين ثم ابدل الياء الفاء المفتوحة ما قبلها وذهب المبرد الى انه اسم جمع كغريبة وغزى وليس بجمع وذلك لعدم فعلة جمعا فى غير هذا النوع وجمع كثيرا على فُعُل بضمتين كبُزُل وشُرُف تشبيها بفعول لمناسبة له فى عدد الحروف ثم يخفف عند بنى تميم باسكان العين واما اللاجوف نحو عُوط وحُول فيجب عند الجميع اسكان واوه لاستثقال واما عِيط بمعنى عوط فانه من اليائى كسر الفاء لتسلم الياء كما فى بيض جمع ابيض ويكسر على فُعَلاء كجهلاء وشعراء تشبيها له بفعيل نحو كريم وكرماء فُعُل وفُعَلاء ليسا بمتمكنين فى هذا الباب بل هما للتشبيه بباب آخر كما مرّ واكثر ما يجئ فُعَلاء فى هذا الباب وغيره اذا دل على سجية مدح اوذم كجهلاء وجبناء وشجعاء وجى ايضا فُعَلاء كثيرا جمعا لفعيل بمعنى فاعل كلبساء وخلفاء وجاء فاعل على فُعلان ايضا كشبان ورعيان تشبيها بفاعل الاسم كحجران وعلى فِعال كجياع ونيام ورعاء وصحاب وعلى فُعول كشهود وحضور وركوع وذلك فيما جاء مصدره على فعول ايضا قوله واما فوارس فشاذ قد ذكرنا ذلك واذا كان فاعل وصفا لغير العقلاء جاز جمعه على فواعل قياسا لالحاقهم غير العقلاء بالمونث فى الجمع كما مر فى شرح الكافية فى باب التذكير والتانيث فيقال جمال بوازل وايام مواض واذا كان فى فاعل الوصف تاء ظاهرة كضاربة او مقدرة كحائض فقياسه فواعل وفُعَّل نحو حُيَّض التاء ص المونث بالالف رابعة نحو اُنثى على اناث ونحو صحراء على صحارى الصفة نحو عطشى على عطاش ونحو حرمى على حرامى ونحو بطحاء على بطاح ونحو عشراء على عشار ونحو فُعلى افعل كالصغرى على الصغر وبالالف خامسة نحو حبارى على حباريات ش اعلم ان الف التانيث الممدودة والمقصورة اما ان تكون رابعة او فوق الرابعة اذ لم يكن فُعلى الافعل ولا فعلاء افعل يطرد جمعه بالالف والتاء ويجوز ايضا جمعه جمع تكسير غير مطرد وتكسيره على ضربين الاول ان يجمع الجمع الاقصى وذلك اذا اعتد بالالف لكون ... اللزوم فيوت فى المقصورة فعالِ وفعالى فى الاسم كدعاوٍ ودعاوى وفى الصفة فعالى بالالف لا غير كحبالى

وخناثى في خنثى والالف في فعالى مبدلة من الياء على ما يجيء وتقول في الممدودة فعالى بالالف المبدلة فعالِي
لجواز في الاحوال الثلث ويجوز فعالى قليلا وهو الاصل كما يجيء بيانه والثاني ان يجمع على فعال كاناث
وعطاش وبطاح وعشار في انثى وعطشى وبطحاء وعشراء وانما يجيء هذا الجمع فيما لا يجيء فيه الجمع الاقصى
فلما قالوا اناث لم يقولوا اناثى ولما قالوا خناثى لم يقولوا خناث وكان الاصل في هذا الباب الجمع
الاقصى اعتدادا بالف التأنيث للزومها فتجعل كلام الكلمة واما حذفها والجمع على فعال فنظرا الى كون الالف
علامة للتأنيث فيكون كالتاء فيجمع الكلمة بعد اسقاطها كما في التاء فيجعل نحو عطشى وبطحاء في تقدير قصعة
وبُرمة فيكون عطاش وبطاح واناث كقصاع وبرام وانما اختير هذا من بين سائر جموع فَعْلة وفُعْلة
لكونه اشبه بفعالى الذي هو الاصل كما تقرر وحمل نحو نفساء وعشراء على نحو انثى فجمع على فعال وان لم يكسر
فُعَلة بضم الفاء وفتح العين على فعال لما قلنا من مناسبة لفعالى التي هي الاصل في مثله كما ذكرنا ولم يجمع
نحو نفساء الجمع الاقصى كما جمع الساكن العين لكون الالف كالخامسة بسبب حركة العين كما عرفت
في النسب في نحو جمزى وجمزي ولم يسمع جمع فُعَلى كأُرَبى وشُعَبى ولا فَعَلى كالمَرَطى ووَقَرى ولا فُعَلاء
كالثأداء لا على صيغة الجمع الاقصى ولا على فعال ولو كسرت فالقياس فعال كما ذكرنا في نحو نفساء
الاولى جمع الجمع بالالف والتاء وانما وجب في الوصف الذي الفه مقصورة قلب الياء في الجمع الفا
دون الاسم كما ذكرنا لان الوصف اثقل من الاسم من حيث المعنى فايجاب التخفيف فيه انسب والالف في
الاسم ايضا اكثر من الياء والدليل على ان الف فعالى في الاصل ياء انا لو سمينا بحبالى وصغرناه لم نقل
ما قلنا في حبارى وذلك انا جوزنا هناك حبيرى وحبير كما مر في باب التصغير بل يجب ههنا ان
نقول حبيل بحذف الالف المتوسطة كما نقول في تصغير جوابر ومساجد علمين جوير ومسيجد وانما قلبوا
في هذه الجموع من الياء الى الالف بخلاف نحو جوار في جارية تطبيقا الجمع بالواحد في الموضعين
وجوز ... فرقا بين الف التأنيث وغيره من الالف المنقلبة كما في ملهى والف الالحاق كما في ارطى هذا
كما يجيء في باب الاعلال من تطبيق الجمع بالمفرد في نحو شاوية وشواء واداوة واداوى بخلاف
برية وبرايا فانه كان الالف في شاوية واداوة ثابتة كما في الجمع بخلاف برية هذا وقد جاء في بعض

آخره الف منقلبة نا جاء في الف التانيث من قلب اليا الفا لثقل الياء به وذلك نحو مدارى ومدارى
ومدارى بالالف وليس مطرد وقال السيرافي هو مطرد سوا كان الالف في المفرد منقلبة او للالحاق
وان كان الاصل ابقاء الياء فتقول على هذا في علقى علاقى وملهى ملاهى وفي ارطى اراطى واراطى قال الاندلسى
فيه اشكال والاولى الوقوف على ما سمع واما ذوات المدودة الرابعة فانه جاء فيه ثلثة اوجه احدها ان لا تقر
فيه فعالى بالالف وذلك لانك تقلب في الجمع الاقصى الف التى قبل الهمزة ياء لانكسار ما قبلها كما
في مصابيح فيرجع الهمزة الى اصلها من الالف وذلك لانها في الاصل الف تانيث عند سيبويه كما
في حبلى زيدت قبلها الف اذ صارت باللزوم كلام الكلمة كما زيدت في كتاب ثم ابدلت الثانية همزة لانها
تحركت الثانية دون الاولى لانها المد كما في حمار ولم تحذف الاولى لالتقاء الساكنين وانما ابدلت الهمزة
الثانية عند الاحتياج الى تحركها واوا ولا ياء مع ان انقلاب حروف العلة بعضها الى البعض اكثر لشدة
تناسبها بالوصف مع تباينها في المخارج وذلك لان الواو والياء في مثل هذا الموضع تنقلبان الفا
كما في كساء ورداء فلم يبق بعد الواو والياء حرف انسب الى الالف من الهمزة فلما ابدلت ياء
الالف قبلها ياء رجعت الهمزة الى اصلها من الالف لزوال موجب قلبها همزة اى الالف
ياء لان انقلاب حروف العلة بعضها الى بعض اولى كما يجيء في باب الاعلال ثم ادغمت الياء في الياء
على قلة استعمال هذا الاصل قال ع لقد اغدو على اشقر يغتال الصحارى ... ثم حذفت الياء الاولى
اى الياء المشددة في آخر الجمع الاقصى لاسيما اذا لم يكن في الواحد ... ذكرى
الحذف في مثله ثم قلبت الياء الفا كما كان اذا كان يؤخذ فوق المد من هذا الكراسى والقماشى
فيقولون الكراسى لقراقر فاطلعك ... الياء من الاثافي الى قولهم اثافى وعوارى وكراسى
اثافى وعوارى وكراسى فيصح اذن صحارى وعجارى سواء والاولى بعد الانتقال الى هذه الحال الانتقال الى
درجة ثالثة وهي قلب الياء الفا لصيرورته كمدعا وسقوط المد الذي كان قبل الف التانيث فتقول صحارى
وعذارى وصلافى ولا يجوز هذا في الف الالحاق ما تقول في حرباء حرابى بل يجب في مثله حرابى
مشددا او مخففا وذلك لان جعلها الفا انما كان بتخفيف الياء الفا كما كان في الف التانيث اولى

بالمحافظة عليها لكونها علامة من الف الالحاق واناسي جمع انسي ككراسي جمع كرسي قيل هو جمع انسان
لونه يا كظرابي جمع ظربان وقد الحق بباب صحارى وان لم يكن في المفرد الف التانيث لفظا
وبها نحو ثماني وبهاري يجوز فيهما الاوجه الثلثة والتشديد اولى ولا يقاس عليها فلا يقال في اثفية
وثمانية اثاني وعواري مالالف والحق نحو معادي لفظ واحد من المنقوص وهو قولهم بل معي
وناقة مغيية وجمال او نوق معاي ومعايا وانما انقلبت المقصورة الرابعة في التصغير يا لانحو حبلى
وقلبت في الجمع الاقصى يا ثم الفا لان بنية التصغير تتم قبل الالف بخلاف بنية الجمع الاقصى لذلك
في التصغير انيعام وفي التكسير اناعيم لان بعض ابنية التصغير يتم قبل الالف وهو فعيل فجاز المحافظة على
الالف التي هي علامة الجمع بخلاف بناء الجمع الاقصى فلم يكن بد من ذهاب الالف فيه وان كان الف التانيث
خامسة فالممدودة يجوز جمع ما هي فيه بالالف والتاء ويجوز ان يحذف ويجمع الاسم اقصى الجموع كقولهم
وخنافس في خنفساء وكذا قرائث براكاء وجلائل في قريثاء وبراكاء وجلولاء واما
المقصورة كحبارى فقال سيبويه لا يجمع ما هي فيه الا بالالف والتاء اذ لو قالوا حبائر وحبارى
كما قيل في التصغير حبير وحبيرى لالتبس حبائر بجمع فعالة ونحو يا وحبارى بجمع فعلى وفعلاء وفي
التعليل نظر لان حبيرا في التصغير يلتبس بنحو حمير وقواصع في الجمع بجمع فاعلة ولم يبال في الموضعين فيقول السماع
كما ذهب اليه سيبويه لكن لا يمنع القياس كما ذكر المالكي ان يقال في نحو حبارى حبائر وحبارى كما في
التصغير وكذا لا يمنع القياس ان يقال في جمع عرضنى عراضن وانما لم يجز في نحو قريثاء وبراكاء وجلولاء
حذف المد المتوسط كما جاز مع المقصورة لان المقصورة اشد اتصالا بالكلمة لكونها ساكنة على حرف
واحد والممدودة على حرفين ثانيهما متحرك ولذلك قيل في تصغير عرضنى بحذف الالف لكونها كاللام
وخنيفساء لكون الالف كالكلمة المنفصلة كما في نحو بعلبك وانما لم يجز خنافساء وزعافران كما
جاز خنيفساء وزعيفران للثقل المعنوي في الجمع فصار التخفيف اللفظي به اليق فلا يكاد يجيء
بعد اقصى الجموع الا ما ظاهر الانفكاك كتاء التانيث في نحو ملائكة وان كانت الالف في
كما في حولايا فانه يحذف لا غير نحو حوالي واما فعلى الافعل وفعلاء الافعل فلم يجمعا اقصى الجموع فرقا بينهما

وبين نحو انثى وصحراء ولما كانا اكثر من غيرهما طلب تخفيفهما فاقتصر في فعلاء على فُعْل اتباعا لمذكره نحو احمر وحمراء وحُمْر وفي الفُعلى على الفُعَل تشبيها لالفه بالتاء فالكُبَر في الكُبرى كالغُرَف في الغُرفة والفُعَل في فُعْلى غير فُعْلى لافعل شاذ كالرُّؤَى في الرُّؤيا خلافا للفراء وكان حق رُبّى ان يجمع على باب كسر الراء لكنه قيل رُباب بالضم وليس بجمع بل هو اسم جمع كرُخال وتُوام وارى ان صحراء في الاصل فعلاء افعل كان اصله ارض صحراء اي في لونها صُحرة كما تقول حمار اصحر فتوغل في باب الاسمية فلم يجمع على فُعْل بل على فَعَالى وكذا البطحاء اصله باب حمراء الا برى الى قولهم الابطح فغلبت الاسمية عليهما حتى لا يعتبر الوصف في الابطح كما اعتبر في اسود وارقم بل يصرف وحتى لم يجمعا على البُطْح بل جمع الابطح على الاباطح والبطحاء على البطاح وكذا حَرْمَى في الاصل من باب عَطْشى اعني فَعْلى فَعلان من حَرِمَت النعجة اي اشتهت الصِّراع فلولم يمنع المعنى مجيء فعلان منه لكنت تقول حَرمان وحرمى وانما جمع فعلان كسكران على فَعالى تشبيها للالف والنون بالالف الممدودة فسكران وسكارى كصحراء وصحارى ص

وَاَفْعَلُ الاسْمِ كَيْفَ تُصُرِّفَ نَحْوُ اَجْدَلٍ وَاِصْبَعٍ وَاَحْوَصٍ عَلَى اَجَادِلَ وَاَصَابِعَ وَاَحَاوِصَ وَقَوْلُهُمْ حُوصٌ لِلَمْحِ الْوَصْفِيَّةِ وَالصِّفَةُ نَحْوُ اَحْمَرَ عَلَى حُمْرَانٍ وَحُمْرٍ وَلَا يُقَالُ اَحْمَرُونَ لِيُمَيَّزَ عَنْ اَفْعَلِ التَّفْضِيلِ وَلَا حَمْرَاوَاتٌ لِاَنَّهُ فَرْعُهُ وَجَاءَ الْخَضْرَاوَاتُ لِغَلَبَتِهِ اِسْمًا وَنَحْوُ الْاَفْضَلِ عَلَى الْاَفَاضِلِ وَالْاَفْضَلِينَ ش

قوله كيف تصرف اي كيف تصرف حركة همزته وعينه قوله اَحَاوِص جمع اَحْوَص واحوص في الاصل من باب احمر فجمعه فُعْل لكن لما جعل علما جاز جمعه على أفاعل كافعل الاسمي وعلى فُعْل نظرا الى الاصل وبما افعلون اذا كان علما للعاقل وعلى فعلات اذا كان علما للمؤنث قوله الصفة نحو احمر على حمران وحمر الوصف ان يلي افعل فعلاء او افعل الفُعلى والاول اظهر في باب الوصف لصحة تقديره بالفعل نحو برجل احمر اي برجل احمر وليس لافعل التفضيل فعل منه مستقيما كما مر في بابه ولهذا لا يرفع الظاهر الا بشروط وبضعف معنى الوصف في افعل التفضيل لا خلاف في صرفه اذا نكر بعد التسمية كما اختلف في نحو احمر اذا نكر بعد العلمية المطرد في افعل فعلاء وفي مؤنثه فُعْل ولا تضم عينه الا لضرورة الشعر ويجيء فُعلان ايضا كثيرا كسودان وبيضان

قوله ولا يقال احمرون ليتميز عن افعل التفضيل قد ذكرنا علة امتناعه من جمع التصحيح في شرح الكافية
ويجوز فعلون وفعلاوات لضرورة الشعر قال شعر فما وجدت بنات بني نزار * حلائل اسودين
واحمرينا وأجاز ذلك ابن كيسان اختيارا قوله وجاء الخضراوات لغلبة اسما على الخضراوات
في النباتات التي تؤكل رطبة فلما يجوز جمع فعلاء بالالف والتاء مع العلمية لزوال الوصف جاز مع
الغلبة لان الغلبة تقلل معنى الوصفية ايضا ويجوز في نحو ارمل وارملة ارملون وارملات لانه
مثل ضاربون وضاربات ص ونحو شَيْطَانَ وَسُلْطَانَ وَسِرْحَانَ عَلَى شَيَاطِين
وَسَلَاطِين وَسَرَاحِين وجاء سِرَاحٌ الصِّفَةُ نحو غَضْبَان على غِضَاب وسَكَارَى
وقد ضُمَّت اربعة كُسَالَى وسُكَارَى وعُجَالَى وغُيَارَى ش كل اسم على فعلان
مثلث الفاء ساكن العين كان او متحركه كورشان وشبعان والظربان يجمع على فعالين الا ان يكون
علما نحو سلمان وعثمان وعفان وحمدان وعطفان وذلك لان التكسير في المرتجل مستغرب بخلاف
في المنقول دونه عهد بالتكسير ولاسيما اذا كان في المرتجل بالاولى ان يحافظ عليه من الالف والنون شبه
بالف التانيث كما مر في التصغير وانما تصرف في الف نحو صحراء بالقلب حين قالوا صحارى مع كونها اصلا
للالف والنون للضرورة الملجئة اليه لما قصد ابنا الجمع الاقصى لخلوه من الاستغراب المذكور الا يرى انه قيل
في التصغير صحيراء لما لم يكن مثل تلك الضرورة لتمام بناء فعيل قبل الالف فلهذا قالوا ظريبان في التصغير
ظرابين في الجمع واعلم انهم قالوا في جمع ظربان ظربى ايضا كحجلى في جمع حجل ولم يات في كلامهم مكسر على
هذا الوزن غيرهما وانما جاء في سرحان وضبعان سراح وضباع تشبيها بغرثان وغراث قوله الصفة اعلم
ان الوصف اذا كان على فعلان بفتح الفاء سواء كان له فعلى كسكران وسكرى او لم يكن كندمان وندمانة
جاز جمعه وجمع مؤنثه على فَعالى في مذكريهما ومؤنثيهما وكذا فِعال لمشابهة فعلان لفعلاء بالزيادتين في آخر
وليس شيء من الجمعين مطردا الا في فعلان فعلى ولا في فعلان فعلانة قد يجمع في فعلان فعلانة بينهما كندامى
وندام ومع الف التانيث لم يجمع بينهما كما ذكرنا في قتيل بطاح دون بطاحى وصمارى دون صحارى
بالكسر واذا كان صفة على فُعلان بالضم كعريان وخمصان لم يجمع على فعالى لان فُعلاء بسكون العين

لم يجئ مؤنثاً حتى تشبهه فقالوا في خمصان خمصانة خماص تشبيهاً بغرثان وغراث وقال بعض العرب
خمصانون وخمصانات نظراً الى انه لا يستوي مذكره ومؤنثه وكذا قالوا ندمانون وندمانات و
اما فعلان فعلى فلا يجمع جمع السلامة الا لضرورة الشعر كما قلنا في افعل فعلاء وقد مضى هذا كله في شرح
الكافية ولم يجئ في عريان عراء اكتفاء بعراة جمع عار لان العريان والعاري بمعنى واحد فاستغنى
بجمع احدهما عن جمع الآخر وجاء الضم في جمع بعض فعلان الذي مؤنثه فعلى خاصة وهو في كسالى وسكارى
ارجح من الفتح وانما ضم في جمع فعلان خاصة لكون تكسيره على اقصى الجموع خلاف الاصل وذلك
لانه انما كسر عليه لمشابهة الالف والنون لالف التأنيث فغير اول الجمع الغير القياسي عما كان ينبغي ان يكون
عليه لينبه من اول الامر على انه مخالف للقياس واوجب الضم في قدامى الطير اي قوادم ريشه وفي اسارى
جمع قادمة واسير والزام الضم فيهما دلالة على شدة مخالفتهما لما كان ينبغي ان يكسرا عليه ولا يجوز الضم في غير
ما ذكرنا وقال بعض النحاة لما رأى مخالفته لاقصى الجموع بضم الاول انه اسم جمع كرخال وتوأم وليس بجمع
وقال آخرون ان نحو عجالى ليس بجمع فعلى على توفية حروفه وعجالى بالفتح جمعه على توفية حروفه فالاول
كالقلاص في قلوص والثاني كقلائص حذف الزائد في عجلى فبقي عجل فجمع وجعل الف الجمع في الوسط والف
التأنيث في الاخير والالف في عجالى بالفتح فليست للتأنيث بل منقلبة عن ياء هي منقلبة عن الف التأنيث
كما تقدم فالالف في عجالى بالضم مجلوبة للتأنيث كما جلبت في ضمنى وزمنى جمع ضمن وزمن قال السيرافي
هذا اقوى القولين اقول والقول الاول ارجح عندي **قوله** وقد ضمنت اربعة لم ار احداً قصر المضموم الاول
في الاربعة بل في المفصل ان بعض العرب يقول كسالى وسكارى وعجالى وغيارى بالضم ولا تصريح فيه
بالحصر وقد ذكر في الكشاف في قوله تعالى ذرية ضعافاً انه قرئ ضعافى وضعافى كسكارى وسكارى

ص وَفَيْعِلٌ نَحْوُ مَيِّتٍ عَلَى أَمْوَاتٍ وَجِيَادٍ وَأَبْيِنَاءَ وَنَحْوُ شَرَّابُونَ وَحُسَّانُونَ
فُسِّيقُونَ وَمَضْرُوبُونَ وَمُكْرَمُونَ اسْتُغْنِيَ فِيهَا بِالتَّصْحِيحِ وَجَاءَ
عَوَاوِيرُ وَمَلَاعِينُ وَمَيَامِينُ وَمَشَائِيمُ وَمَيَاسِيرُ وَمَفَاطِيرُ وَمَنَاكِيرُ
وَمَطَافِلُ وَمَشَادِنُ **ش** اعلم ان فيعلاً بكسر العين لا يجئ الا في المعتل العين وسيجئ بعضها

لا يجي الا في المعتل العين كجيّد وميّت لا حرفا واحدا قال ع ما بال صبي كالشعيب العين هذا مذهب سيبويه قال
ويخص بعض الاوزان ببعض الانواع كاختصاص فعلة بالضم وبالفتح جمع الناقص كقضاة وفعلة بفتح الفا
في غيره ككفرة وبررة ومذهب الفراء ان وزن ميت في الاصل فعيل ككريم والاصل مويت اعلت
عينه كما اعلت في الماضي والمضارع فقدم واخر ثم قلبت الواو يا لاجتماعهما وسكون الاول والاول
عنده شاذ قال م اما ما ليس مبنيا على فعل معل فانه لا يعتل بالقلب نحو سويق وعويل وحويل ويجي الكلام فيه في
باب الاعلال وكذا قال الفراء في قضاة انه في الاصل مضعف العين نحو كفّر واصله قضّى فحذف التضعيف
وعوض منه التاء كما مر قبل واستدل الفراء على كون نحو ميت في الاصل فعيلا نحو انبياء وابينا في جمع
هين والمشهور في افعلاء ان يكون جمع فعيل وقال سيبويه انما جمعا على افعلاء لمناسبة فيعل فعيل
في هذه الحروف كما حمل في نحو بادة وجياد على فاعل نحو بررة وصيام وحمل في نحو اموات واكياس واقوال
جمع قيل مخفف قيل على فعل كحوض واحواض كثيرا ما يخفف فيعل بحذف العين فيصير كفعل في الحركة والسكون
نحو سيت وسيد ولين وهين ومن قال في جمع قيل اقيال حمله على اللفظ والاول اكثر واصل فيعل ان يجمع
جمع السلامة في المذكر بالواو والنون وفي المونث بالالف والتاء وكذا اخف بحذف العين الميتون
والميتات ويجمع المذكر والمونث منه على افعال كاموات في جمع ميت وميتة كما قيل احياء في جمع حي
وحية وهذا كما يجي انقاض في جمع نقض ونقضة وانضاء في جمع نضو ونضوة وجاء فعيل للمذكر والمونث
سواء حملا على فعيل بمعنى مفعول لانها في معنى مرومنه **قوله** وشرابون وحسانون بضم الحاء فتحها
لا يكون هذه ابنية للمبالغة لا يستوي فيها المذكر والمونث فجمع اي جمع جمع الصحة بالواو والنون وبالالف
والتاء وانما دخلتها الهاء لمشابهتها مفعلا لفظا بالتضعيف ومعنى بالمبالغة فهذه الاوزان الثلثة
لا تكسر وانما قالوا في عوار وهو الجبان عواوير تجريه مجرى الاسماء لانهم لا يقولون للمراة عوارة
لان الشجاعة والجبن في الاغلب مما يوصف به الرجال الذين يحضرون القتال فشبهوا عوارا
عواوير بجلباب وجلابيب وكذا فعّل كزمّل وجبا وفعيل كزميل وسكيت مثالا مبالغة يدخلها
التاء للمونث ولا يجمعان الا جمع التصحيح واما بناء المبالغة الذي على مفعال كمهذار ومهذار ومفعيل

المصغير ومعطير او على مفعل كمدعس ومطعن او على فعال كصناع وحصان وعلى فعال كجبان او فعول كصبور فيستوي في جمعها المذكر والمونث ولا يجمع شيء منها جمع السلامة الا في ضرورة الشعر وقد ذكرنا تكسير فعال وفعال وفعول صفات واما تكسير مفعال ومفعيل فعلى مفاعيل كمقاليت وما شذ في مقلات وممنه وجمع مفعل مفاعل كمداعس في جمع مدعس واما قولهم سكينون وسكينات فلقولهم سكين وسكينة وشبهها بفقير وفقيرة **قوله** مضروبون ومكرمون ومكرمون اي كل ما جرى على الفعل من اسمي الفاعل والمفعول واوله ميم فبابه التصحيح لمشابهته الفعل لفظا ومعنى وجار في اسم المفعول من الثلاثي نحو ملعون ومشوم وميمون ملاعين ومشائيم وميامين تشبيها بمغرود ومملول كذا قالوا في مسور كما نسرد في مساوحة مسائيح وقالوا ايضا في مفعل المذكر كموسر ومفطر وفي مفعل كمنكر مياسير ومفاطير ومناكير انما جوّزوا فيها مع ضعفها في نحو معاليم جمع معلم ليتبين ان تكسيره خلاف الاصل والقياس التصحيح والاعلت المفعل المختص بالمونث المجرد عن التاء فلا يصحح بل يجمع على مفاعل كالمطافل والمشادن والمراضع لما في شرح الكافية في باب المذكر والمونث وقد يجيء هذا الباب بالتاء ايضا نحو ابنة مشل ومتلية للتي يتلوها ولدها وكلبة مجر ومجرية للتي لها جرو وانما اثبتوا الهاء في الناقص خوف الاجحاف بحذف علم التانيث ولام الكلمة في المنون وجوزوا في جمع هذا المونث زيادة الياء ايضا ليكون كالعوض من المد المقدرة فتقول مطافيل ومشادين ومراضيع ويجوز تركه قال تعالى وحرمنا عليه المراضع وقال عليه السلام الالبان تغذو مطافل **ص** وَالرُّبَاعِيُّ نَحْوُ جَعْفَرٍ وَغَيْرِهِ عَلَى جَعَافِرَ قِيَاساً وَنَحْوُ قِرْطَاسٍ وَقَرَاطِيسَ وَمَا كَانَ عَلَى زِنَتِهِ مُلْحَقاً أَوْ غَيْرَ مُلْحَقٍ بِمَدَّةٍ أَوْ بِغَيْرِ مَدَّةٍ يَجْرِي مَجْرَاهُ نَحْوُ كَوْكَبٍ وَجَدْوَلٍ وَعِثْيَرٍ وَتَنْضُبٍ وَمِدْعَسٍ وَقِرْوَاحٍ وَقِرْطَاطٍ وَمِصْبَاحٍ وَنَحْوُ جَوَارِيَةٍ وَأَشَاعِثَةٍ فِي الْأَعْجَمِيِّ وَالْمَنْسُوبِ **ش** يعني وغيره اي غير هذا الوزن من اوزان الرباعي كدرهم وزبرج وبرثن وقمطر وبرقع على قول الاخفش جمعه على فعالل ان كان للقلة او الكثرة اذ لا يحذف من حروفه الاصلية شيء حتى يرد فيجمع الى جمع القلة اما ما كان من الرباعي فقيل بكسر في الكسرة على ما اكثر عليه المذكر وفي القلة يجمع جمع الصحة نحو جماجم وجمجمات في جمجمة وكذا

هو على عدد حروفه من غير زيادة الثلاثي غير المذكور قبل كمكرمة ومكرمات ومكارم وأنملة وأنملات وأنامل **قوله** ونحو قرطاس على قراطيس أي كل رباعي قبل آخره حرف مد كعصفور وقنديل وقرطاس فانك تجمعه على فعاليل **قوله** وما كان على زنة الرباعي أي جميع حروفه سواء كان مثله في الحركات المعينة والسكنات كجدول وكوثر أو لا كعثنعب وهذا القول منه تجوز لانه يعتبر في الوزن الحركات المعينة والسكنات فلا يتعثنعب على وزن جعفر نظرا الى مطلق الحركات إلا على مجاز بعيد وكذا يعتبر في الزنة زيادة الحروف واصالتها كما مر في صدر الكتاب لكن يتجوز تجوزا قريبا في الملحق فيقال انه على زنة الملحق به لما قال جدول وكوثر على وزن جعفر ولا يقال ان حمارا على وزن قمطر لما لم يكن ملحقا به **قوله** ملحقا يعني نحو كوثر وجدول وعثير **قوله** او غير ملحق يعني نحو تعثنعب ومدعس **قوله** بغير مدة من تمام قوله او غير ملحق لان المدة عندهم لا يكون للالحاق كما مر في موضعه اي لا يكون ملحقا بالرباعي لكن يساويه في عدد الحروف بشرط ان لا يكون المساواة بسبب زيادة المد احترازا عن مثل فاعل وفعال ومفعول وفعيل فان هذه تساوي الرباعي بسبب المدة وليست للالحاق وانما احترز به عن مثل هذه الامثلة لان تكسيرها قد لا يكون كتكسير الرباعي بل لها جموع معينة كما مر قبل **قوله** وقرواح وقرطاط ومصباح يعني هذه الامثلة تكسر كتكسير الرباعي الذي قبل آخره مدة نحو قرطاس وان لم تكن رباعية وكذا غيرها ذكره المصنف من الثلاثي المزيد فيه حرفان احدهما حرف بين الرابعة مدة كانت نحو كلوب وكلاب واصباح واجبيل وألوذا وغير مدة كسنور وسكيت وعلى ما قيل في تصغير مسرول مسيريل ينبغي ان يكسر اذا كسر على مساريل وكذا في كنهور كناهير مبالغة في تصغيره كنيهير ولو قال ونحو قرواح وقرطاط ومصباح كقرطاس لكان اوضح لكنه اراد وما كان على زنة الرباعي بلا مدة رابعة كجعفر او معها كقرطاس يجري مجراه ثم شكلي من قوله نحو كوكب الى قوله مدعس بما يوازن الرباعي بلا مدة رابعة ومن قوله قرواح الى مصباح بما يوازن الرباعي مع مدة رابعة **قوله** ونحو جواربة واشاعثة في الاعجمي والمنسوب يعني ان كل جمع اقصى واحده معرب كجورب او منسوب كاشعثي فانهم يلحقونه الهاء اما في الاول فعلى انها ... اما في الثاني فوجوبا وذلك نحو موازجة وصوالجة وطيالسة وجواربة في المعرب وقد جاء كيالج وجوارب تشبيها بالجمع العربي كالمساجد

ونحو اشاعثة ومهالبة ومشاهدة في المنسوب واحدها أشعثي ومهلبي ومشهدي وقد اجتمع العجمة والنسبة في برابرة جمع بربري وسيابجة جمع سيبجي على وزن ديلمي وهم قوم من الهند يبذرقون المراكب في البحر وقد قيل سبابج بالالف كما تم والتاء عند سيبويه في جمع المنسوب عوض من ياء النسب المحذوفة في الجمع حذفا لازما وانما حذفت فيه لكون اقصى الجموع ثقيلا لفظا ومعنى فلا يركب اذا ركب وجعل مع شيء كاسم واحد الا مع خفيف والتاء اخف من الياء المشددة وبينهما مناسبة كما مر في اول الكتاب فلهذا اختيرت للعوض واما في جمع الاعجمي فليست التاء عوضا من شيء فلذا لم تلزم كما لزمت في جمع المنسوب بل هي فيه دليل على كون واحده معربا وقد تبدل التاء في اقصى الجموع من ياء غير ياء النسب نحو جحاجحة في جحجاح والاصل جحاجيح والتاء في زنادقة وفرازنة يجوز ان يكون بدلا من الياء في الواحد اذ يقال زناديق وفرازين جمع زنادقة وفرازنة وان يكون دليل العجمة وقد تكون التاء في اقصى الجموع لتاكيد الجمعية نحو ملائكة وصياقلة وقشاعمة كما يكون في غيره من الجموع نحو حجارة وعمومة والتاء في اناسية قيل عوض من احدى يائي اناسي قال تعالى أناسي كثيرا وقيل لتاكيد الجمعية كما في ملائكة على انه جمع انسان واصله انسيان فحذف الالف والنون في الجمع كما تقول في زعفران زعافر وقيل في جمع المنسوب نحو اشاعثة ان التاء ليست عوضا من الياء اذ ليست في واحده الياء بل التاء في الجمع دليل على انك سميت كل واحد من المجموع باسم المنسوب اليه فهو جمع اشعث على تسمية كل واحد من الحي باسم الاب الاكبر كما قيل في الياسين والاشعرون وفي هذا الوجه ضعف لانه لا يطرد في المنسوب الى المكان نحو المشاهدة والبغاذذة اذ الشخص لا يسمى باسم بلده كما يسمى باسم ابيه مع قلة ذلك ايضا واعلم انك تحذف من الثلاثي المزيد فيه نحو منطلق ومستخرج ومقعنسس وقلنسوة وحبنطى واستخراج وغير ذلك ومن الرباعي المزيد فيه نحو مدحرج ومحرنجم واحرنجام ما مر في التصغير فتحذف الفضل منها وتحذف غيره مما يخل وجوده ببناء مفاعل ومفاعيل وان لم يكن لاحدهما الفضل كنت مخيرا كما في ارطى وحبنطى كما علمت في التصغير سواء وذلك بعد الحذف زيادة الياء رابعة عوضا من المحذوف كما في التصغير

وتكسير الخماسي مستكره كتصغيره بحذف خامسه ش انما استكره تصغير الخماسي
وتكسيره لانك تحتاج فيهما الى حذف حرف اصلي منه ولا شك في كراهته فلا تصغره العرب ولا تكسره
في سعة الكلام لكن اذا سئلوا كيف قياس كلامكم لو صغرتموه وكسرتموه قالوا كذا وكذا ولك زيادة ياء العوض
كما في التصغير ص ونحو تمر وحنظل وبطيخ مما يميز واحده بالتاء ليس بجمع على الاصح
وهو غالب في غير المصنوع ونحو سفين ولبن وقلنس ليس بقياس وكماة
وكمء وجباة وجبء عكس تمرة وتمر ش اعلم ان الاسم الذي يقع على القليل والكثير بلفظ المفرد
واذا قصد التنصيص على المفرد جيء فيه بالتاء يسمى اسم الجنس وقد ذكرنا في شرح الكافية حاله وهو عند
الكوفيين جمع مكسر واحده ذو التاء وقولهم فاسد من حيث اللفظ والمعنى اما اللفظ فلتصغير مثل هذا الاسم
على لفظه فلو كان جمعا وليس على صيغة جمع القلة لكان يجب رده الى واحده وايضا الغلبة التذكير على المجرد
من التاء نحو رطب طيب ونخل منقعر ولا يجوز رجال فاضل واما المعنى فلوقوع المجرد من التاء منه على الواحد
والمثنى ايضا اذ يجوز لك ان تقول اكلت عنبا او تفاحا مع انك لم تاكل الا واحدة او ثنتين بلى
قد يجيء شيء منه لا يطلق الا على الجمع وذلك من حيث الاستعمال لا من حيث الوضع كالكلم والاكم وهو
قليل فنقول مثل هذا الاسم اذا قصدت الى جمع قلته جمعته بالالف والتاء واذا قصدت الكثرة جردته
من التاء فيكون المجرد بمعنى الجمع الكثير نحو نملة ونمل ونملات ثم هذه الاسماء في الثلاثي افعل كتمر وطلح
ونحل ونخل وبهم وقد يكسر ذو التاء منه على فعال نحو بهمة وبهام وطلحة وطلاح تشبيها بقصعة وقصاع فقد قال
بعضهم صخرة وصخور تشبيها بمأنة ومؤون وبدرة وبدور وكذا الاجوف منه قد يجمع على فعال كخيام
ورياض وكذا الناقص نحو صعاء في جمع صعوة وليس التكسير فيه ولا في غيره من هذا الباب مطردا اما
فعلة بكسر الفاء وحكمه حكم فعلة بفتحها في ان المجرد للكثرة والالف والتاء للقلة وقد يكسر ذو التاء منه
على فعل كسدرة وسدر تشبيها بكسرة وكسر واما فعلة كدخنة ودرة وبرة وقد يجيء في ذي تائه فعل
كدرر وتوم تشبيها بغرف واما فعلة كبقرة وشجرة وقد يكسر ذو التاء منه على فعال كاكام
وثمار وجداب تشبيها بالرحبة والرحاب وعلى افعل كاكم وعلى افعال كآجام واشجار والتكسير في ناقصه

قليل نادر كحصاة وقناة وقد جاء في اضاة اضاء قال سيبويه قد جاء ذو التاء فعلة بسكون العين
والمجرد منهما نحو حلقة وفلكة والجنس حلق وفلك قال فخففوا الواحد بتسكين العين لما الحقوه
الزيادة اي التاء كما غير والحوا لمزي لما لحقه ياء النسب اذ التاء تناسب [illegible] كما
ذكرنا في اول باب النسب وحكى عن ابي عمرو في ذي التاء حلقة بفتح العين وليس [illegible]
بشاذ ومن العرب من يقول حلقة بسكون العين وحلق بكسر الفاء في الجمع [illegible] بدرة
وبدر وانما جعلنا المكسر في جميع هذا الباب لذي التاء لا للمجرد لان المجرد [illegible] معنى الجمع
الكثير فالاولى ان لا يجمع واما فعلة كبقة وكلمة ولم يات فيه التكسير كما جاء فيما قبله فعلة
واما فعلة كعنبة وحدأة وهو اقل من باب كلمة واما فعلة كسمرة وهو اقل من [illegible] واما
فعلة بضمتين كندبة وبسرة وهو ايضا قليل واما فعلة كعشرة وركبة ومن [illegible]
الفحل في رحم الناقة وهي والقياس في كلها جميع هذه الاوزان كما ذكرنا اولا [illegible] باب
التاء وكثرته بحذف التاء وفي غير الثلاثي نحو نعام ونعامة وسفرجل وسفرجلة [illegible]
اسم مفرد في آخره الف تانيث مقصورة او ممدودة يقع على الجمع نحو حلفاء وطرفاء وبهمى فاذا
قصدت الوحدة وصفته بالواحدة نحو طرفاء واحدة وحلفاء واحدة وبهمى واحدة ولم يلحقوا التاء
اذ لا يجتمع علامتا تانيث وحكى بهماة وهو عند سيبويه شاذ لان الالف فيه عنده للتانيث
والالف عند الاخفش للالحاق بجخدب فبهمى عنده منون منصرف وبهماة ليس بشاذ وقد ذكر اهل اللغة للطرفاء
والحلفاء والقصباء واحدة على غير هذا اللفظ فقالوا طرفة وقصبة بتحريك العين واختلفوا في الحلفاء قال
الاصمعي حلفة بكسر العين وقال ابو زيد بعضهم كطرفة وقد كسر حلفاء كصحراء على حلافي وحلالي [illegible]
في ارطى وعلقى ارطاة وعلقاة لان الفهما للالحاق لا للتانيث ومن العرب من [illegible] جعل
الالف للتانيث فيقول علقى واحدة كقصباء واحدة والاغلب في الاسم الذي [illegible]
الواحد فيه بالتاء ان يكون في المخلوقات دون المصنوعات قالوا لان المخلوقات [illegible]
وتفاح فيوضع للجنس اسم ثم ان احتيج الى تمييز المفرد ادخل فيه التاء واما المصنوعات فيفرد ما يتعدد من [illegible]

ففي اللفظ ايضا يقدم فردها على مجموعها وفيه نظر لان المجرد من التاء من الاسماء المذكورة ليس موضوعا
للجمع كما توهموا حتى يستقيم تعليلهم بل هو لمجرد الماهية سواء كان مع القلة او مع الكثرة وقد جاء شيء يسير
منها في المصنوعات كسفينة وسفين ولبنة ولبن وقلنسوة وقلنس وبرة وبرى والمشهور في كمأة وفقعة
وجبأة ان ذا التاء للجمع والمجرد عنها للفرد وقد قيل عكس ذلك كما مر في شرح الكافية ص ونحو ركب
وحلق وجامل وسراة وفرهة وغزى وتوام ليس بجمع ش الذي مضى في
الفصل المتقدم كان اسم الجنس والذي يذكره في هذا الفصل اسم الجمع والفرق بينهما من حيث المعنى ان
المجرد من التاء من القسم الاول يقع على الواحد والمثنى والمجموع لانه في الاصل موضوع للماهية سواء كانت
مشخصاتها قليلة او كثيرة فالقلة والكثرة فيه غير داخلتين في نظر الواضع بل انما وضعه صالحا لهما بخلاف
اسم الجمع فانه اسم مفرد موضوع لمعنى الجمع فقط ولا فرق بينه وبين الجمع الا من حيث اللفظ وذلك ان لفظ
هذا مفرد بخلاف لفظ الجمع والدليل على افراده جواز تذكير ضميره قال ع مع الصبح ركب من احاظة مجفل
وايضا تصغيره على لفظه كقوله ع اخشى ركيبا او رجيلا عاديا وقال الاخفش كل ما يفيد معنى الجمع على وزن فعل
وواحده اسم فاعل كصحب وشرب في صاحب وشارب فهو جمع تكسير واحده ذلك الفاعل فعلى هذا القول
في تصغير ركب وسفر رويكبون وسويفرون كما يقال رجيلون ودويرات في تصغير رجال ودور
قول الشاعر اخشى ركيبا او رجيلا رد عليه واعلم ان فعلا في فاعل ليس بقياس فلا يقال جلس وكتب في
جالس وكاتب قال الخليل ونعم ما قال ان الكمأة اسم للجمع فهو بالنسبة الى كمء كركب الى راكب فعلى هذا
لا يقع الكمأة على القليل والكثير كتمر بل هو مثل رجال في المعنى ومثله فقعة وفقع وجبأة وجبء ويقتضي
مذهب الاخفش وان لم يصرح به ان يكون صحبة في صاحب وظؤار في ظئر وجامل في جمل وسراة في سري
وفرهة في فاره وغزى في غاز وتؤام في توأم وغيب وخدم واهب في غائب وخادم واهاب
وبعد في بعيد ومشيوخا ومعيورا ومأتونا في شيخ وعير واتان ومعيز وكليب في معز وكلب ومشيخة
في شيخ وعمد في عمود كل ذلك جمعا مكسرا اذ هي مثل ركب وسفر ونحوهما لان الجمع من تركيبه لفظا يقع على
مفرد هذا وانما يعرف هذا النوع بان لا يقع ذو التاء منه على الواحد ولا يكون من ابنية الجمع المذكورة

ولا يفيد الا معنى الجمع واستدل سيبويه على انها ليست بجمع بتذكيرها في انا غلب نحو ركب شرع ولمجي التصغير
لفظها واما ما لا يجي من تركيبه لفظ يقع على المفرد كالغنم والابل والخيل والبقر والرهط فلا خلاف في انها
اسم جمع وليست بجمع والقوم في الاصل في القائم كالركب في الراكب اذ الرجال قوامون على النساء
واكثر هذا النوع اي الذي لم يات من لفظه واحد مونث ص ونحو اراهط واباطيل واحاديث
واعاريض واقاطيع واهال وليال وحمير وامكن على غير الواحد
منها ش اعلم ان هذه جموع لفظا ومعنى ولها آحاد من لفظها الا انها جارت على خلاف القياس
الذي ينبغي ان يجي عليه الجموع فاراهط جمع رهط وكان ينبغي ان يكون جمع ارهط قيل وجاء ارهط
قال ع وفاضح مفتضح في ارهطه فهو اذن قياس واباطيل جمع باطل والقياس بواطل واحاديث
جمع حديث واعاريض جمع عروض واقاطيع جمع قطيع واهال جمع اهل وقياسه ان يكون جمع
وكذا قياس ليال ان يكون جمع ليلاة ومثله في التصغير لييلية قيل وقد جاء في الشعر في كل يوم ما وكل
ليلاة وهو غريب وكذا قياس الاراضي ان يكون جمع ارضاة واما حمير فهو عند سيبويه من صيغ الجموع
لكن القياس ان يكون جمع فعل ككليب ومعيز وضئين وقال غير سيبويه انه ليس من ابنية الجمع فهو
اسم جمع كركب وفرهة وعند سيبويه ايضا فعال من ابنية الجموع خلافا لغيره لكن قياسه عنده
ان يكون جمع فعل كظؤار في ظئر او فعيل كرخال في رخل قال وتؤام في توام شاذ وعند غيره هو اسم
الجمع وامكن وازمن في جمع مكان وزمان شاذان كما تقدم وكذا قياس مشابه جمع حسن ومشبه كذا
اكارع في كراع وكذا دوانيق وخواتيم وزواريق في دانق وخاتم وزورق والقياس ترك
الياء فالشذوذ في هذه اشباع الكسرة وقريب من هذا الباب ما جمع بالالف والتاء من المذكرات
التي لم تجمع جمع التكسير كجمالات وسجلات وحمامات وسرادقات ولما قالوا فراسخ وجواليق
لم يقولوا فرسخات ولا جوالقات وقد جاء في بعض الاسماء المذكرة ذلك مع التكسير
نحو بوانات في بوان وبوقات وحمامات مع قولهم بون وانما جمع بالالف والتاء في مثله مع
انه ليس قياسه لاضطرارهم اليه بعدم مجي التكسير فيها جمع بالواو والنون لعدم شرطه وقربه

نحو الارضين والعزين والثبين ونحو ذلك من المؤنثات المجموعة بالواو والنون وقد يجيء جمع
لا واحد له اصلا لا قياسي ولا غير قياسي كعباديد وعبابيد وقد مضى القول في اكثر ذلك مبسوطا في شرح
الكافية في باب الجمع فليرجع اليه ص وقد يجمع الجمع نحو اكالب واناعيم وجمائل وجمالات
وكلابات وبيوتات وحمرات وجزرات ش اعلم ان جمع الجمع ليس بقياس مطرد
كما قال سيبويه وغيره سواء كثرته او صححته كاكالب وبيوتات بل يتبع فيما قالوا ولا يتجاوز فلو قلت
افلسات وادليات في افلس وادل لم يجز وكذلك سائر الاجناس كالتمر والشعير لا تجمع قياسا وكذا
المصدر لانه ايضا اسم جنس فلا تقول الشتوم والضفور في الشتم والضفر بل يقتصر على ما سمع كالاشغال
والحلوم والعقول وكذا لا تقول الابرار في جمع البر بل يقتصر في جمع ذلك على المسموع الا ان يضطر
شاعر فيجمع الجمع قال ع بالجمالات لم يخالطها القذى وقد سمع في افعل وافعال وافعلة كثيرا كالايدي
والاياديّ والاوطب والاواطب والاسقية والاساقي لشبه الاجدل والاجادل والانملة والانامل
وقالوا الاقوال والاقاويل والاسورة والاساورة والانعام والاناعيم قالوا في التصحيح اعطيات
اسقيات كانملات وجمعوا ايضا فعالا على فعائل كجمال وجمائل وشمال وشمائل وصححوه كلابات ورجالات وجمالات
وقالوا في فعول نحو بيوتات وفي فعل نحو جزرات وحمرات وطرقات وفي فعل نحو عوذات
ودورات جمع عائذ ودار وانما جمع الجمع بالالف والتاء لان المكسر مؤنث وقالوا في فعلان فعالين
كمصارين وحشاشين جمع مصران جمع مصير وجمع حشان جمع حش فهو كسلطان وسلاطين
ولا يقاس على شيء من ذلك ص التقاء الساكنين يغتفر في الوقف مطلقا وفي المدغم
قبله لين في كلمة نحو خويصة والضالين وتمود الثوب وفي نحو ميم قاف و
عين مما بني لعدم التركيب وقفا ووصلا وفي الحسن عندك وايمن الله
يمينك للالتباس وحلقتا البطان شاذ ش اعلم ان الحرفين الساكنين اذا كانا
او اماحرفا صحيحا لا يمكن النطق بهما الا مع اتيانك بكسرة مختلسة غير مشبعة على الاول منهما فيحسب
المستمع ان الساكنين التقيا ويشاركه المتكلم ايضا في هذا الوهم فاذا نطق كل منهما علم ان على

التقاء الساكنين

[illegible]

على الاول منها كسرة خفيفة نحو بكرت سنه ركبت عين الثلثة بكسرة خفيفة والاستحال ان تاتى
بعدها بالراء الساكنة وانما تحس بذلك عند تدبّر وتأمّلك فيما تتكلم به واذا خلّيت نفسك وسجيتها
وجدت منها انها لا تلتجئ فى النطق بالساكن الثانى المستحيل مجيئه بعد الساكن الاول من بين الحركات
الا الى الكسرة وان حصل لها هذا المقصود بالضمة والفتحة ايضا وكذلك اذا فرضت اول كلمة تريد
النطق بها ساكنا وذلك مما لا يجئ فى العربية فى ابتداء الكلام الا مع همزة الوصل ويوجد فى الفارسية
كقولهم شتاب ستان وجدت من نفسك انما تتوصل الى النطق بذلك الساكن بهمزة مكسورة فى
غاية الخفاء كانها من حماية حديث النفس فلا يدركه السامع ثم تجهر بالحرف الساكن فى اول الكلمة
فتحقق لك ان ازالة كلفة النطق بالساكن بالكسرة سواء كان ذلك الساكن فى اول الكلمة او فى
آخرها او فى وسطها من طبيعة النفس وسجيتها اذا خليتها وشانها فظهر انهم لاى سبب كسروا همزة
الوصل ولم يجتلبوها دون غيرها ولم كسروا اول الساكن فى اضرب اضرب ولم يكن الذى اولا اذا
كان اولهما حرف لين فانه يمكن التقاؤهما لكن مع ثقل ما وانما امكن ذلك مع حروف العلة لان
هذه الحروف هى الروابط بين حروف الكلمة بعضها ببعض وذلك انك تاخذ ابعاضها اعنى الحركات
تنتظم بها بين حروف الكلمة ولولاها لم تتسق فاذا كانت ابعاضها هى الروابط وكانت احدها وهى
ساكنة قبل ساكن آخر مددتها ومكنت صوتك منها حتى تصير ذات اجزاء فتتوصل بجزئها الاخير الى
ربطها بالساكن الذى بعدها ولذلك وجب المد التام فى اول مثل هذين الساكنين وقيل المد
فى حروف اللين اذا كانت حركة ما قبلها من غير جنسها نحو قول ونيع بخلاف ما اذا كان ما قبلها
من الحركات من جنسها نحو قُول ونِيع وذلك لانك فى نحو قول المضموم القاف تهيا بعد النطق
بالقاف للواو وذلك لان الضمة بعض الواو فيسهل عليك المجئ بعد الضمة بالواو كاملة لانه لم يحل بينهما
اذن نوع آخر من المد كما خالطها فى نحو قَول المفتوح القاف فانك تهيات فيه بعد القاف للمد الالفى
اى الفتحة ثم انتقلت فى الحال الى المد الواوى فشابت شيئا من المد الاول بالمد الثانى وميل كل واحد
من المدين الى جانب الآخر فلا جرم لم تتمكن من اشباع المد الواوى تمام التمكن فاذا تقرر هذا فاعلم

ان اول مثل هذين الساكنين اذا كان الفا فالامر اخف لكثرة المد الذي في الالف ذ هو عند
ولذلك كان نحو مادّ وسادّ اكثر من نحو تمودّ ثم بعد ذلك اذا كان اولهما واوا او ياء ما قبلهما من
الحركات من جنسهما نحو تمودّ الثوب ولم يات مثل ذلك في الياء في كلامهم نحو سيرّ والدرجة الاخيرة
ان يكون اول الساكنين واوا او ياء قبلهما فتحة لقلة المد الذي في مثل ذلك لم يات مثل ذلك الا في
المصغر نحو خويصّة فلا تقول في الافعل من الثلل والودّ ايلّ واودّ بحذف حركة اللام الاولى
كما في اصمّ بل تنقل حركة اول المثلين عند قصد الادغام الى الواو والياء نحو ايِلّ واوَدّ لقلة المد
الذي فيهما كما فعلت في نحو اشدّ وامدّ وانما اختص ياء التصغير بعدم جواز نقل حركة ما بعدها اليه عند
قصد الادغام لوضعهم لها ساكنا ولزومه للسكون هذا مع المد الذي في حروف اللين شرط في
الساكن الثاني احد الشرطين احدهما ان يكون مدغما بشرط ان يكون المدغم والمدغم فيه معا من كلمة
حرف المد وذلك لانه اذا كان مدغما في متحرك فهو في حكم المتحرك وذلك لشدة التصاقه به فان
اللسان يرتفع بالمدغم والمدغم فيه ارتفاعة واحدة فيصيران كانهما حرف واحد متحرك وانما اشترطنا
كون المدغم من كلمة حرف المد احترازا من نحو خافا الله وخافوا الله وخافي الله فانه يحذف حرف
المد للساكنين وذلك لان في التقائهما مطلقا وان حصل جميع الشرائط كلفة كما ذكرنا فاذا كان
اولهما في مكان يليق به الحذف وهو آخر الكلمة كان تخفيف الكلمة بحذفه اولى وانما حذف الاول دون
الثاني لضعفه واشترطنا كون المدغم فيه من كلمة حرف المد اذ لو لم يكن منه لكان الادغام الذي هو شرط
اغتفار اجتماع الساكنين بعرض من الزوال فلا يعتد به فلهذا لا تقول في النون المخففة في المثنى ضربان
نعمان بادغام نون ضربان في نون نعمان وجاز في ها الله في احد الوجوه اجتماع
الساكنين وان لم يكن المدغم من كلمة حرف المد لما مر في شرح الكافية والشرط الثاني من الشرطين
المعتبر واحد منهما في الساكن الثاني ان يكون موقوفا عليه بالسكون او مجرى مجرى الموقوف عليه وذلك
لان الوقف لقصد الاستراحة ومشارفة الراحة تهون عليك امر الثقل الذي كنت فيه والوقف
على ضربين اما ان يكون في نظر الواضع اولا فالاول في اسماء حروف الهجاء وانما كانت هذه الاسماء

التقاء الساكنين

كذلك لان الواضع وضعها ليعلم بها الصبيان ومن يجري مجراهم من الجهال صور مفردات حروف الهجاء فسمى كل واحد منها باسم اوله ذلك الحرف حتى يقول الصبي الف مثلا ويقف سكتة قدر ما يتميز عن غيرها ثم يقول با. وهكذا الى الآخر فلا ترى ساكنين ملتقيين في هذه الاسماء الا واو لما حرف لين نحو دال جيم نون وكذا الاصوات نحو قوس وطيخ الوقف فيها وضعي لانها لم توضع لقصد التركيب كما مضى في بابها والثاني ان لا يكون الوقف نظرا للواضع بل طارئا ذلك في حال الاستعمال في غير اسماء حروف الهجاء والاصوات نحو المؤمنون والمؤمنات والفوت والميت وكذا الاسماء المعدودة نحو زيد ثمود سعيد عماد وذلك لان الواضع وضعها لينطق بها مركبة تركيب اعراب فيقف عليها المستعمل اما مع تركيبها مع عاملها نحو جاء في المؤمنون او لا مع تركيبها معه نحو ثمود زيد والاسماء التي وضعها الواضع المستعمل في الكلام مركبة على ضربين احدهما ما علم الواضع انه يلزمه بسبب البناء في التركيب اعني مشابهة المبني والثاني ما علم انه لا يلزمه ذلك ففي الاول جوز وضع بناء بعضه على اقل من ثلثة نحو ما ومن وذا وفي الثاني لم يجوز ذلك اذ الثلثة اقل ابنية المعرب واما اسماء حروف الهجاء والاصوات فلما لم يقصد بوضعها وقوعها مركبة فلذا جوز ايضا وضع بعضها على اقل من ثلثة نحو با تا وعه وصه وسا اذ ليست في نظره مركبة فلا يكون في نظره معربة واما ان كان اول الساكنين من غير حروف اللين ولا يكون اذن سكون ثانيهما الا للوقف في حال الاستعمال لا بنظر الواضع فلا بد من تحريك الاول منهما بكسرة مختلسة خفيفة كما ذكرنا حتى يمكن النطق بالثاني ساكنا نحو عمرو بكر بشر وانما جوز هذا المشبه بالتقاء الساكنين لما قلنا ان الوقف لطلب الاستراحة فيحتمل معه ادنى ثقل ولما استحال اجتماعهما الا مع تحريك الاول فان كان بحركة خفية اختار بعض العرب نقل حركة الحرف الموقوف عليه الى الساكن الاول على التحريك بالكسرة الخفية التي اقتضاها الطبع كما ذكرنا لفائدتين احدهما دفع الضرورة من غير اجتلاب حركة اجنبية والثانية ابقاء دليل الاعراب لكن فيما اختاره ضعفا من جهة دوران الاعراب على وسط الكلمة فلذلك اجتنبه اكثر العرب **قوله** يغتفر في الوقف ملتقا اي اذا كان اولهما حرف لين كالمؤمنون والمؤمنين والمؤمنات او لا نحو بكر عمرو وقد عرفت ان الثاني ليس فيه التقاء الساكنين

التقاء الساكنين

حقيقة اذ هو مستحيل فيها او لينا حرف صحيح **قوله** وفي المدغم قبله لين في كلمة احترز من نحو قالوا اطيرنا وما في الله وخافا الله **قوله** نحو خُوَيْصَّة تصغير خاصة **قوله** تمود الثوب فعل ما لم يسم فاعله من تمادّ تمادّوا الثوب اي مده وتجاذبه الناس بعض **قوله** في نحو ميم قاف عين يعني به التقاء ساكنين بسكون ثانيهما لعدم موجب الاعراب سواء كانت الكلمة من اسماء حروف التهجي كقاف لام ومن غيرها كعمرو وزيد وعُبيد سواء كان الحرف الاول حرف لين كما ذكرنا او لا كعمرو وبكر وقد ذكرنا ان هذا الاخير شبيه بالتقاء الساكنين وليس به في التحقيق وانما جاز التقاء الساكنين في مثل هذا لكون الكلمات مجراة مجرى الموقوف عليه كانها وان لم تكن موقوفا عليها **قوله** وقفا كما اذا وقفت على صاد في كهيعص **قوله** وصلا كما تصل عين بصاد في الفاتحة فسكون اواخرها ليس لانها كانت متحركا ثم قطعت حركتها لاجل الوقف بل لكونها مبنية على السكون وقال جار الله هي معربة لكنها لم تعرب لعريها عن سبب الاعراب وهذا منه عجب كيف يكون الاسم معربا بلا مقتض للاعراب وانما قلنا انها لم تكن متحركة بحركة لان الحركة اما اعرابية وكيف تثبت الحركة الاعرابية من دون سبب الاعراب الذي هو التركيب مع العامل واما بنائية ولا يجوز لان بناء ما لا يثبت فيه سبب الاعراب اقوى من بناء ما عرض فيه مانع من الاعراب فينبغي ان يكون اقوى وجهي البناء على اصل البناء وهو السكون لان اصل الاعراب الحركة واصل البناء السكون ثم نقول ان هذه الكلمات سواء كانت من اسماء حروف الهجاء او من اسماء العدد كواحد اثنان ثلثة او من غيرهما كزيد عمرو خالد وان اتصل بعضها ببعض في اللفظ الا ان آخر كل واحد منها في حكم الموقوف عليه وانما وجب ذلك فيها لان كل كلمة منها مقطوعة عما بعدها من حيث المعنى وان كانت في اللفظ متصلة به والدليل على كون كل واحدة في حكم الموقوف عليه اثبات الف الوصل في اثنان اذا عددت الفاظ العدد وقلب تاء نحو اربعة وثلثة هاء نحو واحد اثنان ثلثة اربعة اتفاقا منهم والف الوصل تسقط في الدرج ولا تنقلب التاء هاء الا في الوقف فهذه الاسماء مبنية على السكون اجريت عليها حكم الوقف كما تقف على من وكم وسائر الكلم المبنية على السكون فيجري في آخر كل واحد منها حكم الوقف لعدم تعلق شيء منها بما بعده كما انه لم يتعلق نحو قوله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم بما بعده من اول السورة كقوله تعالى

التقاء الساكنين

قل هو الله احد وقفت على الرحيم لكن لا تسكت على كل واحدة كما هو حق الوقف في آخر الكلام التام لان ذلك انما هو للاستراحة بعد التعب ولا تعب ههنا بالتلفظ بكل كلمة فمن حيث تجري اواخرها مجرى الموقوف عليه قلبت التاء في ثلثة اربعة هاء ومن حيث وصلتها بما بعدها ولم تقف عليها نقلت حركة همزة اربعة الى الهاء على ما حكى سيبويه كما تنقل في نحو مسئلة وقد افلح ومثله قول الشاعر شعر

اقبلت من عند زياد كالخرف * تخط رجلاي بخط مختلف * تكتبان في الطريق لام الف *

بنقل حركة همزة الف الى ميم لام ونقل المبرد من المازني منع نقل حركة الهمزة في ثلثة اربعة الى الهاء وسيبويه اوثق من ان ترد رواية عن العرب ولا سيما اذا لم يمنعها القياس وفرق سيبويه بين ما سكونه بطريق الوضع كاسماء حروف التهجي وبين ما سكونه بعرض عند قصد التعديد نحو واحد اثنان ثلثة وزيد عمرو بكر فقال في اصله الاعراب جاز ان يشم فيه الرفع فيقال في احد اثنان باشمام الضم وانما اشم الرفع دون غيره لان اقوى الاعراب واسبقه واما الف لام فلا يشم شيء منها حركة لكونها اعرف في السكون من الاول اذ سكونهما بطريق الوضع ومنع الاخفش من الاشمام لا وجه له لمنعه مع وجه الاستحسان المذكور وعليه قال سيبويه لا باس باشمام الرفع في المضاف في نحو غلام زيد اذا لم تركبه مع عامله **قوله** وفي نحو آلحسن عندك وآيمن الله يمينك للالتباس يعني اذا دخلت همزة الاستفهام على ما اوله همزة وصل مفتوحة لم تجز حذف همزة الوصل وان وقعت في الدرج لئلا يلتبس الاستخبار بالخبر لان حركتي الهمزتين متفقتان اذ هما مفتوحتان وللعرب في ذلك طريقان اكثرهما قلب الثانية الفا محضا والثاني تسهيل الثانية بين الهمزة والالف والاول اولى لان حق الهمزة الثانية كان هو الحذف لوقوعها في الدرج والقلب اقرب الى الحذف من التسهيل لانه اضطراب الهمزة بالكلية كالحذف وقرئ في الكتاب العزيز بالوجهين فاذا قلبت الثانية الفا التقى ساكنان لا على حدهما لان الثاني ليس بمدغم في نحو آلحسن ولا موقوف عليه كما شرطنا في قولك آلله وان كان مدغما الا ان المدغم ليس من كلمة المدغم فيه وانما لم تحذف الالف المنقلبة من الهمزة لئلا يلتبس بما فروا منه من التباس الاستخبار بالخبر وجوز ذلك كون الالف امكن في المد من اخويه **قوله** وحلقتا البطان يعني في المثل التقت حلقتا البطان

اي التقاء الساكنين ١٢

اذا تفاقم الشر وذلك انهما لا يلتقيان الاحد غاية هزال البعير او عند فرط شدة العطش

ص فان كان غير ذلك وكلاهما مدة حذف نحو خف وقل و

بع ويخشين واغزوا وارمي واغزن وارمن ويخشى القوم ويغزو الجيش

ويرمي الغرض ش كان حق قوله وطلبا العطش شاذ ان يكون بعد قوله ويرمي

الغرض لان حق الالف الحذف كما في تخشى القوم ولم تحذف قوله فان كان غير ذلك

اي الكان التقاء الساكنين غير المذكور وذلك على ضربين اما ان يكون اولهما مدة او لا والمعني

بالمدة حرف لين ساكنا حركة ما قبله من جنسه فان كان فلا يخلو من ان يكون حذف المدة يؤدي

الى اللبس او لا فان ادى اليه حرك الثاني اذ المدة لا يحرك كما في مسلمان ومسلمون فان

النون في الاصل ساكن فلو حذف الالف والواو للساكنين لالتبسا بالمفرد المنسوب

والمرفوع منونين وكذا يسلمان ويسلمون وتسلمين لو حذفت المدات لالتبس الفعل بالمؤكد

بالنون الخفيفة في هذا النظر وان لم يؤد الحذف الى اللبس حذف المدة سواء كان الساكن

الثاني من كلمة الاول كما في خف وقل وبع او كان كالجزء منها وكذلك يكونه ضمير

مرفوعا متصلا نحو تخشين وتغزون وترمين اصلها تخشى وتغزو وترمي فلما اتصلت الضمائر

الساكنة بها سقطت اللامات للساكنين او بكونه اول نوني التاكيد المدغم احدهما في

الآخر نحو اغزن وارمن سقط فيهما الضمير لاتصال النون الساكنة بها او كان

الساكن الثاني اول كلمة منفصلة كما في تخشى القوم وتغزو الجيش ويرمي الغرض

وانما حذف الاول اذا كان مدة مع عدم اللبس وحرك هو اذا كان غيرها

نحو اضرب الامر مانع كما سنع لم يلده على ما يجئ ولم يحذف الثاني ولم

يحرك في جميع المواضع لان الثاني من الساكنين هو الذي يمتنع التلفظ به اذا

كان الاول صحيحا والذي يستثقل فيه ذلك اذا كان الاول حرف لين وسبب

الامتناع والاستثقال هو سكون الاول فيزال ذلك المانع اما بحذف الاول

التقاء الساكنين

اذا استثقل عليه الحركة وذلك اذا كان مدا وتحريكه اذا لم يكن كذلك واما اول الساكنين فانك تبتدئ به قبل مجي الثاني فلا يمتنع سكونه ولا يستثقل وانما استثقل تحريك المد الذي هو الواو والياء لان المطلوب من المد التخفيف وذلك بان يسكن حرف اللين وجعل ما قبله من جنسه ليسهل النطق به وتحريكه نقض لهذا الغرض واما الالف فلا بحث فيه لان تحريكه مستحيل اذ لا يبقى اذن الفا وانما حذفت الواو من أُغْزُنَّ والياء من ارْمِنَّ وان كان نون التاكيد كجزء الكلمة الاولى فيكون لو خُلِّي مثل الضالين وتُمُودَّ الثوب لانها كلمة اخرى على كل حال وليست ملازمة فيعطى من جهة اللزوم حكم بعض الكلمة فان قيل فلم عُدَّ في اضربان كجزء الكلمة فلم يحذف الالف قلت الغرض الفرق بين الواحد والمثنى كما مر في شرح الكافية فنقول النون من حيث لا يستقل يمكن ان يكون له حكم جزء الكلمة ومن حيث هو على حرفين وليس بملازم للكلمة ليس كجزئها فحيث كان لهم غرض في اعطائه حكم الجزء أعطوه ذلك اعني في نحو اضربانّ وحيث لم يكن له غرض لم يعطوه ذلك **قوله** واغزوا وارمي اعلم ان الضمائر المرفوعة المتصلة بالمجزوم والموقوف نحو اغزوا ولم يغزوا واغزي ولم تغزي وارميا ولم يرميا وارموا ولم ترموا وارمي ولم ترمي وارضيا ولم ترضيا وارضوا ولم ترضوا وارضَيْ ولم ترضَيْ انما تلحق الفعل بعد حذف اللام للجزم او للوقف كما لحقت في اضربا وقولوا ولم تضربا ولم تقولوا بعد الجزم والوقف ثم يعود اللامات لما قبلها لان الجزم والوقف معها ليسا على اللام ثم تسقط اللامات مع الواو والياء لاجتماع الساكنين بعد حذف حركتها ولا تسقط مع الالف نحو اغزوا وارميا وارضيا ولم تغزوا ولم ترميا ولم ترضيا لعدم الساكنين ولم تقلب اللام الفا في ارضيا واخشيا حملا على ترضيان وتخشيان على ما يجيء في باب الاعلال **ص** وَالحَرَكَةُ فِي نَحْوِ اخْشَوُا اللهَ وَاخْشَيِ اللهَ وَاخْشَوُنَّ وَاخْشَيِنَّ غَيْرُ مُعْتَدٍّ بِهَا بِخِلَافِ خَافَا وَخَافَنَّ **ش** يعني ان حركة الواو في اخشوا الله وحركة اللام في خف الله عرضتا لاجل كلمة منفصلة وهي الله فلم يعتد بها فلم يرجع الالف المحذوفة لاجل سكون الواو واللام وكذلك حركة واو اخشونّ وياء اخشين لان النون المتصلة بالضمير كالكلمة المنفصلة على ما قرر المص

في آخر الكافية فان قيل بيان النون كالكلمة المنفصلة عن الفعل بسبب توسط الضمير بينهما ليست
كالمتصلة بالضمير اتصالها باللام في خافن فلما كان حركة اللام في خافن كالاصلية بسبب اتصل به
اي النون فلذا رجع الالف المحذوفة في خفن فكذا كان ينبغي ان يكون حركة الواو والياء في
اخشون واخشين فكان ينبغي ان يرجع اللام المحذوفة فيهما لسكون الواو والياء المتصلين بها
قلنا بين اتصال النون بلام الكلمة واتصالها بالضمير فرق وذلك لان النون اذا اتصلت لفظا
بالضمير فهي غير متصلة به معنى لانها لتاكيد الفعل لا لتاكيد الضمير وايضا فان لام الكلمة عريق في الحركة
فاعتد بحركته العارضية بخلاف واو الضمير وياءه فانهما عريقان في السكون فان قلت ليس النون
في نحو اضربان بعد الضمير فلِمَ لا حذف الالف كما في اضربا الرجل قلت خوفا من التباس المثنى بالمفرد
كما مر واما حركة اللام في خافا وخافوا وخافي وخافن فانها مع عروضها صارت كالاصلية بسبب
اتصال الضمير المرفوع المتصل الذي هو كجزء الفعل واتصال نون التاكيد بنفس الفعل وكذا في نحو
ليخافا وليخافوا مع ان حركات اللام في الكلمات المذكورة وان كانت عارضة بسبب لحاق الضمائر
والنون لكنها ثابتة الاقدام لاجل خروج اللام عن كونه في تقدير السكون كما كان في قم الليل ولم يخف
الليل اذ الجزم والوقف مع نون التاكيد المتصلة بلام الكلمة يلابالكلية العسير وربما معها مبنية على الحركة
على الاصح كما مر في شرح الكافية ومع اتصال الضمائر البارزة في نحو قولا ولم تقولا وقولوا ولم تقولوا
وقولي ولم تقولي بلا نون تاكيد فينتقل الجزم والوقف عن اللام الى النون التي بعد اللام ففي
الحالين لم يبق اللام في تقدير السكون فلاجرم رجعت العينات ولزوال الجزم والوقف ثبتت اللامات
في اغزون ولنغزون ونحوهما وانما لم يحذف اول الساكنين اعني الالف في رميا وغزا عند اتصال
الف المثنى في غزوا ورميا واعليان وحليان بل قلبت واوا وياء كما رايت وحرك خوفا
من التباس المثنى بالمفرد اعني غزا ورمى واعلى زيد وحلى عمرو وانما لم يرد اللام المحذوفة في مثل
رمت وغزت وان تحركت التاء في غزتا ورمتا لان حركتها وان كانت لاجل الالف التي
هي كالجزء لكن تاء التانيث الفعلية عريقة في السكون بخلاف لام قولا كما مر ايضا حق التاء ان يكون

بعد الفاعل لانها علامة تانيث لا علامة تانيث الفاعل فهي مانعة للالف من الاتصال التام كما قلنا في اخشون واخشين على ان بعضهم جوز رد الالف في مثله انشد ابو زيد شعر لها متنتان خظاتا كما اكب على ساعديه النمر

ص فان لم يكن مدة حرك نحو اذهب اذهب ولم أبله والم الله واخشوا الله واخشي الله ومن ثم قيل اخشونّ واخشينّ لانهما كالمنفصل

ش اعلم ان اول الساكنين ان لم يكن مدة وجب تحريكه الا اذا ادى تحريكه الى نقض الغرض كما في لم يلده وانطلق كما يجيء وانما وجب تحريكها لاول من دون هذا المانع لان سكونه كما ذكرنا هو المانع من التلفظ بالساكن الثاني فيزال ذلك المانع بتحريكه اذ لا يودي التحريك الى استثقال كما ادى اليه تحريك حرف المد على ما ذكرنا ويستثنى من هذا الباب نون التاكيد الخفيفة في نحو قوله شعر لا تهين الفقير علك ان تركع يوما والدهر قد رفعه فانه يحذف كما ذكرنا في شرح الكافية فرقا بينها وبين التنوين ويستثنى ايضا نون لدن وحذفه شاذ ووجهه مع الشذوذ انه كان في معرض السقوط من دون التقاء الساكنين نحو قوله شعر من لد لحييه الى منحوره يستوعب البوعين من جريره فيجوز حذفه اذا وقع موقعا يحسن حذف حرف المد فيه وذلك لمشابهة الواو ولا يقاس عليه نون لم يكن وان شاركه فيما قلنا من مشابهة الواو وجواز حذفه لغير الساكنين لان حذف نون لدن للساكنين شاذ وما ذكرناه وجه استحسانه وليس بعلة موجبة ويستثنى ايضا تنوين العلم الموصوف بابن المضاف الى علم كما مر في موضعه واما حذف التنوين للساكنين في قوله شعر وحاتم الطائي وهاب المئي وفي قراءة من قرأ هو الله احد الله فشاذ والاصل في تحريك الساكن الاول الكسر لما ذكرنا انه من سجية النفس اذا لم تستكره على حركة اخرى وقيل انما كان اصل كل ساكن احتيج الى تحريكه من هذا الذي نحن فيه ومن همزة الوصل الكسر لان السكون في الفعل اي الجزم اقيم مقام الكسر في الاسم اي الجر فلما احتيج الى حركة قائمة مقام السكون مزيلة له اقيم الكسر مقامه على سبيل التقاص وقيل انما كسر اول الساكنين وقت الاحتياج الى تحريكه لانه لم يقع الا في آخر الكلمة فاستحب ان يحرك بحركة لا تشتبه بحركة الاعرابية فكان الكسر اولى لانه لا يكون اعرابا الا مع تنوين بعده او ما يقوم مقامه من لام او اضافة فاذا لم يوجد بعده تنوين

ولا قائم مقامها علم انه ليس بإعراب واما الضم والفتح عند كونهما اعرابا بلا تنوين ولا شئ قائم مقامه
جاء في احمد وايت احمد ويضرب ولن يضرب فلم حرك باحد الحركتين لا التبست بالحركة الاعرابية
قوله ولم الله اصله اي اصل اي قطعت الياء بدخول الجازم فكثر استعمال لم اي ابال فطلب التخفيف فجوز جزم
الكلمة بالجازم مرة اخرى تشبيها لها بالم لحذف منه شئ كيقول ويخاف لتحرك آخرها فاسقط حركة اللام
فسقط الالف لساكنين فالحق بها السكت لان اللام في تقدير الحركة اذ هي انما حذفت على خلاف
القياس لكنها ثابتة كما في لم يره ولم يخشه فالتقى ساكنان فكسر الاول كما هو القياس وايضا
فان الكسر حركته الاصلية واما قوله آلم الله فمن وقف على الم وعدها آية وابتدأ بالله محركا الهمزة
بالفتح فلا كلام فيه واما من وصل الم بالله فانه يحرك ميم ميم بالفتح لا غير وهو مذهب سيبويه والمسموع
من كلامهم واختلف في هذه الفتحة والاقرب ما قال جار الله انها فتحة همزة الله نقلت الى الميم كما
في ثلثهربعه وقال بعضهم هي لازالة الساكنين وانما كان الاول هو المختار لما تقدم ان اسماء حروف
الهجاء اذا ركبت غير تركيب الاعراب جرى كل واحد منها مجرى الكلمة الموقوف عليها لعدم تعلق
بعضها ببعض من حيث المعنى وان اتصلت من حيث اللفظ فلما كانت ميم كالموقوف عليها ثبتت
همزة الوصل في الله لانها كالمبتدأ بها وان كانت متصلة في اللفظ بميم فكما نقلت حركة همزة القطع
الى ما قبلها وحذفت في ثلثهربعه وفي قوله لام الف كذلك حذفت همزة الوصل بعد نقل حركتها
الى ما قبلها لانها صارت كهمزة القطع من حيث بقائها مع الوصل لا ان حذفها مع نقل الحركة
في الم اصرا ولى من اثباتها كراهة ابقاء همزة الوصل في الدرج بخلاف الهمزة في نحو ثلثهربعه لام
الف فان حذفها لا يصح اثباتها لكونها همزة قطع واختار المصنف جعل حركة ميم للساكنين بناء على
الكلمات المعدودة ليست اواخرها كاواخر الكلم الموقوف عليها فتسقط اذن همزة الوصل لكونها
في الدرج فالتقى ساكنان الميم واللام فلم تكسر الميم كاخواته لان قبله ياء وكسرة فلو كسرت لتوالي
الامثال وايضا فيها قبلها حصول التفخيم في لام الله اذ هي تفخم بعد الفتح والضم وترقق بعد الكسر
والذي حمله على هذا بناؤه كما مر على ان سكون اواخر الكلمات المعدودة ليس للوقف والحق انها مبنية

فجرى آخر كل واحدة منهما مجرى الموقوف عليه كما تقف على من وكم ونحوهما وقلب التاء هاء وبحذف همزة الوصل في نحو واحد اثنان دليل الوقف واجاز الاخفش الكسر ايضا في الم الله وبه قرأ عمرو بن عبيد بناء على ان الحركة للساكنين وليست للنقل **قوله** واخشوا الله واخشي الله مما لم يحذف الواو والياء لان الاصل ان يتوصل الى النطق بالساكن الثاني بتحريك الساكن الاول لا بحذفه لان سكونه هو المانع عن النطق به فيرتفع ذلك المانع فقط وذلك بالتحريك وانما ينتقل الى حذفه اذا كان مدة كما ذكرنا والواو والياء اذا انفتح ما قبلهما ليستا بمدتين فلا يستثقل تحريكهما مع انه لو حذفت الواو والياء ههنا وهما كلمتان برأسهما لم يكن عليهما دليل لان قبلهما فتحة بخلاف اغزوا القوم واخشي الجيش فان الضمة قبل الواو والكسرة قبل الياء دليلان عليهما بعد حذفهما **قوله** ومن ثم قيل اخشون واخشين لانه كالمنفصل لا وجه لايراده هذا الكلام ههنا اصلا لان الساكن الاول يحرك اذا لم يكن مدة سواء كان الثاني متصلا مثل الهاء في لم اكله او منفصلا كاخشوا الله واخشي الله او كالمنفصل كاخشون واخشين فاي فائدة لقوله لانه كالمنفصل وحكم المتصل ايضا كذلك وهذا مثل ما قال في آخر الكافية وهما في غيرهما مع الضمير البارز كالمنفصل فكانه توهم ههنا ان حكم الواو والياء في مثله الحذف كما في اغزن واغزن لكن لما كان النون المؤكدة التي بعد الضمير كالكلمة المنفصلة لم يحذفا كما لم يحذفا في نحو اخشوا الله واخشي الله وقد ذكرنا الكلام عليه هناك وتحريك لام التعريف الداخلة على همزة الوصل نحو الابن والاسم والانطلاق والاستخراج من باب تحريك اول الساكنين بالكسر ليمكن النطق بالثاني نحو قد استخرج وهل اخص لان همزة الوصل مع حركتها يسقط في الدرج فيلتقي ساكنان لام التعريف والساكن الذي كان بعد همزة الوصل وروى الكسائي عن بعض العرب جواز نقل حركة الهمزة اذا اردت حذفها في الدرج الى ما قبلها فروى بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله بفتح ميم الرحيم اذا وصلته باول الحمد وكذا قرئ في الشواذ قم الليل بفتح الميم فعلى هذا يجوز ان يكون كسرة اللام في الابن والانطلاق منقولة عن همزة الوصل وكذا الضم في نحو قد استهزئ وقالت اخرج وهو ضعيف ولو جاز هذا لجاز لم يكن الذين ومن الذي

فتح النون ص الا في انطلق ولم يلده ونحو ردّ ولم يردّ في تميم ما فر من
تحريكه للتخفيف فحرك الثاني وقراءة حفص ويتقه ليست منه
على الاصح ش يعني اذا لم يكن الاول مدة حرك الثاني اذا حصل من تحريك الاول نقض
الغرض وهذا في الفعل فقط نحو انطلق واصله انطلق امر من الانطلاق فشبه طلق بكتف في
لغة تميم فسكن اللام فالتقى ساكنان فلو حرك الاول لكان نقضا للغرض وكذا الكلام في لم يلده
واختير فتح ثاني الساكنين على الكسر الذي هو الاصل في تحريك الساكنين لتنزيه الفعل عنه
ومن ثم يوقى منه بنون العماد واما الضم فلا يصار اليه في دفع الساكنين لثقله الا للاتباع كما في منذ
او لكونه واو الجمع كما في اخشونّ وقيل انما فتح الثاني اتباعا لحركة ما قبل الساكن الاول مع كون
الفتح اخف قوله وفي نحو ردّ ولم يردّ في تميم اعلم ان اهل الحجاز لا يدغمون في المضاعف الساكن لامه
للجزم او للوقف نحو اردد ولم يردد لان شرط الادغام تحرك الثاني وبنو تميم وكثير من غيرهم
لما راوا ان هذا الاسكان عارض للوقف وللجزم وقد يتحرك وان كانت الحركة عارضة في نحو
اردد القوم لم يعتدوا بهذا الاسكان وجعلوا الثاني كالمتحرك فسكنوا الاول ليدغم فيخف الكلمة
بالادغام فالتقى ساكنان فلو حرك الاول لكان نقضا للغرض وقد جاء به الكتاب العزيز ايضا
قال تعالى لا يضارّ كاتب واذا ثبت ان بعض العرب يدغم الاول في الثاني نحو يردّ مع
ان تحريك الثاني مع وجود النون ممتنع فما ظنك بجواز ادغام نحو اردد ولم يردد مع جواز تحريك
الثاني للساكنين واتفق الجميع على ترك ادغام افعل تعجبا نحو اخبب به لكونه غير متصرف وقد
يحرك الثاني ايضا اذا لم يكن آخر الكلمة المبنية اذ لو حرك الاول والساكنان متلازمان
على هذا التقدير لالتبس وزن بوزن كما في امس ومنذ فكان يشتبه فعل وفعل
الساكنان اللذين بتحركهما يجوز ان يعلل أين وكيف وحيث بمثله وباستثقال الحركة
على حرف العلة مع انه لم يقلب ولو قلبت لكان يتصرفا في غير متمكن قوله وقراءة حفص
الى آخره رد على الزمخشري فانه قال اصله يتق الحقت بها هاء السكت فصار يتقه ككتف فخفف بحذف

حركة القاف كما هو لغة تميم فالتقى ساكنان فحرك الثاني اي ياء السكت لئلا يلزم نقض الغرض لو حرك الاول وفيما قال ركتاب تحريك ياء السكت وهو بعيد وقال المصنف وهو يحتمل الياء فيه راجع اليه تعالى في قوله ويحيى الله وكان تقيه كاتقت فخفف بحذف كسرة القاف ثم حذف الصلة التي بعد ياء الضمير اي الياء لانها تحذف اذا كان الهاء بعد الساكن ... وعليه كما مر في باب المضمرات **ص** وَالْكَسْرُ الْاَصْلُ فَاِنْ خُولِفَ فَلِعَارِضٍ كَوُجُوبِ الضَّمِّ فِي مِيمِ الْجَمْعِ وَمُذْ وَكَاخْتِيَارِ الْفَتْحِ فِي الٓمٓ اللّٰهُ **ش** قد ذكرنا لم كان الكسر اصلا في هذا الباب. **قوله** كوجوب الضم في ميم الجمع ليس على الاطلاق وذلك ان ميم الجمع ان كان بعد ياء مكسورة فالاشهر في الميم الكسر كقراءة ابي عمرو بهم الاسباب وذلك لاتباع الهاء ... عليهم مجرى سائر ما حرك للساكنين وباقي القراء على خلاف المشهور نحو بهم الاسباب ... بضم الميم تحريكا لها بحركتها الاصلية لما احتيج اليها اي الضم كما مر في باب المضمرات ... الميم بعد ضمة سواء كان على الهاء كما في قوله تعالى بهم المؤمنون في قراءة حمزة ... او على غيرها نحو انتم الفقراء ولكم اليوم وبآيات لكم الله فالمشهور ضم الميم تحريكا لها ... وانتباعا لما قبلها وجاء في بعض اللغات كسرها للساكنين كما في سائر اخواتها من ساكن قبل **قوله** ومذ لا يجب ضم ذال مذ كما ذكر المصنف بل ضمها للساكنين اكثر من الكسر لا لان اصلها الضم لما قيل من كونها في الاصل منذ واما لاتباع الذال للميم واما لكونه كالغايات كما مر في بابه والتزموا الضم في نحن ليدل على الجمعية كما في هم وانتم **قوله** وكاختيار الفتح في الم الله قد ذكرنا ما فيه ان فتحة الميم هي المنقولة عن الهمزة لا للساكنين والفتح نحو اضربن ولنضربن للساكنين عند ... كما مر في آخر شرح الكافية **ص** وَيَجُوْزُ الضَّمُّ اِذَا كَانَ بَعْدَ الثَّانِي مِنْهُمَا ضَمَّةٌ اَصْلِيَّةٌ فِي كَلِمَتِهِ نَحْوُ قَالَتُ اُخْرُجْ وَقَالَتُ اُغْزِيْ بِخِلَافِ اِنِ امْرُؤٌ وَقَالَتِ ارْمُوْا اِبْنُكُمْ **ش** اي اذا كان بعد الساكن الثاني من الساكنين ضمة **قوله** اصلية ليدخل نحو وقالت اغزي لان اصل الزاي الضمة الا ان الياء الحقت بالغز بضم الزاي وليخرج نحو وقالت ارموا لان اصل الميم الكسر

ولیخرج نحو قالت ارسولا لان اصل المیم الکسر اذ الواو تحت بارم بکسر المیم ولیخرج نحو ان امرؤا لان ضمة
الراء تابعة لضمة الاعراب العارضة وتابع العارض عارض قوله فی کلمة صفة بعد صفة لضمة ای ضمة ثابتة
فی کلمة الساکن الثانی لیخرج نحو ان الحکم لان ضمة الحاء وان کانت لازمة للحاء لکن الحاء المضمومة لیست
لازمة للساکن الثانی اذ تقول ان الحکم وان الفرس والمطلوب من کونها فی کلمة لزومها له حتی یستحق
ان یتبع حرکتها حرکة الساکن الاول وکان المبرد لا یستحسن ضم الساکن الاول اذا کان بعد کسرة
لاستثقال الخروج عن الکسرة الی الضمة نحو عذاب ارکض وربما ضم اول الساکنین وان لم یکن بعد
ثانیهما ضمة اصلیة اتباعا لضمة ما قبله نحو قل اضرب وقری فی الشواذ قم اللیل وقال بعضهم علیه فتح السوق
بفتحه مع الخبر ص واختیاره فی اخشوا القوم عکس لو استطعنا ش قوله واختیاره ای
اختیار الضم فی واو الجمع المفتوح ما قبلها نحو اخشوا القوم واخشون لیماثل حرکات ما قبل النون فی
الجمع المذکر فی جمیع الابواب نحو اضربن واغزن وارمن واخشون ویجوز ان یقصد الفرق
بین واو الجمع وغیره نحو لو استطعنا وکان واو الجمع بالضم اولی جعلا لما قبل نون التاکید فی جمع
المذکر علی حرکة واحدة فی جمیع الابواب کما ذکرنا وکذا واو الجمع فی الاسم نحو مصطفوا الله لیجانس
نحو ضاربوا القوم واختیر فی واو لو استطعنا الکسر علی الاصل لانتفاء دواعی الضم کما کان فی واو الجمع
وقد شبه واو الجمع بواو نحو لو استطعنا واو فیکسر وکذا قد شبه واو نحو لو بواو الجمع فیضم وکلاهما قلیل وخارج
الضم فی حیث لکونه کالغایات کما مر فی بابه ص وجواز الضم والفتح فی نحو رد ولم یرد
بخلاف رد القوم علی الاکثر ووجوب الفتح فی نحو ردها والضم فی نحو رده و
الکسر لغیة وغلط ثعلب فی جواز الفتح ش اعلم ان بنی تمیم ومن تبعهم اذا ادغموا
مثل هذا الموقوف والمجزوم کما ذکرنا وهم فیه مذاهب منهم من یفتحه کما فی نحو انطلق ولم یلد نظرا
الی کونه فعلا فتجنبه الکسرة اللازمة اولی واما فی اردد القوم فعروضها سهل امرها فتقول رد وعض
ورد وفر وفتح عض عنده لیس للاتباع والا فال مدّ بالضم وفرّ بالکسر ومنهم من یفر من الکسر الی الاتباع
کما فی منذ فیقول مدّ وفرّ وعضّ والکسر فی فرّ لیس عنده لان الساکن یحرک بالکسر والاکسر عضّ ومدّ ایضا ومنهم من یتبع

الجميع على الكسر الذي هو الاصل في ازالة الساكنين، وهم كعب وغني، والكسر في غير عنده ليس للاتباع بل الاتباع في مُدِّ وعُضِّ الضاد، وقد اجمعت العرب حجازيهم وغيرهم على الادغام في هلمّ مع الفتح لتركبه مع ها فخففوه بوجوب الادغام ووجوب الفتح وان اتصل بهذا المجزوم او الموقوف ساكن بعده نحو رُدِّ ابنك ولم يَرُدِّ القوم فالاكثر ممن كان يدغم على انه يكسره ساكنا على ما هو حق الساكن قبل مثل هذا الساكن نحو اضرب القوم ومن العرب من يتركه مفتوحا مع هذا الساكن ايضا ذكر يونس انه سمعهم ينشدون شعر جرير فغُضَّ الطرفَ انك من نمير فلا كعبا بلغتَ ولا كلابا بفتح الضاد كأنهم حركوه بالفتح قبل دخول اللام فلما جاء اللام لم يغيروه ولم يسمع من واحد منهم الضم قبل الساكن وقد اجازه المصنف في الشرح وهو وهم واتفقت العرب كلهم على وجوب الفتح اذا اتصلت به ها بعدها الف نحو رُدَّها وعَضَّها واستعدَّها وذلك لان الهاء خفية فكأن الالف وليت المدغم فيه ولا يكون قبلها الا الفتحة واذا كانت الهاء مضمومة للواحد المذكر ضموا كلهم نحو رُدُّه وعَضُّه واستعِدُّه لان الواو كأنها وليت المدغم فيه لخفاء الهاء كأنك قلت رُدُّوا وعَضُّوا واستعدُّوا وليس الضم في رُدُّه لاتباع ما قبله والا لم يضم عَضُّه واستعدُّه وورد في بعض اللغات كسر المدغم فيه وذلك لانه اذا كسر انكسر الهاء ايضا تبعا له كما هو عادته في بِهِ وعليه فينقلب الواو ياء فلو بقيت الهاء على اصلها لاستثقل لكون الواو الساكنة كأنها بعد الكسرة بلا فصل لخفاء الهاء وجوّز ثعلب في الفصيح من غير سماع فتح المدغم فيه مع مجيء هاء الغائب بعده نحو رُدَّه وعَضَّه واستعدَّه وقد غلّطه جماعة فالقياس لا يمنعه لان مجيء الواو الساكنة بعد الفتحة غير قليل كقَوْل وطَوْل واعلم انه اذا اتصل النون وتاء الضمير بالمضاعف نحو رَدَدْنَ ويَرْدُدْنَ ورَدَدْتَ ورَدَدْنا وغيرها فان بني تميم وافقوا فيه الحجازيين في فك الادغام وناس من بكر بن وائل وغيرهم يدغمون نحو رَدَّنَ ويَرُدَّنَ ورَدَّتَ كما يجيء في باب الادغام

ص وَالْفَتْحُ فِي نُونِ مِنْ مَعَ اللَّامِ نَحْوُ مِنَ الرَّجُلِ وَالْكَسْرُ ضَعِيفٌ عَكْسُ مِنِ ابْنِكَ وَعَنْ عَلَى الْأَصْلِ عَنِ الرَّجُلِ

التقاء الساكنين

بالضم ضعيف **ش** اى وجوب الفتح فى نون من اعلم ان نون من اذا اتصل به لام التعريف
فالاشهر فتحه وذلك لكثرة مجئ لام التعريف بعد من فاستثقل توالى الكسرتين مع كثرته وليس ذلك
لنقل حركة الهمزة والا جاز هل الرجل قال الكسائى وانما فتحوا فى نحو من الرجل لان اصل من منا ولم يأت
فيه بحجة وهذا كما قال اصل كم كما واذا ولى نون من ساكن آخر غير لام التعريف فالمشهور كسر النون
على الاصل نحو من ابنك ولم يبال بالكسرتين لقلة الاستعمال قال سيبويه وقد فتحه قوم من الفصحاء
فرارا من الكسرتين وقد كسر ايضا بعض العرب وليس بمشهور نون من مع لام التعريف على الاصل
ولم يبال بالكسرتين لعروض الثانية والتزموا ايضا فتح اين وكيف فرارا من اجتماع المتماثلين اعنى
الياء والكسرة لو كسروا على الاصل واستثقالا للضمة بعد الياء لو ضموا وقد شذ من ذلك حيث
فانهم جوزوا ضمه فى الافصح الاشهر وفتحه على القياس المذكور وكسره على ضعف والاخيران قليلان
ووجه الضم قد تقدم واما الكسر فعلى الاصل وان كان مخالفا للقياس المذكور لان الاول ياء **قوله** و
عن على الاصل اى بكسر نونه مع اى ساكن كان اذ لا يجتمع معه كسرتان كما فى من وحكى الاخفش عن الرجل
بالضم قال وهى خبيثة شبهة بقولهم قل انظروا يعنى انه حرك النون بالضم اتباعا لضمة الجيم ولم يعتد بالراء
المدغمة وفيه ضعف لعدم جواز الضم فى ان الحكم مع ان الضمة بعد الساكن الثانى بلا فصل فلو صح هذه
الحكاية فالوجه ان لا يقاس عليه غيره ولو قيس ايضا لم يجز القياس الا فى مثله مما بعد الساكن فيه ضم
نحو عن الحكم او بينهما حرف نحو عن الصدد **ص** وَجَاءَ فِي الْمُغْتَفَرِ هذا التقر ومن التقر وضن به ودابة
وشابة بخلاف نحو تامرونى **ش** يعنى جاء فى نوعين مغتفرين من التقاء الساكنين تحريك للهاد
ذلك لكراهتهم مطلق التقاء الساكنين احدهما ما يكون سكون الثانى فيه للوقف واولهما غير حرف اللين
نحو جاء بى عمرو ومررت بعمرو فيحرك الاول بحركة الثانى وذلك لانه لما لم يكن بد من الحركة الخفية
كما ذكرنا فى اول هذا الباب فتحركه بحركة كانت ثابتة فقصد حذفها دلالة على معنى اولى كما تبين
فى باب الوقف فان كان الساكن الثانى هاء المذكر نحو اضربه ومنه وضربته جاز نقل حركة الهاء
الى الساكن الذى قبله فتقول اضربُهْ ومنُهْ وضربتُهْ ولبعض بنى تميم من بنى عدى يحذفون حركة

قوله قال الكسائى

قوله بعضهم ... نون من ... التعريف

قوله ... الاصل

قوله وحكى الاخفش

الساردح يحركون الاول بالكسر فيقولون ضربته والقذته كما تقول ضربت المرأة على ما يجي في باب الوقف و
ثاني النوعين ما يكون الساكن الثاني فيه مدغما والاول الفا نحو الضالين فقلب الالف همزة
مفتوحة كما يحكى عن ابي ايوب السختياني في السواذ ولا الضألين وحكى ابو زيد عنه دأبة وشأبة وانشد
يا عجبا لقد رايت عجبا حمار قبان يسوق ارنبا خاطمها زأمها ان تذهبا فقلت اردفني فقال مرحبا
اي زامها فقلبها همزة مفتوحة اذ لا يستقيم هنا وزن الشعر باجتماع الساكنين وروى
ابو زيد عن عمرو بن عبيد عن ذنبه انس ولا جان قال المبرد قلت للمازني اتقيس ذلك قال لا
ولا اقبله وذهب الزمخشري والمص اي ان جعل الالف همزة مفتوحة للفرار من التقاء الساكنين فان
قيل فالتقاء الساكنين في نحو دابة اسهل من نحو تمود لان الالف اقعد في المد من اخويه فلم يفر من
الساكنين في تمود فالجواب انه وان كان اثقل الا انه اقل في كلامهم من نحو دابة وشابة وانما قلبت الالف
همزة دون الواو والياء لاستثقالهما متحركين مفتوحا ما قبلهما كما يجي في باب الاعلال ولانه يلزم
قلبهما الفين في مثل هذا الحال ويجوز ان يقال ان قلب الالف في نحو دابة همزة ليس للفرار من التقاء الساكنين
بل هو كما في العالم والباز كما يجي في باب الابدال فلما قلبوها همزة ساكنة لم يمكن مجي الساكن بعدها
فلما امكن بعد الالف فحرك اول الساكنين كما هو الاصل الا انه فتح لان الفتحة من مخرج البدل والمبدل منه
اي الهمزة والالف لانهما من الحلق وان كان للالف اصل متحرك بحركة حركت الهمزة بتلك الحركة قال شعر
يا دار مي بدكاديك البرق صبرا فقد هيجت شوق المشتئق قوله بخلاف تامود يعني ان اول
الساكنين اذا كان الفا في هذا الباب اي من الساكنين فقلبه همزة متحركة واما اذا كان واوا كتمود
وتامروني او ياء كدويبة وخويصة فلا الكثرة الساكنين كذلك واولهما الف دون الواو والياء

ص الابتداء لا يبتدأ الا بمتحرك كما لا يوقف الا على ساكن فان كان اوله ساكنا و
ذلك في عشرة اسماء محفوظة وهي ابن وابنة وابنم واست واسم واثنان واثنتان وامرؤ
وامرأة وايمن الله وفي كل مصدر بعد الف فعله الماضي اربعة فصاعدا كالابتداء والاستخراج
وفي افعال تلك المصادر من ماض وامر وفي صيغة امر الثلاثي وفي لام التعريف وميمه في لغة حمير

وللابتداء خاصة همزة وصل مكسورة الا فيما بعد ساكنه ضمة اصلية فانها تضم نحو اقتل اغزي اغزي بخلاف ارموا والا في لام التعريف وايمن فانها تفتح ش الاكثرون على ان الابتداء بالساكن متعذر وذهب ابن جني الى انه متعسر لا متعذر وقال يجي ذلك في الفارسية نحو شتر سطام والظاهر انه مستحيل ولا بد من الابتداء بالمتحرك ولما كان ذلك المتحرك في نحو شتر وسطام في غاية الخفاء كما ذكرنا ظن انه ابتداء بالساكن بل هو معتمد قبل ذلك الساكن على حرف قريب من الهمزة مكسورة وللطف الاعتماد لا يبين واما الوقف على متحرك فليس بمستحيل ولا نريد بالوقف الوقف الصناعي فانه ليس الا على الساكن او شبهه مما يرام حركته بل نريد به السكوت والانتهاء واعلم ان الاصل ان يكون اول حروف الكلمة متحركا ولا يكون اوله ساكنا على وجه القياس الا في الافعال وما يتصل بها من المصادر على ما يأتي في باب الاعلال وذلك لكثرة تصرف الافعال وكونها اصلا في الاعلال من القلب والحذف ونقل الحركة على ما يأتي فيجوز فيها تسكين الحرف الاول ولم يأت ذلك في الاسم الصرف الا في اسماء معدودة غير قياسية وهي العشرة المذكورة في المتن ولا في الحرف الا في لام التعريف وميمه والهمزة في الاسماء العشرة عوض مما اصابها من الوهن اذ هي ثلاثية فتكون ضعيفة الخلقة وقد حذف لاماتها نسيا او في حكم المحذوف ديمومين على وهن لان المحذوف نسيا كالمعدوم وليس يجب في جميع الثلاثي المحذوف اللام ابدال الهمزة منها الا ترى الى غد ودم فنقول لما تمكنت هذه الاسماء بالاعلال الذي حقه ان يكون في الفعل شابهت الافعال فلحقتها همزة الوصل عوضا من المحذوف بدلالة عدم اجتماعهما في نحو ابني وبنوي وقولك ابنم وامرؤ ليست محذوفة الآخر وميم ابنم بدل من اللام اي الواو لكن لما كانت النون والراء في ابنم وامرؤ يتبع حركتهما حركة الاعراب بعدهما صارتا كحرف الاعراب على انه قيل ان ميم ابنم زائدة كما في زرقم وستهم واللام محذوفة واما ايمن الله فان نونه لما كانت تحذف كثيرا نحو ايم الله وم الله موضع التخفيف صار النون الثابت كالمعدوم واصل ابن بنو بفتح الفاء والعين لان جمعه ابناء والافعال قياس فعل مفتوح العين كاجبال وقياس فعل ساكن العين اذا كان اجوف كاثواب وابيات ولا يجوز ان يكون ابناء

كا فعال في جمع فعل ولا كاجذاع في جمع جذع لدلالة بنون على سنخ واحد وابنة في الاصل بنوة لكونها
موئث ابن ولام ابن واو لقولهم في الموئث بنت وابدال التا من الواو اكثر منه من اليا
وايضا البنوة تدل عليه واما الفتوة في الفتى فعلى غير القياس واسم في الاصل سمو وسمو كجبر وقفل
بدليل قولهم سم ايضا من غير همزة وصل قال ع باسم الذي في كل سورة سمه وروي غير سيبويه
اسم بضم همزة الوصل وموشتق من سما لانه يسمو بمسماه ويشهره ولولا الاسم لكان خاملا
قال الكوفيون اصله وسم لكون الاسم كالعلامة على المسمى فحذف الفاء وبقي العين ساكنا فجي بهمزة
الوصل ولا نظير له على ما قالوا اذ لا يحذف الفاء ويوتى بهمزة الوصل والذي قالوا وان كان اقرب
من قول البصريين من حيث المعنى لان الاسم بالعلامة اشبه لكن تصرفاته من التصغير والتكسير
واسماء وغير ذلك كالسمى على وزن الحليف ونحو قولهم تسميت وسميت تدفع ذلك الا ان يقولوا قلب
الاسم بان جعل الفاء في موضع اللام لما قصدوا تخفيفه بالحذف اذ موضع الحذف اللام ثم حذف
نسيا ورد في تصرفاته من التصغير والتكسير وغيرهما في موضع اللام اذ حذف في ذلك المكان واصل
است ستة بدليل استاه ولا يجوز ان يكون كافعال واجذاع لقولهم في النسب الى است
ستهي وفيه ثلث لغات است وست وسه كما ذكرنا في النسبة واصل اثنان ثنيان
كفتيان لقولهم في النسب اليه ثنوي وكذا اثنتان كما مر في النسب وقد ذكرنا امين بعد الخلاف
فيه في شرح الكافية **قوله** وفي كل مصدر بعد الف فعله الماضي اربعة احتراز من نحو اكرام فان بعد الف
فعله الماضي ثلثة فالهمزة في ماضيه وامره ومصدره همزة قطع وانما جاز تسكين اوائل الافعال لما ذكرنا
من قوة تصرفاتها بحذف والتصريفها على الوجه المستبعد ايضا اعني سكون الاوائل وخصوا ذلك بما
ماضيه على اربعة او اكثر دون الثلاثي لان الخفة بالثقيل اولى واما في الامر من الثلاثي نحو اخرج
فلكونه ماخوذا من المضارع الواجب تسكين فائه لئلا يجتمع اربع متحركات في كلمة وانما لم يسكن
عينه لانها لمعرفة الاوزان واما اللام فللاعراب ولم يسكن حرف المضارعة لانه زاد على الماضي
فلو سكنت لاحتجت الى همزة الوصل فيزداد الثقل فلما حذف حرف المضارعة في امر المخاطب

للتخفيف لكونه اكثر استعمالا من امر الغائب احتيج في الابتداء الى همزة الوصل والحقوا بالافعال التي في اولها همزة الوصل مصادرها وان كانت المصادر اصول الافعال في الاشتقاق على الصحيح لانها في التصرف والاعتلال فروع الافعال كما نبين في باب الاعلال نحو لاذ لياذا ولاذ لواذا واما اسماء الفاعل والمفعول فانما سقطت من اوائلها همزة الوصل وان كانا ايضا من الاسماء التابعة للفعل في الاعلال لان الميم المتقدمة على الساكن كما سقطت في المضارع لتقدم حرف المضارعة **قوله** وفي افعال تلك المصادر من ماض وامر انما لم تكن في المضارع لما ذكرنا وهذه الافعال احد عشر مشهورة تسعة من الثلاثي المزيد فيه كانطلق واقتدر واحمر واحمار واقتدر واستخرج واعشوشب واجلوذ واخروط واثنان من الرباعي المزيد فيه نحو احرنجم واقشعر وقد يجيء في تفعل وتفاعل اذا ادغم تاؤهما في الفاء نحو اطيّر واثاقل **قوله** وفي صيغة امر الثلاثي اذا لم يتحرك ما بعد حرف المضارعة احترازا عن نحو قل وبع وخف وشد وعد من تقول وتبيع وتخاف وتشد وتعد **قوله** وفي لام التعريف وميمه قد مر ذلك في باب المعرفة والنكرة **قوله** في الابتداء خاصة لان مجيئها للتعذر الابتداء بالساكن فاذا لم يبتدأ به لوقوع شيء قبله لم يحتج الى الهمزة بل ان كان آخر الشيء ان كان اكثر من حرف كغلام الرجل او ذلك الشيء ان كان على حرف واحدة متحركا نحو والله اكتفى به وان كان ساكنا حرك نحو قل الله والاستغفار **قوله** مكسورة الكوفيون على ان اصل الهمزة السكون لان زيادتها ساكنة اقرب الى الاصل لما فيه من تقليل الزيادة ثم حركت بالكسر كما هو حكم اول الساكنين المحتاج الى حركته اذ لم يكن ما وظه كلام سيبويه يدل على تحركها في الاصل لقوله تقدمت الزيادة متحركة لتصل الى التكلم بها وهو الاولى لانك انما تجلبها لاضطرارك الى التحرك فالاولى ان تجلبها متصفة بما يحتاج اليه اي الحركة والضا فقد تقدم ان التوصل الى الابتداء بالساكن بهمزة خفية مكسورة من طبيعة النفس **قوله** ضمة اصلية ليدخل نحو اغزى ويخرج نحو ارموا وامروا امشوا وانما ضموا ذلك لكراهة الانتقال من الكسرة الى الضمة وبينهما حرف ساكن وليس في الكلام مثله كما ليس فيه فعل فاذا كرهوا مثله والضمة عارضة للاعراب كما قالوا في امشي اجوني فانطق بالكسر والضم اللازم وكذا قالوا في انسك

وهو منحدر من الجبل أنبوك وتنحدر على ما حكى الخليل قال ع وقد أنزت الساقين الكسائي بكسر ميم المؤنثا
لكسر نون الساقين كما اتبعوا الاول الى الثانى فى أنبوك ومثله قوله تعالى فى امها بكسر الهمزة فى بعض القراءات
وقولهم ويلمها بكسر اللام اصله ويل امها حذفت الهمزة شاذا اما بعد اتباع حركتها لحركة اللام او قبله واما
قولهم ويلمها بضم اللام فيجوز ان يكون اصله وي لامها فحذفت الهمزة بعد نقل ضمها الى لام الجر وهو شاذ
على شاذ ويجوز ان يكون الاصل ويل امها فحذفت الهمزة شاذا او دخل فى قوله الا فيما بعده ساكنه
ضمة اصلية كل ماض لم يسم فاعله من الافعال المذكورة نحو اقتدر عليه وانطلق به قيل وقد تكسر همزة الوصل
قبل الضم نحو انصروا اقتدر وليس بمشهور فاذا جاءت الهمزة المضمومة قبل ضمة مشمة كما فى اختير وانقيد
اشممت ضمتها ايضا كسرة وانما فتحت مع لام التعريف لكثرة استعمالها فطلب التخفيف بفتحها وفتحت فى
ايمن لمناسبة التخفيف بجملة القسمية اذ هى مع جوابها فى حكم جملة واحدة الا يرى الى حذف الخبر
فى ايمن الله ولعمرك وجوبا وحذف النون فى ايمن وحكى يونس عن بعض العرب كسرة همزة ايمن
وايم ص وَإِثْبَاتُهَا وَصْلًا لَحْنٌ وَشَذَّ فِي الضَّرُورَةِ وَالْتَزَمُوا جَعْلَهَا أَلِفًا لَا بَيْنَ بَيْنَ عَلَى
الْأَصَحِّ فِي نَحْوِ آلْحَسَنُ عِنْدَكَ وَآيْمُنُ اللّٰهِ يَمِينُكَ قوله شذ فى الضرورة كقوله شعر اذا جاوز الاثنين سر
فانه بنث وتكثير الوشاة قمين فاذا كان قبلها ما لا يحسن الوقف عليه وجب فى السعة حذفها الا ان يقطع
كلامك الاول وان لم تقف مراعيا حكم الوقف لعذر من انقطاع النفس وشبهه وقد تفعل
الشعراء ذلك فى انصاف الابيات لانها مواضع الفصل وانما يبتدأ بعد قطع نحو قوله شعر
ولا يبادر فى الشتاء وليدنا القدر ينزلها بغير جعال قوله وقد التزموا جعلها الفا لا بين بين قد
مر فى اول باب التقاء الساكنين ان للعرب فى مثله مذهبين الافصح جعل همزة الوصل الفا والثانى
جعلها بين بين كقوله شعر الخير الذى انا ابتغيه + أم الشر الذى هو يبتغينى قوله للبس يعنى التزموا
احد الشيئين ولم يحذفوا للبس اذ لو حذفوا التبس الاستخبار بالخبر اذ همزة الوصل فى المضعين مفتوحة
كهمزة الاستفهام بخلاف نحو اصطفى البنات وع احدث الركب من اشياعهم خبرا فان احد الفتحتين
الهمزتين رافع للبس بعد حذف همزة الوصل ص وَأَمَّا سُكُونُ هَاءِ وَهُوَ وَهِيَ وَهُوَ وَهِيَ

فعارضٌ فصيحٌ وكذلك لام الامر نحو ولْيُوفوا وشُبِّه به اَهُوَ واَهِيَ وثُمَّ لْيقضوا
وهو قليلٌ **ش** قد ذكرنا جميع هذا الفصل في فصل ... والابنية يجمعها البعض في اول الكتاب يعني الهمزة ان
اوائل هو وهي مع واو العطف وفائه وهمزة الاستفهام وكذا لام الامر التي قبلها واو وفاء تسكن
فكان القياس ان تجتلب لها همزة الوصل لكنها انما لم تجتلب لعروض السكون وليس هذا الجواب
مرضيا لان هذا الاسكان بناء على تشبيه اوائل هذه الكلم بالاواسط فنحو وهو وفهو مشبه بعضد
ونحو وهي وفهي مشبه بكتف وكذا القول في وليوفوا فلم يسكنوها الا بجعلهم اياها كوسط الكلمة فكيف
يجتلب لما هو كوسط الكلمة همزة وصل وينبغي ان يقال انه ليس كالوسط الذي هو غير مبتدأ به وليس السكون
العارض ايضا في اول الكلمة يجتلب له همزة الوصل اذا ابتدي بها الا ترى انك تقول اسم معك
جار شيم وكذا انت وسئت فكان عليه ان يقول لم تجتلب الهمزة لانها انما تجتلب اذا ابتدي
بتلك الكلمة كما ذكرنا وهذا السكون في هذه الكلمات انما يكون اذا تقدمها شيء ووجه تشبيههم لاوائلها
بالوسط عدم استقلال ما قبلها واستحالة الوقف عليه وقوله اَهُوَ واَهِيَ اقل استعمالا من وهو وفهو
ووهي وفهي فلهذا كان التخفيف فيه اقل وقوله لهو ولهي مثل وهو وهي يجوز تخفيف لما فيه
على ما قرئ به في الكتاب العزيز واما نحو ليفعل بلام كي فلم يجز فيه التخفيف لقلة استعمالها وتحريك
ها هو وهي بعد اللام وبعد الواو والفاء وكذا تحريك لام الامر بعدها هو الاصل قال سيبويه هو جيد
بالغ وقرأ الكسائي وغيره ثم ليقضوا تفثهم باسكان لام الامر على تشبيه ثم بالواو والفاء لكونها
حرف عطف مثلهما واستقبح ذلك البصريون لان ثم مستقلة يوقف عليها وقرئ في الشواذ ان
يمل هو باسكان الهاء بجعل لهو كعضد وهو قبيح لان يمل كلمة مستقلة ولا يمكن تشبيهها بحرف العطف
كما شبه ثم وقوله فبات منتصبا وما تكردسا اولى من مثله لكونه في كلمة واحدة **قوله** فصيح
اي مستعمل للفصحاء بخلاف ان يمل هو ونحو قوله منتصبا وذلك لكثرة الاستعمال في الاول
قوله وشبه به اَهُوَ لكون الهمزة على حرف وان لم يكثر استعمالها مع هو وهي كاستعمال الواو
والفاء معها فلهذا كان التخفيف في اهو واهي اقل **ص** الوَقْفُ قَطْعُ الكَلِمَةِ عَمَّا بَعْدَهَا

الوقف

[illegible]

وَفِيهِ وُجُوهٌ مُخْتَلِفَةٌ فِي الحُسْنِ وَالمَحَلِّ فَالإِسْكَانُ المُجَرَّدُ فِي المُتَحَرِّكِ وَالرَّوْمُ فِي المُتَحَرِّكِ وَهُوَ أَنْ تَأْتِيَ بِالحَرَكَةِ خَفِيَّةً وَهُوَ فِي المَفْتُوحِ قَلِيلٌ وَالإِشْمَامُ فِي المَضْمُومِ وَهُوَ أَنْ تَضُمَّ الشَّفَتَيْنِ بَعْدَ الإِسْكَانِ

ش قطع الكلمة عما بعدها اي ان تسكت على آخرها قاصدا لذلك مختارا لجعلها آخر الكلام سواء كان بعدها كلمة او كانت آخر الكلام فيدخل فيه الروم والاشمام والتضعيف وغير ذلك من وجوه الوقف ولو وقفت عليها ولم تراع احكام الوقف التي تذكرها كما تقف مثلا على آخر زيد بالحركة والتنوين لكنت واقفا لكنك مخطى في ترك حكم الوقف فالوقف ليس مجرد اسكان الحرف الاخير والا لم يكن الروم وقفا وكان لفظ من في من زيد موقوفا عليه مع وصلك اياه بزيد **قوله** عما بعدها يوهم انه لا يكون الوقف على كلمة الا وبعدها شيء ولو قال السكوت على آخر الكلمة اختيارا لجعلها آخر الكلام لكان اعم **قوله** وفيه وجوه اي في الوقف وجوه مختلفة يعني بها انواع احكام الوقف وهي الاسكان والروم والاشمام والتضعيف وقلب التنوين الفا او واوا او ياء وقلب الالف واوا او ياء او همزة وقلب التاء هاء والحاق هاء السكت وحذف الواو والياء وابدال الهمزة بحرف حركتها ونقل الحركة فان من المذكورات احكام الوقف اي السكوت على آخر الكلمة لتمام الكلام ونعني بالحكم ما يوجبه الشيء فان الوقف في لغة العرب يوجب حدوث الاشياء **قوله** وجوه مختلفة في الحسن اي هذه الوجوه متفاوتة في الحسن فبعضها احسن من بعض كما يجيء من ان قلب الالف واوا او ياء او همزة ضعيف وكذا نقل الحركة والتضعيف وقد يتفق وجهان او اكثر في الحسن كالاسكان وقلب تاء التانيث هاء **قوله** والمحل يعني به محال الوجوه المذكورة وهي ما يذكره المص بعد ذكر كل وجه بعده بلا فصل كقوله فالاسكان المجرد في المتحرك والروم في المتحرك فقوله الاسكان المجرد والروم وجهان للوقف وقوله المتحرك محل هذين الوجهين اذ يكونان فيه دون الساكن وكذا قوله ابدال الالف في المنصوب المنون ابدال الالف وجه والمنصوب محله وهلم جرا الى آخر الباب فهذه الوجوه مختلفة في المحل اي لكل وجه منها محل آخر يثبت فيه وقد يشترك الوجهان او اكثر في محل واحد كاشتراك الاسكان والروم في المتحرك **قوله** فالاسكان المجرد اي الاسكان المحض بلا روم ولا اشمام ولا تضعيف والاسكان في الوقف اكثر كلامهم من الروم والاشمام

والتضعيف والنقل ويجوز في كل متحرك الا في المنصوب المنون فان اللغة الفاشية فيه قلب
التنوين الفا وربيعة يجرون مجرى المرفوع والمجرور قال ع وآخذ من كل حي عصم
وان كان آخر الكلمة ساكنا فقد كفيت مؤنة الاسكان نحو كم ومن فلا يكون معه وجه من
وجوه الوقف بل تقف بالسكون فقط فلو قيل ان سكون الوقف غير سكون الوصل
لم يبعد كما في هجان وفلك واذا كان آخر الكلمة تنوينا لم يعتد بسكونه ولم تكتف به في الوقف
بل تحذف في الرفع والجر حتى يصير الحرف الذي قبله آخر الكلمة فتحذف حركته وانما حذفت
التنوين في الرفع والجر لانك قصدت كون الكلمة في الوقف اخف منها في الوصل لان الوقف
للاستراحة ومحل التخفيف الاواخر لان الكلمة تتثاقل اذا وصلت الى آخرها والتنوين كحرف الكلمة الاخيرة
من حيث كونها على حرف ساكن مفيد للمعنى في الكلمة المتلوة وان كانت في الاصل كلمة برأسها فهي اي
التنوين اما ان تخفف بالقلب كما هو لغة ازدي السراة هو قلبهم المضموم ما قبلها واوا والمكسور ما قبلها
يا، وهو مكروه لان الواو ثقيل على الجملة ولاسيما المضموم ما قبلها في الآخر وكذا اليا، واما ان تحذف
فاختير الحذف على القلب وسهله كون التنوين فضلة على جوهر الكلمة في الحقيقة واذا كان تحذف اليا،
المكسور ما قبلها في نحو القاضي للوقف وهي من جوهر الكلمة فاظنك بالتنوين فلما خففت الكلمة بحذف
حرف كجزئها كان تخفيفها بحذف ما هو اشد اتصالا بها منه اعني الضم والكسر اولى واما في المنصوب
المنون فتخفيف الكلمة غاية التخفيف يحصل من دون حذف التنوين وذلك بقلبها الفا اذ الالف
اخف الحروف وكذلك في المثنى وجمع سلامة المذكر يحصل التخفيف بحذف حركة النون فقط واعلم ان علامة
الاسكان في الخط الخاء فوق الحرف الموقوف عليه وهي حرف من اول لفظ الخفيف لان الاسكان تخفيف قوله
والروم في المتحرك الروم الاتيان بالحركة خفيفة حرصا على بيان الحركة التي تحرك بها آخر الكلمة في الوصل وذلك اما
حركات الاعراب وهم بشأنها اعني لدلالتها على المعاني في الاصل واما حركات البناء كاين وامس وقبل
وعلامة الروم خط بين يدي الحرف هكذا زيد وسمي روما لانك تروم الحركة وتريدها حين لم تسقطها
بالكلية ويدرك الروم الاعمى الصحيح السمع اذا استمع لان في آخر الكلمة صويتا خفيفا وان كان آخر

الكلمة حرفا ساكنا قد يحذف فى الوصل ويبقى ما قبله على حركته نحو اضربى والقاضى واذا وقفت على مثله جاز لك روم تلك الحركة وان كان لا يبقى ما قبله على حركته فى الوصل بعد حذفه نحو عليكمو وعليهى لم يجز الروم على ما يجئ **قوله** وهو فى المفتوح قليل اذا كان المفتوح منونا نحو زيدا ورجلا فلا خلاف انه لا يجوز فيه الروم الا على لغة ربيعة القليلة اعنى حذف التنوين نحو قوله ع وآخذ من كل حى عصم واما اذا لم يكن منونا نحو رايت الرجل واحمد فمذهب القراء واكثر النحاة انه لا يجوز روم الفتح فيه لان الفتح لا جزء له لخفته وجزؤه كله وعند سيبويه وغيره من النحاة يجوز فيه الروم كما فى المرفوع والمجرور **قوله** والاشمام الاشمام تصوير الفم عند حذف الحركة بالصورة التى تعرض له عند التلفظ بتلك الحركة وعلامته نقطة بين يدى الحرف لانه اضعف من الروم اذ لا ينطق فيه بشئ من الحركة بخلاف الروم والنقط اقل من الخط وعزا بعضهم الى الكوفيين جواز الاشمام فى المجرور والمكسور ايضا والظاهر انه وهم لم يجوزه احد من النحاة الا فى المرفوع والمضموم لان آلة الضمة الشفة وقصدك بالاشمام تصوير مخرج الحركة للناظر بالصورة التى يتصور ذلك المخرج بها عند النطق بتلك الحركة ليستدل بذلك على ان تلك الحركة هى الساقطة دون غيرها والشفتان بارزتان لعينه يدرك نظره ضمهما واما الكسرة ففى جر الياء التى مخرجها وسط اللسان والفتحة جزء الالف التى مخرجها الحلق وهما محجوبان بالشفتين والسن فلا يمكن المخاطب ادراك تهيئة المخرجين للحركتين **ص** وَالْأَكْثَرُ أَنْ لَا رَوْمَ وَلَا إِشْمَامَ فِي هَاءِ التَّأْنِيثِ وَمِيمِ الْجَمْعِ وَالْحَرَكَةِ الْعَارِضَةِ **ش** لم ار احدا من القراء ولا من النحاة ذكر انه يجوز الروم والاشمام فى احد الثلثة المذكورة بل كلهم منعوهما فيها مطلقا ورأن الذى اوهم المصنف انه يجوز الروم والاشمام فيها قول الشاطبى رحمه الله بعد قوله نظم وفى هاء تانيث وميم الجمع قل وعارض شكل لم يكونا ليدخلا فى هاء المذكر وبعضهم يرى لهما فى كل حال محللا فظن المصنف انه اراد بقوله فى كل حال فى هاء التانيث وميم الجمع وعارض الشكل وهاء المذكر كما وهمه بعض شراح كلامه ايضا وانما عنى الشاطبى فى كل حال من احوال هاء المذكر فقط كما يجئ فنقول انما لم يجز فى هاء التانيث الروم والاشمام لانه لم يكن على الهاء حركة فيشيرا عليها بالروم او بالاشمام وانما كانت على التاء التى هى بدل منها فى ثم جاز عند

من يقف على التاء بالهاء كقوله عز وجل جوزتهما كظهر الحجفت واما ميم الجمع فالاكثر على اسكانه في الوصل نحو عليكم عليهم والروم والاشمام لا يكونان في الساكن واما من حركها في الوصل وصلها بواو وياء فانا لم يرم ولم يشم ايضا بعد حذف الواو والياء كما رام الكسرة في القاضي بعد حذف يائه بان تلك الكسرة قد تكون في آخر الكلمة في الوصل كقوله تعالى يوم يدع الداع ولم يات عليكم واليهم بضم الميم اذا وصلتها المتحرك بعدها محرك المبين محذوف في الصلة فكيف ترام وتشم حركة لم تكن آخر فقط واما نحو عليكم الكتاب واليهم الملائكة فان آخر الكلمة فيهما الواو والياء المحذوفتان للساكنين وما حذف للساكنين فهو في حكم الثابت فان قلنا انما كان قبل اتصالهما بالساكن عليكمو وعليهمي على قراءة ابن كثير وان قلنا انهما كانا قبل ذلك عليكم واليهم بسكون الميم فيهما فالكسر والضم اذن عارضتان لاجل الساكنين فلا يرام ولا يشم كما في قوله تعالى من يشاء الله يضلله ولقد استهزئ لان الروم والاشمام انما يكونان للحركة المقدرة في الوقف والحركة العارضة للساكنين لا تكون الا في الوصل فاذا لم تقدر في الوقف فكيف تنبه عليها

ص وَاِبْدَالُ الْاَلِفِ فِي الْمَنْصُوبِ الْمُنَوَّنِ وَفِي اِذَنْ وَنَحْوِ اضْرِبَنْ بِخِلَافِ الْمَرْفُوعِ وَالْمَجْرُوْرِ فِي الْوَاوِ وَالْيَاءِ عَلَى الْاَفْصَحِ **ش**

المنصوب المنون يقلب تنوينه الفا لانه لا يستثقل الالف بل يخف به الكلمة بخلاف الواو والياء لو قلبت النون اليهما في الرفع والجر والخفة مطلوبة في الوقف كما تقدم وقد ذكرنا ان ربيعة يحذفون التنوين في النصب مع الفتحة فيقفون على المنصوب كما يقفون على المرفوع والمجرور قال شاعرهم ع

وآخذ من كل حي عصم ٭ وذلك لان حذفها مع حذف الفتحة قبلها اخف من بقائها مقلوبة الفا واما اذن فالاكثر قلب نونها الفا في الوقف لانها تنوين في الاصل كما ذكرنا في بابه ومنع المازني ذلك وقال لا يوقف عليه الا بالنون لكونه كلن وان من نفس الكلمة واجاز المبرد الوجهين في قلبها الفا كتبها الفا والا فالنون **قوله** اضربن يعني نون التاكيد الخفيفة المفتوح ما قبلها وعلة قلبها الفا او الفتح ما قبلها وحذفها اذا انضم او انكسر ما قبلها في التنوين سواء **قوله** بخلاف المرفوع والمجرور في الواو والياء عبارة ركيكة ولو قال بخلاف الواو والياء في المرفوع والمجرور لكان اوضح يعني لا يقلب

تنوين المرفوع واوا وتنوين المجرور يا كما قلبت تنوين المنصوب الفا لادا ذلك الى الثقل في موضع
الاستخفاف واذا كانوا لا يجيزون مثل الادلو مطلقا ويجيزون حذف يا مثل القاضي في الوصل والواو
واليا فيهما اصلان فكيف يفعلون في الوقف الذي هو موضع التخفيف شيئا يودي الى
حدوث واو ويا قبلهما ضمة وكسرة وزعم ابو الخطاب ان ازد السراة يقولون هذا زيدو ومررت
بزيدي كما يقولون رايت زيدا حرصا على بيان الاعراب **ص** وتوقف على
الالف في باب عصا ورحى بالاتفاق **ش** اختلف النحاة في هذه الالف فنسب
الى سيبويه انها في حال الرفع والجر لام الكلمة وفي حال النصب الف التنوين قياسا على الصحيح وليس ما عزي اليه
مفهوما من كلامه لانه قال واما الالفات التي تذهب في الوصل فانها لا تحذف في الوقف لان الفتحة
والالف اخف الا تراهم يفرون من الواو واليا المفتوح ما قبلهما الى الالف وقد يفر اليه في اليا
المكسور ما قبلها نحو دعي ورضي وقال ايضا انهم يخففون عضدا ونحوا ويحذفون حركتي عينيهما
ولا يحذفون حركة عين جمل قال السيرافي وما يجيء في هذا الموضع يدل على ان مذهب سيبويه ان الالف
التي تثبت في الوقف هي التي كانت في الوصل محذوفة اقول معنى كلام سيبويه انك اذا قلت هذا
قاض ومررت بقاض فانك تحذف في الوقف اليا التي حذفتها في الوصل للساكنين وان زال
احد الساكنين وهو التنوين وذلك لعروض زواله اذ لو لم تحذف اليا والكسرة في الوقف لبقيت
الكلمة في حال الوقف على وجه مستثقل عندهم مع كونها اخف مما كانت في الوصل لان اليا على كل حال
اخف من التنوين واما الالف المحذوفة في المقصور في الاحوال الثلث للساكنين فانك تردها في حال
الوقف في الاحوال الثلث لزوال الساكن الاخير اي التنوين لان الالف اخف من كل خفيف
فاعتبرت زوال التنوين في المقصور مع عروضه لان اعتباره يودي الى كون حال الوقف
على اخف ما يكون ولم تعتبر ذلك العارض في المنقوص لان اعتباره كان يودي الى كون حال
الوقف على وجه مستثقل وقد رايت كيف عمم سيبويه علة رد الالف التي هي اللام حالات الرفع والنصب
والجر لانها كانت محذوفة في الحالات الثلث للساكنين ولا يعطي كلام سيبويه ما نسب اليه

لا القصر بها ولا المد بها وما نسب اليه مذهب ابي علي في التكملة واقتضى ما بين في تنبيهه ان الف فتى في قولك
في الوقف جاءني فتى ومررت بفتى ورأيت فتى كان في الاصل فتىٌ وفتىٍ وفتياً حذفت التنوين
في حال الرفع والجر كما تحذف في الصحيح وسكّن اللام للوقف ثم قلبت الفاً لعروض السكون فكأنها متحركة مفتوح
ما قبلها واما في حالة النصب فقد قلبت التنوين الفاً للوقف ثم قلبت اللام الفاً لتحركها وانفتاح ما قبلها
ثم حذفت الالف الاولى للساكنين كما هو حق الساكنين اذا التقيا واولهما مدٌّ وهذا كله خبط لانك وقفت
على الكلمة ثم أعللتها ونحن نعرف ان الوقف عارض للوصل والكلمة في حال الوصل معلّة بقلب لامها الفاً
وحذفها للساكنين فلم يبق في المقصور الا مذهبان احدهما انك اذا حذفت التنوين رددت
اللام التي حذفتها لاجله مع عروض حذف التنوين وذلك لاستخفاف الالف والفتحة كما ذكر سيبويه (هذا مذهب المبرد)
واستدل السيرافي على كون الالف لام الكلمة في الاحوال بمجيئها رويا في النصب قال شعر ورب ضيف
طرق الحي سرى صادف زاداً وحديثاً ما اشتهى ان الحديث جانب من القرى ثم لا تجوز زيدا مع يحيى
ومولى لما ثبت في علم القوافي وايضاً فانها تمال في النصب كقوله تعالى وَاتَّخِذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى
والامالة في الف التنوين قليلة كما يجيء في بابها وايضاً فانها تكتب ياء والف التنوين يكتب الفاً والمذهب
الثاني انك لا ترد الالف المحذوفة لانك لا تحذف التنوين الموجب لحذفها بل تقلبها في الاحوال
الثلث الفاً لوقوعها في الاحوال بعد الفتحة كما قلبتها الفاً في زيدا المنصوب لان موقعها في الاحوال الثلث
مثل موقع تنوين زيدا المنصوب بل هنا القلب اولى لان فتحة زيدا عارضة اعرابية والفتحة في
المقصور لازمة وهذا المذهب لابن برهان ونسب الى ابي عمرو بن العلاء والكسائي ايضاً
والاول اولى لما استدل به السيرافي واما المقصور المجرد من التنوين فالالف في الوقف هو الذي
كان فيه في الوصل بالاتفاق كالعلى والفتى وقد يحذف الف المقصور اضطراراً قال شعر وقبيل من لكيز شاهد
رهط مرجوم ورهط ابن المعل **ص** وَقَلْبُهَا وَقَلْبُ كُلِّ أَلِفٍ هَمْزَةً ضَعِيفٌ **ش**
يعني قلب الف المقصور وقلب غيرها من الالفات سواء كانت للتأنيث كحبلى وللالحاق كذفرى او
لغيرهما نحو اضربها فان بعض العرب تقلبها همزة وذلك لان مخرج الالف متسع وفيه المد البالغ فاذا وقفت عليه

خليت سبيله ولم تضمه بشفة ولا لسان ولا حلق كضم غيره فيهوي الصوت اذا وجد متسعا حتى ينقطع آخره في موضع الهمزة واذا تفطنت وجدت ذلك كذلك فاذا وصلوا لم يمتد الالف الى مخرج الهمزة لانك تاخذ بعد الالف في حرف آخر وفي الواو والياء ايضا مد ينتهي آخره الى مخرج الهمزة قال الخليل ولذلك كتبوا نحو ضربوا بهمزة بعد الواو ولكن مدهما اقل من مد الالف وقال الاخفش زاد والالف خطأ للفصل بين واو العطف وواو الجمع وقال غيرهما بل ليفصلوا بين ضمير المفعول نحو ضربوهم ومن ضمير التاكيد نحو ضربوا هم ثم طردوا في الجميع وان لم يكن هناك ضمير **ص وكذلك قلب الف نحو حبلى همزة او واوا او ياء** **ش قوله** همزة لم يكن محتاجا اليه مع قوله قبل قلب كل الف همزة **قوله** او واوا او ياء اعلم ان فزارة وناسا من قيس يقلبون كل الف في الآخر ياء سواء كانت للتانيث كحبلى او لا كمثنى كذا قال النحاة وخص المصنف ذلك بالف نحو حبلى وليس بوجه وانما قلبوها ياء لان الالف خفية وانما تبين اذا جئت بعدها بحرف آخر وذلك في حالة الوصل لان اخذك في جرس حرف آخر يبين جرس الالف وان كان خفيا واما اذا وقفت عليها فتخفى غاية الخفاء حتى تظن معدومة ومن ثم يلي هؤلاء ويا رباه بهاء السكت بعدها فيبدلون اذن في الوقف حرفا من جنسها اظهر منها وهي الياء وانما احتملوا اثقل الياء التي هي اثقل من الالف في حالة الوقف التي حقها ان تكون اخف من حالة الوصل للغرض المذكور من البيان مع فتح ما قبلها فانه يخفف شيئا من ثقلها وهذا حد من قلبها همزة ايضا وان كانت اثقل من الالف وطي يدعونها في الوصل على حالها في الوقف فيقولون افعى بالياء في الحالين وبعض طي يقلبونها واوا لان الواو ابين من الياء والقصد البيان وذلك لان الالف ادخل في الفم من الياء لكونه من الحلق وبعده الياء لكونه من وسط اللسان وبعده الواو لكونه من الشفتين والياء اكثر من الواو في لغة طي في مثله لانه ينبغي ان الخفة اللائقة بالوقف مع مراعاة البيان والذين يقلبونها واوا يدعون الواو في الوصل بحالها في الوقف وكل ذلك لاجراء الوصل مجرى الوقف وانما قلبت ياء او واوا للتشابه الثلثة في المد وسعة المخرج وقرب من ذلك ابدال بني تميم من ياء هذي في الوقف هاء يقولون هذه بسكون الهاء وانما ابدلت ها لخفاء الياء بعد الكسرة في الوقف والهاء بعدها اظهر منها وانما ابدلت هاء لقرب الهاء من اخت الياء اي الالف

فاذا وصل مولار رزه ها یا ر فقالوا بذی سند لان ما بعد الیاء بینها وقیس اہل الحجاز یجعلون
الوقف والوصل سواء بالہاء کما جعلت طیّ الوقف والوصل سواء فی افعی الاان قلب الہاء یاء لااطرد
فی کل یاء کما اطرد قلب الیاء من کل الف عند طیّ فی الوقف والاغلب بعد قلب یاء بذی ہا تشبیہا لہا
بہاء المذکر المکسور ما قبلہا نحو بہی وغلامہی فتوصل بہاء فی الوصل ویحذف الیاء فی الوقف کما مضی بعد تجویز
بزہ بسکون الہاء وصلا ووقفا لکنہ قلیل ویبدل ناس من بنی تمیم الجیم مکان الیاء فی الوقف شدیدۃ کانت
الیاء او خفیفۃ لخفاء الیاء کما ذکرنا ولقرب الجیم منہا فی المخرج مع کونہ اظہر من الیاء فیقولون تمیمج وعلج وقولہ شعر
خالی عویف وابو علج + المطعمان اللحم فی العشج ۔ من باب اجراء الوصل مجری الوقف عند النحاۃ وہی الکلام
وانشد ابو زید فی الیاء الخفیف شعر یارب ان کنت قبلت حجتج + فلا یزال شاحج یاتیک بج + اقمر نہات
ینزی وفرتج ص وابدال تاء التانیث الاسمیۃ ہاء فی رحمۃ علی الاکثر وتشبیہ
تاء ہیہات بہ قلیل وفی الضاربات ضعیف وعرفات ان فتحت تاءہ فی النصب
فبالہاء والا فبالتاء واما ثلثہ اربعۃ فیمن حرک فلانہ نقل حرکۃ ہمزۃ القطع
لما وصل بخلاف الم اللہ فانہ لما وصل التقی الساکنان ش لاخلاف فی تاء التانیث
الفعلیۃ انہا فی الوقف تاء وفی ان اصلہا تاء ایضا واما الاسمیۃ فاختلف فی اصلہا فمذہب سیبویہ والفراء
وابن کیسان واکثر النحاۃ انہا اصل کما فی الفعل لکنہا تقلب فی الوقف ہاء لیکون فرقا بین التائین
الاسمیۃ والفعلیۃ او بین الاسمیۃ التی للتانیث کعفرتۃ والتی لغیرہ کعفریت وعنکبوت وانما قلبت
اسد عفرتۃ وعفریت شدید ۱۲ ق
ہاء لان فی الہاء ہمسا ولینا اکثر مما فی التاء فہو بحال الوقف الذی ہو موضع الاستراحۃ اولی ولذلک
تزاد الہاء فی الوقف فیما لیس فیہ اعنی ہاء السکت نحو انہ وہولاہ وانما تصرف فی الاسمیۃ بالقلب دون الفعلیۃ
لاصالۃ الاسمیۃ لانہا لاحقۃ بما ہی علامۃ تانیثہ بخلاف الفعلیۃ فانہا لحقت الفعل دلالۃ علی تانیث فاعلہ
التغییر بما ہو الاصل اولی لمکنتہ وقال ثعلب ان الہاء فی تانیث الاسم ہو الاصل وانما قلبت تاء فی الوصل
اذ لو قلبت بحالہا لقیل رایت شجرہا بالتنوین التنوین غلب فی الوقف الفا کما فی زیدا فیلتبس فی
الوقف بہاء المونث فقلبت فی الوصل تاء لذلک ثم لما جیء الی الوقف رجعت الی اصلہا وہو الہاء

وانما لم تقلب التنوين عند سيبويه الفا بعد قلب التاء هاء خوفا من اللبس ايضا كما قلنا وزعم ابو الخطاب ان
ناسا من العرب يقفون على الاسمية ايضا بالتاء قال شعر الله نجاك بكفي مسلمت من بعدما وبعدما وبعدمت
صارت نفوس القوم عند الغلصمت وكادت الحرة ان تدعى امت والظاهر ان من لا يقول لتاء
في النصب رأيت امتا كزيدا بالالف بل رأيت امت كما في قوله وكادت الحرة ان تدعى امت
وذلك حملا على امه بالهاء فانه هو الاصل في الوقف وقوله وتشبيه بابهات قليل قد ذكرنا حكمه
في اسماء الافعال وان بعض النحاة قال انك اذا كسرت تاءه فهو في التقدير جمع هيهية واصله هيهيات
فحذف الياء شاذا لكونه غير متمكن كما حذفت في اللذان والقياس اللذيان واذا ضممت تاءه او
فتحتها جاز ان يكون مفردا واصله هيهية فيوقف عليه بالهاء وان يكون مجموعا فيوقف عليه بالتاء
وذكرنا هناك انه يجوز ان يكون اصله هيهية سواء كان مضموم التاء او مفتوحها او مكسورها لكنه
انما قل الوقف عليها بالهاء لالتحاقه بالافعال لكونه اسم فعل فكان تاءه كتاء قامت وقعدت
وذكرنا ايضا انه يجوز ان يكون الالف والياء زائدتين وتركيبه هيهية ككوكب واما تجويز قلب تائه هاء
على هذا التشبيه لفظا بنحو قوقاة ودوداة **قوله** وفي الضاربات ضعيف يعني ان بعضهم تقلب
تاء الجمع ايضا في الوقف هاء لكونها مفيدة معنى التانيث كما افادته مع معنى الجمع فتشبه تاء المفرد
حكى قطرب كيف البنون والبناه والاكثر ان لا تقلب هاء لانها لم تتمحض للتانيث بل فيها معنى
الجمعية فلا تقلب هاء واما تاء نحو اخت فلا خلاف في انها يوقف عليها تاء لانها وان كان فيها
رائحة التانيث لاختصاص هذا الابدال بالمؤنث الا انها من حيث اللفظ مخالفة لتاء التانيث بسكون
ما قبلها وبكونها كلام الكلمة بسبب كونها بدلا منها بخلاف تاء الجمع فان ما قبلها الف فكان ما قبلها
مفتوح كتاء المفرد وليست بدلا من اللام بل هي زائدة محضة كتاء المفرد فلذا جوز بعضهم اجراءها مجراها
قوله وعرقات ان فتحت تاؤه في النصب فبالهاء لانه يكون مفردا كما ذكرنا في شرح الكافية ويكون
معناه زعم كمعزى وان كسرت تاؤه في النصب دل على انه جمع عرقة جمع المذكر بالالف والتاء
مع مجيء التكسير فيه اي العروق كما قيل البوانات مع البون في البوان على ما مر في شرح الكافية في باب الجمع

فالاولى الوقف عليه ابنا كما فى سمات **قوله** واما ثلثة اربعة هذا اعتراض على قوله وابدال تاء التانيث الاسمية هاء يعنى انك قلت ان التاء تبدل هاء فى الوقف وثلثة فى قولك ثلثة اربعة ليس موقوفا عليه لكونه موصولا باربعة والالم ينقل حركة الهمزة الى الهاء فاجاب بان الوصل اجرى مجرى الوقف وذلك انه وصل ثلثة باربعة ومع ذلك قلبت تاؤها هاء قال واما الم الله فلا يجوز ان يكون فتحة الميم فيه منقولا اليها من همزة الله كما فى ثلثهربعة فان اسماء حروف التهجى عند المصنف ليست موقوفا عليها ولا موصولة مجراة مجرى الموقوف عليها بخلاف ثلثهربعة فان ثلثة موصولة مجراة مجرى الموقوف عليها بسبب قلب التاء هاء فاذا لم يكن الم موقوفا عليه ولا موصولا مجرى مجراه بل كان موصولا بالله فلا بد من سقوط الف الله فى الدرج والهمزة اذا سقطت فى الدرج سقطت مع حركتها ولا تنقل حركتها الى ما قبلها الا على الشذوذ كما روى الكسائى بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله بفتح ميم الرحيم فاذا سقطت همزة الوصل مع حركتها التقى الساكنان ميم الم ولام الله فحرك الميم بالفتح للساكنين كما مر فى بابه وهذا من المصنف عجيب وذلك لان الم كلمات معدودة كواحد اثنان ثلثة لا فرق بينهما وقد ثبت رعاية حكم الوقف فى كل واحد من كلمات الفاظ العدد بدليل قلب تائها هاء واثبات همزة الوصل فى اثنان وذلك لعدم الاتصال المعنوى بين الكلمات وان اتصلت لفظا فلما كان نحو الم ايضا هكذا ولو كان فى اسماء حروف التهجى همزات الوصل فى الاوائل وتاءات التانيث فى الاواخر لثبتت تلك وانقلبت هذه كما فى الفاظ العدد وكذلك اعدادات رجل امرأة ناقة بغلة فانك تثبت همزة الوصل وتقلب التاء هاء وهما من الادلة على كون كل كلمة كالموقوف عليه لكن قلب التاء هاء لازم وحذف همزة الوصل مع نقل حركتها الى ما قبلها مختار لما مر فى التقاء الساكنين فلما ثبت ان كل كلمة من اسماء حروف الهجاء فى حكم الموقوف عليه قلنا ثبتت همزة الوصل فى الله اذ هو فى حكم المبتدأ به ثم لما وصلتها لفظا بالميم نقل حركتها الى الساكن كما نقل حركة همزة القطع فى ثلثهربعة **قوله** ثلثة اربعة فيمن حرك يعنى من لم يحرك الهاء وقال ثلثة اربعة كان ثلثة موقوفا عليه غير موصول باربعة فلا اعتراض عليه بانه كيف قلب التاء هاء فى الوصل وهو ايضا وهم لان من لم ينقل حركة الهمزة الى الهاء ايضا لا يسكت على الهاء بل يصله باربعة مع اسكان الهاء وهو

الى السكان. فقال انه لا بد للوقف من سكتة بعد الاسكان ولو كانت خفيفة والا لم يعد اسكن والقفا
اى ان لم يكن هناك سكتة
لانك اذا قلت من انت ووصلت من بابت لا سمى واعطائه اسكانك نون من فعل هذا يجب
فى الاسماء المعدودة سواء كانت من اسماء العدد او اسماء حروف التهجى وغيرها ان تراعى فيها احكام
الاسماء الموقوف عليها مع انك لا تقف على كل واحد منها **ص وَزِيَادَةُ الْأَلِفِ فِي أَنَا**
وَمِنْ ثَمَّ وُقِفَ عَلَى لَكِنَّا هُوَ اللهُ بِالْأَلِفِ مش قال سيبويه انهم كما يبينون حركة البناء
بهاء السكت فهو يا فى حرفين حفظا بالالف وهما انا وحيهلا قلت اما حيهلا فمراده ان يكون الالف فيه بدلا
من التنوين فى حيهلا لان كل نون ساكنة زائدة متطرفة قبلها فتحة وان لم يكن تنوين تمكن فانها
تقلب فى الوقف الفا كما فى اضربن وقد بينا فى باب المضمرات ان الالف فى انا عند الكوفيين من
نفس الكلمة وبعض طى يقف عليه بالهاء مكان الالف فيقول انه وهو قليل قال حاتم هكذا فردى انه وبعض
العرب يثبت الالف فى الوصل ايضا فى السعة والاكثر انهم لا يصلونها فى الوصل الا ضرورة قال
شعر انا سيف العشيرة فاعرفونى ✽ حميدا قد تذريت السناما وقرأ ورش باثباتها قبل الهمزة
المضمومة والمفتوحة دون المكسورة ودون غير الهمزة من الحروف قال ابو على لا اعرف الوجه فى
تخصيص ذلك بما ذكر **قوله** ومن ثم وقفا اى من جهة زيادة الالف فى آخر انا وقفا وقف على لكنا بالالف
لانه انا فى الاصل جاءت بعد لكن ثم نقلت حركة همزة انا الى النون وحذفت كما فى نحو قد افلح ثم
ادغمت النون فى النون وابن عامر اثبت الالف فى لكنا هو الله وصلا ايضا ليؤذن من اول
الامر بانه ليس لكن المشددة بل اصله لكن انا **ص وَمَهْ وَأَنَّهُ قَلِيلٌ مش** اما انه فقد مر
ان بعض طى يقفون عليها بالهاء مكان الالف واما مه فيريد ان الوقف عليها بالهاء اذا لم تكن مجرورة قليل
واما اذا كانت مجرورة فيجئ حكمها بعيد فيقول انه اجاز بعضهم حذف الفها والوقف عليه بالهاء وان لم تكن
مجرورة كما فى حديث ابى ذؤيب قدمت المدينة ولاهلها ضجيج بالبكاء كضجيج الحجيج اهلوا بالاحرام فقلت مه
فقيل هلك رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك انك اذا حذفت الالف منها شابهت الفعل المحذوف آخره
جزما او وقفا نحو ره واغزه ولم يرمه فيلحق بها هاء السكت بعد حذف الالف الاولى ان يوقف عليها بالالف

التي كانت لها اعني على ما الاستفهامية غير المجرورة ومذهب الزمخشري ان الهاء بدل من الالف وحملها على المجرور في نحو مثل مه ومجي مه اولى اعني جعلها هاء السكت جيء بها بعد حذف الالف كالعوض منه **ص**

وَإِلْحَاقُ هَاءِ السَّكْتِ لَازِمٌ فِي نَحْوِ رَهْ وَقِهْ وَمَجِيءَ مَهْ وَجَائِزٌ فِي مِثْلِ لَمْ يَخْشَهْ وَلَمْ يَغْزُهْ وَلَمْ يَرْمِهْ وَغُلَامِيَهْ وَحَتَّامَهْ وَإِلَامَهْ مِمَّا حَرَكَتُهُ غَيْرُ إِعْرَابِيَّةٍ وَلَا مُشَبَّهَةٍ بِهَا كَالْمَاضِي وَبَابِ يَا زَيْدُ وَلَا رَجُلَ وَفِي نَحْوِ هُهُنَاهْ وَهُوَ كَاهْ **ش** قد ذكرنا احكام هاء السكت في آخر شرح الكافية ونذكر ههنا ما يختص بلفظه **قوله**

في نحو ره وقه اي فيما بقي بالحذف على حرف واحد ولم يكن كجزء مما قبله لا يلزم الهاء الا ههنا وانما لزم فيه لان الوقف لا يكون الا على ساكن وشبهه والابتداء لا يكون الا بمتحرك فلا بد من حرف بعد الابتداء يوقف عليه فجيء بالهاء لسهولة السكوت عليه وفي قولك مثل مه ومجي مه مثل ره وقه من وجه لان الكلمة التي قبل ما مستقلة لكونها اسما بخلاف الجار من نحو حتام وليس مثلهما من وجه آخر وذلك لان المضاف اليه كالجزء من المضاف ولكن سقوط الالف بلا علة ظاهرة الزمه التعويض بهاء السكت الا ترى انه لم يلزم مع الكاف والياء في نحو غلامي وغلامك وان كان ايضا على حرف لما لم يحذف منهما شيء واما علامه والامه وحتامه فما فيها اشد اتصالا بما قبلها منها بالمضاف مثل مه لان ما قبلها حرف فلا يستقل بوجه فجوز لك الوقف عليها بالهاء كما ذكر وسكون الميم ايضا لكون علام كغلام قال شعر يا ابا الاسود لم خليتني ＊ لهموم طارقات وذكر ＊ فاجرى الوصل مجرى الوقف وبعض العرب لا تحذف الالف من ما الاستفهامية المجرورة كقوله شعر على ما قام يشتمني لئيم ＊ كخنزير تمرغ في رماد ＊ فهذا لا يقول علامه وقفا بل يقف بالالف التي كانت في الوصل والاولى حذف الف ما الاستفهامية المجرورة لما ذكرنا في الموصولات وكل ما لحقه هاء السكت على سبيل الجواز فان كان محذوفا منه شيء نحو لم يخش ولم يغز ولم يرم وعلام والام وحتام فالهاء به اولى منها بما لحقه ولم يحذف منه شيء نحو غلاميه وضربتكه وانه وهي بما حذف منه حرفان نحو ان تع اجمه اولى منها بما حذف منه حرف نحو اخشه واغزه واما ما صار بالحذف الى حرف واحد فالهاء لازم له ان لم يتصل بما قبله اتصالا تاما كما اتصل في علام والام وفيم وذلك مثل ره وقه ومثل مه ومجي مه على ما مر وان لم يحذف منه شيء فانه ما قبل آخره ساكن نحو انه وليته وكيفه اولى منه بما قبل آخره

متحرک نحو هوه وهیه وغلامیه وضربتله لانک ان لم تلحقه فی القسم الاول سکنت المتحرک لاخیر فیلتقی ساکنان وعدم التقائهما اولی ولان ذلک مغتفر فی الوقت **قوله** لم تخشه ولم ترمه ولم یغزه امثلة المحذوف منه اللام وحکی ابو الخطاب عن ناس من العرب ادعه واغزه من دعوت وغزوت کانهم سکنوا العین المتحرکة بعد حذف اللام للوقف توهما منهم ثم لم یجدوا شیئا للوقف کما قلنا فی لمه فی الجزم **قال ع** قالت سلیمی اشتر لنا دقیقا وقال الآخر فی الجزم ومن یتق فان الله معه ورزق الله مئاب وغاد ثم الحقوا الهاء السکت لکون العین فی تقدیر الحرکة ثم کسروا اول الساکنین کما هو حقه کما ذکرنا فی لمه **قوله** حتامه والامه مثال للمحذوف الآخر لا للجزم **قوله** غلامیه مثال لغیر المحذوف الآخر **قوله** کالماضی مثال لما حرکته مشابهة للاعراب لانه انما بنی الماضی علی الحرکة وحق البناء السکون لمشابهة المعرب اذ معنی زید ضرب زید ضارب ومعنی ان ضربت ضربت ان تضرب اضرب **قوله** باب یا زید لان الضمة تحدث بحدوث حرف النداء وتزول بزواله کحدوث الاعراب بحدوث العامل وزواله بزواله وکذا باب لا رجل **قوله** وفی نحو هنا وهو ما یعنی کل حرف او اسم غیر البناء آخره الف مثل ذا او ما یجوز الحاق هاء السکت به وقفا ولا یجب ذلک لتبیین الالف وهو خافٍ اذ لم یلفظ بعده بشیء کما مر وما نحو فی وحبلی فانک لا تبین الفاتها فی الوقت بالهاء کما مر فی آخر شرح الکافیة

ص وَحَذْفُ الْیَاءِ فِی نَحْوِ الْقَاضِیْ وَغُلَامِیْ حُرِّکَتْ اَوْ سُکِّنَتْ وَاِثْبَاتُهَا اَکْثَرُ عَکْسُ قَاضٍ وَاِثْبَاتُهَا فِی نَحْوِ یَامُرِیْ اتِّفَاقٌ

ش اعلم ان المنقوص المنصوب غیر المنون نحو رایت القاضی وجواری لا کلام فی انه لا یجوز حذف یائه بل تثبت کانه کذا فی غلامی وغلامای وغلامی وانی تفتح الیاء فیهما بل انما تسکن یاء او تلحقها الهاء کما مر قال سیبویه انما لم یحذف الیاءات لانها اذا تحرکت قویت کالحروف الصحیحة واما المنقوص ذو اللام رفعا وجرا فالاکثر بقاء یائه فی الوقت اذ المطلوب وجود الحرف الساکن لیوقف علیه وهو حاصل وبعض العرب یحذف الیاء فی الوقت لکونه موضع استراحة والیاء المکسور ما قبلها ثقیل ومن حذف الیاء فی الوصل نحو الکبیر المتعال سواء منکم او جب حذفها وقفا باسکان ما قبلها الا یاء المتکلم الساکنة

والوقف

فان كانت فى الفعل فالحذف حسن لان قبلها نون عماد مشعرا بها كقوله تعالى ربى اكرمن ربى اهانن

وان كانت فى اسم فبعض النحاة لم يجوز حذفها والوقف على الحرف التى قبلها بالاسكان نحو غلام كما جاز

فى المنقوص حذرا من الالتباس واجازه سيبويه اعتمادا فى ازالة اللبس على حال الوصل فعلى هذا

قول المصنف حركت او سكنت وهم لانها اذا تحركت لم يوقف عليها بالحذف بل باسكانها كما نص عليه

سيبويه وغيره وان كان المنقوص منادى مفردا نحو يا قاضى فاختيار الخليل والمبرد اثبات الياء

كما فى جاءنى القاضى سواء لانه لا مدخل للتنوين فيها حتى يحذف الياء لتقديره كما حذف فى جاءنى

قاض وقفا واختيار يونس ورواه سيبويه حذف الياء لان المنادى موضع التخفيف الا ترى فى الترخيم

وقلبهم الياء الفا فى نحو يا غلاما وحذفهم الياء نحو يا غلام اكثر من حذفهم اياها فى غير النداء واجمعوا كلهم

على امتناع حذفها فى نحو يا مرى لانهم حذفوا الهمزة فلو حذفوا الياء ايضا لاجحفوا الكلمة بحذف

بعد حذف بلا علة موجبة واذا كان المنقوص محذوف الياء للتنوين اعنى فى حالتى الرفع والجر فالاكثر

حذف الياء لان حذف التنوين عارض فكانه ثابت وتقديره ههنا اولى لئلا يعود الياء فيكون

حال الوقف ظاهر الثقل وحكى ابو الخطاب ويونس عن الموثوق بعربيتهم ردّ الياء اعتدادا بزوال

التنوين واما حال النصب نحو رايت قاضيا فالواجب قلب تنوينه الفا الا على لغة ربيعة

كما مر **ص** واثبات الواو والياء وحذفهما فى الفواصل والقوافى فصيح و

حذفهما فيهما فى نحو لم يغزوا ولم ترمى وصنعوا قليل **ش** قال سيبويه جميع ما لا

يحذف فى الكلام وما يختار فيه ترك الحذف يجوز حذفه فى الفواصل والقوافى اراد بالكلام ما لا وقف

فيه وبالفواصل رءوس الآى ومقاطع الكلام يعنى ان الواو والياء الساكنين فى الفعل الناقص

نحو يغزو ويرمى لا يحذفان وقفا لانه لم يثبت حذفهما فى الوصل لئلا يلتبس بالمجزوم الا للضرورة او

كالشاذ كقولهم لا ادر وقوله تعالى ذلك ما كنا نبغ ويوم يات لا تكلم ولا يقولون لا ارم وهذا

كما قالوا لم يك زيد ولم يقولوا لم يه بمعنى لم يهن فاذا وقع الواو والياء المذكوران فى الفواصل

وصلا وجاز حذفهما والاجتزاء بحركة ما قبلها كقوله تعالى والليل اذا يسر وذلك لمراعاة التجانس والازدواج

فيجب اذن بناء على ذلك حذفها اذا وقفت على تلك الفواصل المحذوفة اللامات في الوصل وكذا
القوافي يحذف فيها كثيرا مثل ذلك للازدواج لا للوقف والا حذف للوقف في غير القوافي ايضا فثبت
انه يحذف فيها ما لا يحذف في غيرهما قال شعر ولانت تفري ما خلقت وبعض القوم يخلق ثم لا يفري اي لا يفري بسكان الراء وتقييد القافية قوله وما يختار فيه ترك الحذف يعني الاسم المنقوص نحو العاصي فانه قد يحذف ياؤه في غير الفواصل والقوافي في الوصل قليلا كقوله تعالى يوم التناد ويوم هم بارزون وقوله وجفان كالجواب وقدور راسيات وذلك لعدم التباسه بالمجزوم واما في الفواصل في الوصل فحذف لامه احسن
من حذف ياء نحو يرمي فيها لان لام نحو الرامي يحذف في الوصل في غير الفواصل من غير شذوذ كقوله تعالى يوم التناد ويوم هم بارزون ولا يحذف ياء نحو يرمي في مثله الا شاذا كما ذكرنا فاذا وقفت على
الاسم المنقوص المحذوف اللام في الوصل وجب حذف اللام في الوقف واذا وقفت على الاسم المنقوص
الثابت لامه في الوصل فحذف لامه جائز لا واجب قال سيبويه اثبات الواوات والياآت في مثل
اقيس الكلامين هذا واما الالف فلا يحذف لا في الفواصل ولا في القوافي الا للضرورة كما قال ع رهط
مرجوم ورهط ابن المعل ‡ وذلك لخفة الالف وثقل الواو والياء قال سيبويه ما معناه انك تحذف
في القوافي الواو والياء الاصليتين تبعا للواو والياء الزائدتين التابعين للضمة والكسرة المشابهين
للواو والياء في وقف ازد السراة يعني انك حذفت الياء من يفري تبعا لحذف الياء في البيت الذي
قبله وهو شعر لانت اشجع من اسامة اذ ‡ دعيت نزال ولج في الذعر ‡ فلما جوز حذف ياء الذعر لانه مثل
وقف ازد السراة في مررت بعمري تبعه في الحذف الياء الاصلي اذ القوافي يجب جريها على نمط واحد وكذا
في الواو نحو قوله شعر وقد كنت من سلمى سنين ثمانيا ‡ على صير امر ما يمر وما يحل ‡ وانما جوزت ههنا حذف الواو
وان كان اصلا لانك حذفت الواو الزائد الناشي للاطلاق في الثقل نحو هذا البيت لما قصد التقييد في
قوله شعر صحا القلب عن سلمى وقد كاد لا يسلو ‡ واقفر من سلمى التعانيق والثقل ‡ وانما حذفت الواو الزائد تشبيها
بالواو الزائد في لغة ازد السراة في جاءني زيدو اما الالف فلا يحذف في القوافي نحو قوله شعر داينت اروى
والديون تقضى ‡ فمطلت بعضا وادت بعضا ‡ لان الالف الموقوف عليه لا يحذف في الاشهر في نحو زيدا كما

كما يحذف جمهور العرب الواو والياء الحادثتين في الوقف في لغة ازد السراة قال سيبويه هاتم حذف
الياء نحو لقيعني وواو نحو يدعو في القوافي الى ان حذف ناس كثير من قيس واسد الواو والياء اللتين هما لامان
ولم يكثر حذفهما كثرة حذف ياء نحو يرمي وواو يدعو لانهما كلمتان وليستا حرفين وانشد شعر لا يبعد الله اخوانا
تركتهم لم ادر بعد غداة البين ما صنع بحذف الواو واسكان العين وانشد ايضا شعر يا دار عبلة بالجواء تكلم
وعمي صباحا دار عبلة واسلم باسكان الميم ولا يحذف الف الضمير في نحو قوله ع خليلي طيرا بالتفرق او قعا لما ذكرنا
قبل قوله حذفهما فيهما اي حذف الواو والياء في الفواصل والقوافي وانا لا اعرف حذف واو الضمير في شيء من
الفواصل كما كان في القوافي وحذف ياء الضمير في الفواصل نحو واياي فاعبدون ص وحذف الواو
في ضربه وضربهم فيمن الحق والياء في بهِ وهذِه ش قد بينا في باب المضمرات ان
غائب الضمير المتصل منصوبه او مجروره مختصر من غائب المرفوع المنفصل بحذف حركة واو هو لكنهم لما قصدوا
التخفيف في المتصل لكونه كجزء الكلمة المتقدمة نظروا فان كان قبل الهاء الساكن نحو منه وعليه لم يأتوا في
الوصل بالواو والياء الساكنين فلا يقولون على الاكثر منهو وعليهي لثقل الواو والياء ولكون الهاء لخفائها كالعدم
فكانه يلتقي ساكنان ان قالوا ذلك لم يحذفوا من عليها ومنها وان كان كاجتماع ساكنين ايضا لخفة الالف
فهذا نظير تركهم في الاكثر قلب التنوين في المرفوع والمجرور حرف لين في الوقف وقلبهم لها الفا في المنصوب
وقد اختار سيبويه اثبات الصلة بعد الهاء اذا كان الساكن الذي قبلها حرفا صحيحا نحو منهو واصابتهو و
حذفها اذا كان الساكن الذي قبلها حرف علة نحو ذوقوه وعصاه وفيه ولم يفرق المبرد بين الصحيح وحرف
العلة الساكنين قبل الهاء وهو الحق اذ شبه التقاء الساكنين في الكل حاصل وعليه جمهور القراء نحو منه
آيات وفيه آيات ولو عكس سيبويه لكان انسب لان التقاء الساكنين اذا كان اولهما لينا اهون
منه اذا كان اولهما صحيحا وان كان قبل الهاء متحرك نحو به وغلامه فلا بد من الصلة الا ان يضطر شاعر فيحذفها
كقوله شعر وايقن ان الخيل ان تلتبس به يكن لفسيل النخل بعده ابر وقال المتنبي شعر تعثرت به في الافواه السنها
والبرد في الطرق والاقلام في الكتب فحذف الصلة في مثله كحذف الالف في قوله ع رهط
مرجوم ورهط ابن المعل وذهب الزجاج الى ان الصلة بعد الهاء ليست من اصل الكلمة وهو ظاهر مذهب

الوقف

واستدل الزجاج عليه بحذفها في الوقف وليس بقوي لان ما هو من نفس الكلمة من حروف اللين قد يحذف
كما في القاضي واما وجوب حذف الصلة في الوقف دون ياء القاضي فلكونها مع انه حظ في السقوط في
حال الوصل نحو منه وفيه هذا الذي ذكرنا كله حال ضمير الغائب المفرد المذكر في الوصل فاذا وقفت عليه
فلا بد من ترك الصلة سواء كانت ثابتة في الوصل نحو بهي ولهو اتفاقا ومنهو وعليهي عند بعضهم او لا نحو منه
وعليه عند الاكثرين وذلك لان من كلامهم ان يحذفوا في الوقف ما لا يحذف في الوصل نحو من شي
وغلامي فالتزموا حذف هذا الحرف الذي ثبت حذفه في الوصل كثيرا نحو عليه ومنه ولا بد من اسكان
الهاء في الوقف بسكون ما قبلها وتحرك **قوله** ومن ثم فمن الحق الواو في ميم الجمع او الياء في الوصل كما بينا
في المضمرات من ان بعضهم يقول عليكموا انفسكم وعليهمي مال فمن لم يلحق الصلة في ميم الجمع وصلا فلا كلام
في الوقف عليها بالاسكان ومن الحقها وصلا وجب حذفها في الوقف ايضا لان ما كثر حذفه في الوصل
من الواو والياء وجب حذفه في الوقف نحو منه وعليه **قوله** والياء في هي واهديني اعلم ان الهاء في
هي وهذه بدل من الياء في هذي وذي كما تقدم والياء بعد الهاء لاجل تشبيه الهاء في الاغلب بهاء المذكر
المكسور ما قبلها نحو بهي وغلامهي كما تبين قبل الا ان هاء الضمير قد توصل عند اهل الحجاز مع كون ما قبلها مكسورا
او ياء بالواو نحو بهو وعليهو وذلك لكون الضمير المجرور في الاصل المرفوع المنفصل كما مر في بابه ولا يوصل
هاء ذي وهي بواو اصلا وبعض العرب يبقيها على كونها كميم الجمع فلا يأتي بالصلة وهو الاصل لكنه قليل
الاستعمال يقول هذه وصلا ووقفا وبعضهم يحذف الهاء منها في الوصل ويبقي كسرتها فاذا وقفت عليها
فلا خلاف في اسكان الهاء وترك الصلة لما ذكرنا في منه وعليه واعلم ان بعض الناس منع من الروم
والاشمام في هاء الضمير اذا كان قبله ضم او كسر نحو يعلمه وبغلامه وكذا اذا كان قبله واو او ياء نحو عقلوه
وياتيه وذلك لان الهاء الساكنة في غاية الخفة حتى صارت كالعدم فاذا كانت في الوقف بعد الضمة
او الواو فكانك ضممت الحرف الاخير الموقوف عليه اذ جئت في الاخير بواو والهاء كالعدم للخفاء
فلو رمت عقيبها بلا فصل اي اتيت ببعض الضمة او اشممت اي ضممت الشفتين لم يتبين اذ يحسب
السامع والناظر ان ذلك البعض من الضم او ضم شفتيك للاشمام من تمام الضم الاول من تمام

ق واعلم ان الخ

الروم – الاشمام

منها الاول اذ الشيء لا يتبين عقيب مثله كما يتبين من عقيب مخالفه وكذلك الكلام في الروم بعد الهاء
المكسور ما قبلها او التي قبلها ياء وايضا فان الروم والاشمام لبيان حركة الهاء وعلى التقديرات المذكورة
لا يحتاج الى ذلك البيان لان الهاء التي قبلها ضمة او واو لا تكون الا مضمومة والتي قبلها كسرة او ياء
لا تكون الا مكسورة في الاغلب واما اذا كانت الهاء المضمومة بعد الفتحة نحو ان عملا به او بعد الساكن
الصحيح نحو منه فانه يجوز الروم والاشمام بلا خلاف وبعضهم اجازهما بعد هاء الضمير مطلقا سواء كان بعد
واو او ياء او غيرهما من الحروف وسواء كان بعد فتح او ضم او كسر وان لم يتبينا حق التبيين

ص وَابْدَالُ الْهَمْزَةِ حَرْفًا مِنْ جِنْسِ حَرَكَتِهَا عِنْدَ قَوْمٍ مِثْلُ هٰذَا الْكَلُوْ وَالْخَبُوْ وَالْبَطُوْ وَالرِّدُوْ وَرَاَيْتُ الْكَلَا وَالْخَبَا وَالْبَطَا وَالرِّدَا وَمَرَرْتُ بِالْكَلِيْ وَالْخَبِيْ وَالْبَطِيْ وَالرِّدِيْ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُوْلُ هٰذَا الرِّدُوْ وَمِنَ الْبُطِيْ فَيُتْبِعُ **ش**

اعلم ان الهمزة هي ابعد الحروف واخفاها لانها من اقصى الحلق فاذا وقفوا عليها وبالوقف يصير الحرف
الموقوف عليه اخفى مما كان في الوصل وذلك لان الحرف والحركة التي في الحرف شيء من جرسه لذلك
يقلب بعضهم الالف في الوقف واوا وياء لانهما ابين منها احتاجوا الى بيانها فنقول الهمزة الموقوف عليها
اما ان تخففها بالقلب او الحذف كما هو مذهب اهل التخفيف واما ان تحققها كما هو مذهب غيرهم والمحققة تحتاج
الى ما يبينها لانها تبقى فتخفى بخلاف المخففة فالمحققة لا تخلو من ان يكون قبلها ساكن او متحرك فان
سكن ما قبلها وقفت عليها بحذف حركتها في الرفع والجر كما تقف على نحو عمرو وبكر وتجري فيها مع الاسكان
الروم والاشمام لا التضعيف كما يجيء وناس كثير من العرب يلقون حركتها على الساكن قبلها
اكثر مما يلقون الحركة في غير الهمزة وذلك لانها اذا كانت بعد الساكن كانت اخفى لان الساكن
خاف فيكون خاف بعد خاف فاذا حركت ما قبلها كان ابين لها فلما كان احوج الى تحريك
ما قبلها من سائر الحروف افرطوا فيها فنقلوا حركاتها على ما قبلها فتحة كانت او ضمة او كسرة ولم
ينقلوا في غير الهمزة الفتحة الى ما قبل الحرف كما يجيء وايضا اتبعوا ضم الهمزة الى ما قبلها في الثلاثي المكسور
الفاء نحو هذا الردو وكسرها الى ما قبلها في الثلاثي المضموم الفاء نحو من البطي وان نقص اللفظان

هذا النقل الى وزن مرفوض ولم يبالوا بذلك لعروض ذلك الوزن في الوقف وكونه غير موضوع عليه الكلمة ولم يفعلوا ذلك في غير الهمزة فلم يقولوا هذا عِدِلْ ولا من البُسُرْ كل ذلك لكراهتهم كون الهمزة ساكنة ساكنا ما قبلها ولا يجيء في المنقول اعرابها الى ما قبلها الروم والاشمام لانهما لبيان الحركة وقد حصل ذلك بالنقل وبعض بني تميم يتفادى من الوزنين المرفوضين في الهمزة ايضا مع حرصها فيترك نقل الحركة فيما يؤدي اليهما اي الثلاثي المكسور الفاء والمضمومها بل يتبع العين فيهما الفاء في الاحوال الثلث فيقول هذا البُطُؤ ومررت بالبُطُؤ ورايت البُطُؤ وهذا الرِدِئ ومررت بالرِدِئ ورايت الرِدِئ وذلك انهم لما راوا انه يؤدي النقل في البُطؤ في حال الجر وفي الردء في حال الرفع الى الوزنين المرفوضين اتبعوا العين الفاء في حال الجر في البطؤ وفي حال الرفع في الردء فلما اتبعوا في الرفع والجر فيهما كرهوا مخالفة النصب اياهما فاتبعوا العين الفاء فيهما في الاحوال الثلث فيجري في هذين المتبع عينهما فاؤهما في الاسكان الروم والاشمام لانهما لبيان حركة الآخر وهي نقلت الى ما قبله لكنها ازيلت باتباع العين للفاء فاحتيج الى بيانها وبعض العرب لا يقنع من بيان الهمزة بما ذكرنا بل يطلب اكثر من ذلك وهم على ضربين بعضهم يحذف حركة الهمزة ولا ينقلها ثم يقلب الهمزة الى حرف علة تجانس حركة الهمزة فيقول هذا الوثو والبطو والردو ومررت بالوثي والبطي والردي بسكون العين في الجميع واما في حالة النصب فلا يمكنه تسكين ما قبل الالف اذ الالف لا يجيء الا بعد فتحة فيقول رايت الوثا والبطا والردا بالنقل والقلب فههنا بيّن الهمزة بقلبها الفا كما بيّن بعضهم الالف في نحو حبلى بقلبها همزة لان الالف المفتوح ما قبلها ابين من الهمزة الساكن ما قبلها كما ان المتحرك ما قبلها كانت ابين من الالف هناك وبعضهم ينقل الحركات الى العين في الجميع ثم يدبّر الهمزة في القلب بحركة ما قبلها فيقول هذا البُطُو والوثُو والرِدُو ومررت بالبُطِي والوثِي والرِدِي ورايت البطا والوثا والردا وليس هذا القلب تخفيفا للهمزة كما في [illegible] لانهم ليسوا من اهل التخفيف بل هذا القلب للحرص على بيان الحرف الموقوف عليه ثم ان الذين تفادوا مع الهمزة من الوزن المرفوض وهم من الناقلين للحركة يتفادون من ذلك مع قلب الهمزة ايضا فيقولون هذا البطؤ ورايت البطؤ

ومررت بالبطو وهذا الردو ومررت بالردي ورأيت الردي فالزموا الواو في الاول والياء في
الثاني وفي هذا المقلوب لانه حرف لين لا يكون روم ولا اشمام لان الحركة كانت
على الهمزة لا على حرف اللين كما مر في هاء التانيث هذا كله اذا كان ما قبل الهمزة ساكنا
فان كان متحركا نحو الرشأ والكلو والهني فانك تقف عليه كما تقف على الجمل والجبل والكبد
من غير قلب الهمزة لان حركة ما قبلها تبينها فيجري فيه جميع وجوه الوقف الا التضعيف كما تجي
والا النقل لتحرك ما قبلها وبعض العرب اعني من اهل التحقيق يدبرون المفتوح ما قبلها بحركة نفسها
حرصا على البيان لعدم الفتحة لخفتها كالعدم فلا تقوم بالبيان حق القيام فيقولون هذا
الكلو ورايت الكلا ومررت بالكلي يقلبون المضمومة واوا والمفتوحة الفا والمكسورة ياء
لان الفتحة لا تستثقل بعدها حروف العلة ساكنة واما المضموم ما قبلها والمكسورة
نحو الكلو والهني فلا يمكن تدبيرهما بحركة انفسهما لان الالف لا تجي بعد الضمة والكسرة
والياء الساكنة لا تجي بعد الضم ولا الواو الساكنة بعد الكسر وايضا فالضمة والكسرة
يقومان بالبيان حق القيام فبقوا الهمزتين على حالهما ولم يقلبوهما كما قلبوا
المفتوح ما قبلها هذا كله على مذهب الذين مذهبهم تحقيق الهمزة فاما اهل التخفيف
فانهم يخففونها كما هو حق التخفيف فان كان ما قبلها ساكنا نقلوا حركتها الى ما
قبلها وحذفوها ثم حذفوا الحركة للوقف نحو الخب والرد والبط فيجي فيه الاسكان
والروم والاشمام والتضعيف وفي المنصوب المنون يقلب التنوين الفا غير نحو
رايت بطا وردا وخبا وان كان ما قبلها متحركا دبرت بحركة ما قبلها فتخطا الفا في الاحوال
الثلث والكلو واوا والهني ياء فلا يكون فيها الا الاسكان دون الروم والاشمام كما قلنا
في هاء التانيث ولا يمكن فيها التضعيف لانه لا يكون الا في الصحيح كما يجي وبه تم البحث
على مذهب اهل التحقيق في باب تخفيف الهمزة فنقول قول المصنف ابدل الهمزة حرفا من حركتها نحو الكلو
فهي المفتوح ما قبلها وكذا بالكلي وكذا رايت الكلا **قوله** الخبو والبطو والردو والخبا والبطا والردا

والجَبْئُ والبُطْئُ والرِّدْئُ هذه امثلة الهمزة المدبرة بحركة ما قبلها المنقولة من الهمزة اليه **قوله** ومنهم من يقول هذا الردى ومن البطو فيتبع الاتباع فى الاحوال الثلث كما ذكرنا الا فى الرفع والجر فقط وكل ما ذكرنا فى هذا الفصل وقف غير اهل الحجاز **ص** وَالتَّضْعِيفُ فِى المُتَحَرِّكِ الصَّحِيحِ المُتَحَرِّكِ مَاقَبْلَهُ نَحْوُ جَعْفَرّ وَهُوَ قَلِيلٌ وَنَحْوُ القَصَبَّا شَاذٌ ضَرُورَةٌ **ش** اعلم ان المقصود بالروم والاشمام والتضعيف فيها شئ واحد وهو بيان ان الحرف الموقوف عليه كان متحركا بحركة اعرابية وبنائية فالذى اشمّ نبّه عليه بهيئة الحركة والذى رام نبّه عليه بصويت ضعيف فهو اقوى فى التنبيه على تحرك الحرف من الاشمام والذى ضعّف فهو اقوى تنبيها لتحرك الحرف فى الوصل ممن رام لانه نبّه عليه بالحرف وذلك بعض الحركة وانما قلنا انه نبّه بتضعيف الحرف على كونه متحركا فى الوصل لان الحرف المضعف فى الوصل لا يكون الا متحركا اذ لا يجمع بين الساكنين هذا ما قيل والذى ارى ان الروم اشد تنبيها لان التضعيف يستدل به على مطلق الحركة و بالروم على الحركة وخصوصها وايضا فان الروم الذى هو بعض الحركة ادلّ على الحركة من التضعيف الذى لازم الحركة فى حال دون حال اى فى حال الوصل دون حال الوقف والتضعيف اقل استعمالا من الروم والاشمام لانه اتيان بالحرف فى موضع يحذف فيه الحركة فهو تثقيل فى موضع التخفيف وعلامة التضعيف الشين على الحرف وهو اول حرف شديد وشرط التضعيف ان يكون الحرف المضعف متحركا فى الوصل لان التضعيف كما تقدم لبيان ذلك وان يكون صحيحا اذ يستثقل تضعيف حرف العلة وان لا يكون همزة اذ هى وحدها مستثقلة حتى ان اهل الحجاز يوجبون تخفيفها مفردة اذا كانت غير اول كما يجئ فى باب تخفيف الهمزة واذا ضعفتها صار النطق بها كالتهوع وانما اشترط ان يتحرك ما قبل الآخر لان المقصود بالتضعيف بيان كون الحرف الاخير متحركا فى الوصل واذا كان ما قبله ساكنا لم يكن الا متحركا فى الوصل لئلا يلتقى ساكنان فلا يحتاج الى التنبيه على ذلك فان قيل ليس الاسماء المعدودة التى قبل آخرها حرف اللين كلام ميم زيد اثنان يجوز فيها التقاء الساكنين فى الوصل لجريه مجرى الوقف فهلا نبه فى نحو جاءنى زيد وانا بى هاشان بالتضعيف على انه ليس من تلك الاسماء الساكن ما واخرها فى الوصل بل هى متحركة الا واخر فيه قلت تلك الاسماء لا تكون مركبة مع عاملها وزيد فى قولك جاءنى زيد مركب مع عامله فلا يلتبس بها واجاز عبد القاهر تضعيف الحرف

الحجاز

اذا كانت قبله مدة كسعيد وثمود نظرا الى امكان الجمع بين اللين والمضعف الساكن بعده وبدفعه
السماع والقياس والتضعيف يكون في المرفوع والمجرور مطلقا واما المنصوب فان كان منونا فلا تضعيف
لانقلاب التنوين الفا الا على لغة ربيعة فانهم يجوزون حذف التنوين فلا منع اذن عندهم من التضعيف
وان لم يكن منونا نحو رأيت الرجل ولن يجعل ورأيت احمد فلا كلام في جواز تضعيفه كما في الرفع والجر

قوله ونحو القصبا شاذ ضرورة اعلم ان حق التضعيف ان يلحق المرفوع والمضموم والمجرور والمكسور
والمنصوب غير المنون كما ذكرنا والمفتوح واما المنصوب المنون فتضعيفه [illegible]
الفاء وينبغي ان يكون الحرف المضعف ساكنا لانك انما تضعفه ليعلم انه حرك في الوصل [illegible]
مستغن عن الدلالة على الحركة اذ هي محسوسة لكنهم جوزوا في القوافي خاصة بعد تضعيف الحرف
الساكن ان يحركوا المضعف لقصد الاتيان بحرف الاطلاق لان الشعر موضع الترنم والغناء وترجيع الصوت
اي الالف والواو والياء الحاصلة باشباع الضمة والفتحة والكسرة
ولا سيما في اواخر الابيات وحروف الاطلاق اي الالف والواو والياء هي المتعينة من بين الحروف
للتردد والترجيع الصالحة له فمن ثم تلحق في الشعر لقصد الاطلاق كلمات لا تلحقها في غير
الشعر نحو قوله ع قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزلِ + ولا تقول مررت بعمري الا على لغة ازد السراة
ونحو قوله ع اذ فتناه بينها اسماء + ولا تقول جاءني اسماء تقول في الشعر الرجلو والرجلي ولا يجوز ذلك
في غير الشعر في شيء من اللغات وكذا قوله شعر ومستلئم كشفت بالرمح ذيله + اقمت بعضب ذي سفاسق
ميله + جاء بالصلة بعد هاء الضمير ولا يجوز ذلك اذا وقف عليه في غير الشعر نحو جاءني غلامه فلما جاز لهم
ان يحركوا لاجل المجيء بالاطلاق ما حقه في غير الشعر السكون جوزوا تحريك اللام المضعف في نحو قوله ع ببازل وجناء
او عيهلِ + مع ان حقه السكون لاجل حرف الاطلاق وكذا الباء المضعف في نحو قوله ع او كالحريق وافق
القصبا مع ان حقه السكون فحركه لاجل حرف الاطلاق كما ان حق نون الاندرين في قوله ع ولا تبقي خمور
الاندرينا + السكون كما في قولك مررت بالمسلمين والعوالي كلما توقف عليها وان لم يتم الكلام دون الياء
من الابيات وبعد فلا تجد في الشعر القديم نحو [illegible] بالباء الساكنة وانما
كثر ذلك في اشعار المولدين فعلى هذا التقدير ليس قوله القصبا شاذا ضرورة كما ليس تحريك نون

الا نادرا وتحريك الراء في قوله شعر تعيّب الرياح بها وغيّرها تعدّي سوافي المُوْرِ والقَطْرِ لاجل حرف الاطلاق
شاذ من اتفاقا مع ان حق الحرفين السكون لو لم يكونا في الشعر ولعدم كونه شاذا ترى تحريك
المضعف للاطلاق في كلامهم كثيرا قال رؤبة نظم لقد خشيتُ أن أرى جَدَبّا في عامنا ذا بعد ما
أخصبّا ان الدَّبَا فوق المتون دَبّا وهبّت الريحُ بمُورٍ هبّا تترك ما أبقى الدبا سَبْسَبّا كأنه
السيل اذا اسلحبّا والحِرَبُّ وافق القصبّا والتِّبْنُ والحَلْفاءُ فالتهبّا وليس في كلام سيبويه
ما يدل على كون مثله شاذا او ضرورة بل انما لم يكثر مثله غاية الكثرة لقلة تضعيفهم في الوقف لما ذكرنا ان
الوقف حقه التخفيف لا التثقيل فقلة مثل القصبّا وعَيْهَلّ مثل قلة جاري جعفرّ وجَحْجَلّ وكان الواجب
ان لا يلحق التضعيف المنصوب المنون في نحو قوله تترك ما ابقى الدبا سبسبا لان حقه ان يحرك
حرف اعرابه في الوقف وتقلب تنوينه الفا لا غير ومع تحرك حرف الاعراب في الوقف لاجل
الاتيان بحرف الاطلاق لا يضعف لكن الشاعر حمل النصب على الرفع والجر وقاسه عليهما كما في لغة
ربيعة واعلم ان النحاة قالوا ان الشاعر في نحو قوله عَيْهَلّ والقصبّا اجرى الوصل مجرى الوقف يعنون
ان حرف الاطلاق هو الموقوف عليه اذ لا يؤتى به الا للوقف عليه فاذا كان هو الموقوف عليه لم يكن
ما قبله موقوفا عليه بل في درج الكلام وهذا اجراء الوصل مجرى الوقف هذا وقال سيبويه حدثني من
اثق به انه سمع عربيا يقول اعطني ابيضّه يريد ابيض والهاء للسكت وهو من اقبح الشذوذ لان
ها السكت لا يلحق الا ما حركته غير اعرابية وايضا حرك الحرف المضعف لا لاجل حرف الاطلاق كما ذكرنا

ص وَنَقْلُ الحَرَكَةِ فِيمَا قَبْلَهُ سَاكِنٌ صَحِيحٌ إلَّا الفَتْحَةَ إلَّا فِي الهَمْزَةِ وَهُوَ أيْضًا
قَلِيلٌ مِثْلُ هٰذَا بَكُرْ وَخَبُؤْ وَمَرَرْتُ بِبَكِرْ وَخَبِئْ وَرَأَيْتُ الخَبَأْ وَلَا يُقَالُ رَأَيْتُ البَكَرْ
وَلَا هٰذَا حِبُرْ وَلَا مِنْ قُفِلْ وَيُقَالُ هٰذَا الرِّدُؤْ وَمِنَ البُطِئْ وَمِنْهُمْ مَنْ يَفِرُّ فَيَتْبَعُ

ش قوله ونقل الحركة وجه آخر من وجوه الوقف وهو قليل كقلة التضعيف الا في الهمزة كما ذكرنا
وذلك لغرض لهم ذكرناه في نقل حركة الهمزة وانما قل هذا التغيير بناء الكلمة في اللفظ بتحريك العين الساكن
مرة بالضم ومرة بالفتح ومرة بالكسر وان كانت الحركات عارضة وايضا لاستكراه انتقال الاعراب

الذي حقه ان يكون في الآخر الى الوسط وانما تستقل لهم ذلك الفرار من الساكنين والضن بالحركة الاعرابية الدالة على المعنى ولو ثبت ذلك في نحو مُنذُ من المبنيات فالمستقل الفرار من الساكنين فقط وهذا النقل ثابت في الرفع والجر اتفاقا واما في النصب فان كان الاسم منونا فلا يثبت الا في لغة ربيعة لحذفهم الفتحة ايضا وان لم يكن منونا فقد منعه سيبويه وقال لانك رأيت الكسرة ههنا على ان اللام خارجة والاصل التنوين فالمعرف باللام في حكم المنون وغير سيبويه جوزه لكونه مثل المرفوع والمجرور سواء في وجوب اسكان اللام وان كان المنصوب غير المنون مهموز الآخر فقد ثبت النقل فيه اتفاقا لما ذكرنا قبل من خفاء الهمزة ساكنة بعد الساكن ولكراهتهم ذلك في الهمزة جوزوا فيها النقل مع الاداء الى الوزن المرفوض نحو هذا الرِدُءُ ومن البُطِؤ ولم يجوزوا ذلك في غيرها فلم يقولوا هذا عُدِل ولا من قُفِل بل من كان ينقل في نحو بكر اذا نقل في مثل عِدل وقُفل اتبع العينَ الفاءَ في الرفع والنصب والجر فيقول هذا العِدِل والقُفُل ورأيت العِدِل والقُفُل ومررت بالعِدِل والقُفُل لانه لما لزمه تسوية الرفع والجر فيهما لئلا يؤدي الى الوزن المرفوض اتبعهما المنصوب وجعل الاحوال الثلث متساوية **قوله** ومنهم من يفر منه فيتبع يعني في المهموز في الاحوال الثلث وكذا غير المهموز وان لم يذكره المصنف والفرق بين المهموز وغيره ان المهموز يغتفر فيه الاداء الى الوزن المرفوض فيجوز ذلك كما يجوز الاتباع ولم يذكر المصنف في هذا الفصل وقف اهل الحجاز هذا وقد ذكرنا قبل ان هاء الضمير كالهمزة في الخفاء فاذا سكن ما قبلها وهو صحيح جاز نقل ضمها اليه ليتبينا اي ذلك الساكن في منه وعنه قال **شعر** عجبت والدهر كثير عجبه من عنزي سبني لم اضربه وبعض بني عدي من بني تميم يحركون ما قبل الهاء للساكنين بالكسر فيقولون ضربتِه وقاتلتِه والاول هو الاكثر ولا تنقل الحركة الى الساكن اذا كان مدغما لئلا يلزم انفكاك الادغام وذلك نحو الرّد واشدّ **قوله** صحيح انما شرط ذلك لان حرف العلة لا تنقل الحركة اليه لثقلها عليه وذلك نحو زيد وعون واعلم انه يجوز ان يوقف على حرف واحد كحرف المضارعة فتوصل بهمزة يليها الف وقد يقتصر على الالف قال **شعر** بالخير خيرات وان شرًّا فا ولا اريد الشر الا ان تا اي ان شرا فشر ولا اريد الشر الا ان تشاء ويروى فاً وتاً كأنه زيد على الالف الف آخر كاشباع الفتحة ثم حركت الاولى للساكنين فقلب همزة كما ذكرنا في ذا أبه

فقد يجري الوصل مجرى الوقف والغالب منه في الشعر للضرورة الداعية قال شعر لما رأى أن لا دعه ولا شبع
مال إلى أرطاة حقف فاضطجع وربما جاء في غير الشعر نحو ثلثه اربعه وجميع الاسماء المعدودة تعديدا كما
ذكرنا وذلك واجب فيها كما مر وقوله تعالى لكنا هو الله ربي في قراءة ابن عامر وقوله كتابيه حسابيه وصلا
كما في بعض القراءات وقوله انا احيي وابيت ابتات الغلا **ص** الْمَقْصُوْدُ مَا آخِرُهُ
اَلِفٌ مُفْرَدَةٌ كَالْعَصَا وَالرَّحٰى وَالْمَمْدُوْدُ مَا كَانَ بَعْدَهَا فِيْهِ هَمْزَةٌ كَالْكِسَاءِ
وَالرِّدَاءِ وَالْقِيَاسِيُّ مِنَ الْمَقْصُوْرِ مَا يَكُوْنُ مَا قَبْلَ آخِرِ نَظِيْرِهِ مِنَ الصَّحِيْحِ فَتْحَةً
وَمِنَ الْمَمْدُوْدِ مَا يَكُوْنُ مَا قَبْلَهُ اَلِفًا فَالْمُعْتَلُّ اللَّامِ مِنْ اَسْمَاءِ الْمَفَاعِيْلِ مِنْ غَيْرِ
الثُّلَاثِيِّ الْمُجَرَّدِ مَقْصُوْرٌ كَمُعْطًى وَمُشْتَرًى لِاَنَّ نَظَائِرَهُمَا مُكْرَمٌ وَمُشْتَرَكٌ وَاَسْمَاءُ
الزَّمَانِ وَالْمَكَانِ وَالْمَصْدَرِ مِمَّا قِيَاسُهُ مَفْعَلٌ اَوْ مُفْعَلٌ كَمَغْزًى وَمَلْهًى لِاَنَّ نَظَائِرَهُمَا
مَقْتَلٌ وَمَخْرَجٌ وَالْمَصْدَرُ مِنْ فَعِلَ فَهُوَ اَفْعَلُ اَوْ فَعْلَانُ اَوْ فَعِلٌ كَالْعَشٰى
وَالطَّوٰى وَالصَّدٰى لِاَنَّ نَظَائِرَهَا الْحَوَلُ وَالْعَطَشُ وَالْعَرَقُ وَالْغِرَاءُ شَاذٌّ
وَالْاَصْمَعِيُّ يَقْصُرُهُ وَجَمْعُ فُعْلَةٍ وَفِعْلَةٍ كَعُرًى وَجِزًى لِاَنَّ نَظَائِرَهُمَا قُرَبٌ
وَقِرَبٌ **ش قوله** الف مفردة احتراز عن الممدودة لانها في الاصل الفان قلبت الثانية
همزة ولا حاجة الى هذا فان آخر قولك كساء وحمراء ليس الفا بل قد كان ذلك في الاصل ولو نظر
الى الاصل لم يكن نحو الفتى والعصى مقصورا **قوله** بعدها فيه اي بعد الالف في الآخر فيخلو الصلة من العائد
الى الموصول وان قلنا ان الضمير في فيه لما فسد الحد بنحو جاء وجائية والاولى ان يقال الممدود ما كان
آخره همزة بعد الالف الزائدة لان نحو ماء وشاء لا يسمى في الاصطلاح ممدودا والمقصور القياسي
مقصور يكون له وزن قياسي ما قبل آخره مفتوح كما تقول مثلا ان كل اسم مفعول من باب
الافعال على وزن مُفْعَل فهذا وزن قياسي وما قبل آخره مفتوح فاذا كان اللام حرف علة
اعني الواو والياء انقلب الفا **قوله** ومن الممدود يعني ان القياسي من الممدود ما يكون قبله اي
ما قبل آخر نظيره من الصحيح الفا والاولى ان يقال الممدود القياسي ممدود يكون له وزن قياسي

المقصور والممدود

فاذا عرفنا المقصور والممدود اولا فنكفي في حد المقصور والممدود القياسيين ان نقول هما مقصور و
ممدود لهما وزن قياسي والحدان اللذان يذكرهما المصنف لا يدخل فيهما نحو الكبرى تانيث الاكبر
والحمرا تانيث الاحمر مع انهما قياسيان لان كل مونث لافعل التفضيل مقصور وكل مونث لافعل
الذي للالوان والخلق ممدود والاولى في تسمية المقصور مقصورا انه لكونه لا مد في آخره وذلك لانه
في مقابلة الممدود ويقال يجوز في الشعر قصر الممدود اي الاتيان بالالف فقط وقال بعضهم سمي مقصورا لكونه
محبوسا ممنوعا من الحركات من قولهم قصرته اي حبسته ولا يسمى بالمقصور والممدود في الاصطلاح
الا الاسم المتمكن فلا يقال ان اذا وحتى وما ولا مقصورة واما قولهم هؤلاء مقصور وممدود فتجوز وقصد
للفرق بين لغتي هذه اللفظة **قوله** من غير الثلاثي المجرد فمن افعل نحو معطى ومن فعل نحو مسمى ومن فاعل
نحو مرامى ومن افتعل نحو مشترى ومن انفعل نحو منجلى عنه ومن استفعل نحو مستدعى ومن تفعل نحو متسلى عنه
ومن تفاعل نحو متقاضى ومن افعل وافعال نحو مرعوى عنه ومحاوى له ومن فعلل نحو معوقى فيه وكذا كل
موضع وزمان من فعل وافعنلى نحو مسلنقى ومغرندى **قوله** واسماء الزمان والمكان والمصدر يعني من
المعتل اللام وكذا ما يذكره بعد من قياسات المقصور والممدود فالزمان والمكان واسم المصدر
من ناقص الثلاثي المجرد مفعل بفتح العين سواء كان من يفعل او يفعل كما مر في اسماء الزمان والمكان
واما من غير الثلاثي المجرد فالثلاثة بوزن مفعوله كما مضى في الباب المذكور سواء كان المفعول
مفعلا او مستفعلا او غير ذلك ولم يذكر المعتل الا مفعلا **قوله** والمصدر من فعل اي المصدر المعتل اللام
وليس كل مصدر من فعل الناقص الذي يعتبه على احد الثلاثة الاوجه مقصورا الا ترى الى قولهم جرى يجرى
جريا فهو جريان ورضي يرضى رضا فهو رضيان بل يجب ان يكون مقصورا اذا كان مفتوح الفاء
والعين واما شرط ان يكون النعت من المصدر المقصور على احد الاوزان المذكورة احترازا عن
نحو غني غنى فهو غني **قوله** والغراء شاذ حكى سيبويه غري بالكسر غراء فهو غر وظمي يظمى ظماء وقال الاصمعي هو
غرى على القياس **قوله** جمع فعلة اي اذا كان معتل اللام وذلك لما ذكرنا ان جمع فعلة فعل وجمع فعلة
فعل ومن المكسور القياسي كل مونث لافعل التفضيل بغير ها لفعلان الصفة وكل جمع لفعيل بمعنى مفعول

اذا تضمن معنى الطلب والآفة وكل مذكر لفعلاء المعتل لامه من الالوان والخلق كالحوى وحوّاء وكل مؤنث
بالالف من انواع المشي كالقهقرى والخوزلى والشكى والمرطى وكل ما يدل على مبالغة المصدر من المكسور
فاؤه المشدد عينه كالرميا والخليفى وهجيرى الكسائي المد في الخصيصى كما مر في باب المصدر وسماعا الغالب فيه
القصر كل مفرد معتل اللام يجمع على افعال كندى واندا ورحا وارحا وقفا واقفا وجار غبار واغبار وورى
فقارا بالمد مع ان جمعه افقار ص ونحو الاعطاء والرماء والاشتراء والاحبنطاء
ممدود لان نظائرها الاكرام والطلاب والافتتاح والاحرنجام واسماء
الاصوات المضمومة اولها كالعواء والثغاء لان نظائرهما النباح والصراخ
ومفرد افعلة نحو كساء وقباء لان نظائرهما حمار وقذال واندية شاذ
والسماعي نحو العصا والرحى والخفاء والاباء مما ليس له نظير يحمل عليه
ش ونحو الاعطاء والرماء يعني كل مصدر لافعل وفاعل ناقص غير مصدر بميم زائدة احترازا عن
نحو المعطى والمراماة وكل مصدر لافتعل واستفعل وانفعل وافعلّ وافعالّ ناقص فهي ممدودة كالاعطاء
والرماء والاشتراء والاجلاء والاستلقاء والارعواء والاحويواء وكذا كل مصدر معتل اللام لفعلل
على غير فعللة نحو قوقى قيقاء وكل مصدر لافعنلى كالاحبنطاء وكذا كل صوت معتل اللام مضموم الفاء
نحو الدعاء وقد ذكرنا في المصادر ان الاصوات على فعال وفعيل وكذا كل مفرد لافعلة معتل اللام صحيح
العين احترازا عن ندى واندية وسدى وارحية وقفا المقصور واقفية والاقفاء بالمد واقفية
فقياس وشذ ايضا ندى واندية قال شعر وليلة من جمادى ذات اندية لا يبصر الكلب من ظلمائها
الطنبا وكذا كل مؤنث بغير التاء لافعل الذي للالوان والخلق كالحمر وحمرا قوله ما ليس له نظير
اي من ناقص ليس له نظير من الصحيح والحق ان يقال ما ليس له ضابط يدل عليه نحو القرى والكمثرى والسيراء
والخشاء ونحوها ص وذو الزيادة حروفها اليوم تنساه او سألتمونيها او
السمان هويت اي التي لا يكون الزيادة لغير الالحاق والتضعيف الا منها
ومعنى الالحاق انها انما زيدت لغرض جعل مثال على مثال ازيد منه ليعامل معاملته

نحو قردد ومهدد ونحو معتل غير ملحق لما ثبت من قياسها لغيره ونحو افعل وفعّل وفاعل كذلك لذلك ولمجيء مصادرها مخالفة ولا يقع الالف للالحاق في الاسم حشوا لما يلزم من تحريكها ش قيل سأل تلميذ شيخه عن حروف الزيادة فقال سألتمونيها فظن انه لم يجبه احالة على ما اجابهم به قبل فقال ما سألتك الا هذه النوبة فقال الشيخ اليوم تنساه فقال والله لا انساه فقال قد اجبتك يا احمق مرتين وقيل ان المبرد سأل المازني عنها فانشد المازني شعر هويت السمان فشيبنني وما كنت قدما هويت السمانا فقال انا اسألك عن حروف الزيادة وانت تنشد في الشعر فقال قد اجبتك مرتين وقد جمع ابن خروف منها تمانا على عشرين تركيبا محكيا وغير محكي قال ومنها لفظا ومعنى شعر سألت الحروف الزائدات عن اسمها فقالت ولم تخل أمان وتسهيل وقيل هم يتساءلون وما سألت يهون واليوم تنساه هواي وسألتمونيها وغير ذلك **قوله** اي التي لا يكون الزيادة الخ يعني ليس معنى كونها حروف الزيادة انها لا تكون الا زائدة اذ ما منها حرف الا ويكون اصلا في كثير من المواضع بل المعنى انه اذا زيد حرف على الكلمة لا يكون ذلك المزيد الا من هذه الحروف الا ان يكون الحرف المزيد تضعيفا سواء كان التضعيف للالحاق ولغيره كقردد وعدّ فان الدال والياء ليسا منها فالحرف المضعف به مع زيادته يكون من جميع حروف الهجاء من حروف الزيادة كتعلم وتجرع ومن غيرها كقطع وسرّح وقد يكون ذلك التضعيف الزائد للالحاق كقردد وجلبب ولغيره كعلّم والكل للالحاق لا بالتضعيف يكون الالحاق بحروف اليوم تنساه كجدول وزرقم وعنسل فلا وجه لقول المصنف لغير الالحاق والتضعيف فانه يوهم ان يكون الالحاق لغير التضعيف من غير هذه الحروف وكان يكفي ان يقول لا يكون الزيادة لغير التضعيف الا منها فاما الزيادة بالتضعيف سواء كان التضعيف للالحاق او لغيره فقد يكون منها وقد يكون من غيرها **قوله** ومعنى الالحاق آه قد تقدم لنا في ابنية الخماسي بيان حقيقة الالحاق والغرض منه **قوله** ونحو معتل غير ملحق قد ذكرنا هناك ان مطرد زيادته لمعنى لا يجعل زيادته للالحاق ولو كان نحو معتل للالحاق لم يدغم نحو مردّ ومستدّ كما لم يدغم الشدد ومهدد **قوله** من قياسها لغيره اي من قياس زيادة الميم في مثل هذا الموضع لغير الالحاق **قوله**

ذو الزيادة

كذلك لذلك اي ليست للالحاق لكون الزيادة لمعنى غير الالحاق **قوله** ولمجيء مصادرها مخالفة اما كون افعال

وفعّال في اسلح وطمس دليل على الالحاق لان مخالفة الشيء للشيء في بعض التصرفات تكفي في الدلالة على عدم

الحاقه به ولان فعللا الذي للرباعي ليس بمطرد كما مر في باب المصادر ولو كان افعل وفاعل ملحقين بدحرج

لم يدغم نحو اعدّ وحادّ **قوله** ولا تقع الالف للالحاق في اسم اما قال في اسم احترازا عن تغافل فانه

عنده ملحق بتفعلل كما ذكر قبل وهو ممنوع كما ذكرنا لكون الزيادة مطردة في معنى اعني كون الفعل مبنيا

اكثر من واحد ولثبوت الادغام في نحو تشارّا وتمارّا **قوله** لما يلزم من تحرّكها معنى ستره في اول

الكتاب **ص** ويُعرَفُ الزائدُ بالاشتقاقِ وعدمِ النظيرِ وغلبةِ الزيادةِ

فيه والترجيحِ عندَ التعارضِ والاشتقاقُ المحقّقُ مقدَّمٌ فلذلك حُكِمَ

بثلاثيةِ عَنْسَلٍ وشَامَلٍ وشَمْأَلٍ ونَئْدَلٍ ورَعْشَنٍ وفِرْسِنٍ وبِلَغْنٍ وحُطائِطٍ

ودُلامِصٍ وقُمارِصٍ وهِرْماسٍ وزُرْقُمٍ وقِنْعاسٍ وفِرْناسٍ وتُرْنَموتٍ **ش**

العنسل الناقة السريعة مشتق من العسلان وهو السرعة وقال بعضهم هو كزيدل من العنس وهو بعيد

لمخالفة معنى عنسل معنى عنس وهي الناقة الصلبة وبقلة زيادة اللام الشامل والشمأل والشمال بمعنى

الشمال يقال شملت الريح اي هبت شمالا النئدل بكسر النون والدال مع الهمزة والنيدلان بضم

العين الكابوس من الندل وهو الاختلاس كانه ينذل الشخص اي يختلسه وياخذ بالضمة زائدة

نئدل زائدة لكونه بمعنى النيدلان والياء فيه زائدة ولكونها مع ثلثة اصول الرعشن الجعفر المرتعش

والفرسن مقدم خف البعير لانه يفرس اي يدق البلغن البلاغة الحطائط الصغير كانه حط عن رتبة

العظيم الدلامص الدرع البراقة اللينة بمعنى الدليص والدلاص وقد دلصت الدرع اي لانت القمارص

بمعنى القارص الهرماس والفرناس الاسد الشديد من الهرس والفرس والزرقم الازرق

القنعاس البعير العظيم من القعس وهو الثبات بن عزة قعسا اي ثابتة لان العظيم يثبت ويقال برّاجه

والقعوس الشيخ الكبير الهرم الترنموت ترنم القوس عند النزع قال ع تجاوب القوس بترنوتها فقد

عرفنا زيادة هذه الاحرف بالاشتقاق المحقق اي الظاهر القريب على ما ذكرنا في كل واحد ونعني بالاشتقاق

بالاشتقاق كون احدى الكلمتين ماخوذة من الاخرى او كونهما ماخوذتين من اصل واحد ولم نعرف
زيادتهما بغلبة الزيادة لانها ليست من الغوالب في موضعها المذكورة على ما يجي ولانا بعد ثبوت الاشتقاق
تقدير اصالة الحروف المذكورة لا يوجب ارتكاب وزن نادر فلما ثبت الاشتقاق المحقق لم ينظر
الى غلبة الزيادة ومع هذا الشذوذ وحكمنا بالاشتقاق **ص** وكان أَلَنْدَدٌ أَفَنْعَلًا ومَعَدٌّ فَعَلًّا
لمجيء مَعْدَدُوا ولم يعتد بتَمَسْكَنَ وتَمَدْرَعَ وتَمَنْدَلَ لوضوح شذوذه ومَرَاجِلُ
فَعَالِلُ لقولهم ثوب مُمَرْجَلٌ وضَهْيَأٌ فَعْلَأٌ لقولك ضَهْيَاءُ وفِنَانٌ فِعَالٌ لمجيء
فَنَنٍ وجِرْيَاضٌ فِعْيَالٌ لمجيء جِرْوَاضٍ ومِعْزًى فِعْلًى لقولهم مَعَزٌ وسُنْبُتَةٌ فُعْلُتَةٌ
لقولهم سَنَبٌ وسَنِبَتٌ وعَنْبَسٌ فَنْعَلٌ من قولهم عَبَسَ الله وعِرَضْنَةٌ فِعَلْنَةٌ لانه من الاعتراض
وأَوْلَقٌ فَعَلٌ لمجيء أُلِقَ والأول وتَصَحَّحَ أَمَرَّ من وَلَقٌ لا من وَلَّ وانْقَحْلٌ انْفَعْلٌ
من قَحِلَ اي يبس وأُفْعُوَانٌ أُفْعُلَانٌ لمجيء أَفْعًى وإِضْحِيَانٌ إِفْعِلَانٌ من الضحى
وخَنْفَقِيقٌ فَنْعَلِيلٌ من خَفَقَ وعَفَرْنًى فَعَلْنًى من العَفَرِ **ش**
انما كان الندد اصلا لان الندد او الالندد بمعنى الالد وهو مشتقان من اللدد وهو شدة الخصومة
ولولا ذلك لقلنا ان فيه ثلثة احرف غالبة زيادتها في موضعها الهمزة في الاول مع ثلثة اصول والنون
الساكنة ثلثة اصول وقلنا ان نحكم بزيادة اثنين منها اما الهمزة والنون فهو من لدد واما النون واحدى
الدالين فهو من الد واما الهمزة واحدى الدالين فهو من لند لكنا اخترنا الوجه الاول لما ذكرنا
من الاشتقاق الواضح **قوله** معد فعلا هذا مذهب سيبويه واستدل بقوله اخشوشنوا وتمعددوا
اي تشبهوا بمعد وهو معد بن عدنان ابو العرب اي دعوا التنعم وزي العجم كما روي في حديث آخر عليكم
باللبسة المعدية وقيل معناه كونوا غلاظا في انفسكم بحيث لا يطمع احد فيكم قال ع ربيته حتى اذا تمعددا
اي غلظ قال سيبويه لو لم يكن الميم اصليا لكان تمعدد تمفعل ولم يجئ في كلامهم وخولف سيبويه
فقيل معد مفعل لانه كثير وفعل في غاية القلة كثرية في اسم موضع والعجرية العانة
واما قوله تمفعل لم يثبت فممنوع لقولهم تمسكن وتمندل وتمدرع وتمغفر وهي تمفعل بلا خلاف

فكما لو همزوا في مسكين ومنديل انهما فعليل وفي مدرعة انها فعلة [illegible] مفعول [illegible]

[illegible] معدا انه فعل فعيل تمندل وتمسكن وتمدرع [illegible] وتغفر على انه [illegible]

وهذا كما لو همزوا [illegible] منديل فجمعوه على مناديل [illegible] ان [illegible] لم يتوهموا ولكن

ونحو اتمدرع وامثاله [illegible] تفعيل ومنا فعل [illegible] تفعل بجعل [illegible] كتاب [illegible]

الغريب كما يجوز [illegible] احدهما على الآخر فالاولى تجوز [illegible]

وسيبويه [illegible] كونه فعلا يكون [illegible] وتمندل وتغفر [illegible] الاستعمال [illegible] والمشهور

الفصيح تدرع وتسكن و[illegible] بخلاف [illegible] وجربة [illegible]

وهذا اصل [illegible] كان [illegible] الزيادة ان يحكم بزيادة [illegible]

اصول لكن سيبويه حكم باصالتها لقول العجاج [illegible] المرجل والمرجل الثوب الذي يكون فيه نقوش

على صور المراجل كالمرجل اي الذي [illegible] مراجل قال ع على [illegible] ولا يبعد ان

ان المرجل مفعل ولزوم الميم [illegible] اصالتها كما [illegible] مسكين [illegible] كما قيل [illegible]

قال مرجل خوف اللبس اذ لو قال مرجل لم [illegible] في المرجل **قوله** [illegible] فعلا

قال الزجاج هو فعيل من قولهم [illegible] في [illegible] يتفاعلون [illegible] لم [illegible]

في الكلام فعيل الا هذا وقولهم [illegible] وقيل [illegible] الحصى التي لا [illegible]

وكذلك قيل للرملة التي لا تنبت وفعلا [illegible] كلاهما نادر لكن [illegible]

[illegible] ماله [illegible] . الثاني ان [illegible] هو فعلا [illegible]

لكونه غير منصرف [illegible] فكذا الاول الذي بعناه **قوله** [illegible]

اي حسن [illegible] وهو منصرف [illegible] في الزيادة [illegible] الالف فانه لا كلام [illegible]

ثلثة اصول [illegible] في زيادته احدهما النون [illegible] مع ثلثة اصول [illegible] اما النون والالف

والنون في الآخر مع ثلثة اصول والثاني الياء مع ثلثة [illegible] زيادة [illegible]

[illegible] الغنن [illegible] والشعر كالغضن [illegible] الياء [illegible]

عند سيبويه لكثرة الفعلول ... وقال في سُبْرُوتٍ فُعْلُولٌ وقيل من السَّبْرِ فالتاء
به فِعْلَالَةٌ وقيل تِفْعَالَةٌ حَبْلٌ للصِّغَارِ لأَنَّهُ القَصِيرُ وسُرِّيَّةٌ ... كلمة ...
السَّرَاةِ ومُوقَةٌ من مَاقَ يَمُوقُ وقيل من الأَوْقِ لأنها ثِقَلٌ وقال الفرّاء من الأَوْقِ
وأَمَّا مَنْجَنِيقٌ فإنْ اعْتُدَّ بِجَنَقُونَا فَمَنْفَعِيلٌ وإلاّ فإنْ اعْتُدَّ بِمَجَانِيقَ فَفَنْعَلِيلٌ وإلاّ
فإنْ اعْتُدَّ بِسَلْسَبِيلٍ على الأكثر فَفَعْلَلِيلٌ وإلاّ فَفَعْلَلِيلٌ ومَجَانِيقُ يَحْتَمِلُ الثلاثة
ومَنْجَنُونٌ مِثْلُهُ لِمَجِيءِ مَنْجَنِينٍ إلاّ في مَنْفَعِيلٍ ولولا مَنْجَنِينٌ لكان فَعْلَلُولًا كَعَضْرَفُوطٍ
وخَنْدَرِيسٌ كَمَنْجَنِينٍ ش أي إن لم يكن في الكلمة اشتقاق واضح بل فيها اشتقاق غير
واضح ... أو فيها اشتقاقان أحدهما أوضح من الآخر كما في ملك وموق
... فالأكثر أن في كلا الموضعين الترجيح ففي الأول أي الذي فيه اشتقاق صغير واضح يرجح
بعضهم غلبة الزيادة أو عدم النظير على ذلك الاشتقاق إن عارضه واحد منهما وبعضهم بالعكس ولا منع من ترجيح
الأمرين وإن لم يعارضه أحدهما فاعتباره أولى فمثال تعارض الاشتقاق البعيد وغلبة النظير تنبالة قال سيبويه
هو فعلالة فإن فعلالا كثير كسرداح وتفعالا قليل كتلقاء وتمثال كما ذكرنا في المصادر ورجح بعضهم
الاشتقاق البعيد فقال هو تفعالة من النبل ... لأن القصير صغير وكذا في سبروت رجح سيبويه
عدم النظير على الاشتقاق فقال هو فعلول كعصفور لم ... تفعلوت لندرته والأولى كما ذهب إليه
بعضهم ترجيح الاشتقاق والحكم بكونه فعلوتا ملحقا بعصفور وإن ندر لشهادة الاشتقاق عليه لأن السبروت
... الخالي ... الذي يسبر الطريق ويجربها فهذا الاشتقاق واضح غير بعيد حتى يرجح عليه غيره ولم نجد
مثال تعارض الاشتقاق البعيد وغلبة الزيادة ومثال الاشتقاق البعيد بلا معارضة لا لعدم النظير ولا لغلبة
... ترتوت فسيبويه اعتبر الاشتقاق البعيد فقال هو من التراب لأن الترتوت الذلول وفي التراب
معنى الذلة قال تعالى أو مسكينا ذا متربة وقال بعضهم التاء بدل من الدال وهو من الدرير وهو
... الأبدال ... اعتبار الاشتقاق أيضا لكن فعلول أكثر ...
وفي الثاني أعني ... [illegible] اشتقاقان أحدهما أوضح من الآخر فالأكثر ترجيح الأوضح وجوز بعضهم

العصرين وذلك نحو ملك واصله ملأك بدليل قوله في الضرورة شعر فلست لانسي ولكن لملأك * تنزل من
جو السماء يصوب ايضا وهمز في الجمع ملائكة الزموا الواحد التخفيف لكثرة استعماله كما الزموا يرى وارى فقال
الكسائي هو مفعل من الالوكة وهي الرسالة فالملك رسول من قبله تعالى قال الله ... ينبغي ان تقول
في قولهم الكني اليه اي كن رسولي اليه اصله الئكني ثم الاكني ثم خفف بالنقل فاخذ منه ... وقال
ابو عبيدة ملأك مفعل من لأك اي ارسل وكانه مفعل بمعنى المصدر جعل بمعنى المفعول لان المصدر
كثيرا ما يجعل بمعنى المفعول ع دار لسلمى اذ هم من هواكا اي من مهويك والكني عنده ليس
بمقلوب وملأك عند الكسائي بمعنى الصفة المشبهة ومذهب ابي عبيدة اولى لسلامته من
ارتكاب القلب وقال ابن كيسان هو فعال من الملك لانه مالك للامور التي جعلها الله
اليه وهو اشتقاق بعيد وفعال قليل لا يرتكب مثله الا لظهور الاشتقاق كما في شمأل **قوله** موسى اي
هي موسى الحديد عند البصريين من اوسيت اي حلقت وهذا اشتقاق ظاهر وهو مؤنث سماعي
كالقدر والنار قال الشاعر فان تكن الموسى جرت فوق بظرها * فما ختنت الا ومصان قاعد وهي
منصرفة قبل العلمية غير منصرفة معها كعقرب ثم ينصرف بعد التنكير وقال ابو سعيد الاموي هو مذكر
لكونه مفعلا قال ابو عبيدة لم يسمع التذكير فيه الا من الاموي وجوز السيرافي اشتقاقه من اسوت
الجرح اي اصلحته واصله مؤسو بهمز الفاء وقال الفراء هي فعلى فلا ينصرف ...
لكونه كالبشرى وهو عنده من ماس يميس لان المزين يتبختر وهو اشتقاق له ...
واو الاعتصام ما قبلها على ما هو مذهب الاخفش في مثله كما يجيء في باب الاعلال واما اولق
الرجل فقال ابو عمرو بن العلاء هو ايضا افعل بدليل انصرافه بعد التنكير وفعلى هذا لا ينصرف
على كل حال وقال ايضا ان مفعلا اكثر من فعلى فحمل الاعجمي على الاكثر اولى وهو ممنوع لان فعلى يجيء
مؤنثا لكل افعل للتفضيل ومفعل لا يجيء الا من باب افعل يفعل فهو عنده لا ينصرف علما للعجمة والعلمية
وينصرف بعد التنكير كعيسى وقال الكسائي هو فعلى فينبغي ان يقول انه للالحاق بجندب ... لا يجب
منع صرفه بعد التنكير **قوله** انسان الاولى ان يقال فعلان و ... مشتق من النسيان ...

مشتق من الانس لانه يانس بخلاف الوحش وقيل هو من الايناس اى الابصار كقوله تعالى آنس من جانب الطور نارا او من ونس اى تحرك
ويتحرك بخلاف الجن وقيل اصله انسيان كاضحيان اذ اصل الانسان آدم وقد خاطبه الله تعالى
فنسى ولم نجد له عزما ونقض بتصغيره على انيسيان والاشتقاق من النسيان في غاية البعد وارتكاب
شذوذ والتعليل بكون [illegible] اهون من ادعاء مثله **قوله** السرية الظاهر انها مشتقة من السر
وضم السين من تغييرات النسب الشاذة كدهرى وسهلى وهو اما من السر بمعنى الخفية لانها امة تخفى
من الحرة وهو قول ابي بكر بن السري واما من السر بمعنى الجماع لانها لذلك لا للخدمة وهذا قول
الاخفش اي حين تسررت الجارية وتسريت كتظنيت وقال الاخفش هي من السرور لانه يسر بها
وقيل من السرى المختار لانها مختارة على سائر الجوارى وقيل من السراة وهى اعلى الشيء لانه
يركب سراتها فهو على هذين القولين فعيلة كمريق وهو العصفر وهذا وزن نادر وايضا قولهم تسررت
يرد على معنيهما وان كان تسريت يوافقهما **قوله** [illegible] هو من مانه يمونه اذا احتمل مؤنته
وهذا الاشتقاق ظاهر واصله موونة بالواو فاين قلبت الواو المضمومة بهمزة وقيل هو من الاون
وهو احد العدلين لان المؤنة ثقل فهمزته اصلية واصله مأونة كمكرمة وهو ابعد من الاشتقاق
الاول لان الثقل لازم المؤونة في الاغلب وقال الفراء هو من الاين وهو الاعياء والتعب وهو
[illegible] الاشتقاق الثاني واصله مأينة نقلت الضمة الى ما قبلها وقلبت الياء واوا على ما هو اصل
الاخفش **قوله** فان [illegible] بعد بجنقونا حكى الفراء جنفنا بهم وزعم ان المنجنيق مولدة اي اعجمية وهما اذا اشتقا
من [illegible] خلطوا فيه لانه ليس من كلامهم فقولهم جنقونا وقول الاعرابي كانت بيننا حروب عون
يفقا فيها العيون مرة نجنق واخرى نرشق من معنى المنجنيق لا من لفظه كدمث ودمثر وثرة وثرثار
وانما جنقوا من كونه من تركيب جنق لان زيادة حرفين في اول اسم غير جار على الفعل كمنطلق
قليل نادر عند اسم وذلك كانفعل وكون منجنيق منفعيلا بشهادة جنقونا مذهب بعض المتقدمين
وان لم تعتد بجنقونا لما ذكرنا فان اعتد بمجانيق فهو فنعليل لان سقوط النون في الجمع
دليل زيادتها فان لم [illegible] زيادة النون [illegible] اصل لئلا يلزم زيادة حرفين في اول اسم غير جار

على الفعيل قوله والالاى وان لم يعتد مجانيق فيه نظر وذلك انه جمع منجنيق عند عامة العرب فكيف لا يعتد
هو في الجمع لا يعتد ... من حروف معتدة الا سول الخامس منها فحذفهم للنون بعد الميم دليل زيادتها و
ليس مجانيق كجنقونا جنى لا يعتد به لان ذلك حكاية عن بعض الاعراب ومجانيق متفق عليه وكونه
فنعليلا مذهب سيبويه وانما حكم بذلك لجمعه على مجانيق على ما ذكرنا ولم يحكم بزيادة النون الثانية ايضا
لوجهين احدهما ندور فنعنيل بخلاف فنعليل كعنتريس وهي الناقة الشديدة من العترسة وهي الشدة
والثاني ان الاصل اصالة الحروف الا ان يقوم على زيادتها دليل قوله فان اعتد بسلسبيل على
الاكثر يعني انه ثبت في كلامهم فعلليل بزيادة الياء فقط وذلك ان اكثر النحاة على ان سلسبيلا فعلليل
وقال الفراء بل هو فعفليل وكذا قال في دردبيس وذلك لتجويزه تكرير حرف اصلي مع توسط حرف اصلي
بينهما كما مر في قول المصنف هذا ايضا نظر وذلك ان فعلليلا ثابت وان لم يثبت ان سلسبيلا فعلليل
وذلك بنحو قفعبيد لقصبة في ديار ربيعة وعلطميس للناقة ولو لم يجمع منجنيق على مجانيق لكان فعلليلا
سواء ثبت ان نحو قفعبيد فعلليل اولا وذلك لان جنقونا كما قلنا غير معتد به والاصل ان لا يحكم بزيادة
حرف الا اذا اضطررنا اليه اما بالاشتقاق او بعدم النظير او غلبة الزيادة فان قيل اذا لزم من
الحكم بزيادة حرف وزن غريب ومن الحكم باصالته وزن اخر غريب فالحكم بزيادته اولى لان
ذوات الزوائد اكثر من الابنية الاصول قلت ذاك ان لم يكن في ذلك اللفظ زيادة ...
والياء في منجنيق مقطوع بزيادته فلم يثبت هذا البناء على اي تقدير كان من ذوات الزوائد فلو لم يثبت
مجانيق لكنا نجمع منجنيقا على مناجين بحذف الاخير كسفارج قوله والا ففنعليل يعني ان لم يثبت ان سلسبيلا فعلليل
كان فنعليلا كما قال الفراء منجنيق فعنليل وفي هذا كما تقدم نظر لانه وان لم يثبت كون سلسبيل فعلليلا ثبت فعلليل نحو
وعلطميس قوله فعنليل الوجوه العقلية المحتملة سبعة اذ الميم اما اصلية او زائدة فان كانت اصلية فالنونان ايضا كذلك
فهو فعلليل وان كانتا زائدتين فهو فنعيل من مجق وان كان الاول اصلا دون الثاني فهو فعنليل من منجق
وان كان بالعكس فهو فنعليل من مجنق وان كان الميم زائدة والنونان اصليتين فهو مفعليل من نجنق
ان كان الاول اصلا دون الثاني فهو مفعنيل من نجق وان كان بالعكس فهو منفعيل من جنق ومع زيادة

قوله والثاني قد

الميم لا يجوز ان يكون النونان ايضا زائدتين لبقاء الكلمتين على اصلين الجيم والقاف والباء زائدة على كل تقدير اذ الكن اعتبار ثلثة اصول ودونها فمن هذه السبعة الاثبت فعلليل ان لم يثبت سلسبيل على الاكثر على ما ادعى المعيم وقد ذكرنا ما عليه ومفعيل لعبد لاجتماع الزيادتين في اول الاسم غير جار على الفعل ويكون مفعليلا اذ لا يزاد الميم في الاول مع اربعة اصول بعدها كما يجيء ان الحاجي على البعض مع غرابة الوزنين اعني منفعيلا ومفعليلا فبقي بعد الثلثة فنعتيل وفعلسل وفنعلل وفعنسل اكل نادر الا فعليلا كعنتريس **قوله** ومجانيق يحتمل الثلثة لانه ان كانت الميم زائدة فيه مفاعيل لا غير والا كان اصلية فهو اما فعاليل او فعانيل والثاني لم يثبت فهو اما مفاعيل على ما اختاره بعضهم في منجنيق او من جنق او فعاليل على ما اختاره سيبويه في منجنيق واعلم ان هذا اللفظ اعني ومجانيق يحتمل الثلثة ليس من المتن اذ لا فائدة فيه لان الجمع يعتبر وزنه بوزن واحده ويتبعه في زيادة الحروف وعدم زيادتها فيه والا يكون له حكم برأسه ولم يتعرض المصنف في الشرح لهذا اللفظ ولو كان من المتن لشرحه **قوله** وسحنون يشبه اي مثل منجنيق في احتمال الاوجه المذكورة وذلك لان سحنونا وهو لغة في سحنون يحتمل الاوجه المذكورة لكونه كمنجنيق الا ان احدى اللامين فيه لا بد من الحكم بزيادتها اذا حكمت باصالة الميم والنون الاولى معا او باصالة احدهما لان التضعيف لا يكون الا مع ثلثة اصول دونها او اربعة كما مر في اول الكتاب فيحتمل من الاوجه السبعة فنعتيل وفعليل وفعنيل ويبقى فعللسل وفنعليل ومفعاليل ومفعيل ويستبعد مفعيل لما ذكر في منجنيق ولم يجئ في مجنين كما جاء في منجنيق حتى يرتكب الوزن المستبعد مفعليل بعوبب وفعليل ثابت كثير فيه وفنعليل ما يلحق به فنعيل بتكرير اللام والنون الاولى اصلية فيكون كعرطليل والعرتكل وطرطيل الطرطول واما فعليل يلحق به ايضا بزيادة النون وتكرير اللام فهو كقنديل وقد ذكر سيبويه في سحنون ايضا مثل هذين الوجهين فقال مرة هو ملحق بعضرفوط بتكرير النون فيكون رباعيا خماسيا وقال مرة انه ملحق بعضرفوط بزيادة النون الاولى واحدى النونين الاخيرين فهو ان ثبت ان يلحق بخماسي والاولى الحكم عليه بفعلول وعلى منجنيق بفعلليل لعدم الدليل على زيادة النون الاولى والاولى الحكم باصالة الحرف ما لم يمنع منه مانع واما احدى النونين الاخيرتين فالغلبة دالة على زيادتها وجمع سحنون

[illegible]

ذو الزيادة

ومنجنون مناجين كذا يجمعها عامة العرب سواء كان فنعلولا او فعللولا لان حذف احدى النونين
الاخيرين لكونها طرفا او قريبة من الطرف اولى من حذف النون التى بعد الميم والنصف الى الزائد
من المكرر هو الاول لا الثاني كما يجيء اذ لو كان الاول لجاز مناجن مناجين بالتعويض من المحذوف ترك التعويض
كما في سفارج وسفاريج **قوله** ولولا منجنين لكان فعللولا يعني منجنين كمنجنون فيحتمل جميع ما احتمله منجنون
من الاوزان فلذلك يحتمل منجنون ما احتمله منجنين ولولا منجنين لكان منجنون كعضرفوط وهذا قول
فيه ما فيه وذلك انا بينا ان منجنينا لا يحتمل الا فعلليلا على الصحيح وفنعليلا كما اجاز سيبويه و
قد ضعفناه وكذا منجنون فعللول على الصحيح وفنعلول على ما اجازه سيبويه وعلى كلا التقديرين
هو ملحق بعضرفوط فما معنى قوله لولا منجنين لكان فعللولا وهو مع وجوده فعللول ايضا **قوله** خندريس
كمنجنين لا شك في زيادة احدى النونين الاخيرين في منجنين وليس ذلك في خندريس ونون خندريس
اصل على الصحيح لعدم قيام الدليل على زيادتها ومن قال في منجنين انه فنعليل كعنتريس لم يمتنع
ان يقول في خندريس هذا آخر ما ذكره المص من حكم الاشتقاق وتقسيمه ان يقال ان كان في الاسم اشتقاق
فهو اما واحد اولا والواحد اما ظاهر اولا والذي فوق الواحد اما ان يكون الجميع ظاهرا او الجميع غير ظاهر
او بعضه ظاهر دون الآخر فالواحد الظاهر يحكم به كما في عطشن وملعن والواحد غير الظاهر ان عارضه مرجح آخر
من الغلبة او خروج الكلمة عن الاصول اختلف فيه هل يحكم به او بالمرجح الآخر فان لم يعارضه فهل
يحكم بالاشتقاق او يكون الاصل اصالة الحروف فيه تردد وما فوق الواحد ان كانا ظاهرين احتملهما
كأولق وان كان احدهما ظاهرا دون الآخر فالاولى ترجيح الظاهر كما في موتة وسرية وان كانا خفيين وفيه مرجح
آخر فهل يحكم باحدهما او بالمرجح الآخر فيه التردد المذكور فان حكم بهما فان تساويا احتملهما وان كان احدهما
اظهر حكم به وان لم يكن فيه مرجح آخر حكم بهما على الوجه المذكور وانما قدم الاشتقاق المحقق على
الغلبة وعدم النظير وكون الاصل اصالة الحروف لان المراد بالاشتقاق كما ذكرنا اتصال احدى
الكلمتين بالاخرى كضارب بالضرب او اتصالهما باصل كضارب ومضروب بالضرب وهذا الاتصال
امر معنوي محقق لا محيد عنه بخلاف الخروج عن الاوزان فانه ربما يخرج الكلمة عن الاوزان

بل جماعة من المستقرئين ولا تخرج في نفس الامر اذ ربما لم يصل اليهم بعض الاوزان فوجدوا الخروج
عن جميع الاوزان يجوّزان يكون الكلمة شاذة الوزن وكذا مخالفة غلبة الزيادة لا يؤدي الى
مستحيل بل غايته امر الشذوذ مخالفة الاكثر وكذا مخالفة كون اصل الحروف الاصالة ثم ان فقدنا
الاشتقاق ظاهرا وخفيا نظرنا فان كان حرف الكلمة الذي هو من حروف سألتمونيها من الغوالب
في الزيادة كما سيجيء او كان الحكم باصالة ذلك الحرف يؤدي الى بناء في ابنية الرباعي او الخماسي الاصول اعني
المجردة عن الزائد اي الامرين كان حكمنا بزيادة ذلك الحرف ولا نقول ان الاصل اصالة الحرف
لان الامرين المذكورين يمنعان من ذلك الاصل ولو تعارض الغلبة وعدم النظير رجحنا الغلبة كما لو كان
الحكم بزيادة الغالب يؤدي الى وزن مهمل والحكم باصالته لا يؤدي الى ذلك حكمنا بزيادة الغالب
كما نقول في سلحفية فعلية وهو وزن غريب وفعللة كقذعملة غير غريب وذلك انا نقول اذن هذا الغريب
يحصل بسبب هذه الزيادة بذلك الذي هو غير غريب فنقول ان كان الحكم باصالة الغالب يؤدي الى
وزن غريب في الرباعي والخماسي المجردين من الزائد والحكم بزيادته يؤدي الى غريب آخر في ذي الزيادة
كتنفل فان فعللا بضم اللام وتفعلا نادران وكذا قنفخر فان فعلّلا وفنعلّا غريبان حكمنا بزيادة الغالب
لان الاوزان المزيدة فيها اكثر من المجردة الا المزيد فيه من الخماسي فانه لا يزيد زيادة ببنيته على المجرد من
ابنية الخماسي كما تبين قبل لكن المزيد فيه منه لا يلتبس بالمجرد من الزيادة اذ الاسم المجرد لا يأتي فوق
الخماسي وان كان الحكمان لا يؤدي واحد منهما بناء غريبا فالحكم بزيادة الغالب واجب لبقاء مرجح الغلبة
سليما من المعارض وان كان الحكم باصالته يؤدي بناء نادرا دون الحكم بزيادته تعين الحكم بالزيادة ايضا لتطابق
المرجحين على شيء واحد وان كان الامر بالعكس اي الحكم بزيادته يؤدي الى زيادة بناء غريب دون الحكم باصالته
حكم بزيادة الغالب لا محالة كما ذكرنا في سلحفية لانه كانه فعلل لكونه ملحقا به وان كان الحكم باصالة الغالب
والحكم بزيادته يؤدي كل منهما ورتا نادرا في ذي الزيادة لا في المجرد فههنا حكمنا بزيادة الغالب ايضا
لثبوت المرجح بلا معارض وان كان الحكمان لا يؤدي شيء منهما بناء غريبا في المزيد فيه او يؤدي فيه احدهما
دون الآخر حكم بزيادة الغالب لما ذكرنا الآن سمارو امثلة التقديرات المذكورة لم تحضر في حال التحرير

ذو الزيادة

مع على ما ذكرنا اذا تعارض الغلبة وعدم النظير ترجح الغلبة كما في سلحفية ففي تقديم المصنف عدم النظير كما يجئ في
كلامه على الغلبة نظر هذا وان كان الحرف من حروف سألتمونيها ليس من الغوالب ولا يؤدي اصالته الى
عدم النظير فالظاهر من الحكم باصالته بلا خلاف كما حكمت باصالة الهاء والميم من درهم ولام سفرجل وميم
قطمير وسينه وهذا الذي ذكرنا كله اذا لم يتعدد الغالب فان تعدد سيجئ حكمه **ص** فَاِنْ فُقِدَتَا
فَبِخُرُوجِهَا عَنِ الْاُصُوْلِ كَتَاءِ تَتْفُلٍ وَتُرْتُبٍ وَنُوْنِ كَنْتَأْلٍ وَكَنَهْبُلٍ بِخِلَافِ
كَنَهْوَرٍ وَنُوْنِ خُنْفَسَاءَ وَقُنْفَخْرٍ اَوْ بِخُرُوْجِ زِنَةٍ اُخْرٰى لَهَا كَتَاءِ تَتْفُلٍ
وَتُرْتُبٍ مَعَ تَتْفُلٍ وَتُرْتَبٍ وَنُوْنِ قِنْفَخْرٍ مَعَ قُنْفُخْرٍ وَخُنْفَسَاءَ مَعَ خُنْفُسَاءَ وَهَمْزَةِ
اَلَنْجَجٍ مَعَ اَلَنْجُوْجٍ **ش** التتفل ولد الثعلب يقال امر ترتب اى راتب ثابت من رتب يرتب اى ثبت
وما كان له ان يعده في المفقود اشتقاقه اذ اشتقاقه ظاهر كما قلنا الكنتأل بالهمزة القصير الكنهبل
من اشجار البادية الكنهور العظيم من السحاب القنفخر الفائق في نوعه الالنجج والالنجوج العود **قوله** فان
فقدا اى الاشتقاق الظاهر والخفي **قوله** فبخروجها عن الاصول اى تعرف زيادة الحرف بخروج زنة
الكلمة بتقدير اصالة الحرف لا بتقدير زيادته عن الاصول اى الاوزان المشهورة المعروفة وليس مراده
بالاصول اوزان الرباعي والخماسي المجردة عن الزوائد بدليل عده الالنجوج وخنفساء بفتح الفاء في الاوزان
الاصول وهذه الكلمات التي ذكرها لم يعارض عدم النظير فيها الغلبة لان الحروف المذكورة ليس شئ
منها من الغوالب الا همزة الالنجج والتعارض في الالنجج بين الغلبة وعدم النظير لان عدم النظير لا يرجح اذا كان
يلزم بكلا التقديرين زيادة وزن في المزيد فيه اذ لا يمكن الخلاص من عدم النظير اذن في المزيد فيه
حكمت بزيادة الحرف او باصالته فالترجيح في هذه الكلمات بعدم النظير على كون الاصل اصالة الحرف
وكان ينبغي ان لا يذكر المصنف ههنا الا ما يخرج عن الاصول باحد التقديرين دون الآخر لانه يذكر بعد
هذا ما يخرج من الاصول بالتقديرين معا وهو قوله فان خرجتا معا وتتفل وترتب يخرج عن الاصول
بكلا التقديرين اذ ليس في الاوزان الاسمية تَفْعُل وفُعْلُل وكذا كنتأل لان فَعْلَالًا وفَنْعَلالًا وفَعْلَالًا
نوادر وكذا كنهبل لان فَعَلَّلًا وفَنَعْلَلًا نادران وكذا خنفساء لان فُعْلَلاء وفُنْعَلاء غير بيان كذا

النجوج لان فعنلولا وافنعولا شاذان **قوله** بخلاف كنهور يعني لو جعلنا نون كنتال اصلا كان فعللا
وهو اد بخلاف نون كنهور فانه اذا جعلنا ه اصلا كان فعلولا ملحقا بزيادة الواو بسفرجل فلا يكون
ما د اخلا اجعلنا نونه اصلا دون نون كنتال **قوله** او بخروج زنة اخرى لها اي اذا كان في كلمة
لغتان وبتقدير اصالة حرف من حروف سالتمونيها في احدى الزنتين لاتخرج تلك الزنة عن الاصول
لكن الزنة الاخرى التي لتلك الكلمة تخرج عن الاصول باصالة تلك الحرف حكمنا بزيادة ذلك الحرف في الزنتين
معا فان تتفلا بضم التاء الاولى كان يجوز ان يكون كبرثن فلا يخرج عن الاصول بتقدير اصالة التاء
لكن لما خرجت تتفل بفتح التاء عن الاصول بتقدير اصالتها حكمنا بزيادة في تتفل ايضا بضم التاء تبعا
للحكم بزيادتها في تتفل بفتحها وكذا تاء ترتب وكذا نون قنفخر بكسر القاف وان كان يجوز ان يكون
فعللا كجردحل وكذا نون خنفساء بضم الفاء وان لم يمنع لولا اللغة الاخرى ان يكون كقرفصاء وكذا
همزة انبجح وان جاز ان يكون فعللا حكمنا بزيادة الحروف المذكورة لثبوت زيادتها في اللغات
الاخر والحق الحكم باصالة نون خنفساء في اللغتين لان وزن الكلمة على التقديرين من ابنية المزيد فيه
اذ الالف والهمزة من الزيادات اتفاقا وقد تقدم ان عدم النظير في ابنية المزيد فيه بالتقديرين
معا ليس بمرجح فعلى هذا لم يعرف زيادة همزة انبجح بعدم النظير لانه مزيد فيه بالاتفاق اذ الواو زائدة
من غير تردد بل عرفنا زيادة همزته وهمزة انبجح لشبهة الاشتقاق والغلبة اذ منهما ثمة غوالب
الهمزة والنون والتضعيف ولا يجوز الحكم بزيادتها معا لئلا تبقى الكلمة على حرفين فحكمنا بزيادة
اثنين منها ولا يجوز الحكم بزيادة النون والتضعيف ولا بزيادة الهمزة والتضعيف لان
انبج وتنبج مهملان فحكمنا بزيادة الهمزة والنون فهو من نبج كانه ينبج في نشر الرائحة والنبج ملحق بسفرجل بزيادة
الهمزة والنون **ص** فَإِنْ خَرَجَتَا مَعًا فَزَائِدًا أَيْضًا كَنُونِ نَرْجِسٍ وَحِنْطَأْوٍ وَنُونِ جُنْدَبٍ
إِذَا لَمْ يُثْبَتْ جُخْدَبٌ إِلَّا أَنْ تَشُذَّ الزِّيَادَةُ كَمِيمِ مَرْزَنْجُوشٍ دُونَ نُونِهَا إِذْ لَمْ تُزَدِ الْمِيمُ أَوَّلًا
خَامِسَةً وَنُونِ نَمَاسِلَةٍ أَوْ إِنَّاكَالِيلُ لِمِثْلِ خُزَعْبِيلٍ **ش** الحنطأو العظيم البطن والبرناساء
البرنساء الانسان وليق مادري اي برنساء هو والجندب ضرب من الجراد وهو من الجذب

ذو الزيادة

كونه مشتقا فظاهر فلم يكن لايراده فيما لا اشتقاق فيه وجه، الجخدب الجراد الاخضر الطويل الرجلين
وكنابيل ارض معروفة وهو غير منصرف **قوله** فان خرجتا معا اى ان خرجت الزيادتان
معا بتقدير اصالة الحرف وزيادته عن الاوزان الاصول حكمنا بالزيادة ايضا لما قلنا من
كثرة المزيد فيها وقلة المجرد عن الزائد فنقول في كنهبل فنعلل ولم يات في الاسماء فنعلل كما لم يات
فعلل بكسر اللام واما خنطأو فقال السيرافي الاولى ان يحكم باصالة جميع حروفه فيكون كجردحل
ومثله كنتأو وسندأو وقندأو قال الفراء في مثلها ان الزائد اما النون وحدها فهو فنعل
واما النون مع الواو فهو فنعلو واما النون مع الهمزة فهو فنعال وجعل النون زائدة على كل حال
وقال سيبويه الواو مع ثلثة اصول من الغوالب فحكم بزيادتها وكل واحدة من النون والهمزة
سبيلها في الامثلة المذكورة فيجعل حكم احديهما في الزيادة حكم الواو فان لم يكونا من الغوالب
فالحكم بزيادة النون اولى من الحكم بزيادة الهمزة لكون زيادة النون في الوسط اكثر من زيادة
الهمزة قال وانما لزم الواو الزائد في الامثلة المذكورة بعد الهمزة لان الهمزة تخفى عند الوقف والواو
تظهرها فوزنه عند سيبويه فنعلو واليه ذهب المصنف اذ لو ذهب الى ما ذهب اليه السيرافي من اصالة
الواو لم يكن يزيد في الابنية المجردة وزن بتقدير اصالة النون اذ يصير فعللا كجردحل فعلى ما ذهب اليه السيرافي
عدم النظير مهيع في هذا الوزن لانه من ذوات الزوائد بالتقديرين كما قلنا في الحجوج وخنفساء **قوله**
ونون جندب اذا لم يثبت جخدب يعني ان يثبت جخدب بفتح الدال فلا يخرج جندب باصالة النون
عن الاصول والاولى ان جندبا بالفعل ثبت جخدب اولا للاشتقاق لان الجندب يكون سبب الجدب
فلهذا سمى جرادا لانه يجرد وجه الارض من النبات **قوله** الا ان يشذ الزيادة يعني لو ادى الحكم بزيادة
الحرف الى شذوذ الزيادة لم نحكم بزيادته ونخرج الكلمة باصالته من الاوزان فلا نحكم بزيادة ميم
مرزنجوش لان الميم يشذ زيادتها في اول اسم غير جار على الفعل اذا كان بعده اربعة احرف
اصول الا في الجارى كمدحرج فثابت **قوله** دون نونها اى النون لا يشذ زيادتها فلم يثبت
زيادة الميم وجب زيادة النون لان الاسم لا يكون فوق الخماسي فهو فعنللول **قوله** برناساء

لان وزنه فعنالل وان كان غريبا غرابة فعللا اذ عدم النظير لا يرجح فى المزيد فيه بالتقديرين كما مر فى خنفسا
ونحوه وما يوجد فى النسخ واما كنابيل فمثل خزعبل الملحق به وهم اما من المص ومن الناسخ لان كنابيل
بالالف لا بالهمزة والالف فى الوسط عنده لا يكون للالحاق كما تقدم **ص** وَاِنْ لَمْ تَخْرُجْ
فَبِالْغَلَبَةِ كَالتَّضْعِيفِ فِى مَوْضِعٍ اَوْ مَوْضِعَيْنِ مَعَ ثَلٰثَةِ اُصُولٍ لِلْاِلْحَاقِ
وَغَيْرِهٖ كَقَرْدَدٍ وَمَرْمَرِيْسٍ وَعَصَبْصَبٍ وَهَمَّرِشٍ وَعِنْدَ الْاَخْفَشِ اَصْلُهٗ هُنْمُرِشٌ
كَجُحْمَرِشٍ لِعَدَمِ فَعَّلِلٍ قَالَ وَلِذٰلِكَ لَمْ يُظْهِرُوْا **ش** اعلم انهم انما حكموا بزيادة جميع
الحروف الغالبة فى غير المعلوم اشتقاقه لانه علم بالاشتقاق زيادة كثير من كل واحد منها فحمل ما جهل
اشتقاقه على ما علم فيه الحاقا للفرد المجهول حاله بالاعم الاغلب وقد ذكرنا الكلام على تقديم المص المعرفة
بعدم النظير على المعرفة بغلبة الزيادة فلا نعيده القردد الارض المستوية والمرمريس الداهية وهى
من الممارسة لانها تمارس الرجال ففيه معنى الاشتقاق وان كان خفيا والمرمريس الاملس
ايضا والعصبصب الشديد وفيه اشتقاق ظاهر لانه بمعنى عصيب والهمرش العجوز المسنة وهو عند الخليل
وسيبويه ملحق بجحمرش بتضعيف الميم وقال الاخفش بل هو فعلل والاصل هنمرش وليس فيه حرف
زائد قال النون الساكنة انما وجب ادغامها فى الميم اذا كانتا فى كلمتين نحو من مالك واما فى كلمة
واحدة نحو انملة فلا يدغم ولا الو بنيت من عمل مثل قرطعب زيادة النون قبل الميم قلت عنمل بالاظهار
لئلا يلتبس بفعّل لكنه ادغم فى هنمرش لانه لا يلتبس بفعلل لان فعّلِلا لم يثبت فى كلامهم قال والدليل على انه
ليس مضعف العين للالحاق انا لم نجد من بنات الاربعة شيئا ملحقا بجحمرش قال السيرافى بل جاء
فى كلامهم حزنبل وخزعبل اى تحرش لكونه قد كبر واما تبقع فلم يختلف فيه انه مضعف العين
لا تبقع لعدم فعّلل فاذا صغرت همرشا عند الاخفش قلت هنيمر وعند سيبويه هميرش **قوله**
عدم فعّلل الاخفش لا يخص فعّللا بل يقول لم يلحق من الرباعى بجحمرش شئ الاعلى فعالل لا غير **قوله**
ولذلك لم يظهروا اى لعدم التباسه بفعلل اذ لم يوجد **ص** وَالزَّائِدُ فِى نَحْوِ كَرَّمَ الثَّانِى وَقَالَ الْخَلِيْلُ
الْاَوَّلُ وَجَوَّزَ سِيْبَوَيْهِ الْاَمْرَيْنِ **ش** قال سيبويه سالت الخليل عن الزوائد فى نحو سلّم

فعال الاولی لان الواو والیاء والالف یتعین زوائدثانیة نحو علی افعال وفعیل وکذا فال فی جلب

وجدتب لوقوع الواو والیاء والالف زوائدثالثة کجدول وعثیر وشمال وکذا فی نحو عدبس لکونه

کعدبس وعمیثل وکذا فقعد ولکونه کنہبور وغیره الخلیل جعل الزوائد ہی الاخیرة فی المضعف نحو

السلم کجدول وعثیر ونحو مہدد وکنتری وجد فاکلقنة وقفعدد قرڈی وقشعر شافکفند اود

صوب سیبویه کلا الوجهین وقال المصنف لما ثبت نحو قردد ان الزائد ہو الثانی والاصح ذہاب

کثرہم علی قردد فی زیادة الثانی لانه جعل فی مقابلة لام جعفر واما الاول فقد کان فی مقابلة العین

فلم یحتج الی الزیادة لہا وحکم سائر المکررات حکم المضعف للالحاق حکمنا فی الکل ان الزائد

ہو الثانی وفیه نظر لان سائر المکررات لا یشارک المکرر للالحاق فی کون المزید فی مقابلة الاصلی

حتی یجعل مثله فی کون الزائد ہو الثانی والاولی الحکم بزیادة الثانی فی المکرر للالحاق والحکم

بزیادة احدہما لا علی التعیین فی غیره واما استدلال الخلیل ومعارضته فلیس بقطعی کما رایت

ص وَلَا یُضَاعَفُ الْفَاءُ وَحْدَهَا وَنَحْوُ زَلْزَلَ وَصِیْصِیَةٍ وَقُوْقَیْتُ

وَضَوْضَیْتُ رُبَاعِیٌّ وَلَیْسَ بِتَکْرِیْرٍ لِلْفَاءِ وَلَا عَیْنٍ لِلْفَصْلِ وَلَا بُدَّ مِنْ زِیَادَةِ

لِاَحَدِ حَرْفَیْ لِیْنٍ لِدَفْعِ التَّحَکُّمِ وَکَذٰلِکَ سَلْسَبِیْلٌ خُمَاسِیٌّ عَلَی الْاَکْثَرِ وَقَالَ

الْکُوْفِیُّوْنَ زَلْزَلَ مِنْ زَلَّ وَصَرْصَرَ مِنْ صَرَّ وَدَمْدَمَ مِنْ دَمَّ لِاتِّفَاقِ

الْمَعْنٰی ش قوله ولا یضاعف الفاء وحدہا ای لا یزاد مثلا فی ضرب ضضرب وذلک

لعلمہم انه لا یدغم لامتناع الابتداء بالساکن فیبقی الابتداء بالمستثقل ولہذا قل الفاء والعین

مثلین نحو ببر وددن ویقل الکراہة شیئا اذ احصل ہناک موجب الادغام کما فی اول او

فصل بینہما بحرف زائد نحو کوکب وقیقبان وقد اجاز بعضہم تکریر الفاء وحدہا مع الفصل بحرف

اصلی کما یجیٔ بل یضاعف الفاء والعین معا کما فی مرمریس کما مر فی اول الکتاب وقال الکوفیون فی

نحو زلزل وصرصر مما یفہم المعنی بسقوط ثالثه انه کرر الفاء وحدہا بشہادة الاشتقاق وہو اقوی

ما یعرف به الزائد من الاصل واستدل المصنف علی انه لیس بتکریر الفاء بانه لا فصل بین الحرف

وما كرر منه بحرف اصلي نحو ... اى لا يتعين ما تنازع فيه الخصم فيكون مصادرة لان معنى قول الخصم ان زلزل
من زلّ انه فصل بين الحرف وتكرره الزائد بحرف اصلي ولم يقل احد ان العين تكرر بزيد في نحو زلزل
وصيصية لكن المصنف اراد ذكر دليل يحتج به ما قيل من تكرير الفاء وحدها وما نقله سيقال من تكرير العين
وحدها وبعض النحاة يجوز تكرير الفاء وحدها سواء كان العين كرر كما في زلزل وصيصية او لم يكن
كما في سلسبيل ... لم يجز احد تكرير الفاء من غير فصل بحرف اصلي بين المثلين هذا وان كان ثاني الكلمة
ياء والثالث والرابع كالاول والثاني نحو صيصية لم يقل ان احدى اليائين من الغالبة فيكون زائدة
لان معها ثلثة اصول وذلك لان هذا القول يؤدي الى التحكم اذ ليس احدى اليائين اولى من الاخرى
وايضا لو قلنا ان الاولى زائدة لكان الكلمة من باب يين وببر ولو قلنا بزيادة الثانية لكانت
من باب قلق وكلاهما قليل ولا يمكن الحكم بزيادتهما معا لئلا يبقى الكلمة على حرفين وكذا الحكم في نحو حيحيت بزيادة
احدى حرفي العلة لدفع التحكم وكذا في عاعيت وحاحيت والاولى ان يقال في ياء قوقيت انها كانت
واوا قلبت ياء كما في اغزيت وغازيت على ما يجيء في باب الاعلال فيكون في قوقيت في الاصل
واوان كما ان في صيصية يائين وقال الخليل اصل دهديت دهدهت فانهم استثقلوا دهدهت
بعضا ... ولا منع ان يقال باصالة ياء نحو قوقيت وانها ليست بدلا من الواو واما نحو حاحى يحاحي فهو
عند سيبويه فعلل يفعلل بدليل ان مصدره حاحاة وحيحاء كزلزلة وزلزال وقال بعضهم هو فاعل
يفاعل بدليل قولهم محاحاة ومعاعاة قال سيبويه بل هو مفعللة للمرة كزلزال يزلزل مزلزلة والاصل حاحيت
قلبت الياء الفا والالف الاولى عند البصريين في حاحى وعاعى ياء قلبت الفا وان كانت ساكنة لانفتاح
ما قبلها كما قالوا في ييجل وييأس ياجل وياءس قالوا وانما اطرد قلب الياء الاولى الفا شذ ذلك
في ييجل وطائي لانه استكره اجتماع يائين بعد مثلين لو قيل حيحيت واما نحو صيصية فاحتمل فيه ذلك
لكونه اسما وهو اخف من الفعل كما يجيء في باب الاعلال وانما جاز مجي الواوين بعد المثلين في قوقيت
وضوضيت لوجوب قلب الثانية ياء كما في اغزيت وانما قالوا في دهدهت الجرو دهديته تشبيها
للهاء بخفائها بالياء واما نحو صلصلت وزلزلت فجاز ذلك لان الثاني حرف صحيح ودهم الاجتماع

حروف العلة المتناسبة اكره وان كانت اخف من الحروف الصحيحة وقال بعضهم الالفان في حاحى وعاعى
هو بالثانى اصلان وليستا منقلبتين لا عن واو ولا عن يا. لان الاصل في جميعها الصوت الذى لا اصل لالفاته
قلبت الالف الثانية يا، بعد اتصال ضمير الفاعل المتحرك كما قلبت في حيحيان وذلك للقياس
على سائر الالفات المنقلبة الرابعة في نحو اغزيت واستغزيت والف الالحاق نحو سلقيت لان
الضمير الفاعل اعنى النون والتا. لا يلى الالف في الماضى في نحو رميت ودعوت لان بقاهما
الفا دليل على كونهما في تقدير الحركة اذ الواو والياء قلبتا العين لتحركهما وانفتاح ما قبلهما وما قبل
الضمائر في الماضى يلزم سكونها فردت الف اغزيت واستغزيت الى الاصل اعنى الواو ثم قلبت
الواو يا، لاستثقالها رابعة فصاعدا مفتوحا ما قبلها كما يجئ في الاعلال وقد جاء في بعض اللغات
نحو اعطاته وارضاته بالالف في معنى اعطيته وارضيته ومنه قراءة الحسن ولا ادراتكم به **قوله قوقيت**
من قوقى الديك اى صاح وضوضيت من الضوضاء وهو الجلبة والصياح ومن صرف الغوغاء
فهو مثل القمقام ومن لم يصرفه فالالف للتانيث كما في العوراء والالف في القيقاة زائدة
لقولهم قيقيت بمعناه وكذلك الزيزاء والصيصاء اذ ليس في الكلام فعلال الا مصدرا كالزلزال وقوم
المروراة والشجوجاة نحو صمحمح ودرهرهة وليس كعثوثل لان الاول اكثر **ص** وكالهمزة اولا
مع ثلاثة اصول فقط فافكل افعل والمخالف مخطئ واصطبل فعلل كقرطعب
والميم كذلك ومطردة في الجاري على الفعل والياء زيدت مع ثلاثة فصاعدا
الا في اول الرباعي الا فيما يجرى على الفعل ولذلك كان يستعور كعضرفوط
وسلحفية فعللية والالف والواو زيدتا مع ثلاثة فصاعدا الا في الاول ولذلك
كان ورنتل كجحنفل **ش** لما ثبت لنا بالاشتقاق غلبة زيادة الهمزة اولا اذا كان
بعدها ثلاثة اصول في نحو احمر واصفر واعلم زدناها فيما لم نعلم منه ذلك بالاشتقاق كارنب واربع
وهو قليل بالنسبة الى الاول وبعض المتقدمين خالفوا ذلك وقالوا اذا لم نعلم بالاشتقاق زيادة
همزة المصدرة حكمنا باصالتها فقالوا افكل كجعفر ورد عليهم سيبويه بوجوب ترك صرف افكل

يسمى به ولو كان فعللا لصرف وايضا لو كان فعللا لجاز في باب فعلل تفعيل فعللة مما في اوله همزة **قوله** اصطبل فعلل لان بعده اربعة اصول ولم يثبت بالاشتقاق عليه زيادة الهمزة في مثله حتى يحمل عليه ما جهل اشتقاقه **قوله** والميم كذلك اى يغلب زيادتها في الاول مع ثلثة اصول بعدها ولا تزاد مع اربعة فصاعدا فمنبج محمول في الزيادة على مقتل ومضرب حمل المجهول على المعلوم والمعقد ومرعزى ومنجنيق حكمها مخالفتها لهذا الاصل فان المتقدم على اربعة اصول فصاعدا كما في مرزنجوش حكم باصالتها الا اذا كان ما هي فيه من الاسماء المتصلة بالافعال كالمدحرج اسم فاعل والمدحرج اسم مفعول ومكانا وزمانا وكذا الهمزة الزائدة تكون بعدها اربعة اصول في الاسم المتصل بالفعل نحو اقشعرار واحرنجام والهمزة والميم غير الاول لم يحكم بزيادتهما الا بدليل ظاهر نحو شمأل ودلامص وصهيام وزرقم بل غلب زيادة الهمزة آخرا بعد الالف الزائدة اذا كان معها ثلثة اصول فصاعدا كعلباء وسوداء وحرباء واصلها الف كما تقدم ولو قال في موضع الجاري على الفعل المتصل بالفعل لكان اعم اذ لا يتناول الموضع والزمان هما جاريان على الفعل **قوله** والياء زيدت مع ثلثة اصول اى اذا ثبت ثلثة اصول غير الياء فالياء زائدة سواء كانت في الاول كيلمع ويضرب او في الوسط كرحيم وطلين او في الآخر كالليالي وكذا اذا كان الياء غير المصدرة مع اربعة اصول فصاعدا كخيتعور وسلسبيل وسلحفية واما ان كانت مصدرة مع اربعة اصول بعدها فان كانت الكلمة فعلا كيدحرج فهي زائدة ايضا والا فهي اصل كيستعور وهو الباطل بن ذهب في السعور وهو ايضا بلد بالحجاز **قوله** الا فيما يجري على الفعل وهم جهة الا في الفعل كيدحرج لان الاسم الجاري على الفعل لا يوجد في اوله ياء والواو والالف مع ثلثة اصول فصاعدا لا يكونان الا زائدين في غير الاول فالواو في نحو عروض وعصفور وقرطبوس وحنطاو والالف كحمار وسرداح والقى وحبنطى وقبعثرى وفي الاول فالالف لا يمكن وقوعها والواو لا تزاد فيه مطلقا ولذلك كان ورنتل كجحنفل من وقع الناس في ورنتل اى شر والجحنفل العظيم

ص وَالنُّونُ كَثُرَتْ بَعْدَ الْأَلِفِ آخِرًا وَثَالِثَةً سَاكِنَةً نَحْوُ شَرَنْبَثٍ وَعُرُنْدٍ وَاطَّرَدَتْ فِي الْمُضَارِعِ

وَالْمُطَاوِعِ وَالتَّاءُ فِي تَفَعُّلٍ وَنَحْوِهِ وَفِي نَحْوِ عَنْكَبُوتٍ وَالسِّينُ اطَّرَدَتْ فِي اسْتَفْعَلَ
وَشَذَّتْ فِي اسْطَاعَ قَالَ سِيبَوَيْهِ هُوَ اَطَاعَ فَمُضَارِعُهُ يُسْطِيعُ بِالضَّمِّ وَقَالَ الْفَرَّاءُ
الشَّاذُّ فَتْحُ الْهَمْزَةِ وَحَذْفُ التَّاءِ فَمُضَارِعُهُ بِالْفَتْحِ وَعَدُّ سِينِ الْكَسْكَسَةِ غَلَطٌ
لِاسْتِلْزَامِ شِينِ الْكَشْكَشَةِ **ش** النون كثرت زيادتها اذا كانت اخيرة بعد الالف
زائدة وقد حصل من دونها ثلثة احرف اصول واكثر كسكران وصدمان وزعفران اما فينان
فبالاشتقاق علمنا انه لم يحصل في الكلمة دونها ثلثة اصول اذ هو من الفنن وكذا قولهم حسان وحمار
فبان منصرفين بالصرف عرفنا ان النون احد الاصول الثلثة **قوله** واطردت في المضارع يعني افعل
قوله المطاوع يعني انفعل وافعنلل وفروعهما من المصدر والامر والمضارع وعندي ان حروف المضارعة
حروف معنى لا حروف مبنى كنوني التثنية والجمع والتنوين على ما تقدم في اول شرح الكافية **قوله**
وثالثة ساكنة يعني ان يجيء اليه فيه آخر وهو ان يقول ويكون بعد النون حرفان كشرنبث وعلنسوة
وحنظل او اكثر من حرفين كجحنفل واما ما ذكر من عرند فليس النون فيه من الغوالب بل انما عرفنا زيادته
بالاشتقاق لانه بمعنى العرند والعرد اي الصلب وايضا فانا لو جعلنا النون في عرند اصلية لزم زيادة
بناء في ابنية الرباعي المجرد واما زيادتها في عنسل وعنبس فلم يعرف بالغلبة بل بالاشتقاق وكذا ذرنوح
في معنى ذروح **قوله** والتاء في تفعل ونحوه يعني نحوه التفعال والتفعيل والتفاعل والتفعلل والانفعال
والاستفعال وفروعهن الشرنبث الغليظ الكفين والرجلين ومثله الشرابث بضم الشين واعلم ان المصنف
كثيرا ما يورد في هذه الغوالب ما يعلم زيادته بالاشتقاق فان بني جميع ذلك على قوله قبل فان فقد
اي الاشتقاق فهو غلط وان قصد ترك ذلك وبيان الغوالب سواء عرفت زيادتها بمجرد الغلبة
او بها وبشيء آخر من الاشتقاق وعدم النظير فصحيح **قوله** ونحو عنكبوت يعني اذا كان التاء في آخر
الكلمة بعد الواو الزائدة وقبلها ثلثة اصول فصاعدا فسيبويه لم يجعل هذا من جملة الغوالب فلهذا قال في
سبروت فعلول بل جعل الزيادة في مثله انما تعرف بالاشتقاق كما في جبروت وملكوت لانهما من
الجبرية والملك وكذا الرغبوت والرحموت والرهبوت وكذا لم يجعل سيبويه التاء التي في الاخيرة التي بعد الياء

اذا كان قبلها ثلثة اصول كعفريت من العفر اى الغلبة فعفريت عنده عرف زيادة تائه بالاشتقاق من العفر بكسر العين وهو الخبيث الداهى واما التاء التأنيث فحرف معنى لا حرف مبنى **قوله** وبالسين اطّردت اى فى باب استفعل كاستكرم واستعصم **قوله** وشذت فى اسطاع اصله استطاع فى كلامهم اسطاع بفتح الهمزة وقطعها واختلفوا فى توجيهه فقال سيبويه هو من باب الافعال واصله اطوع كاقوم اعلت الواو وقلبت الفا بعد نقل حركتها الى ما قبلها ثم جعل السين عوضا من تحرك العين الذى فاته كما جعل الهاء فى اهراق بسكون الهاء عوضا من مثل ذلك كما يجيء فى باب الاعلال ولا شك ان تحرك العين فات بسبب تحرك الفاء بحركته ومع هذا كله فان التعويض بالسين والهاء شاذ فمضارع اسطاع عند سيبويه يُسطيع بالضم ورد ذلك المبرد ظنا ان سيبويه يقول ان السين عوض من الحركة فقال كيف يعوض من الشئ والمعوض منه باق يعنى الفتحة المنقولة الى الفاء وليس مراد سيبويه ما ظنه بل مراده انه عوض من تحرك العين ولا شك ان تحرك العين فات بسبب تحريك الفاء بحركته وقال الفراء اصل اسطاع استطاع من باب استفعل فحذفت التاء لما يجيء فى باب الادغام فبقى اسطاع بكسر الهمزة ففتحت وقطعت شاذا فالمضارع عنده يسطيع بفتح حرف المضارعة واللغة المشهورة اذا حذف التاء من استطاع لتعذر الادغام بقاء الهمزة مكسورة موصولة كما كانت قال تعالى فما اسطاعوا **قوله** وعد سين الكسكسة رد على جار الله فانه عده من حروف الزيادة قال المصنف هو حرف معنى لا حرف مبنى وايضا لو عد لزم عد شين الكشكشة اذ لا فرق بينهما فيلزم كون الشين من حروف الزيادة وليست بالاتفاق

ص وَاَمَّا اللَّامُ فَقَلِيلَةٌ كَزَيْدَلٍ وَعَبْدَلٍ حَتّٰى قَالَ بَعْضُهُمْ فِي فَيْشَلَةٍ فَيْعَلَةٌ مَعَ فَيْشَةٍ وَفِي هَيْقَلٍ مَعَ هَيْقٍ وَفِي طَيْسَلٍ مَعَ طَيْسٍ لِلْكَثِيرِ وَفِي فَحْجَلٍ فَجْعَلٌ مَعَ اَفْحَجَ

ش اعلم ان الجرمى انكر كون اللام من حروف الزيادة ولا يرد عليه لام التعدى نحو ذلك وهنالك لكونه حرف معنى كالتنوين فذهب الى ان فيشلة وهيقلا وطيسلا فعلل والهيقل الذكر من النعام ومثله الهيق والهقل الفتى من النعام والانثى هقلة وقال انه قد يكون لفظان بمعنى يظن بهما انهما متلاقيان اشتقاقا لتقارب فى اللفظ ويكون كل واحد من تركيب آخر كما فى [illegible]

ودمث ودمثر كما يجى وكذا القول فى قحجل انه فعلل كجعفر وهى بمعنى الاقحج اى الذى يتدانى صدر قدميه ويتباعد عقباهما والطيسل والطيسن الكثير من كل شئ وكل ذلك تكلف منهم والظاهر زيادة اللام فى جميع ذلك فان زيادتها ثابتة كما فى زيدل وعبدل بمعنى زيد وعبد وليس كذا نحو دمث ودمثر اذ زيادة الراء لم يثبت فالاولى الحكم باصالتها **ص** واما الهاء فكان المبرد لا يعدها ولا يلزمه نحو اخشه فانها حرف معنى كالتنوين وباء الجر ولامه وانما يلزمه نحو امهات ونحو **ع** امهتى خندف والياس ابى وام فعل بدليل الامومة واجيب بجواز اصالتها بدليل تامهت فتكون امهة فعلة كابهة ثم حذفت الهاء او هما اصلان كدمث ودمثر وثرة وثرثار ولؤلؤ ولال ويلزمه نحو اهراق اهراقة وابو الحسن هجرع للطويل من الجرع للمكان السهل وهبلع للاكول من البلع وحماع وقال الخليل اهركولة للضخمة هفعولة لانها ترتكل في مشيها وحماعة مشى **م** والياس ابى يريد الياس فوصل الهمزة المقطوعة ضرورة قالوا الاغلب استعمال الامات فى البهائم والامهات فى الانسان وقد يجى العكس قال شعر اذا الامهات قبحن الوجوه ٭ فرجت الظلام باماتكا وقال شعر وال معروف وفقاله فعار مثنى امهات الرباع حكى صاحب العين تامهت فلانة اى اتخذتها اما والمشهور تامتها بالميم اشار المص بقوله اجيب بجواز اصالتها الى ان اصل الام يجوز ان يكون امهة فحذفت الهاء وقدرت تاء التانيث كما فى قدر ونار ولا يمشى مثل هذا العذر فى لفظ الامومة اذ هى فعولة بلا خلاف ولا يجوز ان يكون فعوعة بحذف الهاء التى هى اللام والاصل امومهة اذ فعوعلة غير موجود فهذا الجواب منه غير تام بل **قوله** او هما اصلان جواب آخر اقرب من الاول مع بعده لان نحو دمث ودمثر ولؤلؤ ولال من الشاذ النادر والمتنازع فيه لا يحمل على الشاذ فالاولى القول بزيادة الهاء فى الامهة والامهات والدمث الدمثر المكان اللين ذو الرمل عين ثرة وثرثار اى كثيرة الماء وعند الكوفيين الثاء الثانية فى ثرثار زيادة كما قلنا فى زلزل وصرصر ودمدم فثرة وثرثار على قولهم من اصل واحد **قوله** ويلزمه نحو اهراق ليس ههنا شئ آخر غير اهراق حتى يقول

المصنف نحو اهراق اصله ان اللغة المشهورة اراق يريق وفيها لغتان اخريان احداهما
ابدال الهمزة هاء نحو هراق يهريق بابقاء الهاء مفتوحة لان الاصل يؤريق حذفت الهمزة لاجتماع الهمزتين
في الحكاية عن النفس فلما ابدلت الهمزة هاء لم يجتمع الهمزتان فقلبت يهريق مهريق
مهراق هراقة يهريق لاهريق الهاء في كلها متحركة والثانية اهراق بالهمزة ثم بالهاء
الساكنة وكذلك يهريق اهراقة مهريق مهراق اهريق لا تثبت سكون الهاء في
كلها قال سيبويه الهاء الساكنة عوض من تحرك العين الذي فاتها كما قلنا في اسطاع و
للمبرد ان يقول بل هذه الهاء الساكنة هي التي كانت بدلا من الهمزة فلما تغير صورة الهمزة واللغة
من باب افعل وهذا الباب يلزم اوله الهمزة استنكروا اخلوا وله منها فادخلوا الهمزة ذهولا عن كون
الهاء بدلا من الهمزة ثم لما تقرر عندهم ان ما بعد همزة الافعال ساكن لا غير اسكنوا الهاء فصار اهراق
وتوهمات العرب غير عزيزة كما قالوا في مصيبة مصائب بالهمزة وفي مسيل مسلان الحبنطى
الراء المكان السهل المنقاد ويه يناسب معنى الطول ولا شك ان هذا اشتقاق خفي والبلع للاكول
من البلع اظهر اشتقاقا وكذلك تثعلب بمعنى السلب وهما بمعنى الطويل والهركولة الضخمة الاوراك
وجاء في الهركولة الهركلة بكسر الهاء وفتحها وتشديد الراء وسكون الكاف والضخامة تناسب لكل منهما
لا يقدر ان يمشي مشيا خفيفا بل تركل الارض برجلها واكثر الناس على ما قال ابن جني وهو ان الهجرع
والبلع فعلل وهركولة فعلولة لقلة زيادة الهاء **ص** فَإِنْ تَعَدَّدَ الغَالِبُ مَعَ ثَلٰثَةِ
أُصُولٍ حُكِمَ بِالزِّيَادَةِ فِيهَا أَوْ فِيهِمَا كَحَبَنْطىً فَإِنْ تَعَيَّنَ أَحَدُهُمَا رُجِّحَ بِخُرُوجِهَا كَمِيمِ
مَرْيَمَ وَمَدْيَنَ وَهَمْزَةِ أَيْدَعَ وَيَاءِ تَيْحَانَ وَتَاءِ عِزْوِيتٍ وَطَاءِ قَطَوْطىً وَلَامِ
اِدْلَوْلىٰ دُونَ أَلِفَيْهِمَا لِعَدَمِ فَعَوْلىٰ وَافْعَوْلىٰ وَوَاوِ حَوْلَايَا دُونَ يَائِهَا وَأَوْلىٰ
يَائَيْ يَهْيَرٍّ وَالتَّضْعِيفِ دُونَ الثَّانِيَةِ وَهَمْزَةِ أَرْوَنَانٍ دُونَ وَاوِهَا وَإِنْ لَمْ يَأْتِ
إِلَّا انْبَجَانٌ فَإِنْ خَرَجَتَا رُجِّحَ بِأَكْثَرِهِمَا كَالتَّضْعِيفِ فِي تَمَعْدَدَ وَالْوَاوِ فِي كَوَأْلَلٍ
وَنُونِ حِنْطَأْوٍ وَوَاوِهَا فَإِنْ لَمْ تَخْرُجْ فِيهِمَا رُجِّحَ بِالْإِظْهَارِ الشَّاذِّ وَقِيلَ

بِشُبْهَةِ الِاشْتِقَاقِ وَمِنْ ثَمَّ اخْتُلِفَ فِي يَأْجَجٍ وَمَأْجَجٍ وَنَحْوُ مُحَبَّبٍ بِمَعْنَى الضَّعِيفِ وَأُجِيبَ بِيُوسُوسُ جَ اشْتِقَاقِهِ فَإِنْ ثَبَتَ فِيهِمَا فَبِالْإِظْهَارِ اتِّفَاقًا كَدَالٍ مَهْدَدٍ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ إِظْهَارٌ فَبِشُبْهَةِ الِاشْتِقَاقِ كَمِيمِ مَوْظَبٍ وَمَعْلًى وَفِي تَقْدِيمِ أَغْلَبِهِمَا عَلَيْهَا نَظَرٌ وَلِذَلِكَ قِيلَ رُمَّانٌ فُعَّالٌ لِغَلَبَتِهَا فِي نَحْوِهِ فَإِنْ ثَبَتَتْ فِيهِمَا رُجِّحَ بِأَغْلَبِ الْوَزْنَيْنِ وَقِيلَ بِأَقْيَسِهِمَا وَمِنْ ثَمَّ اخْتُلِفَ فِي مُورَقٍ دُونَ حَوْمَانٍ فَإِنْ نَدَرَا احْتَمَلَهُمَا كَأُرْجُوَانٍ فَإِنْ فُقِدَتْ شُبْهَةُ الِاشْتِقَاقِ فِيهِمَا فَبِالْأَغْلَبِ كَهَمْزَةِ أَفْعًى وَأَوْتَكَانٍ وَمِيمِ إِمَّعَةٍ فَإِنْ نَدَرَا احْتَمَلَهُمَا كَأُسْطُوَانَةٍ إِنْ ثَبَتَ أُفْعُوَالَةٌ وَإِلَّا فَفُعْلُوَانَةٌ لِمَجِيءِ أَسَاطِينَ

ش اعلم ان الحرف الغالب زيادته اذا تعدد مع عدم الاشتقاق فاما ان يكن الحكم بزيادة الجميع وذلك بان يبقى بدونها ثلثة اصول فصاعدا او لا يمكن فان امكن حكم بزيادة الجميع اثنين كانا كحنبطي او اكثر كعيقبان وموشجر وان لم يكن الحكم بزيادة الجميع لبقاء الكلمة بعدها على اقل من ثلثة فاما ان لا يخرج وزن الكلمة عن الاوزان المشهورة بتقدير زيادة شيء من تلك الغوالب او يخرج عنها بتقدير زيادة كل واحد منها او يخرج بزيادة بعض دون الآخر فان لم يخرج فاما ان يكون في الكلمة اظهار شاذ بتقدير زيادة بعضها او لا يكون فان كان فاما ان يعارضه شبهة الاشتقاق او لا واعني بالمعارضة ان الاجتناب عن الاظهار الشاذ يقتضي زيادة احدهما وشبهة الاشتقاق يقتضي زيادة الآخر كما في يأجج ومأجج فان الاحتراز عن الاظهار الشاذ يقتضي ان يكون فعللا فيكون التضعيف للالحاق فيكون الاظهار قياسيا كما في قردد ولو كانا يفعلا ومفعلا وجب الادغام لان هذين الوزنين لا يكونان للالحاق لما ذكرنا ان الميم والياء تطرد زيادتهما في اول الكلام لمعنى وما اطرد زيادته لمعنى لم يكن للالحاق وشبهة الاشتقاق يقتضي ان يكونا يفعلا ومفعلا لان يلج وملج مهملان في تركيب كلام العرب بخلاف اجج فنقول ان عارضت الاظهار الشاذ شبهة الاشتقاق كما في المثال المذكور

قيل ان الترجيح للاظهار الشاذ ويحكم بان باجج فعلل ... لا يكون الاظهار شاذا وقيل الترجيح بشبهة الاشتقاق
فيحكم بانه فعيل و هو الاقوى عندي لان اثبات تركيب مرفوض في كلام العرب اصعب من اثبات
اظهار شاذ اذ الشاذ كثير و لا سيما في الاعلام فان مخالفة القياس كثيرة فيها نحو محببة و مزيد
محبب و حيوة وان لم تعارضه شبهة الاشتقاق و ذلك بان تكون الشبهة فيهما معا كمهدد
فان مهدد و ... مستقلان او لا تكون في شيء منها او تكون حاكمة بزيادة عين الحكم بزيادة الاظهار
الشاذ لو اتفق نحو ان التقدير ... حكم بالاظهار الشاذ اتفاقا وان لم يكن في الكلمة اظهار
شاذ فاما ان ثبتت في احد الوزنين شبهة الاشتقاق دون الآخر او فيهما معا
او لا تثبت في شيء منها فان ثبتت في احدهما فاما ان يعارضها اغلب الوزنين او لا فان
عارضها بمعنى ان اغلبها يقتضي زيادة احدهما وشبهة الاشتقاق زيادة الآخر فالاولى
الحكم بالشبهة لان ارتكاب اثبات تركيب مهمل اصعب وقيل الاولى الحكم باغلب الوزنين
وذلك كما في رمان قال الاخفش هو فعال وان كان تركيب رمن مهملا لان فعالا اكثر
من فعلان وان لم يعارضها و ذلك بتساوي الوزنين ان اتفق او بكون الاغلبية مساعدة
للشبهة في الحكم بزيادة حرف كموظب و معلى فان مفعلا اكثر من فوعل وفعلى ويجعلها فوعلا
وفعلى يلزم اثبات تركيب مهمل حكم بشبهة الاشتقاق اتفاقا وان ثبتت شبهة الاشتقاق
فيهما فاما ان يكون احدهما اغلب الوزنين او لا فان تساويا احتملها كارجوان فان افعلانا
في القلة كفعلان و افعوان مثل فعلوان كعنفوان و عنظوان وان كان احدهما الاغلب فالاولى
ان يعارضه اخس الوزنين او لا فان عارضه اختلف كما في بورق و ترجيح الاغلب اولى
وخاصة في الاعلام فان خلاف الاقيسة فيها كثير وان لم يعارضه رجح باغلبها كما في حومان
فان فعلانا اكثر من فوعال كتوراب فان فقدت شبهة الاشتقاق فيهما فان كان احدهما
اغلب الوزنين رجح به كميم اشعة فان فعلة كدبنة وقيبة اكثر من افعلة كاوزة فان تساويا في
القلة احتملها كاسطوانة وان خرجت عن الاوزان بتقدير زيادة كل واحد منها فلا يكون لاذن

في الكلمة اظهار شاذ باحد التقديرين لانه انما يكون ذلك في الاغلب اذا كان شاذا باحدهما قياسا
بالآخر لكونه ملحقا بوزن ثابت فيه ايضا انه خارج عن الاوزان على كل تقدير بل قد
جاء الاظهار شاذا في كليهما في بعض ذلك روى الرواة يأجج بكسر الجيم فيكون الاظهار
في فعلل شاذا ايضا كما هو شاذ في يفعل اذ لم يجئ مثل جعفر بكسر الفاء حتى يكون يأجج ملحقا به وقال
سيبويه نحو قعدد ودخلل مشتق عنهما ملحق بجندب وان كان جندب عنده فنعلا لانه جعل
النون كالاصل لقلة زيادة بين الفاء والعين فاذا خرجت الكلمة عن الاوزان بتقدير
كل واحد من الغوالب ولم يكن في الكلمة اظهار شاذ نظر فان ثبتت في احدهما شبهة الاشتقاق
دون الآخر رجح بها كسنتال فان الاصل مستعمل دون تات وان لم يثبت في شيء منهما
كما في كوألل او ثبتت فيهما ان اتفق ذلك كايصر بكسر السين مثلا فان كانت احدى الزيادتين
اغلب رجح بها ككوألل فان فوعللا وفعللا خارجان عن الاوزان المشهورة الا ان زيادة الواو
الساكنة اغلب من زيادة الياء المتحركة والا احتملهما فان خرجت عن الاوزان بتقدير
زيادة بعض دون البعض الآخر ولا يمكن ايضا ان يكون فيه اظهار شاذ باعتبار الوزن الذي
لا يخرج به عن الاوزان المشهورة حتى يعارض هو الخروج عن الاوزان اذ لو كان باعتبار
الاظهار شاذا لكان باعتبار الوزن الذي يخرج به عنها قياسا اي للالحاق كقلب مثلا وكيف يلحق بما لم
يثبت فينظر هل عارضت الخروج عن الاوزان شبهة الاشتقاق اولا فان عارضته وذلك بان تكون
في الوزن الذي يخرج به عن الاوزان شبهة الاشتقاق ولا تكون فيما لا يخرج به عنها نحو مسك مثلا
فانك لو جعلته فعللا لكان الوزن معدوما لكن التركيب اعني م س ك موجود وان جعلته مفعلا
فالوزن موجود ولكن تركيب س ي ك مهمل فهنا يحتمل الوجهين اذ يلزم من كل واحد منهما محذور ولا يجوز
ان يقال لا نحكم بزيادة احدهما فيكون فعللا اذ داعي الغلبة يستحق ان يجاب ولا سيما اذ الزم من
جعل الجميع اصولا تركيب مهمل ايضا فان لم تعارض شبهة الاشتقاق الخروج عن الاوزان بان يكون
شبهة الاشتقاق فيهما معا كما في مدين او في الوزن الثابت كمرية رجح بالخروج اتفاقا فمن هما

على وزن مفعل حكم بالزيادة فيهما اى فى الغوالب كما فى قيقبان وسيسبان **قوله** او فيهما اى فى الغالبين كما فى حنبطى وقد عرفت زيادة النون والالف فيه بالاشتقاق ايضا لانه العظيم البطن من حبطت الماشية حبطا وهو ان ينتفخ بطنها من اكل الذرق **قوله** فان تعين احدهما اى تعين احدهما بالزيادة ولم يجز الحكم بزيادتهما معا لبقاء الكلمة على اقل من ثلثة اصول **قوله** رجح بخروجها الفعل مسند الى الجار والمجرور اى يكون ترجيح اصالة احدهما بخروج الزنة عن الاوزان المشهورة بتقدير زيادته فيحكم بزيادة ما لا يخرج به الزنة عن الاوزان المشهورة اذا اتفقد زائدا كميم مريم فانك لو حكمت بزيادتها لبقى الزنة مفعلا وليست بخارجة عن الاوزان ولو قدر الياء زائدا لبقيت الزنة فعيلا فهى خارجة عن الاوزان **قوله** وهمزة ايدع ليس بوجه لان فعيلا بفتح العين ليس بخارج عن الاوزان فى الصحيح العين كعثير وضيغم بل ذلك فى المعتل العين وقال ع ما بال عينى كالشعيب العين وفيعل بكسر العين كثير فيه كسيد وميت ومن مفقود فى الصحيح العين **قوله** وياء تيحان هو بفتح الياء كما قال سيبويه قال ابن يعيش يجوز كسر الياء فى تيحان وهيبان فتفعلان غير موجود وفعلان موجود كهيبان فلذا حكمنا بزيادة ياء تيحان وهذا مما تثبت فيه الاشتقاق الظاهر اذ يقال فى معناه يتيح ويتاح ويجوز ان يكون تيحان وتيحان وهيبان فيعلان لافعلانا كقيقبان وسيسبان **قوله** وتاء عزويت ليس التاء فى نحو عفريت من الغوالب كما ذكرنا فلم يكن للمصنف عدها منها فنحن انما عرفنا زيادة تاء عزويت دون واوه بثبوت فعليت كعفريت دون فعويل **قوله** وطاء قطوطى لان فعوعلا موجود كعثوثل وهو المسترخى ونحن قد عرفنا زيادة طاء قطوطى بالاشتقاق لانه بمعنى القطوان اى الذى يتبختر فى مشيه وكذا ادلولى افعوعل كاعشوشب وفعولى افعولى غير موجود **قوله** واو حولايا دون يائه قد ذكرنا ان فوعالى وفعلايا لم يثبتا الا ان الحكم بزيادة الواو اولى لكون زيادة الواو الساكنة اكثر من زيادة الياء المتحركة وايضا فوعال كتوراب ثابت وان لم يثبت

ذو الزيادة

فرمالى اى فعلاى وفعلايا فلم يثبت **قوله** وادل غيرذى التضعيف من كثيرمنه غوالب التضعيف
والياء ان فهو اما يفعل او يفعل او يفعيل والثلثة نوادر فقض حد المصنف له فيما يخرج باحدهما عن الاوزان
دون الآخر نظر بل يفعل سيبويه فانه لم يبان تشديد الراء وجعله كالمخفف اللام وفسال الفعل
موجود كثير مع وملمع وفعيل معدوم والحق ان يقال انه يفعل من الاوزان المذكورة اذ لو جعلناه
فعللا لم يكن فيه شبهة الاشتقاق اذ تركيب بهر غير مستعمل فهو اما يفعل من البر او يفعيل من البر
والتضعيف في الاسماء اغلب زيادة من الياء المتحركة في الاواسط وايضا يفعل قريب من
الوزن الموجود هو يرمع ويلمع وايضا فان تفعيل ثابت وان كان في الافعال كيحمر بخلاف
يفعيل **قوله** وهمزة اروبان لان افعلان جاء ولو لم يكن الا انبجان وفعولان لم يثبت **قوله**
والواو في كوالل فيه غالبان الواو والتضعيف فجعلنا هما زائدين فوزنه فوعلل ملحق بسفرجل و
الهمزة غالبة في حدها من الغوالب نظر في حنطاو وغالب واحد هو الواو واما النون والهمزة
فليستا بغالبين الا ان النون مساو للهمزة في مثل هذا المثال نحو كنثأو وسندأو وقندأو و
حنطأو وفجعلا كالغالب **قوله** فان لم تخرج فيهما اى فان لم تخرج الزنة في التقديرين
اى في تقدير زيادة كل واحد من الغالبين رجح بالاظهار الشاذ اى يكون ترجيح اصالة
احدهما بحصول الاظهار الشاذ بزيادته ويحكم بالزيادة ما لم يثبت بزيادته اظهار شاذ فيحكم
في مهدد بزيادة الدال فيكون ملحقا بجعفر فلا يكون الاظهار شاذا ولو جعلته مفعلا من
هدد لكان شاذا الا ان مفعلا لا يكون ملحقا كما ذكرنا **قوله** وقيل بشبهة الاشتقاق فقيل
يأجج ومأجج يفعل ومفعل لان في هذين الوزنين شبهة الاشتقاق لان اجج مستعمل وقيل بما
فعلل لئلا يلزم اظهار شاذ وقد روى الرواة يأجج بكسر الجيم فان صحت فانه مما يخرج باحدهما دون
الآخر اذ فعلل بكسر اللام لم يثبت والمشهور الفتح في يأجج ومأجج ويأجج ومأجج غير منصرفين
للوزن والعلمية والتانيث واما للعلمية والتانيث وهي اسم ارض **قوله** ونحو محبب يقوى
الوجه الضعيف يعني ان محببا من الحب مع ان فيه اظهارا شاذا **قوله** واجيب بوضوح اشتقاقه من الحب

ايضا ان يقول باجج ومنع الاشتقاق من أجج مثل محب من حب **قوله** في تقديم اغلبهما عليها
اغلب الوزنين على شبهة الاشتقاق فان اتفقا كما في موظب فان جعلتها مفعلا ففيها شبهة الاشتقاق
وان جعلتها فوعلا لم يكن فيها شبهة الاشتقاق فشبهة الاشتقاق واغلب الوزنين يرجحان زيادة
الميم واما تيان فان جعلته فعلانا ففيه شبهة الاشتقاق لكن ليس اغلب الوزنين وان جعلته فعالا
ففيه شبهة الاشتقاق اذ من غير مستعمل ورم مستعمل لكنه اغلب الوزنين **قوله** لغلبتها في نحوه
اي لغلبة زنة فعال في نحو معنى رمان وهو ما ينبت من الارض كالعلام والحمار والكراث والسلار
والفراص وفعلان قليل في مثل هذا المعنى **قوله** فان ثبتت فيها اي ثبتت شبهة الاشتقاق
في الوزنين **قوله** موزن ان جعلته فوعلا فليس باغلب الوزنين لكنه لايستلزم مخالفة القياس
وان جعلته مفعلا فهو اغلب الوزنين لكنه يستلزم مخالفة القياس لان المثال الواوي لايجئ الا
مفعلا كموعد بكسر العين واما حومان فليس فيه خلاف الاقيسة وفعلان اكثر من فوعال فجعله من
حوم اولى **قوله** فان ندر اي الوزنان احتملها اي احتمل اللفظ ذينك الوزنين وفي قوله ندر انظرا
اولا فانه من اقسام ما لايخرج الوزنان فيه عن الاوزان المشهورة فكيف يندران واما انسيا
فلان افعلانا قد جاء فيه اسحمان وهو جبل والعبان في اللعاب وكذا افعوان بدليل قولك
دوار مغعو وافعوان لقولهم مغفاة ومغفوة السم وفعلوان جاء فيه عنفوان وعنظوان ولعله اراد
كون الوزنين لقلتهما في حد الندرة وفي ارجوان ثلثة عوالب الالف والنون والهمزة
والواو فحكم بزيادة اثنين منها فهو اما افعلان كاسحمان او فعلوان كعنفوان او افعوال ولم
يثبت فبقي الاولان واحتملها وفيها شبهة بالاشتقاق ايضا **قوله** كهمزة افعى اذا جعلته
افعل ففيه الاشتقاق الظاهر فضلا عن شبهته لقولهم مفعوة السم وارض مفعاة فكيف وان
فالعين في وزنه شبهة الاشتقاق **قوله** اذ لكان الالف والنون لاكلام في زيادتها
بقي التعارض بين الواو والهمزة وتلك وانك فعلان وافعلان ثابت وان كان قليلا
كاسحمان وفوعلان غير موجود فكان يجب ان يورد هذا المثال فيما تعين فيه احدهما **قوله**

قوله وميم اثبعة امع ومع مهملان لكن فعلة اكثر لانه للتصغير و للنبّة والامّرة وافعلة كاوزة قليل وكانه كلمة مركبة من حروف كلمتين وهما انا معك كما ان الامرة مركبة من انا مامورك **قوله** فان مذرا فاصلها الكلام فيه كالكلام في قوله قبل فان مذرا والعذر كالعذر **قوله** ان ثبتت افعوالة يعني ان ثبت ذلك احتمل اسطوانة الوزنين افعوالة وفعلوانة وهما الوزنان اللذان لا شبهة اشتقاق في الكلمة باعتبارهما وانما قلنا ان هذين الوزنين هما المحتملان لا افعلانة كاسحمان مع ان فيه شبهة الاشتقاق لثبوت السطوان جمعه على ساطين فبعيد اذ لو كان فعلانة فالطاء عين الكلمة والواو لامها الجمع لا يجيء لام الثلاثي فلا يجمع اذن ان يحذف الواو قلب الالف ياء حتى يكون مثل ساطين فانه ح لا يجوز ان يحذف الالف وقلب الواو التي هي لام ياء فوزنه افاعلن اذ هو وزن مفقود في المجموع والافراد فلم يبق الا ان يكون فعالين من تركيب اسط المهمل فاسطوانة فعلوانة كعنفوان من اعتنفت الشئ اى استانفته او هو افاعيل من تركيب سطن المهمل ايضا فهو افعوالة لكن افعوالة لم يثبت فلم يجب الا ان يكون فعلوانة واساطين فعالين الحنبطى العظيم البطن كالحنبطر ولا يهم القطوطى والقطوان البتحتر اد لو لى انطلق في استخذاء حولا يا اسم رجل التهير والتهفير سى السراب والباطل يوم ارونان اى شديد ويقال ليلة ارونانة عجين انبجان اى سقى ماء كثيرا واحكم عجنه دبقى رمانة فارتى من النيج وهو الجدرى وكل ما تيفط ويتلى ما يق جار على تبقان ذلك وتبقته اى اوله الكوالل القصير الحنطاو القصير وقيل العظيم البطن تاجج ياجج موضعان بيسبيم رجل مهدد اسم امراة موظب اسم ارض وهو غير منصرف للعلمية والتانيث مثل اسم حل اوكذا موترق نحو ان الارض للغليظة الامعة الذى يكون مع كل واحد **ص** الامالة ان ينحى بالفتحة نحو الكسرة وسببها قصد المناسبة لكسرة او ياء او لكون الالف منقلبة عن مكسور او ياء او صائرة ياء مفتوحة او للفواصل او لامالة قبلها على وجه فالكسرة قبل الالف نحو عماد وشملال ونحو درهمان سوغه خفاء الهاء مع شذوذه وبعدها نحو عالم ونحو من الكلام قليل لعروضها بخلاف

الامالة

الامالة

نحو مِنْ دارِ للراءِ والبس معدرها الاصلي كسلقوطها على الافصح كحادٍ وجوادٍ بخلاف سكون الوقف **مش قوله** تنحى بالفتحة اى يمال الفتحة نحو الكسرة اى جانب الكسرة ونحو الشئ ناحيته وجهته وتنحى مسند الى نحو ومعناه يقصد والباء فى الفتحة للتعدية تنحى الى ثانى المفعولين وهو المقدر اى الى الاول ههنا وانما لم يقل تنحى بالفتحة نحو الكسرة وبالالف نحو الياء لان الامالة على ثلثة انواع امالة فتحة قبل الالف الى الكسرة فيميل الالف نحو الياء وامالة فتحة قبل الهاء الى الكسرة كما فى رحمة وامالة فتحة قبل الراء اليها نحو الكبر فامالة الفتحة نحو الكسرة شاملة للانواع الثلثة يلزم من امالة فتحة الالف نحو الكسرة امالة الالف نحو الياء لان الالف المحض ما يكون الا بعد الفتحة المحض ويميل الى جانب الياء بقدر امالة الفتحة الى جانب الكسرة ضرورة فلما لزمتها لم يحتج الى ذكرها وليست الامالة لغة جميع العرب فاهل الحجاز لا يميلون واشدهم حرصا عليها بنو تميم وانما سمى امالة اذا بالغت فى امالة الفتحة نحو الكسرة وما لم تبالغ فيه يسمى بين اللفظين وترقيقا والترقيق انما يكون فى الفتحة التى قبل الالف فقط وسبب الامالة اما قصد مناسبة صوت نطقك بالفتحة بصوت نطقك بالكسرة قبلها كعماد او بعدها كعالم او بصوت نطقك بياء قبلها كسيال وشيبان او قصد مناسبة فاصلة بفاصلة ممالة او قصد مناسبة امالة لامالة قبل الفتحة او قصد مناسبة صوت نطقك بالالف بصوت نطقك باصل تلك الالف وذلك اذا كانت منقلبة عن ياء او واو مكسورة كباع وخاف او بصوت ما يصير اليه الالف فى بعض المواضع كما فى حبلى ومعزى لقولك حبليان ومعزيان والاولى ان نقول فى امالة نحو باع وخاف انها للتنبيه على اصل الالف وفى نحو حبلى ومعزى انها للتنبيه على الحال التى يصير اليها الالف فى بعض الاحوال **قوله** او لكون الالف منقلبة عن مكسور عبارة ركيكة لان تقدير الكلام قصد المناسبة لكون الالف منقلبة عن مكسور اذ هو عطف على قوله الكسرة فيكون المعنى انك تقصد مناسبة صوتك بالفتحة والالف الممالتين لكون الالف عن ياء او لكون الالف صائرة ياء **قوله** او لامالة قبلها على وجه يجىء فى موضعه اعلم ان اسباب الامالة ليست بموجبة لها بل هى المجوزة لها عند من هى لغته وكل موضع يحصل فيه سبب الامالة جاز لك الفتح فاحد الاسباب الكسرة وهى اما قبل الالف او بعدها والحرف المتحرك بالكسرة لا يجوز ان يكون هو الحرف الذى يليه الالف لانها لا تلى الا الفتحة فالحرف المتحرك بالكسرة اما ان يكون

بينه وبين الالف حرف او حرفان والاول اقوى فى اقتضاء الامالة لقربها واذا اتفاع كسرتان كلباب
او كسرة وياء كلبيان كان المقتضى اقوى والتى بينها وبين الالف حرف فان لا تقتضى الامالة الا اذا
كان الحرف الذى بينها وبين الالف ساكنا نحو شملال فان كان متحركا نحو عنبا وكان بين الكسرة
والالف ثلثة احرف لم يجز الامالة وان كان احد الاحرف ساكنا نحو ابرتا زيد وقلتكم تبنيا لان
الحرف المتحرك او حرف الالف فى الاول بار نحو يريدان يضربها وينزعها فان كان
الهاء لخفاء الهاء فاما معدومة فكانه قيل يضربا وينزعا واذا كان قبل الهاء الذى هو حرف الالف فى مثل
مضموما لم يجز فيه الامالة احد نحو يضربها لان الهاء مع الضمة لا يجوز ان يكون كالعدم اذ ما قبل الالف
لا يكون مضموما ولخفة الهاء اجاز فى نحو تهاري بهاري بامالة الهاء والميم لانك كانك قلت تاري
وكذا ان كان فى الثانى فى احد الثلثة الاحرف التى بين الكسرة والالف ياء جازت الامالة لكن على ضعف
وشذوذ نحو رأيت يدها زيد ودرهمان وجريا فان كان الكسرة المقدمة من كلمة اخرى نظر فان كانت احدى
الكلمتين غير مستقلة او كلتاهما كانت الامالة احسن منها اذا كانتا مستقلتين فالامالة فى بها سوى وانا وبها
ومنا احسن منها فى لزيد مال وبعبد الله وانا علم ان الامالة فى من عبد الله اكثر من امالة نحو لزيد مال لكثرة لفظة
الله فى كلامهم واذا كان سبب الامالة ضعيفا لكون الكسرة بعيدة كما فى نحو ان ينزعها وفى كلمة اخرى نحو بها
وانا ومنا وكان الالف موقوفا عليها كان امالتها احسن منها اذا كانت موصولة بما بعدها لما ذكرنا فى
باب الوقف فى قلبهم الالف الخفى فى الوقف ياء دون الوصل وهو كون الالف فى الوصل يظهر جوهرها بخلاف الوقف
فتقلب الى حرف اظهر منها فلهذا كان ناس ممن يميل نحو ان يضربها ومنا وبها اذا وصلوها لم يميلوها نحو ان يضربها
زيد ومنا ذلك واما الكسرة التى بعد الالف فانما يكون سببا للامالة اذا وليت الالف وكانت لازمة نحو
عابد وعالم ومفاتيح وما بعيل قيل والمنفصل فى هذا كالمتصل نحو ثلثا درهم وغلاما بشر والفعل انما اضعف
لعدم لزومها للالف فهى كالكسرة العارضة للاعراب فى كلمة الالف نحو على بابه ومن ماله فانه يجوز الامالة
لاجلها لكنه اضعف من جواز امالة نحو عابد وعالم ويجوز فى نحو بباب ان يكون الامالة للكسرة المتقدمة والمتاخرة
وكلتيهما واما ان كانت الكسرة الاعرابية على الراء فهى كالكسرة اللازمة فى كلمة الالف نحو عالم وذلك لما ان

بالعروض لكن تكرار الراء جبره ومنها فكأن الكسرة عليها كسرتان وذلك نحو من الدار في الدار وإن كان بين
الألف والكسرة المتأخرة حرفان نحو على آجر وعلى تابل فإن الكسرة لا تؤثر وإنما أثرت المستعلية عن الألف
قبل ولم تؤثر بعد لأن الصعود بعد النزول أشق من العكس فإن زالت الكسرة التي بعد الألف لأجل الإدغام
نحو جادّ ومادّ فالأفصح أن لا يعتدّ بها فلا تمال الألف لأنها ساقطة في اللفظ رأسا وقد اعتبرها قوم نظرا إلى الأصل
كما أميل نحو ... نظرا إلى كسرتها الأصلية فأمالوا جادّ وجوادّ رفعا ونصبا وجرا وبعضهم أمالها إذا كانت
المدغم فيها مكسورة فقط لتصير الحرفين بالإدغام كحرف واحد فيكون من جادّ مثل ما إذا ذهبت
الكسرة لأجل الوقف نحو داع وخاش اختلف أيضا في الإمالة وتركها والأكثر يميلونه والفرق بينه وبين الأول
أن سكون الوقف عارض يزول في الوصل بخلاف سكون الحرف المدغم وإن كانت الكسرة المقدرة في الحرف
في الراء نحو من النار ومن دار فجواز الإمالة فيها أولى لقوة الكسرة على الراء كما ذكرنا فصارت لفرط القوة كأنها
تؤثر مقدرة تأثيرها ظاهرة **ص** وَلَا تُؤَثِّرُ الْكَسْرَةُ فِي الْمُنْقَلِبَةِ عَنْ وَاوٍ نَحْوُ مِنْ بَابِهِ وَمَالِهِ
وَالْكِبَا شَاذٌّ كَمَا شَذَّ الْعَشَا وَالْمَكَا وَبَابٌ وَمَالٌ وَالْحَجَّاجُ وَالنَّاسُ لِغَيْرِ سَبَبٍ وَأَمَّا
إِمَالَةُ الرِّبَا فَلِأَجْلِ الرَّاءِ **ش** أظن قوله ولا تؤثر الكسرة في المنقلبة عن واو وهما نشأ من قول
صاحب المفصل إن إمالة الكبا شاذ قال الزمخشري أما إمالة الربا فلأجل الراء هذا وقال سيبويه مما يميلون
ألفه قولهم مررت ببابه وأخذت من ماله في موضع الجر شبهوه بكاتب ومساجد قال والإمالة في هذا أضعف
لأن الكسرة لا تلزم وضعّفها سيبويه لأجل ضعف الكسرة لا لأجل أن الألف عن واو ولو لم تؤثر الكسرة في الألف
الألف منقلبة عن واو لم يقل إن الإمالة ضعيفة لضعف الكسرة بل قال ممتنعة لكون الألف عن واو وقال أيضا
سيبويه إنما يمال إذا كسرت اللام بعدها فتبين أنه لم يفرق في تأثير الكسرة بين الألف المنقلبة عن واو وبين
غيرها ولم أر أحدا فرق بينهما إلا الزمخشري والمصنف والعشا مصدر الأعشى والعشواء والكبا الكناسة جمع
وأوى تثنيته على كبوان والمكا بوزن العصا جحر الضب ومعناه المكو ما باب ومال فإنما يشذ
إمالتهما في غير حال جرهما قال سيبويه قال ناس يوثق بعربيتهم هذا باب وهذا مال وردّ المبرد ذلك قال
السيرافي لحكاية سيبويه عن العرب لا تردّ وإمالة الحجاج علما على الشذوذ وأما إن كان صفة فلا وإمالة الحجاج علما والناس

اكثر من امالة نحو هذا باب ومال وانما امالة نحو بالناس فلعلة شاذة لاجل الكسر ص والياء قبلها نحو سيال وشيبان ش الياء اما ان تكون قبل الالف وبعدها فالتي قبلها انما تؤثر اذا اتصلت بالالف كسيال ويؤثر لان الحركة بعد الحرف فالفتحة بعد الياء فصارت الياء المفتوحة كالكسرة قبل الفتحة في عماد وتؤثر اذا انفصلت بحرف عن الالف اما ساكنة نحو شيبان او متحركة نحو [illegible] وان كانت الياء التي هي حرف الف مدغما فيها كالكيال او كانت قبل الياء [illegible] الالف كسرة كالعيلان كانت الامالة اقوى ودونها الياء المخففة التي هي حرف الالف الكائنة بعد فتحة كشيبال او بعد ضمة كالبيام ودونها الياء الساكنة المتصلة بحرف الالف كشيبان ودونها المفصلة بها المتحركة كالحيدان وانما كان نحو الحيدان في الامالة دون شيبان وان كانت الفتحة متعقبة للياء لان الحركة بعد الحرف كما تكرر ذكره ففتحة يا حيدان فاصلة بين الياء وفتحة الدال المراد امالتها بخلاف شيبان فانه لا حركة فاصلة بين الياء وفتحة الياء وانما اثرت الكسرة في نحو شملال مع ان بينها وبين حرف الالف حرفا ولم يؤثر الياء كذلك في ديدبان وكيذبان لان ذلك الحرف الفاصل بين الكسرة وحرف الالف يشترط سكونه كما مر فلم يفصل اذن بين الكسرة والفتحة الممالة ما يضاد الياء من الفتحة والضمة واما في نحو ديدبان وكيذبان فالفتحة والضمة فاصلتان بين الياء والفتحة المراد امالتها واذا ضعفت الفتحة في نحو الحيدان تاثير الياء مع انها على نفس الياء فكيف اذا كانت على حرف فاصل وامال بعضهم بدلها لخفاء الهاء كما ذكرنا في درهمان وان تأخرت الياء عن الالف فان كانت مكسورة كمبايع فالمقتضي للامالة في مثله اقوى من المقتضي في نحو عابد وان كانت مفتوحة او مضمومة كالمبايَع والتبايُع فلا يؤثر لان الحركة لشدة لزومها للحرف وان كانت متعقبة لها نبتت في عضدها ويشربها استسقاء من جوهر نفسها وميلها الى مخرجها شيئا ص والمنقلبة عن مكسور نحو خاف وعن ياء نحو ناب والرحى وسال ودعا ش قوله عن مكسور اي عن واو مكسور وليس ذلك على الاطلاق بل ينبغي ان يقول عن مكسور في الفعل لان نحو رجل مائل ونال وكبش صاف اصلها مول ونول وصوف ومع هذا لا تمال قياسا بل امالة بعضها لو امليت محفوظة وذلك لان الكسرة قد زالت بالكلية للنقل واصلا في الاصل نحو خاف

فلان الكسرة لما كانت فی بعض المواضع تنقل الی ماقبل نحو خفت خفنا اختیر امالة ماقبل الالف و الالف المنقلبة عن واو مکسورة فی الاسم او الفعل لا یقع الا عینا واما المنقلبة عن الیاء فتمال سواء کانت الیاء مفتوحة او غیرها فی الاسم او الفعل عینا او لاما کناب و غاب و طاب و باع و یاب و رحی و رمی و اذا کانت عین فعل فی الافعال اولی بالامالة منها عین فعل فی الاسماء لانه ینضم الی انقلابها عن الیاء انکسار ما قبلها فی المتکلم المضارع کبعت و بعت و اذا کانت لاما کانت اولی بالامالة منها عینا لان تغییر الاواخر اولی قال سیبویه و کره بعض العرب امالة نحو رمی لکراهة ان یصیروا الی ما فرّوا منه یعنی انهم قلبوا الیاء الفا و لانهم یطلبون بعد ذلک یاء قلت و ینبغی علی هذا ان یکرهوا امالة نحو ناب و غاب و باع لوجوب حصول العلة المذکورة **ص** والصائرة یاء مفتوحة نحو دعا و حبلی و العلی بخلاف جال و حال **ش** اعلم ان الالف اذا کانت فی الاخیر فاما ان تکون فی آخر الفعل او آخر الاسم فالاول جاز امالتها مطلقا لانها ان کانت عن یاء فلها اصل فی الیاء و یصیر یاء عند اتصال بعض الضمائر بها نحو رمیت و یرمیان وان کانت عن واو فان تلک الالف یصیر یاء بکسر ما قبلها قیاسا و ذلک فیما لم یسم فاعله نحو دعی فی دعا فهو کالالف الممالة مع کون الالف فی الآخر و الاواخر محل التغییر و لذلک لم تمل فی قال و جال مع قولهم قیل و حیل و الثانیة ای التی فی آخر الاسم ان کانت عن یاء نحو الفتی و الرحی جاز امالتها لکونها من یاء و صیرورتها یاء فی التثنیة و ان کانت عن واو فان کانت رابعة فما فوقها جاز امالتها لصیرورتها فی المثنی یاء کالاعلیان و المصطفیان و کذا الالف الزائدة کالحبلی و الذفری و الارطی و الکمثری و القبعثری لانها تنقلب فی المثنی یاء علی ما مضی فی باب المثنی و کذا الف سکاری و حبالی و صحاری لانک لو سمیت بها و ثنیتها قلبت الفاتها یاء و ان کانت ثالثة لم تمل قیاسا بل شاذ کالمکا و العشا لانها لا تصیر یاء کما فی الفعل بل یصیر یاء فی التصغیر قیاسا کعصیة لکن سکون ما قبلها یبعدها عن صورة الالف الممالة بخلاف نحو دعی و اعلیان و اما نحو القوی و العلی و الضحی فی القرآن فانما جاز امالتها لکونها رؤس الآی فتناسب سائر الکلم التی هی رؤس الآی و فیها سبب الامالة و قال بعضهم کل ما کان علی فعل بضم الفاء جاز امالته اذ لو صغت لکان

الثلاثي المطلوب في وضعه الخفة اوله وآخره ثقيلين اذ يكون اوله ضمة وآخره الفاخر ممالة وتركنا التسهيل صريح في اتقاء عن واو نيكون كان في اوله ضمة وآخره واو ولهذا يكتب الكوفيون كل ثلاثي مضموم الاول بالياء ويقلبها الكسائي في التثنية ياء كما مر في باب المثنى فيقول العليان فعلى الاخفش امالة مثل هذه الكلم برؤس الآي ولا يحتاج في امالة العلى الى ان تقل يكون واحده العليا بل يجوز امالة العلى الذي هو مصدر قال بعضهم ولتقييد تشبيها الالف بالف نحو حبلى حيث كانت اخيرا وجوزوا ... بعيدا او كلت عنا. **قوله** والصائرة ياء مفتوحة احترازا عن نحو قيل وجيل قال المص لان هذا مدة يا ساكنة والميا ساكنة ضعيفة فهي كالمعدوم ولقائل ان يقول لو كان ضعفها لاجل انقلابها يا ساكنة لوجب الامالة نحو العصا لانها تنقلب يا متحركة قوية بسبب الادغام فيها نحو العصي في الجمع والعصية في التصغير **قوله** دعا وجبلى وعلى لقولك دعي وحبليان والعليان **ص** والفواصل نحو والضحى والامالة بمجاورة رأيت عمادا **ش** الامالة في الفواصل هي في الحقيقة امالة للامالة ايضا وذلك لانه يمال والضحى للامالة في ... لتناسب رؤس الآي فالامالة للامالة على ضربين احدهما ان يمال فتحة في كلمة لامالة فتحة في تلك الكلمة او فيما هو كالجزء من تلك الكلمة فالاول على ضربين اما ان يمال الثاني لامالة الاول نحو عمادا امليت فتحة الدال وقفا لامالة فتحة الميم جاز ذلك وان كان الالف الف تنوين لان الاواخر محل التغيير ولبيان الالف وقفا كما في افعى على ما مر في بابه او يمال الاول لامالة الثاني وذلك اذا كان فتحة على الهمزة نحو رأى ونأى امال بعضهم فتحتي الراء والنون لامالة فتحة الهمزة وذلك لان الهمزة حرف مستثقل فطلب التخفيف معها اكثر بتعديل الصوت في مجموع الكلمة واما في تتمارى فامالة الميم لاجل جار الباء لا للامالة والثاني اي امالة فتحة في كلمة لامالة فتحة فيما هو كالجزء لتلك الكلمة نحو قولك معزانا امليت فتحة لامالة فتحة الزاء وجاز ذلك وان كانت نا كلمة براسها لكونها ضميرا متصلا ولكون الالف في الآخر وهو محل التغيير ولم يمل نا لعن بالف وامال لكونه وسطا ولكون نا كلمة منفصلة لا كجزء الاول بخلاف نا في معزانا وثانيهما ان تمال فتحة في كلمة الامالة مثل تلك الفتحة في نظير تلك الكلمة في الفواصل كقوله تعالى والضحى والليل اذا سجى قلى ويقل ذلك كونه في اواخر الكلام ومواضع الوقف كما ذكرنا في افعى **ص** وقد تمال

الفُ التنوين في نحو رأيتُ زيدًا **ش** قال سيبويه يقول رأيت زيدا كما يقول رأيت شيبان لكن الامالة في نحو رأيت زيدا اضعف لان الالف ليست بلازمة لزوم الف شيبان وسهل ذلك كون الالف موقوفا عليها فيقصد بيانها بان يمال الى جانب الياء كما في حبلى ولا تقول رأيت عبدا اذ لا ياء قبل الالف ولا كسرة الا عند بعضهم كما مر تشبيها بنحو حبلى **ص** وحروف الاستعلاءِ في غير باب خاف وطاب وصغا مانعةٌ قبلها تليها في كلمتها وبحرفين على رأيٍ وبعدها تليها في كلمتها وبحرف وبحرفين على الاكثر **ش** يعني ان حروف الاستعلاء وهي ما يرتفع بها اللسان ويجمعها قظ خص ضغط تمنع الامالة على الشرائط التي تجيء وذلك لما ذكرنا من ان الامالة اللسان ينخفض بالامالة ويرتفع بهذه الحروف فلا جرم لا يؤثر اسباب الامالة المذكورة مع الاستعلاء الا ان الامالة يقتضي خروج الفتحة عن حالها وحروف الاستعلاء يقتضي بقاءها على اصلها فيرجح الاصل وانما غلب حروف الاستعلاء اسباب الامالة في باب خاف وطاب وصغا يعني في الالفات التي تنكسر ما قبلها في بعض التصرفات وهي الفات الفعل اذا كانت عينا في الماضي الثلاثي وهو منقلبة عن واو مكسورة كخاف اويا كانت في الاصل مكسورة كهاب او لا كطاب وكذا اذا كانت لاما في ماضي الفعل الثلاثي سواء كانت واوا كغزا او ياء كبغى وذلك لانك تقول خفت وطبت وغزي وبغي فاجيزت الامالة مع حروف الاستعلاء لقوة السبب اي انكسار ما قبل الالف في بعض التصرفات مع كون ذلك في الفعل الذي هو حمل التصرفات من اخويه وكذا الالفات التي تنقلب في بعض التصرفات ياء وهي الاخيرة الرابعة فما فوقها في الفعل كانت كاعطى ونعطى او في الاسم كالمعطى والوسطى لقولك عطيا ونعطيان والمعطيان والوسطيان فتقلب الالف ياء في التثنية التي فيها الالف من غير ازالة لها واما نحو العصا والقفا فلا اعتبار لها عرضت في بناء آخر من الفات المذكورة قال ولا ينظر الى حروف الاستعلاء لان انقلاب الالف بغير الامالة مطردا والبنية باقية سبب قوي للامالة فيجري عليها مع حرف الاستعلاء ايضا **قوله** قبلها يليها في كلمتها كقاعد وغائب وخامد وصاعد وطائف وظالم وكذا اذا كانت بعدها يليها في كلمتها كناقد وعاطس وعاصد وعاطل وباخل وواغد واذا كانت حروف الاستعلاء

طاب

قبل حرف الالف فان كانت مكسورة كالقفاف والغلاب والطباع والضباب والصحاب والخباث والظماء فلا اثر لحروف الاستعلاء بل تمال الفتحة والالف لان الكسرة المقتضية لامالة الفتحة والالف بعد حرف الاستعلاء على ما سبق من كون الحركة بعد الحرف ولم يذكر سيبويه في مثله الا الامالة وذكر غيره انه ذهب بعضهم الى امتناع الامالة لاجل حرف الاستعلاء وان كانت مكسورة والاولى الامالة وهو الاكثر وكذا الامالة في نحو قفاف كثيرة واما ان كانت حروف الاستعلاء متحركة بغير الكسر نحو غلاب وصمات وخفاف فانها تمنع الامالة لانك انما تلفظ بالفتحة والالف بعد ثبوت حرف الاستعلاء الطالب للفتح بلا كسر بينها وبين الفتح كما كان في قفاف وفي تلك الحال طالب الامالة اعني الكسر معدوم متوقع ومناسبة الصوت لصوت حاصل في الوجود اولى من مناسبته للمتوقع وجوده اما ان كانت حرف الاستعلاء ساكنة قبل حرف الالف بعد الكسرة نحو مصباح ومقلاع ومخدام ومطعان فبعض العرب لا يعتد بحرف الاستعلاء لكونه بالسكون كالميت المعدوم فيميل وبعضهم يعتد به لكونه اقرب الى الالف من الكسرة الطالبة للامالة قال سيبويه كلاهما عربي له مذهب هذا معنى قول المصنف وبحرفين على راي جعل في نحو مصباح حرف الاستعلاء قبل الالف بحرفين احدهما حرف الاستعلاء والآخر الباء والاظهر ان لا يعد هذه الحروف قبل تلك الحروف بحرفين الا اذا كان بينهما حرفان كما قال سيبويه في نحو مناشيط ومعاليق ان حرف الاستعلاء بعد الالف بحرفين وان كان حرف الاستعلاء بعد الالف وبينهما حرف كنافخ ونابغ ونافق وشاحط وناهض وفائظ منعت من الامالة ولم تؤثر الكسرة لان الحرف اقوى من الحركة فيصير قوية قائمة مقام قرب الكسرة من الالف فلو املت الالف لكان هناك استفال بامالة الفتحة والالف والكسرة الصريحة بعده اصعاد وذلك صعب واما نحو غالب وطالب ففيه اصعاد ظاهر بعده استفال وهذا اسهل الا ترى انهم قالوا صبقت وصقت وصويق بقلب السين صادا لئلا يصعد بعد استفال ولم يقولوا قصوت وقصت في قسوت وقست وان كان بين حرف الاستعلاء المتاخر عن الالف وبينها حرفان كمناشيط ومعاريض ومعاليق ومنافيخ ومباليغ منعت ايضا من الامالة وقال سيبويه قد قال بعضهم

الامالة

ما نشط بالامالة حين تراخت وهي قليلة **قوله** ويجوز فيه على الاكثر ان اراد نحو ما نشط فموافق
لقوله وغير مجوز على رأى في نحو مصباح وان اراد نحو نافخ ونافق كما صرح به في الشرح فغلط لانه لا
خلاف في منعه إذ لا امالة **قوله** قبلها يليها في كلمتها انما قال في كلمتها لان المستعلي ان كان
في كلمة اخرى لم يؤثر نحو ضبط عالم فيميل لان المستعلي لما انفصل صار كالعدم مع ان الاستفال
بعد الاصعاد ... وبعد بابليها في كلمتها اعلم انه اذا كان المستعلي في كلمة بعد نحو عماد قاسم
وبمال قاسم فبعضهم لا يجعلون المستعلي المنفصل اثرا وبعضهم يجعل له تاثيرا فلا يميل نحو ان يضربها
قاسم يجعله مثل فاقد وكذا لا يميل نحو بمال قاسم يجعله مثل فائق وكذا لا يميل نحو ان يضربها
ملق لكونه كما نشط والعدم من هذا منع امالة نحو بمال ملق وانما جعلوا المنفصل المتأخر اثرا
دون المتقدم المنفصل لما ذكرنا من ان الاصعاد بعد الاستفال اصعب من العكس
واذا كان سبب الامالة قويا وذلك بكون الكسرة لازمة لم يعتبر له المستعلي المنفصل نزله
للسبب الضعيف اعني الكسرة العارضة فيعتبر في على مال قاسم اكثر مما في عماد قاسم لان كسرة
لام على مال وهي السبب ضعيفة لعروضها فالمانع الضعيف اي المستعلي المنفصل يستولي عليها لضعفها
اما في نحو عماد قاسم وعالم قاسم فالسبب وهو كسر العين في الاول واللام في الثاني قوي فلا يستولي
عليه المانع الضعيف هذا وبعضهم يقول رأيت عرقا فيميل مع القاف تشبيها له بمنفصل فهو كالوصلي هذا
كما اميل نحو عينا وعيدا تشبيها بالف التأنيث وذلك في حيز الشذوذ لان الف التنوين
لانها قليلة فكيف مع المستعلي في نحو فاص **ص** والراء غير المكسورة اذا وليت الالف
قبلها او بعدها منعت منع المستعلية وتغلب المكسورة بعدها المستعلية وغير
المكسورة فيمال طارد وغارم ومن قرارك فاذا تباعدت فكالعدم في المنع وا
لغلب عند الاكثر فيمال كافر وبعضهم مررت بقادر وبعضهم يعكس
وقيل هو الاكثر **ش** اعلم ان الراء حرف تكرر فضمتها كضمتين وفتحها كفتحتين وكسرها ككسرتين
فصارت غير المكسورة كحرف الاستعلاء لان تكرار الضم والفتح خلاف الامالة فنقول ما اشد ...

فيغلب غير المكسورة بسبب الامالة اى الكسرة المتقدمة والمتاخرة وكسرة الراء فى اقتضاء الامالة
اقوى من كسرة غيرها لانها كالكسرتين فيمنع المستعلى المتقدم فى نحو طارد وغارم ولا تمنعه كسرة
نحو طالب وغالب ومنع الراء غير المكسورة ايضا كما من قارك لكونها اضعف من المستعلى كما يجئ
ولا يمنع الراء المكسورة المستعلى المتاخر عنها فى نحو فارق لما ذكر من صعوبة الاصعاد بعد الانحدار
اللطف قول المصنف اذن وتغلب المكسورة بعدها المستعلية ليس على اطلاقه بل لانها تغلب المكسورة
اضعف شيئا من المستعلية فلهذا كان الامالة فى لن يضربها راشد اقوى من الامالة فى لن يضربها
قاسم وكان امالة جهز المشبها بجبلى اولى من امالة علقا ومن ثم اجاز بعضهم امالة عمران دون
بزقان واعلم ان امالة فى الدار اقوى من امالة فى دار قاسم وامالة جارم اولى من امالة
جارم قاسم لوجود المستعلى فى الموضعين وان كان منفصلا وامالة فى دار قاسم اولى من امالة
فى مال قاسم لما ذكرنا من ان كسرة الراء اقوى من كسرة غيرها وامالة جارم قاسم اولى من امالة
فى دار قاسم للزوم كسرة الراء فى الاول مع تباعد المستعلى كما كان امالة عابد قاسم اولى بسبب
لزوم الكسر وتبعد المستعلى من امالة فى مال قاسم وكسرة راء نحو حضار ككسرة نحو فى الدار وان كانت للاولى ثابتة
لانها تزول بجعله علما لمذكر وكسرة راء نحو بغار قبل ككسرة راء نحو فى الدار قبل لان الحرف المشدد كحرف
واحد ومن امال نحو جاد وجواد اعتبارا بكسرة الدال المقدرة لم يمل نحو هذا جار وجوار لما ذكرنا من قوة
ضمة الراء وفتحتها فتمنعان الكسرة المقدرة لضعفها **قوله** قبلها كراشد وفراش ولا يكون الا مفتوحة **قوله**
بعدها قد يكون مفتوحة ومضمومة نحو هذا حمار ورايت حمارا **قوله** فاذا تباعدت قد مضى حكم الراء التى
تلى الالف قبلها وبعدها وهذا حكم الراء المتباعدة عن الالف فنقول ان كانت الراء بعد الالف وبينها وبين
الالف حرف كانت كالعدم فى المنع ان كانت غير مكسورة نحو هذا كافر ورايت كافرا اى لا تمنع منع المستعلى
وفى نافق ووافق لانها ملحقة بالمستعلى لما ذكرنا فلا يكون لها قوة المستعلى ومن ثم كان امالة لن يضربها
راشد اقوى من امالة لن يضربها قاسم وبعضهم عكس وجعلها مانعة مع بعدها من الامالة نحو هذا كافر كما منع
المستعلى البعيد فى نحو نافق وكذا اذا تباعدت المكسورة بعدها فالاولى انها كالعدم فى الغلبة على المستعلى

فلا يغلب الراء المكسورة القاف في بقادر بل القاف تقل عليها في منع كسر الدال من اقتضاء الامالة وذلك لان الراء المكسورة بعدت عن الالف بخلاف نحو القارب فان الراء غلبت المستعلي لقربها من الالف وبعضهم عكس ههنا ايضا وجعلها غالبة المستعلي اي مجوزة للامالة فيكون كان بعد الالف ثلث كسرات وقبلها مستعل واحد وان كانت الراء قبل الالف متباعدة مفتوحة او مضمومة نحو رواقك وهذا باب يجوز ان يجعل كالمستعلي فلا يمال كما في قوافل ويجوز ان لا يجعل مثله لكونه بعيدا فيمال نحو رواقد واما ان كانت مكسورة فانها لا تغلب المستعلي قبل الالف كان المستعلي كرقاب او بعدها كرواق اما في الاول فلان المستعلي اقرب الى الالف واما في الثاني فلما ذكرنا ان المستعلي بعد الالف في غاية القوة حتى غلب الراء المكسورة التي هي اقرب الى الالف منه في نحو فارض فكيف بالمكسورة التي هي ابعد منه وامالة نحو عمرو وعشرا ولى من امالة نحو عمران لان الآخر محل التغير **ص** وقد يمال ما قبل هاء التانيث في الوقف ويحسن في نحو رحمة ويقبح في الراء نحو كدرة ويتوسط في الاستعلاء نحو حقة **ش** لما كان هاء التانيث تشابه الالف في المخرج والخفاء ومن حيث المعنى لكون الالف ايضا كثير التانيث امالوا ما قبل هاء التانيث كما يمال ما قبل الالف وما قبل الف التانيث مطرد جواز امالته لا يمنعه شيء لا المستعلي كما في الوسطى ولا الراء المفتوحة كالذكرى والالف في الوقف قابل للامالة تقصد البيان كما قلنا في باب الوقف نحو افعى فامالوا ما قبل هاء التانيث اذ لا يكون الا في الوقف تشبيها للهاء بالالف الموقوف عليها وايضا الهاء خفية فكان التغير في الآخر والآخر محل التغير فاجتماع هذه الاشياء حسن امالة ما قبل هاء التانيث قال سيبويه امالة ما قبل هاء التانيث لغة فاشية بالبصرة والكوفة وما قرب منهما ويحسن في نحو رحمة اي اذا لم يكن ما قبل الهاء لا راء ولا حرف الاستعلاء ويقبح في الراء لان امالة فتحها كامالة فتحتين لتكرار الراء فالعمل في امالتها اكثر **قوله** ويتوسط في الاستعلاء لانه لما اجرى الهاء مجرى الالف لم يكن كالمشبه به مطلقا فلم يمنع المستعلي الامالة ههنا بالكلية كما منعها هناك بل توسطت الامالة معه في الحسن والقبح ولم يقبح قبح امالة فتحة الراء لان سبب

الامالة

فيها كما قلنا كون امالة فتحها كامالة فتحتين وليست فتحة المستعلي كذلك وليس
استقباح امالة فتحة الراء وتوسط امالة فتحة المستعلي لكون الراء اقوى في
المنع من المستعلي لانا قد ذكرنا ان المستعلي اقوى منها وهي ملحقة بالمستعلي ومشبهة به لكن
فلا تبلغ درجته والمروي عن الكسائي امالة ما قبل هاء التانيث مطلقا سواء كان
من حروف الاستعلاء اولا الا اذا كان الفا كالصلوة واختار له اهل الاداء
طريقا آخر وهو امالة ما قبل الهاء الا اذا كان احد الاحرف العشرة وهي قولك
حق ضغاط عص خظا كالنطيحة والحاقة وقبضة وبالغة والصلوة وبسطة والقارعة
وخصاصة والصاخة والموعظة وذلك لان قظ خص ضغط من هذه
العشرة حروف الاستعلاء والحاء والعين شبيهة بالخاء والغين لكونهما
حلقيتين مثلهما واما الالف فلو اميلت لاميل ما قبلها فكان تظن ان الامالة
للالف لا للهاء وكان احد حروف اكهر فانه اذا جاءت قبل الهاء وقبلها اما ياء
ساكنة او كسرة كالايكة والملائكة والخاطئة والآلهة والكافرة اميلت فتحها وكذا ان كان بين الكسرة
وحروف اكهر حرف ساكن كعبرة ووجهة واما اذا كان قبل حروف اكهر ضمة او فتحة كالتهلكة والميسرة لم
تمل فتحها وكذا ان جاء قبلها الف كالسفاهة وانما الحقوا حروف اكهر بحروف الاستعلاء لمشابهة الهمزة
والهاء للعين والحاء المستعليتين في كونها حلقية وكون الكاف قريبة من مخرج القاف الذي هو مستعل
وكذا الراء لان فتحها كفتحتين كما ذكرنا وانما الحقوها بالمستعلية اذا لم يكن قبلها ياء ولا كسرة لان ذلك
ينقص من مشابهتها للمستعلية واما الالف قبل اكهر فانها منعت لكونها ضد الامالة **ص** وَالْحُرُوفُ
لَا تُمَالُ فَإِنْ سُمِّيَ بِهَا فَكَالْأَسْمَاءِ وَأُمِيلَ بَلَى وَيَا وَلَا فِي إِمَّا لَا لِتَضَمُّنِهَا الْجُمْلَةَ وَغَيْرُ الْمُتَمَكِّنِ
كَالْحُرُوفِ وَأَنَّى وَمَتَى كَبَلَى وَأُمِيلَ عَسَى لِمَجِيءِ عَسَيْتُ **ش** يعني لا تمال الحروف لعدم تصرفها
والامالة تصرف فنحو اما والا وان كان فيه كسرة لا يمال كما لا يمال حتى والا وبنا وان سميت بشيء من الحروف كانت
كالاسماء ان كان فيها سبب للامالة اميلت كالف حتى والا وهلا لانها طرف رابعة كالف حبلى فتثنيتها

على حُبْلَيَان والْكِيان وكذا ان سميت بالى لان الكسرة سبب الامالة مع ان الالف طرف فتثنى بالواو نحو الوان كما ذكرنا فى باب المثنى وعلى ما ذكر المصنف وهو ان الكسرة لا تاثير لها مع الالف التى عن الواو ينبغى ان لا تمال ولو سميت بعلى وعدا وخلا احرفين وبانا والّا لم تُمَل اذ لا سبب للامالة وانما اميل بلى جواز السكوت عليها وتضمنها معنى الجملة اذ تقول فى جواب من قال اقام زيد بلى اى قام فصار كالفعل المضمر فاعله نحو غزا ورمى فاميل لمشابهة الفعل وكذا اميل يا لتضمنها معنى الفعل وهو نعوتة ونا ديت فصارت كالفعل مع انه يحذف المنادى ويعتد فى نحو يا ليت و الا يا اسجد وافيصير كالفعل المضمر فاعله وكذا لا اذ يحذف الشرط بعدها تقول للشخص افعل كذا فيابى فتقول له افعل هذا اما لا اى اما لا تفعل ذاك واذا تفردت لا عن اما لم تمل وان كانت كبلى فى الاغناء عن الجملة لكونها على حرفين واما يا فلان معها الياء وهو سبب الامالة وحكى قطرب امالة لا من دون اما نحو لا افعل لافادتها معنى الجملة فى بعض الاحوال كبلى **قوله** وغير المتمكنة كالحرف لان غير المتمكنة لعدم تصرفها يكون كالحرف فان سميت بها كانت كالحروف المسمى بها ان كان فيها سبب الامالة اميلت كاذا للكسرة وانما اميل ذا فى الاشارة لتصرفها اذ توصف وتصغر ويوصف بها بخلاف ما فانها لا تصغر واما انّى ومتى فانما تمالان وان لم يسم بها ايضا لاغنائهما عن الجملة وذلك لانك تحذف معها الفعل كما تقول متى لمن قال سار القوم وكذا قولك انّى ومن اين آتيك الطرب فلا يمالان اذن الا فى الاستفهام لانه انما يحذف الفعل بعدها فيه بخلاف ما اذا كانتا للشرط **قوله** واميل عسى انما ذكر ذلك وان كان فعلا لئلا يظن به ان عدم تصرفه الحقه بالاسماء غير المتمكنة فى عدم جواز الامالة فقال الفعل وان كان غير متصرف فتصرفه اقوى من تصرف الاسم غير المتمكن والحرف لانه ينقلب الفه ياء او واوا اذا كان يائيا او واويا عند عروض الضمائر وانما اميل اسماء حروف التهجى نحو با تا ثا لانها وان كانت اسماء مبنية كاذا وما لكن وضعها على ان يكون موقوفا عليها بخلاف اذا وما فاميلت لبيان الفاتها كما قلب الف نحو افعى فى الوقف ياء كما مر فى باب الوقف والدليل عليه انها لا تمال اذا ركبت بالمبتدأ

الامالة

نحو بارد وتارد وذلك لانها لا يكون اذن موقوفا عليها ولقوة الداعي الى امالتها اميلت مع حرف
الاستعلاء نحو طارد بخلاف طالب وظالم **ص** وقد تمال الفتحة منفردة
نحو مِنَ الضَّرَرِ ومِنَ الكِبَرِ ومِنَ المحاذِرِ **ش** الراء المكسورة قد تمال لها الفتحة
التي قبلها بلا فصل سواء كانت على الراء كالضرر او على حرف الاستعلاء كالمطر او
غيرهما كالكبر والمحاذر وقد تمال لها ايضا الضمة التي قبلها نحو من السمر
وهو الركبة الكثيرة الشعر ومن الشر ولهذا اميلت فتحة الذال في محاذر ولم تمل الالف التي
قبلها لان الراء لا قوة لها على امالة فتحة ما قبلها مع امالة الالف التي قبل تلك الفتحة
بل لا تقوى الا على امالة حركة ما قبلها متصلة بها كما ذكرنا او منفصلة عنها بحرف ساكن
كما تميل فتحة من عَمْرو وضمة من عُمَر وكذا ان كان الساكن واوا نحو ابن ام مذعور
ابن بور قال سيبويه تميل الضمة وتشمها شيئا من الكسرة فيصير الواو مشمة شيئا
من الياء ويتبع الواو حركة ما قبلها في الاشمام كما تبعت الالف ما قبلها في الامالة فان
هذا الاشمام هو الامالة وقال الاخفش الالف لا بدلها من كونها تابعة لما قبلها وليس الواو
كذا فانها قد لا يكون ما قبلها مضموما فعلى قوله تجيء بالواو صريحة غير مشمة شيئا من الياء بعد الضمة
المشمة كسرة وما ارتكبه الاخفش يتعذر التلفظ به ولا يتحقق واما قوله قد لا يكون ما قبلها مضموما
فنقول اما الفتح فلم انه يجيء الواو الصريح بعده كقول واما الكسر والضم المشم كسرا
فلا يجيء بعدهما الواو الساكنة الا مشمة ياء وعليك بالاختيار وان كان قبل الراء المكسورة
ياء ساكنة قبلها فتحة نحو بغَيْرٍ وغَيْرِ فلا يجوز اشمام الفتح شيئا من الكسر لان اشمام
الفتح الكسرة لا يتبين اذا كان بعده ياء كما يتبين اشمام الضم الكسر اذا كان بعده واو
نحو من بور وقد يمال ايضا لكسرة الراء فتحة ما قبلها وضمته وان كانتا منفصلتين في كلمة اخرى
نحو انّ خبطَ رياح وهذا خبطُ رياح كالمطر والمنقر فهو كامالة الالف والفتحة في قفا رياح
ونحو خبطَ الرياح ابعد لكون الساكن بين فتحة الطاء وكسرة الراء ونحو خبطَ فرند ابعد لكون

حرف متحرک بینهما واعلم ان المستعلی بعد الراء المکسورة یمنع امالة ما قبل الراء فلا تمال سین الشرق
للقاف کما منع فی نحو فارض وخارط علی ما تقدم واما قبل الراء المکسورة فلا یمنع الاتری الی
امالة بالمطهر ومن المنفقر وذلک لما تقرر من کون الاستفال بعد الاصعاد اسهل من العکس
واما خالف المستعلی قبل الالف الراء المکسوره بعدها نحو طارد وقارب وغارب فلان اسباب الامالة
اعنی الکسرة اولا ثم انکان بعدها الف او واو کما فی عالم ومن نور تستعمل فی الامالة ففی نحو طارد
الفتحة الی المستعلی اقرب منها الی الراء المکسورة فلا جرم استولی علیها المستعلی ولم تحیلها
تؤثر فیها الراء واما نحو بالمطهر وطرب ومن المنفقر فالراء قریبة من الحرکة المراد امالتها
لان الالف لیست بفاصلة بینهما فاستولت علیها وغلبت المستعلی لقوتها لان تها کسرتین
واعلم ان الفتحة من دون الالف لا تمال الا للهاء التانیث کما مر او للراء المکسورة من بین
اسباب الامالة لقوتها من بینها بتکررها کما مر غیر مرة **ص** تخفیف الهمزة یجمعه الابدال
والحذف وبین بین ای بینها وبین حرف حرکتها وقیل او حرف حرکة ما قبلها فاتی ظ
ان لا یکون مبتدأ بها وهی ساکنة ومتحرکة فالساکنة
تبدل بحرف حرکة ما قبلها کراس وبیر وسوت والی
الهدانا والذیتمن ویقول ذن لی **ش** **قوله** یجمعه الابدال والحذف
وبین بین ای لا یخرج عن هذه الثلثة لان المجموع لا یخرج عن جامعه ولو قال یجمع
الابدال والحذف وبین بین لم یفهم منه انه لا ینقسم الی غیر هذه الثلثة لان الشیء ربما یجمع الشیء
ویجمع غیره کما ان الاسم یجمع المنصرف وغیر المنصرف ویجمع ایضا المبنی **قوله** بینها وبین حرف
حرکتها ای بین الهمزة والواو ان کانت مضمومة وبینها وبین الالف ان کانت مفتوحة وبینها وبین
الیاء ان کانت مکسورة **قوله** او حرف حرکة ما قبلها یعنی قال بعضهم بین بین علی ضربین
احدهما ما ذکر والثانی ان یکون بینها وبین حرف حرکة ما قبلها وهذا الثانی علی قول هذا القائل
ایضا لا یکون فی کل موضع بل فی المواضع المعینة کما فی سئیل ومستهزئون علی ما یجیء **قوله** وشرطه

تخفیف الهمزة
ای ما یسوغ ... الهمزة ... من تسهیل ... فی ... ان ... ینقسم ... قرب ... یجمع ... بین ... الثلثة ... بین الهمزة والالف او بین ... بینها وبین ... الضعیف

تخفيف الهمزة

ان لا تكون مبتدأ بها اى شرط تخفيف الهمزة ولا يجوز كونها مبتدأ بها ان تكون فى ابتداء الكلمة
لانها تخفف فى ابتداء الكلمة بالحذف فى نحو قد افلح والقلب فى الهدى ائتنا ونحوه بل المراد ان يكون فى
ابتداء الكلام وانما لا تخفف اذن لان ابدالها تبديد حركة ما قبلها كما يجئ وكذا حذفها بعد
نقل حركتها الى ما قبلها وكذا المجعولة بين بين ما البعيد تدبر بحركة ما قبلها واذا كانت فى ابتداء
الكلام لم يكن قبلها شئ واما بين بين المشهور فيقربها من الساكن كما يجئ والمبتدأ بها لا يكون
ساكنا ولا قريبا منه ولم يخفف فى الابتداء نوعا آخر من التخفيف غير الانواع الثلثة المذكورة
لان المبتدأ به خفيف اذ الثقل يكون فى الاواخر بلى انه قد قلب الهمزة فى بعض المواضع فى الابتداء
هاء كهرحت وهرقت وهياك لكن ذاك قلب شاذ ثم اعلم ان الهمزة لما كانت ادخل الحروف فى
الحلق ولها نبرة كريهة تجرى مجرى التهوع ثقلت بذلك على لسان المتلفظ بها فخففها قوم وهم
اكثر اهل الحجاز ولاسيما قريش روى عن امير المؤمنين على كرم الله وجهه نزل القرآن بلسان
قريش وليسوا باصحاب نبر ولولا ان جبرئيل عليه السلام نزل بالهمزة على النبى صلى الله عليه وسلم ما همزنا
وخففها غيرهم والتحقيق هو الاصل كسائر الحروف والتخفيف هو الاستحسان فنقول اذا خففت فاما
ان تكون ساكنة او متحركة وهذه قسمة حاصرة فالساكنة تبدل بحرف حركة ما قبلها اذ حرف العلة
اخف منها وخاصة اذا كان حركة حرف علة ما قبل الهمزة من جنسه وحركة ما قبلها اما ان تكون
فى كلمة الهمزة اولا وفى الاول اما ان تكون الهمزة فى الوسط كراس وبير ومومن او فى الاخر كقرا
ولم يرد ولم يقرئ والثانى نحو الهدى ائتنا والذى اوتمن ويقول ائذن وانما لم تجعل بين
بين اذ لا حركة لها حتى تجعل بينها وبين حرف حركتها ولم تحذف لانها انما تحذف بعد القاء
حركتها على ما قبلها لتكون دليلا عليها والحركة انما تلقى على الساكن لا على المتحرك ص والمتحركة
إِنْ كَانَ قَبْلَهَا سَاكِنٌ وَهُوَ وَاوٌ اَوْ يَاءٌ زَائِدَتَانِ لِغَيْرِ الْاِلْحَاقِ قُلِبَتْ اِلَيْهَا
وَاُدْغِمَتْ فِيهَا كَخَطِيَّةٍ وَمَقْرُوَّةٍ وَاُفَيِّسٍ وَقَوْلُهُمْ اَلْتَزَمَ فِي نَبِيٍّ وَبَرِيَّةٍ
غَيْرُ صَحِيحٍ وَلٰكِنَّهُ كَثِيرٌ وَاِنْ كَانَ اَلِفًا فَبَيْنَ بَيْنَ الْمَشْهُورُ وَاِنْ كَانَ حَرْفًا

صحيحًا أو معتلًّا غير ذلك نقلت حركتها إليه وحذفت نحو مَسَلة وخَبٍ وشَيٍ وسَوٍ وجَيَل وحَوَبة وأبو يُّوب وذُو مْرِهم وابتغي مْرَه وقاضو بيك وقد جاء باب شيّ وسوّ مدغمًا أيضًا والتزم ذلك في باب يَرى وأرى يُري للكثرة بخلاف ينأى وأنأى يُنئي وكثر في سَل للهمزتين وإذا وقف على المتطرفة وقف بمقتضى الوقف بعد التخفيف فيجيء في هذا الخبْ وبريّ ومقروّ السكون والروم والإشمام وكذلك شيّ وسوّ نُقلت أو أُدغمت إلا أنّ ما قبلها ألف إذا وقف بالسكون وجب قلبها ألفًا إذ لا نقل ويتعذر التسهيل فيجوز القصر والتطويل وإن وقف بالروم فالتسهيل كالوصل ش قد مضى حكم الهمزة الساكنة وهي قسم واحد ولا يكون ما قبلها إلا متحركًا لأنه لا يلتقي ساكنان إلا أن سكنت للوقف وقبلها ساكن وذلك مما يجوز كما مضى في باب التقاء الساكنين فعند ذلك يجيء حكمها وأما المتحركة فعلى قسمين وذلك لأن ما قبلها إما ساكن أو متحرك فإن سكن ما قبلها فلا يخلو ذلك الساكن من أن يكون مما يجوز تحريكها أو لا يجوز فما لا يجوز تحريكه الألف والواو والياء الزائدتان في بنية الكلمة إذا كانتا مدتين أي ما قبلها من الحركة من جنسها وكذا ياء التصغير نحو سائل ومقروءة وخطيئة وأُفَيئس وإنما قلنا الزائدتان في بنية الكلمة لأنهما إن كانتا أصليتين كالسوء وشيء قبلتا الحركة لأنهما فاء الكلمة وعينها ولامها مما لا يمتنع عن قبول الحركة وكذا تقبلان الحركة إذا لم تكونا من بنية الكلمة نحو اتبعوا أمرهم واتبعي أمرهم إذ الواو والياء كلمتان مستقلتان يحتملان الحركة نحو اخشوُنّ واخشيِنّ وأجري مجراهما واو نحو مسلمو أبيك وياء نحو مسلمي أبيك لأنهما في الحقيقة ليستا زائدتين في بنية الكلمة لكونهما لمعنى كالتنوين فتحتملان الحركة نحو مصطفو القوم ومصطفي القوم وكذا إذا لم تكونا مدتين مع كونهما كالتنوين زائدتين في بنية الكلمة نحو حوأبة وجيئل فإنهما للإلحاق في مقابلة حرف أصلي وأما ياء التصغير فإنها وإن لم تكن مدة لكونها موضوعة على السكون ولهذا جاز نحو أُصَيْتِم كما في تصغير الكرم

تخفيف الهمزة

كما مضى في التقاء الساكنين والذي لا يجوز تحريكه ما عدا ما ذكرنا وهو ما كان في مسئلة او حرف علة كالواو
والياء للالحاق كحوأبة وجيئل والواو والياء للتصغير نحو ابيعوا امه و و اتبعي كذا اذا كانتا
علامتي المثنى والمجموع كقاتلوا ابيك وتقاتلي ابيك او كانتا من اصل الكلمة سواء كانت
حركة ما قبلها من جنسها كالسوء والمسيء وذو ابل ويدي ابل ومثل مهوأمة وبقري اباه وفي بنيه
وفي ابيه او لم تكن كسوءة وجيئة فالواو والياء الساكنان لا يقبلان الحركة اذا وليها الهمزة فقصد
التخفيف قلبت الهمزة الى الحرف الذي قبلها اعني مدا وادغم فيها نحو مقروّ وبريّ واُفيّس وهو تصغير
أفؤس جمع فأس وقول المصنف زائدتان لغير الالحاق يعني زائدتين في بنية الكلمة حتى
يخرج نحو قاضوا ابيك واتبعوا امرهم واتبعي امره وانما لا تحذف اذا كان قبلها حرف علة لا تقبل
الحركة لان قياس حذفها كما مر ان ينقل اولا حركتها لتدل عليها ولذا لم تجعل بين بين لئلا يلزم شبه
ساكنين فلما امتنعا قصد التخفيف بالادغام وان لم يقترب مخرج الهمزة من مخرج الواو والياء
لكنهم اقتنعوا في الادغام بادنى مناسبة وهو اشتراك الجميع في صفة الجهر لاستثقالهم
الهمزة وسداد ابواب سائر التخفيف كما مر ولهذا قلبوا الثانية للادغام الى الاولى مع ان القياس
في ادغام المتماثلين كما يجيء في بابه قلب الاولى الى الثانية لان حاملهم على الادغام مع
تباعد المخرج حين قصد تخفيف الهمزة المستكرهة والفرار منها فلو قلبوا الاولى الى الثانية
لوقعوا في اكثر مما فروا منه قوله في نبي وبرية وقال سيبويه التزم فيها اهل التخفيف الابدال قلت وقد
بلغنا ان قوما من اهل التخفيف يقولون نبيء وبريئة وذلك قليل ردي يعني قليل في كلام العرب
ردي فيه لانه ردي في القياس وهي ثابتة في القراءات السبع وذهب سيبويه ان النبي
مهموز اللام وهو الحق خلافا لمن قال انه من النباوة اي الرفعة وذلك لان جمعه نبآء وانما جمع
على انبياء وان كان افعلاء جمع فعيل معتل اللام كصفي واصفياء وفعلاء جمع صحيح اللام ككرماء
وظرفاء لانهم لما التزموا ابدال التخفيف صار كالمعتل اللام نحو سخي وكذا الزم التخفيف في مدة
كالنبوة ولما راى المصنف ثبوت النبيء والبريئة مهموزين في السبع حكم بان تخفيفهما ليس بلازم

وكذا روي السبع النبوة بالهمزة ومذهب سيبويه أن ذلك ردي مع أنه قرئ ولعل القراءة
السبع عنده ليست متواترة وإلا لم يحكم برداءة ما ثبت أنه من القرآن القديم الكريم تعالى
عنها وأما القسم الثاني أي الواو والياء القابلتان للحركة فالقياس فيه نقل حركة الهمزة إليهما
وحذفها وإنما لم تستثقل الضمة والكسرة على الواو والياء في قالوا مُّك وجاؤوا بِلك والقاضي و
أبك وابغي بِلك لأن الحركتين ليستا في الأصل لحرفي العلة بخلاف قاضيٌ وقاضٍ فإن حركات
الإعراب وإن كانت عارضة على الحرف لكنها حركاتها وليست بمنقولة إليها فهي ألزم من الحركات
المنقولة قال سيبويه بعض الأعراب يدغم آخر الكلمة في الواو والياء المبدلتين عن الهمزة المفتوحة الكائنة
في صدر كلمة بعدها نحو ادْعُوَّنْتَ وابُوَّيُّوب وارْمِيَّ بَاكَ في ادع أنت وأبو أيوب وارمي أباك
وكذا جميع المنفصل بشرط كونها مفتوحة قال وإن كانت في كلمة واحدة حذفوا نحو سَوَّة وجَوَب قال
غير الواقعة في أول الكلمة
وقد قال بعض هؤلاء في المتصلة أيضا سَوَّة وضَوٌّ وجَيَّل ومُسُوَّة وشَيٌّ جعلوا الواوات والياءات
أي التي لم تقع إلا في أول الكلمة
كالحروف الزائدة في مقروّة وبريّ وإنما لزم الإدغام في شيّة لكثرة استعماله وأما الهمزة
المضمومة والمكسورة فضمة وكسرة لازمتين أو كلازمتين فلا يدغم فيهما في هذا الباب لثقلهما
فلا يقال في ادْعُوُمُّكَ وابي إبلك ادعُوُّمُّكَ أبيِّبلك ولا في ذو إبل وذي إبل ذوِبل وذيِّبل
ولا في سُوءُ وسُوءٍ وشيءٍ سُوٌّ وسُوٍّ وشيٍّ لأن الضمة والكسرة كاللازمتين وأما سُوٌّ وشيٌّ فإن الضمة
والكسرة للإعراب وهو غير ثابت قال وبعض العرب ينقل فتحة الهمزة أخيرا على الواو والياء
قبلها كما هو القياس نحو لن يجيئك ولن يسوءك وإذا كانت مضمومة أو مكسورة حذفت الهمزة
لاستثقال الضمة والكسرة على الياء والواو فتقول هو يجيك ويسوك وقد تحذف الهمزة المفتوحة
أيضا نحو لن يجيك وكذا تحذف الهمزة مطلقا أي بأي حركة كانت إذا كانت قبلها ألف
لامتناع نقل الحركة إليها فتقول شُوَيْتُ فعلى هذا تقول في الجزم والوقف لم يجِ ولم يسُ ولم يشَ و
تجيء وتشاء فيقع الجزم والوقف على العين وعلى هذا تقول في المنفصلة يَرْمِ خَوانه بحذف
الهمزة المكسورة مع كسرتها لاستثقال الكسرة على الياء قبلها ثم تحذف الياء لسكونه للساكنين

السيرافي وما جاء من الشاذ نقل بعضهم حركة الهمزة المنفصلة الى آخر الكلمة المتحركة بحركة بنائية نحو قال
سحق وقالُ سامة وان كانت الحركة اعرابية لم تنقل فلا تقول يقولِ سحق ولن يقولَ سامة نحو الحركة
الاعراب قال وبعضهم يحذف الهمزة من غير نقل حركتها الى آخر الكلمة فيقول قال سحق وقال سامة
والاول اجود وقال بعضهم يحذف الهمزة المنفصلة اي التي في اول الكلمة اذا وقعت بعد الف في آخر
الكلمة فان كان بعد الهمزة ساكن سقطت الالف نحو ما احسن وكا امرك وان كان بعدها متحرك بقي الالف
نحو ما شَدّ اي ما اشد قال **شعر** ما شَدّ انفسهم واعلمهم بما + يحمي الذمار به الكريم المسلم + وربما حذفت بلا علة و
لا ضابط نحو ابيض في انا ابيض ومع همزة الاستفهام في رايت فيقي في ارايت ارَيت وهو قياس الكسائي
في جميع ما اوله همزة الاستفهام من رأى المتصلة به التاء والنون قال ابو الاسود **شعر** ارَيت امرأ
لم ابله + اتاني فقال اتخذني خليلا + وانما كثر ذلك في رايت واخواته لكثرة الاستعمال الا يرى الى
وجوب الحذف في يرى ارى نرى ترى كما يجي وعدم وجوبه في اخواته من يسأل وينأى فاذا دخلت
على رايت همزة الاستفهام شبهت بهمزة الافعال قال **شعر** صاح هل رَيت او سمعت براع +
ردّ في الضرع ما قرى في العلاب + وربما قدمت الهمزة التي لو بقيت بحالها لكان تخفيفها بالحذف
مسكرا للحذف فيقي في يسألون يسلون لان تخفيفها اذن بالقلب لا بالحذف قال **شعر** اذا قام
قوم يسلون مليكهم + عطاء فدهماء الذي انا سائله + ومثله في ييئس يايس جعنا الى ما قلنا فنقول
وان كانت الهمزة بعد الالف وقصد التخفيف لم يجز الحذف الا على اللغة القليلة التي ذكرنا نحو
يشا في يشاء لان الحذف حقه ان يكون بعد نقل حركة الهمزة الى ما قبلها ونقل الحركة الى الالف
محال وكذا لا يجوز قلبها واوا او ياء لما سيجي ولا القا للساكنين ولا الادغام لان الالف لا يدغم
ولا يجي في بابه فلم يبق الا جعله بين بين المشهور لانه وان كان قريبا من الساكن الا انه على كل حال متحرك
وهذا امر مضطر اليه عند قصد التخفيف لانسداد ابواب سائر وجوه التخفيف ولم يمكن بين بين البعيد
اذ لا حركة لما قبلها **قوله** وان كان متحركا او متحركا غير ذلك اي غير حروف العلة التي
تقدم انها لا تحتمل الحركة نقلت حركة الهمزة الى ما قبلها وحذفت وانما لم تجعل بين بين لئلا يلزم

شبه الساكنين فلا تجعل الهمزة بين بين الا فى موضع لو كان مكانها فيه ساكن لجاز الا مع الالف وحدها نحو قائل وكساء لما ذكرنا للضرورة ولم يبدلوها حرف علة بلا نقل حركة ولا بعد نقلها قال سيبويه لانهم كرهوا ان يدخلوها فى باب الواو والياء وجوز الكوفيون وبعض البصريين كابى زيد قلب الهمزة حرف علة من دون نقل الحركة على وجه مخففة من غير قياس وضبط فقالوا فى رفأ مصدر رفات رفو وهذا كما قالوا فى الهمز الساكن المتحرك ما قبله نحو رفات ونشات رفوت ونشوت وفى خبأت وقرأت خبيت وقريت وهذا عند سيبويه ردى كله واجاز الكوفيون قياسا قلب الهمزة المفتوحة خاصة الفا بعد نقل حركتها الى الساكن قبلها نحو المراة والكماة وحكى ذلك سيبويه وقال هو قليل ولا يجوز نقل الحركة فى باب انا ظل لالزامهم نون انفعل السكون

قوله والتزم ذلك فى باب يرى وارى اى كل ما كان من تركيب راى سواء كان من الرؤية او الراى او الرؤيا اذا اوردت عليه حرفا اخرى لبناء صيغة وسكن راؤه وجب حذف همزته بعد نقل حركتها الا مراى ومراة ومراة وذلك لكثرة الاستعمال ويجىء فى الشعر نحو قوله شعر ارى عينى ما لم ترأياه كلانا عالم بالترهات وكثر حذف الهمزة مع تحرك ما قبلها مع همزة الاستفهام فى نحو ارايت كما ذكرنا

قوله وكثر فى سل للهمزتين استعمال اسال اكثر من استعمال اجار ونحوه فصار تخفيفه بنقل حركة همزته الى ما قبلها وحذفها كثيرا بخلاف نحو اجار ولو كان كثرة التخفيف للهمزتين فقط لكان اجار مثله وبعد نقل حركة الهمزة الى السين وحذفها قال المصنف يلزم حذف همزة الوصل وان كانت حركة السين عارضة لان مقتضى كثرة التخفيف فيه اجتماع الهمزتين وكان الهمزة باقية لما بقيت حركتها على السين فحذفت همزة الوصل وجوابه قال السيرافى حكى بعض النحاة يعنى الاخفش اسل نحو اكمر قال ويفسد ما حكاه انه ليس احد يقول اقلوا ولا اردد وفرق بين الكسر واتل بان اصل السين الحركة كما فى سال ولام التعريف اصلها السكون وقال سيبويه الفرق بينهما ان همزة لام التعريف تشبه همزة القطع فى احمر بانفتاحها مبتدأة وثبات ثباتها فى الاستفهام نحو آلله وفى يا الله ايضا

قوله واذا وقف على المتحركة المتطرفة فاما ان يوقف على مذهب اهل التحقيق او على مذهب اهل التخفيف فالاول يعنى حكمه مستوفى فى باب الوقف واما على مذهب

تخفيف الهمزة

اهل التخفيف فانه يخفف الهمزة اولا لان حالة الوصل متقدمة على حالة الوقف وتحصل الهمزة حاصل
حالة الوصل فتخفف على ما هو حق التخفيف من النقل والحذف في نحو الخب والقلب والادغام
في نحو برئ ومقرو فيبقى الخب بتحريك الباء كالدم ثم يوقف عليه بالسكون المحض والروم و
الاشمام او التضعيف ويبقى بري ومقرو مشددتين فيوقف عليهما بالاسكان والروم والاشمام
وتخفيف نحو شيء وسوء في حال الوصل بالنقل والحذف وهو الاصل او القلب والادغام على
قول بعضهم كما ذكرناه في الاول والثاني يجوز الاسكان والروم والاشمام ولا يجوز التضعيف
بعد الحذف ١٢ يعني بري ومقروة ١٢
في الثاني هذا اذا كان قبل الهمزة غير الالف فان كان قبل الهمزة المتطرفة الف فقد ذكرنا ان
تخفيف مثله يجعلها بين بين المشهور فاذا خففتها كذلك ثم اردت الوقف عليه فان راعيت في
الوقف التخفيف الذي كان في حال الوصل وابقيته وهو بين بين المشهور لم يجز الا الوقف
بالروم لان تضعيف الهمزة لا يجوز مع الاسكان المحض والاشمام وهو الاسكان ايضا لا يجوز
بين بين لان بين بين لا يكون الا بشيء من الحركة وان لم تراع في الوقف تخفيف الوصل واردت الوجه
المشهور من وجوه الوقف وهو الاسكان اسكنت الهمزة المتحركة في الاصل المجعولة بعد التخفيف
بين بين وجاز التقاء الساكنين لانه في الوقف فبطل تخفيف بين بين باسكانها فقصدت تخفيفا آخر
وهو جائز هنا ١٢
ولم يتأت الحذف اذ ذلك انما يكون بنقل الحركة الى ما قبل الهمزة ولا تنقل الحركة الى
الالف فلم يبق الا قلب الهمزة الساكنة الفا لكون الالف قبلها كالفتحة فصار نحو لم يقرا و
لا يكون مع الاسكان روم ولا اشمام لان الحركة كانت على الحرف الذي هذه الالف
بدل منه لا على الالف حتى ترام وتشم كما قلنا في الوقف على هاء التانيث وايضا فالروم اتباع
بعض الحركة والالف الصريحة لا تحتمل ذلك وهذا الوجه اعني الوقف بالاسكان وقلب
الهمزة الفا اكثر في هذا الباب من الوقف بالروم بجعل الهمزة بين بين فاذا قلبتها الفا وقبلها الف جاز
لك اعتبار الالفين لان الوقف يحتمل فيه الساكنان فتمد مدة طويلة في تقدير الفين ويجوز حذف
احدهما لاجتماع المثلين فتمد مدة قصيرة بتقدير الف واحدة وان كانت الهمزة

منصوبة منونة قلبت متطرفة فلا يجي فيها هذه الفروع بل تقلب التنوين الفا نحو دعاء وعشاء

ص وان كان قبلها متحرك فتسع مفتوحة قبلها الثلث ومكسورة كذلك ومضمومة كذلك نحو سال ومائة ومؤجل وسئم ومستهزئين وسئل ورؤف ومستهزؤن ورؤس فنحو مؤجل واو ونحو مائة ياء ونحو مستهزئين وسئل بين بين المشهور وقيل البعيد والباقي بين بين المشهور وجاء منساة وسال ونحو الواجي وصلا واما ع يشجج راسه بالفهر واجي فعلى القياس خلافا لسيبويه

ش اعلم ان الحكم المذكور في المتصل جار في المنفصل سواء وامثلته قال احمد وبغلام ابيك وان هذا غلام ابيك وقال ابراهيم وبغلام ابراهيم وهذا مال ابراهيم وان غلام اختك وبغلام اختك وهذا مال اختك اذا قصدت تخفيفها متصلة كانت او منفصلة قلبت المفتوحة المكسورة ما قبلها كمائة ياء محضة لتعذر حذفها اذ لا تحذف الا بعد نقل الحركة ولا تنقل الحركة الى متحرك وتعذر التسهيل ايضا اذ تصير بين الهمزة والالف فكما استحال مجي الالف بعد الكسرة لم يجوز مجي شبه الالف ايضا بعدها وكذا تقلب المفتوحة المضموم ما قبلها واوا محضة كمؤجل لمثل ما ذكرنا في مائة فيبقى بعد المثالين سبعة امثلة يسهل كلها بين بين المشهور عند سيبويه وانما لم تخفف بالحذف لتحرك ما قبلها ولم تخفف بالقلب كما في المثالين لان القصد التخفيف وقد حصل بتسهيلها بين بين والاصل عدم اخراج الحرف عن جوهره واما في المثالين فالقلب كالمضطر اليه كما ذكرنا ومعنى التسهيل ان تاتي بها بين الهمزة وبين حرف حركتها وتجعل الحركة التي عليها مختلسة سهلة بحيث تكون كالساكنة وان لم تسكنها فلهذا لم تسهل الساكن ما قبلها لئلا يكون كالجمع بين الساكنين بلى يجوز ذلك اذا اضطر اليه وذلك اذا كان قبلها الف لتعذر سائر انواع التخفيف كما ذكرنا ولكون المد في الالف اكثر منه في سائر حروف اللين فيصح الاعتماد عليه كالمتحرك كما مر في باب التقاء الساكنين وذهب الكوفية الى ان المسهلة ساكنة

واحتج على تحركها سيبويه بحجة لا مدفع لها وهي انها تسهل في الشعر وبعدها ساكن في الموضع الذي لو اجتمع فيه ساكنان لانكسر البيت كقول الاعشى شعر آأن رأت رجلا اعشى اضر به ريب المنون ودهر متبل خبل وعند الاخفش تسهل السبعة بين بين المشهور الا اثنين منها المضمومة المكسور ما قبلها كمستهزئون والمكسورة المضموم ما قبلها كسئل قال تقلب الاولى ياء محضة والثانية واوا محضة اذ لو سهلنا لكانت الاولى كالواو الساكنة فلا تجيء بعد الكسرة والثانية كالياء الساكنة ولا تجيء بعد الضمة كما لا يجيء الالف بعد الضمة والكسرة وهذا الذي ذهب اليه قياسا على مؤجل ومائة وان كان قويا لكن لسيبويه ان يفرق ويقول المسهلة المفتوحة لم يستحل مجيئها بعد الضم والكسر لكن لما استحال مجيء الالف الصريح بعدهما منع مجيء شبه الالف ايضا بعدهما واما الواو الساكنة فلا يستحيل مجيئها بعد الكسرة بل يستثقل وكذا الياء الساكنة بعد الضمة فلم يمنع مجيء شبه الواو الساكنة بعد الكسرة وشبه الياء الساكنة بعد الضمة وذهب بعضهم في نحو مستهزئون وسئل الى بين بين البعيد ونسب بعضهم هذا القول ايضا الى الاخفش وانما ارتكب هذا الوجه من التسهيل ههنا من ارتكبه وان كان بعيدا نادرا فرارا مما لزم سيبويه في بين بين المشهور كما مر ومما لزم الاخفش من مجيء الواو الصريحة متحركة بالكسر بعد الضم في سؤل ومجيء الياء الصريحة متحركة بالضم بعد الكسر في مستهزيون وذلك مرفوض في كلامهم وليس بشيء لانه لا يلزم سيبويه على ما ذكرنا محذور في مجيء شبه الواو الساكنة بعد الكسر وشبه الياء الساكنة بعد الضم وكذا لا يلزم الاخفش فيما ذهب اليه امر شنيع لان تخفيف الهمزة عارض غير لازم فهو مثل رييا بلا ادغام ولا خلاف في الخمسة الباقية ان فيها بين بين المشهور وقد تبدل الهمزة المفتوحة الفا اذا انفتح ما قبلها نحو سال وواوا ساكنة اذا انضمت وانضم ما قبلها كروس وياء ساكنة اذا انكسرت وانكسر ما قبلها كمستهزين قال سيبويه وليس ذا بقياس متلئب بل هو سماعي كما قالوا التجنيء وتجنت فلا تقول اتلعت في اولعت قال واذا كان ذلك في ضرورة الشعر كان فيها سائغا قال شعر راحت بمسلمة البغال عشية فارعي فزارة لا هناك المرتع

وقال **شعر** سألتاني الطلاق إذ رأتاني + قل مالي قد جئتماني بنكر + وقال **شعر** سالت هذيل

رسول الله فاحشة + ضلت هذيل بما قالت ولم تصب + وأنشد سيبويه فيما لا يجوز في غير شعر

إليهما ما قول الشاعر **شعر** وكنت أذل من وتد بقاع + يشجج رأسه بالفهر واجي + قال المصنف

وهو الحق أن هذا القياس ليس من ذلك لأن واجي آخر البيت وهو موقوف عليه فكان آخر الكلمة

همزة ساكنة قبلها كسرة كما في سم يقرئ وقياس التخفيف جعلها ياء في الشعر وفي غيره بلى إذا كان

نحو الواجي في الوصل كما تقول مررت بالواجي يا فتى بجعل الهمزة ياء ساكنة فهو من هذا الباب

وقد أطلق سيبويه وقال تقلب الهمزة التي تجعل عند أهل التخفيف بين بين ألفا إذا انفتح ما قبلها

وياء إذا انكسر ما قبلها وواوا إذا انضم ما قبلها والحق أن يقيد كما قال ابن يعيش فيقال الهمزة

المفتوحة المفتوح ما قبلها تقلب ألفا والمكسورة المكسور ما قبلها تقلب ياء والمضمومة المضموم

ما قبلها تقلب واوا كما تقدم ولم يقيد ابن يعيش الواو والياء المقلوب إليهما بالسكون والأولى

أن يقيد ياء ساكنة وواوا ساكنة كما قدمنا فعلى هذا لا تقلب نحو لؤم وسئم ألفا إلا في الضرورة وفي

غيرها وكذا لا تقلب نحو مستهزئون ومائة ياء ساكنة ونحو سئل ومؤجل واوا ساكنة **ص**

والتزم خذ وكل على غير قياس للكثرة وقالوا مر وهو أفصح من أؤمر وأما وأمر

فأفصح من مر ش هذا كان حقه أن يذكر بعد قوله والهمزتان في كلمة إن سكنت الثانية وجب قلبها

لأن أصل خذ وكل ومر أؤخذ وأؤكل وأؤمر والقياس قلب الثانية واوا للانضمام ما قبلها فخفف

بغير القلب وذلك بأن حذفت الثانية لكثرة استعمالها وعلى كل حال فالحذف أدخل في التخفيف

من قلبها واوا والتزموا هذا الحذف في كل وخذ دون مر فإن الحذف فيه أفصح من القلب وليس

بلازم هذا إذا كان مبتدأ به وذلك لكونه أقل استعمالا من خذ وكل وأما إذا وقع في الدرج

نحو وأمر فأمر وقلت لك أؤمر فإن إبقاء الهمزة فيه أكثر من الحذف لأن علة الحذف اجتماع

همزتين ولا تجتمعان في الدرج وجاز ومر وفر على قلته لأن أصل الكلمة أن تكون مستعملة

فكأنه حذفت الهمزة في الابتداء أولا ثم وقعت الكلمة المحذوفة في الدرج فبقيت على حالها

ص وإذا خُفِّفَ بابُ الأحمرِ فبقاءُ همزةِ اللامِ أكثرُ فيُقالُ الحَمَرُ ولَحَمَرُ على الأكثرِ قيلَ مِنَ لَحْمَرِ بفتحِ النونِ وفي لَحْمَرِ بحذفِ الياءِ وعلى الأقلِّ جاءَ عادَ لُولَى ولم يقولوا اِسَلْ ولا اِقُلْ لاتِّحادِ الكلمةِ ش يعني إذا نقل حركة الهمزة التي في أول الكلمة إلى لام التعريف قبلها فتلك اللام في تقدير السكون لوجوه أحدها أن أصل اللام السكون بخلاف نحو قاف قُلْ والثاني كون اللام كلمة أخرى غير التي في أولها الهمزة فهي على شرف الزوال فكأنها زالت وانقلبت حركة الهمزة إلى الهمزة وبقيت اللام ساكنة بخلاف قاف قُلْ فإنها من كلمة الواو والثالث أن نقل حركة الهمزة إلى ما قبلها غير لازم فكأنها لم تنقل بخلاف نقل حركة واو قُلْ إلى ما قبلها وأما سَلْ فحركة السين فيه ليست مثل حركة قاف قُلْ ولا بزائلة زوال حركة لام الأحمر لأنه مثل قُلْ في جميع الوجوه إلا الثالث فإن نقل الحركة فيه ليس لازمًا لزوم نقل حركة واو اُقْوُلْ لكنه وإن لم يلزم لزومه أكثر من نقل حركة همزة الأحمر فبقي الأحمر بقاء الهمزة أكثر وفي قُلْ حذف الهمزة واجب وفي سَلْ وقع الخلاف أوجبه المصنف كما ترى وهو مذهب سيبويه وأجاز الأخفش اِسَلْ كما تقدم وهذا كله في قُلْ مبني على أن أصله اُقْوُلْ المأخوذ من يَقْوُلُ قبل نقل حركة الواو إلى القاف فأما إن قلنا إن قُلْ مأخوذ من تَقُولُ المضموم القاف فليس هناك همزة وصل حتى تحذف لحركة القاف أو تبقى لعدم ضبطها قوله وعلى الأكثر قيل مِنَ لَحْمَرِ يعني على جعل اللام في حكم الساكن حركوا النون لالتقاء الساكنين وحذف ياء في لأجله أيضًا ولو اعتد بحركة اللام سكن النون كما في مِنْ زيدٍ ولم يحذف ياء في كما في فِي دارك وحكى الكسائي والفراء أن من العرب من يقلب الهمزة لامًا في مثل هذا فيقول في الأحمر والأرض اللَّحْمَر واللَّرْض ولا ينقل الحركة محافظة على سكون اللام المعرفة قوله وعلى الأقل أي على جعل حركة اللام كاللازم أدغموا تنوين عادًا الساكنة في لام لولى كما تقول لم يَلُك ولو جعلت اللام في تقدير السكون لحركت النون فقلت عادَنِ لُولَى ولم يجز الإدغام إذ لا يدغم الساكن في الساكن وإنما اعتد بحركة اللام

[illegible] يسكن اللام [illegible] فيقول في الأحمر والأرض اللحمر واللرض

وانكان على الوجه الاقل لغرض تخفيف بالادغام بخلاف قوله تعالى سيرتها الاولى فان تخفيف حصل ههنا بعدم الاعتداد بحركة اللام وهو بحذف الف سيرتها للساكنين **قوله** لاتحاد الكلمة كما ذكرنا في الوجه الثاني **ص** والهمزتان في كلمة إن سكنت الثانية وجب قلبها كآدم وأوتمن وليس آجر منه لأنه فاعل لا أفعل لثبوت يؤاجر ومما قلته **شعر** دللت ثلاثا على أن يوجر لا يستقيم مضارع آجر فعالة جاء والأفعال عز وصحح آجر وإن تحركت وسكن ما قبلها كسأل ثبتت وإن تحركت وتحرك ما قبلها فالواجب قلب الثانية ياء إن انكسر ما قبلها أو انكسرت وواوا في غيره نحو جاء وأيمة وأويدم وأوادم ومنه خطايا في التقدير الأصلي خلافا للخليل وقد صح التسهيل والتحقيق في أئمة والتزم في باب أكرم حذف الثانية وحمل عليه أخواته وقد التزموا قلبها مفردة ياء مفتوحة في باب مطايا ومنه خطايا على القولين وفي كلمتين يجوز تحقيقهما وتخفيفهما وتخفيف أحدهما على قياسها وجاء في نحو يشاء إلى الواو أيضا في الثانية وجاء في المتفقتين حذف أحدهما وقلب الثانية كالساكنة **ش** اعلم ان الهمزتين اذا اجتمعا فاما ان يكون اجتماعهما في كلمة او كلمتين فان كان في كلمة فاما ان تحرك الاولى فقط او تحرك الثانية فقط او تحركا معا او سكونهما معا لا يجوز فان تحركت الاولى فقط ودبرت الثانية بحركة الاولى اي قلبت واوا ان انضمت الاولى كاؤتمن وياء ان انكسرت كايت والفا ان انفتحت كآمن وانما قلب الثانية لان الثقل منها حصل وانما دبرت بحركة ما قبلها لتناسب حركة الحرف الذي بعدها فتخفف الكلمة واذا دبرت بحركة ما قبلها وليس المتحرك همزة كما في راس وبير وسوت فهمزة مع كونها همزة اولى **قوله** وليس آجر منه اي مما اجتمع فيه همزتان والثانية ساكنة قال لانه من باب فاعل لا افعل واستدل على ذلك بان مضارعه يواجر لا يوجر والذي انشده من قبله مع ركاكة لفظه ليس فيه دليل على مدعاه اذ ان يوجر لا يستعمل في مضارع آجر فان فعالة جار يعني ان مصدر آجر فعالة وفعالة مصدر

لكاتب كتابا وقاتل قتالا والتاء في اجارة للوحدة وليس بشيء لوجهين احدهما انا بينا في باب
المصادر ان المرة انما تبنى في ذوات الزيادة على المصدر المشهور المطرد فيقال قاتلت مقاتلة و
ولا يقال قاتلت قتالة لان فعالا ليس بمطرد في فاعل وثانيهما ان اجارة لو كان مصدر
فاعل للمرة لجاز آجر اجارا لغير المرة ولم يستعمل اجارا اصلا وايضا لم يستعمل اجارة الا للمرة
كما لا يستعمل نحو تسبيحة وتقديسة الا لها قوله من الافعال يعني لا يستعمل ايجارا وذلك
ممنوع لان في كتاب العين آجرت مملوكي اوجره ايجارا فهو مؤجر وفي اساس اللغة آجرني داره
فهو موجر ولا تقل مواجر فانه خطأ قبيح قال وليس آجر هذا فاعل بل هو افعل وانما الذي هو فاعل آجر الاجير
مواجرة كقولك شاهره وعاومه وفي باب فعل من جامع الغزي آجره الله لغة في اجره مقصورا وفي باب
فاعل منه آجره الدار وهكذا في ديوان الادب قلت فآجره الدار من فاعل ممنوع عند
الاساس جائز عند الغزي والحق ما في اساس اللغة لان فاعل المتعدي الى مفعولين
كان تعدى في الثلاثي الى مفعول مغاير للمفاعل كنازعت الحديث ونازعتك الحديث فآجر المتعدي
الى مفعولين اذن من باب الافعال فآجرتك الدار ايجارا مثل اكريتك الدار وآجرت الاجير
مواجرة اي عقدت معه عقد الاجارة يتعدى الى مفعول واحد وكان الاجارة مصدر اجر
يأجر نحو كتب يكتب كتابة اي كان اجيرا قال تعالى على ان تأجرني ثماني حجج فالاجارة كالزراعة والكتابة
كانها صنعة الا انها يستعمل في الاغلب في مصدر آجر افعل كما يقام بعض المصادر مقام
بعض نحو تبتل اليه تبتيلا والاجير من اجر يأجر قوله وصحة اجر يمنع اي صحة آجر فاعل يمنع
آجر افعل قال في الشرح اي ان آجر فاعل ثابت بالاتفاق وفاعل ذو الزيادة لا بد ان يكون مبنيا
من الثلاثي لا من ذي زيادة آخر كما ان داخل يكون مبنيا من دخل لا من ادخل فآجر الذي هو
فاعل يكون مبنيا من اجر الثلاثي لا آجر الذي هو افعل فيثبت اجر الثلاثي ولا يثبت آجر
افعل هذا كلامه يا سبحان الله كيف يلزم من عدم بناء فاعل من افعل ان لا يكون افعل ثابتا وهل
يجوز ان يق اكرم غير ثابت لان كارم غير مبني منه بل من كرم واذ تقرر ما ذكرنا ثبت ان

أنفس وفاعل من تركيب أجرنا تبان وكل واحد منهما بمعنى آجر افعل بمعنى اكرى وفاعل بمعنى عقد
مع الآخر عقد الاجارة هذا وان سكنت الاولى وتحركت الثانية فان كان ذلك في صيغة موضوعة
على التضعيف كسأّال وسؤّال وجب الادغام محافظة على وضع الصيغة ولا يكون ذلك الا اذا اتصلت
الاولى بالفاء وذلك لان الهمزة ثقيلة ولا سيما ما ضعف منها فاذا وليت الاولى اول الكلمة
خفت ... اما في غير ذلك فلا يجوز الا ... نحو قمئد ولا قطر ويجوز اجتماعها مع سكون الاولى
وتحرك الثانية في صيغة غير موضوعة على التضعيف ... فلك قلب الثانية ياء ولا تدغم
نحو قرأي على وزن سبطر من قرأ ولا تخفف بنقل حركة الثانية الى الاولى وحذفها كما في
مسألة لان تلك في حكم الثانية فان تحركتا قلبت الثانية وجوبا ثم ان كانت الثانية لاما قلبت ياء
على كل حال ... حركة تحركتا لان الآخر محل التخفيف والياء اخف من الواو وايضا فمخرج الياء اقرب
الى مخرج الهمزة من مخرج الواو فتقول في مثل جعفر من قرأ قرأى قرأيان قرأون قرأة
وقرأتان قرأيات وان لم تكن الثانية لاما فان كانت مكسورة قلبت ياء ايضا باي حركة تحركت الاولى
بالفتح نحو أيمة وأين وبالكسر كما اذا بنيت من الأنين مثل اِصْبَع قلت اِئِنّ وكذا لو بنيت مثل
أُبْلُم منه قلت أُئِنّ مراعاة لتحركهما الا ترى انك تجعلها بين الهمزة والياء في مثل هذه المواضع
اذا قصدت تخفيفها وليس قبلها همزة كما في سئم وسُئِل ومستهزئين وتقول عند الاخفش
في أُئِنّ أُوِنّ كما ذكرنا من الخلاف في نحو سُئِل وان كانت مضمومة جعلتها واوا صريحة مطلقا
قياسا على التسهيل فتقول في حكاية النفس من أوُبّ أَؤُبّ ومن أَوُمّ أَؤُمّ بواو خالصة و
مثل أُبْلُم من أَمَّ أُؤُمّ ولا توجد مضمومة مكسورا ما قبلها في كلامهم ولو جاء نحو اِفْعُل بكسر الهمزة وضم
العين لقلت من أمَّ اِؤُمّ عند سيبويه واِئِمّ بالياء عند الاخفش لما ذكرنا في مستهزئون و
ان كانت مفتوحة بعد ضمة جعلتها واوا كما في جُؤَن فتقول في تصغير آدم أُوَيْدِم وان كانت
بعد فتحة قلبتها واوا ايضا عند غير المازني فتقول في افعل منك من الأمّ أَوَمّ وكذا أَوَدّ من الأدّ
وعند المازني أَيَمّ وأَيَدّ ولعله نظر الى ان القياس على تسهيلها محال ههنا اذ الهمزة في مثله تسهيل

بين الهمزة والالف وقلب المتحركة الفا متحركة محال فوجب قلبها لاجتماع همزتين اما الى الواو او الى الياء والياء اخف فقلبت اليه وغيره نظر الى حال التسهيل فقلبها الفا ثم لما كان الالف اذا وجب تحريكها ولم تجعل همزة كما جعلت في قائل ورداء قلبت واوا كما في نحو خواتم قلبت الالف المنقلبة عن الهمزة واوا واما نحو أوادم في جمع آدم فلانها الف في ... الثانية وجب قلبها في المفرد الفا وهو ... فصار كالف خاتم وعالم ... والهمزة المقلوبة واوا او ياء وجوبا حكمها حكم الواو والياء كما ذكرنا في اول الكتاب وقال المازني في تصغير ائمة أُيَيْمة وفي جمعه أيايم بالياء فيهما وكذا تقول في تصغير أَيِمّ الاصل تفعيل عنده من أمّ أُيَيِّم بالياء وذلك مراعاة للكسر فيها والواحد في أيايم ويوافقهم في تصغير آدم على أُوَيْدِم وغيره لا يراعي حال الاصل اذا زال علة القلب في الفرع فيقول أُوَيْمة وأَوَامّ في ايمة وان كانت المفتوحة بعد كسرة قلبت ياء كما في ايمة فيقول إِيَنٌّ على مثال إصبع من الانين وجاء في الهمزتين المتحركتين في كلمة وجهان آخران احدهما ما ذكره ابو زيد عن بعض العرب انهم يحققون الهمزتين معا قال سمعت من يقول اللهم اغفر لي خطائئي كخطاععي وكذا دريئة وذرائئ وقراءة وقرائئ وهم اهل الكوفة وابن عامر أَئِمّة بهمزتين وثانيهما تخفيف الثانية كتخفيف الهمزة المتحركة المتحرك ما قبلها اذا لم تكن همزة سواء فتقول في ائمة ايمة بجعلها بين الهمزة والياء كما في سئم وكذا نحو أؤُمّ وغير ذلك وفي هذين الوجهين اعني تحقيقهما وتسهيل الثانية زاد بعضهم الفا بين الاولى والثانية اذا كانت الاولى مبتدأ بها لكراهة اجتماع الهمزتين او شبه الهمزتين في اول الكلمة واجتماع المثلين في اول الكلمة مكروه الا ترى الى قولهم اواصل واويصل واذا اجتمع في كلمة همزتان وبينهما الف لا تقلب واحدة منهما اعتدادا بالفاصل الا ترى الى مذهب من اراد الجمع بينهما بلا تخفيف كيف يزيد بعضهم الفا للفصل فيقول آئمة حتى لا يكون اجتماع فكيف لا يعتد بالالف الموجود فاصلا واما قلب همزة ذوائب واوا على سبيل الوجوب فلكونه اقصى الجموع وكون احدى همزتي ذآئب مقلوبا همزة في الاغلب وان كان هو قياس التخفيف في مثله ومع هذا كله التزام القلب في هذا الجمع غير قياس ... الا الاخفش قياسا

يقلب الهمزة الاولى عنده في شئله يا واوجوبا لاجتماع الهمزتين والفاضل ضعيف وليس بوجه لان
القياس مع اجتماع الهمزتين تخفيف الثانية لا الاولى **قوله** جاء وائمة قد مضى شرحهما في اول
الكتاب **قوله** أويدم واوادم اي في تصغير آدم وجمعه اذ سميت به اذ لم تسم به فجمعه أُدم **قوله**
وقد صح التسهيل والتحقيق في ائمة في القراءة ولم يجئ في القراءة قلب الهمزة الثانية ياء صريحة كما هو الاشهر
من مذهب النحاة ولم يات فيها الا التحقيق او تسهيل الثانية وقد ذكرنا ان هذين الحكمين لا يختصان
عند بعضهم بائمة بل يجريان في كل ما يجب فيه الاشهر عند النحاة قلب الثانية ياء صريحة **قوله**
ومنه خطايا في التقدير الاصلي اي من اجتماع الهمزتين في كلمة وذلك انه جمع خطيئة وياء فعيلة تقلب
في الجمع الاقصى همزة كما يجيء في باب الاعلال نحو كبيرة وكبائر فصار خطائئ عند سيبويه فقلبت الثانية
ياء لما ذكرنا ان قياس همزتين في كلمة قلب الثانية ياء اذا تطرفت فصار خطائي وليس غرضه ههنا
الا اجتماع الهمزتين في خطايا في الاصل عند سيبويه فتقلب ثانيتهما ياء واما قلب الاولى ياء مفتوحة
فسيجيء عن قريب واما الخليل فانه يقول ايضا اصله خطائي بياء بعد همزة لكنه يقلب فيجعل الياء
موضع الهمزة والهمزة موضع الياء كما مر في اول الكتاب في جاء **قوله** والتزم في باب اكرم حذف
الثانية القياس فيه قلب الثانية واوا كما في أويدم لكنه خففت الكلمة بحذف الثانية لكثرة الاستعمال
خففت في خذ وكل بالحذف والقياس قلبها واوا ثم حمل اخواته من يؤكرم وتؤكرم ونؤكرم عليه
وان لم يجتمع الهمزتان **قوله** وقد التزموا قلبها مفردة ياء مفتوحة في باب مطايا اعلم ان الجمع الاقصى
اذا كان آخره ياء قبلها همزة لا يخلو من ان تكون في مفرده الف ثالثة بعدها همزة اصلية كشائية من
شأوت وكشائية من شئيت او واو كشاوية من شويت او الف ثالثة بعدها واو كإداوة
وهراوة او ياء كهداية وسقاية او لم يكن في مفرده على شيء من هذه الاوجه سواء كان لامه همزة
كخطيئة او لم يكن كبلية فالاصل في جميع جموع هذه المفردات تخفيف الثقيلين وجوبا اعني الياء
المكسورة ما قبلها والهمزة وذلك لكون الوزن وزن اقصى الجموع وكون هذين الثقيلين في آخره الذي
هو موضع التخفيف وتخفيفهما بان تقلب الياء الفاء والكسرة قبلها فتحة وتقلب الهمزة ياء او واوا فقلب

الياء ايضا جوازا في نحو هار وشاك فلما كان قبل الياء ليس بهمزة قالوا بوجوب قلبها لثقل الهمزة وانما قلبت الهمزة
ياء دون الواو لكونها اخف منها واقرب مخرجا الى الهمزة منها وانما قلبت في نحو خطايا والياء
الفا طلبا للاعتدال لان الياء قريبة من الالف فكان اجتماع الياءين بين الالفين كاجتماع ثلث
الفات فاستريح من توالي الامثال الى الواو مع ثقلها لخفة البناء او لعدم لزوم اكتناف الالفين لها
في المثنى اذ الف التثنية غير لازمة فلا يلزم الواو الكائنة بينهما ولما لزمت الف الجمعية في نحو ايان
بقيت الياء بحالها واما في الجمع الاقصى فلم تقلب الواو لثقل الجمع ولزوم اكتناف الالفين فيلزم
الواو لو قلبت اليها وقد جاء في جمع هدية هداوى للاعتدال كما في هراوان وهذا شاذ الا عند الاخفش
فانه قياس كما في هراوان وخولف الاصل المذكور في موضعين احدهما اذا كان في مفرده الف
بعده همزة نحو شائية من شاوت او من شئت فحركت الهمزة والياء بحالها فقيل شوائي
في الجمع للمفرد كما روعي في نحو حبالى وحناثي كما مر في باب الجمع وثانيهما اذا كان في مفرده الف
ثالثة بعدها واو نحو اداوى وعلاوى فقلبت الهمزة لكن الى الواو لا الى الياء لمراعاة المفرد ايضا
وكان على هذا حقها في مفرده الف ثابتة بعدها واو كشواية جمع شاوية ان يراعى مفرده فيقال
شواوى لكن لما كان اصله شوايا وقد قلبت الواو التي بعد الالف همزة كما في اوائل لاكتناف
حرفي علة لالف الجمع لم تقلب الهمزة بعده واوا لئلا يكون عودا الى ما فر منه فرجع فيه من مراعاة المفرد
الى مراعاة الجنس هي على الاصل من قلب الهمزة ياء فقيل شوايا في جمع شاوية وكذا في الجمع الذي في
مفرده الف بعدها الياء كالزواية والسقاية لو جمعنا هذا الجمع قيل زوايا وسقايا والياء في هذا اولى
لوجهين لمراعاة المفرد والجري على الاصل وكذا في الجمع الذي ليس في مفرده الف بعده همزة او ياء او واو
فقلبت الهمزة ياء والياء الفا كخطايا وبلايا في جمع خطيئة وبلية وقد جاء فيه هداوى وهذا اولى كما
ذكرنا فاذا تقرر هذا فاعلم ان الالف في هذه المجموع كلها مجتلبة للجمع ولم تكن في المفرد والهمزة بعد الالف
في شوايا جمع شائية من شأوت هي الاصلية التي كانت في المفرد وفي شوايا من شئت عارضة في الجمع
عروضها في المفرد والالف التي كانت في مفرديها قلبت في الجمع واوا وكذا الالف في شاوية من شويت

قلبت واوا في الجمع اعني شوايا وقلبت واو المفرد التي كانت بعد الالف همزة كما في اوائل ثم قلبت
الهمزة ياء مفتوحة كما ذكرنا والالف التي كانت في اداوة قلبت في الجمع همزة كما في رسائل وقلبت واو
ياء لانكسار ما قبلها ثم قلبت الهمزة واوا مفتوحة وكذا في سقاية لو قيل سقايا والياء في خطيئة تقلب همزة
عند سيبويه كما في صحائف فتجتمع همزتان فتقلب الثانية ياء وتقلب الاولى ياء مفتوحة كما في
مطايا ونحوها وتقلب الياء التي بعد الالف هنا لان الياء المنقلبة عن همزة على وجه الوجوب حكمها حكم الياء الاصلية
والهمزة الثانية ههنا واجبة القلب الى الياء لكونها متطرفة كما سبق تحقيقه في هذا الباب فخطايا كهدايا
قلبت ياؤها اي الحرف الاخير الفا وقال الخليل اصله خطائي بالهمزة بعد الياء التي كانت في الواحد
فجعلت الياء في موضع الهمزة والهمزة في موضع الياء ثم قلبت الهمزة التي كانت لام الكلمة ياء مفتوحة
فهو من قوله فعلى قول المصنف منه خطايا على القولين اي من باب قلب الهمزة المفردة ياء مفتوحة
على قول الخليل وسيبويه واعلم انه اذا توالى في كلمة اكثر من همزتين اخذت في التخفيف من الاول فخففت
الهمزة الثانية ولم تبتدئ في التخفيف من الآخر كما فعلت ذلك في حروف العلة في نحو طوى ونوى
وذلك لفرط استثقالهم لتكرار الهمزة فيخففون كل ثانية اذ نشأ منها الثقل الى ان يصلوا الى آخر الكلمة
فان بنيت من قرأ مثل سفرجل قلت قرأيا حققت الاولى وقلبت الثانية التي منها نشأ الثقل وانما
قلبتها ياء لا واوا لكونها اقرب مخرجا الى الهمزة من الواو وصححت الاخير لعدم مجامعتها اذن للهمزة وان
بنيت مثل سفرجل من همزة قلت أوأيا على قول غير المازني وأيايا على قول المازني كما
ذكرنا في قولك هو ثم منك تحقيق الاولى هو القياس اذ الهمزة الاولى لا تخفف كما مر واما تحقيق الثالثة
فلانك لما قلبت الثانية صارت الثالثة اول الهمزات ثم صارت الرابعة كالثانية فخففت بقلبها ياء كما
ذكرنا في قرأيا ثم صارت الخامسة كالاولى لو بنيت منها مثل قرطعب قلت أماء قلبت الثانية ياء
كما في ايت والرابعة الفا كما في آمن وتبقى الخامسة بحالها كما في وائي وشايء ولو بنيت منها مثل جحمرش
قلت ءاائي قلبت الثانية كما في آمن والرابعة كما في أيمة وتبقى الخامسة بحالها لعدم مجامعتها الهمزة ولو بنيت
مثل قذعمل قلت أواأي قلبت الثانية كما في أويدم والرابعة كما في قرأيي وتبقى الخامسة بحالها فان اجتمعت

قوله اذا توالى في ... اخذت في التخفيف من الاول ... بخلاف الاصل ... في نحو طوى

الهمزتان فی کلمتین فان کانت الاولی مبتدأ بها کهمزة الاستفهام فحکمها حکم الهمزتین فی کلمة اذا کانت الاولی مبتدأ بها کائمة وأؤنبئ لا تخفف الاولی اجماعا وتخفف الثانیة کما ذکرنا من حالها فی کلمة سواء الا ان تحقیق الثانیة ههنا اکثر منه اذا کانتا فی کلمة لان همزة الاستفهام کلمة برأسها وانکانت من حیث کونها علی حرف کجزء ما بعدها فمن فصل ههنا کره بالالف بین الهمزتین المتحرکتین المحققتین او المسهلة ثانیتهما نحوائنة فصل ههنا ومن لم یفصل هناک لم یفصل ههنا ایضا قال الشاعر ذا الرمة فیا ظبیة الوعساء بین جلاجل ⁜ وبین النقا آانت ام ام سالم ⁜ وقال الشاعر اخر آذا ما الناس ابدوا فکاهة ⁜ تفکر آایاه یعنون ام قردا ⁜ واذا کانت الاولی همزة استفهام والثانیة همزة وصل فان کانت مکسورة او مضمومة حذفت نحو اصطفی واضطفی والا قلبت الثانیة الفا او سهلت کما تقدم وان لم تکن الاولی ابتداء وذلک فی غیر همزة الاستفهام فالاولی اما ان تکون ساکنة او متحرکة وفی کلا الوجهین قال سیبویه ان اهل التحقیق یعنی غیر اهل الحجاز یخففون احدهما ویستثقلون التحقیق فیهما کما یستثقل اهل الحجاز تحقیق الواحدة قال لیس من کلام العرب ان تلتقی همزتان فتحققان فان کانتا متحرکتین فمنهم من یخفف الاولی دون الثانیة لکونها آخر الکلمة والاواخر محل التغییر وهو قول ابی عمرو ومنهم من یخفف الثانیة دون الاولی لان الاستثقال منها جاء کما فعلوا فی الهمزتین فی کلمة وهو قول الخلیل وقد اختار جماعة وهم قراء الکوفة وابن عامر التحقیق فیهما معا کما فعلوا ذلک فی الهمزتین فی کلمة وهو ههنا اولی لافتراق الهمزتین تقدیرا واما اهل الحجاز فیستعملون التخفیف فیهما معا کما فعلوا ذلک فی الهمزة الواحدة فمن خفف الاولی وحدها فکیفیة ما مر من الحذف والقلب والتسهیل کما مر فی الهمزة المفردة فلیرجع الیه ومن خفف الثانیة وحدها کانت کالهمزة المتحرکة بعد متحرک فیجی الاوجه التسعة المذکورة فلیرجع الی احکامها فهی هی بعینها فیجیء فی نحو شاء الی المذاهب الثلثة فی الثانیة بین بین المشهور والبعید وقلبها واوا ونحو تبدو اکمک التسهیل المشهور والبعید وقلبها یاء ونقل عن ابی عمرو حذف اولی المتفقتین نحو اولیاء اولئک وجاء اشراطها ومن السماء الی ونقل عن ورش وقنبل فی ثانیة المتفقتین قلبها حرف مد صریحا ای الفا ان انفتحت الاولی وواوا

ان انضمت ويا ان انكسرت وهذا معنى قوله وجاز في المفتوحتين حذف احديهما وقلب الثانية كالساكنة ومن يخففهما معاً وهم اهل الحجاز جمع بين وجهي التخفيف المذكورين الآن واما ان كانت الاولى ساكنة نحو اقرا آية واقرئ اباك السلام ولم يردؤا ابوك ففيه ايضاً اربعة مذاهب اهل الحجاز يخففونهما معاً وغيرهم يخففون اما الاولى وحدها او الثانية وحدها وجماعة منهم يحققونهما كما ذكرنا في المتحركتين وهم الكوفيون وحكى ابو زيد عن العرب مذهباً خامساً وهو ادغام الاولى في الثانية كما في سائر الحروف فمن خفف الاولى وحدها قلبها الفاً ان انفتح ما قبلها وواواً ان انضم وياء ان انكسر ومن خفف الثانية فقط نقل حركتها الى الاولى الساكنة وحذفها واهل الحجاز المخففون لهما معاً قلبوا الاولى الفاً وواواً وياء وسهلوا الثانية بين بين اذا وليت الالف لامتناع النقل الى الالف وحذفوها بعد نقل الحركة الى ما قبلها اذا وليت الواو والياء لامكان ذلك فيقولون اقرا آية بالالف في الاولى والتسهيل في الثانية واقري باك بالياء المفتوحة بفتحة الهمزة المحذوفة ولم يردو بوك بالواو المفتوحة وعليه فقس نحو لم يردؤ تمك ولم يردئ بلك وغير ذلك وكذا ان كانت الثانية وحدها ساكنة نحو من شاء ائتمن وبرئت بحركة ما قبلها كالهمزة المفردة سواء وان كانتا ساكنتين نحو من شاء ائتمن فلابد من تحريك اولاهما فيخرج عن هذا القسم

بحث الاعلال

الاعلال تغيير حرف العلة للتخفيف ويجمعه القلب والحذف والاسكان وحروفه الالف والواو والياء ولا تكون الالف اصلاً في متمكن ولا فعل ولكن عن واو او ياء

ش اعلم ان لفظ الاعلال في اصطلاحهم مختص بتغيير حرف العلة اي الالف والواو والياء بالقلب او الحذف او الاسكان ولا يقال لتغيير الهمزة باحد الثلثة اعلال نحو راس ومسلة والمراة بل يقال انه تخفيف الهمزة ولا يقال لابدال غير حروف العلة والهمزة نحو هياك وعلج في اياك وعلي ولا لحذفها نحو حر في حرح ولا لاسكانها نحو ابل في ابل ولفظ القلب مختص في اصطلاحهم بابدال حروف العلة والهمزة بعضها مكان بعض والمشهور في غير الاربعة لفظ الابدال لكنه يستعمل في الهمزة ايضاً **قوله** للتخفيف احتراز عن تغيير حروف العلة في الاسماء الستة نحو ابوك واباك وابيك وفي المثنى وجمع سلامة المذكر نحو مسلمان ومسلمين ومسلمون

الاعلال

وسليين فان ذلك للاعراب لا للتخفيف وقد اشتهر في اصطلاحهم الحذف الاعلالي للحذف الذي يكون لعلة موجبة على سبيل الاطراد كحذف الف عصا وياء قاض والحذف الترخيمي للحذف الذي لغير علة كحذف لام يد ودم وان كان ايضا للتخفيف **قوله** يجمعه القلب والحذف والاسكان تفسير لما ذكرنا في التخفيف في قوله يجمعه الابدال والحذف وبين بين **قوله** وحروفه الالف والواو والياء اي حروف الاعلال سميت الثلثة حروف العلة لانها تتغير ولا تبقى على حال كالعليل المنحرف المزاج المتغير حالا بحال وتغيير هذه الحروف لطلب الخفة ليس لغاية ثقلها بل لغاية خفتها بحيث لا تحتمل ادنى ثقل وايضا لكثرتها في الكلام لانه ان خلت كلمة من احدها فخلوها من ابعاضها اعني الحركات محال وكل كثير مستثقل وان خف **قوله** ولا يكون الالف اصلا في متمكن اما في الثلاثي فلان الابتداء بالالف محال والآخر مورد الحركات الاعرابية والوسط متحرك في التصغير فلم يكن وضعها الفا واما في الرباعي فالاول والثاني والرابع لما مر في الثلاثي والثالث لتحركه في التصغير واما الخماسي فالاول والثاني والثالث لما مر في الرباعي والخامس لانه مورد الاعراب والرابع لكونه متعقب الاعراب في التصغير والتكسير واما في الفعل الثلاثي فلتحرك كلها في الماضي واما في الرباعي فلا تباعه للثلاثي وقد ذكر بعضهم ان الالف في حاحيت وعاعيت غير منقلبة كما مر في باب ذي الزيادة

ص وقد اتفقتا فاءين كيوعد ويسر وعينين كقول وبيع ولامين كغزو ورمي وتقدمت كل واحدة على الاخرى فاء وعينا كويل ويوم واختلفتا في ان الواو تقدمت عينا على الياء لاما بخلاف العكس وواو حيوان بدل من الياء وان الياء وقعت فاء وعينا في يين وفاء ولاما في يديت بخلاف الواو الا في اول على الاصح والا في الواو على وجه وان الياء وقعت فاء وعينا ولاما في ييت بخلاف الواو الا في الواو على وجه **ش**

اعلم ان كون الفاء ياء والعين واوا لم يسمع الا في يوم ويوح ولم يسمع العكس الا في ويل وويح وويس وويب واتفقتا ايضا في كونهما عينا ولاما كقوة وحيي وعي وكلاهما كثيران

قلة كون العين واللام حلقيين كلحج وشح وبخ واهل كونهما همزتين وندر كونهما يائين نحو حية وكذا في
وجي بكسر للواو عينا واليا لاما كطويت اكثر من كون العين واللام واوين كقوة فالحمل
على الاول عند خفاء الاصل اولى فيقال ان ذا في اسم الاشارة اصله ذوي لا ذوو **قوله**
انواو تقدمت عينا على اليا لاما هو كثير نحو طويت وشويت وغويت **قوله** بخلاف العكس
اي لم يات العين يا واللام واوا لان الوجه ان يكون الحرف الاخير اخف مما قبله لتثاقل
الكلمة كلما ازدادت حروفها والحرف الاخير معتقب الاعراب وواو حيوان بدل من يا
عند سيبويه واصحابه ابدلت منها لتوالي اليائين وابدلت الثانية لان استكراه التتالي
انما حصل لاجلها وايضا لو ابدلت العين واوا لحمل على باب طويت الكثير وظن
انها اصل في موضعها لكثرة هذا الباب فلما قلبت الثانية واوا صارت مستنكرة فيتنبه
بذلك على كونها غير اصل وقال المازني واو حيوان اصل وليس في حييت دليل على كون
الثانية يا لجواز ان يكون كشقيت ورضيت قلبت يا لانكسار ما قبلها لكن سيبويه حكم بالحكم
لعدم نظيره في كلامهم لو جعل الواو اصلا **قوله** وان اليا وقعت فاء وعينا في يين وهو اسم
واد ولا اعلم له نظيرا **قوله** الا في اول على الاصح يعني ان فاءه وعينه واوان على الاصح كما م
فالحق ان الواو واليا متفقتان ههنا في كون كل واحد منهما فاء وعينا معا فكل واحد منهما في كلمة واحدة
فقط وكون الفاء والعين من جنس واحد قليل نادر في غير حروف الحلق ... نحو ببر لالتقاء المثلين
مع تعذر الادغام او لهما في الثاني وثقل الكراهة شيئا لوقوع فصل نحو كوكب ... لحصول موجب
الادغام كما في اول **قوله** فاء ولاما كما في يديت اي صنعت يدا ونعمت **قوله** الا في الواو
وحده وذهب ابو علي الى ان اصله ويو لكراهة بناء الكلمة من الواوات ولم يجئ ذلك في الحرف
الصحيح الا لفظة ببة وذلك لكونها صوتا وذهب الاخفش الى ان اصله ووو لعدم تقدم اليا
عينا على الواو ولاما فتقول على مذهب ابي علي وييت واوا قلبت الواو الاخيرة يا كما في اغزيت
وغزيت وتقول في مذهب الاخفش اويت وقال ثعلب وويت ورد ابن ...

وهو حق وذلك لان الاستثقال في وَوَّيت اكثر منه في ووَاصِل لاجتماع واوات ويعلم ان تماثل الفاء واللام في الثلاثي قليل وان كانا مثلين ايضا كقلق وسلس **قوله** و[illegible] فاء وعينا ولاما في بَيَّيت مذهب ابي علي ان اصل اليا التي فيقول بيَّيت يا حسنة اي كتبت يا وعند غيره اصله بيَّئ وكذا الخلاف بينهم في جميع ما هو على حرفين من اسماء حروف المعجم ثانيه الف نحو با تا ثا فهم يقولون بيَّيت تيَّيت ثيَّيت الى آخرها ويقول ابو علي بوَّيت وتوَّيت وثوَّيت اي حسنها وعند ابي علي جمعها ابواء وانواء وعند غيره ابياء واتياء واما حكموا بكونها الفا لورود الامالة في ميمها وليس بشيء لانه انما تمال هذه الاسماء وهي غير متمكنة فالفاتها في ذلك الوقت اصل كالف ما ولا وانما يحكم على الفاتها بكونها منقلبة اذا زيد على آخرها الف اخرى وصيّرت همزة قياسا على نحو داء وكساء وذلك عند وقوعها مركبة معربة فالحقوا اذن الفاتها بالفات سائر المعربات في كونها منقلبة وهي لا تمال اذن كما مر في باب الامالة فلا دلالة اذن في امالتها قبل التركيب على كون الفاتها بعد التركيب في الاصل ياء وانما حكم ابو علي بكونها واوا بان لامها ياء لكثرة باب طويت وثويت وكونه اغلب من باب قوة وحييت واما حيوان فواوه بدل من الياء على الاصح كما مر واما ثانيه الف من هذه الاسماء بعد حرف صحيح نحو دال ذال صاد ضاد كاف لام فقبل اعرابها وتركيبها لا اصل لالفاتها لكونها غير متمكنة في الاصل [illegible] واما بعد اعرابها فجعلها في الاصل واوا اولى من جعلها ياء لان باب دار اكثر من باب ناب وعاب فتقول صوَّوت صادا وكوَّفت كافا ودوَّلت دالا وجمع اصواء واكواف واذوال واما جيم وسين وعين فعينها ياء نحو جيَّمت وذلك اذ الياء موجودة ولا دليل على كونها عن الواو ويجوز عند سيبويه ان يكون اصل جيم فُعْلا بضم الفاء وفِعلا بكسرها خلافا للاخفش

الفاء

ص الفاءُ تُقلَبُ الواوُ همزةً لزوماً في نحو أَواصِلَ وأُوَيصِلٍ في الأولى إذا تحرّكت الثانيةُ بخلاف وُورِيَ وجوازاً في نحو أُجوهٍ وأُورِيَ قال المازنيُّ وفي نحو إشاحٍ والتزموه في الأُولى حملاً على الأولى وأمّا أَناةٌ وأَحدٌ وأَسماءٌ فعلى غير القياس

ش اعلم انهم استثقلوا اجتماع المثلين في اول الكلمة فلذلك قل نحو ببر وددن فالمثلان اذا وقعا

في الصدر والواو اثقل حروف العلة قلبت اولهما همزة وجوبا الا اذا كانت الثانية مدة منقلبة عن حرف
زائد كما يجيء في واري فانه لا يجب قلب الاولى فيه همزة لعروض الثانية من جهة الزيادة ومن جهة
انقلابها عن الالف ولكون المد مخففا لبعض الثقل وان لم تكن الثانية مدة سواء كانت منقلبة عن حرف
زائد كاواصل واويصل او غير منقلبة عنه كاوعد على وزن جورب من وعد وكذا ان كانت مدة لكنها غير منقلبة
عن شيء كما تقول من وعد على وزن طومار اوعاد قلب الاولى همزة وكذا ان كانت الثانية منقلبة عن حرف
اصلي كما قال الخليل في فعل من وأيت مخففا اوي ومن ذلك مذهب الكوفية في اولى فان اصله عندهم
وُوْلى ثم وُوَلى ثم اُوَلى وعليه قراءة قالون عادا لُّؤْلى بالهمزة عند نقل حركة همزة اولى الى لام التعريف
ورد المازني على الخليل بان الواو في مثله عارضة غير لازمة اذ تخفيف الهمزة في مثله غير واجب
فقال يجوز اوي وووي بضمة الواو ولا اجتماع الواوين كما في وجوه واجوه وان كانت الثانية اصلية
غير منقلبة عن شيء وجب قلب الاولى همزة سواء كانت الثانية مدة كما في الاولى عند البصرية واصله وُوْلى
او غير مدة كالاول عندهم وقول المص اذا تحركت الثانية هذا شرط لم يشترطه الفحول من النحاة كما رأيت من
قول الخليل في اوي وقال الفارسي ايضا اذا اجتمع الواوان ابدلت الاولى منهما همزة كاويصل ثم قال ومن
هذا قولهم الاولى في تانيث الاول ثم قال وان كانت الثانية غير لازمة لم يلزم ابدال الاولى منهما همزة كما في
ووري وقال سيبويه اذا بنيت من وعد مثل كوكب قلت اوعد فعند ايضا لغوا قول المص ونبي الكلام على
مذهبه ان قلب الاولى في اوي كما يجيء في مسائل التمرين غير واجب ان واو وقلب همزة وجوبا حملا على الجمع
على الجمع هذا وانما قلبت الواو المستثقلة همزة للياء لفرط التقارب بين الواو والياء والهمزة اشد خفة فقلبت
ياء لكان كان اجتماع الواوين المستثقل باق **قوله** وجوازا في نحو اجوه واوري كل واو مضمومة غير ما ذكر كاضمة
ضمة لازمة سواء كانت في اول الكلمة كوجوه ووعد ووري او في حشوها كادؤر وانؤر والنؤور فقلبها همزة
جائز جوازا مطردا الا عند المكسر وذلك لان الضمة بعض الواو فكانه اجتمع واوان وكان قياس الواوين المجتمعين
غير اواخر وجوب قلب الاولى همزة لكن لما كان في ذلك الاجتماع ليارالنسبة وهي عارضة كالمعدوم
كما تقرر في باب النسبة صار الاجتماع كلا اجتماع وان كان الضم على الواو للاعراب نحو هذا دلو كما او الساكنين

نحو اخشوا القوم لم تقلب همزة لعروض الضمة وان كان الواو المضمومة مشددة كالتقوّل لم تقلب ايضا لتقويها بالتشديد وصيرورتها كالحرف الصحيح **قوله** قال المازني وفي نحو اشاح يعني ان المازني يرى قلب الواو المكسورة المصدرة همزة قياسا ايضا والاولى كونه سماعيا نحو اشاح واجارة والدة وافادة وفي ولدة ووفادة وانما جاز القلب في المكسورة ايضا لان الكسرة فيها ثقل ايضا وان كان اقل من ثقل الضمة ويستثقل ذلك في اول الكلمة دون وسطها نحو طويل وعويل لان الابتداء بالمستثقل اشنع واما الواو المفتوحة المصدرة فليس قلبها همزة قياسا بالاتفاق بل جاء ذلك في احرف نحو اناة في وناة وأحد في وحد واسماء في اسم امرأة فعلاء من الوسامة عند الاكثرين وليس بجمع اسم لان التسمية بالصفة اكثر من التسمية بالجمع وقال بعض النحاة اصل اخذ تخذ بدلالة اتخذ كاتصل ولم يأت في كلام العرب كلمة اولها ياء مكسورة كما جاء ما اولها واو مضمومة الا يسار لغة في يسار لليد اليسرى ويقاظ جمع يقظان وربما فروا من اجتماع الواوين في اول الكلمة تقلب اولهما تاء كما في تورات وتولج وهي ... كما يفر من واو واحدة في اول الكلمة بقلبها تاء نحو تراث وتقوى **ص** وتقلبان تاء في نحو اتعد واتسر بخلاف ايتزر **مش** اعلم ان التاء قريبة من الواو في المخرج لكون التاء من اصول الثنايا والواو من الشفتين ... فقلبت ... كثير ... غير مطرد الا في باب افتعل لما يجيء نحو تراث وتجاه وتولج وتترى من المواترة والتجه والتكأة وتقوى من وقيت وتوراة عند البصريين فوعلة من ورى الزند كتولج فان كتاب الله نور وعند الكوفيين هما تفعلة وتفعل والاول اولى لكون فوعل اكثر من تفعل والتاء اقرب مناسبة للياء منها للواو فلذلك قل ابدالها منها وذلك في اثنتان وكلتا على قول من ابدل التاء من الواو في الاول اكثر منه في غيره نحو اخت وبنت ولولا ان الواو لشيء من معنى التانيث لم تبدل من الواو في الاخير فلما كثر ابدال التاء من الواو في الاول واجتمع في نحو اوتعد واوتصل وداع الى قلبها مطلقا صار قلبها تاء لازما مطردا وذلك الداعي الى مطلق القلب حصول التخالف في تصاريفه بالواو والياء لو لم تقلب اذ كنت تقول ايتصل ... فاتصل وفي المضارع ... اسم الفاعل والمفعول ... موتصل موتصل ... وفي الامر ايتصل ...

أي مطلق قلبها إلى حرف علة لا يتغير في الأحوال وهو الواو وبانقلابها تاء عهد قديم كان انقلابها تاء ههنا في
ولأن بعد التاء تاء الافتعال وبانقلابها إليها يحصل التخفيف بالإدغام فيها والياء وإن كان أبعد من التاء
من الواو وإبدالها منها أقل كما ذكرنا لكن شاركت الواو ههنا في لزوم التخالف لو لم تقلب إذ كنت تقول
ايتسر في المبني للمفعول أوتسر وفي المضارع ييتسر وفيما لم يسم فاعله يوتسر وأما افتعل من المهموز الفاء
نحو ائتزر ... فلا تقلب ياؤه تاء لأنه وإن وجب قلب همزته مع همزة الوصل المكسورة ياء وحكم حرف
العلة الثابتة عن الهمزة قلبا واجبا حكم حرف العلة لا حكم الهمزة كما تبين في موضعه لكن لما كانت
همزة الوصل لا تلزم إذ كنت تقول نحو قال ائتزر فيرجع الهمزة إلى أصلها رعي أصل الهمزة وبعض البغادرة
جوز قلب يائها تاء فقال اتزر واتسى وقرئ شاذا الذي اتمن أمانته وبعض أهل الحجاز لا يقلبون الفاء في
أبنية ... ذا واوا ويا فيقول ايتعد وياتسر ويقول في المضارع ياتعد وياتسر ولا يقول يوتعد ويتسر
استثقالا للكسرة بين الياء المفتوحة والفتحة كما في ياجل وييأس واسم الفاعل موتعد وموتسر
والأمر ايتعد وايتسر هذا عندهم قياس ص وتقلب الواو ياء إذا انكسر ما قبلها والياء
واوا إذا انضم ما قبلها نحو ميزان وميقات وموقظ وموسر ش اعلم أن الواو إذا كانت ساكنة
غير مدغمة وقبلها كسرة فلا بد من قلبها ياء سواء كانت فاء أو عينا نحو قيل ... وأما إذا كانت لاما فتقلب
ياء وإن تحركت كالداعي لأن اللام محل التغيير وإن كانت فاء متحركة مكسورا ما قبلها لم تقلب ياء نحو إوزة وإوزة
إوزة وكذا العين نحو عوض إلا أن يكون عين مصدر معتل فعله نحو قام قياما أو عين جمع معتل واحده كديم
كما يجيء بعد وإنما لم تقلب المتحركة التي ليست لاما ياء لكسرة ما قبلها لقوتها بالحركة فلا تجذبها حركة ما قبلها إلى
ما يجانسها مع كونها في غير محل التغيير وكذا إذا كانت مدغمة نحو اجلواذ لأنها إذن قوية فصارت كالحرف الصحيح
وقد تقلب المدغمة ياء نحو اجليواذ وديوان كما يقلب الحرف الصحيح المدغم نحو دينار وقوله والياء واوا إذا
انضم ما قبلها فإن كانت ساكنة متوسطة فلا يخلو إما أن تكون قريبة من الطرف أو بعيدة منه فإن كانت
بعيدة بأن يكون ما بعدها حرفان قلبت الياء واوا سواء كانت زائدة كما في بوطر أو أصلية كما في كول
... من الكيل وكذا افعل يفعل منه نحو كول يكيل وسواء كانت ... فاء أو عينا

نحو كوسى الانثى فى فُعْلى صفة نحو كيسى وضيزى وفى فُعلان جمعا نحو بيضان كما يجى حكمها ولا تقلب الضمة لاجل اليا

كسرة وذلك لان اليا بعيدة من الطرف فلا يطلب التخفيف بتبقيتها بحالها بل تقلب والا بقا على الضمة

اذ الحركات اذا غيرت تغير الوزن وبابدال الحرف لا يتغير والابقا على الوزن اولى اذا لم تبق الضمة

ولك موجب لابقا اليا على حالها مثل قربها من الطرف الذى هو محل التخفيف كما فى بيض واذا كانت

الضمة التى قبلها من كلمة واليا الساكنة من كلمة اخرى نحو يا زيد اوا بش قال سيبويه يقول بعض العرب

يا زيد اُيا بش بالياء تشبيها بقيل مشتاة واستضعفه سيبويه وقال الزم ان يقال يا غلام اوجل بالواو

مع كسرة ما قبلها ولهم ان يفرقوا باستثقال الواو فى اول الكلمة مع كسرة ما قبلها بخلاف اليا [illegible]

اذ ثبت له نظير نحو قيل واذا كانت قريبة من الطرف بان يكون بعدها حرف فانه كان جمع افعل كبيض وهب

قلب الضمة ابدا عالا لاستثقالهم الجمع مع قرب الواو من الطرف الذى هو محل التخفيف وحمل فُعلان

عليه لكونه بمعناه مع ان فعلان اكثر كبيض وبيضان وجعل يا فُعلى صفة كحيكى وضيزى كالا [illegible]

من الطرف نحو الالف مع قصد الفرق بين فُعلى اسما وبينها صفة والصفة اثقل فالتخفيف بها اولى

وقيل طوبى فى الاسم وضيزى فى الصفة واما بيع فاصله بُيِع حذفت كسرته ثم قلبت الضمة كسرة بعضهم

يقول بوع [illegible] الحرف دون الحركة حملا على قول [illegible] ان لم يكن القريبة من الطرف شيا من هذه الاشيا

نفعل من البيع ويفعل منه [illegible] وان كانت اليا [illegible] فانه يكسر الضم نحو الترامى

وان كانت متحركة ايضا والتقلب واوا لان آخر الكلمة ينبغى ان يكون خفيفا حتى لو كان واوا قبلها ضمة قلبت

يا والضمة كسرة كالتغازى وان كانت اليا المضموم ما قبلها حقيقة متحركة فان كانت فا او عينا

سلمت سوا كانت مفتوحة كهُيَام وهُيَام وحُيَار وحُيَية او مضمومة نحو تُيُسّر وحُيُن

جمع حيان وبُيُض فى جمع بيوض كما ذكرنا فى باب الجمع وان كانت لاما كسرت الضمة كما ذكرنا

ان الآخر محل التخفيف وان كانت اليا المضموم ما قبلها مشددة سلمت نحو [illegible] وحُيَّل وان كانت

[illegible] فان كانت الكلمة على فُعُل كُلّى فى جمع الوشى جاز ابقا الضمة وجعلها كسرة

وجب قلب الضمة كسرة لثقل الكلمة مع قرب الضمة من الاخير نحو تُسُلى [illegible]

المثال

من يعد ويلد لوقوعها بين ياء وكسرة اصلية ومن ثم لم يبن مثل وددت
الفتح اي لم يلزم من اعلالين في يد وحمل اخواته نحو تعد ونعد واعد
عليه ولذلك حملت فتحة يسع ويضع على العروض وفعل
على الاصل وشبهوا بالحارث وثبت بخلاف الياء من ييسر وييأس وقد جاء
ييئس وياءس كما جاء ياتعد وعليه موتعد وموتسر في لغة الشافعي وشذ
في مضارع وجل ييجل وياجل وييجل وحذفت الواو من نحو العدة والمقة ونحو
جهة قليل اقول اعلم ان الفعل فرع على الاسم في اللفظ كما في المعنى لانه يحصل بسبب تغير حركات حروف
المصدر فالمصدر كالمادة والفعل كالمركب من الصورة والمادة وكذا اسم الفاعل والمفعول و
الموضع والآلة وجميع ما هو مشتق من المصدر فروعا وهم جارية بتخفيف الفروع كما ظهر لك فيما يتصرف
لانها لاحتياجها الى الاصول فيها ثقل معنوي فخففوا الفاظها تنبيها عليه وفي الفعل ثقل من جهة اخرى وهو
انه ثلاثيه وهو الاكثر لا يجيء ساكن العين وانه يحتاج الى الفاعل ضرورة والمفعول والحال والتمييز كثيرا وايضا
يتصل باخر الفعل كثيرا ما يكون الفعل معه كالكلمة الواحدة اعني الضمائر المرفوعة المتصلة والمضارع فرع الماضي
بزيادة حرف المضارعة عليه اتبع الماضي في الاعلال كما ستبين والامر فرع له لانه اخذ منه على ما تقدم فعلى هذا
صار الفعل اصلا في باب الاعلال ... وتعلله ثم تبعه المصدر الذي هو معنى الاشتقاق كالعدة والاقامة
والاستقامة والقيام وسائر الاسماء المتصلة بالفعل كاسم الفاعل والمفعول والموضع كقائم ومقيم ومقام ومقام
على ما نبين وخفف المضارع لا في ثقل فيه وذلك لوقوع الواو فيه بين ياء مفتوحة وكسرة ظاهرة كما في يعد
او مقدرة كما في يسع ويقع فحذفت الواو لمجامعتها الياء على وجه لم يمكن ادغام احدهما في الاخرى كما
امكن في طي والاسيما لكون الكسرة بعد الواو والكسرة بعض الياء ومنع كون حركة ما قبل الواو غير موافقة
له كما وافقت في يوعد مضارع اوعد وانما حذفت الواو دون الياء لكونها اثقلها مع ان الياء علامة المضارعة
وان اثقل ... من الواو لكونها ثانية ثم يحذف الواو مع سائر حروف المضارعة من تعد ونعد واعد
طردا للباب ... المضارع المحذوف الواو نحو تعد ولو اخذنا ايضا من توعد الذي

الاعلال

هو الاصل نحو عنا لكونه في حاله واما المصدر فلما كان اصل الفعل في الاشتقاق لم يجب اعلاله باعلال
الفعل الا اذا كان جرى مقتضى الاعلال فيه ثابتا كالكسرة في قيام او كان مناسبا للفعل في الزيادة مصدره
كاقامة واستقامة فلهذا جاز حذف الواو من مصدر يعد واثباتها نحو عدة ووعد اذ ليس فيه شيء
من علة الحذف ولا المناسبة المذكورة واذا حذف منه شيء بالاعلال لم يبدل عن المحذوف
اساسا بل يعوض منه هاء التانيث في الآخر كما في عدة و[illegible] شقاقه وذلك لان الاعلال فيه ليس على
الاصل اذ هو اتباع الاصل للفرع وانما كسر العين في عدة واصله وعد لان الساكن اذا حرك فالاصل
الكسر وايضا ليكون كعين الفعل الذي جرى هو مجراه فلهذا لم تجتلب همزة الوصل بعد حذف
الفاء واذا فتحت العين في المضارع لحرف الحلق جاز ان يفتح في المصدر ايضا نحو يسع سعة وجاز في
بعضها ان لا يفتح نحو يهب هبة وقولهم في الصلة صلة بالضم شاذ وقد يجري مصدر فعل يفعل بضم
عينهما اذا كان اللام حلقيا مجرى مصدر يسع نحو ودع يودع دعة ووطؤ يوطؤ طئة وطاة ووجب للتنبيه
على ان حق واو مضارعه ان تكون محذوفة لاستثقال وقوعها بين ياء مفتوحة وضمة لكنها لم تحذف
تطبيقا للفظ بالمعنى اذ معنى فعل للطبائع اللازمة المستمرة على حال وكذا حق عين مضارعه ان تكون مفتوحة
لكون اللام حلقيا وقولهم لدة اصله المصدر جعل اسما للمولود كقولهم ضرب الامير اي مضروبه واما الجهة
والرقة فشاذ لان [illegible] المصدرين فلي[illegible] وهما بدلا من الواو وانما لم يحذف الواو في نحو
يوعد على شال يقطين من الوعد لضعف علة الحذف وحذفها في الاصل نحو يعد انما كان
لكونه الاصل في باب الاعلال كما مر وحذفت في يذر حملا على يدع لكونه بمعناه ويدع مثل يسع
لكنه امبت ماضيه ويجد بالضم عند بني عامر شاذ وحذف الواو منه اما لان اصله يجد بالكسر
او لاستثقال الواو بين الياء المفتوحة والضمة في غير باب فعل يفعل بضم العين فيهما وانما حذفت
من يضع مضارع وضع بفتح العين لكونه مكسور العين في الاصل اذ جميع باب فعل يفعل
بفتح العين فيهما اما فعل يفعل بضم عين المضارع او فعل يفعل بكسر عينه كما ذكرنا في اول الكتاب
ومضارع فعل من المثال الواوي لا يجيء مضموم العين كما مر هناك فتبين انه كان يفعل [illegible]

بالكسر واما وسع يسع ووطا يطا فقد تبين لنا بحذف الواو ان عينهما كان مكسورا ففتح لحرف الحلق
ولا ثالث لهذين اللفظين فمفتتح نحو يوجل اصل بدليل بقاء الواو واذا وقع اليار في المضارع بين
يار مفتوحة وكسرة لم يحذف كالواو لان اجتماع اليائين ليس في الثقل كاجتماع الواو والياء وحكى
سيبويه حذف اليار في لفظين يئسه ييسر يسره من الميسر ويئس ييس وهما شاذان وبعضهم يقلب
الواو الواقعة بين اليار المفتوحة والفتحة الفا لان فيه ثقلا لكن ليس بحيث يحذف الواو فيقول في
يوجل ياجل وبعضهم يقلبها يار لان اليار اخف من الواو وبعضهم يستثقل قلب الواو يار لسلامة
فكانه يجبره المضارع ليكون انقلاب الواو يار لوقوعها بعد كسرة وليس الكسر فيه كالكسر في تعلم ونعلم لان
من يكسر ذلك لا يكسر اليار فلا يقول يعلم وظاهر كلام السيرافي وابي علي يدل على ان قلب واو نحو يوجل
وبوجل الفا وبار قياس وان قال السيرافي يقلبون الواو الفا في يوجل ويوجل وما اشبه ذلك فيقولون
ياجل وياجل وقال ابو علي اما فعل يفعل نحو وجل يوجل ووحل يوحل ففيه اربع لغات وهذا خلاف ظاهر
قول المصنف قوله وشذ في مضارع وجل كذا وكذا فانه يفيد خصوصية الوجوه المذكورة بهذا اللفظ
وبعض العرب يقلب اليار الواقعة في المضارع بين اليار المفتوحة والفتحة الفا نحو يابس وياسر
حملا لليار على الواو كما حملت عليها في التسير من اليسر على ما مر ولا يكون ذلك الا في المفتوح العين
كما ان نحو ياجل وياحل كذلك فيه قال سيبويه وليس ذا كيطرد ولا يكسر اليار هنا كما يكسر في ييجل
لان ذلك في الواو لقصد عروض علة قلب الواو كما مر قوله وكسرة اصلية ليشمل نحو يعد ويقع
فان اصله يوقع قال الكوفيون انما حذف الواو في يعد فرقا بين المتعدي واللازم وذلك
لانك تقول في اللازم يوجل ويوحل من غير حذف وليس ما قالوا بشيء اذ لو كان كذلك لم يحذف
من وخد يخد وونم الذباب يتم وكف البيت يكف قوله ومن ثم لم يبن
مثل وددت بالفتح يعني ومن جهة وجوب حذف الواو الواقعة بين اليار المفتوحة والكسرة
الاصلية لم يبن فعل بفتح العين من المضاعف المعتل فاؤه بالواو اذ كان يلزم اذن ان
يكون مضارعه مكسور العين كما ذكرنا في اول الكتاب من ان مضارع فعل مفتوح العين

الاعلال

او اذا كان مثالا واويا يفعل بكسر العين فكان يجب ان يحذف الواو ويعل العين فكان يجتمع
اعلالان في كلمة واحدة وقولهم لا يجمعون اعلالين في كلمة واحدة فمعناه انهم لا يجمعون
بين اكثر من اعلالين في كلمة واحدة وذلك نحو قولهم من اويت مثل ابرد ايّ وذلك ثلث
اعلالات كما تبين في مسائل التمرين وكذا في قولهم اياة مثل اوزة من اويت وفي قولهم اياة
مثل اوزة من رأيت جمع بين اعلالين وكذا في قولهم حيا مثل فعل من حويت وغير ذلك مما يكثر
تعداده ويعلم قالوا ذلك في الثلاثي من الاسم والفعل لانه لخفته لا يحتمل اعلالا كثيرا
على انهم اعتقدوا انحو ما رد شارح بالاعلالين لكنه قليل واضطرب في هذا المقام كلامهم فقال السيرافي
الاعلال الذي منعنا من جمعه في العين واللام هو ان يسكن العين واللام جميعا من جهة
الاعلال وقال ابو علي المكروه ان يكون الاعلال على التوالي اما اذا لم يكن كذلك كما
تقول في ايمن الله مُن الله بحذف الفاء ثم تقول بعد استعمالك من الله [illegible]
فليس ذلك بمكروه ومثل ما منع المصنف من الاعلالين في يد لا يجتنبون منه الا ترى انك
تقول في افعل منك من الأمّ أوَمّ وأيَمّ على المذهبين تقلب الفاء وتدغم العين وهما
اعلالان وكذلك [illegible] قلبوا واو غزوا واما نحو [illegible] فليس فيه الا اعلال واحد لانه ماخوذ من تقي
فحذفت اللام للوقف قوله ولذلك صح يعني لان الواو تحذف بين الياء والكسرة قوله
بخلاف ييجل اي بخلاف الياء الواقعة بين الياء المفتوحة والكسرة الاصلية او الفتحة قوله وقد
جاء ييس اي بحذف الياء بين الياء المفتوحة والكسرة ص العين تقلبان الفا اذا تحركتا
وانفتح ما قبلهما او في حكمه في فعل ثلاثي او محمول عليه او اسم محمول عليهما
نحو باب وناب وقام وباع وأباع وأقام والاقامة والاستقامة ومقام و
مُقام بخلاف قول وبيع وطائي وياجل شاذ وبخلاف قاول
وبايع وقوّم وبيّع وتقوّم وتبيّن وتقاول وتبايع وبخلاف نحو القود والصيد
واحيلت واغيلت واغيمت شاذ ش ان علة قلب الواو والياء

الاعلال

ما قبلهما الفا ليست في غاية المتانة لانهما قلبتا الفا لا لاستثقال على ما يجيء والواو والياء اذا انفتح ما قبلهما
تحت شبهتا وانكانتا ايضا متحركتين والفتحة لا تقتضي مجيء الالف بعدها اقتضاء الضمة للواو والكسرة
للياء الا ترى الى كثرة نحو قول وبيع وعدم نحو قيل وبيع بضم الفاء وقول وبوع بكسرها لكنهما قلبتا الفا مع هذا
لكانهما اخف من ساير الحروف الصحيحة لكن كثرة دوران حروف العلة وهما ثقلهما جوزت قلبهما الى
ما هو اخف منهما من حروف العلة اي الالف ولا سيما مع ثقلهما بالحركة وتهيؤ سبب تخفيفهما
بقلبهما الفا وذلك بانفتاح ما قبلهما لكون الفتحة مناسبة للالف ولكون هذه العلة لم تقلبا الفا
الا اذا كانتا في الطرف اي لامين او قريبين منه اي عينين ولم تقلبا فائين نحو اود وايل وانكانت
الحركة لازمة بعد العروض لان التخفيف بالآخر اولى ولكونها تقعد عن التاثير لا في عين
لما يكون هناك حرف آخر هو اولى بالقلب لكن لم تقلب لاختلال بعض شروط الاعلال فلا تقلب
اذ ان الحرف الذي ثبت علة قلبه لعدم قلبها هو اولى منه بالقلب لو انفتح ما قبلها كما في روى وقوى
فلما انكسر ما قبلها لم تقلب العين الفا وان اجتمع شرائط قلبها فاذا تقرر ضعف هذه العلة قلنا ان الاصل
في تاثير هذه العلة ان تكون في الفعل لما ذكرنا من ثقله فيليق به الخفة اكثر وتكون في آخر الكلمة اما لفظا
كربوا او تقديرا كغزاة وذلك بان يكون بعد الآخر حرف اصله عدم اللزوم به كانت الكلمة المتواليات
الكلمة تتشاقل اذا انتهت الى الاخير فيليق به الخفة وانكانت علتها ضعيفة فنقول الفعل في هذا
الاعلال على ضربين اصل ومحمول عليه فالاصل ما يتحرك واوه او ياؤه وينفتح ما قبلها نحو قول وبيع ودعوا
ورمى والمحمول عليه ما ينفتح الواو والياء فيه بعد حرف كان يفتح فيها في الماضي الثلاثي وذلك اما
في المضارع المبني للفاعل كيخاف ويهاب او المبني للمفعول كيخاف ويهاب ويقال ويباع او
الماضي من ابواب المزيدة افعل نحو اقام وابان واستفعل نحو استقام واستبان او
ما بني للمفعول من مضارعيهما نحو يقام ويبان ويستقام ويستبان ونحو اخول واخيلت المرأة
واستحوذ واجود واطول واستروح اي شم الريح واطيب واخيلت السماء واغيمت شاذ وابو زيد
يصحح باب الافعال والاستفعال مطلقا قياسا اذا لم يكن لهما فعل ثلاثي قال سيبويه سمعنا جميع

الشواذ المذكورة معللاً ايضا على القياس الاستحوذ واستروح واغيلت قال ولا منع من اعلاله وان لم يسمع لان الاعلال هو الكثير المطرد وانما لم تعل هذه الافعال ولا ثم على ان الاعلال غير اصل بل هو محمول على ما اعل وانما لم يعل باب فعل التعجب على الثلاثي نحو ما اقومه وما ابيعه لكونه بعدم التصرف لاحقا بافعل الاسمي كابيض واسود او بجريه مجرى افعل التفضيل لمشابهته له معنى وانما لم يعل باب تفاعل وتفاعل وبايع وتبايع وقوم وتقوم وبين وتبين على الثلاثي كما حمل اقوم ويبين واستقوم واستبين عليه لانا شرطنا كون الساكن الذي قبل الواو والياء المتحركتين منفتحا في الثلاثي فان قلت اليس قد اعللت اسم الفاعل في قائل وبائع بقلب الواو والياء القائم اثر الواو والياء الف ومع انه في الاسم الذي اعلال بخلاف الاصل والاصل في الفعل قلت هو كذلك الا ان قائل وبائع بمعنى الثلاثي يعمل عمله وهو من بابه بخلاف قاول وبايع فان قلت فاقوم واستقوم من باب آخر غير الثلاثي قلت بلى الا ان ما قبل حرف العلة هو الذي كان منفتحا في الثلاثي فالمقصود ان للفرع اذا كان من غير باب الاصل يحتاج في الاعلال الى كون الساكن قبل حرف العلة هو الحرف المفتوح في الاصل قبلها واذا كان الفرع من باب الاصل اعل وان لم يكن الساكن ذلك المفتوح بشرط ان يكون الساكن الفاء لخفته واما اعلال قوم وبين وتقوم وتبين فبعد من اعلال تقاول وتبايع وقاول وبايع لان ادغام العين في اليائين واجب وانما لم يعل نحو عور وحول لان الاصل في الالوان والعيوب الظاهرة باب افعل وافعال كما ذكرنا في صدر الكتاب فالثلاثي وان كان اصلا لذوات الزيادة في اللفظ لكن لما كان هذان البابان اصليين في المعنى عكس الامر فاجرى الثلاثي مجرى ذي الزيادة في التصحيح تنبيها على اصالته في المعنى المذكور ولم يعل في اسود واعور واصيد وان اعلال نحو اقوم واستقوم مع كونه خلاف الاصل انما كان حملا على الثلاثي المعلل والثلاثي معلا ههنا كما بينا ومثله في اتباع اللفظ لفظا آخر في التصحيح تنبيها على كونه تابعا له في معناه قولهم اجتوروا واعتوذوا واعتونوا بمعنى تجاوروا وتعاوروا وتعاونوا وان لم يقصد في افتعل معنى تفاعل اعلته نحو الا يجتاب

انجاد در يكديكر جدا كرد ... تاج

ومالم يعتل نحو عَوِرَ وحَوِلَ لما ذكرنا لم يعل فرعاه ايضا نحو اعور واستعور وقد يعل باب فعل من العيوب
بحيله ع اعارت عينه ام لم تعارّ فيعل مصدره ايضا نحو عار واستعار والحامل على الاعلال
الثلاثي في هذا القلب انفتاح واوه ويائه ثم لم يحمل عليه ما انضم فيه او انكسر كيقوم ويبيع و
يخيم لان الحامل على النقل في جميع ذلك مفتوحا كان العين او مضموما او مكسورا اتباع
الفرع للاصل في تسكين العين مع الدلالة على البنية كما مر في اول الكتاب ولا يمكن ذلك
تقلب الجميع الفا واما اذا كانت الواو والياء المتحركتان المفتوح ما قبلهما في آخر الكلمة فانهما
يقلبان الفا وان كان ذلك في اسم لا يشابه الفعل بوجه نحو ربوا وزنا فانهما لا توازنان الفعل
فان وزنا نحو عصا وفتى فانهما كضرب وكرمى ومبنى فانهما كاعلم فلا كلام في القلب واما
لم يعل نحو النزوان والغليان للزوم الالف والنون فاخرجت اللام من الطرف فصارت
الواو والياء كما في الجولان والطيران فان قيل هلا منع التاء اللازمة في نحو عرقاة
وتقاة من اعلال اللام كما منعت التاء اللازم في نحو عنصوة وقمحدوة من قلب الواو ياء
لان الواو المضموم ما قبلها لم تقلب ياء في موضع الاستطراف قلت بخلاف قلب الواو والياء
الفا فانه ثبت في التوسط ايضا كثير الكثرة استعمال فلم تعتد بالتاء التي اصلها عدم اللزوم بخلاف
الالف والنون فانهما على اللزوم هذا ولمناسبة تقلب آخر الكلمة للحاق الواو والياء اخيرا هذا الاعلال
وان كان قبلهما الف بشرط كون الالف زائدة لانها اذن في حكم العدم وذلك نحو كساء ورداء
واما اذا كانت اصلا كآيٍ وراي فلا تعلان لكون الفاصل قويا بالاصالة وقد تقلب الواو
والياء ايضا قريبين من الطرف وقبلهما الف زائدة الفا بشرط ان ينضم الى العلة المقتضية للانقلاب
مقتضٍ آخر وذلك لضعف العلة اذن بسبب فصل الالف بين الواو والياء والفتحة وبعدم
كونهما في الطرف وذلك المقتضي اما مشابهة الفعل المعتل كما يجيء او وارده معناه وعمله عمله
كما في قائم وبائع واما الكائن حرفي العلة الالف بالجمع الاقصى فيستثقل لاجل حرفي العلة وكون
الجمع اقصى الجموع وذلك كما في بوائع واوائل وعيائل في جمع بائعة واول وعيّل واما كون الواو

الاعلال

الواو والياء في الجمع الاقصى الذي بعد الفه واحد مدتان زائدتان كعجائز وكبائر وذلك لقصد
الفرق بين المدتين الزائدتين وبين الواو والياء اللتين كان لهما في الواحد حركة سواء كانتا اصليتين
كمقاوم ومعايش في جمع مقامة ومعيشة او زائدتين ملحقتين بالاصل كعثاير وجداول في جمع
عثير وجدول فان الذي له حركة اصلية اجلد واقوى فلا ينقلب فاذا بعدت الواو والياء عن
الطرف نحو طواويس لم يقلب الفا كما يجيء فعلى هذا تبين لك ان الهمزة في نحو دار وكساء وقائل
وبائع واوائل وبوائع وعجائز وكبائر اصلها الالف المنقلبة عن الواو والياء فلما احتيج الى
تحريك الالف وامتنع قلبها الى الواو والياء لانها انما قلبت منهما قلبت الى حرف يكون نسبتها
بعد الواو والياء وهو الهمزة لانهما حلقيتان ولم يحذف الالف الاولى للساكنين كما هو الواجب في
مثله لكون الف نحو قائل علامة الفاعل والف نحو اوائل وعجائز علامة الجمع ولو حذف في نحو دار
لالتبس بالمقصور واما الهمزة في نحو رسائل فبدل من الالف التي في الواحد لا من الالف المنقلبة
عن الواو والياء هذا وان لم تكن الواو والياء في الفعل ولا في آخر الكلمة وذلك اذا كانتا في
الاسماء في غير الطرف فههنا نقول لا يعل من الاسماء بهذا الاعلال الا اربعة انواع نوعان
منها مشابهان للفعل وانما اعتبر ذلك لما ذكرنا ان الاصل في الاعلال الفعل وان هذه
العلة ليست بقوية فهي بالفعل اولى احد النوعين ما وازن الفعل نحو باب وناب والاصل بوب
ونيب ورجل مال ونال والاصل مول ونول بكسر العين وكذا كبش صاف وقولهم الروع والعيب
والحول والعور شاذ وكذا رجل حول اي كثير الحيلة وروع اي خائف ولم يجئ فعل بضم
العين اجوف في الاسم لثقل الضمة ونريد بموازنة الفعل ههنا مساواته في عدد الحروف
والحركات المعينة وان باينه في تعيين الزيادات ولكنها تنقسم على وزن يفعل وان كانت
زيادته غير زيادته وفاعل موازن ليفعل وزيادته غير زيادته ومكانها غير مكانها فالاسم الثلاثي
اما ان يكون مجردا كما ذكرنا او مزيدا فيه واما الرباعي والخماسي فانه لا يوازن الفعل منها الا باب جهور
جهور والواو لا يكون فيه الا للالحاق لما تبين ان الواو والياء مع ثلاثة اصول لا تكونان الا زائدتين

الاعلال

انما يعل اذن محافظة على بناء الالحاق فالثلاثي المزيد فيه يشترط فيه ان يكون مع موازنته للفعل مباينا
له بوجه وذلك كالحرف الزائد الذي لا يزاد في الفعل كميم مقام ومقام ومستقام فانها في الاصل
كمقوم ومقوم ومستخرج لكن الميم لا يزاد في اوائل الفعل او كالحرف الذي يزاد في الفعل لكن يكون
محركة بحركة لا يتحرك في الفعل بمثلها نحو تباع على وزن تفعل بكسر التاء وفتح العين فانه يوازن
اعلم لكنه ليس في الفعل تاء مزيدة في الاول مكسورة واما نحو تعلم فهي لغة قوم ومع ذلك فليس باصل كما
تقدم وقد يعل لمباينة غير المذكورين نحو قائم وبائع فانه يوازن يفعل لكنه ليس الزائد في مكان الزائد
ولا همزة اياه وكان القياس ان يعل نحو مقول ومخيط اذ هما بوزن اعلم لكن الخليل قال لا يعلان لكونهما
مقصورين من مفعال وهو غير موازن للفعل والدليل على ان مفعلا اصل مفعال اشتراكهما في كثير نحو مخيط
ومخياط ومنحت ومنحات وقد شذ مما وجب اعلاله قياسا المشورة والمصيدة بفتح الميم وقولهم الفكاهة
مقودة الى الاذى واما مريم ومدين فان جعلتهما فعيلا فلا شذوذ اذ الياء للالحاق وان جعلتهما مفعلا
فشاذان ومكوزة شاذ في الاعلام وقال المبرد المزيد فيه الموازن للفعل انما يعل اذا افاد معنى
الفعل كالمقام فانه موضع يقام فيه وكذا المقام بضم الميم موضع يفعل فيه الاقامة فعلى ما ذهب اليه
مريم ومدين ليسا بشاذين وانما لم يعلا لبعدهما عن معنى الفعل وكذا تفعل من البيع بكسر التاء ينبغي
ان لا يعل بل يقال تبيع وانما لم يشترط التباين في الثلاثي واشترط في ذي الزيادة لان ذلك
في المزيد فيه لئلا يشتبه بالفعل لو سمي به معلا فانه لو اعل لكان يلتبس بعد التسمية به بالفعل بسبب سقوط
الكسرة والتنوين واما الثلاثي فكسرة وتنوينه وان كان علما يفصله عن الفعل فان لم يكن ذو الزيادة الا
مباينا للفعل بوجه نحو ابيض واسود واسود من منك وابيع ونحو ابيع على وزن اصبع من البيع
ونحو تبيع على وزن تحلئ منه فلا يعل شيء منها ليكون فرقا بين الاسماء والافعال والافعال بالاعلال
اولى لاصالتها فيه واما اعلال نحو ابان على قول من لم يصرفه فلكونه منقولا عن فعل معل ومن
مرمة فهو فعال ليس مما نحن فيه وان لم يوازن الاسم الثلاثي والمزيد فيه الفعل لم يعل هذا الاعلال عند
سيبويه لم يعل هذا الاعلال نحو الطوفان والحيدان والنزوان والغليان وحما حيدى والصورى

الاعلال

لخروج الاسم بهذه الزيادة بمعرفة الكلمة عن وزن الفعل بخلاف نحو الغارة والغارة فانه
قال التاء وان اخرجت الكلمة عن وزن الفعل لكن لما كان وضعها على العروض وانها ليست من الكلمة
ههنا لم تكن كجزء الكلمة محركة وحوبة شاذ ووجه الاعتداد بالتاء مع ان الواو ليست في الطرف
بل في الوسط ان العرب يعل فعلان الذي عينه واو او ياء نحو فعول واران من دار يدور وهامان من
هام يهيم والان من وال يدول وحالان من حال يحول وهو شاذ قليل وعند المبرد هو قياس
بجعل الالف والنون كالتاء غير مخرج الكلمة عن وزن الفعل فان قيل كيف اخرجت التاء الاسم عن
وزن الفعل في معيلة حتى انصرف ولم تخرجه في نحو خارة فاعل قلت لانه لو لم يعتد بالمخرج
في نحو معيلة نظهر اثر الموازنة على المخرج عن الموازنة اى على التاء وذلك الاثر سقوط الجر والتنوين
بخلاف اثر الاعلال ونحو جولان وحيدان عند المبرد شاذ خارج عن القياس فان اورد عليه نحو
نزوان وغليان وقيل ان اللام بالتغيير اولى اجاب بانه لو قلب لزم الحذف فيلتبس فعلان
بفعال اذ يبقى نزان وغلان وكذا قال الاخفش في حمار حيدي والصوري انهما شاذ وان
جعل الف التانيث كالتاء غير مخرجة للكلمة عن وزن الفعل والاولى قول سيبويه لما ذكرنا من
قيل كيف اعل نحو العياذ واللياذ باعلال فعله ولم يعل نحو الطيران والدوران والتقوال والتسيار
باعلال افعالها وكلاهما مصدران لفعليهما فانكان جرى المصدر على الفعل وعلته علة في نحو عياذ كافيا
في اعلاله فليكن كذلك في طيران ونيان قلت طلب الكسر لقلب الواو التي بعدها ياء اشد من
طلب فتحة لقلب الواو والياء التي بعدها الفا الا ترى الى كثرة نحو قول وبيع وقلة نحو [illegible]
نحو قوال [illegible] بسكون الواو [illegible] مشابهة بين المصدر وفعله نعل المصدر بقلب واوه ياء لانكسار
القوة لداعي اليه واذا بنيت من غزى ورمى مثل جبروت فالقياس غزووت ورمييت
لخروج الاسم بهذه الزيادة عن موازنة الفعل وبعضهم يقلبها الفين ويحذف احدهما
للساكنين وذلك بعد جواز الاعتداد بالواو والتاء ولم يعل نحو النوال والسيال والطيب
[illegible] والقوول والتقوال والتسيار والمواعيد والميامين لعدم موازنة الفعل قيل

صحح المنصور ١٢

الاعلال

لالتباس لو اعل او يلزم الحذف فيرد بانه كان ينبغي الاعلال ثم ان حصل سبب ... وقائل
وبائع وردا وكساء تم التحريك وجعله همزة كما في الامثلة المذكورة وثاني النوعين المذكورين الاسم
الذي فيه واو او ياء مستقيم اذا كان مصدرا قياسيا جاريا على نمط فعله في ثبوت زيادات المصدر
في شكل موضعها من الفعل كاقوام واستقوام فللمناسبة التامة مع فعله اعل اعلاله بنقل حركتهما
الى ما قبلها وقلبها الفا ولم يعل نحو الطيران والدوران والنزوان والغليان على فعله مع تحرك
حرف العلة فيه وانفتاح ما قبلها لضعف تناسبهما والنوعان الاخيران من الانواع الاربعة
من باب الجمع الاقصى وهما باب بوائع وباب عجائز وانما اعل الاعلال المذكور وان لم يشابها
الفعل لان الجمع في احدهما وقصد الفرق في الآخر كما تقدم شرحهما هذا وتضعف هذه العلة
اعني تحرك الواو والياء وانفتاح ما قبلهما في ايجاب القلب ترد الالف الى اصلها من الواو والياء
بتحمل تحركهما وانفتاح ما قبلهما اذا ادى ترك الرد الى اللبس في الفعل او الاسم وذلك اذا لقي
الالف حرف ساكن بعدها لو بقي الالف معه على حالها سقطت والتبس فالفعل نحو غزوا ورميا فان
الف الضمير اتصل بغزا ورمى ساكنين فلو لم ترد الالف الى اصلها سقطت للساكنين والتبس المسند
الى ضمير المثنى بالمسند الى ضمير المفرد او الى ... وكذا ارضيان لانه كان يسقط النون جزما
وما في ارضيا فلكونه فرع ترضيان والاسم نحو العصوات والفتيات لو حذفت الالف
للساكنين لالتبس الجمع بالواحد ونحو الفتيان والعصوان لو لم ترد لالتبس المثنى بالمفرد عند
الاضافة ونحو الفتيين والرحيين مع الفتيان والرحيان كما تبين في اول شرح الكافية
ومع ياء النسب ترد الالف المحذوفة في نحو عصا ورحى المنونين لزوال الساكنين اي الالف
والتنوين وبعد ردها تقلبها واوا لاجل ياء النسب كما قلبتها في العصوي والرحوي لما نسبت اليهما
اي المعرفين باللام
ولا تقول ان الالف المحذوفة ترد الى اصلها من الواو والياء وانما لم تحذف الالف لياء
الساكنة اللاحقة بها لما ذكرنا في باب النسب وبعد رد جميع الحروف المذكورة وتحريكها لم تقلبها
العامع تحركها وانفتاح ما قبلها لعروض الحركة عليها ولانه انما فر من الالف حتى لا يلتبس بعد الحذف

الاعلال

فليت بيا ... ثار دالعرف الى اصلها فى نحو هل ترين وترضنين والاصل ترى وترضى ...
نحو ... لالتباس بل للقياس على هل تغزون وترمين وانما رد اللام فى نحو ارضين ولاترضين
ولكن اغزون وارمين ولاتغزون ولاترمين لان الفعل مع النون ليس موقوفا ومجزوما وحذف
... انما كان للجزم او للوقف ولم تقلب الياء فى ارضين ولاترضين الفا بعد الرد ...
... لانه يؤدى الى ما فر منه وكذا فى ارضون وارضين يا امراة لم تقلبا الفا ...
كما ذكرنا فى باب التقاء الساكنين ولكون الواو والياء بين مستقلين ولان الواو والياء لاتقلبان
الفا الا اذا كان ما قبلهما من حروف كلمتها مفتوحا وهنا الواو كلمة اخرى وايضا لو غير
بالقلب لحذفا بلا دليل عليهما كما كان اغزن واغزن وان لم يؤد حذف الالف للساكنين
الى اللبس لم ترد نحو يخشون وتغزون وترضين والمصطفون والمصطفين وعصوا
رموا وغزت ورمت **قوله** تحركتا اى فى الاصل فيخرج نحو ضو وشى مخففتين حركة لازمة
ليخرج نحو غزوا ورميا وعصوان وارضين وجوزات وبيضات عند بنى تميم وانما قلنا فى
نحو العصا والرحى وان كانت الحركة الاعرابية عارضة لان نوعها وان كان عارضا لكن جنسها
لازم اذ لابد لكل معرب بالحركات من حركة ما رفعا او نصبا او جرا **قوله** او فى حكمه اى فى حكم
الفتح نحو اقول وابيع ومقوم ومبيع **قوله** فى فعل ثلاثى كقال وباع وخاف وهاب **قوله** او محمول عليه كاقام
وابان واستقام واستبان وقد يكون فعل الثلاثى محمولا على الثلاثى كيخاف ويقال ويهاب لان
الاصل فى الاعلال الماضى والمضارع فرعه فيعتل باعتلاله وذلك لانه هو الماضى بزيادة حرف
المضارعة عليه **قوله** او اسم محمول عليهما اى على الفعل الثلاثى كباب ودار ... او
على الفعل المحمول عليه كمقام واستقامة **قوله** بخلاف قول وبيع اى بخلاف ما كان الواو والياء
فيه ساكنين مفتوحا ما قبلهما **قوله** وطائى وياجل شاذ قد ذكرنا حكم طائى فى باب النسب وكذا ذكرنا
ان نحو ياجل مطرد وان كان ضعيفا وكذا ذكرنا ان بعض الحجازيين يقلب الواو والياء الساكنة الفا قياسا
فى مضارع نحو ايتعد وايتسر وبعض بنى تميم يقلبون واو نحو اولاد اى جمع ما فاؤه واو الفا فيقولون
... يقولون ياتعد ...

بالواو وعلى تقدير كون ما قبل الياء واو متحركة بفتحة غير اعرابية وكانت طرفا وانقلب ما قبلها تنقلب الياء
الفا وذلك لكون الطرف محل التغيير بالتخفيف وشرط فتحة الياء لينتقل الى ما قبلها وشرط كونها غير اعرابية
بلا سكون عارضة معتدة بها وشرط تحرك ما قبلها لان الكسر اخو السكون على ما تبين في باب التقارب
فيكون كانك نقلت الفتح الى الساكن كما في اقوم قال شعر تخشو تهود التقبيل بالخفيف وتصعد
تفوسا بنيت على الكرم ۞ وان توسطت الياء بسبب التاء اللازمة نحو حصاة في ناصية فقليل غير مطرد
بخلاف قادم وبايع اي بخلاف الثلاثي المزيد فيه اذا كان ما قبل الواو والياء ساكنا ولم يكن ذلك ما لو
حرفا كان مفتوحا في الثلاثي **قوله** اخيلت السماء اي صارت خليقة بالمطر واغيلت المرأة اي ارضعت
على الحبل ومثله استصوب واستروح الريح وعند ابي زيد تصحيح قياس في مثله اذا لم يكن له فعل ثلاثي
كاستحوذ وعند سيبويه نحو استحوذ ايضا شاذ والقياس اعلاله طرد الباب كما اعل سائف خائف
في مستعد ان لم يات منه فعل مع طرد الباب فاعل في اعلاله علة واحدة واذا اطرد باب تعد وتعدوا
فهذا اولى **ص** وَصَحَّ بَابُ قَوِيَ وَهَوِيَ لِلْإِعْلَالَيْنِ وَبَابُ طَوِيَ وَحَيِيَ لِأَنَّهُ
فَرْعُهُ اَوْ لِمَا يَلْزَمُ مِنْ يَقَايُ وَيَطَايُ وَيَحَايُ وَكَثُرَ الْاِدْغَامُ فِي بَابِ حَيِيَ لِلْمِثْلَيْنِ
وَقَدْ تُكْسَرُ الْفَاءُ بِخِلَافِ بَابِ قَوِيَ لِأَنَّ الْاِعْلَالَ قَبْلَ الْاِدْغَامِ وَكَذٰلِكَ قَالُوا يَحْيِي
وَيَقْوِي وَاحْوَاوَى يَحْوَاوِي وَارْعَوَى يَرْعَوِي فَلَمْ يُدْغَمْ وَجَاءَ حَوْنَاءُ
وَاحْوِيَا وَمَنْ قَالَ اشْهِبَابٌ قَالَ احْوِوَاءٌ وَاعْيِيَاءٌ تَعْيِيَالٌ وَمَنْ اَدْغَمَ اقْتِتَالًا قَالَ احْوَاءٌ
وَجَازَ الْاِدْغَامُ فِي اُحْيِيَ وَاسْتُحْيِيَ بِخِلَافِ اُحْيِيْ وَاسْتُحْيِيْ وَاَمَّا امْتِنَاعُهُمْ
فِي يُحْيِي وَيَسْتَحْيِي فَلِئَلَّا يَنْضَمَّ مَا رُفِضَ ضَمُّهُ وَلَمْ يَبْنُوا مِنْ بَابِ قَوِيَ مِثْلَ ضَرَبَ
وَلَا شَرُفَ لِكَرَاهَةِ قَوَوْتُ وَقَوُوْتُ نَحْوُ الْقُوَّةِ وَالصُّوَّةِ وَالْبَوِّ وَالْجَوِّ مُحْتَمِلٌ لِلْاِدْغَامِ
ش باب قوي اي فعل بالكسر مما عينه ولامه واو ولا بد من قلب الواو ياء لانكسار ما قبلها كما يجيء بعد ان
كل واو في اخر الكلمة مكسور ما قبلها متحركة كانت او ساكنة قلبت ياء للاستثقال والاشتغال باعلال الاطراف
اسبق من الاشتغال باعلال الوسط اما بالقلب او الادغام لما عرفت فبعد قلب الثانية ياء لو قلبت الاولى

الفا لاجتماع الاعلالين في ثلاثي وهو لا يجوز كما مر واما هوى فقد اعلت اللام ايضا بقلبها الفا فلم يكن
لك سبيل الى اعلال العين حذرا من الاعلالين وقوى من المضاعف بالواو بدليل القوة وحيى
من المضاعف باليا الا عند المازني وهوى مما عينه واو ولامه يا وكذا طوى بدليل طيان ولم يعل
في طي بقلب العين عند المازني لان اصله حيو عنده ولانه مثل طوى كما يجي **قوله** وباب طوى وحيى
يعني لم يعلا وان لم يلزم اعلالان لانهما فرعا هوى وذلك لان فعل بفتح العين في الافعال اكثر من
اخواته لكونه اخف والخفة مطلوبة في الفعل وهو ايضا اكثر تصرفا لان مضارعه ياتي على ثلثة اوجه
دون مضارعهما ثم ذكر علة اخرى لترك اعلال عين ثلثة من الافعال المذكورة وهي ما على فعل
بكسر العين وذلك ان كل اجوف من باب فعل قلبت عينه في الماضي الفا يقلب عينه في المضارع
نحو خاف يخاف وهاب يهاب فلو قالوا في الماضي قاى وطاى وحاى لقالوا في المضارع يقاى و
يطاى ويحاى وضم لام المضارع اذا كان يا مرفوض مع سكون ما قبلها ايضا بخلاف الاسم
ظبى وآى وراى وذلك لثقل الفعل كما ذكرنا ويجوز ان يق في هوى ايضا مثله وهو ان كل
اجوف من باب فعل يسكن عينه بقلبها الفا وجب تسكين عين مضارعه ونقل حركته الى
ما قبله نحو قال يقول وباع يبيع وطاح يطيح والاصل يطوح وكان يجب ان يقول يهى في مضارع
هاى ولا يجي في آخر الفعل المضارع يا مشددة لانه مورد الاعراب مع ثقل الفعل واما في الاسم
فذلك جائز لخفته نحو حى ويجوز كما قدمنا ان يعلل ترك اعلالهم عين طوى وحيى بامتناع اعلال
لامهما الذي كان اولى بالاعلال لو انفتح ما قبله لكونه آخر الكلمة **قوله** وكثر الادغام في
باب حيى قال سيبويه الادغام اكثر والاخرى عربية كثيرة وانما كان اكثر لان اجتماع المثلين المتحركين ثقيل و
يشترط في جواز الادغام في مثله اي فيما تحرك حرفا العلة فيه لزوم حركة الثاني نحو حيى عيوا
حيت حيتا قال **شعر** عيوا بامرهم كما عيت ببيضتها الحمامة + جعلت لها عودين من نشم
آخر من ثمامة + واذا كانت حركة الثاني لاجل حرف عارض غير لازم لم يدغم كما في محيية ومحييان فان
الحركة لاجل التاء التي في الصفة والالف المثنى وهما عارضان لا يلزمان الكلمة وكذا الحركات الاعرابية

نحو قوله تعالى ان يحيي الموتى وقولك رأيت معييا وان كانت الحركة لانها في تقضي ... نحو حيي لولا حرف عارض لازم كما في وحيية جمع حياء جاز الادغام والاظهار اذا اتصل في شكله لازمة بخلاف حركة الصفة ولذا يجوز في جمع عيي اعيياء واعياء لظهور الالف والادغام في هذا النوع ايضا اولى كما كان في حي واحي وانما اشترط الادغام في هذا الباب لزوم حركة الثاني بخلاف باب رد ويرد ويمس لان مطلق الحركة في الصحيح يلزم الثاني الا ان يدخله ما يوجب سكونه كلم يرد ويردن واما في المعتل نحو معيية رأيت معييا فيسكن الثاني بلا دخول شيء نحو معيي فلم يرد الادغام حرف فيما هو كالساكن وحيث اظهرت الياء سواء كانت واجبة الاظهار كما في محيية او جائزة كما في حيي وكسرت فالكسر احسن من اظهاره ليكون كالادغام فان الكسر مستثقل وان فتحت الاولى كما تقول في تثنية محيا محييان جاز الاخفاء والتبيين والتبيين اولى لعدم الاستثقال ولا يجوز هاهنا الادغام لعدم لزوم الف التثنية ومن اظهر في حيي قال حيوا المخففا كخشوا قال **شعر** وكنا حسبناهم فوارس كهمس + حيوا بعد ما ماتوا من الدهر اعصرا **قوله** وقد يكسر الفاء يعني في حي المبني للفاعل ونظائره غلط نقله عن المفصل وانما اورده سيبويه في المبني للمفعول حي وحي كقولهم في الاسم في جمع قرن الوي قرون لي بالضم والكسر فان قيل كيف وجب كسر الضم في غير فعل نحو مسلمي وعتي وحيي وعندي على مثال عصفور من العنه وجاز الوجهان في فعل قيل لان فعلا يلتبس بفعل فجاز ابقاء الضم فيه لان على اصل بنيته وفي غيره لا يلتبس بنيته بنيته اوثق المجوز للضم فعل قبل الياء خفة البناء وقال السيرافي يجوز ان تهم لي بالكسر في جمع الوى كبيض في جمع ابيض جعل الياء الساكنة المدغمة كغير المدغمة وحي في حيي كعقيل وكبيع وقالوا في الاسم حياة ودواة ونواة وشذ غاية وغاي وراية وراي وآية وآي وغياية غواي اوغياية والاول اولى لان باب طويت اكثر من باب حيي وانما قلنا شذ وذلك لان الاولى اعلال الآخر كما في هوى ونوى وقال الفراء وجماعة من المتقدمين في آية انه ساكن العين والاصل ايية واية قلبت العين الساكنة الفا لفتح ما قبلها كما في طائي وياجل وغاب هاهنا اولى لاجتماع الياءين وقال الكسائي اصله آيية على وزن فاعلة فكره اجتماع اليائين

مع الكسر ... فلما حذفت الاولى وعلى جميع الوجوه لا يخلو من شذوذ في القلب او الحذف ويمكن
ان يقال الوجهان في غاية ورداية واعلم ان استحى لغتين لتقابل الحجاز استحيى يستحيي مستحيي مستحيي
على وزن استرعى يسترعي مسترعي ولغة بني تميم استحى يستحي بتحريك الحاء وحذف احدى اليائين
فمذهب الخليل انه مبني على حيي معللا اعلال باب باع فكانه قيل حاي كما تقول في باع استبعت
تقول في حاي استحيت وانما بني على حاي المرفوض لان حق حيي اعلال عينه لما امتنع اعلال لامه
فاستحى مبني على هذا الاصل استحاي كاستباع فحذفت حركة الياء اذ لم يوجد في كلامهم لام الماضي
ياء متحركة ساكنا ما قبلها فالتقى ساكنان فحذفت اولهما ثم قلبت الياء الساكنة الفا لانفتاح ما قبلها
كما في ياجل وطائي وكذا تقول في المضارع ان حقه يستحيي كيستبيع فحذفت حركة الياء اذ لا نظير
له في الافعال ثم حذفت الياء الاولى للساكنين والامر منه استح وحق مصدره على هذا استحاءة
كاستباعة ولا يستعمل واسم الفاعل مستح والاصل مستحي فاعل اعلال المضارع والمفعول مستحى
واصله مستحاي فحذفت حركة الياء كما في تستحاي واعل اعلال استحاي وقد مر فيما ذهب اليه الخليل
ضعف لا يخفى للارتكابات المكروهة وقال غيره واختاره المازني ان الياء الاولى في جميع هذه التصرفات
حذفت كما في احست وظلت ومست لان حق المثلين الادغام فلما امتنع حذفت الاولى لكونه اشبه
شيء بالادغام قال المازني لو حذفت للساكنين لم يحذف في المثنى نحو استحيا ولقالوا استحايا
كاستباعا **قوله** بخلاف باب قوي يعني ان قوي من مضاعف الواو بدليل القوة كما ان حيي
من مضاعف الياء لكنه انما جاز ادغام حيي بخلاف قوي فلم يقل قوّ كما قالوا حيّ لان قلب الواو ياء
اعلال في الطرف وادغام العين في اللام اعلال في الوسط والاول اولى لما ذكرنا غير مرة و
لذلك ابتدي بادغام ائمة قبل قلب الهمزة الساكنة الفا لانفتاح ما قبلها كما ذكرنا في اول الكتاب
ايضا قوي بقلب الواو ياء اخف منه بادغام الواو في الواو والطريق المودي الى زيادة الخفة اولى بالسلوك
فليس كذلك **قوله** وكذلك قالوا احيوا اي لم يقولوا احيوا مع انهم ادغموا في الماضي لان الاعلال
قبل الادغام وايضا الكلمة بالاعلال اخف منها بالادغام ولذلك قيل يقوى لا يقوّ وبعينه

قوله تقدم شرطه في الادغام وهو شرط الادغام وهو لزوم حركة الثاني لعدم لزوم ويقوى في يحيي لا يجوز الادغام
احواوى افعالّ من الحوة واصله احواوَ ولم يدغم بل اعل لسبق الاعلال على الادغام وكون الحركة عارضة
وكذا احواوى في مضارعه والحركة في آخره عارضة وكذا ارعوى وهو من باب افعلّ كاحمرّ واصله ارعوو
كاحمرر ومصدر احواوى احويواء كاحميرار واحوياء ولم يذكر سيبويه الا هذا فمن قال احويواء لم يدغم
وادغام فلكون الياء عارضا في المصدر للكسرة واصلها الالف في احواوى فصارت لعروضها
كما لا يعتد بواو سوير وتُوُوِل لكونها بدلا من الالف بل الالف في الفعل بدل من الياء في المصدر
قوله ومن قال اشهاب يعني باب افعالّ يقصر فيقال في بعض الكلمات نحو احمرار واحمرّ واشهيباب
واشهاب فيقال على ذلك في احويواء احوواء فيجتمع واوان كما يجتمع التاءان في اقتتال وان لم يدغم
احوواء من باب اقتتال ويجيء في الادغام انه قد يدغم نحو اقتتل يقتتل اقتتالا فيقال قتّل يقتّل قتّالا فيقال ايضا احوّاء
والواوان المدغم احدهما في الاخرى لا يستثقلان في الوسط كما في الطرف فيقال حَوّى يحوّى بفتح الحاء فيهما
وحِوّى يحِوّى بكسر الحائين نحو قِتّل يقِتّل قِتّالا واذا بنيت من حَيِيَ ورمى مثل احمر قلت احييّ وارمييّ
والاعلال قبل الادغام واذا بنيت مثل احمارّ منهما قلت احيايَي وارمايَي وفي المثنى احيَيَا وارمَيَيا
واحيايَيا وارمايَيا ولا يجوز الادغام لعروض الحركة في الاخيرة لاجل الف المثنى وتقول في الجمع
احييوا واحيايوا اذا ازلت الحركة وذلك فيما لم يسمّ فاعله نحو اُحْيُيِيَ وارْمُيِيَ واحْيُويِيَ و
وارْمُويِيَ واحْيُيِيا واحْيُيِيُوا واحْيُوِيِيا واحْيُوِيِيُوا جاز الادغام فتقول اُحْيِيّ واصله
اُحْيُيِيَ كسرت الياء المضمومة كما في سلى واُحْيِيّا واُحْيِيُّوا واُحْيُوِيّ واُحْيُوِيّا واُحْيُوِيُّوا
وفي المضارع يَحْيَيِي ويَرْمَيِي ويَحْيايِي ويَرْمايِي ولا يجوز ادغام الواو في احيويي كما لا يدغم في
سُوِيِر لما ذكرنا وتقول في اسم الفاعل مُحْيَيٍ ومُحْيايٍ ولا يجوز الادغام لعدم الحركة
بل اخطر الكسر اولى من الاظهار كما قلنا وتقول في مصدر احييي احيياء واحيايي احيياء
بالادغام ومن لم يدغم في احيويا لكون الياء بدلا من الالف ينبغي ان لا يدغم ايضا ههنا لكنه مستثقل
ومن ادغم في اقتتل فقال قتّل قتّالا قال حَيّى يُحَيّى حِيّاء قوله وجاز الادغام في أحْيِيَ واستحيي

من ادغم قال أحيّ أحيّا أحيّوا واستحيّ استحيّا استحيّوا وذلك للزوم الحركة ومن لم يدغم قال أحيي أحييا
أحيوا نحو أرمي أرميا أرموا وفي استحيي ثلث لغات هذه أصلها وثانيها الادغام وثالثها حذف
[illegible] الاولى كما في استحى عند تميم وتقول في مضارع أحيي واستحيي يحيي ويستحيي من غير ادغام لعدم
الحركة **قوله** ومن ثم لم يبن من باب قوي أي مضاعف الواو فعَل بالفتح كراهة اجتماع الواوين
اذا اتصل بالماضي الضمير المرفوع وأما فعُل بالضم فلو بني منه لحصلت الواوان من دون اتصال
الضمير اذ لم تكن تقلب الواو التي هي عين لما لم تكن علة القلب في اللام حاصلة كما ذكرنا في حيي وحلوى
ولم تكن تقلب الثانية ياء لضمة ما قبلها كما في الاولى لان ذلك في الاسم كما سيأتي الا ترى الى نحو سرو
قوله ونحو القوة والصوة جواب سؤال كانه قيل فاذا لم يبنوا من قوي مخافة الواوين فلم احتملوا
ذلك في القوة فقال لان الادغام حاصل فخفت الكلمة به ولو كان الادغام مقدما على الاعلال
ايضا لم يجز ذلك في الفعل كما جاز في الاسم لثقل الواوين في الفعل الذي هو ثقيل **ص** وصحّ
بَابُ مَا أَفْعَلَهُ لِعَدَمِ تَصَرُّفِهِ وَأَفْعَلُ مِنْهُ مَحْمُولٌ عَلَيْهِ أَوْ لِلَّبْسِ بِالْفِعْلِ
وَازْدَوَجُوا وَاجْتَوَرُوا لِأَنَّهُ بِمَعْنَى تَفَاعَلُوا وَبَابُ عَوِرَ وَاسْوَدَّ لِلَّبْسِ وَعَوِرَ
وَسَوِدَ لِأَنَّهُ بِمَعْنَاهُ وَمَا تَصَرَّفَ مِمَّا صَحَّ صَحَّ أَيْضًا كَأَعْوَرْتُهُ وَاسْتَعْوَرْتُهُ
وَمُقَاوِلٍ وَمُبَايِعٍ وَعَاوِرٍ وَاسْوَدَّ وَمَنْ قَالَ عَارَ قَالَ أَعَارَ وَاسْتَعَارَ
وَعَائِرٌ وَصَحَّ تَقْوَالٌ وَتَسْيَارٌ لِلَّبْسِ وَمِقْوَالٌ وَمِخْيَاطٌ لِلَّبْسِ وَمِقْوَلٌ وَمِخْيَطٌ
مَحْذُوفَانِ مِنْهُمَا أَوْ بِمَعْنَاهُمَا وَأُعِلَّ نَحْوُ يَقُومُ وَيَبِيعُ وَمَقُومٌ وَمَبِيعٌ لِعَدَمِ
اللَّبْسِ وَنَحْوُ جَوَادٍ وَطَوِيلٍ وَغَيُورٍ لِلْإِلْبَاسِ بِفَاعِلٍ أَوْ بِفَعِلٍ أَوْ لِأَنَّهُ لَيْسَ بِجَارٍ
وَلَا مُوَافِقٍ وَنَحْوُ الْجَوَلَانِ وَالْحَيَوَانِ وَالصَّوَرَى وَالْحَيَدَى لِلتَّنْبِيهِ بِحَرَكَتِهِ
عَلَى حَرَكَةِ مُسَمَّاهُ وَالْمَوَتَانِ لِأَنَّهُ نَقِيضُهُ وَلِأَنَّهُ لَيْسَ بِجَارٍ وَلَا مُوَافِقٍ وَنَحْوُ أَدْوُرٍ
وَأَعْيُنٍ لِلْإِلْبَاسِ أَوْ لِأَنَّهُ لَيْسَ بِجَارٍ وَلَا مُخَالِفٍ وَنَحْوُ جَدْوَلٍ وَخِرْوَعٍ
وَعُلْيَبٍ لِمُحَافَظَةِ الْإِلْحَاقِ أَوْ لِلسُّكُونِ الْمَحْضِ **ش** قد تبين بما قدمنا في اول

وباب علم تركهم اعلال الاشياء المذكورة وتفسير الفاظ العمر **قوله** لعدم تصرفه يعني ان الاصل في
الاعلال الفعل لما ذكرنا من ثقله ولم يتصرف باب التعجب نحو ما اقول واقول به وانكانا فعلين
لمشابهتهما بعدم التصرف للاسماء فصار كافعل التفضيل وافعل الصفة **قوله** وافعل منه اي افعل
التفضيل محمول عليه او مشابه لافعل التعجب لان التعجب من الشيء لكونه افضل في معنى من المعاني
ولذلك تساويا في كثير من الاحكام كما بين في بابيهما ولا وجه لقوله المحمول عليه لانه اسم والاصل في الاسم
ان لا يعتل هذا الاعلال كما ذكرنا وقد يعتل من جملة الاسماء الاقسام المذكورة كما مر وشرط القسم الرابع
الموازن للفعل اذا قصدنا اعلال عينه ان يكون مخالفا للفعل بوجه كما تقدم وهذا الاختلاف يحصل
بشيء فكان يكفي قوله او لبس بالفعل **قوله** وباب اعور واسود للبس اي لو قلب الواو الفا
ونقل حركتها الى ما قبلها لكان تسقط همزة الوصل واحدى الالفين فيبقى ساد وعار فيلتبس بباب فعل
المضاعف ولا وجه لقوله للبس لانه انما يعتذر بعدم الاعلال اذا حصل هناك علته ولم يعل وعلة
الاعلال فيما تحرك ما قبل واوه وياءه كونه فرعا لما ثبت اعلاله كما في اقام واستقام ولم يعل عور وسود
حتى يحمل اعوار واسواد عليهما بل الامر بالعكس بل لو سئل كيف لم يعل اعوار واسواد ونظائرهما انهما
مثل اقوم فالجواب ان بينهما فرقا وذلك ان العلة حاصلة في اقوم دون اعوار **قوله** وما تصرف
الى آخره اي لم يعل استعور واعور وانكانا في العلة كاستقوم واقوم لان اصلهما ليس معلا حتى يحملا
في الاعلال عليه وكذلك عاور وتقاول ومبايع لم يعل اعلال نحو قائل وبائع لان اعلال
قائل وبائع للحمل على فعله المعتل وافعال هذه الاشياء غير معتلة **قوله** تقوال وتسيار للبس يعني ان نحو
وانكان مصدر الفعل المعتل لم يعل ولم يجر مجراه كما اجري اقامة واستقامة مجرى اقام واستقام
لئلا يلتبس بعد الاعلال بفعال هذا قوله والوجه ما تقدم من ان المصدر لا يعتل عينه هذا الاعلال الا
ان يكون موازنا او مساويا لفعله في ثبوت الزيادة فيه في مثل موضعها من الفعل كاقامة واستقامة وليس تقوال
وتسيار كذا **قوله** ومقوال ومخياط للبس يعني انه آلة جارية على الفعل فكان سبيله في الاعلال
سبيل الفعل لكنه لم يعل للبس بمفعال والحق ان آلة لم يثبت فيه علة الاعلال وهي موازنة الفعل

فكيف العمل وليس كل اسم مستقل بالفعل يعل هذا الاعلال قوله مفعول ومخيط هذا يحتاج الى العذر لانه
موازن للفعل نحو احمد واذهب فيه المخالفة بالميم المزيدة في الاول فكان الوجه الاعلال والعذر انه
مقصور من مفعال فاجري مجرى اصله ولنا ان لا نقول انه فرعه بل نقول هما اصلان مفعل مفعول مثلا
في ترك الاعلال لكونه بمعناه وهذا ادل اذ موافقته لمعناه لا تدل على انه فرعه قوله بغير
ذلك اي لم تقلب عينهما الفا كما قلبت في اصولها لئلا يلتبس وزن بوزن كما تكرر ذكره قوله
للالباس بفاعل اي لو حركت الالف الثانية بعد الاعلال كما في قائل لالتبس فعال ومفعول ونحو بفاعل
ولو حذفت الالف بعد قلبها لالتبس بفعل المفتوح العين والحق ان يقال انما لم تعل لانها ليست
مما ذكرنا من اقسام الاسم التي تعل قوله ونحو الجولان هذا عجب فان حركة اللفظ لا تناسب حركة
المعنى الا بالاشتراك اللفظي اذ معنى حركة اللفظ ان تجئ بعد الحرف الذي تحرك الواو والياء والالف كما
هو المشهور وحركة المعنى على قرائح من هذا كيف يشبه باحدهما على الاخرى فالوجه قوله ليس بجار
اي كاقامة واستقامة كما ذكرنا من مناسبة الفعل ولا موافق اي موازن للموازنة مقام ومقام
وباب ودار قوله للالباس اي بالفعل قوله ولا مخالف لان شرط الموازن الموازنة المذكورة
مخالفة بوجه حتى لا يلتبس بالفعل قوله لمحافظة الالحاق فان الملحق لا يخل بحذف حركة ولا نقلها ولا
حذف حرف لئلا يخالف الملحق به فيبطل غرض الالحاق الا اذا كان الاعلال في الآخر فانه يعل
لان الآخر محل التغيير ولان سقوط حركة الآخر كالمعتري لا يخل بالوزن كما ذكرنا في اول الكتاب
وسقوط الحرف الاخير لاجل التنوين كالسقوط كالمعتري لان التنوين غير لازم للكلمة قوله عليب
هو عند الاخفش ملحق بجخدب وعند سيبويه لا الحاق ايضا كسؤدد وان لم يات عنه فعلل قوله
او للسكون المحض هذا هو العذر الحق لا الاول لان الواو والياء الساكن ما قبلهما انما تقلب الفا لكون
ذلك الساكن مفتوحا في اصل تلك الكلمة ولم يثبت فيما نحن فيه حركة في الاصل ص وتقلبان
همزة في نحو قائل وبائع المعل فعله بخلاف عاور وصايد ونحو شاك وشاك
شاذ وفي نحو جاء قولان قال الخليل مقلوب كالشاكي وقيل على القياس

نحو اوائل وبوائع مما وقع فيه بعد الف باب مساجد وقبلها واو او ياء
بخلاف باب عواوير وطواويس وضياون شاذ وصح عواور واعل عيائيل
لان الاصل عواوير فحذفت وعيائل فاشبع ولم يفعلوه في باب معايش
ومقاوم للفرق بينه وبين باب رسائل وعجائز وصحائف وجاء معائش
بالهمزة على ضعف والتزم همز مصائب ش كل ما في هذا الفصل قد تقدم ذكره بتعليله وقول
النحاة في هذا الباب تقلب الواو والياء همزة ليس محمول على الحقيقة وذلك لانه قلبت العين الفا ثم قلبت
الالف همزة فكانه قلبت الواو والياء همزة **قوله** بخلاف عاور يعني ان اسم الفاعل محمول على الفعل
في الاعلال كما تقدم فلما صح فعله صح هو ايضا **قوله** ونحو شاك وشاك شاذ يعني ان بعض العرب
يقلب العين الى موضع اللام في بعض اسماء الفاعلين من الاجوف فيعله اعلال قاض من قال ع لاث به الاشاء
والعبري قال **شعر** فتعرفوني انني انا ذاكم شاك سلاحي في الحوادث معلم وهذا هو الذي غر الخليل حتى ارتكب
في جميع اسم الفاعل من الاجوف المهموز اللام القلب فقال اذا كانوا يقلبون في الصحيح اللام نحو فامن الهمزة
الواحدة بعد الالف فهم باجتماع الهمزتين افر وكذا لما رآهم قالوا في جمع شائع شواع بالقلب قال فهو في
نحو خطايا ومطايا وجاء وشواء اولى والجواب انهم انما التجأوا الى القلب في لاث وشاك فرارا من الهمزة بعد الالف واما
في نحو جاء فيلزم همزة واحدة بعد الالف قلب اللام الى موضع العين او لا قال سيبويه واكثر العرب يقول لاث وشاك بحذف العين
فكانهم قلبوا العين الفا ثم حذفوا العين للساكنين ولم يحركوا فرارا من الهمزة والظاهر ان المحذوفة
هي الثانية لان الاولى علامة الفاعلية ويجوز ان يكون اصل لاث وشاك لوث وشوك مبالغة لائث
كعمل في عامل وسبث في لابث فيكونان ككبش صاف ويوم راح وقد مضى البحث في جاء في اول
الكتاب **قوله** وفي نحو اوائل يعني اذا اكتنف حرفا علة الف باب مساجد قلبت الثانية الفا للقرب
من الطرف وهو اجتماع حرفي علة بينهما فاصل ضعيف ثم تقلب الثانية همزة كما في قائل وبائع على ما تقدم
سواء كان كلاهما واوا كما في اوائل او كلاهما ياء كما في بيع وبيائع او الاول واوا والثاني ياء كما
في بوائع جمع بويعة فوعلة من البيع او بالعكس نحو عيائل جمع عيل والاصل عيول لانه من عال

يقول وكان قياس ضياون ضيائن بالهمزة لكنه شذ في الجمع كما شذ في المفرد وليس ذلك مطّرد
الا ترى انك تقول نباث البئر بعد الادغام شاذا فاذا جمعت قلت نبائث الا انه دعمها و
المسموع من جميع ذلك ما اكتنف الف الجمع فيه واوان وقاس سيبويه الثلثة الباقية عليه لاستثقال
اليائين والواو والياء كاستثقال الواوين وقال الاخفش القياس ان لا يهمز في اليائين ولا في الياء
والواو لان اجتماعهما ليس كاجتماع الواوين واما بوائع جمع بائعة فانما همز لكونه جمع ما همز عينه اذا
بنيت اسم الفاعل من حيي وشوي قلت حاي بالياء وشاو كقاض وتقول في جمعهما لغير العقلاء حوايا
وشوايا عند سيبويه لوقوع الف الجمع بين واو وياء في جمع حاي وبين واوين في جمع شاو ولا تتبع جمع
شاو واحده كما فعلت في جمع اداوة اذ لو اتبعت لقلت شواوي فكان فرارا الى ما فررت منه على ما ذكرنا في تخفيف
الهمزة وتقول على مذهب الاخفش حوائي بالياء واما شوايا فلا خلاف فيه لاجتماع الواوين **قوله** بخلاف عواور
وطواويس يعني اذا بعدت حرف العلة التي بعد الف الجمع عن الطرف لم تقلبها الفا سواء كان المكتنفان واوين
كطواويس او يائين كبيايع جمع بياع او مختلفين كقياويم جمع قيام وبيايع جمع بياع على وزن تواب من باع
لو جمعت الاسماء المذكورة بهذه الجموع واما عواور جمع عوّار وهو القذى فلان اصله عواوير فحذف الياء اكتفاء بالكسرة
قال ع وكحل العينين بالعواور وعيايل بالهمزة لان اصله عيايل او هو جمع عيل كسيد هو الفقير فاشبع الكسر قال ع
فيها عيايل اسود ونمر وهي الاصل في الجمعين هذا كله في الجمع واما ان وقع مثل ذلك في غير الجمع فان سيبويه
يقلب الثاني ايضا الفا ثم همزة فيقول عوائر وقوائم على وزن فعالل من عور وقام وكذا تقول مطاء و
رماء وحياء وشواء من مطي ورمي وحيي وشوي فيصير ثاني المكتنفين في الجمع همزة لانه وان فات ثقل
الجمع الا انه منه ولم يحصل ثقلا ما قال لا تقلب الهمزة ههنا ياء مفتوحة والياء بعدها الفا كما فعل في
الجمع فلا يقال مطايا ورمايا وحيايا وشوايا لئلا يلتبس بنا[illegible] وحبارى ويجوز ان يقال ان ثقل الجمعية
ليس كثقل الجمعية فلم يطلب معها غاية التخفيف كما طلبت مع الجمع الاقصى بل اقتصر على شيء منه وذلك قلب
ثاني المكتنفين الفا ثم همزة قال سيبويه فان جمعت مطاء قلت مطاء لا مطايا لان الهمزة كانت [illegible]

الهمزة والاخفش والرياشي لا يغيران تاء المكتنفين في غير الجمع فيقولان عواور وقواوم وطوايح ورواكيه
وخيايي وشواوي عند المبرد **قوله** ولم يعتلوه في باب معايش اي فيما وقع بعد الف الجمع فيه واو
او ياء ليست بمدة زائدة سواء كانت اصلية كما في معيشة ومقاوم ومريبة ومراب او زائدة كما في جداول
وعثاير فتبقى على حالها اما الاصلية فلاصالتها واما الزائدة المتحركة فلقوتها بالحركة وكونها للالحاق
وان كانت الواو والياء مدة زائدة في المفرد قلبت الفا ثم همزة كما في تنائف وكبائر وسائر
فلم يهمز معايش تشبيها لمعيشة بفعيلة والاكثر ترك الهمز وكذا قد يهمز المنائر جمع منارة تشبيها لها بفعالة والفصيح ان لا يهمز ولزم الهمز في مصائب
تشبيها لمصيبة بفعيلة كما حمل على مثال تشبيها له بفعيل او توهما هي اعني مصائب ومنائر ومعائش بالهمز شاذة **ص**

وتُقلَبُ ياءُ فُعْلى اسماً واواً في نحو طُوبى وكُوسى ولا تُقلَبُ في الصِّفةِ ولكن تُكسَرُ ما قبلها فتَسلَمُ الياءُ نحو مِشيةٍ حِيكى وقِسمةٍ ضِيزى وكذلك بابُ بِيضٍ واختُلِفَ في غيرِ ذلك فقال سيبويهِ القياسُ الثاني فنحو مَضُوفةٍ شاذٌّ عنده ومَعِيشةٌ مَفعِلةٌ او مَفعُلةٌ وقال الاخفشُ القياسُ الاولُ فمَضُوفةٌ قياسٌ عنده ومَعِيشةٌ مَفعِلةٌ والّا لزِمَ مَعُوشةٌ وعليهما لو بُنِيَ من البيعِ مثلُ تُرتُبٍ لقيل تُبِيعٌ وتُبُوعٌ **ش** طوبى اما ان يكون مصدرا كالرجعى قال تعالى طوبى لهم اي طيبا كقوله تعالى طوبى لهم وحسن مآب واما ان يكون تانيث الاطيب فحقه الطوبى باللام وحكمه حكم الاسماء كما قال سيبويه هذا باب ما تقلب فيه الياء واوا وذلك فعلى اذا كانت اسماء وانما لم يكن وصفا بغير اللام لانها لا تستعمل مع من كما هو معلوم واما مع الاضافة فان المضاف اليه يبين الموصوف لان افعل التفضيل بعض المضاف اليه فلا تقول عندي جارية حسنى الجواري لان الجواري تدل على الموصوف فلما لم يكن فعلى بغير لام صفة لم تتصرف في الوصف تصرف سائر الصفات جرت مجرى الاسماء ولقلة معنى الوصف في افعل التفضيل انصرف المجرد منه من من اذا نكر بعد العلمية اتفاقا بخلاف باب احمر فان فيه خلافا كما مر في بابه نحو مشية حيكى اذا كان فيها تحرك اي تبختر قال سيبويه هو فعلى بالضم لانا لا نعلم فعلى لا يكون صفة واما عزهاة فهو بالتاء وقد اثبت بعضهم رجل كيصى للذي ياكل وحده ويجوز ان يكون فعلى

رجل عزهاة وعزهاة وعزهى سوى لا يطرب للهو ويبعد عنه ١٢ صحاح

بالضم فيكون ملحقا بجُخْدَب كما في سُوَدَد وعُوَطَط ولا يضر تغيير الضمة بالالحاق لان المقصود من الالحاق

وهو استقامة الوزن والسجع ونحو ذلك لا يتفاوت به وانما قلب في الاسم دون الصفة فرقا بينهما

وان كانت الصفة اولى بالياء لثقلها **قوله** باب بيض يعني جمع أَفْعَل فعلاء وذلك لثقل الجمع وهو تركيب

في باب بيض جمع ابيض الضمة بحالها فينقلب الياء واوا وذلك لخفة الوزن **قوله** واختلف

في غير ذلك اي في غير فُعْلٍ وفُعُل الجمع والصفة سواء كان على فُعُل كما اذا بنيت على وزن بُرْدٍ من

البيع او على غير وزن فُعُل فسيبويه يقلب الضمة كسرة لتسلم الياء ولا يقلب الياء واوا لان الاولى

اقل تغييرا والاخفش يعكس الامر مستدلا لهما باتفاقهم على قلب الياء واوا اذا كانت فاء والضمة ما قبلها نحو موسر

واجيب بان ذلك للبعد من الاخير بخلاف ما اذا كانت الياء قريبة من الاخير كما فيما نحن فيه **قوله**

مضوفة شاذ لان المضوفة الشدة وهي من الضيافة لانه يحتاج في دفعها الى انضياف بعض الى

بعض وهو يائي لقولهم مَضِيفة **ص** وَتُقْلَبُ الوَاوُ المَكْسُورُ مَا قَبْلَهَا يَاءً فِي المَصَادِرِ نَحْوُ قِيَامًا وَعِيَاذًا

وَفِيمَا لِاعْلَالِ افْعَالِهَا وَحَالَ حِوَلًا كَالقَوَدِ بِخِلَافِ مَصْدَرِ نَحْوِ لَاوَذَ وَفِي نَحْوِ

جِيَادٍ وَدِيَارٍ وَرِيَاحٍ وَتِيَرٍ وَدِيَمٍ لِاعْلَالِ المُفْرَدِ وَشَذَّ طِيَالٌ وَصَحَّ رِوَاءٌ جَمْعُ رَيَّانَ

كَرَاهَةَ اِعْلَالَيْنِ وَنِوَاءٌ جَمْعُ نَاوٍ وَفِي نَحْوِ رِيَاضٍ وَثِيَابٍ لِسُكُونِهَا فِي الوَاحِدِ

مَعَ الالِفِ بَعْدَهَا بِخِلَافِ كِوَزَةٍ وَعِوَدَةٍ وَاَمَّا ثِيَرَةٌ فَشَاذٌّ **ش** كان حق الواو المتحركة

المكسور ما قبلها ان لا تقلب ياء في آخر الكلمة نحو رايت الغازي كما ان الياء المتحرك المضموم ما قبلها

لا تقلب واوا كالترامي والتهيام والهيبة وذلك لان اقتضاء الكسرة للياء بعدها كاقتضاء الضمة الواو

بعدها والواو والياء تتقويان بالحركة فلا يقدر كسر ما قبل احدهما وضم ما قبل الآخر

على قلبهما واذا كانا مضعفين فهما اشد قوة نحو اجلوّاذ وشُيِّع واجليوّاذ شاذ لكنه قد يعرض للواو

المتحركة غير المتطرفة المكسور ما قبلها ما يقتضي قلبها ياء وهو الحمل على غيره كما في قام

قياما ولم يثبت ذلك في الياء المتحركة غير المتطرفة المضموم ما قبلها فبقيت على الاصل

فنقول قلبت الواو المذكورة ياء لثلثة اشياء احدها ان تكون الكلمة مصدرا لفعل معتل نحو

حاذ عياذا واقتاد اقتيادا والا لم يكون الفعل معلا بهذا الاعلال بل كون الفعل معلا اعلالا ما كما ان الواو في عياذ قلبت ياء لاعلال حاذ بقلب الواو الفا فتصحيح الواو في حال حولا شاذ وكذا تصحيح الواو في ثورة بخلاف مصدر نحو لاوذ فان فعله صحيح ولم يقلب نحو حوض لانه ليس بمصدر وقوله تعالى دينا قيما في الاصل مصدر وثانيها ان تكون الكلمة جمعا لواحد اعل عينه بقلبها الفا كما في تارة وتيرا ودار وديار او سكن كما في ديمة وديم وريح ورياح وثالثها طيال جمع طويل اذ لم يعل عين واحده وصح طوال مع ان واحده معتل العين اعني ريان كما صح هوى وطوى كراهة الاعلالين وصح نواء جمع ناو اي السمين لانه لم يعل واوه واحده ولو اعل ايضا لم يجز اعلال الجمع لاجتماع اعلالين وثالثها وهو اضعفها ومن ثم احتاج الى شرط آخر وهو كون الالف بعد الواو والواقعة بعد الكسرة كون الكلمة جمعا لواحد ساكن عينه كثياب وحياض وانما احتيج الى شرط آخر لان واو الواحد لم تعل بل فيها شبهة الاعلال وهو كونها ساكنة لان السكون يجعلها ميتة فكانها معلة وانما اثر الشرط المذكور لان كون الواو بين الكسرة والالف كانه جمع بين حروف العلة الثلثة فيقلب اثقلها اي الواو الى ما يجانس حركة ما قبلها اي الياء وهذا الشرط وان لم يكن شرطا في الاولين نحو قيما وتير وديم لكنه يقويها فلهذا جوز تصحيح حولا وان كان مصدرا لفعل معتل وجاز ثيرة مع ثورة لحمله على ثيران وصح خوان وصوان لانه ليس بجمع

ص وتقلب الواو عينا او لاما او غيرهما اذا اجتمعت مع ياء وسكن السابق وتدغم ويكسر ما قبلها ان كانت ضمة كسيد وايام وديار وقيام وقيوم ودلية وطي ومرمي ومسلمي رفعا وجاء لي في جمع الوى بالكسر والضم واما ضيون وحيوة ونهو فشاذ وصيم وقيم شاذ وقلع فما ارق النيام الا كلامها اشد منه

ش عينا كما في طي وسيد وايام وديار وقيام وقيوم اذ اصلها طوي وسيود وايوام ودوار وقوام وقيووم على فيعال وفيعول ولو كانا فعالا وفعولا لقيل قوام وقووم قوله لاما كما في دلية ودلية قوله او غيرهما كما في مرمي ومسلمي اذ الواو في الاول للمفعول والثاني واو الجمع اعلم ان الواو والياء وان لم يتقاربا في المخرج حتى يدغم احدهما في الآخر كما في اذكر والتقربكن لما استثقل اجتماعهما اكتفى لتخفيفها

الاتفاق...

الادغام بادنى مناسبة بينهما وهو كونهما من حروف المد واللين وتجرّيهم على التخفيف لادغامهما فيها
كون اولهما ساكنا فان بشرط الادغام سكون الاول فقلبت الواو الى الياء سواء تقدمت الواو او تاخرت
وان كان القياس فى ادغام المتقاربين قلب الاول الى الثانى وانما فعل ذلك ليحصل التخفيف المقصود
لان الواو والياء ليسا باثقل من الواو المضعفة وانما لا يدغم فى سُوْيِر وبُوْيِع قال الخليل لان الواو
ليست بلازمة بل حكمها حكم الالف التى هى بدل منها لان اصلها ساير وبايع فكما ان الالف التى هى
اصل هذه الواو لا تدغم فى شئ فكذلك الواو التى هى بدل منها ولذلك لم يدغم نحو قُوْوِل وتُقُوْوِل
وايضا لو ادغم نحو سُوْيِر وسُوْيِر وقُوْوِل وتُقُوْوِل لالتبس بفُعِّل وتُفُعِّل وليس ترك الادغام فيه
لمجرد المد لانه انما منع من الادغام اذا كان فى آخر الكلمة نحو قوله تعالى قالوا وقبلوا وفى يوم واما فى الكلمة
الواحدة فلا نحو مغزوّ ومرميّ وذلك لان الكلمتين بعرض الزوال فاجتمع مع خوف زوال المد عدم
الاتصال التام ولا يدغم ايضا نحو ديوان واجليواذ لان القلب عارض على غير القياس ويزول ذلك
فى جمع ديوان وتصغيره نحو دواوين ودُوَيْوِين وتقول فى اجليواذ اجلواذ على الاكثر ولو كان ديوان
فيعالا لوجب قلب الواو ياء وادغام الياء كما فى ايام لكنه فعّال قلبت الواو ياء على غير
القياس كما قلبت فى قيراط وجمعه قراريط وكذا لا تدغم اذا خففت نحو رُويا ورُوية بقلب الهمزة
واوا بل تقول رويا ورويه وبعض العرب يقلب ويدغم فيقول رُيّا ورُيّة ولا يجوز ذلك فى سُوْيِر و
بُوْيِع على حال لحصول الالتباس بباب فُعِّل بخلاف نحو رُيّا ورُيّة ويقيس عليه بعض النحاة فيقول فى
تخفيف قُوِيّ قِيّ واذا خففت نحو رُوية ولوى وادغمت جاز الضم والكسر كما فى لُيّ جمع الوى
كما ذكرنا وكذا اذا بنيت نحو فعل من وايت وخففت الهمزة بالقلب قلت وُيّ ووِيّ وكذا فى
فعل من شويت شُيّ وشِيّ واما حيوة فقلبت الياء الثانية واوا فى العلم خاصة لان الاعلام
كثيرا ما تغير الى خلاف ما يجب ان يكون عليه الكلمة تنبيها على خروجها عن وضعها الاصلى كموهب
وموظب ومكوزة ومحبب ونحو ذلك وعند المازنى واو حيوة اصل كما ذكرنا فى الحيوان واما نحو
فاصله نهوى لانه مفعول من النهى يقال فلان نهوّ عن المنكر اى مبالغ فى النهى وقياسه نهيّ قوله

ف: بعض العرب ... التخفيف ... [illegible]

وشُيَّم وقُيَّم شاذ يعني ان حق الواو اذا جامعت الياء واولهما ساكنة قلبها ياء وههنا اجتمعت الواوان واولهما ساكنة فقلبتا يائين فهذا اشذ والاولى ان يذكر شذوذ مثله بعد ذكر فصل دُلِيّ ومَرْضِيّ وذلك لان الواو المشددة وان قرب من الحرف الصحيح لكنه تقلب ياء اذا وقع في الجمع طرفا لثقل الجمع وكون الطرف محل التخفيف فهو في قُوَّم ونُوَّم لم تقع طرفا ومع ذلك قلب ياء وهو شاذ ووجه القلب فيه مع ذلك قربه من الطرف في الجمع ويجي بعد ان القلب في مثله قياسي وانما كان النُيَّام اشذ لكونه ابعد من الطرف قال شعر الا طرقتنا مية ابنة منذر فما ارق النيام الاسلامها ص وتُسَكَّنان وتُنقَل حركتهما في نحو يَقوم ويَبيع للبس بباب يخاف ومَفعَل ومُفعِل كذلك ومفعول نحو مقول ومبيع كذلك والمحذوف عند سيبويه واو مفعول وعند الاخفش العين وانقلبت واو مفعول عنده ياء للكسرة فخالفا اصليهما وشذ مشيب ومهوب وكثر نحو مبيوع وقل نحو مصوون ويحذفان في نحو قلت وبعت وقلن وبعن ويكسر الاول ان كانت العين ياء او مكسورة ويضم في غيره ولم يفعلوه في لست لشبه الحرف ومن ثم سكنوا الياء وفي قل وبع لانه عن تقول وتبيع وفي الاقامة والاستقامة ويجوز الحذف في نحو سيّد وميّت وكينونة وقيلولة ش اذا تحركت الواو والياء وسكن ما قبلهما فالقياس ان لا تعلا بنقل ولا قلب لان ذلك خفيف لكن ان اتفق ان يكون ذلك في فعل قد اعل اصله باسكان العين او في اسم محمول على فعل يسكن عين ذلك الفعل والمحمول عليه اتباعا للاصل وبعد الاسكان تنقل الحركة الى ذلك الساكن المتقدم تنبيها على البنية لان اوزان الفعل انما تختلف بحركات العين وانما كان الاصل في هذا الاسكان الفعل دون الاسم لكونه اثقل على ما مر في اول الباب ويشترط ان يكون الساكن الذي تنقل الحركة اليه له عرق في التحرك اي يكون متحركا في ذلك الاصل فلهذا لم تنقل في نحو قاوَل وبايَع وقوّل وبيّع ونقل في اقام ويقيم فان لم يسكن في الاصل لم يسكن في الفرع ايضا فلهذا صح العين في نحو اعور واعورّ وعُوِر واستعور ويستعور، فاذا نقلت الحركات الى ما قبل الواو والياء نظر فان كان نوع الحركة

الاعلال

فتحة قلبت الواو والياء الفاً لانه اذا امكن اعلال الفرع بعين ما أُعلّ به الاصل فهو اولى وان كانت كسرة
او ضمة لم يمكن قلبهما الفاً لان الالف لا يلي الا الفتح فيبقيان بحالهما الا الواو التي كانت مكسورة فانها
تقلب ياء لصيرورتها ساكنة مكسوراً ما قبلها نحو يَطِيحُ واصله يَطْوِحُ ويُقِيمُ واصله يُقْوِمُ فعلى هذا تقول
يَخَافُ ويَهَابُ ويَقُومُ ويَبِيعُ ويَطِيحُ ويُقِيمُ **قوله** قلبه بباب يخاف يعني انه لم يعلا باعلال ما اشبها
مع ان الماضي اصل المضارع وذلك بان يقال ان الواو والياء متحركان وما قبلهما في تقدير الفتح بالنظر
الى الاصل الذي هو الماضي فيقلبان الفاً فيقال يَقَام ويَبَاع وذلك لانه لو فعلا كذلك لالتبس باب
يخاف واعلم ان الاسم الذي يعل على الفعل في هذا الفصل نوعان احدهما الثلاثي المزيد فيه الموازن
للفعل الموازنة المذكورة قبل في قلب الواو والياء الفاً مع مباينته للفعل اما بحرف زائد لا يزاد في
الفعل كميم مَقَام ومُقَام ومُقَوِّم على وزن مُدَهْن من قام ومُقِيم فانها على وزن يَفْعَل ويُفْعَل ويُفْعِل وافْعُل
امراً ونُفْعِل او بحرف يزاد مثله في الفعل محرك بحركة لا يحرك في الفعل بمثلها نحو تِبَاع وتِبِيع فان التاء
المكسورة لا تكون في اول الفعل الا على لغة وقد ذكرنا الوجه فيه وعند المبرد يشترط مع الموازنة
والمخالفة المذكورتين شرطاً آخر وهو ان يكون من الاسماء المتصلة بالافعال فلهذا لم يعل مريم ومدين
وليسا عنده بشاذين فلا يعل عنده مَقْوُل ومَبْيِع المبنيان من القول والبيع اذ ليس فيهما معنى
الفعل فان لم يكن مخالفاً بما ذكرنا نحو هو اطول منك واسود ويَقْوُلُ وتَقْوُلُ واقْوُل على وزن تنصر
وتضرب واقتل وكذا أَعْيُنٌ وأَدْوُرٌ لم يعل الاعلال المذكور لئلا يلتبس بالفعل عند التسمية كما مر قبل
وانما لم يعل في اَخْوِنَة واَصْوِنَة وان صيّرة التاء مباينا للفعل كالميم في الاول لان التاء وان كانت
لازمة ههنا فوضعها على عدم اللزوم فهي ههنا كما في اسودة تأنيث اسود في الحية فكان التاء معدوم
ولم يعل في نحو اَهْوِنَاء وابيناء لان الف التأنيث للزومه وكونه كجزء الكلمة اخرجها عن موازنة الفعل
المذكورة كاخراج الالف في الصُّوَرَى والحَيَدَى والالف والنون في الطيران والجولان كما ذكرنا
قبل ومن العرب من ينقل كسرة الياء في ابيناء فيقول اَبْيِناء لا لمشابهة الفعل والاعلال في اهوناء ايضاً
بل لكراهة الكسر على الياء وهما مثلان كما حذفت الضمة في نُوْر جمع نوار استثقالاً للضمة على الواو فاعل

النقل في نحو اختيار خاصة مع عدم الموازنة المذكورة لشدة الاستثقال وعدم الاعلال في نحو بنا
اذ بلي اعلّ شاذ وبخلاف نُوُر في جمع نوار فان الاسكان فيه اكثر لكون الواو المضمومة اثقل من
الياء المكسورة حتى عدّ شاذا في نحو قوله ع بالاكف اللامعات سُوُر * وهو جمع سوار واصل مفعول ان يكون
مفعلا فيقولذن نفعل زيدت الواو لما ذكرنا في بابه فلما كان اصله الموازنة اعلّ باسكان العين ولولا ذلك
لم ينقل واما سائر اسماء المفعولين فيوازن افعالها المبنية للمفعول مع المباينة بالميم المصدرة
واعلم ان اصل مقول مَقْوُول نقل حركة العين الى ما قبلها فاجتمع ساكنان فسيبويه يحذف الثانية
دون الاولى وان كان القياس حذف الاول اذا اجتمع ساكنان والاول مدة وانما حكم بذلك لانه
راى الياء في اسم المفعول اليائي ثابتا بعد الاعلال نحو مبيع فحدس ان الواو هي الساقطة فيه ثم
طرد هذا الحكم في الاجوف الواوي وانما خولف عنده باب التقاء الساكنين ههنا بحذف الثاني لان
الكلمة تصير به اخف منها بحذف الاول وايضا يحصل الفرق بين المفعولين الواوي واليائي ولو
حذف الاول لالتبسا فلما حذف واو مبيوع كسرت الضمة لتسلم الياء كما هو قياس قول سيبويه في
نحو بِيض من البيض واما الاخفش فانه يحذف الساكن الاول في الواوي واليائي كما هو قياس التقاء الساكنين
فقيل له ينبغي ان يبقى عندك مَبُوع فما هذه الياء في مَبِيع فقال لما نقلت الضمة الى ما قبلها كسرت الضمة
لاجل الياء قبل حذف الياء ثم حذف الياء للساكنين ثم قلبت الواو ياء للكسرة وفيه نظر لان الياء
انما يستحق قلب ضمة ما قبلها كسرة اذا كانت مما يبقى لا مما يحذف فالاولى ان يقول على مذهبه حذفت
الياء اولا ثم قلبت الضمة كسرة فانقلبت الواو ياء وذلك للفرق بين الواوي واليائي **قوله** فخالفا
اصليهما اما مخالفة سيبويه فلانه حذف ثاني الساكنين واصله حذف اولهما واما مخالفة الاخفش
اصله فلان اصله ان الياء الساكنة تقلب واوا لانضمام ما قبلها ان كانت الياء مما يبقى وقد كسر ههنا
ضم ما قبل الياء مع ان الياء مما يحذف وشذ مَشِيب في مشوب من شاب يشوب ومَنِيل في منول من
نال ينول اي اعطى ومَغِيم في مَغُوم كانها بنيت على شِيب ونِيل وغِيم كما شذ مهوب من الهيبة كانه
بني على هُوب **قوله** وكثر نحو مبيوع ومخيوط قال **شعر** قد كان قومك يحسبونك سيدا * واخال انك

مستند مصوب وذي نيبة **قوله** وقل نحو مصوون لان الواوين اثقل من الواو والياء ومنع سيبويه ذلك وقال لا نعلمهم اتموا الواو وبني وحكى الكسائي خاتم مصووغ واجاز فيه كله ان ياتي على الاصل قياسا **قوله** ويحذفان في قلت وبعت الى قوله وصيتم في خبر بمعنى شرحه في اول الكتاب **قوله** ولم يفعلوه في لست اي لم يكسروا اللام مع انه يائي من باب فعل المكسور العين واصلها ليس كصيد فخففت كعلم فخفف بها معا وذلك لانه لما لم يتصرف فحذف الكسرة نسيا ولم ينقل الى ما قبل الياء فصار ليس كلست **قوله** ومن ثم سكنوا الياء اي لم يقلبوا الياء الفا لان ذلك تخفيف كما ان نقل حركة الياء الى ما قبلها تصرف فلما كان الفعل غير متصرف لم يتصرف فيه بقلب ولا نقل بل حذف الحركة نسيا والدليل على ان العين كانت مكسورة ان فتحة العين لا تحذف فلا يقال في ضرب ضرب كما يقال في علم علم وباب فعل بالضم لا يجي فيه الاجوف اليائي الا هيؤ وهو شاذ **قوله** وفي قل وبع عطف على نحو قلت وبعت **قوله** لانه عن تقول وتبيع يعني انما اعل قل وبع بالنقل لكونهما عن تقول وتبيع **قوله** وفي الاقامة والاستقامة هذا هو النوع الثاني مما نقل حركة عينه الى ما قبله ومناطه ما ذكرنا قبل من كونه مصدرا قياسيا مساويا بالفعل في ثبوت زيادات المصدر بعينها في مثل موضعها من الفعل والذي ذكره المصنف من حذف الالف المنقلبة عن الواو والياء في نحو الاقامة والابانة مذهب الاخفش وعند الخليل وسيبويه ان المحذوف هي الزائدة كما قالا في واو مفعول وقول الاخفش اولى قياسا على غيره مما التقى فيه ساكنان **قوله** ويجوز الحذف في نحو سيد وميت وكينونة وقيلولة نظرا الى ذلك ان الحذف جائز في نحو سيد واجب في نحو كينونة الا في ضرورة الشعر قال شعر يا ليت انا ضمنا سفينة حتى يعود الوصل كينونة اعلم ان نحو سيد وميت عند سيبويه فيعل بكسر العين وكينونة وقيلولة عنده كينولة وقيلولة بفتح العين على وزن عيضمور الا ان اللام كرر في كينونة والتاء لازم مثلها لم يوجد في غير الاجوف بناء فيعل بكسر العين ولا فيعلولة في المصادر وحكم بعضهم بان اصل سيد مثلا فيعل بفتح العين كصيرف فكسر كما في بصري بكسر الفاء ودهري بالضم على غير القياس قال سيبويه لو كان مفتوح العين لم يغير نحو هيبان وتيحان ولجاز الاستعمال متابعا ولم يسمع

من الاجوف فعل الا عينا قال ع ما بال عيني كالشعيب العين وقال الفرا تجنبا ايضا من بنا فيعل بكسر العين اصل جيد جويد كطويل فقلبت الواو الى موضع اليا واليا الى موضع الواو ثم قلبت الواو يا وادغمت كما في حي وقال في طويل انه شاذ قال وانما صار هذا الاعلال قياسا في الصفة المشبهة لكونها كالفعل وعلما عمله فان لم يكن صفة كعويل لم يعل هذا الاعلال وقال في كينونة ونحوه اصلها كونونة كبهلول وصندوق بضم الفا لان اكثر ما يجي من المصادر مصادر ذوات اليا نحو صار صيرورة وسار سيرورة فنحو حتى تسلم اليا لان الباب للياء ثم حملوا ذوات الواو على ذوات اليا فقلبوا الواو يا في كينونة حملا على سيرورة وهذا كما قال في قضاة ان اصله قضي ككفري فاستثقلوا التشديد على العين فخففوا وعوضوا من الحرف المحذوف التا وقول سيبويه في ذلك كله هو الاولى وهو ان بعض الابواب قد يختص ببعض الاحكام فلا محذور من اختصاص الاجوف ببناء فيعل بكسر العين وغير الاجوف ببناء فيعل بفتحها واذا جاز عند الفرا اختصاص فيعل الاجوف بتقديم اليا على العين وعند ذلك الآخر بنقل فيعل بالفتح الى فيعل بالكسر فما المانع من اختصاصه ببناء فيعل وكذا لا محذور من اختصاص مصدر الاجوف بفيعلولة وجمع الناقص بفعلة بضم الفاء وقول الفرا انهم غلبوا اليا على الواو لان الباب للياء ليس بشيء لان المصادر على هذا الوزن قليلة وما جاء منها فذوات الواو منها قريبة في العدد من ذوات اليا او مثلها نحو كينونة وقيدودة وحال حيلولة والتزم الحذف في نحو كينونة وسيرورة دون سيد وميت لان نهاية الاسم ان يكون على سبعة احرف بالزيادة وهو على ستة وقد لحقها تاء التانيث فلما جاء التخفيف فيما هو اقل منها نحو سيد لزم التخفيف فيما كثر حروفه اعني نحو كينونة وقيل الحذف في فيعلان قالوا ريحان اصله ريحان واصله ريوحان من الروح **ص** وفي باب قيل وبيع ثلث لغات اليا والاشمام والواو فان اتصل به ما يسكن لامه نحو بعت يا عبد وقلت يا قول فالكسر والاشمام والضم وباب اختير وانقيد مثله فيهما لا أقيم واستقيم **ش** قد مضى شرح هذا في شرح الكافية **قوله** ما يسكن لامه اي تاء الضمير ونونه فاذا اتصل به ذلك حذفت العين وبقي الفاء مكسورا كسرا صريحا وهو الاشهر كما تقدم كذلك تسل الحذف

الاعلال

وقال في كينونة ونحوه اصلها كونونة كبهلول وصندوق بضم الفاء

الاعلال

ويجوز اشمام الكسر شيئا من الضم كما جاز قبل الحذف ويجوز ايضا لما كان قبل الحذف واذا قامت قرينة على ان المراد به المعلوم او المجهول نحو قلت ما قول زيد يا عبد وخفت يا هول جاز الضم الصريح في الاول والكسر الصريح في الاخيرين بناء على القرينة وان لم تقم قرينة فالاولى الكسر والاشمام في الاول والضم في الاخيرين **قوله** وباب اختير وانقيد يعني باب افتعل وانفعل من الاجوف مثل قيل في جواز الاوجه الثلث لان الضم والاشمام انما جاز فيما قبل الواو والياء واما في اقيم واستقيم واصلهما اقوم واستقوم فليس ما قبل حرف العلة مضموما فلا يجوز الا الكسر الصريح **ص** وَيُشْتَرَطُ اِعْلَالُ الْاِسْمِ غَيْرِ الثُّلَاثِيِّ وَالْجَارِي عَلَى الْفِعْلِ مِمَّا لَمْ يُذْكَرْ مُوَافَقَةُ الْفِعْلِ حَرَكَةً وَسُكُونًا مَعَ مُخَالَفَةٍ بِزِيَادَةٍ اَوْ بِنْيَةٍ مَخْصُوصَتَيْنِ بِهِ فَلِذٰلِكَ لَوْ بَنَيْتَ مِنَ الْبَيْعِ مِثْلَ مَضْرِبٍ وَتِحْلِئٍ قُلْتَ مَبِيعٌ وَتِبِيعٌ مُعَلًّا وَمِثْلَ تَضْرِبُ قُلْتَ تَبْيِعُ مُصَحَّحًا **ش قوله** غير الثلاثي لان الثلاثي لا يشترط فيه مع موازنة الفعل المذكورة مخالفته **قوله** والجاري على الفعل اي وغير الجاري على الفعل ويعني بالجاري المصدر نحو الاقامة والاستقامة واسمي الفاعل والمفعول من الثلاثي وغيره ويجوز ان يريد بهما الموازنة اما فاعل فعلى وزن يفعل باعتبار الحركات والسكنات واما مفعول كمقول فان الواو فيه على خلاف الاصل والاصل فيه مفعل كيفعل على ما ذكرنا **قوله** مما لم يذكر لم يحتج اليه لانه لا بد لكل اسم قلبت عينه الفا سواء كان مما ذكر او لم يذكر من الموافقة المذكورة في الثلاثي والمزيد فيه مع المخالفة المذكورة في المزيد فيه وكذا في نقل حركة عين المزيد فيه الى الساكن الذي قبله كما ذكرنا الا في نحو الاقامة والاستقامة فان فيه قلبا ونقلا مع عدم الموافقة المذكورة وذلك لما ذكرنا قبل من مناسبته التامة لفعله والا في باب فان فيه قلبا مع عدمها ايضا وذلك للثقل البالغ كما مر **ص** اَللَّامُ تُقْلَبَانِ اَلِفًا اِذَا تَحَرَّكَتَا وَانْفَتَحَ مَا قَبْلَهُمَا اِنْ لَمْ يَكُنْ بَعْدَهُمَا مُوجِبٌ لِلْفَتْحِ كَغَزَا وَرَمَى وَتَقْوَى وَتَحَى وَعَصًا وَرَحًى بِخِلَافِ غَزَوْتَ وَرَمَيْتَ وَغَزَوْنَا وَرَمَيْنَا وَتَخْشَيْنَ وَيَابَيْنَ وَعَزْوٍ وَرَمْيٍ وَبِخِلَافِ غَزَوَا وَرَمَيَا وَعَصَوَانِ وَرَحَيَانِ لِلْاِلْبَاسِ وَاخْشَيَا نَحْوُهُ لِاَنَّهُ مِنْ بَابِ لَنْ يَخْشَيَا وَاخْشَيَنَّ لِشَبَهِهِ بِذٰلِكَ بِخِلَافِ اخْشَوُا وَاخْشَوُنَّ وَاخْشَيِ وَاخْشَنَّ

ش اعلم ان الواو والياء اذا تحركتا وانفتح ما قبلهما وهما لامان قلبتا الفين وان لم يكونا في الاسم الجاري على الفعل ولا الموازن له كرَبًا وربَوا او كانتا فيما يوازن الفعل بلا مخالفة له كما في احوي واشقي وانما شرط الجريان او المناسبة المذكورة في العين دون اللام لان اللام محل التغير فيؤثر في قلبها العلة الضعيفة اي تحركها وانفتاح ما قبلها **قوله** ان لم يكن بعدهما موجب للفتح احتراز عن نحو غزوا ورميا ورَميان ونَزَوان وعَشَوان ورَحَيان هذه اللواحق كما ذكرنا اوجبت رجوع الالفات الى اصولها لئلا يلتبس ولم تقلب الواو والياء الفا بعد الرد الى الاصل لئلا يكون رجوعا الى ما فر منه **قوله** شبهه بذلك يعني ان النون اللاحق بالفعل من غير توسط ضمير بينهما مثل الالف فقولك اخشين مثل اخشيا وقد ذكرنا ما على هذا الكلام في آخر شرح الكافية فالاولى ان عدم القلب في اخشين لان اللام قد رد لما ذكرنا سابقا فلو قلب لوجب حذفه فلم يتبين رده في اخشيا لكونه فرع تخشيان ولا نقول بعروض الحركة اذ لو لم يعتد بالحركة في مثله لم يرد العين في خافا وخافن **قوله** كغزا ورمي وتقوى ويحيي وعصا ورحى امثلة لما تحرك الواو والياء فيه وانفتح ما قبلها ولم يكن بعدها موجب للفتح فقلبا الفين **قوله** بخلاف غزوت ورميت وغزونا ورمينا وتخشين وتأبين امثلة لما انفتح ما قبل الواو والياء فيه وسكنا فلم تقلبا **قوله** غزو ورمي مثالا لما تحرك واوه وياوه وسكن ما قبلها فلم تقلبا ولم يكن كأقوم اي مفتوح حرف العلة فرعا لما انفتح ما قبلها حتى يحمل عليه **قوله** وبخلاف غزوا ورميا الى قوله شبهه بذلك امثلة لما تحرك واوه وياؤه وانفتح ما قبلها وكان بعدها موجب لبقائهما بلا قلب **قوله** وبخلاف اخشوُن واخشيَن واخشي واخشين يعني ان اصلها اخشيوا واخشيي واخشي واخشيين فقلبت الياء الفا وحذفت لان حذف اللام ههنا لا يلتبس كما كان يلتبس في يخشيان لو حذفت فلم يحذف وحمل اخشيا عليه لانه فرعه وان لم يلتبس وحمل اخشين عليه لمشابهة النون في مثله الالف وقد ذكرنا حكم نحو اخشوا واخشي في باب التقاء الساكنين ولم تقلب الواو والياء في نحو اخشوُن واخشيِن لان كل واحد منها كلمة برأسها فلا يغيران بالكلية وايضا تحركتا بما

[illegible]

[illegible]

عارضتان للساكنين وايضا حركة ما قبلها من كلمة اخرى وقد مر ذلك فيما تقدم **ص** وتقلب الواو ياء اذا وقعت مكسورا ما قبلها او رابعة فصاعدا ولم ينضم ما قبلها كدعي ورضي والغازي واغزيت وتغزيت واستغزيت ويغزيان ويرضيان بخلاف يدعو ويغزو وقنية وهو ابن عمي دنيا شاذ وطيء تقلب الياء في باب رضي ودعي وبقي الفا وتقلب الواو طرفا بعد ضمة في كل متمكن ياء فتقلب الضمة كسرة كما انقلبت في الترامي والتجاري فيصير من باب قاض نحو ادل وقلنس بخلاف قلنسوة وقمحدوة وبخلاف العين كالعوباء والخيلاء ولا اثر للمدة الفاصلة في الجمع نحو عتي وجثي ونحو نحو شاذ وقد جاء نحو معدي ومغزي كثيرا والقياس الواو

ش اعلم ان الواو المتحركة المكسور ما قبلها لا تقلب ياء لتقويها بالحركة الا بشرطين احدهما ان يكون لاما لان الآخر محل التغيير فهي اذن تقلب ياء سواء كانت في اسم كرايت الغازي وفعل مبنيا للفاعل كما ان كرضي من الرضوان وللمفعول كدعي وسواء صارت في حكم الوسط بمجيء حرف لازم الكلمة بعدها نحو غزيان على فعلان من الغزو وغزية على فعلة مبنى مع لزوم التاء كما في عنصوة او لم تصر كما في غازية وقولهم مقاتوة في جمع مقتوي شاذ ووجه تصحيحه اجراؤه مجرى مقتوين كما ذكرنا في جمع السلامة وقالوا خنذوة بالواو لئلا يلتبس فعلوة تقليل بفعلية الكثير كعفرية ونفرية وهبرية ونحوها ولو خففت رضي وغزي قلت رضي وغزي كما تقول في علم وعصر علم وعصر ولا ترد الياء الى اصلها من الواو مع زوال الكسرة في التخفيف لعروض زوالها وقالوا رضيوا وغزيوا فاعتدوا بالكسرة المقدرة من جهة قلب الواو ياء ولم يعتدوا بها من جهة اثبات ضمة الياء ولو اعتدوا بها من كل جهة لقيل رضوا وغزوا استثقالا لضمة الياء بعد الكسرة فلم يتبين كون الواو وملاحظا رضي وغزي المخففين وثانيهما ان يكون عينا في اسم محمول على فعله كما في قيام وديار ورياض على ما مضى واما الياء المتحركة المضموم ما قبلها فان لم تقع لاما ولم ينكسر كما في هيام وعيبة وغيبن جمع عيان لم تقلب واوا لتقويها بالحركة مع توسطها وان انكسرت كما في بيع فقد مضى حكمها وان وقعت لاما فان لم يلزمها الفتح قلبت

الياء ردا والانضمام ما قبلها لان الآخر محل التغيير ويلزم الفتح كما يستثقل في الاخير واو مضموم ما قبلها لم يستثقل في نحو وذلك اما في الفعل كرمُوَ الرجل زيد من الرمي وان خففت ضمة العين لم يتغير الواو لعروض التخفيف تقول رمْوَ الرجل كما تقول في ظرُف ظرْف او في الاسم وانما يكون في ذلك فيه ذاهبا بعدها زائد لازم موجب لفتح ما قبله كارمُوان من الرمي على وزن اسحمان فلم يستثقل كما لم يستثقل عنفوان واقحوان وقمحدوة لكون الواو كانها ليست لاما وكرموة على وزن فعلة من الرمي اذ ادغم التاء وان لم تلزم قلت رميبة ورمي بقلب الضمة كسرة وان لزمت الحرف التي تلي الياء نحو طويان بكسر الواو على وزن فعلان بضم العين من طوى وطوية على وزن ستر تيمة لان نحو قوة انما تقلب واوه الاخيرة ياء كما يجي ثم كيف تقلب ياء طويان واوا وان لم يلزمها الفتح كالتجاري والتجاري قلبت الضمة كسرة ولم تقلب الياء واوا الاستثقال كون اثقل حروف العلة اي الواو قبلها اثقل الحركات اي الضمة موردا للاعراب واما نهو الرجل نهو بمعنى نهى نهى اي صار نهيا كما ذكرنا في اول الكتاب فانما قلب ياءه نهو واوا مع كونه مورد الاعراب لما ذكرنا هناك فليرجع اليه وكذا تقلب الضمة كسرة اذا كانت الياء التي هي مورد الاعراب مشددة نحو رمي على وزن قمد من الرمي **قوله** ورابعة فصاعدا قلب الواو الرابعة فصاعدا المفتوح ما قبلها المتطرفة ياء بشرطين احدهما ان لا يجوز قلبها الفا اما لسكون الواو كما في اغزيت واستغزيت او للالتباس كما في تغزيان ورضيان وعليان على ما تقدم وذلك ان قصدهم التخفيف فما دام يمكنهم قلبها الفا لم يقلب ياء اذ الالف اخف منهما ان لا يجي بعدها حرف لازم يجعلها في حكم المتوسط كما جاء في مذروان وانما قلبت الواو المذكورة لوقوعها موضعا يليق به الخفة لكونها رابعة ومتطرفة وتعذر غاية التخفيف اعني قلبها الفا كما ذكرنا فقلبت الى حرف اخف من الواو وهي الياء وقيل انما قلبت الواو المذكورة ياء لانقلابها ياء في بعض التصرفات نحو اغزيت وغازيت فان مضارعهما اغزي واغازي واما في تغزيت وتغازيت فانه وان لم تقلب الواو ياء في مضارعيها نحو اتغزى واتغازى لكن تغزيت وتغازيت فرعا اغزيت وغازيت المقلوب واوهما ياء وهذه العلة ضعيفة كما ترى لا تطرد في نحو الاعليان ولو كان

قلب الواو ياء في المضارع يوجب قلبها في الماضي لكان قلبها في نفس الماضي اولى بالايجاب كان ينبغي ان يجب
غزيت لقولهم غزي وايضا المضارع فرع الماضي لفظا فكيف العكس الا ان وكان على المصنف ان يقول
ولم يضم ما قبلها ولم يجز قلبها الفا ليخرج نحو اغزي وليس ايضا قوله ولم ينضم ما قبلها على الاطلاق بل الشرط ان
لا ينضم ما قبلها في الفعل نحو يدعو ويغزو واما في الاسم فيقلب ياء نحو الادلي في جمع الدلو والتغازي
وكان الاولى ان يقول لكان قوله ولم ينضم ما قبلها وانفتح ما قبلها وان يؤخر ذكر نحو يدعو الى قوله ويقلب
الواو طرفا بعد ضمة كما يذكر **قوله** وقنية وهو ابن عمي دنيا شاذ وذلك لانك قلبت الواو التي هي لام ياء
مع فصل الساكن بينها وبين الكسرة قبلها ووجه ذلك مع شذوذه كون الواو لاما وكون الساكن
كالعدم وقنية من الواو لقولك قنوت والاولى ان يقول حسنت لان لامه ذات وجهين
ومنه قنيان بضم القاف **قوله** وعلى تقلب قد مضى شرحه في هذا الباب هذا حكم مطرد عندهم سواء
كان اصل الياء الواو كما في رضي ودعي اولا نحو بقي **قوله** ويقلب الواو طرفا بعد ضمة الى قوله كالقرنيا
والخيلاء اذا وقعت الواو لاما بعد ضمة اصلية طرفا كما في الادلو او في حكم الطرف بان يأتي بعدها حرف
غير لازم كتاء تانيث غير لازمة نحو التغازية او الف تثنية كالتغازيان في مثنى التغازي وكان
ذلك في اسم متمكن وجب قلب الواو ياء والضمة قبلها كسرة لان الواو المضموم ما قبلها ثقيل على ثقيل
ولاسيما اذا تطرفت وخاصة في الاسم المتمكن فانه اذن مورطي اقدام حركات الاعراب المختلفة
فيقلب الواو ياء ثم يقلب الضمة كسرة ولا يبتدا بقلب الضمة كسرة لان تخفيف الآخر اولى فاذا
لم يكن لاما وانفتحت نحو القوباء لم تقلب ياء وكذا اذا انضمت فان سكن ما بعدها نحو الحوول جاز
ابقاؤها وجاز قلبها همزة وان تحركت وجب اسكانها كالنور في جمع نوار وان انكسرت بقيت بحالها
نحو ادؤرعلى نحو اكرم من الود واما قيل واصله قول فلما مر في شرح الكافية وكذا اذا كانت لاما لكن
بعدها حرف لازم كتاء التانيث في نحو عنصوة وقمحدوة والالف والنون لغير المثنى
كأفعوان واقحوان لم تقلب ياء الا ان يكون الضمة قبل الواو على واو ايضا فانه تقلب الواو ياء لغرط الثقل
اذا وليها حرف لازم نحو قوية وقويان على نحو سمرة وسبعان ولا يدغم لان الاعلال قبل

الادغام وكذا لا يقلب الواو ياء اذا لم يكن الضمة لازمة نحو ابوك وفوك واخوك وكذا خطوات فان الالف والتاء غير لازمة كتاء تقارية ولكن صنف الطاء عارضة فى الجمع ويجوز اسكانها وكذا لا تقلب اذا كانت فى الفعل كسرو بيو ومد عوو ذلك لان الفعل وان كان اثقل من الاسم فالتخفيف به اولى والين كما تكرر ذكره ولكن ضرورة الكلمة فعلا ليس الا بالوزن كما تقدم لان اصله المصدر وهو ينقل الى الفعلية بالبنية فقط فالمصدر كالمادة والفعل كالمركب من المادة والصورة فلما كانت الفعلية تحدث بالبنية فقط واختلاف ابنية الافعال الثلاثية وتمايز بعضها عن بعض بحركة العين فقط احتاطوا فى حفظ تلك الحركة ولذلك لا يحذف الا اذا لم تتميز بالنقل الى ما قبلها كما فى قلت وبعت بخلاف خفت وهبت وطلت ويقول ويخاف ويبيع على ما تبين فى اول الكتاب وكذا قالوا ارمو الرجل بخلاف نحو الترامى فثبت انه لا يجوز كسر ضمة سرو ويدعو لئلا يلتبس بناء ببناء وكذا لا تقلب ياء اذا كانت فى اسم ولزمها الفتحة نحو هو ولم يات الا هذا وانما اغتفر ذلك فيه لقلة الثقل بكونه على حرفين ولزوم الفتح لواوه والتباسه بالمونث لو قلبت وانما ذكر الخيلاء مع القوباء مع ان كلامه فى الواو المضموم ما قبلها اشارة الى حكم الياء المضموم ما قبلها فى وجوب قلب الضمة معها كسرة حيث يجب قلب ضمة ما قبل الواو كالترامى والترامية على ما قدمناه وعدم وجوب قلبها حيث لا يجب مع الواو قال الفراء كسيراء فى الاصل فعلاء بالضم فكسر لاجل الياء كما في بيوت وعيون وبييت وعيين فى الجمع والتصغير قال السيرافى الذى قاله ليس ببعيد الا انا لم نر اسما على فعلاء بكسر الفاء الا الاجوف اليائى وقال الخليل لم يات فى الكلام فعلاء بكسر الفاء الا العنباء بمعنى العنب والسيراء والحولاء بمعنى الحولاء بضم الحاء **قوله** ولا اثر للمدة الفاصلة فى الجمع اعلم ان الواو المتطرفة المضموم ما قبلها فى الاسم المتمكن ان كانت مشددة قويت بعض القوة ثم اما ان يجب القلب مع ذلك او يكون اولى او يكون تركه اولى فما يجب قلبها شيئان احدهما ما يكون الضمة فيه على واو ايضا كما تقول غزوى على وزن عصفور من الغزو ومنه مقووى مفعول من القوة والثانى جمع على فعول كجاث وجثى وعصا وعصى ومنه ستى لعدا القلب وقد شذ

نحو جمع نحو لانه لم ينظر في نحو كثرة اى فى جبات وكذا نحو جمع نحو وهو السحاب وبهو جمع بهو وهو الصدر
وابو واخو جمع اب واخ ولا يقاس عليه خلافا للفراء، وما كان القلب فيه اولى ويجوز تركه فعول مفرد
ليس الضمة فيه على الواو ولكنه من باب فَعِل بالكسر نحو مرضي فانه اكثر من مرضو اتباعا للفعل الماضي
وما كان ترك القلب فيه اولى كل مصدر على فعول كجثو وعتو ومن قلب فللاتباع للفعل
فان لم تتطرف الواو لم تقلب كالابوة والاخوة وندر القلب في افعول وافعولة كاغزو واغزوة
وقد جاء ادعوّ وادعيّة ومنه الادحيّ وكذا في الفعول والفعولة ويجوز ان يكون الادحية
فعولة وفعلية وهو واوي لقولهم الادحوة بمعناه وكذا في اسم مفعول ليس الضمة فيه على الواو ولا
هو من باب فَعِل بالكسر كمغزو ودبق ارض مسنوة ومسنية قال ع انا الليث معديا عليه وعاديا +
وقد يعل هذا الاعلال المفعول الذي لامه همزة وذلك بعد تخفيف الهمزة كقولهم مخبيّ والاصل مخبوء وقد
في جمع فتى مع كونه يائيا فتوّ شاذا كما ست نحو انّا ان شذوذ فتو لقلب الياء واوا وشذوذ نحو
لعدم قلب الواو ياء، ويجوز ذلك في فُعول جمعا كان او غيره بعد قلب الواو ياء ان
تتبعه العين وان لم تتبعه نحو عُصيّ ودُليّ ويجوز ذلك في فُعّل جمعا من الاجوف الواوي نحو صُوّم
وقُوّل قلبها ياء نحو صُيّم وقُيّل والتصحيح اولى وانما جاز ذلك لكونه جمعا ولقرب الواو من الطرف
ولا يجوز في نحو حُوّل لكونه مفردا وحكم المصنف قبل هذا بشذوذ هذا القلب وكلام سيبويه يشعر
بكونه قياسا واما قوله غ فما ارّق النيّام الا سلامها فشاذ للبعد من الطرف ص وتقلبان
هَمزةً اِذا وَقعتا طرفًا بعدَ اَلفٍ زائدةٍ نحو كساءٍ ورداءٍ بخلاف آيٍ
وثايٍ ويُعتدّ بتاءِ التأنيثِ قياسًا نحو شقاوةٍ وسقايةٍ ونحو صلاءةٍ وعظاءةٍ
وعباءةٍ شاذٌ ش انما تقلب الواو والياء المذكورتان الفا ثم همزة لما ذكرنا قبل في قلب
الواو والياء الفا لتحركهما وانفتاح ما قبلهما ثم تجمع الساكنان فلا تحذف الاول مع كونه مدة لئلا يلتبس بناء
ببناء بل تقلب الثاني الى حرف قابل للحركة مناسب للالف وهو الهمزة لكونهما حلقيتين اذ الاول مدة
لاحظ لها في الحركة ولا سبيل الى قلب الثاني واوا او ياء لانه انما فر منهما ولكن لم يتحرك الواو والياء

والانفتاح ما قبلها سببا ضعيفا في قلبها الفا ولا سيما اذا فصل بينها وبين الفتحة الف منعه من التأثير
وقوع حرف لازم بعد الواو والياء لان قلبها الفا مع العلة انما كان لتطرفها اذ الآخر محل التغيير
ذلك الحرف تاء التأنيث اذا لزمت الكلمة كالشقاوة والنهاية والف التثنية اذا كان لازما
كالثنايان اذ لم يأت ثناء للواحد والالف والنون لغير التثنية كغزوان ورميان على وزن
سلمان من الغزو والرمي فان كانت التاء غير لازمة وهو التاء الفارقة بين المذكر والمؤنث في
الصفات كشقاوة وغزاوة لقولهم شقاء وغزاء وتاء الوحدة القياسية نحو استقاءة واصطفاءة
او الف التثنية غير اللازمة نحو كساءان ورداءان قلبتا لكونهما كالمتطرفتين وانما
جاز عظاءة وعظاية وعباءة وعباية وصلاءة وصلاية بالهمز والياء وان كانت
التاء فيها ايضا للوحدة كما في استقاءة واصطفاءة لكون تاء الوحدة في المصدر قياسية
كثيرة مطرد منها ظاهر بخلاف اسم العين فان ما يكون الفرق بين مفرده وجنسه بالتاء منه
قليل من المخلوقات كان او من غيرها كتمرة وتفاحة وسفينة ولبنة فجاز الهمزة في الاسماء الثلاثة
نظرا الى عدم لزوم التاء اذ يقال عباء وعظاء وصلاء في الجنس وجاز الياء لان الاصل
لزوم التاء اذ ليست قياسية كما قلنا فصارت كتاء الشقاوة والنهاية ولكون تاء
الوحدة في اسم العين كاللازمة جاز قلنسوة وعرقوة وان كان اسم الجنس منها قلنسا وعرقا
وليس شقاوة وشقاء كعظاية وعظاء اذ ليس شقاوة للواحدة وشقاء للجنس وقياس الوحدة
الشقوة فليس اصل شقاوة شقاء ثم زيدت التاء فلهذا لزمت الواو ونحو عباوة ودون عباءة
وانما منع وقوع حرف لازم عن القلب في باب شقاوة وخزاية وباب قمحدوة
ولم يمنع في باب غزيان وغزية فعلان وفعلة بكسر العين وان جعلنا الالف والياء فيه
لازمين ايضا لقوة علة القلب في الاخير دون الاولين ولذلك قلبت الحرف مع فصل حرف
صحيح بين الكسرة وبينها في نحو دنيا قوله بعد الف زائدة لانها تكون اذن كالعدم فيكون الواو
والياء المتحركتان في حكم ما وقعتا بعد فتحة واما راي وثاي فالالف لا تعلاهما عن حرف اصلي بعدهما

قوله نحو عظارة وصلارة وعبابرة شاذ وقد ذكرنا ما يخرجها عن الشذوذ ولو اتفق غير هذه الثلث في مثل حالها من غير المصادر المزيد فيها لجاز فيه ايضا الوجهان قياسا والهمزة في نحو علباء وحرباء من الملحقات اصلها الالف المنقلبة عن الياء الزائدة للالحاق بدليل تانيثهم لمثلها كدرحاية ودعكاية والتاء اللازمة كما في حزاية فلذا لم يقلب الياء بخلاف حرباءة **ص** وَيُقْلَبُ الْيَاءُ وَاوًا فِي فَعْلَى اسْمًا كَتَقْوَى وَبَقْوَى بِخِلَافِ الصِّفَةِ نَحْوُ صَدْيَا وَرَيَّا وَيُقْلَبُ الْوَاوُ يَاءً فِي فُعْلَى اسْمًا كَالدُّنْيَا وَالْعُلْيَا وَشَذَّ نَحْوُ الْقُصْوَى وَحُزْوَى بِخِلَافِ الصِّفَةِ كَالْغُزْوَى وَلَمْ يُفَرَّقْ فِي فَعْلَى مِنَ الْوَاوِ نَحْوُ دَعْوَى وَشَهْوَى وَلَا فِي فُعْلَى مِنَ الْيَاءِ نَحْوُ الْفُتْيَا وَالْقُضْيَا **ش** الناقص اذا كان على فعلى بفتح الفاء فاما ان يكون واويا او يائيا والواوي لا تقلب واوه ياء لا في الاسم نحو الدعوى والفتوى ولا في الصفة نحو شهوى مونث شهوان لاعتدال اول الكلمة وآخرها بالفتحة والواو فلو قلبت ياء لصار طرفا الكلمة خفيفين واما اليائي منه فقصد فيه التعديل اولا فعدل الاسم الذي هو اسبق من الصفة بقلب يائه واوا فلما وصل الى الصفة خليت بلا قلب للفرق **قوله** التقوى من الابقاء وبو الرحمة والرعاية ولا استدلال في ريا بجواز ان يكون قلب واوه ياء لاجتماع الواو والياء وسكون اسبقها واذا كان الناقص على فعلى بضم الفاء فلا يخلو ان يكون واويا او يائيا وكل واحد منهما اما اسم او صفة واليائي لا يقلب لامه اسما كان او صفة لحصول الاعتدال في الكلمة بثقل الضمة في اولها وخفة الياء في آخرها فلو قلبت واوا لصار طرفا الكلمة ثقيلين واما الواوي فحصل فيه نوع ثقل لوجود الضمة في اول الكلمة والواو في قريب الآخر فقصد فيه مع التخفيف الفرق بين الاسم والصفة فقلبت الواو ياء في الاسم دون الصفة لكون الاسم اسبق من الصفة فعدل بقلب واوه ياء فلما وصل الى الصفة خليت بلا قلب لاجل الفرق بينهما وذكر سيبويه في فعلى الاسمية الدنيا والعليا والقصيا وان كانت تانيث الادنى والاعلى والاقصى افعل التفضيل اذ الفعلى الذي هو مونث الافعل حكمه عند سيبويه حكم الاسماء لانها لا تكون وصفا

بغير الالف واللام فاجريت مجرى الاسماء التي لاتكون صفا كما تقدم في هذا الباب فعلى هذا جعل المصنف القصوى اسما والغزوى والفتيا تأنيث الاغزى والاقصى صفة نظرا لان القصوى ايضا مونث الاقصى وقال سيبويه وقد قالوا القصوى فلم يقلبوا واوا يا لانها قد تكون صفة بالالف واللام فعلى مذهب سيبويه الغزوى وكل مونث لافعل التفضيل لاسم واو قياسه الياء لجريه مجرى الاسماء قال السيرافي لم يصد سيبويه ذكر صفة على فعلى بالضم مما لامه واو ولا ما يستعمل بالالف واللام نحو الدنيا والعليا وما اشبه ذلك وهذه عند سيبويه كالاسماء قال وانما اراد ان فعلى من ذوات الواو اذا كانت صفة تكون على اصلها وان كان لا يحفظ من كلامهم شئ من ذلك على فعلى لان القياس حمل الشئ على اصله حتى يتبين انه خارج عن اصله شاذ عن بابه وحزوى اسم موضع وأما فعلى بكسر الفاء من الناقص فلا تقلب لا واوه ياء ولا ياءه واوا سواء كان اسما او صفة لان الكسرة ليست في ثقل الضمة ولا في خفة الفتحة بل هي متوسطة بينهما فحصل لها اعتدال مع الياء ومع الواو والاصل في قلب ياء فعلى بالفتح وواو فعلى بالضم انما كان طلب الاعتدال لا الفرق بين الوصف والاسم لا يرى الى عدم الفرق بينهما في فعلى الواوي المفتوح فاء وفعلى اليائي المضموم فاء لما كان الاعتدال فيهما حاصلا واما امثلة فعلى الواوي بكسر الفاء اسما وصفة واليائي كذلك فعزيزة **ص وتقلب الياء اذا وقعت بعد همزة بعد الف في باب مساجد وليس مفردها كذلك الفا والهمزة ياء نحو مطايا وركايا وخطايا على القولين وصلايا جمع المهموز وغيره وشوايا جمع شاوية بخلاف شواء جمع شائية من شاءت وبخلاف شواء وجاء جمع شائية وجائية على القولين فيهما وقد جاء اداوى وعلاوى وهراوى مراعاة للمفرد ش** قد مر في باب تخفيف الهمزة شرح جميع هذا فلنشرح ههنا الفاظ المتن **قوله** في باب مساجد اي في باب الجمع الاقصى الذي بعد الفه حرفان **قوله** وليس مفردها كذلك اي ليس بعد الف مفردها همزة بعدها ياء احتراز عن نحو شائية وشواء من شاءت او شئت وانما شرط في قلب همزة الجمع ياء وياءه

الفا ان لا يكون المفرد كذلك اذ لو كان كذلك لترك في الجمع بلا قلب ليطابق الجمع مفرده الا ترى
الى قولهم في جمع حبلى حبالى وفي جمع اداوة اداوى وفي شائية شوايا تطبيقا الجمع بالمفرد وسيبويه
لا يشترط في القلب المذكور ان لا يكون المفرد كذلك بل يشترط فيه كون الهمزة في الجمع عارضة فكان بناء
على هذا ان من ذهب مذهب الخليل في قلب الهمزة في هذا الباب كما في شرح الرسالة ينبغي ان يقول في
فعائل من جاء وشاء جيايا وشوايا جمعي جيئة وشيئة لان الهمزة على مذهب الخليل هي التي في
الواحد وليست عارضة وانما جعل العين التي اصلها الواو والياء طرفا هذا كلامه ومن لم يذهب
مذهب الخليل من قلب الهمزة الى موضع اللام يقول جيايا وشوايا فان قيل يلزم سيبويه ان يقول
في جمع شائية من شئت شوايا لان الهمزة في الجمع عارضة عنده كما هي عارضة في المفرد قلنا انه
اراد بعروضها في الجمع انها لم تكن في المفرد همزة وهمزة شواء من شئت كان في المفرد ايضا همزة
فلم تكن عارضة في الجمع بهذا التاويل ويلزم الخليل ان يقول في جمع خطيئة خطاءا وعلى قول سيبويه
اذ الهمزة على مذهب الخليل غير عارضة في الجمع ولم يقل به احد فظهر ان الاولى ان يترك الشرط ان لا يكون
المفرد كذلك حتى يطرد على مذهب الخليل وغيره فلا يرد خطاء وجيايا وشواء على شئ من المذاهب
لان آحادها ليست كذلك **قوله** مطايا وركايا جمعا مطية وركية فعيلة من الناقص وهما مثالان
لشئ واحد واما خطايا فهو جمع خطيئة فعيلة من مهموز اللام ففي مطايا كان بعد الالف همزة بعدها ياء لان
ياء فعيلة تصير في الجمع الاقصى همزة وكذا في خطايا على المذهبين اما على مذهب سيبويه فلانك تقلب ياء
فعيلة في الجمع همزة فيجتمع همزتان متحركتان اولهما مكسورة فتقلب الثانية ياء وجوبا واما على مذهب
الخليل فلان اصله خطايئ بياء بعده همزة ثم قلبت الهمزة الى موضع الياء فقوله خطايا على القولين
اي على قول الخليل وسيبويه فتقلب على المذهبين الهمزة ياء والياء الفا لان واحد اي خطيئة لم يكن
فيه الف بعده همزة بعدها ياء حتى يطابق به الجمع **قوله** وصلايا جمع المهموز وغيره اي صلاية وصلاءة
لان جمع فعالة فعائل بالهمز كرسائل فيصير جمع صلاءة بهمزتين كجمع خطيئة عند غير الخليل فتقلب الثانية
ياء مثلها وجمع صلاية صلائي بهمزة بعدها ياء **قوله** فيها اي في شوايا جمع شائية من شئت مشية

عارضة [illegible]
قوله [illegible]

وفي جوائي جمع جائية من حيث مجيئها كلاهما من باب واحد اذ هما اجوف مهموز اللام فلم يحتج الى قوله فيها وليس القولان في شوائي جمع شائية من شأوت اذ لا قلب فيه عند الخليل لانه انما يقلب خوفا من اجتماع الهمزتين **قوله** وقد جاء اداوى كل ما كان في واحده الف ثالثة بعدها واو وجمعت الجمع الاقصى قلب الفه همزة كما في جمع رسالة وقلبت الواو ياء ثم قلبت الهمزة واوا تطبيقا للجمع بالمفرد وقد قالوا هداوى في جمع هدية قلبوا الهمزة واوا لوقوعها بين الالفين كما في حمراوان وهو عند الاخفش قياسي وعند غيره شاذ **ص** وَتُسَكَّنَانِ فِي بَابِ يَغْزُو وَيَرْمِي مَرْفُوعَيْنِ وَالْغَازِي وَالرَّامِي رَفْعًا وَجَرًّا وَالتَّحْرِيكُ فِي الرَّفْعِ وَالْجَرِّ فِي الْيَاءِ شَاذٌّ كَالسُّكُونِ فِي النَّصْبِ وَالْإِثْبَاتُ فِيهِمَا وَفِي الْأَلِفِ فِي الْجَزْمِ **ش** انما سكن الواو في يغزو وهذا مختص بالفعل لا يكون في الاسم كما ذكرنا لاستثقال الواو المضمومة بعد الضمة اذ يجتمع الثقلان في آخر الفعل مع ثقله فخفف الاخير وهو الضمة لان الحركة بعد الحرف وكذا يسكن الياء المضمومة بعد الكسرة وهذا اقل ثقلا من الاول ويكون في الاسم والفعل نحو هو يرمي وجاء الرامي وانما ذكر الغازي والرامي ليبين ان الياء التي اصلها الواو كالاصلية وكذا يسكن الياء المكسورة بعد الكسرة لاجتماع الامثال كما في الواو المضمومة بعد الضمة والاول اثقل وهذا يكون في الاسم نحو الرامي وفي الفعل كارمي وامله ارمي **قوله** والتحريك في الرفع والجر في الياء شاذ اما الرفع فكقول الشاعر ع موالي ككباش العوس سحاح وقوم من العرب يجرون الواو والياء مجرى الصحيح في الاختيار فيحركون ياء الرامي رفعا وجرا وياء يرمي رفعا وكذا واو يغزو اه فعلى هذا قال **مضر** ع كجواري يلعبن بالصحراء **قوله** كالسكون في النصب اما في الواو فكقوله **شعر** فما سودني عامر عن وراثة ابى الله ان اسمو بام ولا اب وواما في الياء فكقوله **شعر** فلو ان واش باليمامة داره وداري باعلى حضرموت اهتدى ليا وقوله **شعر** كأن ايديهن بالقاع القرق ايدي جوار يتعاطين الورق **قوله** والاثبات فيهما اما في الواو فكقوله **شعر** هجوت زبان ثم جئت معتذرا من هجو زبان لم تهجو ولم تدع واما في الياء فكقوله **شعر**

فلما يملك فلا انبا نمى بالالف لبون بنى باؤ فيقدر الاصل الضمة لنعترى الواو والياء فحذفهما الجازم لان الجازم بدلا من على تقدير الياء اكثر وملا لان الضمة على الواو ثقيل على الياء قوله فى الالف فى الجزم اى اثبات الواو والياء والالف فى الجزم كقوله ع والاحيا

والاملى وتقدير الجزم للتخفيف لا للجزم نبهنا لا يحيل الحركة ص ويحذفان فى نحو يغزون وترمين ويغزن واغزن واغزن وادغزن وارمن

ش اصل يغزون يغزوون حذفت الواو الاولى للساكنين واصل ترمين ترميين فحذفت الياء للساكنين ثم ضمت الميم لتسلم الواو اذ هى كلمة تامة لا تغير واصل اغزن اغزو وحذفت النون المشددة فسقطت الواو للساكنين وكذا اغزن وارمن وارمن مثل اغزن

واغزن لان الاصل ارمو وارمى ص وتحو يد ودم واسم وابن واخ واخت ليس بقياس ش يعنى حذف اللام فى هذه الاسماء ليس لعلة قياسية بل لمجرد التخفيف فلهذا دار الاعراب على آخر ما بقى واما اخت فليس لمحذوف اللام بل التاء بدل من لامه هذا آخر باب الاعلال ولنضف اليه ما يليق به فنقول اذا اجتمع ياءان فان لم تكن الاخيرة لاما فان سكنت الاولى ادغمت كبتيع وبياع وان سكنت الثانية او تحركتا فحكم كل واحدة منهما حكمها منفردة كبيبيت وكذا اذا بنيت من بين مثل بايع قلت بيان وان بنيت مثل سيايم قلت بيان وان كانت الاخيرة لاما فان سكنت اولهما ادغمت فى الثانية كحى وان سكنت الاخيرة سلمتا كحييت وان تحركتا فان جاز قلب الثانية الفا قلبت نحو حيوة وان لم تحركا الا ان يلزم حركة الثانية او لا فان لزمت فان لم يجز ادغام الاولى فى الثانية فالاولى قلب الثانية واوا كما فى حيوان وانما لم يجز الادغام لان فعلان من المضاعف نحو ردد ان لا يدغم كما يجى فى باب الادغام وانما لم يجز قلب الثانية الفا لعدم موازنة الفعل كما مر وانما قلبت واوا لاستثقال اجتماع اليائين المتحركين وامتناع تغير ذلك الاستثقال بالوجه الاخف من الادغام او قلب الثانى الفا وانما قلبت الثانية دون الاولى لان استثقال الاجتماع بها حصل وانما جاز قلب اللام واوا مع ان الاخير ينبغى ان يكون حسن فاخفنا لان لزوم الالف والنون جعلها متوسطة كما قالوا فى عنفوان وعنفوة كما مر وقال سيبويه القياس حييان فلم يقلب الثانية وحيوان عنده شاذ وكذا قال فى فعلان من القوة قووان كما يجى

وكذا تقول حيوى لتمل وبنا من سيبويه حيي وكذا تقول على وزن سبعان من حيي حيوان وانما لم تدغم
كما ادغمت في ردّ وان انقلبت ردّان على ما يجيء في باب الادغام لان الاعلال قبل الادغام فقياس
سيبويه حييان بالادغام لانه لا يقلب في مثله وان جاز الادغام فلك الادغام وتركه نحو حيي وحيّ وحييان
بالكسر وحيّان والادغام اكثر كما مر اذ هو اخف وان لم يلزم حركة الثاني نحو لن يحيي وجب تصحيحهما لعروض
واخفاء كسرة الاولى اولى وان اجتمع ثلث ياءات فاما ان تكون الاخيرة لاما اولا فان كانت فاما ان يكون
الاولى مدغمة في الثانية او الثانية في الثالثة او لا يكون شيء منها مدغما في شيء فان كانت الاولى مدغمة
في الثانية فاما ان يكون ذلك في الفعل او الجاري عليه اولا فان كان في احدهما جعلت الثالثة كانها
لم يسبقها ياء نحو حيّى وحيّيت ويحيّي ويحيّى والمحيّي والمحيّى وهو مثل عيّى يعيّي المعيّي المعيّى وانما
لم يحذف الثالثة المكسور ما قبلها في الفعل نسيا نحو يحيّ مع استثقال ذلك كما حذفت في معيّة لمجيء
حركة العين في الفعل اذ بها يختلف اوزان الفعل ووزن الفعل يجب مراعاته كما مر في تعليل امتناع
قلب واو نحو عور ياء ثم اجري الجاري على الفعل كالمحيّي مجرى الفعل في ترك حذف الياء الثالثة
نسيا وان لم يكن ذلك في الفعل ولا في الجاري عليه فان جاز قلب الثالثة وذلك اذا كان المشددة
مفتوحة والاخيرة طرفا قلبت كما في ايّاة على وزن اوزّة من اويت والاصل ائوية ثم ايّية
ثم ايّاة وان لم يجز ذلك والمدغم هو الاولى وهو لامرين احدهما ان تتوسط الاخيرة مع انفتاح المشددة
لمجيء حرف موضوع على اللزوم في كل موضع كالالف والنون التي لغير المثنى فاذا كان كذلك قلبت
الثالثة واوا كما تقول اذا بنيت على فعلان من حيي حيّوان لانه اثقل من حيوان مخففا وعند سيبويه
حييان كما مر وثانيهما ان تضم المشددة او تنكسر فاذا كان كذلك كسرت المضمومة بعدها وحذفت
الثالثة نسيا لاستثقال الياءات في الطرف مع انكسار المشددة وتمهما نحو معيّة والاصل معيّية
ونحو حيّ على وزن كنهبل من حيي والاصل حييّي ثم حييّ ثم حيّ وكذا تحذف الاخيرة نسيا
وان جاء بعدها حرف لازم كما تقول في تصغير اشويان على وزن افعلان من الشيء اشيّيان
ثم اشيّان ثم اشيّان خالف سيبويه ابو عمرو فيما وزن الفعل واوله زيادة كزيادته فلم يحذف

الثالثة نسيا فان لا احى فى تصغير احوى كما مر فى التصغير وان كانت الثانية مدغمة فى الثالثة فان كان
ما قبل الاولى ساكنا لم يغير شئ منها نحو ظبيى وقرائى فى النسب ورميى على وزن برطيل من الرمى
وان كان ما قبل الاولى متحركا فان كانت الاولى ثانية الكلمة سلمت الياآت نحو حيى ابحث وحيى
كقد والاصل حيى بضم العين وحيى من الحياء لحنه الكلمة وان كانت ثالثتها جعلت واوا سواء كان
ما قبلها مفتوحا كما اذا بنيت من الرمى مثل حمصيصة تقول رموية مثل رحوية فى النسب ولم تقلب
الياء الاولى الفا اما فى النسب فلعروض الحركة واما فى غير النسب فلعدم موازنة للفعل وكذا اذا بنيت
من الرمى على وزن حلكوك قلت رموى والاصل رميوى ثم رميى ثم رميى ثم رموى او كان ما
قبلها مكسورا نحو عموى فانك تفتح الكسرة لتسلم الواو وانما قلبت احدى الياآت فى هذه الامثلة
واوا لاستثقال الياآت وانما لم تقلب الاخيرة كما فى حيوان وان كان التغير بالاخير اولى لقوتها
بالتشديد ولهذا لم تحذف الثالثة كما حذفت فى معيية والحذف والقلب فى ياء النسب ابعد لكونها
علامة وان كانت الاولى رابعة الكلمة فان كانت قبل ياء النسب حذفت على الاصح كما فى نحو قاضى
لاجتماع الياآت مع تثاقل الكلمة وكون الاولى آخر الكلمة اذ ياء النسب عارضة ويجوز قاضوى
كما مر فى النسب وان لم يكن قبل ياء النسب لم تحذف لانها ليست آخر الكلمة بل تقلب واوا كما قلبت
وهى ثالثة الكلمة تقول على وزن خيتعور من الرمى رميوى والاصل رمييى قلبت الواو ياء
وادغمتها فى الاخيرة ثم كسرت الضمة وقلبت الياء واوا وكذا اذا بنيت مثل خنفقيق من سكى
قلت سكوى وان لم يكن شئ منها مدغما فى شئ فان كانت الثالثة تستحق قلبها الفا قلبت كما اذا
بنى من حيى مثل احمر قلبتها الفا نحو احيى ثم ان ادغمت كما فى اقتتل قلت حيى وان لم تدغم قلبت
الثانية واوا نحو احيوى كما فى حيوان وان لم تستحق كما اذا بنى من حيى مثل هدهد وجندل جاز
لك حذف الثالثة نسيا لكون الثقل اكثر مما فى معيية فتقول حيا وحيا بقلب الثانية الفا لتحركها
وانفتاح ما قبلها وجاز لك قلب الثانية واوا كما فى حيوان فتسلم الثالثة لزوال اجتماع
الياآت فيصير حيويا وحيويا وكذا اذا بنيت من قضى مثل جحمرش قلت قضنيا بحذف الاخيرة

نسيا وقلبت الثانية الفا وفي قضيو تقلب الثانية واوا وانما لم تقلب الثالثة واوا لانها آخر الكلمة بالتحقيق
اولى وايضا لو قلبتها ايا لبقى اجتماع اليائين الاولين بحاله واما الاولى فلم تقلب لان الثقل انما حصل
من الثانية والثالثة ولم تقلب الاولى في حيى كجندل لانه لا تقلب مثلها الفا في الفعل نحو حيى كما مر
فكيف تقلب في اسم لم يوازن الفعل وان لم تكن الياء الاخيرة لانا بقيت الياآت على حالها بلا قلب
ولا حذف تقول في تصغير اشوار اشيير وان اجتمع اربع ياآت كما تبني من حي على وزن جحمرش
قلت حيييي ادغمت الاولى في الثانية فيصيران كياء واحدة وقلبت الثالثة واوا كما قلنا في المبني على
وزن جندل فتسلم الرابعة نحو حيو ويجوز لك حذف الاخيرة نسيا لكونها اثقل منها في نحو معيية فتنقلب الثالثة
الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها نحو حيا كما قلنا قبل واذا بنيت مثل سلسبيل قلت حيوى
واذا بنيت مثل قرطعب قلت حيى لم تقلب ثانية المشددتين واوا كما في حيوان لانها آخر
الكلمة فلا تبدل حرفا اثقل مما كانت ولم تحذف كما في معيية لان حذفها حذف حرفين واحتمل اجتماعهما
لان التشديد قواهما واذا جاز نحو طيى واحيى على قول مع ان الاولين آخر الكلمة واذ ياء النسبة
عارضة فهذا اجود واذا بنيت مثل قذعمل قلت حيييي ادغمت الثانية في الثالثة وحذفت الرابعة كما
في معيية وهو ههنا اولى ولم تقلب المضعفة واوا لتصير ربما بالتضعيف قوية كالحرف الصحيح فيبقى حيي
وتقول على وزن قذعميلة من قضى قضيضية والمازني لم يجوز في مثله الا قضوية كما في النسب وغيره
جوز مع قضوية قضيية بمشددتين اكثر من تجويز اميي والذي ارى انه لا يجوز الا قضيية بيائين مشددتين
اذ الاخيرتان قويتا بالتضعيف فلم تحذفا كما حذفت الثالثة في معيية والاوليان ليستا آخر الكلمة حتى
يحذف اضعفهما اي اولهما الساكن كما حذف في اموي واذا بنيت من شوى على وزن عصفور قلت
شوويي ثم قلبت الواو الاولى ياء وادغمتها في اليائين فصار شيي تكسر ضمة المشدد الاولى فيجوز كسر الفاء
ايضا كما في عصي وقال سيبويه شووي قياسا على طووي وحيوي في النسب الى حي وطي وشيي وشيي
كما قيل طيي وكذا اذا بنيت من طوى على وزن يعفور قلت طيوي ثم قلبت الواو الاولى ياء
وادغمت الياء الساكنة فيها ثم قلبت الواو الثانية ياء وادغمتها في الياء الاخيرة ثم كسرت الياء المضمومة

فتقول طيوي ايضا كالمنسوب الى حيّ هذا كله في الاربع الياآت واما لم يكن الاخيرتان للنسبة فلك تاليها كالمنسوب الى حي وحيّ وعلى وصّي وتحية وحي صدحي في باب النسب كلها وقد حصى ايضا ان ياء التصغير يحذف كما في اُميّة ان دخلت النسبة على التصغير واما ان دخلت التصغير على النسبة لم تحذف ياءها كاُرَيّيّة في اُرَوِيّة بياءين مشددتين هذا كله حكم الياآت واما حكم الواوات فتقول ان اجتمع واوان فان سكنت ثانيهما فان كانت طرفا لم يكن ان يكون الاولى مفتوحة او مضمومة الا والثانية منفصلة نحو لم يرْوُوا ولم يُرْوُوا زيد لانهم يستثقلون الواوين بلا ادغام في آخر الكلمة الذي هو محل الخفة فلذلك لم يبنوا مثل قَوْوت وقُوُوت فعلا بدلو كانا في كلمة من انكسار الاولى لينقلب الثانية يا نحو قويت وان كان الاخيرة وسطا جاز اجتماعها نحو قوول وان تحركتا فان كان ذلك في اول الكلمة قلبت الاولى همزة كما في اواصل وان كان في الوسط فان جاز الادغام ادغمت كما اذا بنيت من القوة على فعلان بضم العين قلت قوّان عند المبرد والاولى ان لا يدغم بل تقلب الثانية ياء وتقلب ضمة ما قبلها كسرة كما هو في هذا الباب لان الاعلال قبل الادغام وهذا قول الجرمي وان لم يجز الادغام كما لو بنيت على فعلان بفتح العين من القوة قال سيبويه تقول قووان كما قال من حيي حييان و الاولى ان يقال قويان لاستثقال الواوين فلما لم يجز التخفيف بالادغام خففت بقلب احدهما ياء واذا قلبت الياء واوا في حيوان لكراهة اليائين فقلب الثانية ياء في قووان لكون الواو اثقل اولى ولو بنيت على فعِلان بكسر العين قلبت الثانية ياء للكسرة لان الاعلال قبل الادغام كما تقدم وان كان ذلك في الطرف فان انفتح الاولى لزوما قلبت الثانية الفا كما في القوى والصوى ويقوى واقوى واما في طووي منسوبا الى طي فظهر من فتحة الاولى واما في قووي منسوبا الى قوى فظهر من حركة الثانية وان كانت الاولى مكسورة او مضمومة قلبت الثانية ياء كقوي وقوي على وزن عضد من القوة وان سكنت اولى الواوين فان كانتا في الوسط سلمتا من القلب كقوول الا نحو قوّل على ما تقدم ~~فان كانتا في آخر فان كانت الكلمة ثلاثية لم تقلب الا اذا انكسر~~ ما قبلها نحو قوّ وقو وتقول على وزن جبرئيّ وان كانت على اكثر من ذلك صحت المفتوح ما قبلها

نحو غزو وانقلبت المكسور ما قبلها ياء وجوباً كغزي على وزن فلز والمضموم ما قبلها جوازاً في المفرد نحو غزو وغزي كعتو وعتي ووجوباً في الجمع كدلي وان اجتمع ثلث واوات فان كانت الاخيرة لاما فاما ان يكون الاولى مدغمة في الثانية او الثانية في الثالثة او ليس شيء منها مدغما في شيء ففي الاول تقلب الثالثة الفا ان انفتح ما قبلها كتقوى والمقوى وياء ان انكسر كتقوي والمقوي او انضم كقوي على وزن برثن من القوة وفي الثاني تقلب المشددة ياء مشددة ان انفتح ما قبلها كقوي على وزن جحفل او قمطر او انكسر كقوي على وزن فلز او انضم كقوي على وزن قمد بكسر ذلك الضم فيجوز كسر الفاء اتباعا كعتي وذلك لثقل الواوات المتحركة ما قبلها بخلاف نحو حيي فان الياء اخف وكذا اذا كانت اولى الواوات ثالثة الكلمة وتحرك ما قبلها نحو غزوي على حلكوك فان سكن ما قبلها فان انفتح الاولى سلم الجميع نحو غزوو على وزن قرشب او قرطعب وان انضمت او انكسرت قلبت المشددة ياء وكسرت الضمة كمقوي وغزوي كعصفور من الغزو وان لم يكن احدهما مدغمة في الاخرى قلبت الاخيرة الفا ان انفتح ما قبلها نحو اقووى على وزن احمر فان ادغمت قلت اقوى وان لم تدغم قلبت الثانية ياء على قياس قويان وهو هنا اولى فتقول اقوي يقوي وتقول في نحو هدبد وجندل من القوة قوود قووو فتقلب الثالثة ياء لكسرة ما قبلها ولا يدغم الاولى في الثانية مع لزوم حركة الثانية محافظة على بناء الالحاق وايضا لعدم مشابهة الفعل هذا والاولى ان لا يبنى من الاسماء المزيد فيها غير الملحقة بالفعل ما يؤدي الى مثل هذا الثقل كما مر في اول باب الادغام وان اجتمعت الثلث في الوسط بقيت على حالها نحو قوول على وزن سبوح او قوول كاغدودن والاخفش يقلب الاخيرة في اقوول فيقلب الثانية ياء ايضا وسيبويه لا يبالي بذلك لتوسطها وينبغي للاخفش ان يقول في قوول قويل الا ان يعتذر بخفته واطراده انما لم يقلب الاخفش في اقوودل لكون الوسطى كالالف لانها بدل منه الا ترى انه لم يقلب اول واوي ووري همزة وجوبا لمثل ذلك واذا اجتمعت اربع واوات فالواجب قلب الثالثة والرابعة ياءين ان كانت الثالثة مدغمة في الرابعة نحو قوي على وزن قرطعب من القوة لانه اثقل من نحو غزوو وان لم تكن مدغمة فيها قلبت الاخيرة الفا ان انفتح ما قبلها وياء ان

المكسورة [illegible] [illegible] خفيفة نحو قوو على وزن جحمرش لانه اذن كاقوّل وتقول على [illegible]
قد عمل نحو [illegible] على وزن اغدودن اقوَوّى والاخفش يقلب الثالثة يا فيقول قوّى كجحمرش
وقوّى كعدمل واقويّا كاغدودن لاستثقال الواوات فيقلب القريبة من الطرف يا ولا يقلب
الواو الثالثة فى قوو وجحمرش الفا كما لم تقلب او قوّى كما مر والله اعلم بالصواب ص الابدال

جعل حرفٍ مكان غيره ويعرف بامثلة اشتقاقه كتراث واجوه وبقلة
استعماله كالثعالى وبكونه فرعا والحرف زائد كضويرب وبكونه
فرعا وهو اصل كمويه وبلزوم بناء مجهول نحو هراق واصطبر وادّارك

ش الابدال فى اصطلاحهم اعم من قلب الهمزة ومن قلب الواو والياء والالف لكنه ذكر
قلب الهمزة فى تخفيف الهمزة مشروحا وذكر قلب الواو والياء والالف فى الاعلال مبسوطا فهو يشير
فى هذا الباب الى كل واحد منها مجملا ويذكر فيه ابدال غيرها مفصلا ويعنى بامثلة اشتقاقه الامثلة التى
اشتقت مما اشتق منها الكلمة التى فيها الابدال كتراث فان امثلة اشتقاقه ورث يرث وارث
موروث وجميعها مشتق من الوراثة كما ان تراثا مشتق منها وكذا توجه ومواجهه ووجيه مشتقة
من الوجه الذى اجوه مشتق منه فاذا كان فى جميع امثلة اشتقاقه مكان حرفٍ واحد منه حرف آخر
عرفت ان الحرف الذى فيه بدل مما هو ثابت فى مكانه فى امثلة اشتقاقه قوله وبقلة استعماله اى بقلة استعمال اللفظ
الذى فيه البدل يعنى اذا كان لفظان بمعنى واحدٍ ولا فرق بينهما لفظا الا الحرف فى احدهما يمكن ان يكون
بدلا من الحرف الذى فى الآخر فان كان احدهما اقل استعمالا من الآخر فذلك الحرف
فى ذلك الاقل استعمالا بدل من الحرف الذى فى مثل ذلك الموضع من الاكثر استعمالا كما ذكرنا
فى اول الكتاب فى معرفة القلب كالثعالى والثعالب بمعنى واحد فالاول اقل استعمالا من الثانى
قوله وبكونه فرعا والحرف زائد اى بكون لفظ فرعا للفظ كما ان المصغر فرع المكبر فان كان
حرف فى الاصل حرف فى الفرع يمكن ان يكون بدلا منه كما ان واو ضويرب بدل من الف ضارب
او يكون حرف الاصل بدلا من حرف الفرع كما ان الف باب [illegible] بدلان من الواو والياء [illegible]

من ابدية فانت لفرعية لفظا للفظ ومخالفة حرف احدهما لحرف الآخر لا تعرف ان ... ما بدل من الآخر
والا تعرف ايهما بدل من الآخر بل معرفة ذلك موقوفة على شيء آخر وهو ان تنظر في ... صريح فان كان فيه
موجب الابدال الذي في الاصل كما زال في مُوَيه علة قلب الواو الفا بانضمام ما قبلها وعلة قلب الهاء
همزة في ماء وهي وقوع الهاء التي كحرف العلة بعد الالف التي هي كالزائدة عرفت ان حرف الفرع اصل وان
عرض في الفرع علة الابدال التي لم تكن في الاصل كما عرض لضم فا ضويرب علة قلب الف ضارب
واوا عرفت ان حرف الفرع فرع **قوله** وكونه فرعا اي يكون لفظ فرعا والحرف زائدا اي الحرف
الذي هو مكان بدله زائد كالف ضارب **قوله** وهو اصل اي الحرف المبدل منه اصل كواو مُوَيه وهاء
لا شك في انقلاف الوضع هاهنا **قوله** ويلزم بناء مجهول اي تعرف الابدال بانك لو لم تحكم في كلمة بكون
حرف فيها بدلا من آخر لزم بناء مجهول كما انك لو لم تحكم بان طاء اصطبر بدل وكذا طاء اضطرب والدال الاولى
من ادّكر لزم بناء مفتعل وافتعل وافاعل هذا صحيح في مفتعل دون افطعل وافاعل مع ذلك ان كل ما هو من هذه الابنية
افتعل وتفاعل وفاء الاول حرف اطباق وفاء الثاني دال او تاء او ثاء او غير ذلك مما يجيء في بابه فان
بعد فاء الاول طاء وجب ان تجعل فاء الثاني حرفا مما فيه جوازا فهاهنا ان يطرد ان لا مجهول ان لم
تعرف كون الحرفين في اصلها مبدلين بان الطاء لا يجيء في مكان تاء الافتعال الا اذا كان
قبلها حرف اطباق وهي ملاسبة للتاء في المخرج ولما قبلها من حروف الاطباق بالاطباق فيغلب
على الظن ابدال التاء طاء لاستثقالها بعد حرف الاطباق ومناسبة الطاء لحرف الاطباق والتاء
وكذا الكلام في الحرف المدغم نحو اذكر واثاقل **ص** وحروفه انصت يوم جد طاء زال
وقولهم استخذ يوم طال وهو في نقص الصاد والزاي لثبوت صراط
وزقر وفي زيادة السين وكونه ورد اسمع ورد ادكر واظلم
ش اي حروف الابدال التي قد تكون بدلا من حرف آخر واما الحروف التي هذه الحروف بدل
منها فيجيء عند التفصيل **قوله** وقولهم استخذ يوم طال قول صاحب المفصل ولم يعد سيبويه في باب
البدل الصاد والزاي وعدهما السيرافي في آخر الباب وعد معهما شين الكشكشة التي هي بدل

من كاف المؤنث شعر فعلك بني ان اثني احترش * ولو حرشت لكشفت عن حريش * واما التي زاد

بعد كاف المؤنث نحو اكرمتكش فليست من هذا ولم يعد سيبويه السين كما عدها الزمخشري قالوا

وجاء الثاء بدلا حكى ابو علي عن يعقوب ثروغ الدلو وفروغها وهو من التفريغ وكذا الباء حكى ابو علي

عن الاصمعي باسمك اي ما اسمك وقد جاء الكاف في الشعر بدلا من الحاء شاذا قال شعر يا بن جعفر ليباري

المعايري لا ذاكيا معدو جاذ قال بدلا شعر عمرا لا جاري كريم السنج * ابلج لم يولد بنجم الشح وجاء الراء

بدلا من اللام شاذا كقولهم في الدرع نثرة ونثلة وذلك لانهم قالوا انثل عليه درعه ولم يقولوا انثر ها

فاللام اعم تصرفا فهي الاصل والفاء يكون بدلا من الثاء حكى ابو علي عن يعقوب قام زيد فم زيد

وقالوا جدث وجدف والفاء بدل لقولهم اجداث ولم يقولوا اجداف وقد جاء الكاف بدلا من

القاف يقال عربي قح وكح وجاء في الجمع اقحاح ولم يقولوا اكحاح وقد جاء بدلا من التاء قال شعر ابن الزبير

طالما عصيتكا * وطالما عنيتنا اليكا * لنضربن بسيفنا قفيكا * ويجوز ان يكون وضع الضمير المنصوب

مقام المرفوع ويكون العين في تميم بدلا من الهمزة في ان وهي عنعنة تميم قال شعر اعن ترسمت

من خرقاء منزلة * ماء الصبابة من عينيك مسجوم * واما لم يعد المصنف هذه الاشياء لقلتها وكونها شواذ قوله

وزيادة السين قالوا السين بدل من السين في السدس وقد تبدل سدس ورجل سدو وشدو

والشين اصل لانها اكثر تصرفا وقالوا في استخذ ان اصله اتخذ من التخذ فهي بدل من

التاء وقيل ايضا اصله استتخذ فاذن لا حجة فيه وبمثله تمسك الزمخشري لا بالسمع كما قال المصنف

وانما لم يعد السين نحو استمع والدال والطاء في اذكر واظلم في حروف البدل لان البدل في هذه

الاشياء ليس مقصودا بذاته بل لما كان السين والذال والظاء متقاربة للتاء في المخرج قصد الادغام

ولم يمكن في المتقاربين الا بجعلهما مثلين فقلبت التاء سينا وذالا وظاء كما سيجيء في باب الادغام

فلما كان البدل لاجل الادغام لم يعتد به **ص** فالهمزة من حروف اللين والعين

وأنواعها فمن اللين إعلالا لازم في نحو كساء ورداء وجائز في باب اقتت واعد

وجائز في أجوه وأوري وأما صحائف وشائل والعالم وبأزا وشئمة

وموقد فشاذ وأباب بحر اشذ وما عداه ش في كساء ورداء ضابطه كل
واو وياء متطرفتين اصليتين كانتا ككساو ورداي او لا كعلباي وبارواء في نحو ... واقعتين بعد الف زائدة فانهما تقلبان الفين ثم تقلب الالف همزة كما تقدم **قوله** قائل وبائع ضابطه
كل واو وياء هي عين فاعل المعتل فعله او فاعل الكائن للنسب كسائف لكونه كاسم الفاعل من ساف يسيف فانه تقلب الواو والياء الفا ثم تقلب الالف همزة كما تبين قبل **قوله** واصل ضابطه كل
واوين في اول الكلمة ليست ثانيتهما زائدة منقلبة عن حرف آخر نحو أواصل وأوعد من وعد على وزن جورب وليست عادة على وزن طومار فانه تقلب اوليهما همزة **قوله** أجوه وأدؤر ضابطه
كل واو مضمومة ضمة لازمة في الاول كانت او في الوسط والتي في الاول سواء كانت بعدها واو زائدة منقلبة عن حرف آخر كأدور او لا كأجوه وقولنا ضمة لازمة احتراز عن ضمة الاعراب والضمة للساكنين وعند المازني هذا القلب مطرد في الواو المتصدرة المكسورة ايضا نحو اقادة واشاح
قوله نحو اتّقوا قد ذكرنا حاله في باب التقاء الساكنين وكذا حال المشتق في قوله ع صبر فقد هيجت شوق المشتئق فقد حرك الشاعر الالف بعد قلبها همزة للضرورة وحكى الفراء في غير الضرورة رجل مئل اي كثير المال وقالوا البأز الرجل بالهمز وعن العجاج انه كان يهمز العالم والخاتم وليس ذلك لالتقاء الساكنين ولكن لتقارب مخرج الالف والهمزة وانشد قوله شعر يا دار سلمى يا اسلمي ثم اسلمي فخندف هامة هذا العألم بالهمز وذلك لان الف عالم تأسيس لا يجوز معها الا مثل الساجم واللازم فلما قال يا اسلمي ثم اسلمي همز العالم لتجري القافية على منهاج واحد في عدم التاسيس وحكى اللحياني عنهم بأز واصل الفه واو بدليل ابواز وقالوا الشئمة واصلها الياء كما قال قطع اسد أويه اي يديه فرد اللام وابدلوا الياء الاولى همزة كذا قال ابن جني وهي في اسنانه ألل اي يلل **قوله** موقد انشد ابو علي ع احب المؤقدين الى مؤسى بهمز واو المؤقدين ومؤسى وفي بالسؤق والاعناق مهموزا قيل وجه ذلك ان الواو لما جاورت الضمة صارت كانها مضمومة والواو المضمومة يهمز نحو نؤور وغؤور **قوله** أباب بحر اشذ انما كان اشذ لم يثبت قلب العين همزة في موضع بخلاف قلب الواو والياء والالف فانها تقلب همزة انشد الاصمعي ع

اباب بحر ما حكي هزروقة الهزروق المستغرق في الضحك قال ابن جني اباب من اب اذا تهيأ قال
... وأب للذهاب وذلك لان البحر يتهيأ للموج قال وان شئت هو بدل من العين
... ومن قال انه بدل منه ظعرت مزجيها ولهذا ابدل منه العين في نحو ... الحجي ...
... البيت **قوله** واما ... فهو شاذ لكنه لازم واصله ... قلبت الواو الفا لتحركها وانفتاح
ما قبلها ثم شبه الهاء بحروف اللين لخفائها فكانها واو او ياء واقعة طرفا بعد الالف الزائدة
فقلبت همزة وقالوا ايضا في امواه امواء قال **شعر** وبلدة قالصة امواؤها ... الشمس
في رأد الضحى افياؤها ... اصله ... عبيد انها همزة ثم قلب الهمزة الفا
وذلك لانه لم يثبت قلب الهاء الفا وثبت قلبها همزة فالحمل على ما ثبت مثله اولى قال الكسائي
مثله اولى لانهم يؤلون الى الاصل وحكى ابو عبيدة في بل ... وقيل ان ... لان
... **ص** وَالْأَلِفُ مِنْ أُخْتَيْهَا وَالْهَمْزَةِ فَمِنْ أُخْتَيْهَا لَازِمٌ فِي نَحْوِ قَالَ
وَبَاعَ وَنَحْوِ يَاجَلُ ضَعِيفٌ وَطَائِيٌّ شَاذٌّ لَازِمٌ وَمِنَ الْهَمْزَةِ فِي نَحْوِ
رَأْسٍ **ش** قال وباع ضابطه كل واو وياء تحركتا وانفتح ما قبلهما على الشروط المذكورة في
باب الاعلال ونحو ياجل ضعيف وان كان مطردا في بعض اللغات كما ذكرنا في باب الاعلال في
القلب لوا والساكنة المفتوح ما قبلها الفا وطائي شاذ لما ذكرنا لكنه واجب **قوله** في نحو راس
مطرد لكنه غير لازم الا عند اهل الحجاز وضابطه كل همزة ساكنة مفتوح ما قبلها ونحو آدم لازم وقد مر
من النون والتنوين فقل نحو زيدا ولنسفعا **ص** وَالْيَاءُ مِنْ أُخْتَيْهَا وَمِنَ الْهَمْزَةِ وَمِنْ
أَحَدِ حَرْفَيِ الْمُضَاعَفِ وَالنُّونِ وَالْعَيْنِ وَالْبَاءِ وَالسِّينِ وَالثَّاءِ فَمِنْ أُخْتَيْهَا لَازِمٌ
فِي نَحْوِ مِيقَاتٍ وَغَازٍ وَأَدْلٍ وَقِيَامٍ وَحِيَاضٍ وَدِيَمٍ و ... وشاذ
فِي نَحْوِ حَبْلَى وَصُيَّمٍ وَصِبْيَةٍ وَيِيجَلُ وَمِنَ الْهَمْزَةِ فِي نَحْوِ ذِيبٍ وَمِنَ الْبَاقِي
مَسْمُوعٌ كَثِيرٌ فِي نَحْوِ أَمْلَيْتُ وَقَصَّيْتُ ... في نحو ... تَسَنَّى وَأَمَّا الضَّفَادِي
وَالثَّعَالِي وَالسَّادِي فَضَعِيفٌ **قوله** في نحو ميقات ضابطه ان تسكن

الواو وقبله كسرة وضابطه نحو غازٍ ان يتطرف الواو قبله كسرة وضابطة نحو ادلٍ ان يتطرف [illegible]
المضموم ما قبلها على الشرط المذكور وضابطة قيام ان يكون العين واوا مكسورا [illegible]
اصل فعله وضابطة حياض ان يكون العين واوا في جمع قد سكن عين مفرده وقبل الواو كسرة
وبعده الف وضابطة نحو دِيَم ان يكون الواو عينا قبلها كسرة في جمع قد قلبت عينه وضابطة
سيد ان يجتمع الواو والياء وسكن اولهما وضابطة نحو اغزيت ان تقع الواو رابعة فصاعدا
متطرفة مكسور ما قبلها على الشرط المذكور **قوله** شاذ في نحو جُبّي وجُثيم قد ذكرنا في باب الوقف
ان حبلي بالياء يكثر عند فزارة فكان الاولى ان يقول ضعيف لا شاذ وكذا ذكرنا ان نحو مُسلمي
مطرد وان كان ضعيفا وكذا نحو حبلى قال ابو علي هو قياس عند قوم وان كان ضعيفا وحكم [illegible]
الى حبيل وحبنبة وغير شاذ كما ذكرنا **قوله** ومن الهمزة واجب في ائت ومطمر وغير
لازم في نحو ذئب ويبدل الياء مكان الواو والالف في نحو مسلمان ومسلمون وفي نحو قراطيس
وقريطيس لكسرة ما قبل الالف الذي بعد ياء التصغير وفي نحو حُمَير **قوله** كثير في نحو امليت وقصّيت
وتعني بهذه ثلاثيا مزيدا فيه يجتمع فيه مثلان ولا يمكن الادغام لسكون الثاني نحو امللت او ثلثة
امثال اولها مدغم في الثاني فلا يمكن الادغام في الثالث نحو تقصّيت وتقضّي البازي فيكره اجتماع
الامثال ولا طريق لهم الى الادغام فيضطرون الى قلب الثاني ياء لزيادة الاستثقال وان كان ثلاثيا
مجردا لم يقلب الثاني فلا يقال في مددت ميديت اما قولهم [illegible] اي [illegible] فشاذ وابدلوا ايضا
من اول حرفي التضعيف في زنة فعّال اذا كان اسما لا مصدرا نحو ديماس وديباج ودينار وقيراط
وشيراز فمن قال دماميس ودبابيج وشرازير وقراريط وهذا انما يدل على القياس اذ لا يجيء فعّال غير
المصدر الا [illegible] لم يجئ في المصدر مبدل ياء فرقا بين الاسم والمصدر لا يبدل في المصدر نحو كذّاب
لكنه انما كان الاسم بالهاء كالصنّارة والدنّامة لم يبدل [illegible] من الالتباس واما من قال ديابير
وديابيج فيجوز ان يكون [illegible] الى الاصل [illegible] الكسرة [illegible] ويجوز ان
يكون احادها على وزن فيعال في الاصل من غير ان يكون الياء بدلا من حرف التضعيف واما قولهم

شوازر بالواو في جمع شيزار مبني على ان اصله شوزار وان لم يكن فوعال في كلامهم ويجوز
ان يكون شوازر اصلها شئازر فابدل الياء واوا لتقلبها للياء بالالف في نحو خاتم وخواتم
فيكون اصله شيزار وجاء اجلواذ واخرواط في مصدر اجلوذ واخروط **قوله** اناسي يجوز
ان يكون جمع انسي فلا يكون الياء بدلا من النون كذا قال المبرد وان يكون جمع انسان
واصله اناسين وقد يستعمل ايضا فيكون كالظرابي جمع ظربان واما العين والياء والسين
الثاء فكقوله **شعر** ومنهل ليس له حوازق ولضفادي جمه نقانق وقوله **شعر** لها اشارير من لحم تتمره
من الثعالي ووخز من ارانيها وقوله **شعر** اذا ما عد اربعة فسال فزوجك خامس وابوك سادي وقوله **شعر**
يفديك يا زرع ابي وخالي قد مر يومان وهذا الثالي وانت بالهجران لا تبالي وقد يبدل الياء من
الجيم يقال شيرة وشييرة في شجرة وشجيرة **ص** وَالْوَاوُ مِنْ اُخْتَيْهَا وَمِنَ الْهَمْزَةِ فَمِنْ
اُخْتَيْهَا لَازِمٌ فِي نَحْوِ ضَوَارِبَ وَضُوَيْرِبٍ وَرَحَوِيٍّ وَعَصَوِيٍّ وَمُوقِنٍ وَطُوبَى
وَبُوطِرَ وَتَقْوَى وَشَاذٌّ ضَعِيفٌ فِي نَحْوِ هَذَا اَمْرٌ مَمْضُوٌّ عَلَيْهِ وَهُوَ نَهُوٌّ عَنِ الْمُنْكَرِ
وَجِبَاوَةٍ وَمِنَ الْهَمْزَةِ فِي نَحْوِ جُوْنَةٍ وَجُوَنٍ **ش قوله** ضوارب وضويرب ضابطة الجمع
الاقصى لفاعل او فاعل كحائط وخاتم ومصغرهما وانما قلب واوا في فواعل حملا على فويعل لان التصغير
والتكسير من واد واحد وبينهما تناسب في اشياء كما مر في بابهما وكذا تقلب الالف واوا في ضويرب
وتضورب **قوله** رحوي وعصوي ضابطة الالف الثالثة والرابعة اذا لحقها ياء النسب فانك
تقلب الالف واوا كانت عن واو او ياء لمجيء الياء المشددة بعدها وقد مر في باب النسب وباب
الاعلال وجه قلبها واوا ووجه عدم قلبها الفا مع تحركها وانفتاح ما قبلها **قوله** موقن وبوطر ضابطه
كل ياء ساكنة غير مدغمة مضموم ما قبلها بعدها حرفان او اكثر لا نحو بيضان وحيكى ومعيشي فوقها
حرفان او اكثر احترازا عن نحو بيض **قوله** تقوى ضابطه كل ياء هي لام لفعلى اسما وكذا تقلب
الياء واوا في نحو عموي قياسا **قوله** ممضو عليه اصله ممضوي فانه من مضى يمضي وكذا نهو عن
المنكر اصله نهوي كانه قلب الياء واوا ليكون موافقا لامور لانهم يقولون هو امور بالمعروف

لهو عن المنكر ولو قلبوا الواو ياء لكسرت الضمة فصارت نهى فلم يطابق امورا وقالوا القنية والقندوة
والاصل القنوية والقندوية وشربت مشوا ومشيا وهو الدواء الذي يمشّي البطن وقالوا جبيت الخراج
جباية وجباوة والكل شاذ **قوله** ومن الهمزة وجوبا في أدم وجوازا في نحو جونة وجون كما مر
في تخفيف الهمزة ويجب ايضا في نحو حمراوان على الاعرف وحمراوات وحمراوي وضعف افعو
افعى كما مر في باب الوقف **ص** وَالْمِيمُ مِنَ الْوَاوِ وَاللَّامِ وَالنُّونِ وَالْبَاءِ فَمِنَ الْوَاوِ
لَازِمٌ فِي نَحْوِ فَمٍ وَحْدَهُ وَضَعِيفٌ فِي لَامِ التَّعْرِيفِ وَهِيَ طَائِيَّةٌ وَمِنَ النُّونِ لَازِمٌ
فِي نَحْوِ عَنْبَرٍ وَشَنْبَاءَ وَضَعِيفٌ فِي الْبَنَامِ وَطَامَهُ اللّٰهُ عَلَى الْخَيْرِ وَفِي بَنَاتِ
مَخْرٍ وَمَا زِلْتُ رَاتِمًا وَمِنْ كَثَمٍ **ش** لم يبدل الميم من الواو الا في فم وهذا بدل لازم
وقد ذكرنا في باب الاضافة ان اصله فوه بدليل افواه وأفوه وتفوهت حذفت الهاء تخفيفا ثم
ابدل الواو ميما لئلا تسقط فيبقى المعرب على حرف وقال الاخفش الميم بدل من الهاء وذلك
ان اصله فوه ثم قلب فصار فهو ثم حذفت الواو وجعلت الهاء ميما واستدل على ذلك بقول الشاعر هما
نفثا في فيّ من فمويهما فهو عنده كقوله **شعر** لا تقلواها وادلواها دلوا * ان مع اليوم اخاه غدوا * في رد
المحذوف للضرورة والميم والواو شفويان والميم تناسب اللام والنون لكونهما مجهورتين بين بين
الشدة والرخوة **قوله** وضعيف في لام التعريف قال عليه السلام ليس من امبر امصيام في امسفر **قوله**
ومن النون لازم ضابطه كل نون ساكنة ما قبل الباء في كلمة كعنبر وكلمتين نحو سميع بصير وذلك لانه يتعسر
التصريح بالنون الساكنة قبل الباء لان النون الساكنة يجب اخفاؤها مع غير حروف الحلق كما يجيء
في الادغام والنون المخفية ليست الا الغنة التي معتمدها الانف فقط والباء معتمدها الشفة ويتعسر
اعتمادان متواليان على مخرجي النفس المتباعدين فطلب حرف تقلب النون اليه متوسطة
بين النون والباء فوجدت الميم لان فيه الغنة كالنون وهو شفوي كالباء واما اذا تحركت
النون نحو شنب وعنبة ظهرت النون مجرد الغنة بل اكثر معتمدها الفم بسبب تحركها فلا جرم لم تقلب
ميما وضعف ابدالها من النون المتحركة كما قال رؤبة **شعر** يا هال ذات المنطق التمتام * وكفك المخضب

الشآبم وبقى تحامبه اسد على الحيز اى طانه اسد من الطينة اى جبلة وهو بطينة قال ع الا تلك نفس طين سهما

حبا و بها ولم تسمع لطام تقرف بنات محز و بنات بحز سحاب يا بن قبل الصيف بيض نبهات فى

وقال ابن السرى هو شئ من البخار قال ابن جنى لو قيل ان بنات محز من المحز بمعنى الشق من

قوله تعالى وترى الفلك فيه مواخر لم يبعد قال ابو عمرو اشياء فى مازلت راتما على هذا و راتبا اى مقيما فالميم

بدل من الباء لانه لا يقال رتم ليس يتصرف فيه تصرف ربت قال ابن جنى يحتمل ان يكون الميم اصلا من الرتمة وهى خيط

يشد على الاصبع ليستذكر به الحاجة وهى ايضا ضرب من الشجر قال شعر هل ينفعنك اليوم ان همت

بهم كثرة ما توصى وتعقاد الرتم وذلك انه كان الرجل منهم اذا اراد سفرا عمد الى غصنين من

شجرتين يقرب احدهما من الآخر ويعقد احدهما بصاحبه فان عاد ورأى الغصنين معقودين قال انها

ان امرأته لم تخنه والا قال انها خانته وقال يعقوب رأيناه من كثم اى كثب اى قرب وتنوسه

فى كثب يقال كثب الامر اى قرب ص والنون من الواو واللام شاذ فى صنعانى

وبهرانى وضعيف فى لعن ش صنعانى وبهرانى منسوبان الى صنعاء وبهراء فعند سيبويه

النون بدل من الواو لان القياس صنعاوى كما تقول فى حمراء حمراوى وهما متقاربان

بما فيهما من الغنة وايضا هما بين الشديدة والرخوة وهما مجهورتان وقال المبرد بل اصل همزة فعلاء

النون واستدل عليه برجوعها الى الاصل فى صنعانى وبهرانى كما ذكرنا فى باب ما لا ينصرف والاولى

مذهب سيبويه اذ لا مناسبة بين الهمزة والنون قوله ضعيف فى لعن قيل النون بدل من اللام

لان لعل اكثر تصرفا فيكون هو اصلا لان الحرف قليل التصرف ص والتاء من الواو

والسين والباء والصاد من الواو والياء لازم فى اتعد واتسر شاذ فى اتلج

وفى طست وحده وفى الذعالت ولصت ضعيف ش نحو اتعد واتسر

كل واو وياء هو فاء افتعل كما مر فى باب الاعلال قوله اتلج قال شعر رب رامٍ من بنى ثعل متلج كفيه

فى قتره وضربه حتى يبكا منه تجاه وتكلة وتقوى من الوقار وتكلان وتخمة وتهمة وتقوى وتقاة وتترى

من المواترة وتوراة من الورى وهو فوعلة عند البصريين ولعلة وكذا تولج وتوام من وأمت

واستنوا من السنة قوله طست لان جمعه طسوس لا طسوت قوله وحده انما قال ذلك مع قولهم ست لان
الابدال فيه لاجل الادغام وهو من تركيب السدس وقال شعر يا قاتل الله بني السعلات عمرو بن يربوع شرار
النات ليس بأعفاء ولا اكيات وهو نادر قوله الذعالت قال شعر صفقة ذي ذعالت سمول بيع
امرء ليس بمستقيل اي الذعالب قال ابن جني ينبغي ان يكونا لغتين قال وغير بعيد ان تبدل
التاء من الباء اذ قد ابدلت من الواو وهي شريكة الباء في الشفة انتهى كلامه والاولى ان اصلها الباء لان الذعالب
اكثر استعمالا وهو بمعنى الذعاليب واحدها ذعلوب وهو قطع الخرق الاخلاق قالوا في لص لصت وجمعوه على
اللصوت ايضا قال شعر فتركن نهدا عيلا ابناؤه وبنو كنانة كاللصوت المرد وقد جاء بدلا من
الطاء قالوا افستاط فسطاط ص وَالْهَاءُ مِنَ الْهَمْزَةِ وَالْاَلِفِ وَالْيَاءِ وَالتَّاءِ فَمِنَ الْهَمْزَةِ مَسْمُوعٌ
فِي هَرَقْتُ وَهَرَحْتُ وَهِيَّاكَ وَلَهِنَّكَ وَهِنْ فَعَلْتَ فِي طَيٍّ وَهٰذَا الَّذِي فِي اَذَا الَّذِي وَمِنَ
الْاَلِفِ شَاذٌّ فِي اَنَهْ وَحَيَّهَلَهْ وَفِي مَهْ مُسْتَفْهِمًا وَفِي يَا هَنَاهُ عَلٰى رَأْيٍ وَمِنَ الْيَاءِ فِي هٰذِهِ وَمِنَ التَّاءِ
فِي بَابِ رَحْمَهْ وَقْفًا ش يقال هرقت الثوب اي ارقته وهرحت الدابة ارحتها وحكى اللحياني هردت الشيء
اي اردته اهريده ويفتح الهاء كهرقته اهريقه وقال شعر فهياك والامر الذي ان توسعت موارده ضاقت
عليك المصادر وهو الهاء بدل لان اياك اكثر وقد مضى الكلام في لهنك في الحروف المشبهة بالفعل وطي تقلب همزة
ان الشرطية هاء وحكى قطرب هزيد منطلق في الاستفهام انشد الاخفش شعر واتى صواحبها فقلن هذا الذي
منح المودة غيرنا وجفانا اي اذا الذي وفي ايا في النداء هيا وفي اما والله هما والله قوله انه قيل الهاء بدل
من الالف في الوقف لان الالف في الوقف اكثر استعمالا من الهاء وقد ذكرنا ان الهاء في باب الوقف
كما في قه وره وكذا في حيهله واما قولهم مه فالاولى كون هائها بدلا من الالف كما في قوله شعر قد وردت
من امكنه من ههنا ومن هنه ان لم تروها فمه ويجوز ان يكون حذف الالف من ما الاستفهامية غير المجرورة
كما يحذف من ما المجرورة نحو فيم ولام ثم ادغم بهاء السكت كما في ره وقه قوله في يا هناه قد ذكرنا الهاء
ان الهاء فيه للسكت عند ابي زيد والاخفش والكوفيين بدل من الواو وعند البصريين واصله عندهم
هناو لقولهم هنوات وقيل الهاء اصل وهو ضعيف لقلة باب سلس وقلق وياء هذه بدل من الياء كما ذكرنا

الابدال

في الوقف عند بني تميم فليرجع اليه في معرفته ولا يطرد هذا في كل ياء فلا يقع في الذي الذ **قوله** من الباني
رحمه يعني في الوقف **ص** وَاللَّامُ مِنَ النُّونِ وَالضَّادِ فِي اُصَيْلَالٍ قَلِيلٌ وَفِي اِطْجَرَدَ
ش اصل اصيلال اصيلان وهو مصغر اصلان وهو ان كان جمع اصيل كرغيف ورغفان
وهو الظاهر فهو شاذ من وجهين احدهما ابدال اللام من النون والثاني تصغير جمع الكثرة
على لفظه وان كان اصلان واحدا كرمان وغفران مع انه لم يستعمل فشذوذه من
جهة واحدة وهي قلب النون لاما قال الاخفش لو سميت به لم ينصرف لان النون كالثابتة
يدل على ذلك اثبات الالف في التصغير كما في عثيمان وكذا هراق اذا سميت به غير
منصرف لان الهمزة في حكم الثابت **قوله** اطجع من قوله سعر لما رأى ان لا دعه ولا شبع
مال الى ارطاة حقف فاطجع **ص** وَالطَّاءُ مِنَ التَّاءِ لَازِمٌ فِي اِصْطَبَرَ وَشَاذٌ
في فحصط **ش** **قوله** في اصطبر يعني اذا كان فاء افتعل حرفا مطبقا مستعليا وهي
الصاد والضاد والطاء والظاء وذلك لان التاء مهموسة [illegible] فيها وهذه الحروف
مجهورة مطبقة فاختاروا حرفا مستعليا من مخرج التاء وهي الطاء فجعلوه مكان التاء لانه
يناسب التاء في المخرج والصاد والضاد والظاء في الاطباق **قوله** وشاذ في فحصط
هذه لغة بني تميم وليست بالكثير اعني جعل الضمير طاء اذا كان لام الكلمة صادا او ضادا
وكذا بعد الطاء والظاء نحو فحصط برجلي وخبطت عنبه واحطّ وحفظ وانما قل ذلك لان
تاء الضمير كلمة تامة فلا تغير وايضا هو كلمة برأسها وكان القياس ان لا يؤثر حرف الاطباق
فيها ومن يقلبه فلكونه على حرف واحد كالجزء مما قبله بدليل تسكين ما قبله فهو مثل تاء افتعل **ص**
وَالدَّالُ مِنَ التَّاءِ لَازِمٌ فِي نَحْوِ اِزْدَجَرَ وَادَّكَرَ وَشَاذٌ فِي نَحْوِ فُزْدُ وَاجْدَمَعُوا
وَاجْدَزَّ وَدَوْلَجٍ **ش** اذا كان فاء افتعل احد ثلثة احرف الزاي والدال والذال قلبت
تاء الافتعال دالا وادغمت الدال والذال فيها نحو ادّان وادّكر كما يجي وقد يجوز ان لا يدغم الدال
نحو اذدكر والقلب الذي للادغام ليس مما نحن فيه كما ذكرنا في اول هذا الباب والحروف الثلثة مجهورة

والتاء مهموسة فقلبت التاء دالا لان الدال مناسبة للذال والزاي في الجهر وللتاء في المخرج فتوسطت بين التاء وبينها وانما ادغمت الذال في الدال دون الزاي لقرب مخرجها من مخرج الدال وبعد مخرج الزاي منها **قوله** واذكر قلب التاء دالا بعد الذال المعجمة لازم وبعد القلب الادغام اكثر من تركه فان ادغمت فاما ان تقلب الاول الى الثاني او بالعكس كما يجيء في باب الادغام **قوله** وشاذ في فزد حالة كما فحصط وقد ذكرنا وكذا شذ قلبه بعد الدال نحو جدد في جدث وقد شذ قلب تاء الافتعال بعد الجيم لان الجيم وان كان مجهورة والتاء مهموسة الا انها اقرب الى التاء من الزاي والذال لتسهيل النطق بالتاء بعد الجيم وبصعب بعد الزاي والذال قال **شعر** فقلت لصاحبي لاتحبسانا ٭ بنزع اصوله واجدز شيحا ٭ ولا يقاس على المسموع منه فلا يقال اجدرأ واجدرح الدولج الكناس من الولج قلبت الواو تاء ثم قلبت التاء دالا وذلك لان التولج اكثر استعمالا من دولج وقلب التاء دالا في ازدجر واجدمع لتناسب الصوت كما في صوتين بخلاف دولج **ص** والجيم من الياء المشددة في الوقف نحو فقيمج وهو شاذ ومن غير المشددة في نحو لاهم ان كنت قبلت حجتج اشد ومن الياء المفتوحة في نحو قوله ع حتى اذا ما امسجت وامسجا اشد **ش** الجيم والياء اختان في الجهر الا ان الجيم شديدة فاذا شددت الياء صارت قريبة غاية القرب منها وهما من وسط اللسان والجيم ابين في الوقف من الياء فطلب البيان في الوقف اذ عنده يخفى الحرف الموقوف عليه ولهذا يقول رجلى بالياء وحبلو بالواو وقد يقلب الياء المشددة لا للوقف جيا قال **شعر** كان في اذنابهن الشول ٭ من عبس الصيف قرون الاجل ٭ وقد جاء في المخففة في الوقف لكنه اقل من المشددة وذلك ايضا لبيان الياء في الوقف وقد جاء من الياء المخففة في غير الوقف قال ع حتى اذا ما امسجت وامسجا اى امسيت وامسى فلما قلب الياء جيما لم تقلب الفا ولم تسقط للساكنين كالياء في امست وامسى وفي قوله وفي الياء المخففة اشذ دلالة على ان ذلك في المشددة شاذ وانما كان في المخففة اقل لان الجيم انسب بالياء المشددة كما قلنا وانما كان في امسجت اشذ لان الاصل ان يبدل في الوقف لبيان الياء والياء في امسجت ليس بموقوف عليه **ص** والضاد من التاء التي تعد ها مطبق

الابدال

أَوْ خَاءٌ أَوْ قَافٌ أَوْ طَاءٌ جَوَازًا نَحْوُ أَصْبَغَ وَصَلَخَ وَمَسَّ صَقَرٍ وَصِرَاطٍ

اعلم ان هذه الحروف مجهورة مستعلية والسين مهموس مستفل كرهوا الخروج منه الى هذه الحروف لثقله وابدل من السين صادا وهذا العمل شبيه بالامالة في تقريب الصوت بعضه من بعض فان تاخرت السين عن هذه الحروف لم يتسع فيها من الابدال ما ساغ وهي متقدمة لانها اذا تاخرت كان المتكلم منحدرا بالصوت من عال ولا يثقل ذلك ثقل التصعد من منخفض فلا تقول في قست قصت وهذه الحروف يجوز القلب متصلة بالسين كانت كصقر او منفصلة بحرف نحو صلخ او بحرفين او ثلثة نحو صملق وصراط ومصاليق وهذا القلب قياس لكنه غير واجب ولا يجوز قلب السين في مثلها زايا خالصة الا فيما سمع نحو الزراط وذلك لان الطاء يشابه الزاي ص

وَالزَّايُ مِنَ السِّينِ وَالصَّادِ الْوَاقِعَتَيْنِ قَبْلَ الدَّالِ سَاكِنَتَيْنِ نَحْوُ يَزْدُلُ وَهٰكَذَا فُزْدِي أَنَهْ

من السين حرف مهموس والدال مجهور كرهوا الخروج من حرف الى ما ينافيه ولا سيما اذا كانت الاولى ساكنة لان الحركة بعد الحرف [illegible] حائل بين الحرفين فقربوا السين من الدال بان قلبوها زايا لان الزاي من مخرج السين ومثلها في الصفير ويوافق الدال في الجهر فيتجانس الصوتان ولا يجوز ههنا ان تشرب السين صوت الزاي كما يفعل ذلك في الصاد نحو مصدر لان في الصاد اطباقا فاذا اشربوها الزاي يذهب الاطباق بالقلب وليست السين كذلك ويجوز في الصاد الساكنة الواقعة قبل الدال قلبها زايا صريحة واشرابها صوت الزاي اما الابدال فلان الصاد مطبقة مهموسة رخوة وقد جاورت الدال بلا حائل من حركة وغيرها والدال مجهورة شديدة غير مطبقة ولم يبدلوا الدال كما في تاء افتعل نحو اصطبر لانها ليست بزائدة كالتاء فتكون اولى بالتغيير فغيروا الاول لضعفها بالسكون بان قربوها من الدال بان قلبوها زايا خالصة فتناسب الاصوات لان الزاي من مخرج الصاد واختها في الصفير و[illegible] الدال في الجهر وعدم الاطباق واما الاشراب فلانهم نحوا بالصاد نحو الزاي ولم يقلبوها زايا خالصة محافظة على فضيلة الاطباق كما ذكرنا قوله فزدي انه قول حاتم الطائي لما وقع في اسر قوم [illegible]

فأمره بالفصد فحرد وقال هكذا فزدي أنه وأنه تأكيد للبيان **ص** وَقَدْ ضُورِعَ بِالصَّادِ الزَّايُ
دُونَهَا وَضُورِعَ بِهَا مُتَحَرِّكَةً أَيْضًا نَحْوُ صَدَرَ وَصَدَقَ وَالْبَيَانُ أَكْثَرُ مِنْهُمَا
وَنَحْوُ مَسَّ زَقَرْ كَلْبِيَّةٌ وَأَجْدَرُ وَأَشْدَقُ بِالْمُضَارَعَةِ قَلِيلٌ **ش**
ضورع بالصاد الزاي أي جعل الصاد مضارعا للزاي بأن نحي بالصاد نحو الزاي فقولك ضارع كأن
يتعدى إلى المشابه فيستعمل بالباء بنفسه فجعل متعديا إلى المشابه بكسر الباء بحرف الجر **قوله** دونها أي دون
السين أي لم يتم السين صوت الزاي بل قلبت زايا صريحة لما ذكرنا من أنه لا إطباق فيه حتى
يحافظ عليه **قوله** وضورع بها أي بالصاد الزاي متحركة أيضا أي إذا تحركت الصاد وبعدها دال أشم الصاد
صوت الزاي ولا يجوز قلبها زايا صريحة لوقوع الحركة فاصلة بينهما وأيضا فإن الحرف تقوى بالحركة فلم
تقلب فلم يبق إلا المضارعة للمجاورة والإشمام فيها أقل منه في الساكنة إذ هي فيه محمولة على الساكنة
التي اتجهت لضعفها بالسكون فإن فصل بينهما أكثر من حركة كالحرف والحرفين لم تستمر المضارعة
بل تقتصر على ما سمع [illegible] الصاد والمصادر والصراط لأن الطاء كالدال **قوله** والبيان أكثر
فيهما أي في السين الساكنة الواقعة قبل الدال والصاد الواقعة قبلها سكنت الدال وتحركت ولو ردي منهما
لكان المعنى من المضارعة والقلب [illegible] بالبيان الإتيان بالصاد والسين صريحتين بلا قلب ولا إشراب
صوت ففي الصاد الساكنة قبل الدال البيان أكثر ثم المضارعة ثم قلبها زايا **قوله** ومس زقر كلبية أي
قبيلة كلب تقلب السين الواقعة قبل القاف زايا كما يقلبها غيرهم صادا وذلك لأنه لما تباين
السين والقاف لكون السين مهموسة والقاف مجهورة أبدلوها زايا لمناسبة الزاي السين
في المخرج والصفير وللقاف في الجهر **قوله** وأجدر وأشدق يعني إشراب الجيم والشين المعجمة الواقعتين
قبل الدال صوت الزاي قليل وهذا خلاف ما قال سيبويه فإنه قال في إشراب مثل هذا الشين صوت الزاي
إن البيان أكثر وأعرف [illegible] عربي كثير وإنما يضارع بالشين الزاي إذا كانت ساكنة قبل الدال لأنها
تشابه الصاد والسين اللذين تقلبان إلى الزاي وذلك لكونها مهموسة رخوة مثلهما وإذا أجريت
فيها [illegible] وذلك من طرف لسانك وأعلى الثنيتين موضع الصاد والسين ثم إن الجيم

[illegible] على الشين [illegible] الحكم [illegible] الحكم من [illegible] الصاد [illegible] الشين [illegible]
[illegible]

[illegible] من غير فصل ويكون في المثلين والمتقاربين فالمثلان واجب عند سكون
الأول إلا في الهمزة إلا في نحو سآل والدأّث وإلا في الألف لتعذره وإلا
في نحو قوول للإلباس وفي نحو تووي وريّا على المختار إذا خففت وفي
نحو قالوا وما وفي يوم وعند تحركهما في كلمة ولا إلحاق ولا لبس نحو ردّ يردّ
إلا في نحو حيي فإنه جائز وإلا في نحو اقتتل وتنزّل وتتباعد وسيأتي
فينقل حركته إن كان قبله ساكن غير لين نحو يردّ وسكون الوقف كالحركة ونحو
مكّني ويمكّنّي وسيأتي من كلمتين وممتنع في الهمزة على الأكثر
وفي الألف وعند سكون الثاني لغير الوقف نحو ظللت ورسول الحسن وتميم
تدغم في نحو ردّ ولم يردّ وعند الإلحاق واللبس بزنة أخرى نحو قردد و
سرر وعند ساكن صحيح قبلهما في كلمتين نحو شهر رمضان وحمل قول القراء
على الإخفاء وجائز فيما سوى ذلك ش **قوله** الادغام ان تأتي بحرفين ساكن فمتحرك يعني
ان المتحرك يكون بعد الساكن والا فليس بد من الفصل اي بين احد الحرفين من الآخر لان الحركة بعد الحرف
قوله من غير فصل اي بينهما احتراز من نحو ريا فانك تأتي بياء ساكنة فياء متحركة وهما من مخرج واحد وليس
بادغام لانك فصلت احدهما من الاخرى [illegible] الادغام وصل حرف ساكن بحرف مثله بحيث يعتمد بهما على
المخرج اعتمادة واحدة [illegible] ولا يحترز به عن الحرف الفاصل والحركة [illegible] المثلين [illegible]
فمتحرك والادغام [illegible] ادخال الشيء في الشيء يقال ادغمت اللجام في فم الدابة [illegible] فيه وليس الادغام
الحرف في الحرف [illegible] الحقيقة بل هو ايصاله به من غير ان يفك بينهما **قوله** في المثلين والمتقاربين
لا يمكن ادغام المتقاربين [illegible] جعلهما متماثلين لان الادغام اخراج الحرفين [illegible]

بالمتقاربة تماثل ولا يمكن اخراج المتقاربين من مخرج واحد لان لكل حرف مخرجا على حدة هذا الذي ذكر
انه ليس الادغام الاتيان بحرفين بل هو الاتيان بحرف واحد مع اعتماد على مخرجه قوي سواء كان
ذلك الحرف متحركا نحو شد زيدا وساكنا نحو شد وقفا فعلى هذا ليس قوله ساكن فمتحرك ايضا بوجه لانه
يجوز تسكين المدغم فيه اتفاقا اما لانه يجوز في الوقف الجمع بين ساكنين عند من قال هما حرفان الا انه
حرف واحد على ما اخترنا وان كان كالحرفين الساكن اولهما من حيث الاعتماد التام قوله ساكن
قوله من غير فصل كالمتنافيين فيه ممتنع لانه لا يمكن محي حرفين احدهما عقيب الآخر الا مع الفك بينهما وان لم يفك
بينهما فليس احدهما عقيب الآخر قوله المثلان واجب عند سكون الاول جعل الادغام ثلثة اقسام واجبا
ممتنعا وجائزا فذكر الواجب ثم الممتنع وما بقي فجائز فالواجب من قوله واجب الى قوله من كلمتين والممتنع
من قوله وممتنع الى قوله على الاخفاء قوله عند سكون الاول اى يجب الادغام اذا سكن اول المثلين كان في كلمة
كالتشدد ... او في كلمتين متصلتين نحو اسمع علما قوله الا في الهمزتين ليس الاطلاق بوجه بل الوجه ان
يقال ان الهمزتين ... متحركا اما ان يكونا في كلمة او في كلمتين فان كانا في كلمة ادغم الاول اذا كانا
في صيغة موضوعة على التضعيف كما ذكرنا في تخفيف الهمزة وفي غير ذلك لا يدغم نحو قرأى على وزن قمطر وان كانا
في كلمتين نحو اقرأ آية واقرئ اباك ولم يردؤا ابوك فعند اكثر العرب على ما ذهب اليه يونس والخليل يجب تخفيف
الهمزة فلا يلتقي همزتان وزعموا ان ابن ابي اسحق كان يحقق الهمزتين وناس معه قال سيبويه وهي
رديئة وقال فيجب الادغام في قول هؤلاء مع سكون الاول ويجوز ذلك اذا تحركا نحو قرأ ابوك قال
السيرافي توهم بعض القراء ان سيبويه اجاز ادغام الهمزة وليس الامر على ما توهموا بل انما ذكره على مذهب من يحقق
الهمزة كما هو المختار ومذهب سيبويه ذلك بقوله ويجب الادغام في قول هؤلاء يعني على تلك اللغة الردية قوله
الذات اسم واو ... الصغاني مخفف الهمزة على وزن سلام وكلام نحو الاولى الالف لما قال
واجب عند سكون ... ونقل مع تحرك الثاني اوهم ان الالف يدغم في مثله لانه قد يلتقي الفان في
ذلك اذا وقفت على نحو السماء والبناء بالاسكان كما مر في باب تخفيف الهمزة فانك تجمع فيه بين الالفين ولا يجوز
الادغام ... مثال الحرف الساكن والمتحرك كما مر الالف لا يكون متحركا والحق انه لم يحتج الى هذا

قوله وا لا استثناء لانه ذكر في حد الادغام انه الاتيان بحرفين ساكن فمتحرك والالف لا يكون متحركا
الا في نحو قوول اعلم ان الواو والياء الساكنين اذا وليهما مثلهما متحركا فلا يخلو من ان يكون الواو والياء مدتين
او لا فان لم تكونا مدتين وجب ادغام اوليهما في الثاني في كلمة كانا كقوّل وسيّر او في كلمتين نحو لو واستغفر
الله واخشى ياسر وان كانا مدتين فاما ان يكون اصلهما حرفا آخر قلب اليهما او لا فان لم يكن كذلك فان كان
في كلمة وجب الادغام سواء كان اصل الثاني حرفا آخر كمقروّ وبريّ وعليّ او لا كمغزوّ ومرميّ وانما وجب
الادغام في الاول اعني نحو مقروّ وبريّة وعليّ وان لم يكن القلب في الحرف الثاني واجبا لان الغرض من قلب الثاني
الى الاول في مثله طلب التخفيف بالادغام فلو لم يدغموا لكان نقضا للغرض ووجب الادغام في الثاني اعني
نحو مغزوّ ومرميّ لان مدة الواو والياء الاوليين لم تثبت في اللفظ قط فلم يكن ادغامهما مزيلا عنهما
شيئا واجبا بل لم تقع الكلمتان في اول الوضع الا مع ادغام الواو والياء في مثلهما وان كانا في كلمتين نحو قالوا
وما وفي يوم وظلموا واقدا واظلمي ياسرا لم يجز الادغام لانه ثبت للواو والياء في الكلمتين مدة وادغامهما
فيما عرض انضمامه اليهما من الواو والياء في اول الكلمتين مزيل لفضيلتي المد الثابت لهما قبل انضمام الكلمة الثانية
الى الاولى وان كان اصل الواو والياء الاولى حرفا آخر قلب الى الواو والياء فان كان القلب لاجل الادغام
وجب الادغام نحو مرميّ واصله مرموي ثم مرميي لئلا يبطل الغرض من القلب وان لم يكن القلب لاجل الادغام فان كان
لازما نظر فان كانت الكلمة التي فيها المثلان وزنا قياسيا يلتبس بسبب الادغام بوزن آخر قياسي لم يدغم
نحو قوول فانه فعل ما لم يسم فاعله لفاعل قياسا ولو ادغم الواو فيه في الواو لالتبس بقوّل الذي هو فعل ما لم يسم فاعله
قياسا لفعّل وان لم يلزم التباس وزن قياسي بوزن قياسي ادغم نحو ايّة على وزن افعلة من الاين واوّل
على وزن أُبلم من الاول وذلك لان القلب لما كان لازما صار الواو والياء كالاصليين والالتباس
في مثله وان وقع في بعض الصور لا يبالي به لان الوزن ليس بقياسي فيستمر الادغام وان لم يكن القلب لازما
نحو رييّا وتووي فالاصل الاظهار لان الواو والياء عارضتان غير لازمتين كما في ... كالهمزتين
والهمزة لا تدغم في الواو والياء ... واجاز بعضهم الادغام نظرا الى ظاهر اجتماع المثلين وعليه قولهم
ريّا وريّة في رؤيا ورؤية وعند سيبويه والخليل ان تووي وقوول لم ي...

حاليصنين وقول المصنف اولى وهو انه لم يدغما لخوف الالتباس لان العارض اذا كان لازما فهو كالاصلي
ومن ثم يدغم ايّة واوّل مع عروض الواو والياء. **قوله** وعند تحركهما عطف على قوله عند سكون الاول
اي يجب الادغام اذا تحرك المثلان في كلمة اعلم انهم يستثقلون التضعيف غاية الاستثقال اذ على اللسان
كلفة شديدة في الرجوع الى المخرج بعد انتقاله عنه ولهذا الثقل لم يصوغوا من الاسماء ولا الافعال رباعيا
او خماسيا فيه حرفان اصليان متماثلان متقاربان لثقل البنائين وثقل التقاء المثلين ولا سيما مع ثقلهما
فلا ترى رباعيا من الاسماء والافعال ولا خماسيا من الاسماء فيه حرفان كذلك الا واحدهما
زائد اما للالحاق او لغيره كما مر في ذي الزيادة ولم يبنوا ثلاثيا فاؤه وعينه متماثلان الا نادرا نحو ددن
وببر بل انما ضعّفوا حيث يمكنهم الادغام وذلك بتماثل العين واللام اذ الفاء لو ادغم في العين
وجب اسكانه ولا يبتدأ بالساكن وليس في الاسماء التي لا توازن الافعال ذو زيادة في اوله او
وسطه مثلان متحركان اذ لا موجب في مثله للادغام لان الادغام انما يكون في الاسم مع تحرك
الحرفين اذا اشابه الفعل [illegible] لما يجيء والا بقي المثلان بلا ادغام تغيير الكلمة ثقيلة بترك ادغام المثلين
وبكونهما مزيدا فيهما فلم يبنوا من الاسماء المزيد فيها غير الموازنة للفعل لا يؤدي الى مثل هذا الثقل بل يجيء فيما
زيد فيه من الافعال والاسماء الموازنة لها ما في اوله او وسطه مثلان متحركان وذلك لكثرة التصرف
في الفعل حيا سا فربما اتفق فيه بسببه مثل ذلك فنقول لا يخلو من ان يكون من ذي زيادة الثلاثي
او ذي زيادة الرباعي فمن ذي زيادة الثلاثي بابان يتفق في اولهما مثلان متحركان نحو تترس وتتارك
وباب يتفق في وسطه ذلك نحو اقتتل وليس من ذي زيادة الرباعي باب يتفق في اوله ذلك نحو تتدحرج
فاما ذو زيادة الرباعي فلا يجب بالادغام اذ لو ادغمت لاحتجت الى همزة الوصل فيؤدي الى الثقل
عند القصد الى التخفيف [illegible] الاولى ابقاؤهما ويجوز حذف احدهما كما يجيء واما ذو زيادة الثلاثي فان كان
المثلان في اوله [illegible] ماضيا كتترس وتتارك او مضارعا كتتنزل وتتثاقل فالاولى في الماضي
الاظهار ويجوز الادغام مع اجتلاب همزة الوصل في الابتداء ولهذا ان كان فاء تفعل وتفاعل مما
للسان نحو [illegible] كما يجيء فاذا ادغمت في الماضي ادغمت في المضارع والامر والمصدر واسم الفاعل

والمفعول وكل اسم او فعل هو من متصرفاته نحو تترس ومترس ويتبارك ومتبارك ويتطير ويتثاقل ومتثاقل وان كان مصدرا جاز الاظهار والحذف والادغام نحو تتنزل وتنزل واذا ادغم تجلب له همزة الوصل كما في الماضي لثقل الماضي بل لا يدغم الا في الدرج لتكتفي بحركة ما قبلها نحو قال اتثاقلتم وان كان المثلان في وسط ذي زيادة الثلاثي فلك الاظهار والادغام نحو اقتتل وقتل كما يجي وانما تجاوز الادغام في مصادر الابواب المذكورة وان لم توازن الفعل لشدة مشابهتها لافعالها كما ذكرنا في تعليل قلب نحو اقامة واستقامة هذا حكم اجتماع المثلين في اول الكلمة وفي وسطها واما ان كان المثلان في آخر الكلمة وهو الكثير الشائع في كلامهم ومما يجي في الثلاثي وفي المزيد فيه في الاسماء وفي الافعال فهو على ثلثة اقسام اما ان يتحركا او يسكن اولهما او يسكن ثانيهما فان تحركا فان كان الاول مدغما فيه امتنع الادغام نحو ردد لانهم لو ادغموا الثاني في الثالث فلا بد من نقل حركته الى الاول فيبقى ردد ولا يجوز اذ التغيير اذن لا يخرجهم الى حال اخف من الاول وكذا ان كان التضعيف للالحاق امتنع الادغام في الاسم كان كقرددٍ او في الفعل كجلبب لان الغرض بالالحاق في الاسماء ومعها وانه لك الوزن بالادغام واما سقوط الالف في نحو ارطى فانه غير لازم بل للتنوين العارض الذي يزول باللام او الاضافة وان لم يكن التضعيف احد المذكورين فان كان الاول حرف علة نحو حيي وقوي فقد مضى حكمه وان لم يكن ذا فاما ان يكون في الفعل او في الاسم فان كان في الفعل وجب الادغام لكونه الثقيل وفي الاخير الذي هو محل التغير وقد شذ نحو قوله مهلا اعاذل قد جربت من خلقي اني اجود لاقوام وان ضننوا وهو ضرورة وان كان في الاسم فاما ان يكون في ثلاثي مجرد من الزيادة او ثلاثي مزيد فيه ولا يدغم في القسمين الا اذا شابها الفعل لما ذكرنا في باب الاعلال من ثقل الفعل فالتضعيف به اليق فالثلاثي المجرد انما يدغم اذا وازن الفعل نحو رجل صب لانه كان في الخليل هو فعل بكسر العين لان صببت ثانية فانا صب كقنعت قناعة فانا قنع وكذا رجل ضعيف والوجه ضفت ولو بنيت مثل نمر من رد قلت رد بالادغام وكان القياس ان يعمل ما هو على فعل كشرر وقصص وعدد لموازنة الفعل لكنه لما كان الادغام ... فكان

فعل هذا الاسم فى غاية الخفة لكونه مفتوح الفاء والعين الذى هى الى تخفيفهم نحو كبد وعضد ودلن
جمل تركوا الادغام فيه وايضا لو ادغم فعل مع خفته لالتبس بفعل ساكن العين فيكثر الالتباس
بخلاف فعل وفعل بكسر العين وضمها فانهما قليلان فى المضاعف فلم تكثرث بالالتباس وانما اطرد
قلب العين فى فعل نحو دار وباب ونار وناب ولم يجز فيه الادغام مع ان الخفة حاصلة قبل القلب
كما هى حاصلة قبل الادغام لان القلب لا يوجب التباس فعل بفعل اذ بالالف يعرف انه كان
متحرك العين بخلاف الادغام وقد جاء لاجل الخفة كثير من المعتل على فعل غير مستثقل نحو قود وقيل وغيب
وصيد وخونة وحوكة ولم يدغم فى نحو سرر وسرر ورد وقدد وكذا ردد على وزن فعل لعدم موازنته
الفعل واما قولهم حممة وعممة فمخفف كما يخفف غير المضاعف نحو عنق ورسل وبون فى جميع بوان
والقياس بون كعيان وعين فاذا اتصل بآخر الاسم الثلاثى الموازن للفعل حرف لازم كالف
التانيث والالف والنون لم يمنع ذلك من الادغام كما منع من الاعلال فى نحو الطيران والحيدى
لان ثقل اظهار [illegible] ترك قلب الواو والياء الفا فصار الحرف اللازم مع لزومه
كالعدم فتقول من رد على فعلان ردان كشرد وعلى فعلان وفعلان بكسر العين وضمها ردان بالادغام
وعلى فعلان بضمتين وفعلان بكسرتين ردان وردد ان وعلى فعلان بضم الفاء وفتح العين ردد ان
كله بالاظهار وكذا الاسم الثلاثى المزيد فيه يدغم ايضا اذا وازن الفعل نحو مستعد ومستعد ومرد وهو
على وزن يفعل ومدق وهو على وزن انصر ومراد وهو كيضرب ولا يشترط فى الادغام مع الموازنة ۴
المخالفة بحركة او حرف فى الاول ليس فى الفعل كما اشترط ذلك فى الاعلال فيدغم نحو ادق واشد ان
لم يخالف الفعل ولا يعل نحو اقول واطول وذلك لما ذكرنا ان ثقل اظهار التضعيف اكثر من ثقل ترك
الاعلال قوله ع كحيى تخفيفا من الثقل فالثقل لا شاذ ضرورة وان كان الساكن هو الاول فقد مر حكمه
وان كان الساكن هو الثانى فهو على ضربين احدهما ان يحذف الحركة لموجب لا يجوز ان يحرك بحركة اخرى
ما دام ذلك الموجب باقيا وذلك هو الفعل اذا اتصل به تاء الضمير او نونه نحو رددت ورددنا ورددن
و[illegible] ايضا والثانى ان يحذف الحركة لموجب ثم قد يعرض ضرورة تحرك الحرف

لاجلها بعد الحركة المحذوفة مع وجود ذلك الموجب وذلك الفعل المجزوم والموقوف نحو لم يردد
اردد فانه حذف منه الحركة الاعرابية ثم انه قد يحرك ثانى المثلين فيهما لالتقاء الساكنين نحو اردد
القوم ولم يردد القوم فالقسم الاول اعنى نحو رددت ورددنا يرددن اردُدن المشهور فيه
اثبات الحرفين بلا ادغام وجاء فى لغة بكر بن وائل وغيرهم الادغام ايضا نحو ردّن وبردّن
وردّن بفتح الثانى وهو شاذ قليل وبعضهم يزيد الفا بعد الادغام نحو ردّات ردّا
ليبقى ما قبل هذه الضمائر ساكنا كما فى غير المدغم نحو ضربت وضربن وجاء فى لغة سليم
قليلا وربما استعمله غيرهم حذف العين ايضا فى مثله لكراهتهم اجتماع المثلين فحذفوا ما حصل به
الادغام اعنى اول المثلين لما تعذر الادغام فان كان ما قبل الاول ساكنا اوجبوا نقل حركة الاول
اليه نحو احَسْت وحَسْن ومنه قوله تعالى فقرن على احد الوجوه وان كان ما قبل الاول متحركا جاز
يقال احست وحسن
حذف حركة الاول ونقلها الى ما قبله ان كانت كسرة او ضمة قالوا ظِلت بفتح الظاء وكسرها وكذا
فى لببت لُبت ولَبت بفتح اللام وضمها وذلك لبيان وزن الفعل كما بينا فى بيان ضمة
قلت وكسرة بعت وهذا الحذف عندهم فى الماضى اكثر منه فى المضارع والامر وقد جاء الحذف
فى مثله والحرفان فى كلمتين اذا كان الثانى لام التعريف نحو علماء بنو فلان اى على الماء واما قولهم ما احسن
فقياس لانه نقل حركة الهمزة الى لام التعريف ثم اعتد بالحركة المنقولة فادغم لام على فيها وكذا قالوا
فى حلا الامر وسل لاقامة جلمر وسلقامة وفيه اعتداد بحركة اللام من حيث الادغام وترك الاعتداد
بها من حيث حذف الف على وحلا وجاء الحذف فى المتقاربين فى كلمتين اذا كان الثانى فى
لام التعريف نحو بالعنبر وبالحارث بلحارث ليس بقياس ايضا والقسم الثانى اعنى نحو رد ولم يرد لغة
اهل الحجاز فيه ترك الادغام واجاز غيرهم الادغام ايضا لان اصل الحرف الثانى الحركة وهى
وان انتفت بالعارض اعنى الجزم والوقف لكن لا يمتنع دخول الحركة الاخرى عليه اعنى الحركة لالتقاء
الساكنين فجوز الادغام فيما لم يعرض تلك الحركة ايضا نحو ردني يردني وردا واذا ادغم حرك
الثانى بما ذكرناه فى باب التقاء الساكنين وقد جاء فى التنزيل ايضا ذلك قال تعالى لا تضار

الادغام

والدة وان سكن الحرف المدغم فيه للوقف فبقاء الادغام فيه اكثر واشهر لعروض السكون وعدم لزومه اذ قد تثبت تلك الحركة المحذوفة بعينها وذلك في الوصل فيكون جمعا بين الساكنين وهو مغتفر في الوقف وقد يجوز حذف احد المثلين ايضا نحو نغر ونقابا لتشديد والتخفيف فمن احكام اجتماع المثلين في كلمة واحدة اذا كان ما قبل اول المثلين فيما قصد الادغام فيه ساكنا سواء تحرك المثلان كيرد ويود او سكن ثانيهما كلم يرد فان كان الساكن حرف مد اي الالف والواو والياء الساكنين اللذين ما قبلهما من الحركة من جنسهما وجب حذف الحركة من نحو ما ود وتمود الثوب وكذا ياء التصغير اذ هو لازم للسكون فلا يحتمل الحركة نحو اصيم ومديق وجاز التقاء الساكنين في جميع ذلك لانه على حده كما مر في بابه وان كان الساكن غير ذلك نقل حركة اول المثلين اليه سواء كان حرف لين كاودة واوة وايل او لا نحو مستعد ومستعد هذا وان كان المثلان في كلمتين فان كان اولهما ساكنا فقط وليس بمد وجب الادغام كما ذكرنا سواء كان بعد همزة نحو اقرأ آية اذ لم يخفف او غير همزة وان كان ثاني المثلين ساكنا فقط وجب اثباتهما الا فيما اذا كان الثاني لام التعريف فانه قد جاء في الشذوذ حذف اولهما ايضا كما مر نحو علماء وذلك لكثرة استعمال لام التعريف في كلامهم فطلب التخفيف لما تعذر الادغام وكذا جاء الحذف في بعض المتقاربين نحو بالحارث وبالعنبر وقال سيبويه وكذا يفعلون بكل قبيلة فيها لام التعريف فلا يحذفون في بني النجار لادغام اللام في نون النجار وان كانا متحركين فان كان ما قبل اول المثلين متحركا نحو كسبه وسكني وضبع على قلوبهم او كان ساكنا هو حرف مد نحو قال لهم وقيل لهم ودعوه داود وتظلموني وتظلمينني او لين غير مد نحو ثوب بكر وجيب بكر جاز الادغام وان كان ذلك في الهمزة ايضا نحو رداء ابيك وقراء ابوك فيمن يحقق الهمزتين وان كان الساكن حرفا صحيحا لم يجز الادغام واما ما نسب الى ابي عمرو من الادغام في نحو العفو وامر وشهر رمضان فليس بادغام حقيقي بل هو [illegible] اول المثلين اخفاء يشبه الادغام فيتجوز باطلاق اسم الادغام على الاخفاء لما كان الاخفاء قريبا منه والدليل على انه اخفاء لا ادغام انه روي عنه الاشمام والروم في نحو شهر رمضان

هو الخلد هو اجراء الوصل مجرى الوقف والروم هو الاتيان ببعض الحركة وتحريك الحرف المدغم
محال فلك في كل مثلين في كلمتين قبلهما حرف صحيح. فنحو الاول منهما واعلم ان احسن ما يكون الادغام فيما جاز
لك عند الادغام من كلمتين ان يتوالى خمسة احرف فصاعدا متحركة مع المثلين المتحركين نحو جعل لك
ووهب مالك ونحو نزع عمرو ونزع عمرو والاظهار فيما قبل اول المثلين فيه حرف مد احسن من الاظهار
فيما قبل المثلين فيه حرف متحرك والاظهار في الواو والياء الساكنين قبلهما نحو ثوب بكر وجيب
بكر احسن منه في الالف والواو والياء المدتين لان المد يقوم مقام الحركة وانما جاز الادغام
في نحو جيب بكر وثوب بكر ولم يجر في نحو العفو وامر لان الواو والياء الساكنين فيهما مد على الجملة
وان لم يكن حركة ما قبلهما من جنسهما الا ان مدهما اذا كان حركة ما قبلهما من جنسهما اكثر ولوجود
المد فيهما مطلقا يدور ويستبين نحو موزة وشئ كما في نحو جيد والسوء وانما لم ينقل حركة اول المثلين
في كلمتين الى الساكن قبله في نحو العفو وامر وجاز ذلك في كلمة واحدة نحو مد ويستعد واد ودواب
لان اجتماع المثلين لازم اذا كانا في كلمة فجاز لذلك اللازم الثقيل تغيير بنية الكلمة واما اذا
كانا في كلمتين فانه لا يجوز تغيير بنية الكلمة لشيء عارض غير لازم **قوله** تمكني ويمكني من باب
كلمتين يعني يجوز فيه الادغام وتركه لانه من باب كلمتين وان كان الثاني في حكم الكلمة **قوله** الا
في الهمزتين وقد ذكرنا ان الادغام فيهما واجب عند من يحقق الهمزتين **قوله** في نحو السال
مضى شرحه في باب تخفيف الهمزة **قوله** في نحو تؤدي ورئيا يعني اذا كانت الاولى منقلبة من
الهمزة على سبيل الجواز لا الوجوب **قوله** في نحو قالوا وما يعني اذا كان الاول مدا وهما في كلمتين **قوله** ولا
الحاق احترازا عن نحو قردد وجلبب ولا لبس احترازا عن نحو طلل وسرر **قوله** في نحو حيي اي فيما المثلان
فيه ياءان ولا علة لقلب ثانيهما الفا وحركته لازمة **قوله** في نحو اقتتل اي فيما المثلان فيه في الوسط
قوله تنزل وتباعد اي فيما المثلان فيه في الاول **قوله** فنقلت حركته اي اذا كانا في كلمة **قوله** غير ملبس
احترازا عن نحو راد ومتود واصيم وليس هذا الاطلاق بل الواجب ان يقول غير مد ولا ياء التصغير لان
نحو ادد وآئل نقل فيه الحركة الى الساكن مع انه لين **قوله** وسكون الوقف لا يريد بالوقف الابتداء

مخارج الحروف

في نحو ردّ امرا بل الوقف في نحو جاء بي زيد بالاسكان دون الروم والاشمام **قوله** في الهمز على الاكثر قد ذكرنا
انه لا يمتنع عند اهل التحقيق بل الادغام واجب عند سكون الاول وجائز عند تحركهما في كلمتين نحو قرأ
ابوك **قوله** تدغم نحو ردّ ولم يردّ اي تدغم اذا كان الثاني ساكنا للجزم او لكون الكلمة مبنية على السكون
قوله وعند الالحاق عطف على قوله في الهمز اي يمتنع عند الالحاق **قوله** في كلمتين لان ذلك لا يمتنع
في نحو اسمم ودّن **قوله** وجاز فيما سوى ذلك اي سوى الواجب والممتنع وذلك اذا تحركا
في كلمتين وليس قبل الاول ساكن صحيح نحو طبع على يجوز فيه الادغام وتركه **ص** اَلْمُتَقَارِبَانِ
وَنَعْنِي بِهِمَا مَا تَقَارَبَا فِي الْمَخْرَجِ اَوْ فِي صِفَةٍ تَقُوْمُ مَقَامَهُ وَمَخَارِجُ الْحُرُوْفِ
سِتَّةَ عَشَرَ تَقْرِيْبًا وَاِلَّا فَلِكُلٍّ مَخْرَجٌ فَلِلْهَمْزَةِ وَالْهَاءِ وَالْاَلِفِ اَقْصَى الْحَلْقِ
وَلِلْعَيْنِ وَالْحَاءِ وَسَطُهُ وَلِلْغَيْنِ وَالْخَاءِ اَدْنَاهُ وَلِلْقَافِ اَقْصَى اللِّسَانِ وَمَا فَوْقَهُ مِنَ الْحَنَكِ
وَلِلْكَافِ مِنْهُمَا مَا يَلِيْهِمَا وَلِلْجِيْمِ وَالشِّيْنِ وَالْيَاءِ وَسَطُ اللِّسَانِ وَمَا فَوْقَهُ
مِنَ الْحَنَكِ وَلِلضَّادِ اَوَّلُ اِحْدَى حَافَتَيْهِ وَمَا يَلِيْهِمَا مِنَ الْاَضْرَاسِ وَلِلَّامِ
مَا دُوْنَ طَرَفِ اللِّسَانِ اِلَى مُنْتَهَاهُ وَمَا فَوْقَ ذٰلِكَ وَلِلرَّاءِ مِنْهُمَا مَا يَلِيْهِمَا وَ
لِلنُّوْنِ مِنْهُمَا مَا يَلِيْهِمَا وَلِلطَّاءِ وَالدَّالِ وَالتَّاءِ طَرَفُ اللِّسَانِ وَاُصُوْلُ الثَّنَايَا
وَلِلصَّادِ وَالزَّايِ وَالسِّيْنِ طَرَفُ اللِّسَانِ وَالثَّنَايَا وَلِلظَّاءِ وَالذَّالِ وَالثَّاءِ طَرَفُ
اللِّسَانِ وَطَرَفُ الثَّنَايَا وَلِلْفَاءِ بَاطِنُ الشَّفَةِ السُّفْلٰى وَطَرَفُ الثَّنَايَا الْعُلْيَا وَ
لِلْبَاءِ وَالْمِيْمِ وَالْوَاوِ مَا بَيْنَ الشَّفَتَيْنِ **ش** قوله او في صفة تقوم مقامه يعني بها نحو الشدة والرخاوة
والجهر والهمس والاطباق والاستعلاء وغير ذلك مما ذكره بعد **قوله** والا فلكل مخرج لان الصوت الساذج
الذي هو محل الحروف والحروف هيأة عارضة له غير مخالف بعضه بعضا في الحقيقة بل انما يختلف بالصلابة
واللين والغلظة والرقة ولا اثر لمثلها في اختلاف الحروف لان الحرف الواحد قد يكون مجهورا
وخفيا اذ كان ساذج الصوت الذي هو مادة الحرف ليس بانواع مختلفة فلولا اختلاف وضع
آلة الحروف واعني بآلتها مواضع تكونها في اللسان والحلق والسن والنطع والشفة وهي المسماة بالمخارج

لم يختلف الحروف اذ لا تمييز هناك بل اختلاف الحروف بسببه الا ما دونها والتها ويمكن ان يقال ان
اختلافها مع اتحاد المخرج بسبب اختلاف وضع الآلة من شدة الاعتماد وسهولته وغير ذلك
فلا يلزم ان يكون لكل حرف مخرج **قوله** فللهمزة والهاء والالف اقصى الحلق وللعين والحاء وسطه
وللغين والخاء ادناه اي ادناه الى الفم وهو راس الحلق هذا ترتيب سيبويه ابتدأ من حروف المعجم بالتي
من اقصى الحلق وتدرج الى ان ختم بالمخرجه الشفة والظاهر من ترتيبه ان الهاء في اقصى الحلق ارفع
من الالف ومذهب الاخفش ان الالف مع الهاء لا قدامها ولا خلفها قال ابن جني لو كانا من مخرج
لكان ينقلب الالف هاء لا همزة اذا حركتها. لمانع ان يمنع من انقلاب الالف همزة بالتحريك
والحاء في وسط الحلق ارفع من العين والخاء في ادنى الحلق اعلى من الغين وكان الخليل يقول الالف
اللينة والواو والياء والهمزة هوائية اي انها من هواء الفم لا تقع على مدرجة من مدارج الحلق ولا مدارج
اللهاة ولا مدارج اللسان قال واقصى الحروف كلها في الحلق العين ثم ارفع منها الحاء وبعدها الهاء ثم
بعدهما الى الفم الغين والخاء وهما ارفع من العين **قوله** وللقاف منها اي من اقصى اللسان وما فوقه
ما يليها اي ما يقرب منها الى خارج الفم **قوله** وللجيم والشين والياء وسط اللسان وما فوقه من الحنك
الجيم اقرب الى اصل اللسان وبعده الى خارج الفم الشين وبعده الى جانبه الياء. قال سيبويه ومن
اللسان ومن وسط الحنك ما على مخرج الجيم والشين والياء. **قوله** وللضاد اول احدى حافتيه
اي حافة الجانب واللسان جانبان من اصله الى راسه كما حقق الرازي ويريد باول الحافة ما يلي اصل
اللسان وباخر الحافة ما يلي راسه **قوله** من الاضراس اعلم ان للانسان اثنتان وثلثون سنا ست
عشرة في الفك الاعلى ومثلها في الفك الاسفل فمنها الثنايا وهي اربع من قدام ثنتان من فوق
ومثلها من اسفل ثم الرباعيات اربع ايضا رباعيتان من فوق يمنة ويسرة ومثلهما من اسفل
وخلفها الانياب اربع نابان من فوق يمنة ويسرة ومثلهما من اسفل وخلف الانياب ضواحك
وهي اربع ضاحكات من فوق يمنة ويسرة ومثلهما من اسفل وخلف الضواحك الاضراس وهي ستة عشر
ثمانية من فوق اربع يمنة واربع يسرة ومثلها من اسفل ومن الناس من ينبت له ... اخره

مخارج الحروف

انوا جذ وهى اربع من كل جانب ثمان فوق وثمان اسفل فصير ستا وثلثين سنا فانت تخرج الضاد من اقصى احدى حافتى اللسان الى قريب من راس اللسان منتهاه اول مخرج اللام الذى ذكرنا مخرج الضاد من اللسان وموضعها من الاسنان نفس الاضراس العليا فيكون مخرجها بين الاضراس وبين اقصى احدى حافتى اللسان الى قريب من راس اللسان واكثر ما تخرج من الجانب الايمن على ما يؤذن به كلام سيبويه ويصرح به السيرافى ويقال للضاد طول لانه من اقصى الحافة الى ادنى الحافة اى اول مخرج اللام فاستغرق اكثر الحافة قوله وللام ما دون طرف اللسان يريد ما دون طرفه ما يقرب من اللسان من جانب ظهره الى منتهاه اى راس اللسان قوله وما فوق ذلك اى ما فوق ما دون طرف اللسان الى راسه وهو من الحنك ما فوق الثنية وعبارة سيبويه من بين ادنى حافة اللسان اى منتهى طرفه وبين ما يليها من الحنك الاعلى مما فويق الضاحك والناب والرباعية والثنية الا من عن الاسنان وحافة اللسان وجميع علماء هذا الفن على ما ذكر سيبويه والمص خالفهم كما ترى وليس بصواب قوله وللراء منها ما دون طرف اللسان الى منتهاه وما فوق ذلك قوله يليها اى يقربها الموضع الى جانب ظهر اللسان فالنون اقرب الى راس اللسان من الراء قال سيبويه مخرج النون بين طرف اللسان اى راسه وبين فويق الثنايا ومخرج الراء هو مخرج النون غير انه ادخل فى ظهر اللسان قليلا لانحرافه الى اللام اى الراء مائل الى اللام قوله وللصاد والزاى والسين طرف اللسان والثنايا كذا قال ابن جنى والزمخشرى يعنون انها تخرج من بين راس اللسان والثنايا من غير ان يتصل طرف اللسان بالثنايا كما اتصل بما فوقها لاخراج الطاء والتاء والدال بل يحاذيها ويسامتها وعبارة سيبويه مما بين طرف اللسان وطرفى الثنايا الزاى والسين والصاد فعلى ما قال مخرج هذه الحروف هو مخرج النون قوله طرف اللسان وفوق الثنايا اى راس الثنايا العليا وقال الخليل العين والحاء والهاء والغين والخاء حلقية لان مبداها من الحلق والقاف والكاف لهويتان اذ مبداهما من اللهاة والجيم والشين والضاد شجرية لان مبداها من شجر الفم اى مفرجه والصاد والزاى اسلية لان مستدق طرفه والطاء والتاء والدال نطعية لان مبداها

من نطع الغار الاعلى والظاء والثاء والذال لثوية والراء واللام والنون ذلقية وذلق كل شيء حده طرفه والفاء والباء والميم شفوية وشفهية والواو والياء والالف هوائية وهاوية اي في الهواء لا تتعلق بشيء وخالف الفراء سيبويه في موضعين احدهما انه جعل مخرج الواو والياء واحدا والآخر انه جعل الفاء والباء والميم من بين الشفتين واحسن الاقوال ما ذكره سيبويه وعليه العلماء اجمعهم **ص** ويتفرع منها تسعة وعشرون حرفا وعشرون الفصيح ثمانية همزة بين بين ثلثة والنون الخفية نحو عنك والف الامالة ولام التفخيم والصاد كالزاي والشين كالجيم واما الصاد كالسين والطاء كالتاء والباء كالفاء والضاد الضعيفة والكاف كالجيم فمستهجنة واما الجيم كالكاف والجيم كالشين فلا يتحقق **ش** يعني بالمتفرع حرفا يتفرع عن الحروف المذكورة قبل باعتبار ما صوتا من غيرها فهمزة بين بين ثلثة ذكرناها في تخفيف الهمزة بين الهمزة والالف وما بينهما وبين الواو وما بينهما وبين الياء **قوله** النون الخفية قيل ان الرواية عن سيبويه النون الخفيفة قال السيرافي يجب ان تكون الخفية لان التفسير يدل عليه اذ هي نون ساكنة غير ظاهرة مخرجها من الخيشوم فقط وانما تجيء قبل الحروف الخمسة عشر التي تذكر عند احوال النون قال السيرافي ولو تكلف متكلف اخراجها من الفم مع هذه الخمسة عشر لامكن بعلاج وعسر **قوله** الف الامالة يسميها سيبويه الف الترخيم لان الترخيم تليين الصوت قال شعر لها بشر مثل الحرير ومنطق رخيم الحواشي لا هراء ولا نزر **قوله** ولام التفخيم يعني بها اللام التي تلي الصاد والطاء والظاء اذا كانت هذه الحروف مفتوحة او ساكنة كالصلوة ويصلون فان بعضهم يفخمها وكذا لام الله اذا كان قبلها ضمة او فتحة ولم يذكر المصنف رحمه الله الف التفخيم وذكرها سيبويه في الحروف المستحسنة وهي الالف التي ينحى بها نحو الواو كالصلوة والزكوة والحيوة وهي لغة اهل الحجاز وزعموا ان كتبهم لهذه الكلمات بالواو على هذه اللغة **قوله** الصاد كالزاي قد ذكرناها في نحو يصدق ومصدق **قوله** والشين كالجيم ذكرها سيبويه في الحروف المستحسنة وذكر الجيم التي كالشين في المستهجنة وكلتاهما شيء واحد لكنه انما استحسن الشين المشربة صوت الجيم لانه انما يفعل ذلك بها اذا كانت الشين ساكنة قبل الدال والدال مجهورة شديدة

والشين مهموسة رخوة تنافي جوهر الدال ولا سيما اذا كانت ساكنة لان الحركة تخرج الحرف عن جوهره
فتشرب الشين صوت الجيم التي هي مجهورة شديدة كالدال لتناسب الصوت فلا جرم احسن وانما استهجن
الجيم التي كالشين لانها انما تفعل ذلك بها اذا سكنت وبعدها دال او تاء نحو اجتمعوا واجدر وليس
بين الجيم والدال ولا بينها وبين التاء تباين بل هما شديدان لكن الطبع ربما يميل لاجتماع الشديدين
الى السلاسة واللين فيشرب الجيم ما يقاربه في المخرج اي الشين فالفرار من المتنافيين مستحسن والفرار
من المتماثلين مستهجن فصار الحرف الواحد مستحسنا في موضع ومستهجنا في موضع آخر بحسب موقعه **قوله**
الصاد كالسين قربها بعضهم من السين لكونهما من مخرج واحد والطاء التي كالتاء يكون في كلام عجم
اهل الشرق كثيرا لان الطاء في اصل لغتهم معدوم فاذا نطقوا بها تكلفوا ما ليس في لغتهم فجاء والشئ بين
الطاء والتاء **قوله** الباء التي كالفاء قال السيرافي هي كثيرة في لغة العجم وهي على ضربين احدهما لفظ
الباء عليه اغلب من الفاء والآخر لفظ الفاء اغلب عليه من الباء وقد جعلا حرفين من حروفهم سوى
الباء والفاء المخلصين قال واظن ان العرب انما اخذوا ذلك من العجم لمخالطتهم اياهم **قوله** الضاد الضعيفة
قال السيرافي انها في لغة قوم ليس في لغتهم ضاد فاذا احتاجوا الى التكلم بها في العربية اعتاصت عليهم فربما
اخرجوها ظاء لاخراجهم اياها من طرف اللسان واطراف الثنايا وربما تكلفوا اخراجها من مخرج الضاد
فلم يتأت لهم فخرجت بين الضاد والظاء وفي حاشية كتاب ابن مبرمان الضاد الضعيفة كما يقال
في اثر دله اثرد له يقربون الثاء من الضاد قال سيبويه تتكلف الضاد الضعيفة من الجانب الايمن
قال السيرافي لان الجانب الايمن قد اعتاد الضاد الصحيحة واخراج الضعيفة من موضع اعتاد اخراج الصحيحة
اصعب من اخراجها من موضع لم يعتد الصحيحة **قوله** والكاف كالجيم نحو جافر في كافر وكذا الجيم التي
كالكاف يقولون في جمل كمل وفي رجل ركل وهي فاشية في اهل البحرين وهما جميعا شئ واحد
لا ان اصل احدهما الجيم واصل الآخر الكاف كما ذكرنا في الشين كالجيم والجيم كالشين الا ان الشين
كالجيم مستحسنة وعكسه مستهجن والكاف كالجيم وعكسه مستهجنان فقوله لا يتحقق فيه نظر وكانه ظن ان مرادهم
بالجيم كالكاف والشين حرف آخر غير الشين كالجيم وكذا ظن ان مرادهم بالجيم كالكاف غير مرادهم

صفات الحروف

بالكاف كالجيم وهو وهم ومن المتعرضة القاف بين القاف والكاف قال السيرافي هو مثل الكاف التي كالجيم والجيم التي كالكاف ومنها ايضا الجيم التي كالزاي والشين التي كالزاي على ما ذكرنا في اشدق ومنها ايضا الياء التي كالواو في قيل وبيع بالاشمام والواو كالياء في نحو مذعور وابن بور كما ذكرنا في باب الامالة ص ومنها المجهورة والمهموسة ومنها الشديدة والرخوة وما بينهما ومنها المطبقة والمنفتحة ومنها المستعلية والمنخفضة ومنها حروف الذلاقة والمصمتة ومنها حروف القلقلة والصفير واللينة والمنحرف والمكرر والهاوي والمهتوت فالمجهورة ما ينحصر جري النفس مع تحركه وهي ما عدا حروف ستشحثك خصفه والمهموسة بخلافها ومثلا بققق وككك وخالف بعضهم فجعل الضاد والظاء والذال والزاي والعين والغين من المهموسة والكاف والتاء من المجهورة ورأى ان الشدة تؤكد الجهر والشديدة ما ينحصر جري صوته عند اسكانه في مخرجه فلا يجري ويجمعها اجدك قطبت والرخوة بخلافها وما بينهما ما لا يتم له الانحصار ولا الجري ويجمعها لم يروعنا ومثل بالحج والطش والخل والمطبقة ما ينطبق على مخرجه الحنك وهي الصاد والضاد والطاء والظاء والمنفتحة بخلافها والمستعلية ما يرتفع اللسان بها الى الحنك فالمطبقة والخاء والغين والقاف والمنخفضة بخلافها وحروف الذلاقة ما لا ينفك رباعي او خماسي عن شيء منها ويجمعها مر بنفل والمصمتة بخلافها لانه صمت عنها في بناء رباعي او خماسي منها وحروف القلقلة ما ينضم الى الشدة فيها ضغط في الوقف ويجمعها قد طبج وحروف الصفير ما يصفر بها وهي الصاد والزاي والسين واللينة حروف اللين والمنحرف اللام لان اللسان ينحرف به والمكرر الراء لتعثر اللسان به

مخارج الحروف

ورايت كيف كان احدهما مجهورا والآخر مهموسا وقس على القاف والكاف سائر المجهورة و
المهموسة فتقول جميع حروف الهجاء على ضربين مهموسة وهي حروف سَتشحثك خصفه ما لها
في خصفة للوقف ومعنى الكلام ستشحذ عليك اي تتكدي والشحاذ والشحات المتكدي وخصفه
اسم امراة وما بقي من الحروف مجهورة وهي قولك ظل قو ربض اذ غزا جُنْدٌ مطيع ثم ينقسم
جميع حروف الهجاء تسعة وعشرون ثلثة اقسام شديدة ورخوة وما بينهما والحروف الشديدة
اجدك قطبت ونعني بالشديدة ما اذا نطقت بها لم يجر الصوت والرخوة ما يجري الصوت
عند النطق به والفرق بين الشديدة والمجهورة ان الشديدة لا يجري الصوت عند النطق
بها بل انك تسمع به في آن ثم تنقطع والمجهورة لا اعتبار فيها بعدم جري الصوت بل الاعتبار
فيها بعدم جري النفس عند التصويت بها وبعضهم اخرج من المجهورة اي من حروف ظل قو ربض
الاحرف التي هي من الرخوة اي الضاد والظاء والذال والزاي والعين والغين والياء فبقي فيها الحروف الشديدة
اي اجدك قطبت والتسعة الحروف التي بين الشديدة والرخوة اي لم يروعنا وهي اللام والميم والواو والنون فيكون جميع المجهورة عنده ثلاثة عشر
وهي حروف ولمن اجدك قطبت وهذا القائل ظن ان الرخاوة تنافي الجهر وليس بشيء لان الرخاوة
ان يجري الصوت بالحرف عند اسكانه كالشد والجهر رفع الصوت بالحرف سواء جرى الصوت
او لم يجر وعلامته عدم جري النفس وانما اعتبر في امتحان الشديدة والرخوة اسكان الحروف لانك
لو حركتها والحركات ابعاض الواو والالف والياء وفيها رخاوة ما لجرت الحركات لشدة
اتصالها بالحروف الشديدة الى شيء من الرخاوة فلم يتبين شدتها وقوله في الشديدة في مخرجه
متعلق بينحصر الذي ينحصر في مخرجه عند اسكانه وانما جعل حروف لم يروعنا بين الشديدة والرخوة لان
الشديدة هي التي ينحصر الصوت في مواضعها عند الوقف وهذه الاحرف الثمانية ينحصر الصوت في
مواضعها عند الوقف لكن يعرض لها اعراض توجب خروج الصوت من غير مواضعها اما العين
فينحصر الصوت عند مخرجه لكن لقرب الحاء التي هي مهموسة ينسل صوته شيئا قليلا فكانك وقفت
على الحاء واما اللام فمخرجها اعني طرف اللسان لا يتجافى عن موضعه من الحنك عند النطق به فلا يجري

صوت لكنه لما لم يسد طريق الصوت بالكلية كالدال والتاء بل انحرف طرف اللسان عند النطق
خرج الصوت عند النطق به من مستدق اللسان فويق مخرجه واما الميم والنون فان الصوت
لا يخرج من موضعهما من الفم لكن لما كان لهما مخرجان في الفم وفي الخيشوم جرى الصوت من الانف
دون الفم لانك لو امسكت انفك لم يجر الصوت بها واما الراء فلم يجر الصوت في ابتداء النطق لكنه
جرى شيئا لانحرافه وميله الى اللام كما قلنا في العين المائل الى الحاء وايضا الراء مكرر فاذا تكرر جرى
الصوت معه في اثناء التكرير وكذلك الواو والياء والالف لا يجري الصوت معها كثيرا لكن لما كان
مخارجها تتسع لهواء الصوت اشد من اتساع غيرها من الحروف كان الصوت معها اكثر فيجري
منه شئ واتساع مخرج الالف لهواء صوته اكثر من اتساع مخرجي الواو والياء لهواء صوتهما فلذلك
سمي الهاوي اي ذا الهواء كالناشب والنابل وانما كان الاتساع للالف اكثر لانك تضم شفتيك
للواو فيتضيق المخرج وترفع لسانك قبل الحنك للياء واما الالف فلا تعمل له شيئا من هذا بل تفرج المخرج
فاوسعهن مخرجا الالف ثم الياء ثم الواو وهذه الحروف اخفى الحروف لاتساع مخارجها واخفاهن الالف
لسعة مخرجها اكثر **قوله** المطبقة ما ينطبق معه الحنك على اللسان لانك ترفع اللسان اليه فيصير الحنك كالطبق
على اللسان فيكون الحروف التي يخرج بينهما مطبقا عليها **قوله** على مخرجه ليس بمطرد لان مخرج
الضاد حافة اللسان وحافته ينطبق عليها الاضراس كما ذكرنا وباقي اللسان ينطبق عليه الحنك
قال سيبويه لولا الاطباق في الصاد لكان سينا وفي الظاء لكان ذالا وفي الطاء لكان دالا ولخرج
الضاد من الكلام لانه ليس شئ من الحروف من موضعها غيرها **قوله** والمنفتحة بخلافها لانه ينفتح ما بين اللسان
والحنك عند النطق بها والمستعلية ما يرتفع بسببها اللسان وهي المطبقة والخاء والغين المعجمتان
والقاف لانه لا يرتفع اللسان بهذه الثلثة ايضا لكن لا الى حد انطباق الحنك عليها والمنخفضة ما ينخفض
معه اللسان ولا يرتفع وهي كل ما عدا المستعلية **قوله** حروف الذلاقة الذلاقة الفصاحة والخفة
في الكلام وهذه الحروف اخف الحروف ولا ينفك رباعي ولا خماسي من حرف منها الا شاذا كالعسجد
والدهدقة والزهزقة والعسطوس وذلك لان الرباعي والخماسي ثقيلان فلم يخليا من حرف سهل على

Margin glosses: اي مرتجل ؛ شدة الضحك ؛ عسطوس شجر رأس ؛ الزهزقة شدة الضحك ؛ عسجد ذهب ؛ الصحاح

اللسان خفيف والمصمتة ضد حروف الذلاقة والشيء المصمت هو الذي لا جوف له فيكون ثقيلا
سميت بذلك لثقلها على اللسان بخلاف حروف الذلاقة وقيل انما سميت بذلك لانها اصمتت عن ان يبنى
منها وحدها رباعي او خماسي والاول لانها ضد حروف الذلاقة في المعنى فضادتها في الاسم
قوله وحروف القلقلة انما سميت حروف القلقلة لانها يصحبها ضغط اللسان في مخرجها في
الوقف مع شدة الصوت المتصعد من صدر وهذا الضغط التام يمنع خروج ذلك الصوت
فاذا اردت بيانها للمخاطب احتجت الى قلقلة اللسان وتحريكه عن موضعه حتى يخرج صوتها فيسمع وبعض
العرب اشد صوتا كانهم الذين يرومون الحركة في الوقف وبعض الحروف اذا وقفت عليها خرج معها شبه النفخة ولم تضغط ضغط القاف
وهي الظاء والذال والضاد والزاي فان الضاد تجد المنفذ من بين الاضراس والظاء والذال والزاي تجد
منفذا من بين الثنايا واما الحروف المهموسة فكلها تقف عليها مع نفخ لانهن يجرين مع النفس وبعض
العرب اشد نفخا كانهم الذين لا يرومون الحركة في الوقف وبعض الحروف لا يصحبها في الوقف
لا صوت كما في القلقلة ولا نفخ كما في المهموسة ولا شبه نفخ كما في الحروف الاربعة وهو اللام والنون
والميم والعين والغين والهمزة اما عدم الصوت فلانه لم يتصعد من الصدر صوت يحتاج الى اخراجه
والضغط لم يحصل ضغط تام واما عدم النفخ فلان اللام والنون لا يجدان منفذا كما وجدت الحروف
الاربعة بين الاسنان وذلك لارتفاعهما عن الثنايا وكذلك الميم لانك تضم الشفتين بها واما
العين والغين والهمزة فانك لو اردت النفخ من مواضعها لم يمكن ولا يكون شيء من النفخ والصوت
في الوصل نحو اذهب بزيد وخذها واحرصها وذلك لاتصال الحرف الثاني به فلا يبقى لا صوت
ولا نفخ **قوله** قد طبع الطبع ضرب اليد على شيء مجوف وانما سمي اللام منحرفا لان اللسان ينحرف عند
النطق به ويخرج من بين اللسان اعني طرفه لا يتجافى عن موضعه من الحنك وليس يخرج الصوت من ذلك
المخرج بل يتجافى ناحيتا مستدق اللسان ولا يعترضان الصوت وايضا يتعلقان طرفيه ويخرج الصوت
من تينك الناحيتين وانما سمي الراء مكررا لانك اذا وقفت عليه رأيت طرف اللسان اذا تكلم به كانه يتعثر اي يقوم فيعثر
ثم يقوم فيعثر لتكرير الذي فيه ولذلك كانت حركته كحركتين

ادغام متقاربين

نحو السوار كما ذكرنا وانما سمي الثاء مهتوتا لان الهت سرد الكلام على سرعة فهو حرف ضعيف لا يصعب
التكلم به على سرعة **ص** وَمَتَى قُصِدَ ادْغَامُ الْمُتَقَارِبَيْنِ فَلَا بُدَّ مِنَ الْقَلْبِ وَالْقِيَاسُ
قَلْبُ الْأَوَّلِ إِلَّا لِعَارِضٍ فِي نَحْوِ اذْبَحْتُودًا وَاذْبَحَاذِهِ وَفِي جُمْلَةٍ مِنْ تَاءِ الْافْتِعَالِ
لِنَحْوِهِ وَلِكَثْرَةِ تَغْيِيرِهَا وَنَحْوُ فِي مَعَهُمْ ضَعِيفٌ وَسِتٌّ وَاَصْلُهُ سِدْسٌ شَاذٌّ
لَازِمٌ **ش** شرع في بيان ادغام المتقاربة بعضها في بعض وقدم مقدمة تعرف بها كيفية ادغامها
ثم ذكر مقدمة اخرى يعرف بها ما لم يجز ادغامه منها في متقاربه وهي قوله ولا يدغم منها في كلمة الى
قوله والهاء في الحاء انما كان القياس قلب الاول الى الثاني دون العكس لان الادغام تغيير الحرف
الاول باتصاله الى الثاني وجعله معه كحرف واحد فلما كان لا بد للاول من التغيير بعد تصيير
المتقاربين مثلين ابتدأت بتغييره بالقلب **قوله** الا لعارض اعلم انه قد يعرض ما يمنع من القياس
المذكور وهو شيئان احدهما كون الاول اخف من الثاني وهو اما في حرفين حلقيين او لهما احلق
من الثاني وذلك اذا قصد ادغام الحاء اما في العين او في الهاء فقط ولا يدغم حلقي آخر في ادخل منه
كما يجي وانما ادغمت الحاء في احد الحرفين مع ان حروف الحلق يقل فيها الادغام كما يجي لثقلها
فلذا قل المضاعف منها كما يجي فلم يدغم بعضها في بعض في كلمتين ايضا في الاغلب لئلا يكون شبه
مضاعف ممنوع منها وانما ادغمت الحاء في احدهما لشدة مقاربة الحاء لهما وانما قلبت الثاني
الى الاول مع ان القياس العكس لان انزلها في الحلق اثقلها واثقلها الهمزة ثم الهاء ثم العين
ثم الحاء ثم الغين ثم الخاء فالحاء اخف من العين والهاء والمقصود من الادغام التخفيف فلو قلبت
الاولى التي هي اخف الى الثانية التي هي اثقل لذهبت خفة الادغام بثقل الحرف المقلوب اليه فكان
كانه لم يدغم شيء في شيء واما في الواو والياء في نحو سيّد واصله سيود وذلك لثقل الواو كما
مر في باب الاعلال وثانيهما كون الحرف الاول ذا فضيلة ليست في الثاني فيبقى عليها
بترك قلبه الى الثاني ولا يدغم في مثلك لان الياء لما كان الثاني زائدا فلا يبالي بقلبه وتغييره
على خلاف القياس نحو امّحى واتّن وسيبني قوله لنحوه ولكثرة تغييرها اي لكون الاول اخص من الثاني

ادغام المتقاربين

والخفة تغير الثاني بغير الادغام كما في اصطرب واصطبر قوله ومحم في معهم ضعيف كان القياس الاول اي قلب الاول الى الثاني ان يق معم بقلب العين هاء وقياس العارض وهو كون الثاني اي الهاء ادخل في الحلق واثقل ان تقلب الثاني الى الاول فيق معع فاستثقل كلاهما ولهذا كان تضعيف الهاء في نحو فهه وكه السكران والعين نحو دع كع قليلا جدا واستثقل ايضا ترك الادغام لان كل واحدة منهما مستثقلة لنزولها في الحلق فكيف بهما مجتمعين ثم ان فرهما اي العين مجهورة والهاء مهموسة فطلبوا حرفا مناسبا لهما اخف منهما وهو الحاء اما كونه اخف فلانه اعلى منهما في الحلق ولذلك كثر نحو ردح ورح بخلاف دع وكع وكه وفه واما مناسبته للعين فلانهما من وسط الحلق واما للهاء فبالهمس والرخاوة فلذا قلب بعض بني تميم العين والهاء حائين وادغم احدهما في الآخر نحو محم ومحاؤلاء في معهم ومع هؤلاء والاكثر ترك القلب والادغام لعروض اجتماعهما وكذا قولك ست اصله سدس بدليل التسديس وبين الدال والسين تقارب في المخرج لان كليهما من طرف اللسان فلو قلبت الدال سينا كما هو القياس اجتمع ثلث سينات ولا يجوز قلب السين والاخرى تاء لزوال فضيلة الصفير ومع تقارب الدال والسين في المخرج بينهما تنافر في الصفة لان الدال مجهورة شديدة والسين مهموسة رخوة فتعارضا فرجع الى عدم اجتماعهما مظهرين وكذا اشار فيهما وقلب احدهما الى الآخر ممتنع كما مر فلم يبق الا قلبهما الى حرف بينهما وهو التاء لانها من مخرج الدال وتشارك السين في الهمس

ص وَلَا يُدْغَمُ مِنْهَا فِي كَلِمَةٍ مَا يُؤَدِّي إِلَى لَبْسٍ بِتَرْكِيبٍ آخَرَ نَحْوُ وَطَدٍ وَوَتَدٍ وَشَاةٍ زَنْمَاءَ وَمِنْ ثَمَّ لَمْ يَقُولُوا وَطْدًا وَوَتْدًا وَهٰذَا لِمَا بُيِّنَ مِنْ ثِقَلٍ أَوْ لَبْسٍ بِخِلَافِ نَحْوِ امَّحَى وَاطَّيَّرَ وَجَاءَ وَدٌّ فِي وَتِدٍ فِي تَمِيمٍ ش اذا اجتمع من المتقاربة شيئان فان كانا في كلمتين نحو من تلك فانه يدغم احدهما في الآخر ولا يبالي باللبس عرضا لانها في معرض الانفكاك فاذا انفك عرف اصل كل واحد منهما ثم ان تحركا لم يجب الادغام ولم يتأكد وان سكن الاول كالنون في حروف يرملون ولام التعريف فيما سنذكر وجب لا يجب في غيرهما بل يتأكد واما اذا اجتمع شيئان من المتقاربة وكانا في كلمة فان تحركا والتبس الادغام بمثال لا يبنى لم يدغم كما في وطد اي احكم ووتد اي انضرب الوتد وكذا

ادغام المتقاربين

في الاسم نحو وتد وود وان لم يلتبس جاز الادغام نحو اثّرمل في اثرمل لان افتعل بتضعيف الفاء او العين ليس من
ابنيتهم بل لا يجيء الا وقد ادغم في فائه تاء افتعل كاثّرك واثّرمل ومن ثم لا تقول اقطّع واضّرب وان كان
اولهما ساكنا فان التبس لم يدغم تقاربهما كما لا يبقى الاول غير مدغم نحو قنوان وصنوان وبنيان وقنية
ومنية وكنية وشنية وقنوار وشاة زنماء وغنم زنم وان كان تقاربهما كاملا جاز الاظهار نظرا الى الالتباس
بالادغام وجاز الادغام نظرا الى شدة التقارب وذلك نحو وتد يتد وتدا ووطد يطد وطدا وعتدان
في جمع عتود ومنهم من يدغم التاء في الدال فيقول ودّ يدّ ودّا وعدّان قال الاخطل شعر واذكر
غدانة عدانا مزنمة من الحبلق تبنى حوله الصير ومنه قولهم ودّ في وتد خففه بنو تميم بحذف كسرة التاء
نحو كبد وفخذ كما مر في اول الكتاب فقالوا بعد الاسكان ود ولم يجز في لغتهم وتد بسكون التاء مظهرة
كما قيل عتدان لكثرة استعمال هذه اللفظة فيستثقل مجيئها على الاصل ويزيل اللبس ولم يجز الادغام
في نحو وطد لئلا تزول فضيلة الاطباق ومن العرب من يلتزم تدة وطدة خوفا من الاستثقال لو قيل
وتدة وطدة غير مدغمين ومن الالتباس لو قيل ودّة وكذا يلتزم في وتد اللغة الحجازية اعني كسر التاء لما ذكرنا
وانما لم يبنوا صيغة تقع فيها النون ساكنة قبل الراء واللام نحو قنر وعنل لان الادغام لا يجوز فيه كما جاز
في عدان لان التاء والدال اشد تقاربا من النون واللام والراء بدليل ادغام كل واحد من الدال و
التاء في الآخر بخلاف الراء واللام فانهما لا يدغمان في النون كما يدغم النون فيهما في كلمتين نحو من ربك
ومن لك لان الادغام اذن عارض غير لازم فعلى هذا لو قيل قنر وعنل لم يجب الادغام لما ذكرنا فلم يجز
الا الاظهار وهو مستثقل لان النون قريبة المخرج من اللام والراء فكانهما مثلان وعتدان وودّان
وقد ابنك الادغام ضعيف قليل لا يقاس عليه واما زنماء وصنوان ونحوهما بالاظهار فانما جاز لعدم
كمال التقارب بين الحرفين وان لم يلتبس ادغام احد المتقاربين في الآخر في كلمة ادغم نحو امّحى لان
انمحى ليس من ابنيتهم تكرير الفاء الا مدغما فيه نون انفعل كامّحى او مدغما في تاء افتعل كاذّكر كما يجيء ومن
ثم لم يقل اضّرب واقطّع قال الخليل تقول في افعل من وجلت اوجل ومن اليسر ايسر قوله او بعض
لغاتهم قوله بني تميم اي في لغة تميم وهي اسكان كسرة عين فعل نحو كبد في كبد ص وقد ادغم

ادغام المتقاربين

حروف ضوى مشفر فيما يقاربها لزيادة صفتها ونحو سيد ولية انما ادغما لان الاعلال صيرهما مثلين وادغمت النون في اللام والراء لكراهة نبرتها وفي الميم وان لم يتقاربا لغنتها وفي الواو والياء لامكان بقائها وقد جاء لبعض شاذهم واغفرلي ونخسف بهم ولا حروف الصفير في غيرها ولا المطبقة في غيرها من غير اطباق على الافصح ولا حرف حلق في ادخل منه الا الحاء في العين والهاء ومن ثم قالوا فيهما اذبحتودا واذبحاذه

ش اعلم ان ادغام احد المتقاربين في الآخر في كلمة اذا لم يلتبس ليس الا في ابواب يسيرة انفعل وافتعل وتفعل وتفاعل وفعلل نحو امحى واسمع وازيل وادارك وهمرش واما غير ذلك فكثير لا يجوز الا مع شدة التقارب وسكون الاول نحو ود ووتد وعدان ومع ذلك فهو قليل والغالب من ادغام احد المتقاربين في الآخر انما يكون في كلمتين وفي انفعل وافتعل وتفاعل وتفعل فنقول المانع من ادغام احد المتقاربين في الآخر شيآن احدهما اتصاف الاول بصفة ليست في الثاني فلا يدغم الاول في الثاني ابقاء على تلك الصفة فمن ثم لم يدغم حروف ضوى مشفر فيما ليس فيه صفة المدغم وجاز ادغام الواو والياء من هذه الحروف احدهما في الآخر لان فضيلة اللين التي في احدهما لا يذهب بادغامه في الآخر لان المدغم فيه ايضا متصف باللين ولم يدغم حروف الصفير فيما ليس فيه صفير الا في باب افتعل كاسمع وازان ولا حروف الاطباق في غيرها بلا اطباق الا في باب الافتعال نحو اطرب وذلك لزوال المانع فيه بقلب الثاني الى حرف الصفير والى حرف الاطباق وذلك لكون الثاني زائدا فلا يستنكر تغييره وفضيلة الضاد الاستطالة وفضيلة الواو والياء اللين وفضيلة الميم الغنة وفضيلة الشين التفشي والرخاوة فلا يدغم في الجيم مع تقاربهما في المخرج وفضيلة الفاء التافيف وهو صوت يخرج من الفم مع التعلق بالفاء وفضيلة الراء التكرير وايضا لو ادغم لكان كمضعف ادغم في غيره نحو رد وتد ولا يجوز **قوله** ونحو سيد ولية اعترض على نفسه وذلك لانه قد تقدم ان الواو والياء لا يدغم احدهما في مقاربه فكانه قال كيف ادغم احدهما في الآخر في نحو سيد ولي

زوجا التقاربين

ثم اجاب بان قلب الواو الى اليا ولو كان للادغام لورد ذلك لكنه انما قلب يا لاستثقال اجتماعهما
لا للادغام ولهذا تقلب الواو يا اذا اولى كانت او ثانية ولو كان القلب لادغام احد المتقاربين
في الآخر لقلبت الاولى الى الثانية فقط ثم بعد القلب اجتمع يا ان اوليهما ساكنة فوجب الادغام
فهذا من باب ادغام المتماثلين لا ادغام المتقاربين وفي هذا الجواب نظر لان القلب لو كان لمجرد
استثقال اجتماعهما لقلب الواو يا وان اوليهما متحركة كطويل وطويت فعرفنا ان القلب من اول الامر
لاجل الادغام وذلك لان الواو واليا متقاربا في الصفة وهي كونهما لينتين ومجهورتين وبين الشدة
والرخوة وان لم يتقاربا في المخرج فادغمت احدهما في الاخرى وقلبت الواو وان كانت ثانية لان
القصد التخفيف بالادغام والواو المشددة ليست باخف من الواو واليا كما قلنا في اذبحتو واجبل
التقارب في الصفة كالتقارب في المخرج وجراهم على الادغام ايضا سكون الاول وكونه بذلك عرضة
للادغام واما فضيلة اللين فلا تذهب كما قلنا لان كل واحدة منهما متصفة بتلك الصفة **قوله** و
ادغمت النون في اللام اعترض آخر على نفسه وذلك ان فضيلة الغنة تذهب بالادغام واجاب
المص بانها وان كانت تذهب بالادغام لكنهم اغتفروا ذلك لان للنون نبرة اي نوع صوت وهذا
الجواب فيه نظر لانه ان كانت الموجب للادغام نبرة النون فلتخفف بلا ادغام كما يخفى مع القاف و
الكاف والدال والتاء وغيرها كما يجيء والحق ان يق ان للنون مخرجين احدهما في الفم كما ذكرنا والآخر
في الخيشوم اذ لا بد فيها من الغنة واذا اردت اخراجها في حالة واحدة من المخرجين فلا بد فيها من
اعتماد قوي وعلاج شديد اذ الاعتماد على المخرجين في حالة واحدة اقوى من الاعتماد على مخرج واحد
والحروف التي هي غير النون على ضربين احدهما يحتاج الى اعتماد قوي وهي حروف الحلق والآخر لا يحتاج الى
ذلك وهي حروف الفم والشفة فالنون وحروف الحلق متساويان في الاحتياج الى فضل اعتماد واعمال
لآلة الصوت فهي اي النون اما ان يكون ساكنة او متحركة فاذا كانت ساكنة بعدها غير حرف الحلق
فهناك داعيان الى خفائها احدهما سكونها لان الاعتماد على الحرف الساكن اقل من الاعتماد على الحرف
المتحرك والآخر كونها قبل الحرف الذي لا يحتاج في اخراجه الى فضل اعتماد فعقيب النون بلا فصل يجري

ادغام النون

الاعتماد على نسق واحد فاخفيت النون الساكنة قبل غير حروف الحلق فان حصل للنون الساكنة
مع الحرف التي بعدها من غير حروف الحلق قرب مخرج كاللام والراء او قرب صفة كالميم لان فيه
ايضا غنة وكالواو والياء لان النون مثلهما من المجهورة وما بين الشديدة والرخوة وجب ادغام
النون في تلك الحروف لان القصد الاخفاء والتقارب داع الى غاية الاخفاء التي هي الادغام
وان لم يكن هناك قرب لا في المخرج ولا في الصفة اخفى النون لقصد الاعتماد وذلك بان تقتصر
على احد مخرجيه ولا يمكن ان يكون ذلك الا الخيشوم وذلك لان الاعتماد فيها على مخرجها
من الفم يستلزم الاعتماد على الخيشوم بخلاف العكس فيقتصر على مخرج الخيشوم فيحصل النون الخفية ثم
بعد ذلك ان تنافرت هي والحرف التي يجيء بعدها وهي الباء فقط كما في عنبر قلبت تلك النون
الخفية الى حرف متوسط بين النون وتلك الحرف وهي الميم كما ذكرنا في باب الابدال وان لم
تتنافرا بقيت خفية كما في غير الباء من سوى حروف الحلق اما مع الحلقية فلا تخفى لان حروف الحلق
تحتاج الى فضل اعتماد فيجري النون على اصلها من فضل الاعتماد ليجري الاعتماد على نسق واحد ومن
الناس من يخفي النون قبل الغين والخاء المعجمتين لكونهما قريبتين من حروف الفم وكذلك النون
الساكنة الموقوف عليها تحتاج الى فضل بيان كما مر في باب الوقف ومن ثم قيل افعى وافعو
وكذلك النون المتحركة قبل اي حرف كانت تخرج من المخرجين لاحتياجها الى فضل اعتماد فاذا
ادغمت النون في حرف يرملون نظرت فان كان المدغم فيه اللام والراء فالاولى ترك الغنة
لان النون تقاربهما في المخرج وفي الصفة ايضا لان الثلثة مجهورة وبين الشديدة والرخوة
فاغتفر ذهاب الغنة مع كونها فضيلة للنون للتقارب في المخرج والصفة وان كان المدغم فيه
واوا او ياء فالاولى الغنة لوجهين احدهما ان مقاربة النون اياهما بالصفة لا بالمخرج فالاولى
ان لا يغتفر ذهاب فضيلة النون اي الغنة بمثل هذا القرب غير الكامل بل ينبغي ان يكون للنون
معهما حالة بين الاخفاء والادغام وهي الحالة التي فوق الاخفاء ودون الادغام
التام فيبقى شيء من الغنة وان كان المدغم فيه ميما ادغم تاما لان فضيلة الغنة حاصلة في المدغم فيه

اذ في الميم غنة ولكانت اقل من غنة النون وبعض العرب يدغمها في اللام والراء مع الغنة ايضا فضيلة
النون فلا يكون الادغام اذن ادغاما تاما وبعضهم يترك الغنة مع الواو والياء قصدا
في الادغام التام على التقارب في المخرج او الصفة هذا ومذهب سيبويه وسائر النحاة ان ادغام النون
في اللام والراء والواو والياء مع الغنة ايضا ادغام تام والغنة ليست من النون لان النون مقلوبة
الى الحرف التي بعدها بل انما اشرب صوت الفم غنة قال سيبويه لا يدغم النون في شيء من الحروف
حتى تحول الى جنس ذلك الحرف فاذا ادغمت في حرف فمخرجه مخرج ذلك الحرف فلا يمكن اخراجها
في هذه الحروف حتى تكونا مثلين سواء في كل شيء وهذه الحروف لاحظ لها في الخيشوم وانما اشرب
صوت الفم غنة هذا كلامه **قوله** وفي الميم ان لم تقاربا ليس باعتراض لكنه شيء عرض في اثناء هذا
الاعتراض **قوله** وفي الواو والياء لامكان تقاربهما اعتراض وجواب اي لامكان تقارب الغنة
اما على ما اخترنا فالغنة للنون التي هي كالمدغمة واما على ما قال النحاة فلاشراب الواو والياء
المشددتين غنة **قوله** وقد جاء لبعضهم ادغام في وخفت بهم نقل عن بعض القراء الادغام
في مثله وهذا قبل الواو على ان المراد بالادغام الاخفاء وتعبيرهم عنه بلفظ الادغام تجوز لان الاخفاء
قريب من الادغام ولو كان ذلك ادغاما لالتقى ساكنان لا على حده وفي لبعض شأنهم واجاز الكسائي
والفراء ادغام الراء في اللام قياسا كراهة لتكرير الراء وابو عمرو يأتي بالميم المتحركة المتحرك ما قبلها
خفية اذا كان بعدها باء نحو اعلم بالشاكرين واصحابه يسمون ذلك ادغاما مجازا وهو اختيار
قوله ولاحروف الصفير في غيرها لئلا يذهب فضيلة الصفير وانما يدغم بعضها في بعض كما يجيء **قوله**
ولا المطبقة في غيرها تقول احفظ ذلك واحفظ ثانيا بالادغام مع الاطباق وتركه وابعاده
فصيح كما يجيء **قوله** ولا حروف حلق في ادخل منه اعلم ان الادغام في حروف الحلق غير قوي فان
المضاعف من الهاء قليل نحو كه الرجل ورجل فه ولم يجيئوا بالالف والهمزة فلم يجيء منهما مضاعف وكذا
المضاعف من العين قليل نحو دع وكع وكان حق الحاء ان يكون اقل في باب التضعيف من الغين
والخاء لانزل منهما في الحلق لكنه انما كثر نحو ازح وصح وزخ وغير ذلك لكونه مهموسا رخوا

ادغام المتقاربين

والهمس والرخاوة اسهل على الناطق من الشدة والجهر والغين لا يجي عينا ولاما معا الا مع حاجز كالضغيغة وهي اللبن المحقون حقن حموضته والخاء اكثر منه لانه اقرب من الفم وايضا هي مهموسة رخوة كالحاء نحو المخ والفخ وزخ اي نكح والغين مجهورة كالعين وانما قل تضعيفها لصعوبتها وتكلف اخراجها مخففة فكيف بها مضعفة وبعد هذا ثبت قلة ادغام المتقاربين من حروف الحلق وسيجي فان اتفق ادغم الانزل في الاعلى نحو اجبه حاتما كما يجي بعد وان اتفق كون الثاني انزل لم يدغم الا ان يكون بينهما قرب قريب ويدغم اذ ذاك بمخالفة شرط ادغام المتقاربين وذلك بان يقلب الثاني الى الاول وذلك كالحاء التي بعدها العين او الهاء نحو اذبحتودا واذبحاذه اذ لو قلب الاول الى الثاني لم يكن اخف منه قبل الادغام **قوله** ومن ثم قالوا اذبحتودا اي من اجل ان ادغام حرف الحلق في ادخل منه لا يجوز لاجل الثقل قلبوا الثاني لما اتفق مثله الى الاول حتى لا يكون ثقيلا **ص فَالْهَاءُ فِي الْحَاءِ وَالْعَيْنُ فِي الْحَاءِ وَالْحَاءُ فِي الْهَاءِ وَالْعَيْنِ بِقَلْبِهِمَا حَاءَيْنِ جَائِزٌ وَجَاءَ فَمَنْ زُحْزِحَ عَنِ النَّارِ وَالْغَيْنُ فِي الْخَاءِ وَالْخَاءُ فِي الْغَيْنِ ش** اخذ في التفصيل بعدما اجمل فالهمزة والالف لا يدغمان كما ذكرنا واما الهاء فيدغم في الحاء فقط نحو اجبه حاتما والبيان احسن لان حروف الحلق ليست باصل في التضعيف في كلمة كما ذكرنا فقل ذلك في كلمتين ايضا والادغام عربي حسن لقرب المخرجين ولانهما مهموسان رخوان ولا يدغم الهاء في العين وان كانت العين اقرب مخرجا الى الهاء من الحاء لان الهاء مهموسة رخوة كالحاء والعين مجهورة بين الشديدة والرخوة واما العين فيدغم في الحاء وذلك لقرب المخرج نحو ارفع حاتما قال سيبويه الادغام والبيان حسنان لانهما من مخرج واحد ويدغم العين في الهاء ايضا ولكن بعد قلبهما حاءين نحو محم ومحاولاء والبيان اكثر ولا يجوز ههنا كما ذكرنا قبل قلب الاول الى الثاني بل قلب الثاني الى الاول فقلبا حاء لما مر ولم يفعلوا مثل ذلك اذ تقدم الهاء على العين نحو اجبه عليا لان قياس ادغام الانزل في الاعلى قلب الاول الى الثاني وقياس مطرد غير منكسر وقد تعذر عليهم ذلك لثقل تضعيف العين فتركوا الادغام راسا واما الحاء فلا تدغم فيما فوقها لان العين التي هي اقرب اليها من الخاء مجهورة والحاء مهموسة والخاء المعجمة وان كانت مثلها مهموسة لكن مخرجها بعيد من مخرج الحاء والحاء المهملة تدغم في ادخل منها وهو شيئان الهاء والعين بان تقلبا حاءين كاذبحتودا

واو بحاذه كما مر قوله وجاء فمن زحزح عن النار روى ابو عمرو بادغامه حسبه لحار صينا واما الغين فانه
يدغم في الحاء لان الحاء اعلى منه نحو ادمغ خلفا قال سيبويه البيان احسن والادغام حسن واما
الحاء فتدغم في الغين نحو اسلخ غنمك والبيان احسن والادغام حسن لكن لا يحسن ادغام الغين في
الحاء مجتمعين وذلك لان الحاء اعلى من الغين ولان تضعيف الحاء كثير وتضعيف الغين لم يات الا
مع الفصل كما ذكرنا وانما جاز ادغام الحاء في الغين مجتمعين بقلب الاول الى الثاني مع ان الاول
اعلى من الثاني لان مخرجها ادنى مخارج الحلق الى اللسان الا ترى الى قول بعض العرب منخل و
منخل باخفاء النون قبلها كما تخفى قبل ... الفم ... ليجيز مثل ذلك الادغام في الحاء والغين
فلم يقولوا اذ بعتو والبعد هما من الفم ص وَالقَافُ فِي الكَافِ وَالكَافُ فِي القَافِ
وَالجِيمُ فِي الشِّينِ ش واما القاف فتدغم في الكاف بقلب الاول الى الثاني نحو الحق كلدة
قال سيبويه الادغام حسن والبيان حسن لقرب المخرجين وتقاربهما في الشدة واما الكاف فانها
تدغم في القاف نحو انهك قطنا بقلب الاول الى الثاني والادغام حسن والبيان احسن لان القاف
ادخل قال سيبويه انما كان البيان احسن لان مخرجها اقرب مخارج اللسان الى الحلق فشبهت بالخاء
مع الغين كما شبه ما اقرب مخارج الحلق الى اللسان بحروف اللسان فيما ذكرنا من البيان
والادغام واما الجيم فانها تدغم في الشين نحو ابعج شبثا الادغام والبيان حسنان لانهما من مخرج
واحد وقد ادغمها ابو عمرو في التاء في قوله ذي المعارج تعرج وهو نادر والشين لا يدغم في شيء مما يقاربه
كما ذكرنا وقد روى عن ابي عمرو ادغامها في السين في قوله تعالى ذي العرش سبيلا وكذا ادغم ابو عمرو السين
فيها في قوله تعالى الرأس شيبا مع انها من حروف الصفير لكونهما من حروف التفشي في الصوت كانهما
من مخرج واحد وان تباعد مخرجاهما كما ذكرنا في ادغام الواو والياء احدهما في الآخر ونحاة البصرة
يمنعون ادغام الشين في السين والعكس ص وَاللَّامُ المُعَرِّفَةُ تُدْغَمُ وُجُوبًا فِي مِثْلِهَا
وَفِي ثَلَاثَةَ عَشَرَ وَعَدَمُ المُعَرِّفَةِ لَازِمٌ فِي نَحْوِ بَلْ رَانَ وَجَائِزٌ فِي البَوَاقِي ش
... بالثلاثة عشر النون والراء والدال والتاء والصاد والزاي والسين والطاء والظاء والثاء

ادغام المتقاربين

والذال والضاد والشين وانما ادغمت في هذه الحروف جريا لكثرة لام المعرفة في الكلام وفرط موافقتها لهذه الحروف لان جميعها من طرف اللسان كاللام الا الضاد والشين وهما يخالطان حروف طرف اللسان ايضا اما الضاد فلانها استطالت لرخاوتها حتى اتصلت بمخرج اللام كما مر وكذا الشين حتى اتصلت بمخرج الطاء ولما كانت اللام الساكنة غير المعرفة نحو لام هل وبل وقل في ادغامها في الحروف المذكورة على اقسام احدها ان يكون الادغام احسن من الاظهار وذلك مع الراء لقرب مخرجيهما ولكن قد ترك بعضهم نحو بل رابت قال سيبويه ترك الادغام لغة اهل الحجاز وهي عربية جائزة فمعنى قول المصنف لازم في نحو بل ران نظر بل لزم ذلك في نحو بل ران فقط خاصة مع الراء في القرآن والقراءة اثر متبع وثانيها في الحسن ادغام اللام الساكنة في الطاء والدال والتاء والصاد والزاي والسين وذلك لانهن تراخين عن اللام الى الثنايا وليس فيهن انحراف نحو اللام كما في الراء ووجه جواز ادغام اللام فيها ان آخر مخرج اللام قريب من مخرجها واللام معها من حروف طرف اللسان وثالثها في الحسن ادغامها في الظاء والثاء والذال لانهن من اطراف الثنايا وقارب مخرج الفاء وانما كان الادغام مع الطاء والدال والتاء والصاد والزاي والسين اقوى منه مع هذه الثلثة لان اللام لم ينزل الى اطراف الثنايا كما لم ينزل الطاء واخواتها اليها بخلاف الثلثة ورابعها ادغامها في الضاد والشين لانهما ليسا من طرف اللسان كالمذكورة لكنه جاز الادغام فيها لاتصال مخرجها بطرف اللسان كما مر وادغام اللام الساكنة في النون اقبح من جميع ما مر قال سيبويه لان النون تدغم في الواو والياء والراء والميم كما تدغم في اللام فكما لا يدغم هذه الحروف في النون كان ينبغي ان لا يدغم اللام فيها ايضا

ص والنون الساكنة تدغم وجوبا في حروف يرملون والا فصح ابقاء غنتها في الواو والياء وذهابها في اللام والراء وتقلب ميما قبل الباء وتخفى في غير حروف الحلق فيكون لها خمسة احوال والمتحركة تدغم جوازا ش قد مر بيانه كلها قوله والمتحركة تدغم جوازا في

ادغام المتقاربين

يدغم جوازا في حروف يرملون بعد اسكانها قلل سيبويه لم نسمعهم اسكنوا النون المتحركة مع الحروف التي يخفى النون الساكنة قبلها كالسين والكاف والقاف وسائر حروف الفم نحو ختن سليمان قال وان قيل بذلك لم يستنكر واعلم ان مجاورة الساكن للحرف الذي بعده اشد من مجاورة المتحركة لان الحركة بعد المتحرك وهي جزء من حروف اللين فهي فاصلة بين المتحرك وما يليه ص

وَالطَّاءُ وَالدَّالُ وَالذَّالُ وَالظَّاءُ وَالتَّاءُ وَالثَّاءُ يُدْغَمُ بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ وَفِي الصَّادِ وَالزَّايِ وَالسِّينِ وَالْإِطْبَاقُ فِي فَرَّطْتُ وَإِنْ كَانَ مَعَ الْإِدْغَامِ فَهُوَ إِتْيَانٌ بِطَاءٍ أُخْرَى وَجَمْعٌ بَيْنَ سَاكِنَيْنِ بِلَا غُنَّةِ النُّونِ فِيمَنْ يَقُولُ مِنْ

اعلم ان كل واحد من الستة المذكورة يدغم في الخمسة الباقية وفي الثلثة المذكورة اخيرا فادغام الطاء نحو ربط دارهم او ذابل او ظالم او تاجر او ثامر او صابر او زاجر او سامر وادغام الدال نحو قد طار او ذابل او ظالم او تاجر او ثامر او صابر او زاجر او سامر وادغام الذال نحو نبذ طارد او ذابل او ظالم او تاجر او ثامر او صابر او زاجر او سامر وادغام الظاء نحو غلظ طارد او دارهم او ذابل او تاجر او ثامر او صابر او زاجر او سامر وادغام التاء نحو سكت طارد او دارهم او ذابل او ظالم او ثامر او صابر او زاجر او سامر وادغام الثاء نحو عبث طارد او دارهم او ذابل او ظالم او تامر او صابر او زاجر او سامر فاذا ادغمت حروف الاطباق فيما لا اطباق فيه فالافصح ابقاء الاطباق لئلا يذهب فضيلة الحرف وبعض العرب يذهب الاطباق بالكلية قال سيبويه ومما اخلصت فيه الطاء تاء سماعا من العرب حتهم اي حطتهم قال وذهاب اطباق الطاء مع الدال اشد قليلا من ذهاب اطباقها مع التاء لان الدال كالطاء في الجهر والتاء مهموسة ثم ابقاء الاطباق رد المصنف انه ليس هناك ادغام صريح واخفاء الحرف الاطباق يسمى الادغام لتقاربهما فقال لكن الاطباق مع الادغام الصريح فذلك لا يكون الا بان تقلب حرف الاطباق كالطاء مثلا في فرطت تاء وتدغمها في التاء ادغاما صريحا ثم تاتي بطاء اخرى ساكنة قبل الحرف المدغم وذلك لان الاطباق من صفة حرف الاطباق مستعد فيلزم الجمع بين الساكنين قال وليس كذلك ابقاء الغنة مع النون المدغمة في الواو والياء ادغاما صريحا لان الغنة قد تكون لا مع حرف الغنة وذلك بان تشرب الواو والياء المضعفين غنة في الخيشوم ولا تقدر على اشراب التاء المضعف اطباقا اذ الاطباق لا يكون الا مع حروف الاطباق قال والحق انه ليس مع الاطباق ادغام صريح بل هو

ادغام المتقاربين

اخفاء يسمى بالادغام لشبهه به كما يسمى الاخفاء في نحو لبعض شأنهم والعفو وأمر ادغاما واعلم انه اذا
كان اول المتقاربين ساكنا والثاني ضمير مرفوع متصل فكانهما في الكلمة الواحدة التي يلتبس الادغام فيها
وذلك لشدة اتصال الضمير ثم انه ان اشتد تقارب الحرفين لزم الادغام كما في عدتّ وزدتّ
بخلاف الكلمتين المستقلتين نحو احد تميم فانه يجوز ترك الادغام اذن والادغام احسن وبخلاف
ما لم يشتد فيه التقارب نحو عُذت واعلم ان الاحرف الستة المذكورة اعني الطاء والظاء
والدال والذال والتاء والثاء يدغم في الضاد والشين المعجمتين ايضا لكن ادغامها فيهما اقل من ادغام
بعضها في بعض ومن ادغامها في الصاد والزاي والسين لان الضاد والشين ليسا من طرف
اللسان كالتسعة الاحرف المذكورة وانما جاز ذلك لان الضاد والشين كما ذكرنا استطالتا
حتى قربتا من حروف طرف اللسان وادغام هذه الحروف في الضاد اقوى من ادغامها في الشين
لان الضاد قربت من الثنية باستطالتها وهذه الحروف من الثنايا بخلاف الشين وايضا الضاد مطبقة
والاطباق فضيلة ... اكثر مما يحصل في التفشي وايضا لم تتجاف الضاد عن الموضع الذي تجافى الشين اسفلا
بل لزمت ذلك الموضع وقد جاء في القراءة ادغام التاء في الجيم نحو وجبت جنوبها ص والصاد
والزاي والسين يدغم بعضها في بعض فان ادغمت الصاد في اختيها فالاولى
ابقاء الاطباق كما مرّ ش قال سيبويه ادغام حروف الصفير بعضها في بعض اكثر من ادغام
الطاء واخواتها والذال واخواتها بعضها في بعض لان الثلثة الاخيرة اذا وقفت عليها رأيت طرف اللسان
خارجا من طرف الثنايا بخلاف حروف الصفير والاعتماد ثانيا والادغام على الحرف المنحصر بالاسنان
اسهل منه على الحرف الرخو الخارج عن رؤوس الاسنان ش ص والباء في الميم والفاء ش
هو نحو اضرب مالكا واذهب فاجرا ص وقد تدغم تاء افتعل فيقال قتّل وقتّل عليهما
مقتّلون ومقتّلون وقد جاء مُرُدِّفين اتباعا وتدغم الثاء فيها وجوبا على
الوجهين نحو اثّأر وادّثر وتدغم فيها السين شاذا على الشاذ نحو اسّمع
لامتناع اتمع وتقلب بعدها حروف الاطباق طاء وتدغم فيها وجوبا

فِي اطَّلَبَ وجَازَ عَلَى الوَجْهَيْنِ فِي اظَّطَلَمَ وجَاءَتِ الثَّلَاثَةُ في ويَظْلِمُ أحياناً
فَيَظَّلِمُ وشَاذٌّ عَلَى الشَّاذِّ فِي اصَّبَرَ واضَّرَبَ لِامْتِنَاعِ اطَّبَرَ واطَّرَبَ
وتُقْلَبُ مَعَ الدَّالِ والذَّالِ والزَّايِ فَيُدْغَمُ وجوباً فِي ادَّانَ وقَوِيّاً فِي اذَّكَرَ
وجَاءَ ادَّكَرَ واذْدَكَرَ وضَعِيفاً فِي ازَّانَ لِامْتِنَاعِ اذَّانَ ونَحْوُ خَبَطُّ وحَصَطُّ
وفُزْدُ وعُدُّ في خَبَطْتُ وحَصْتُ وفُزْتُ وعُدْتُ شَاذٌّ ش اعلم انه

اذا كان فاء افتعل تاء وجب ادغامها في التاء لما قدمنا ان المثلين اذا التقيا واولهما ساكن وجب الادغام في الكلمة كانا او في كلمتين وذلك نحو اتّرك واتّرس واذا كان عينه تاء جاز الادغام وتركه لما قدمنا ان المثلين المتحركين اذا لم يكونا في الاخير لم يجب الادغام فتقول اقتتل وقتّل قال سيبويه انما لم يلزم الادغام في نحو اقتتل لان التاء الثانية لا تلزم الاولى الا ترى الى نحو اجتمع وارتدع فالمثلان فيه كانهما في كلمتين من حيث عدم التلازم فاذا ادغمت فاما ان تنقل حركة اولهما الى ما قبلها كما في يرد ويعض ويفر فيستغنى عن همزة الوصل وانما وجب حذف همزة الوصل ههنا ولم يجب في باب الحمر لان اصل لام التعريف السكون واصل فاء الكلمة الحركة كما قلنا في الحمر واما ان يحذف حركة اولهما فيلتقي ساكنان فاء افتعل وتاء افتعل فيكسر الفاء لان الساكن اذا حرك فالكسر اولى فيسقط همزة الوصل لتحرك ما بعدها وانما لم يجز حذف حركة اول المثلين في نحو يرد ويعض ويفر لما ذكرنا في باب الاعلال من انه تجب المحافظة على حركة العين في المضارع اذ بها تتميز بعض ابوابه عن بعض قال سيبويه انما جاز حذف الحركة ههنا دون نحو يرد ويعض لانه يجوز في نحو هذا الاظهار والاخفاء والادغام اي في نحو اقتتل بخلاف نحو يرد فانه يجب فيه الادغام وكذا في رد وعض وعند سيبويه فلما تصرفوا في الاصل بالاوجه الثلثة اجازوا في الفرع حذف حركة اول المثلين ايضا قال الفراء بل لا بد من نقل حركة اولهما الى الفاء فاما كسرة قتّل فلالتقاء الساكنين جعلت كسرة ليكون دليلا على حركة همزة الوصل المكسورة المحذوفة وانما قال ذلك لانه رأى امتناع حذف الحركة في باب يرد ويعض وعنده الجواب ما مضى وتقول في مضارع اقتتل المدغم يقتّل بنقل الفتحة الى القاف كما في الماضي بكسر القاف

ادغام المتقاربين

كما في الماضي سواء واجاز بعضهم حذف حركة اولهما من غير ان تحرك القاف بحركة فيجمع بين ساكنين
وهو وجه ضعيف ينكره اكثر الناس والاولى ما روي عمن نقله من العرب اختلاس حركة لا اسكان تام
ويجوز في نحو يقتل بكسر القاف ان تكسر الياء اتباعا للقاف فتقول يقتل كما في مخصّم ومشتق و
منه القراءة امّن لا يهدّي بكسر الياء والهاء وتقول في اسم الفاعل مقتّل بكسر القاف وضمها
ولا يجوز كسر الميم اتباعا كما جاز كسر حرف المضارع لان حرف المضارع متعود للكسر لغير الاتباع
ايضا نحو اعلم وتعلم لكن الياء لا تكسر الا لداع آخر كما في ييجل وييقتل واما نحو منتن ومنتن فشاذ وقد
قرا اهل مكة مردّفين باتباع الثاني للاول كما في ردّ ولم يردّ وذلك بحذف حركة الاول المتقاربين في
وتحريك ما قبله بحركة الاتباع لازالة الساكنين واذا كان عين افتعل مقاربا للتاء لم يدغم التاء في
الا قليلا لان الادغام في غير الآخر خلاف الاصل كما ذكرنا ولاسيما اذا ادى الى تحريك الساكن
المتحرك واما الادغام في نحو ادّكر فانه وان كان في غير الآخر لكنه لم يؤد الى تحريك ساكن
وتسكين متحرك بل ادى الى تسكين فقط واذا جاز اظهار المثلين في نحو اقتتل وكان هو الاكثر
فكيف بالمتقاربين وانما جاز الادغام اذا كان العين دالا كيهدّي ومردّفين او صادا
كيخصّمون [illegible] القياس من ادغام تاء افتعل فيما يدغم فيه التاء من التسعة الاحرف المذكورة
كالزاي [illegible] والسين في اقتسر والثاء في [illegible] والطاء في اطّلم والظاء في اظّلم والذال
في اعتذر [illegible] في اختصم واهتدى واذا كان فاء افتعل مقاربا في المخرج لتائه
اي كانت الفاء احد الثمانية من الاحرف التي ذكرنا ان التاء تدغم فيها لكونها من طرف اللسان
كالتاء وهي الدال والذال والطاء والظاء والثاء والصاد والسين والزاي ويضم الى الثمانية الضاد
لما ذكرنا من انها باستطالتها قربت من حروف طرف اللسان واما الشين فبعيدة منها كما ذكرنا
فاذا كان كذا جاز لك ادغام فاء افتعل في تائه كما مرّ من جواز ادغام تائه في عينه فتقول في الدال
ادّان وفي الذال اذّكر وفي الطاء اطّلب وفي الظاء اظّلم وفي الثاء اثّرد وفي الصاد اصّبر وفي السين اسّمع
وفي الزاي ازّان وفي الضاد اضّجع [illegible] فانما قلبت التاء في هذه الامثلة الى الفاء خلافا لما هو حق ادغام المتقاربين

ادغام متقاربین

أي قلب الاول الى الثاني لان الثاني زائد دون الاول وفي الطاء والظاء والصاد والضاد والسين والزاء لا يجوز قلب الاولى الى الثانية لئلا يذهب فضيلة الاطباق والصفير ويجوز مع التاء المثلثة قلب الاولى الى الثاني كما هو حق الادغام فتقول اثاره واثرد ومع الحروف المذكورة يجوز ان لا يخفف الكلمة بالادغام لكون المتقاربين في وسط الكلمة والغالب في الادغام آخر الكلمة كما مر فتخففها بقلب الثاني الى حرف يكون اقرب الى فاء الكلمة فتقربها الى حروف الاطباق اي الصاد والضاد والطاء والظاء المعجمة بان تورد في التاء اطباقا فيصير طاء لان الطاء هو التاء بالاطباق وتقرب الى الزاء والذال المعجمة بان تجعل التاء دالا لان الدال مجهورة شديدة كالزاء والذال المعجمة والدال اقرب حروف طرف اللسان الى التاء فتقول ازدان وادكر على ما ذكر ابو عمرو ومنع سيبويه اذكر واوجب الادغام قال انما منعهم ان يقولوا اذدكر كما قالوا مزدان اذ كل واحد من الذال والذال قد يدغم في صاحبه في الانفصال فلم يجز في الكلمة الواحدة الا الادغام مع السين والتاء ان يبقى تاء الافتعال بحالها لان السين والتاء مهموسان كالتاء فتقول اتسار واستمع فليستا متباعدتين حتى تقرب احدهما من الاخرى وانما وجب تخفيف الكلمات مع غير التاء والسين اما بالادغام او بغيره كما مضى لكثرة استعمال افتعل فيستثقل فيه ادنى ثقل ويجوز بعد قلب التاء التي بعد الظاء المعجمة طاء وقلب التاء بعد الذال المعجمة والاخيرة في الظاء والذال في الدال تقلب الاول الى الثاني في الموضعين كما هو حق الادغام فتقول اظلم وادكر بالطاء والدال المهملتين قال سيبويه وقد قال بعضهم مطجع ومضطجع يدغم الضاد في الطاء انها من حروف ضوي مشفر قال كلا شبه بعض العرب ممن يرضى عربيته الصاد والضاد والطاء والظاء مع تاء الضمير بهن في افتعل لشدة اتصال تاء الضمير بالفعل كما اتصال تاء الافتعال بما قبلها فيقول فحصط برجلي وحفظ عينيه وحبطه وحفظه فيقلب تاء الضمير طاء مهملة قال وكذا يقول بعضهم عدته تقلب التاء دالا كما في ادان قال السيرافي وقياس ذلك ان تقلب تاء الضمير دالا اذا كان قبلها دال او ذال او زاي كما قلبت التاء في الدال المهملة لشدة اتصال

ادغام المتقاربين

تاء الضمير ما قبله كان الادغام في نحو اخذت وبعثت وحفظت اكثر منه في نحو حفظ تلك و
ابعث تلك وخذ تلك وقلب ما قبل تاء الافتعال اكثر من قلب ما قبل تاء الضمير طاء او دالا
نحو فحصط وخبط وفزد وعدّ لانها على كل حال كلمة والتاء كالجزء واعلم انه لم يدغم
التاء في نحو استطاع واستدان لان الادغام يقتضي تحريك السين التي لا تتحرك والاغط
لها في الحركة وايضا فان الثاني في حكم السكون لان حركته عارضة منقولة اليه مما بعده وقرأ
حمزة اسطاع بالادغام شاذ قوله وتدغم التاء فيها وجوبا فيه نظر لان سيبويه ذكر انه يقال
مثرد ومثترد ومثرد قوله على الوجهين اعني قلب الاول الى الثاني وقلب الثاني الى الاول قوله
فيها السين شاذ اعلى الشاذ اي ان ادغام السين في غير حروف الصفير شاذ وقلب تاء
المتقاربين الى الاول شاذ وانما ارتكب قلب الثاني لامتناع ... فانه يذهب ... فضيلة
... الشد فهذا الاول بسبب الشد وهذا الثاني لانك اذا قلبت الثاني ...
ادغام السين في غير حرف الصفير قوله وجاءت الثلث اي الطاء والظاء المشددتان والظاء
المعجمة بين الطاء المهملة والدال البيت ع وهو الجواد الذي يعطيك نائله عفوا قوله وشاذ اعلى الشاذ
في اصطبر واضطرب عطف على قوله وجوبا في اطلب يعني يقال اصبر واضرب بصاد
وضاد ... الشد وهذا الاول ادغام الصاد والذي هو حرف الصفير في غير الصفير
... الطاء وكذا ادغام الضاد المعجمة والشد والثاني قلب الثاني الى الاول وقد مر
... الشد وهذا الثاني مع ... الاول والاولى ان يقول ان تاء الافتعال قلبت صادا او
ضادا من اول الامر لاجل الصاد والضاد فيهما كما ذكرنا قبل اذ لا دليل على قلبه
طاء اولا ثم قلب الطاء صادا او ضادا قوله لاستثقال اطهر واطرب يعني انما قلب
الثاني الى الاول لامتناع قلبه ... لئلا يذهب الصفير والاستطالة قوله
وقويا اي او كراهي بالدال المشددة ... كان الادغام تقلب الثاني الى الاول على خلاف
القياس كان الاغ... مع الصاد والضاد ... بتقلب تاء الافتعال طاء ابلا ادغام لان قلب الاول

مع الثاني فيما تقدم واظّلم واصّبر واضّطرب اولى من غيره وكذا كان ادّان بالدال اولى من ازّان
بالزاي واذّكر بالدال المهملة اولى من اذّكر بالذال المعجمة وكذا اثّغر بالثاء اولى من اتّغر بالتاء المثناة
اذ يقال اثّار بالثاء بجانبها في استمع اولى من اسّمع ولا منع من ادغام اللام في الثاء وان لم يسمع نحو الثّمع
في الجمع لان اللام يدغم في الثاء كما تقدم ص وَقَدْ يُدْغَمُ تَاءُ تَتَنَزَّلُ
وَتَتَنَابَزُوا وَصْلًا وَلَيْسَ قَبْلَهَا سَاكِنٌ صَحِيحٌ وَتَاءُ تَفَعَّلَ وَتَفَاعَلَ
فِيهِمَا يُدْغَمُ فِيهِ التَّاءُ فَيُجْلَبُ هَمْزَةُ الْوَصْلِ ابْتِدَاءً نَحْوُ اطَّيَّرُوا وَازَّيَّنُوا وَاثَّاقَلُوا
وَادَّارَكُوا الْمُتَوَسِّطَةُ مُدْغَمَةٌ [illegible] ش اذا كان في اول مضارع تفعّل وتفاعل تاء يجتمع
تاءان جاز ان تخففهما وان لا تخففهما والتخفيف بشيئين حذف احدهما والادغام فالحذف
اكثر واذا حذف فمذهب سيبويه ان المحذوفة هي الثانية لان الثقل منها نشأ ولان حروف
المضارعة زيدت على تاء تفعّل لتكون علامة والطارئ يزيل الثابت اذا كره اجتماعهما
لانها هي التي تدغم في تترّس وتطيّر وقال الكوفيون المحذوفة الاولى وجوّز بعضهم الامرين واذا حذفت
لم يدغم التاء الباقية فيما بعدها وان ماثلها نحو تتارك او قاربها نحو تذكّر لئلا يجتمع في اول
الكلمة بين حذف وادغام مع ان قياسهما ان يكونا في الآخر واذا ادغمت فلك لا تدغم
الا اذا كان قبلها متحرك نحو قال تّنزّل وقال تّنابزوا او مدّ نحو قالوا تّنزّل ولا تّنابزوا
تتابع ونزلوا ولي تمكين حرف المد وان لم يكن قبلها شيء لم يدغموا اذ لو ادغم لاجتلبت
حروف المضارعة لا بد لها من التصدر [illegible] وايضا يتثاقل الكلمة بخلاف ما [illegible] ذلك
اذا قلت تتابع وتتبع لم يستثقل استثقال تتنزل وتتنابزون وكذا لا يدغم اذا كان قبله
ساكن غير مد سواء كان تنوينا نحو لو تحسب [illegible] او غيره نحو هل تتنابزون اذ يحتاج اذن الى
تحريك ذلك الساكن ولا يبقى الخفة الحاصلة [illegible] الادغام [illegible] الحاصل من تحريك ذلك الساكن
فتنقص [illegible] الاولى ان نقول المعوّل ليس قبلها ساكن غير مد وقراءة البزي كنتم تمنّون
الف شهر تنزل والله عليم [illegible] بين الساكنين ليست بتلك القوية [illegible] الفعل المضارع

الحذف

مبنيا للمفعول نحو تُدارك وتحمل لم يجز الحذف والادغام لاختلاف الحركتين فلا يستثقلان كما يستثقل
الحركتان المتفقتان وايضا يقع اللبس بين تتفعل تفعل وتفعل من تفعيل لو حذفت التاء الثانية وبين تتفعل
تفعل لو حذفت الاولى **قوله** وتاء تفعل وتفاعل فيما يدغم فيه التاء اي تاء الماضي من البابين تدغم
في الفاء اذا كانت احدى الحروف الاثني عشر التي ذكرنا ان التاء تدغم فيها وهي التاء نحو اترس والطاء
نحو اطير والدال نحو ادارأتم والظاء نحو اظالموا والذال نحو اذاكروا والثاء نحو اثاقلتم والصاد نحو اصابرتم
والزاي نحو ازين والسين نحو اسمع واساقط والضاد نحو اضاربوا واضرع والشين نحو اشاجروا والجيم نحو اجاءوا
وهذا الادغام مطرد في الماضي والمضارع والامر والمصدر واسمي الفاعل والمفعول **قوله** نحو اسطاع
قراءة حمزة فما اسطاعوا ان يظهروه وخطأ النحاة قال ابو علي لما لم يمكن القاء حركة التاء على السين لئلا
لا تتحرك فيه اجمع بين الساكنين **ص** اَلْحَذْفُ الْاِعْلَالِيُّ وَالتَّرْخِيمِيُّ قَدْ تَقَدَّمَ وَجَاءَ فِي
نَحْوِ يَتَفَعَّلُ وَيَتَفَاعَلُ وَفِي مِسْتُ وَاحَسْتُ وَظِلْتُ وَاسْطَاعَ وَيَسْطِيعُ
وَجَاءَ يَسْتِيعُ وَقَالُوا بَلْعَنْبَرِ وَعَلْمَاءِ وَمِلْمَاءِ فِي بَنِي الْعَنْبَرِ وَعَلَى الْمَاءِ وَمِنَ الْمَاءِ
وَاَمَّا نَحْوُ يَتَسِعُ وَيَتَقِي فَشَاذٌّ وَعَلَيْهِ جَاءَ تَقِ اللّٰهَ فِينَا وَالْكِتَابَ الَّذِي يَتْلُو
بِخِلَافِ تَخِذَ فَاِنَّهُ اَصْلٌ وَاسْتَخَذَ مِنِ اسْتَتْخَذَ وَقِيلَ اُبْدِلَ مِنْ تَاءِ اتَّخَذَ
وَهُوَ اَشَذُّ وَنَحْوُ يَتَشَرُّ وَفِي يَكْتَرُّ وَفِي قَدْ تَقَدَّمَ **ش** يعني بالحذف الاعلالي ما حذف مطردا
لعلة كعصا وقاض وبالترخيمي ما حذف غير مطرد كيد ودم **قوله** وفي نحو تتفعل وتتفاعل يعني في
مضارع تفعل وتفاعل مع تاء المضارعة كما تقدم **قوله** وفي نحو مست واحست وظلت تقدم
حكمه في اول باب الادغام **قوله** واسطاع ويسطيع بكسر الهمزة في الماضي وفتح حرف المضارعة
واصله استطاع ويستطيع وهي اشهر اللغات اعني ترك حذف شيء منه وترك الادغام وبعدها اسطاع
يسطيع بكسر الهمزة في الماضي وفتح حرف المضارعة وبحذف تاء استفعل حين تعذر الادغام مع
اجتماع المتقاربين وانما تعذر لانه لو نقل حركة التاء الى ما قبلها لتحرك السين التي لا حظ لها في
الحركة ولو لم تنقل لالتقى ساكنان كما في قراءة حمزة فلما كثر استعمال هذه اللفظة بخلاف استدان

وقصد التخفيف وتعذر الادغام حذف الاول كما في ظلت واحست والحذف ههنا اولى لان الاول
هو التاء زائدة قال تعالى فما اسطاعوا ان يظهروه واما من قال يسطيع بضم حرف المضارعة
فماضيه اسطاع بفتح همزة القطع وهو من باب الافعال كما مر في باب ذي الزيادة وجاء في كلامهم
استاع بكسر همزة الوصل يستيع بفتح حرف المضارعة قال سيبويه ان شئت قلت حذف الطاء لانه
في مقام الحرف المدغم ثم جعل مكان الطاء تاء ليكون ما بعد السين مهموسا مثلها كما قالوا ازدان
ليكون ما بعد الزاي مجهورا مثلها وان شئت قلت حذف التاء لان التكرير منها نشأ وترك
الزيادة كما تركت في تقيت واصله اتقيت كما يأتي **قوله** وقالوا بلعنبر قد ذكرنا حكمه في اول باب
الادغام وان سيبويه قال مثل هذا الحذف قياس في كل قبيلة يظهر فيها اللام المعرفة في اللفظ بخلاف
بني النجار **قوله** واما نحو يتسع ويتقي فحذف التاء الاولى من ثلث كلمات يتسع ويتقي ويتخذ فيقال
يسع ويقي ويخذ وذلك لكثرة الاستعمال وهو مع هذا شاذ وتقول في اسم الفاعل
وكذا قياس متخذ ومتسع ولم يجئ الحذف في مواضي الثلثة الا ماضي يتقي يقال تقي واصله اتقى
فحذف الهمزة بسبب حذف الساكن الذي بعدها ولو كان تقي فعل كرمي لقيل في المضارع
يتقي كيرمي بسكون التاء وفي الامر اتق كارم وقال الزجاج اصل تخذ اتخذ فحذف التاء كما في تقي
ولو كان كما قال لقيل تخذ بفتح الخاء بل تخذ يتخذ تخذا كجهل يجهل جهلا بمعنى اخذ ياخذ اخذا وليس
من تركيبه وفي تقي خلاف قال المبرد فاؤه محذوفة والتاء زائدة فوزنه تعل وقال الزجاج التاء
بدل من الواو كما في تجاه وتراث وهو الاولى **قوله** استخذ قال سيبويه عن بعض العرب استخذ
فلان ارضا بمعنى اتخذ قال ويجوز ان يكون اصله استتخذ من تخذ يتخذ فحذف التاء الثانية
كما قيل في استطاع اسطاع فحذف الطاء وذلك لان التكرير من الثاني قال ويجوز ان يكون السين
بدلا من تاء اتخذ الاولى لكونهما مهموستين ومثله الطجع بابدال اللام مكان الضاد لمشابهتها
لها في الانحراف كانهم كرهوا الحرفين في اطباق كما كرهوا في الاولى التضعيف وانما كان هذا الوجه اشبه
لان العادة الفرار من المتقاربين الى الادغام والامر ههنا بالعكس ولا نظير له **قوله** تستبر وفي

والتي قد تقدم اي في الكافية في باب التصغير في وزن المرتاة ص وهذه مسائل التمرين
معنى قولهم كيف تبني من كذا مثل كذا اي اذا ركبت منها زنة ما
عملت ما يقتضيه القياس فكيف تنطق به وقياس قول ابي علي ان تبدأ وتحذف
ما حذف في الاصل قياسا وقياس قول آخرين ان تحذف المحذوف قياسا او غير
قياس فمثل محوي من ضرب مضربي وقال ابو علي مضرَيّ ومثل اسم من سعد ودعا
من دعا ادعو ودعو لادعٍ ولادعٍ خلافا للآخرين ومثل صحائف من
دعا دعايا باتفاق فاذا كان الحذف في الاصل شذوذا اعلم ان هذه المسائل لابواب التصريف كباب الاعلال
لابواب النحو قوله منها الضمير راجع الى كذا في قوله من كذا لانه بمعنى الكلمة او اللفظة وفي قوله زنتها راجع الى
كذا في قوله مثل كذا وفي قوله تنطق به الى مثل اي كيف تنطق بهذا المبني بعد العمل المذكور فيه قوله عملت
ما يقتضيه القياس اي عملت في هذه الزنة المركبة ما يقتضيه القياس التصريفي من القلب والحذف والادغام
ان كان في هذه الزنة اسباب هذه الاحكام وعند الجرمي لا يجوز بناء ما لم تبنه العرب لمعنى كضربب بخرج وليس بوجه لان
بناء مثله ليس ليستعمل في الكلام لمعنى حتى يكون اثباتا لوضع غير ثابت بل هو للامتحان والتدريب قال سيبويه يجوز صوغ وزن
ثبت في كلام العرب مثله فتقول ضَرْبَب وضُرْبُب مثل جعفر وبرثن بخلاف ما لم يثبت مثله في كلامهم فلا
من ضرب ضربيب ونحوه مثل جالينوس لان فاعيلولا وفاعينولا لم يثبتا في كلامهم واجاز الاخفش صوغ وزن لم يثبت في كلامهم
للامتحان والتدريب بان يقول لو ثبت مثل هذا الوزن في كلامهم كيف كان يتلفظ به فيمكن ان يكون في مثل هذا الصوغ فائدة
وهي التدريب [illegible] مفعولا او نحوت من تركيب [illegible] وزن كلمة حذف منها شيء نحو يد بعد البناء زنته مذهب
الجمهور ان المحذوف في الصيغة [illegible] الا ان يقتضيه قياسها فلا تنظر الى المحذوف الثابت في الصيغة الممثل بها سواء كان
الحذف فيها قياسيا كالمحذوف من محوي او غير قياسي كحذف اللام من غد فتقول من ضرب مضربي على وزن محوي
وعلى وزن [illegible] من اسم ولا تقول مضري بحذف الياء لانه ليس في الصيغة المبنية علة الحذف وهذا الذي [illegible] لعدم
وجود العلة في الكلمة بعينه ثابتة في غيرها الا اذا كان في تلك الصيغة سببها كما في قام وقياما وقال ابو علي [illegible]
في الصيغة المبنية ثانيا او حذف في الصيغة الممثل بها قياسا فيقول في مضربي

مضربي لان حذف الياء من في محوي قياس كما مر في باب النسب اذا كان المحذوف في المثل بها غير قياس لكونه حذف
في البنية فيقال في نحو حيي في النسب اليه حوي وما علي وزن بسم لان حذف اللام من اسم غير قياس وقال الملقبون اذا جرى
فيها الفرع ما حذف في الاصل قياسا او غير قياس فنقول من مضربي ربع وربع كاسم وسم لان القصد تمثيل الفرع بالاصل
هذا الخلاف كله في الحذف واما الزيادة فلا خلاف في انه يزاد في الفرع كما زيد في الاصل الا اذا كان المزيد عوضا من
المحذوف فيكون فيه الخلاف كهمزة الوصل في اسم وكذا الخلاف في انه يقلب في الفرع كما في الاصل فيقال على
الحسن من الضرب ضيضب فيقول في وزن عامل ونحو تجاف ونحوه وما يوطأ لم يكن في صحائف الذي هو الاصل
لم يختلف في دعاء يا ابن احل علاة فضا يا ونحوه قلب الهمزة بانه مفتوحة والياء بعدها الفا كما مر في بابه **قوله** ان يحذف
المحذوف التي في الفرع وهو الصيغة المبنية **قوله** في الاصل اي في الكلمة المثل بها **قوله** او غير قياس اي ان يحذف
الفرع ما حذف في الاصل قياسا كان او غير قياس **قوله** محوي مثال للاصل المحذوف منه شئ قياسا **قوله** اسم وعد
مثال لما حذف فيه شئ غير قياس فمحي اسم اللام زيد همزة الوصل عوضا عنها غير قياس وفي عدة حذف الفاء غير قياس اصل عدة وعد فيكون المعنى
شعر فعل هاد او لوها ولو اعاد من ليوم اخاه وغدا اما ما كان في الاصل ما قلب ليست في الفرع فلا خلاف في انه يقلب في الفرع فيقال

اوائل من التقسيم تامل وكذا الادغام **ص** ويمثل عنسل من عمل عنمل ومن باع وقال بنيع و
قول باظهار النون فيهن للالباس بفعلل ومثل قمحد من عمل عنمل ومن باع وقال بنيع وقنول
باظهار للالباس بعلكد فيهن ولا يبنى مثل جحنفل من كسرت وجعلت لرفضهم
ياه لما يلزم من ثقل او لبس **ش** قد ذكرنا انه لا يدغم احد المتقاربين في الآخر في كلمة اذا ادى الى اللبس فلو قيل في مثل
قول بالادغام لالتبس بفعل وهو وزن كان مختصا بالافعال لكنه يعلم انه علم منكر فلذا يدخله الكسر والتنوين **قوله** لما
يلزم من ثقل ان ادغام النون الساكنة في الراء واللام واجب كما تقدم لتقارب المخرجين وبالواو والياء والميم فلبس قربها
من النون كقرب الراء واللام منها فلذا اظهروها معها في بنيان ونحوها ولم يجي نحو قنو وقنل كما تقدم **قوله** او لبس يعني لو بني مثل جحنفل
شنعج وهو الكبر والغلظ بينت من كسر مثل وهو نجم فلم يظهر فيه ثقل او ان يدغم بها لا يجوز لانه لا بد من الادغام فيجعل لفظ الحروف
ويلحق الكلمة بغير ما قصد اليه من الوزن او ليس في الكلام افعلل فيعلم انه افعلل فلا يجوز ان يبقى حركة الراء الاولى الى الزاي
التي هي بدل من النون ملا يعلق وزن الالحاق ولئلا يلتبس بباب اشهر ولا لانه يثبت من ضرب مثل اشهر مثل اشهر

اخشى رضيت عند المازني وحكاه عن النحويين ادغام الياء الاولى الساكنة في الثانية نحو اضربيّ بياء مشددة وبعدها ياء مخففة
وعند الاخفش اضربيّ بياء مخففة بعدها ياء مشددة لئلا يكون كالملحق به اعني قمطر فاكسر على هذا القياس ما ضربي على قول
المازني هذا يصح ان يحمل الخبر ليس في الكلام فعل والحق انه ليس الملحق وشبه به البناء الالحاقي كما يجيء التحقيق ص
ومثل اُبْلُم من وأيتُ أوْءٍ ومن أمْيَتا إمّيٍ وتمكنا تقلب الواو بخلاف تُوُوِيَ
مثل اِحْرَنْبَى من وأيتُ ايئي ومن أويتُ ايّي في من قال احيّ ومن قال احيي قال ايّي
قوله أوْءٍ اصله أوْئِيٌ فاعل اعلال تجاه مصدر تجاه بيا اي قلب ضمة ما قبل الياء كسرة ثم اعل اعلال قاض
وادّ اصله أوْوِيٌ قلبت الهمزة الثانية واوا وجوبا كما في اُومِن فوجب ادغام الواو في الواو لما تقدم في اول الكتاب
ان الواو والياء المنقلبين عن الهمزة وجوبا كانهما غير منقلبين عنها وان كان الانقلاب جائزا فحكمهما في الاظهر حكم الهمزة كريا
وتُوُوِيَ فصار اوّي فاعل اعلال تجاه قوله امّيٍ قوله اي اصله اومي قلبت الواو ياء كما في الميزان واعل
اعلال قاض قوله ايّ اصله ائيّ قلبت الهمزة ياء وجوبا كما في ايت فصار ايوي اعل اعلال سيد فصار ايّ واعل اعلال
مُعَيّة بحذف الياء الثالثة نسيا فيدور حركات الاعراب على الياء المشددة على ما نسب الاندلسي الى الكوفيين كما ذكر
التصغير وهو اعلالهم مثل اعلال قاض تقول جاءني ايٌّ ومررت بايّ ورأيت اييا ص ومثل اِوَزّة
من وأيتُ إيأة ومن أويتُ إيّاة ش اصل اوزة اوززة كاصبع لان افعلة ليست بموجودة والهمزة زائدة
دون التضعيف لقولهم وزّ ايضا بمعناها فاصل ايأة اِوْأيَة قلبت الواو ياء كما في الميزان والياء الفا كما في مرماة
واصل ايّاة اِوْوِيَة قلبت الياء الفا كما ذكرنا وقلبت الهمزة ياء وجوبا كما في ايت فصار ايواة اعل اعلال سيد
فصار ايّاة ص ومثل اِطْلَخَمَّ من وأيتُ ايأيّا ومن أويتُ ايويّا ش اطلخم واطرخم
اي تكبر اصله اطلخمم من اطلخمت الامر اذا لم تعلم بسكون الخاء في الموضعين واصل ايأيّا اِوْأيَيَ قلبت الواو ياء وادغمت الياء الساكنة في المتحركة وقلبت
الياء الاخيرة الفا وقلبت الواو ياء كما في ميزان فصار ايأيا فقد اجتمعت في الكلمة ثلث اعلالات كما ترى وهم يسمون
من غير ... واصل ايويّا ائوَيَيَ قلبت الياء الفا وادغمت الياء في الياء وقلبت الهمزة ياء كما في ايت ولم يعل اعلال
سيد لان قلب الهمزة ياء وان كان واجبا مع الهمزة الاولى لكنها غير لازمة للكلمة لكونها همزة وصل تسقط في الدرج فعاد
ايويا بحكم الياء اولى من حكم الهمزة ص وسئل ابو علي عن مثل ما شاء الله من اولق فقال ما الولق

على الاصل والثاني على اللفظ والالوك على وجه بني على انه فوعل ش يعني ان ابا علي
جعل الواو في الوك زائدة والهمزة اصلية فاذا جعلته على وزن شاورو فوعل قلت الأك واصل اسم
الله عند سيبويه فيقول منه الالاه وحذف الهمزة من الاله قياس كما في الارض والاسماء لكن غلبة
الحذف في الاله شاذة وكذا ادغام اللام في اللام لانهما متحركان في اول الكلمة وخاصة مع وجوب
التقائهما لكن جراهم على ذلك كون اللام كالجزء مما دخلته وكونها في حكم السكون اذ الحركة التي عليها
للهمزة وايضا كثرة استعمال هذه اللفظة جوزت فيهما من التخفيف في الاغلب ما لم يكن في غيرها
ويجوز عند ابي علي ان يقال الالاك من غير تخفيف الهمزة بنقل حركتها وحذفها وذلك لان مثل
هذا الحذف اذا كان الهمزة في اول الكلمة نحو قد افلح اقل منه في غير الاول لكون الساكن في غير اللام
اذ ليس جزء كلمة الهمزة كما كان في غير الاول واللام كلمة على كل حال وان كانت كالجزء الداخلة هي
فيها فتخفيف الارض والاسماء اقل من تخفيف نحو مسلة وخب ويجوز عنده ايضا ان ينقل حركتها الى
ما قبلها لان ذلك قياس الفرع وان قل مع كون اللام كالجزء وهو مطرد غالب في الاصل فقوله
ما الالاك يجوز ان يكون مخففا وغير مخفف لان كتابتهما سواء قوله والالاك على اللفظ اي
بادغام اللام في اللام كما في لفظ الله لكن سهل امر الادغام في الله كثرة استعماله بخلاف الالاك قوله
والالوك على وجه يعني به احد مذهبي سيبويه وهو ان اصل الله الليه من لاه اي تستر لتستره تعالى
عن البصائر وذاته عن الابصار فيكون وزنه فعلا فالالاك عليه وليس في الالاك علة قلب العين الفا
كما كانت في الله ص وكاجابتي باسم بالوك وبالوك على ذلك ش اي على الاصل
او لقا فوعل قيل له كيف تقول مثل باسم من الوك قال بالوك او بالوك لان اصل اسم سمو او سمو
حذف اللام شاذا وجيء بهمزة الوصل وابو علي لا يحذف في الفرع ما حذف في الاصل عن قياس
ص وسال ابو علي ابن خالويه عن مثل مسطار من الخمر فظنه مفعالا
وتحير فقال ابو علي مساء اجاب على اصله وعلى الاكثر مستاء ش المسطار
الخمر قيل هو معرب وان كان عربيا فكانه مصدر مثل المستخرج بمعنى اسم الفاعل من اسطاره

اى طرية قال الشعر المعنى فردين ترجف ثدوانف الينبك وتسطارا وتجوزان يكون اسم مفعول

ميل ذلك الهديرها ذعليانها واصله مستطار و ا ا ثم فى الاصل ا ةلان سيبويه قال اذا

اشكل عليك الالف فى موضع العين فاحمله على الواو لان الاجوف الواوى كثر

او ياة مفعول شار فى الاصل مستاثر قوله على اصله اى حذف فى الفرع ماحذف فى

الاصل قياسا وان لم يثبت فى الفرع علة الحذف فحذف التاء فى مستار كما حذف فى مستطا

لاجتماع التاء والطاء والاولى ان حذف التاء فى مسطاع ليس بقياس فلا يحذف فى مستطا

والاستطيل ونحوهما واعوة نبت على وزن عاقة وهو من باب سلعس وقلق وهو باب قليل

وتحا ضمه اذا كان الاول والآخر همزة مع تقلها وشلها اجارة والارة واشلوة معفن سيبه

وحمله على ذلك انه لم يسمع الاية واشاية ولا الادة واشاوة كعباية وشقاوة وقالوا فى

ابارة وهى الاجمة ان اصلها اباية وان لم يسمع لان فيها معنى الاباء لامتناعها

بما ينبت فيها من القصب وغيره من السلوك وليس فى اشاءة والارة مثل هذا الاشتقاق

قوله وعلى الاكثر اى على القول الاكثر وهو انه لا يحذف ولا يرد فى الفرع الا اذا ثبت علته ولو كان

مسطار مفعالا من السطر نقلت من ا ة ة موا وار ص وسأل ابن جنى ابن خالويه

عن مثل كوكب من وأيت مخففا مجموعا جمع السلامة مضافا الى ياء

المتكلم فتحير ايضا فقال ابن جنى اوقش او ابنيت من وأيت مثل كوكب قلت ووأى اعلت

الياء كما فى فتى فصار ووأى واذا خففت همزته بنقل حركتها الى ماقبلها وحذفها قلت ووى

قلبت الواو الاولى همزة كما فى اوصل صار اوى قال المصنف الواو الثانية فى تقدير السكون

فلو قلت ووى من غير قلب جاز قلت لو كان الواو الثانية ساكنة ايضا نحو ووأى وجب الاعلال

كما مر تحقيقه فى باب الاعلال فاذا جمع اوى وهو كفتى جمع السلامة بالواو والنون صار اوون فاذا

اضفته الى ياء المتكلم سقطت النون وبقى اوى تقلب الواو ياء وتدغم كما فى مسلمى ص

عن مثل عنكبوت من بعت بيعيعوت فاشكال فيه لانك جعلت العين

وهو لام الكلمة ككاف العنكبوت مكررا وجعلت مكان الواو والتاء الزائدتين مثلهما في العنسرع
كما مر في اول الكتاب ص وَمِثْلُ اطْمَأَنَّ اِبْيَعَعَّ ش اصل اطمأن اطمان بدليل طمأنت
والطمأنينة في الامر وقوله مصحفا فيه نظر لان مثل اسود وابيض انما امتنع من الاعلال لان ثلاثيه
ليس معلا حتى يحمل عليه كما حمل اقام على قام ولانا لو اعللناهما لصار اساد واباض فالتبسا بفاعل
وليس الوجهان حاصلين في ابيع وثلاثيه معل ولا يلتبس لو قيل اباع واما سكون ما بعد الياء
فليس بمانع اذ مثل هذين الساكنين جاز اجتماعهما نحو الضالين والاخفش يقول في مثله ايع
بتشديد العين الثانية كما ذكرنا في اول مسائل التمرين ص وَمِثْلُ اغْدَوْدَنَ مِنْ
قُلْتَ اِقْوَوَّلَ وَقَالَ اَبُو الْحَسَنِ اِقْوَيَّلَ لِلْوَاوَاتِ وَمِثْلُ اُغْدُوْدِنَ اُقْوُوِّلَ
وَابْيُوْيِعَ مُظْهَرًا ش قد ذكرنا الخلاف في نحو اقوول في آخر باب الاعلال وانما لم يدغم
اقوول وابيويع لان الواو في حكم الالف التي اصلها في المبني للفاعل كما ذكرنا من قول الخليل
في قوول وبويع ولو عللنا بما علل المصنف هناك وهو خوف الالتباس كما مر في باب الاعلال لجاز
ادغام اقوول وابيويع اذ لا يلتبسان بشيء الا ان يذهب في نحو اضرب على وزن اشعت
مذهب المازني من تشديد الباء الاولى فانه يقع اللبس اذن بالمبني للمفعول منه ص
وَمِثْلُ مَضْرُوْبٍ مِنَ الْقُوَّةِ مَقْوِيٌّ وَمِثْلُ عُصْفُوْرٍ قُوِّيٌّ وَمِنَ الْغَزْوِ غُزْوِيٌّ وَمِثْلُ
عَضُدٍ مِنْ قَضَيْتُ قَضٍ وَمِثْلُ قَبَعْثَاةٍ قَضَيَاةٌ كَمُعَيَّةٍ فِي التَّصْغِيْرِ وَمِثْلُ قَمْعِيْلٍ
وَمِثْلُ حَمَصِيْصَةٍ قَضَوِيَّةٌ تَقْلِبُ كَرَحَوِيَّةٍ وَمِثْلُ مَلَكُوْتٍ قَضَوُوْتٌ وَمِثْلُ
قَضْيٍ وَمِنْ حَيِيْتُ حَيَوِيٌّ ش قد ذكرنا في آخر باب الاعلال من احكام الياءات المجتمعة
والواوات المجتمعة ما يحصل به مثل هذه العقود واصل مقوي مقووو وكذا اصل غزوي غزووو
ادغمت الثانية في الثالثة وقلبت المشددة ياء لاجتماع الواوات كما ذكرنا انك تقول من قوي
على وزن محمر مقوي وكذا في قوو على وزن عصفور وهو اولى لاجتماع اربع واوات وقد مر حكمها
واصل قض قضي اعلال اعلال ترام مصدرا امينا قوله قضية كمعية اصلها قضيية وقد ذكرنا
اها

الثمن

قيل ان الاولى في المبني على وزن قذعميلة من قضى قضيّيّة بيائين مشددتين **قوله** ضوضوية في المبني
على وزن صمحمحة **قوله** مثل ملكوت قضووت قد ذكرنا في باب الاعلال ان الاصل في مثل غزووت ورميوت كجبروت
من غزوت ورميت لخروج الاسم بهذه الزيادة عن موازنة الفعل فلا تقلب الواو والياء الفا
كما لا تقلب في الصورى والحيدى وان بعضهم يقلبهما الفا ويحذفها للساكنين بعدها
الاعتداد بالواو والياء **قوله** مثل جحمرش قضيي يعني بعد الاعلال قاض والاولى كما ذكرنا في
آخر باب الاعلال حذف الثالثة نسيا ثم قلب الثانية الفا وقلب الثانية واوا فالمسئلة الثالثة **قوله**
حيّو قد ذكرنا هناك انه يجوز حيّو وحياص **وَمِثْلُ جِلْبِلَابٍ قِضِيضَاءٍ وَمِثْلُ دَحْرَجْتُ**
مِنْ قَرَأَ قَرْأَيْتُ وَمِثْلُ سِبَطْرٍ قِرَأْيٍ وَمِثْلُ اطْمَأْنَنْتُ اقْرَأْيَأْتُ وَمِنَّا
يَقْرَئِي كَيَقْرَعِيعُ مثل العين واللام في جلبلاب مكررتان على الصحيح كما ذكرنا في الصحيح
فكررتهما شيئا في قضيضاء وكذا تقول من لعنة وغزو غزاوى بقلب الواو والياء المتطرفتين الفا ثم
همزة كما في كساء ورداء وكذا تقول على وزن صمحمح قضيضي وعنه وزي واصل قرأيت
قرأأت بهمزتين قلبت الثانية الفا كما في آمن وزيدوا ان الالف قبل تاء الضمير ونونه في كلامهم
بل قبلها اما واو او ياء نحو دعوت ورميت واعطيت ولا يجوز الواو ههنا لكونها رابعة فقلبت
الالف من اول الامر ياء **قوله** قرأي قد ذكرنا في تخفيف الهمزتين ان الهمزتين اذا التقتا وسكن اولهما
والثانية طرف قلبت ياء **قوله** اقرأيات كما مر في تخفيف الهمزة وانما قال في المضارع يقرئي
لكونه ملحقا بيطمئن نقلت حركة الهمزة الثانية الى الاولى كما في الاصل ثم قلبت الثانية ياء لكسرة
الاولى ولو اعللنا بما فيه من العلة لقلنا يقرائي ولم ننقل حركة الياء الى ما قبلها كما نقلنا في يبيع
ويبين لان ذلك لاتباعه للماضي في الاعلال بالاسكان كما علم في باب الاعلال ولم يسكن ههنا
الياء في الماضي ويحتمل ان بناءهم لامثال الابنية المذكورة ليس مما يوهم به الالحاق بل المراد انه
لو اتفق مثلها في كلامهم كيف كانت تعل ومن ثم قال المازني في نحو اشعيب من ضرب اضربب
ستجد به الباء الاولى لو كان ملحقا لم يجز ذلك قال ابو علي هذا في مضارع اقرأيت

بقى الى هذا آخر ما ذكره المصنف من مسائل التمرين ولنضم اليه اشياء اخر فنقول اذا بنيت من قوى مثل
قلت والاصل قلبت الواو الاولى ياء وادغمت الياء فيها كما فى سيد وادغمت
الواو الثانية فى الثالثة ولم تقلبهما يائين لكونهما فى المفرد كما لم تقلب فى مغزو ولم تنقل حركة العين
الى ما قبلها كما فعلت ذلك فى مقول ومبيع لان العين واللام اذا كانا حرفى علة لم يعل العين
سواء اعلت اللام كما فى قوى وشوى او لم يعل كما فى هوى على ما مضى فى باب الاعلال واذا بنيت
على وزن صيرف من حوى وقوى قلت حيا وقيا والاصل حيوو وقيوو ادغمت الياء فى الواو بعد
قلبها ياء كما فى سيد وقلبت اللام الفا لحصول علته قال الاخفش اجتمع ههنا اعلالان لكن
الذى منعنا من اجتماع الاعلالين ان يسكن العين واللام جميعا من جهة الاعلال وفيعل تتبع العين
فى اللام فيه نادر كقوله كان تشعب القين فالوجه ان تبنى من حوى وقوى على فيعل بالكسر فتحذف
الياء الثانية نسيا كما فى معيية وتقول على وزن نزوان من قوى قووان لا تدغم لما
ذكرنا فى باب الادغام من عدم ادغام ردوان هذا قول سيبويه والاولى ان يقال قويان تقلب
الثانية ياء كما ذكرنا فى آخر باب الاعلال وتقول على وزن فعلان بضم العين من قوى قويان
تقلب الواو الثانية ياء والضمة قبلها كسرة والاصل قووان لان الالف والنون وان كانتا لازمتين
كتاء عنصوة وقرنوة الا ان كون الضمة على الواو هو الذى اوجب القلب كما تقول غزوية على
ترقوة قال سيبويه تقول قووان وقد غلط فيه لموافقته على انه يقول غزوية على وزن قرنوة
وتقول فى فعلان بكسر العين من حيى حيان بالادغام لان ردوان واجب الادغام وحييان
ايضا لان الاصل فى باب الادغام اعنى الفعل فى مثله يجوز فكه نحو حيى وحى وتقول من قوى قويا
تقلب الواو الثانية ياء لتقدم الاعلال على الادغام كما مر ولكون الكلمة بالاعلال اخف منها بالادغام
ومن خفف نحو كبد باسكان العين قال فى قويان قويان بسكون الواو ولا يعله اعلال طية
لعروض سكون الواو ومن قال فى رؤيا المخففة ريا واعتد بالعارض قال ههنا قيان وتقول
من قوى وشوى وحيى على وزن فيعلان بكسر العين قيان وشيان وحيان والاصل

في الاولين قويان وشويان أعلا اعلال سيد وحذف اليار الثالثة من نحو أُحيّة نسيا كما في معيّة
وتقول في تصغير اشويان اشيان وتقول من أويت على وزن فِعِلان بكسر العين أييان والاصل
أويان واذا بنيت فُعْلُوة من رميت قلت رُمْيُوة قلبت اليار الاخيرة واوا لانضمام ما قبلها
مثل أُفْعُوان منه أُرْمُوان ومن حيي أُحْيُوان ولا تدغم لان الاعلال قبل الادغام ولا يستثقل
الواو في مثله للزوم الحرف التي بعدها اي اليار والالف والنون كما مر في باب الاعلال وتقول
في فُعَلُّة مشدد اللام من غزوت غُزَوَّة وفي أُفْعُلَة أُغْزُوَة وفي فُعُل غُزُوٌ ولا تقلب الواو الاخيرة
المضموم ما قبلها في أُفْعُلة وفُعُل يارً كما لم تقلب في مدعو بل ترك القلب ههنا لان الاسم المفعول قد
لا يتبع الفعل الذي بمعناه نحو غُزِي واما نحو أُدْعِيَة في ادعُوة فقليل نادر فان اعتد به قيل في
اغزوة أُغْزِيَة وتقول في مَفْعُلة من رميت مَرْمِيَة بكسر الميم كما في مَرْمِيّ والاصل مرموية ويقال في فوعلة
من الرمي رَوْمِيَة وليست في الاصل فوعلة واما القيل رومياة وتقول في فعلل من رمي وليس اصله
رَمْيَيَ فقيل رميا وكذلك هبيّخ وهبيّخة للصبي والصبية وتقول على وزن كوالل الواو واحدي
اللامين زائدتان من القوة قَوَوَّى عند سيبويه وقَوَيًّا عند الاخفش كما مر وعلى وزن عِثْوَل من
القوي قِيًّا والاصل قِوْوٌ فقلبت الواو الاولى يار كما في ميزان والواو الثانية يار وادغم فيها ايضا
كما في سيد واذا بنيت مثل عفرية من غزوت قلت غزوية ومن الرمي رميية ولا يجوز الادغام
كما جاز في اُحييّة مع لزوم حركة اليار في الموضعين لان رمييّة كعفرية وهو ملحق بزبرجة واُحيية
ليس ملحقا كذا قيل والاولى ان هذا البنا ليس للالحاق كما مر ولو جمعت هبيّا على فعالل
قلت هبايّ كدوابّ ولو بنيت على فعاليل من رميت قلت رمايي ويجوز رماوي لاجتماع اليارات
كما في سقاوي ولا يجوز بالهمز لعدم تطرف اليار وكذا فعاليل ومفاعيل من حيي حيايي ومحايي
حياوي ومحاوي قال سيبويه لو حذفت احدى اليارات في جميعها لم يبعد لانه قد يستثقل اليارات
فيما في تخفيف بحذف احدهما فيقال اثاف فما ظنك بالثلث وحذف يار مفاعيل ثابت وان لم
يجتمع ياآن نحو قراقير وقراقر وجبا امير وجبا امر قال سيبويه لا ان من يحذف في هذه الامثلة

التي اجتمعت فيها ثلاث ياءات يلتزم الحذف لكونها اثقل من اثافي وعواري حتى يكون فرقا بين الياءات والياءين وتقول في فعاليل من غزوت غزاوي ولا تغير الواو لعدم اجتماع الامثال كما في زلاح وهذا آخر ما اردنا ايراده ولك ان تقيس على هذا ما ماثله بعد اتقانك الاصول المتقدمة في باب الاعلال وغيره والله الموفق للصواب تمت مباحث التصريف والحمد لله رب العالمين ص

خط

متن

اَلْخَطُّ تَصْوِيرُ اللَّفْظِ بِحُرُوفِ هِجَائِهِ اِلَّا اَسْمَاءَ الْحُرُوفِ اِذَا قُصِدَ بِهَا الْمُسَمّٰى نَحْوُ قَوْلِكَ اُكْتُبْ جِيمْ عَيْنْ فَا رَا فَاِنَّكَ تَكْتُبُ هٰذِهِ الصُّورَةَ جَعْفَرْ لِاَنَّهَا مُسَمَّاهَا خَطًّا وَلَفْظًا وَلِذٰلِكَ قَالَ الْخَلِيلُ لَمَّا سَاَلَهُمْ كَيْفَ تَنْطِقُونَ بِالْجِيمِ مِنْ جَعْفَرٍ فَقَالُوا جِيمْ فَقَالَ اِنَّمَا نَطَقْتُمْ بِالْاِسْمِ وَلَمْ تَنْطِقُوا بِالْمَسْئُولِ عَنْهُ وَالْجَوَابُ جَهْ لِاَنَّهُ الْمُسَمّٰى فَاِنْ سُمِّيَ بِهَا مُسَمًّى آخَرُ كُتِبَتْ كَغَيْرِهَا وَفِي الْمُصْحَفِ عَلٰى اَصْلِهِمَا عَلَى الْوَجْهَيْنِ نَحْوُ يٰسٓ وَحٰمٓ

شرح

ش ح كل لفظ ان يكتب بحروف هجائه اي بحروف الهجاء التي ركب ذلك اللفظ منها ان كان مركبا والا فبحرف هجائه سواء كان المسمى باللفظ ما يصح كتابته كاسماء حروف التهجي نحو الف باء تاء ثاء جيم وكلفظ الشعر والقرآن ونحو ذلك او ما لا يصح كتابته كزيد والرجل والضرب واليوم ونحوها وكذا كان حق اسماء حروف التهجي في فواتح السور لكنها لا تكتب بحروف هجائها بل بحروف مسمياتها كذا آلم والمص والقرآن ولا يكتب نون والقلم وليس ذلك لما توهم بعضهم الاولى لمن ... ان هذه الاسماء عبارة عن الاعداد كما روي عن بعضهم ان الاسماء كنايات عن اسماء قوم واجال آخرين وذلك ان اسماء حروف التهجي قد تصور مسمياتها اذا قصد التخفيف في الكتابة نحو قولهم كل ش ح ب وكذا كتبتهم نحو قولهم الكلمات ثلاث الاسم ب الفعل ج الحرف ف ... هذا في قوله الا اسماء الحروف اذا قصد المسمى تعلم ان تلك الاسماء مع قصد المسمى تكتب بحروف هجائها ايضا الا ترى انه يكتب هكذا اكتب جيم عين فا را ولا يكتب هكذا اكتب ج ع ف ر والذي يتعسف فيه امثال ذلك اذا نسبت الكتابة الى اللفظ من جهة المفعولية فانه ينظر هل يمكن ان يكون مسماه اولا فان لم يمكن نحو كتبت زيدا ورجلا فالمراد انك كتبت هذا اللفظ بحروف هجائه

هجائه وان امكن كتابة مسماه نحو كتبت الشعر والقرآن جيم عين فاء فانظر ان المراد به مسمى اللفظ فتردد
بقولك كتبت الشعر والبيت انك كتبت مثلا ع قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل الى آخره وبقولك
كتبت القرآن انك كتبت مثلا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين السورة وبقولك كتبت
جيم عين فاء انك كتبت صورة جعفر ويجوز مع القرينة ان تريد بقولك كتبت الشعر والبيت والقرآن
انك كتبت صورة حروف تهجي هذه الالفاظ والبحث في ان المراد باللفظ هو الاسم او المسمى غير البحث
في ان ذلك اللفظ كيف يصور في الكتابة والمراد بقوله الخط تصوير اللفظ بحروف هجائه هو
الثاني دون الاول **قوله** اذا قصد المسمى اي حروف التهجي **قوله** جيم عين فاء راء لا تعرب شيئا
من هذه الاسماء وان كانت مركبة مع العامل كما في قولك كتبت باء وابصرت جيما لئلا يظن انك
كتبت كل واحدة من هذه الاحرف الاربعة منفصلة من البواقي ولم تكتب حروف كلمة واحدة فلم تعرب
الاسماء ولم تأت بواو العطف نحو اكتب جيما وعينا وفاء وراء بل وصلت في اللفظ بعضها ببعض تنبيها
على اتصال مسمياتها بعضا ببعض لكونها حروف كلمة واحدة **قوله** مسماها خطا ظاهر لان مسمى جيم
مثلا هذه الصورة ج لانك اذا امرت بكتابة جيم كتبت هكذا ج وكذا هو مسماه لفظا لانك اذا امرت ان
تتلفظ بجيم قلت جه **قوله** ولذلك قال الخليل اي لكون جعفر مسمى جيم عين فاء راء
الخليل على اصحابه لما سألهم عن جيم جعفر كيف تنطقون به اي كيف تنطقون بمسمى هذا اللفظ فقالوا جيم
وذلك لان المراد بكل اسم مسماه اذا امكن ارادته نحو ضربت زيدا اي مسمى هذا اللفظ واما
ان لم يمكن نحو قرأت زيدا وكتبت زيدا فالمراد بالاول اللفظ وبالثاني حروف هجاء اللفظ **قوله** انما
نطقتم بالاسم لان جيم للذي هو على وزن فعل اسم لهذا المسمى ج **قوله** فان سمي بها مسمى آخر اي سمي
باسماء حروف التهجي غير حروف التهجي كما سمي بدال مثلا شخص **قوله** كتبت كغيرها اي كتبت الفاظها
بحروف هجائها فاذا قيل اكتب دال تكتب هكذا دال كما تكتب زيد **قوله** وفي المصحف على اصلها
اي تكتب مسمى اسماء حروف التهجي ولا تكتب تلك الاسماء بحروف هجائها **قوله** على الوجهين اي
سواء كانت هذه الفواتح اسماء حروف التهجي كما قال الزمخشري ان المراد بها التنبيه على ان القرآن

مركب من هذه الحروف كألفاظكم التي تتلفظون بها فما رضيتموه ان قدرتم فهي اذن تحد لهم او انه كذلك وجوز
بان يكون اسماء السور كما قال بعضهم او اسماء اشخاص كما قيل ان يس وطه اسمان للنبي صلى الله عليه وسلم
وق اسم جبل ون اسم للدواة وغير ذلك او يكون ابعاض الكلم كما نسب الى ابن عباس انه قال
في الم معناه انا الله اعلم وغير ذلك مما قيل فيها **ص** وَالاَصْلُ فِي كُلِّ كَلِمَةٍ اَنْ تُكْتَبَ
بِصُورَةِ لَفْظِهَا بِتَقْدِيْرِ الاِبْتِدَاءِ بِهَا وَالْوُقُوْفِ عَلَيْهَا فَمِنْ ثَمَّ كُتِبَ رَهْ زَيْدًا وَقِهْ
زَيْدًا بِالْهَاءِ وَمِثْلُ مَهْ اَنْتَ وَمَجِيْءُ مَهْ جِئْتَ بِالْهَاءِ اَيْضًا بِخِلَافِ الْجَارِّ
نَحْوُ حَتَّامَ وَاِلَامَ وَعَلَامَ لِشِدَّةِ الاِتِّصَالِ بِالْحَرْفِ وَمِنْ ثَمَّةَ كُتِبَتْ
مَعَهُمَا بِالْاَلِفَاتِ وَكُتِبَتْ مِمَّ وَعَمَّ بِغَيْرِ نُوْنٍ فَاِنْ قَصَدْتَ اِلَى الْهَاءِ كَتَبْتَهَا
وَرَدَدْتَ الْيَاءَ وَغَيْرَهَا **ش** اصل كل كلمة في الكتابة ان ينظر اليها مفردة
مستقلة عما قبلها وما بعدها فلا جرم تكتب بصورتها مبتدأ بها وموقوفا عليها فكتب من ابنك بهمزة
الوصل لانك لو ابتدأت بها فلا بد من همزة الوصل وكتب ره زيدا بالهاء لانك اذا وقفت
على ره فلا بد من الهاء **قوله** مثل مه انت ومجيء مه جئت قد ذكرنا في باب الوقف ان ما الاستفهامية
المجرورة بالاسم يجب ان تقف عليها بالهاء وفي المجرورة بالحرف يجوز الحاق الهاء وتركه و
ذلك لان ما شديدة الاتصال بالحرف لعدم استقلال الحرف دون ما يتصل به **قوله** ومن
ثم كتب اي من شدة اتصالها بالحرف كتبت حتى والى وعلى بالالفات ولم تكتب بالياء وذلك
لان كتابتها بالياء انما كانت لانقلاب الفها في الى وعلى ياء مع الضمير نحو عليك واليه ومع ما الاستفهامية
التي هي كالجزء صارت نحو غلام وكلام فلا تدخلان الضمير وحتى بيان اسما تكون الالف ابدا طرفا
مع ما الاستفهامية لا تكون طرفا كذا الى بها اميلت لكون الفها طرفا مع الكسرة قبلها واتصالها بها
يا مع الضمير ومع ما لا تكون طرفا **قوله** وكتب مم وعم بغير نون اي من جهة اتصال ما بالحرف لم يكتب
عن ما ومن ما بالنون بل حذف النون المدغمة خطا كما يحذف كل حرف مدغم في الآخر في كلمة واحدة نحو
همرش واصله هنمرش وامحى واصله انمحى **قوله** فان قصدت الى الهاء يعني انك اذا قلت مه جئت وعمه تساءلون

وقصدت انك لو وقفت على مم وعم الحقتهما هاء السكت وجب عليك الحاق هاء السكت في الكتابة بلا نون اذن معتبر المآ الاستفهامية مستقلة بنفسها فتردّ نون من وعن ولو كتب بكذا من ثم جئت وعن مه جيتك لون **قوله** رددت الياء يعني على مه والى مه وحتى مه **قوله** وغيرها يعني الالف في نحو من مه جئت **قوله** ان شئت ترجع الى رد الياء وغيرها لا الى كتابة الهاء لان كتابتها اذن واجبة لكن انت مخير مع كتبة الهاء بين رد النون والياء وترك ردهما فان رددتهما فنظرا الى الهاء لانها انما اتصلت نظرا الى استقلال ما بنفسها وان لم ترد فنظرا الى عدم استقلال حرف الجر دون ما فيكون علامة مثل كيفه وانيه كان الهاء لحقت كلمة واحدة محركة بحركة غير اعرابية ولا مشبهة بها **ص** ومن ثم كتب انا زيد بالالف ومنه لكنا هو الله ومن ثم كتب تاء التانيث في نحو رحمة وتخمة هاء وفيمن وقف بالتاء تاء بخلاف اخت وبنت وباب قائمات وباب قامت هند **ش** يعني من جهة ان مبنى الكتابة على الوقف **قوله** ومنه لكنا يعني اذا لم يقرأ بالالف فانه يكتب بالالف في تلك القراءة ايضا لان اصله لكن انا **قوله** وفيمن وقف مر في باب الوقف ان بعضهم يقف عليها بالتاء نحو كظهر الحجفت ولا يوقف على تاء اخت وبنت بالهاء لانها بدل من لام الكلمة وليست تاء تانيث بل فيها رائحة من التانيث بكونها بدلا من اللام في المونث دون المذكر وكذا تاء قائمات ليست للتانيث صرفا بل علامة الجمع لكن خصت بجمع المونث لكون التاء مناسبة للتانيث ومن قال كيف البنون والبناه بالهاء وجب ان يكتبها بالهاء وهو قليل ويعني بباب قائمات جمع سلامة المونث وبباب قامت الفعل المتصل به تاء التانيث **ص** ومن ثم كتب المنون المنصوب بالف وغيره بالحذف واذن بالالف على الاكثر وكذا اضربن وكان قياس اضربن بواو والف واضربن بياء وهل تضربن بواو ونون وهل تضربن بياء ونون ولكنهم كتبوه على لفظه لعسر تبينه او لعدم تبين قصدها وقد يجري اضربن مجراه **ش**

ونحوه اي غير المنصوب المنون وهو اما المرفوع والمجرور المنونان كجاءني زيد ومررت بزيد او غير المنون
مرفوعا كان او منصوبا او مجرورا كجاءني الرجل ورايت الرجل ومررت بالرجل او مبنيا **قوله** واذن
بالالف على الاكثر وكذلك لما تبين في الوقف ان الاكثر في اذن الوقف عليه بالالف فلذا كان
اكثر ما يكتب بالالف والمازني يقف عليه بالنون فيكتبه بالنون واما اضربن فلا كلام في ان الوقف
عليه بالالف فالاكثر يكتبونه بالالف ومن كتبه بالنون فلحمله على اخويه نحو اضربن واضربن كما يجيء انما
كان قياس اضربن بالواو والالف لما تقدم في شرح الكافية انك اذا وقفت على النون الخفيفة
المضموم ما قبلها او المكسور رددت ما حذف لاجل النون من الواو والياء في نحو اضربوا واضربي ورد
من الواو والنون في هل تضربون والياء والنون في هل تضربين فكان الحق ان يكتب كذلك بناء
للكتابة على الوقف لكن لم يكتب في الحالين الا بالنون لتعسر تبيينه اي لانه يعسر معرفة ان الموقوف عليه
من اضربن واضربن وهل تضربن وهل تضربن كذلك اي يرجع في الوقف الحرف المحذوف
فانه لا يعرف ذلك الا الحاذق بعلم الاعراب فلما تعسر معرفة ذلك على الكتاب كتبوه على
الظاهر واما معرفة ان الوقف على اضربن بفتح الباء بالالف فليست بمتعسرة اذ هو في اللفظ
كزيدا وحبلا **قوله** او لتعسر تبيين قصدها اي لو كتبت بالواو والياء والواو والنون والياء والنون
لم يتبين اي لم يعلم هل هو مما لحقته نون التاكيد او مما لم يلحقه ذلك واما المفرد المذكر نحو اضربا
فلم يلتبس لان المفرد المذكر لا يلحقه الف وبعضهم خاف التباسه بالمثنى فكتب بالنون او
نقول كتبه كذلك حملا على اضربن واضربن لا يسمى عليهما وهذا معنى قوله وقد يجري مجراه **قوله** تبين قصدها اي قصد منها اي
من الكلمات المكتوبة مصدر المفعول اي وتبين ما قصدت النون فيكون المصدر بمعنى **ص** وكتب

باب قاض بغير ياء وباب القاضي بالياء على الافصح فيهما
ومن ثم كتب نحو بزيد ولزيد وكزيد متصلا لانه لا يوقف عليه وكتب
منك ومنكم وضربكم متصلا لانه لا يبتدأ به **ش** انما كتب الباء واللام و
الكاف متصلة لكونها على حرف ولا يوقف عليها ولو كان لعدم الوقف عليها فقط لكتب

نحو من بعيد وإلى زيد متصلا وانما لم يبتدأ بالمضمرات المذكورة لكونها متصلة والا نحو بك ولم يصدأ حرفهم
فيه الا مراد ص وَالنظرُ بعدَ ذلكَ فيما لا صُورَةَ له تخصّه وفيما خُولِفَ
بوصلٍ أو زيادةٍ أو نقصٍ أو بدلٍ فالأوّلُ الهمزةُ وهو أوّلٌ ووسطٌ وآ
خرٌ فالأوّلُ ألفٌ مطلقاً مثلُ أحدٍ وأُحدٍ وإبلٍ والوسطُ إمّا ساكنٌ
فيكتبُ بحرفِ حركةِ ما قبلهُ مثلُ يأكلُ ويؤمنُ وبئسَ وإمّا متحرّكٌ
قبلهُ ساكنٌ فيكتبُ بحرفِ حركتهِ مثلُ يسألُ ويلؤمُ ويسئمُ ومنهم
من يحذفُها إن كان تخفيفُها بالنقلِ والإدغامِ ومنهم من يحذفُ
المفتوحةَ فقط والأكثرُ على حذفِ المفتوحةِ بعدَ الألفِ نحو ساءل ومنهم
من يحذفُها في الجميعِ وإمّا متحرّكٌ قبلهُ متحرّكٌ فيكتبُ على نحوِ ما
يسهلُ فلذلك كُتبَ مؤجّلاً بالواوِ ونحو فئةٍ بالياءِ وكُتبَ
نحو سئلَ ولؤمَ ويئسَ ومن مقرئكَ ورؤوفٍ بحرفِ حركتهِ وجاءَ في سئلَ
ومقرئكَ القولانِ والآخرُ إن كان ما قبلهُ ساكناً حُذفَ نحو خبءٌ
وخبأً وخبءٍ وإن كان متحرّكاً كُتبَ بحرفِ حركةِ ما قبلهُ كيفَ كان نحو قرأ
ويقرئُ وردؤ ولم يقرأ ولم يقرئ ولم يردؤ والطرفُ الذي لا يوقفُ عليهِ
لاتّصالِ غيرهِ كالوسطِ نحو جزؤكَ وجزأكَ وجزئكَ وردؤكَ وردأكَ
وردئكَ ونحو يقرؤهُ ويقرئكَ إلّا في نحو مقروّةٍ وبريّةٍ بخلافِ
الأوّلِ المتّصلِ بهِ غيرهُ نحو بأحدٍ وكأحدٍ ولأحدٍ بخلافِ لئلّا
لكثرتهِ أو لكراهةِ صورتهِ وكلُّ همزةٍ بعدها حرفُ مدٍّ كصورتها
تحذفُ نحو خطأً في النصبِ ومستهزءونَ ومستهزئينَ وقد تكتبُ الياءُ
بخلافِ قرأا ويقرأانِ للبسِ وبخلافِ نحو مستهزئَينِ في المثنّى لعدمِ
المدِّ وبخلافِ ردائي ونحوهِ في الأكثرِ لمغايرةِ الصورةِ أو للفتحِ الأصليّ

وبخلاف نحو جاءني في الأكثر للمغايرة والتشديد وبخلاف نحو لم تقرئي للمغايرة
والآن بحث قدم الكتابة اصلا وهو كونها مبنية على الابتداء والوقف ثم شرع
في التفصيل فذكر اولا حال الحرف الذي ليس له صورة مخصوصة بل له صورة مشتركة وتستعار له
صورة غيره وهو الهمزة وذلك ان صورة الالف اعني هذه ا كانت مشتركة في الاصل بين الالف
والهمزة ولفظة الالف كانت مختصة بالهمزة لان اول الالف همزة وقياس حروف التهجي ان يكون
اول حرف من اسمائها كالباء والجيم وغيرهما ثم لما كثر تخفيف الهمزة ولاسيما في لغة اهل الحجاز استعير
لها صورة ما تقلب اليه الا الالف اذا خففت وهي صورة الواو والياء ثم يعلم على تلك الصورة المستعارة
بصورة العين لالتباس الاشتراك بكذا التعيين كونها همزة وانما جعلت العين علامة الهمزة لتقارب مخرجيهما فان
لم تكن الهمزة في موضع التخفيف وذلك اذا كانت مبتدأ بها كتبت بصورتها الاصلية المشتركة اعني
هذه ا نحو ابل وأحد وأحد وكذلك تكتب بهذه الصورة اذا خففت بقلبها الفا نحو راس ثم نقول
اذا كانت الهمزة وسطا ساكنة متحركا ما قبلها كتبت بمقتضى حركة ما قبلها نحو يؤمن وياكل وبئس
لانها تخفف هكذا ويكتب الوسط المتحرك ما قبله نحو مؤجل بالواو وفئة بالياء والمتحرك بحرف
حركته نحو سأل ولؤم ويئس ومن متحرك ورؤوس واما الاثنان الباقيان نحو سئل ومن
مقرئك فعلى مذهب سيبويه بحرف حركته وعلى مذهب الاخفش بحرف حركة ما قبله كل ذلك بناء
على التخفيف كما تقدم في باب تخفيف الهمزة وكذا يكتب الوسط الذي قبله الف باعتبار حركته
لان تخفيفه باعتبارها فيكتب تساءل بالالف والتساؤل بالواو وسائل بالياء والاكثرون على
ترك صورة الهمزة المفتوحة بعد الالف استثقالا لالفين فيكتبون نحو ساءل بالف واحدة وكذا
يتركون صورة الهمزة التي بعدها الواو اذا كان حق الهمزة ان تكتب واوا ولاجل ذلك الواو نحو رءوس
وكذا في السامة ومستهزءين الا اذا ادى الى اللبس نحو قرأا ويقرأان ومستهزئين كما يجي ويكتب
الاخير المتحرك ما قبله بحرف حركة ما قبله سواء كان متحركا نحو يقرأ ويردؤ ويقرئ وساكنا كما في لم يقرأ
ولم يردؤ ولم يقرئ وذلك لان الحركة تسقط في الوقف ومبنى الخط على الوقف فقدر الهمزة حركة

الخط

ما قبلها وأما إن كانت الأخيرة في حكم الوسط وهو إذا اتصل بها غير مستقل فهي في حكم المتوسط نحو يقرؤه
ويقرئه ونحو ذلك وكان قياس نحو السماء والبناء أن تكتب همزته بالألف لأن الأكثر قلب شكلها
ألفا في الوقف كما مر في باب تخفيف الهمزة لكنه استكره صورة العينين كما مر ولذلك لم تكتب في نحو
علماء صورة الهمزة لأنه حكم كتابتها إذا كانت مما تخفف بالقلب بلا إدغام فإن كانت تخفف
بالحذف فإنها تحذف في الخط أيضا نحو خبء وجزء ودفء وذلك لأن الآخر
من تخفيفها بالحذف ساكنا ما قبلها هو محل التخفيف لفظا وإن كانت في الوسط كيسأل ويسئم ويلؤم أو في
حكم الوسط باتصال غير مستقل بها نحو جزأك وجزئك وجزؤك فالأكثر أنها لا تحذف خطا وإن كان التخفيف
بحذفها وذلك لأن حذفك في الخط لما هو ثابت لفظا خلاف القياس اغتفر ذلك في الأخير الذي هو
محل التخفيف فبقي الوسط ثابتا على أصله فلما لم تحذف ولم تبن كتابتها على التخفيف أعيرت صورة حرف
حركتها لأن حركتها أقرب الأشياء إليها فكتب يسأله ويلؤم ويسئم وسوارة وجزأك وجزئك وجزؤك
لتعذر حركة الهمزة وإن كانت تخفف بالقلب مع الإدغام حذفت في الخط سواء كانت
في الطرف كالمقروّ والنبيّ أو في الوسط كالمقروّة على مذهب من أكثر ذكرا أو في حكم الوسط كالبريّة و
المقروّة وذلك لأنك في اللفظ تقلبها إلى الحرف التي قبلها وتجعلها مع تلك الحرف بالإدغام
كحرف واحد فكذا جعلت في الخط وبعضهم يبني الكتابة في الوسط أيضا على التخفيف فيحذفها خطا في كل
ما يخفف فيه لفظا بالحذف أو الإدغام وبعضهم يحذف المفتوحة فقط لكثرة مجيئها نحو مسلة ويسل وإنما
لم تكتب الهمزة في أول الكلمة إلا بالألف وإن كانت قد تخفف بالحذف كما في الأرض وقد أفلح
لأن مبنى الخط على الوقف والابتداء وإذا كانت الكلمة التي في أولها الهمزة مبتدأ بها لم تخفف
همزتها فكتبت بالصورة التي كانت لها في الأصل وإن كانت متحركة فإن قيل إذا اتصل بآخر
كلمة غير مستقل نحو جزؤه وبجزئه تجعل الهمزة التي حقها الحذف كالمتوسطة فهلا تجعل المصدرة
التي حقها الصورة إذا اتصل قبلها غير مستقل نحو الأرض وبأحد ولأحد كالمتوسط قلت لأنك
إذا جعلت الهمزة الذي حقه الحذف ذا صورة فقد رددته من الحذف الذي هو أبعد الأشياء من أصله

اعنی کونہ علی ہذہ الصورۃ ای ما ہو قریب من اصلہ وہو تصور وبصورۃ ما وان لم تکن صورتہ الاصلیۃ
واذا غیرت ما حقہ ہذہ الصورۃ ای المصدرۃ بالحذف او باعادتہا صورۃ الواو والیاء
فقد اخرجت الشیء عن اصلہ الی غیرہ ولہذا لم یجعل المصدرۃ فی الخط کالمتوسطۃ الا فی لئلا
لما یجیٔ **قولہ** لاصورۃ تخصہا انما قال ذلک لان ہذہ الصورۃ فی اصل الوضع مشترک
کما مضی **قولہ** فیما خولف عن اصل الکتابۃ الذی کان حق الخط ان یکون علیہ فصل الف
مطلقا ای مضمومۃ کانت او مفتوحۃ او مکسورۃ **قولہ** ومنہم من یحذف الساکنۃ ای یحذف من
جملۃ ما یخفف بالنقل المفتوحۃ فقط نحو یسال مسالہ ولا یحذف نحو یلوم ویسئم **قولہ** والاکثر علی
حذف المفتوحۃ ای ان الاکثرین یحذفون المفتوحۃ فقط بعد الالف نحو سال ولا یحذفونہا بعد
ساکن آخر ولا یحذفون غیر المفتوحۃ بعد ساکن **قولہ** ومنہم من یحذفہا فی الجمیع ای یحذف الہمزۃ المتوسطۃ
الساکن ما قبلہا سواء خففت بالقلب او بالحذف او بالادغام **قولہ** کیف کان ای متحرکا او ساکنا
قولہ الا فی مقروۃ وبریۃ اذ حقہما الادغام کما ذکرنا **قولہ** لئلا لکثرتہ ای لکثرۃ استعمالہ ولما صار لام لئلا متصلا
بالہمزۃ وان کان متصلا بلا فصارت الثلثۃ کلمۃ واحدۃ تخفیفا **قولہ** او لکراہۃ صورتہ ای لو کتبت
ہکذا لالا **قولہ** وکل ہمزۃ بعدہا حرف مد فی الوسط کانت کرؤف ولئیم وسائل او فی الطرف
نحو خطأ فی النصب ومستہزؤن ومستہزئین حذفت اذا لم یلتبس لاجتماع المثلین والاکثر ان الیاء
لا تحذف لان صورتہا لیست مستقلۃ کلئیم ومستہزئین وہذا معنی قولہ وقد یکتب الیاء واما فی
الطرف فقد یکتب الیاء ان لاختلاف صورتیہا نحو رأی **قولہ** بخلاف قرأ او یقرأ ان فانہما
لو کتبا بالف واحدۃ لالتبس قرأ المسند الی ضمیر الواحد ویقرأن المسند الی ضمیر جمع المؤنث
قولہ بخلاف مستہزئین فی المثنی لعدم الملتبس بتعلیل جید لان المد لا تاثیر لہ فی الخط بل انما کان
الحذف لاجتماع المثلین خطا وہو حاصل سواء کان الثانی مدا او غیرہ بل الوجہ الصحیح ان یقال
ان الاصل ان لا یحذف الیاء کما ذکرنا تخفیفا کتابتہا علی الواو بخلاف الواو دین والاصل مع
ان اصل مستہزئین وہو مستہزیان ثبت فیہ الہمز صورۃ فحمل الفرع علیہ فی ثبوتہا واما اصل

مستهزئين في الجمع لم تكن للنبر فيه صورة نحو مستهزون لاجتماع الواوين محل الفرع عليه قوله او تستح
الاصلي يعني لم يكن في الاصل بها وقد ذكرنا ما عليه وكذا قوله التشديد اي لم يكن هذا قوله والتبس اي
يتبس لم تقرى من القرى **ص** وَأَمَّا الوَصْلُ فَقَدْ وَصَلُوا الحُرُوفَ وَشِبْهَهَا
بِمَا الحَرْفِيَّةِ نَحْوُ إِنَّمَا إِلٰهُكُمُ اللهُ وَأَيْنَمَا تَكُنْ أَكُنْ وَكُلَّمَا أَتَيْتَنِي أَكْرَمْتُكَ
بِخِلَافِ إِنَّ مَا عِنْدِي حَسَنٌ وَأَيْنَ مَا وَعَدْتَنِي وَكُلُّ مَا عِنْدِي حَسَنٌ وَ
كَذٰلِكَ الفَتْحُ فِي مَا وَعَنْ مَا فِي الوَجْهَيْنِ وَقَدْ يُكْتَبَانِ مُتَّصِلَيْنِ
مُطْلَقًا لِوُجُوبِ الإِدْغَامِ وَلَمْ يَصِلُوا مَتَى لِمَا يَلْزَمُ مِنْ تَغْيِيرِ اليَاءِ وَوَصَلُوا
أَنِ النَّاصِبَةَ لِلْفِعْلِ مَعَ لَا بِخِلَافِ المُخَفَّفَةِ نَحْوُ عَلِمْتُ أَنْ لَا يَقُومُ وَ
وَصَلُوا إِنِ الشَّرْطِيَّةَ بِمَا وَلَا نَحْوُ إِلَّا تَفْعَلُوا وَإِمَّا تَخَافَنَّ وَحُذِفَتِ
النُّونُ فِي الجَمِيعِ لِتَأْكِيدِ الاِتِّصَالِ وَوَصَلُوا نَحْوَ يَوْمَئِذٍ وَحِينَئِذٍ فِي
مَذْهَبِ البِنَاءِ فَمِنْ ثَمَّ كُتِبَتِ الهَمْزَةُ يَاءً وَكَتَبُوا نَحْوَ الرَّجُلِ عَلَى المَذْهَبَيْنِ
مُتَّصِلًا لِأَنَّ الهَمْزَةَ كَالعَدَمِ أَوِ اخْتِصَارًا لِلْكَثْرَةِ **ش** الحروف
وشبهها اي الاسماء التي فيها معنى الشرط والاستفهام نحو اينما وحيثما وكلما وكان ينبغي ان تقول
بما الحرفية غير المصدرية لان ما المصدرية حرفية على الاكثر ومع هذا تكتب منفصلة نحو ان ما صنعت عجيب
اي صنعك وانما كتبت المصدرية منفصلة مع كونها حرفية غير مستقلة ايضا تنبيها على كونها
مع ما بعدها كاسم واحد فهي من تمام ما بعدها لا ما قبلها **قوله** في الوجهين اي ان كان ما
حرفا نحو عما قليل ومما خطاياهم وصلت لان الاولى والثانية حرفان ولهما اتصال آخر من حيث
وجوب الادغام الاولى في اول الثانية وان كانت اسمية نحو عن ما رايت واخذت
من ما اخذت فصلت لانفصال الاسمية بسبب استقلالها وقد تكتب الاسمية ايضا متصلة لكونها
كالحرف فيه لفظا ومشابهتها لها معنى ولكثرة الاستعمال ولاتصالها اللفظي بالادغام وهو معنى قوله
لوجوب الادغام **قوله** مطلقا اي اسمية كانت او حرفية **قوله** متى يعني في قولهم متى ما تركب

ارب قوله لما يلزم من تغيير اليا يعني لو وصلت كتبت اليا بالفا فيكتب متاما كعلام والام وحتام
ولاالوبي اي فساد ويلزم من كتبته يا رمتي الفا كما كتب في علام والام والظاهر انهما لم توصل لقلة
استعمالهما معها بخلاف علام والام قوله ان الناصبة للفعل في لئلا بخلاف المخففة لان ان الناصبة
متصلة بما بعدها معنى من حيث كونها مصدرية ولفظا من حيث الادغام والمخففة والزائدة كذلك
الا انها منفصلة تقديرا الدخولها في ضمير شان مقدر بخلاف الناصبة قوله وفصل ان الشرطية بما ولا
دون المخففة والزائدة نحو ان لا اظنك لمن الكاذبين والا ان ما قلت لجهل منزه واحتمال الشرطية
وتاثيرها في الشرط بخلافهما قوله وحذفت النون في الجميع اي لا تكتب هكذا امنا وعنا ومنلا والا و
انما نون ظاهرة بل ادغم مع الاتصال المذكور لتاكيد الاتصال وانما ذكر هذا لانه لم يذكر قبل الا
الاتصال والاتصال غير الادغام كما صوره قوله مذهب البناء اي اذا بني الظرف المتقدم على
اولان البناء دليل شدة اتصال الظرف باذ والاكثر كتابتها متصلين على مذهب الاعراب
ايضا حملا على البناء لانه اكثر قوله من ثم اي من جهة اتصال الظرف باذ وكون الهمزة متوسطة
كتبت يا كما في سئم والا فالهمزة في الاول فكان حقها ان تكتب الفا كما في باحد ولا بل قوله
على المذهبين اي مذهب الخليل وسيبويه اما على مذهب سيبويه فظاهر لان اللام وحدها المعرف فهي لا تستقل
حتى تكتب منفصلة واما على مذهب الخليل فهو كونها كهل وبل لما كتبت متصلة لان الهمزة وان لم تكن للوصل لكنها تحذف في الدرج فصارت
كالعدم او يقال لا لف اللام كثيرة الاستعمال فخفف خطا بخلاف هل وبل **ص** وَاَمَّا زِيَادَتُهُمْ
فَاِنَّهُمْ زَادُوا بَعْدَ وَاوِ الْجَمْعِ الْمُتَطَرِّفَةِ فِي الْفِعْلِ اَلِفًا نَحْوُ اَكَلُوْا وَشَرِبُوْا
فَرْقًا بَيْنَهَا وَبَيْنَ وَاوِ الْعَطْفِ بِخِلَافِ يَدْعُو وَيَغْزُو وَمِنْ ثَمَّ
كُتِبَ ضَرَبُوْا هُمْ فِي التَّاكِيْدِ بِالْاَلِفِ وَفِي الْمَفْعُوْلِ بِغَيْرِ اَلِفٍ وَمِنْهُمْ
مَنْ يَكْتُبُهَا فِي نَحْوِ شَارِبُوا الْمَاءِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَحْذِفُهَا فِي الْجَمِيعِ وَزَادُوْا فِي
مِائَةٍ اَلِفًا فَرْقًا بَيْنَهَا وَبَيْنَ مِنْهُ وَاُلْحِقَ الْمُثَنَّى بِهِ بِخِلَافِ الْجَمْعِ وَزَادُوْا فِي
عَمْرٍو وَاوًا فَرْقًا بَيْنَهُ وَبَيْنَ عُمَرَ مَعَ الْكَثْرَةِ وَلِذٰلِكَ لَمْ يَزِيْدُوْهُ فِي النَّصْبِ

وَنَادُوا وَاتُوا وَأُولَئِكَ وَاوًا فَرْقًا بَيْنَهُ وَبَيْنَ إِلَيْكَ وَأُجْرِيَ أُولَاءِ
عليه ش التحرز عن نحو ضربوهم وضربوك وضربوه والاصل ان لا تكتب الالف الا في واو
الجمع المنفصلة نحو مروا وعبروا فان المتصلة لا تلتبس بواو العطف اذ هي لا تكتب الا منفصلة لكنه
[illegible] بالجميع كما اذا كتب في نحو عبروا وان لم يأت بعده ما يكون معطوفا لما كان يلتبس
في بعض [illegible] ان عبروا ضربتهم قوله بخلاف يدعو ويغزو لان الواو التي هي اللام لا تنفصل
عن الكلمة كواو الجمع [illegible] لا تلتبس بواو العطف وهي من تمام الكلمة متصلة كانت في الخط كيدعو و
منفصلة كيغزو قوله في التاكيد بالالف لان الواو ان متطرفة بخلاف ضربوا وضربوهم اذا كان هم
مفعولا والاكثرون لا يكتبون الالف في واو الجمع الاسمي نحو شاربوا الماء لكونه اقل استعمالا من
الفعل المتصل به واو الجمع فلم يبال باللبس فيه ان وقع لقلته ومنهم من يحذف في الفعل والاسم
لندور الالتباس فيهما وانما الحق مائتان بمائة في الحاق الالف دون مئات ومئين وان لم يحصل
اللبس لا في المثنى ولا في المجموع لان لفظ المفرد باق في المثنى بخلاف الجمع اذ بناء المفرد يسقط فيه

ص وَأَمَّا النَّقْصُ فَإِنَّهُمْ كَتَبُوا كُلَّ مُشَدَّدٍ مِنْ كَلِمَةٍ حَرْفًا وَاحِدًا نَحْوُ شَدَّ
وَمَدَّ وَادَّكَرَ وَتَجْرِي قَنَّتَ بِخِلَافِ وَعَدْتُ وَاجْبَهَهُ وَبِخِلَافِ
لَامِ التَّعْرِيفِ مُطْلَقًا نَحْوُ اللَّحْمِ وَالرَّجُلِ لِكَوْنِهِمَا كَلِمَتَيْنِ وَلِكَثْرَةِ اللَّبْسِ
بِخِلَافِ الَّذِي وَالَّتِي وَالَّذِينَ لِكَوْنِهَا لَا تَنْفَصِلُ وَنَحْوُ اللَّذَيْنِ فِي التَّثْنِيَةِ
بِلَامَيْنِ لِلْفَرْقِ وَحُمِلَ اللَّتَيْنِ عَلَيْهِ وَكَذَا اللَّاؤُنَ وَأَخَوَاتُهُ وَنَحْوُ مِمَّ وَعَمَّ
وَإِمَّا وَإِلَّا لَيْسَ بِقِيَاسٍ وَنَقَصُوا مِنْ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الْأَلِفَ لِكَثْرَتِهِ
بِخِلَافِ بِاسْمِ رَبِّكَ وَنَحْوِهِ وَكَذَلِكَ الْأَلِفُ مِنِ اسْمِ اللَّهِ وَالرَّحْمَنِ مُطْلَقًا
وَنَقَصُوا مِنْ نَحْوِ لِلرَّجُلِ وَلِلرَّجُلِ وَلِلدَّارِ جَرًّا وَابْتِدَاءً الْأَلِفَ لِئَلَّا
يَلْتَبِسَ بِالنَّفْيِ بِخِلَافِ بِالرَّجُلِ وَنَحْوِهِ وَنَقَصُوا مَعَ الْأَلِفِ اللَّامَ مِمَّا أَوَّلُهُ لَامٌ
نَحْوُ لِلَّحْمِ وَلِلَّبَنِ كَرَاهَةَ اجْتِمَاعِ ثَلَاثِ لَامَاتٍ وَنَقَصُوا مِنْ نَحْوِ ابْنُكَ بَارٌّ

فِي الاِسْتِفْهَامِ وَاَصْطَفَى الْبَنَاتِ اَلِفَ الْوَصْلِ وَجَاءَ فِي الرَّجُلِ الْاَمْرَانِ وَنَقَصُوا
مِنِ ابْنٍ اِذَا وَقَعَ صِفَةً بَيْنَ عَلَمَيْنِ اَلِفَهُ مِثْلُ هٰذَا زَيْدُ بْنُ عَمْرٍو بِخِلَافِ الْمُثَنّٰى
وَنَقَصُوا اَلِفَ هَا مَعَ اسْمِ الْاِشَارَةِ نَحْوُ هٰذَا وَهٰذَانِ وَهٰؤُلَاءِ بِخِلَافِ هَاتَا
وَهَاتِي لِقِلَّتِهِ وَاِنْ جَاءَ مَعَ الْكَافِ رُدَّتْ نَحْوُ هَاذَاكَ وَهَاذَانِكَ
لِاتِّصَالِ الْكَافِ وَنَقَصُوا الْاَلِفَ مِنْ ذٰلِكَ وَاُولٰئِكَ وَمِنَ الثَّلٰثِ
وَالثَّلٰثِينَ وَلٰكِنْ وَلٰكِنَّ وَنَقَصَ كَثِيرٌ الْوَاوَ مِنْ دَاوُدَ وَبَعْضُهُمْ
الْاَلِفَ مِنْ اِبْرٰهِيمَ وَاِسْمٰعِيلَ وَاِسْحٰقَ وَبَعْضُهُمُ الْاَلِفَ مِنْ عُثْمٰنَ وَسُلَيْمٰنَ وَمُعٰوِيَةَ

بخلاف زيد ابن عمرو

قوله كل مشدد من كلمة احتراز من نحو اشكر ربك قوله شدّ ومدّ مثال المثلين في كلمة قوله ادّكر مثال المتقاربين في كلمة وانما كتب المشدد حرفا في كلمة للزوم جعلهما في اللفظ كحرف بالتشديد فجعلا في الخط حرفا واما اذا كان في كلمتين فلا يلزم جعلهما كحرف في اللفظ فلم يجعلا ايضا حرفا في الخط وايضا فان مبنى الكتابة على الوقف والابتداء واذا كان كذا فلا يلتقي اذن مثلان ولا متقاربان حتى يكتبا حرفا قوله وجبهته قتّ لكون التاء لكونه فاعلا وضميرا متصلا كجزء الفعل فجعلا في الخط حرفا لوجوب الادغام بسبب تماثلهما واما في وعدت فلم يكتبا حرفا لعدم لزوم الادغام وعدم تماثلهما في الخط لا في جبهته لانهما وان كانا مثلين والثاني ضمير متصل لكنه ليس كجزء من الفعل لكونه فضلة اذ هو مفعول قوله بخلاف لام التعريف مطلقا اي سواء كان بعدها لام كاللحم او غيرها مما يدغم هي فيه كالرجل فانه لا ينقص في الخط في الموضعين لكون لام التعريف وما دخلت عليه كلمتين وقد احترز عنه بقوله في كلمة واما اتصال تاء قتّ فهو اشد من اتصال كل اسم متصل باسم لما ذكرنا من الوجهين مع انه قد يكتب نحو قتت بتائين قوله ولكثرة اللبس يعني لو كتب هكذا اللحم والرجل لالتبس بالمجرد من اللام اذ لو دخل عليه همزة الاستفهام او التذكار اما الذي والتي والذين في الجمع فانه لا لبس فيها لان اللام لازمة لها فلا يلتبس بالمجرد والداخل عليه الهمزة ولهذا لم يكتب اللذين في التثنية بلام واحدة وان كانت في ذلك لام التعريف ايضا فرقا بين المثنى والمجموع وحمل اللذان رفعا عليه وكتب اللتان واللتين بلامين

لبس اجراء لباب المثنى مجرى واحد او كان اثبات اللام فى المثنى اولى منه فى الجمع لكون المثنى اخف
معنى من الجمع مخفف الجمع خطا دلالة على ثقل معناه **قوله** وكذا اللاتى واخواته اى اللاتى واللائى
واللواتى واللوا وذلك لانها اجريت مجرى الالا الذى لو كتب بلام واحدة لالتبس بالا
القياس لانهما كلمتان وكذا الذى فكان حق المشدد ان تكتب حرفين وهذا وان كان على
خلاف ... ان وجه كتابتهما حرفا واحدا ما تقدم فى ذكر الوصل من شدة الاتصال
وكثرة الاستعمال **قوله** لكثرته اى حذف الف اسم اذا كان فى البسملة لكثرة استعمالها بخلاف باسم
ربك فانها ليست كثيرة الاستعمال وكتابنا هذا اقتصرت على باسم الله اصول **قوله** الله والرحمن مطلقا
اى سواء كانا فى البسملة اولا **قوله** جرا وابتدا اى سواء كانت اللام جارة او لام ابتداء **قوله** لئلا يلتبس
بالنفى اذ لو كتبت هكذا الارجل لالتبس بلا الرجل ولا النفى واما نحو بالرجل وكالرجل فلا يلتبس بشئ **قوله**
كراهة اجتماع ثلث لامات يعنى لو كتبت هكذا للحم وفيما قال نظر لان الاحوط فى مثله ان يكتب بثلث لامات
لئلا يلتبس المعرف بالمنكر **قوله** ابنك بار واصطفى يعنى اذا دخلت همزة الاستفهام على همزة وصل مكسورة
او مضمومة فانهم يحذفون همزة الوصل خطا كراهة اجتماع الفين ودلالة على وجوب حذفهما لفظا بخلاف
نحو الرجل فانه يجوز فيه الحذف لكراهة اجتماعهما خطا ويجوز الاثبات دلالة على اثباتها لفظا **قوله** اذا وقع
صفة احتراز عن كونه خبر المبتدا نحو زيد ابن عمرو وقوله بين علمين احتراز من مثل جاء فى زيد ابن اخينا
والرجل ابن زيد والعالم ابن الفاضل وذلك لان الابن الجامع للوصفين كثير الاستعمال
فحذف الف ابن خطا وحذف تنوين موصوفه لفظا على ما ذكرنا فى باب الحذف ونقص التنوين
خطا من كل ما ينون فرقا بين النون الاصلى والنون العارضى غير اللازم واما نون الضمير فكانما
كتبت لعسر تبيينهما بخلاف التنوين فانه لازم لكل معرب لا مانع منه فيه فيعرف النون بعدم المانع
وان لم يثبت خطا **قوله** ونقصوا الف ها مع اسم الاشارة لكثرة استعمالها معه اما هاتا وهاتى
... فان جاءت الكاف ردت الالف لها فيما حذفت منه لقلة استعمال اسم الاشارة المصدرة
بحرف التنبيه المكسوع بحرف الخطاب **قوله** لاتصال الكاف لان الكاف لكونها حرفا وجب

اتصالها بالكلمة لفظا اذ صارت كجزءها فتثاقلت الكلمة فخففت باثبات الفها وفيها قال لبعد ملان الكلمة لم تتثاقل خطا اذ الالف منفصلة فلم يحصل بكون الكاف حرفا امتزاج في الخط بين ثلث كلمات وكلاهما في الخط الا في اللفظ الا ان تقول نقصوا في الخط تنبيها على الامتزاج اللفظي

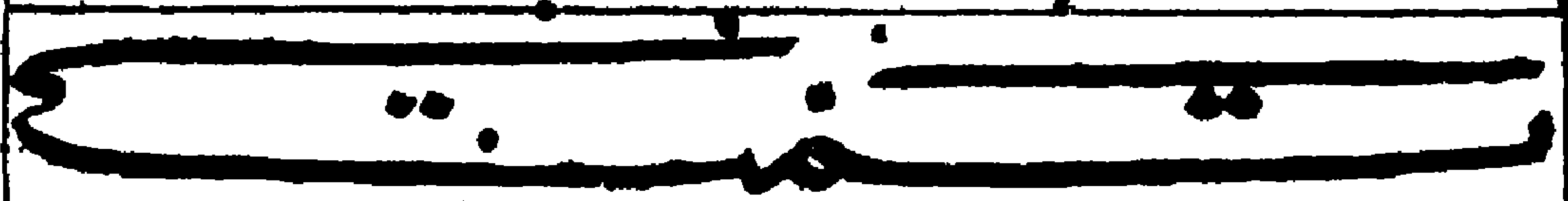
نقصوا الالف من ذلك واولئك ومن الثلث والثلثين لكثرة الاستعمال ونقص كثيرا

الواو من داود لاجتماع الواوين وبعضهم يكتبها ونقص بعضهم الالف من عثمان

من وراق الكوفة كانوا ينقصون على الاطراد الالف المتوسطة اذا كانت متصلة بما قبلها نحو

الكفرين ونصرين سلطن ونحوه **ص** وَأَمَّا الْبَدَلُ فَإِنَّهُمْ كَتَبُوا كُلَّ أَلِفٍ رَابِعَةٍ فَصَاعِدًا فِي اسْمٍ أَوْ فِعْلٍ يَاءً إِلَّا فِيمَا قَبْلَهَا يَاءٌ إِلَّا فِي نَحْوِ يَحْيَى وَرَيَّى عَلَمَيْنِ وَأَمَّا الثَّالِثَةُ فَإِنْ كَانَتْ عَنْ يَاءٍ كُتِبَتْ يَاءً وَإِلَّا فَبِالْأَلِفِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَكْتُبُ الْبَابَ كُلَّهُ بِالْأَلِفِ وَعَلَى كَتْبِهِ بِالْيَاءِ فَإِنْ كَانَ مُنَوَّنًا فَالْمُخْتَارُ أَنَّهُ كَذَلِكَ وَهُوَ قِيَاسُ الْمُبَرِّدِ وَقِيَاسُ الْمَازِنِيِّ بِالْأَلِفِ وَقِيَاسُ سِيبَوَيْهِ الْمَنْصُوبُ بِالْأَلِفِ وَمَا سِوَاهُ بِالْيَاءِ وَيُتَعَرَّفُ الْوَاوُ مِنَ الْيَاءِ بِالتَّثْنِيَةِ نَحْوُ فَتَيَانِ وَعَصَوَانِ وَبِالْجَمْعِ نَحْوُ الْفَتَيَاتِ وَالْقَنَوَاتِ وَبِالْمَرَّةِ نَحْوُ رَمْيَةٍ وَغَزْوَةٍ وَبِالنَّوْعِ نَحْوُ رِمْيَةٍ وَغِزْوَةٍ وَبِرَدِّ الْفِعْلِ إِلَى نَفْسِكَ نَحْوُ رَمَيْتُ وَغَزَوْتُ وَبِالْمُضَارِعِ نَحْوُ يَرْمِي وَيَغْزُو وَبِكَوْنِ الْفَاءِ وَاوًا نَحْوُ وَعَى وَبِكَوْنِ الْعَيْنِ وَاوًا نَحْوُ شَوَى إِلَّا مَا شَذَّ نَحْوُ الْقُوَى وَالصُّوَى فَإِنْ جُهِلَ فَإِنْ أُمِيلَتْ فَالْيَاءُ نَحْوُ مَتَى وَإِلَّا فَالْأَلِفُ وَإِنَّمَا كَتَبُوا لَدَى بِالْيَاءِ لِقَوْلِهِمْ لَدَيْكَ وَكِلَا كُتِبَتْ عَلَى الْوَجْهَيْنِ لِاحْتِمَالِهِمَا وَأَمَّا الْحُرُوفُ فَلَمْ يُكْتَبْ مِنْهَا بِالْيَاءِ غَيْرُ بَلَى وَإِلَى وَعَلَى وَحَتَّى وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالصَّوَابِ **ش** وانما كتبت الالف الرابعة المذكورة ياء لان الامالة وعلى انقلابها ياء نحو يغزيان ويرضيان واغزيت واعليان ومصطفيان وان كان قبلها ياء كتبت الفا وان كانت على الصفة المذكورة نحو احيا واستحيا كراهة اجتماع ياءين وان اختلفا صورة

اولی یجری مدی علیین وکذا اما اصبهانا فانہا تکتب بالیاء فرقا بین العلم وغیرہ والعلم بالیاء اولی لکونہ
اقل فیحتمل فیہ الثقل قولہ واما الثالثۃ ای الالف الثالثۃ قولہ منہم من یکتب الباب کلہ ای جمیع
باب المقصور ثالثۃ کانت او فوقہا عن الیاء او عن غیرہا بالالف علی الاصل وقد کتبت الصلوۃ
والزکوۃ والحیوۃ بالواو دلالۃ علی التفخیم کما مر قولہ فان کان منونا ای اسما مقصورا منونا لان الذی فی اخرہ
الف وہو منون لا یکون الا اسما مقصورا قولہ وتعرف الیاء من الواو لما ذکر فی الثلاثی
انہ یکتب بالیاء ان کان الفہ عن یاء والا فبالالف ذکر ما یعرف بہ الثلاثی الواوی من الیائی
قولہ بالتثنیۃ ای ان سمعت وکذا ان سمع الجمع وغیر ذلک قولہ وبالمضارع کما مر فی باب
المضارع ان الناقص الواوی مضموم العین والیائی مکسورہا قولہ وبکون الفاء واوا کما مر فی
باب الاعلال قولہ وانما کتبوا الذی وان لم تبل بالیاء لقولہم لدیک قولہ لاحتمالہا لان قبلہما
فی کلتا تاء مشعرۃ بکون اللام واوا کما فی اخت قال المص واما لانہا تدل علی الیاء لان الکسرۃ
لا تمال لما للالف ثالثۃ عن واو وقد مر الکلام علیہ فی باب الامالۃ قولہ غیر بلی ذلک لا لانہا
والی وعلی لقولہم الیک وعلیک واما حتی فللحمل علی الی



الحمد للہ الذی علم بالقلم علم الانسان ما لم یعلم صرف عنان العنایۃ نحو العباد وامال الینا برافتہ ارتقاء الارشاد
لا یحوم حوم قصر جلالہ حائم الافہام ولا یحول حول شرف کمالہ طیور الاوہام تحوم الاقلام بارض حسن موجبۃ لنظر الجنان
وصفائح القلوب بانوار شانہ یستنبط لمعان ایاض الغرو ابحات صنیعتہ البلیغۃ تقلب اللیل والنہار ورحمتہ العمیمۃ تخفف ثقل الاثام
والاوزار والصلوۃ والسلام الاتمان الاکملان علی من عرج منتہی القصر المعلی فاستوی ثم دنی فتدلی
المختص بالمقام الاسنی فکان قاب قوسین او ادنی خاتم الانبیاء والمرسلین شفیع العصاۃ رحمۃ للعالمین المشرف بخطاب
الم نشرح لک صدرک المخاطب برفع ذکرک تواتر فانہ کحل الابصار آثار اقدامہ شموس الانوار وعلی آلہ واصحابہ
الباذلین فی سبیل اللہ انفسہم واموالہم وعلی الذین اتبعوہم باحسان واحسنوا اعمالہم وبعد فہذا درر منثورۃ

ان يدرج في حقق الصدور جواهر سنية يصلح لاعناق عرائس الجياد ويواقيت بهية تستاهل لترصيع تاج الاذكياء اعني
شرح الرضي للشافية التي في مهمات التصريف كافية من نحرير دهره وزمانه وحيد عصره واوانه موزع الخير والامر
تذكرة ابي علي الفارسي ينبوع الفيض البادي الهادي نجم الائمة رضي الدين الاسترآبادي نقل في مزية بيانه
انه ليس يعلم من اطلع على تدقيقات كتاب سيبويه في المتاخرين قال السيوطي اخبرني صاحبنا المؤرخ شمس الدين بن عزان
ان وفاته سنة اربع او ست وثمانين قال الشك مني يعني ان التردد من قبلي وما نقل بكشف الظنون انه نجز
اي تمامه سنة وفاته سبعمائة وسبعة عشر وما احلى ما اعجب كتابه هذا وما احسن وما اشار الله ودع فيه ما درت الرياح
حوى من نوادر لطيفة جلت عنها الاوهام وآخر بكار رشيقة لم ينظرها الاعيان لا ضعيف تملأ بحره زالد هو والا
اودعه بالتشبيه نفس ثلة الاعين اكبت عليه العلماء الفحول وكابر بعد كابر تلقاه بالقبول زواج فيوضه
انتشرت في الاقاليم ونفحات عوائده طارت بالقبول والنسيم مستلذا عذوبة كلامه ارتشاف الضرب ما فيه
وتقنيه مستفاد من كلام العرب لا مرية في كونه كافيا للاديب ولا ريب ان استحضاره مغني اللبيب سطوره
النفيسة هي الرياحين الخضراء والبياض فيها نهر من معين الماء لا بل في مراسل اصداغ الحور العين ودراهم
من بين لون للناظرين ثمرى كانه جري ان يرسم باقلام غصون الطوبى وجدير بالكتابة على ورق شمس الضحى
وقمنا ان يكون خطوط الشعاع حيث تكتب وتصرف في دنانير السلسبيل والكوثر نيابة مقامات النبوة وشرة التحقيق والافئدة
الملق ليمه الاشرق لكن لما كسدت اسواق العلم والدراية وانفتحت ابواب الجهل والغواية وحرمت الايادي
من النيل بالحكم وتبعت النفوس من الفوز بطائل النعم وقل من يبيع الكتاب ولا يسمع اكثره من بعضه ان اقل
وقصرت الهمم قاطبة عن مطالعة المبسوطات وقنعوا لاسيما طلاب الزمان بالمختصرات نسجت على تعلة عناكب النسيان
واختفت من السلك بجلباب الكتمان ما اتفقوا بالوسائل الى ان تقطعت بهم الاسباب طلع الشمس ولم يبدوا حتى توارت
بالحجاب انمحى عن صفحات القلوب رسمه وما بقي الا على اللسان اسمه حاق ان تبكي على المعاني بل يندب الالفاظ
والمباني ربح اولي الالباب في الحجج تفيض اعينهم من الدمع فهنالك راى احياء العلوم بطبعه نفعا للانام
واحياء سقى الارض الميتة ليمتع الخواص والعوام من هو كالنجم الثاقب بين انامله شمس الكواكب انسان
عين المعارف نور ناصية المنابر عارف نكات العلوم عالم السر المكتوم ذو السليقة المجادة صاحب الطبيعة

الطبيعة الوقادة اسير القلوب بمكارم الاخلاق فصار مقبول الانفس والآفاق كل عزمه اقتفاء آثار
سيد المرسلين وجل همه السلوك في منهج الشرع المتين الحاج الحرمين الشريفين اعني المولوي محمد حسين
رفع الله مدارجه العليا ومتعه في الآخرة والاولى فتفحصه اياما ولياليا في هذا البلد لكن لكونه عزيز الوجود لم يحصل
الا ما لا يحصل الاعتماد التام ولا يزيل من الناظرين الشكوك والاوهام فكتب الى اطراف الامصار
وطلب من اكناف الاقطار بعث البريد بالجرس فجاء بالنسخ العديدة شعر قد وردت من الكثرة
من ههنا ومن ههنا فاشار الى تحشيته وتصحيحه ولو مني نحو علمه وتنقيحه فاغتنى بها الحبر الاريب اللوذعي الكامل الاديب
النبيل البارع ذو الباع الواسع وفاتح اسرار المعضلات كاشف اللثام عن وجوه المشكلات مزين عرائس الافكار
بانواع الحلى العالم المتبحر المولوي انور علي عظمه الله الرحمن وادامه بالفيضان ففتح مغلقاته باحسن ما يكون
وسهل مقاماته بحيث يغبطه الناظرون اجاد غاية الاجادة في شرح ابياته وبرع نهاية البراعة بحل لغاته
ثم عدت اليه بالنظر المكرر لان كل ما تكرر تقرر واستعنت فارخى عنان الهمة اليه واستملت فارسي الكتب
لديه اليم الزخار والسحاب المدرار غائص محيط العلوم والصناعات خائض عيون الدرايات والروايات
عادم النظير في الطبع السليم فائق الذهن المستقيم الفارس المجلي في مضمار العلوم ومالك داب الراكب
بمجال البيان من غير الارتياب زبدة الماهرين الكاملين المولوي محمد سراج الدين انبسط نور فيضه
على المقتبسين ما دام بقاء السموات والارضين وعرضت بعض الشبهات على الغطريف الهمام وا
عويصاته بالمحقق النحرير القمقام الذي فتق اليه خزائن التحقيق وزوجت معه فوائد التدقيق رايه ملأ
عنان السماء ولواء قدره ما بالجوار سكوا الكب الاذكياء عند حضور صبح الصادق كنهرت نجوم الاوهام
حين ظهور شمس البازغة الحمد لله تم فصل الله وقد احصاه شيخنا المفتي المولوي محمد سعد الله
لا زالت طلائع افاداته منضودة ومآرب ظلال افاضته ممدودة فتعهد الكتاب كل التنقيد وهذب
بالتهذيب الجديد حتى صار كمصباح الظلام بل مثل البدر التام يهتدي به من تاه حيث لا غشاء ولا خفاء
واما العبد الذليل والخاطر الكليل تراب اقدام العالمين مصداق انك لمن الآثمين لا خلاق له من العلم والادب
انما الجهل والبلادة ما كسب لم يعط عين البصيرة اذ خر من العمى في حيرة تلف العمر في الباطل فصرف الاوقات

بلا طائل مستغرقاً فی لجج الغفلة والکسل فیا اسفی علی الذی لم یعمل بمعراج قدره وصف نعال الطلاب نحل الصبا
غبار طریق ولی الالباب الآثیم الآسفل محمد هادی علی عفا الله عنه هو مستحضر بالیل والنهار
یوم کانت سرائر المجرمین من قطران وتغشی وجوههم النار اللهم انی عصیت عمداً وخطأً سراً واعلاناً و
فی السواد والبیاض لیلاً ونهاراً ویقظاناً ان لی ذنوباً لا یعلمها سواک وقد مت حوباً لا یطلع فیه الا رجائک
فانت اهل جدا ان عذبتنی فانا اهل لکن العفو عن العصاة عند رحمتک العمیمة سهل شعر الهی ان جلت وجمت جنایتی
فعفوک عن ذنبی اجل واوسع الهی لئن عذبتنی الف حجة فحبل رجائی منک لا یتقطع فیا جاعل البیت الحرام
ویا رب الرکن والمقام اغفر لی خطیئاتی ولا تؤاخذنی بزلاتی بحرمة المعلم بمناجات الرحمن ثم عاد الی تتمة الکلام
فیقول ان احتملنی فی اهتمام هذا الکتاب من المشاق لا یوصف بلسان التقریر ولا یسعه الاوراق کان لا یهما
فیه بجمیع الازمان الاحوال الی ان لم یکن تمییز الغدو عن الآصال فجاء بحمد الله کما یرضی اولو النهی کلا انه
لا یعری من تعاریق العصا لا یرجی مثله فی رفع الغواشی وتصحیح اللفظ والمقام فزینا بالحواشی آمال ان طبعه کان
مکتفا بهذه الاطوار والآن لکل احد ان یقتفی هذه الآثار ولا ادعی الصواب فی باب ولیس منصبی الا ان نخذو
وما ابرئ نفسی ان النفس لامارة بالسوء لا یبعد السهو والخطأ من الانسان فارجو الاغماض عنه من اخوان
الزمان جعل الله لخلق منتفعاً به انه قریب مجیب وما توفیقی الا بالله علیه توکلت والیه انیب

تمت

قطعهٔ تاریخ
... مطبع الٰہی ...
... مطبوع ...
...
طبع ...
۱۲۶۲

قطعهٔ تاریخ
...
... طبع ...
...
۱۲۶۲

صحتنامہ رضی شرح شافیہ

صفحہ	سطر	غلط	صحیح	صفحہ	سطر	غلط	صحیح	صفحہ	سطر	غلط	صحیح
۴	۸	الصفقة	الصيغة	۱۸	۱۶	فِيل	فعل	۵۶	۹	بکسورا	مکسور
۶	۳	اولا	اولے	۱۶	۸	الام	اللام	〃	۱۲	اَحِبّ	اَحَبّ
۷	۱	برز	ہرا	〃	۱۹	عمانیاکن بین اتی منہالم کیو	عقاسباکن بین اتی منہالم کیہا	۵۷	۱	للاستثقال	لاستثقال
〃	۱۶	ویمنع	بمنع	۲۴	۸	لم	الم	۶۰	۶	بمعنے	فیاکان متقنا شعرماسنے
〃	۱۴	مکرر	مکررا	۲۵	۱۱	فالادغام	فلا للادغام	۶۱	۱۹	النقص المنقوص	النقص المنقوص
۸	۱۰	الحروف	الحرف	〃	۲۱	الاولے	والاولى	〃	۲۱	کمال	بکمال
۹	۲۰	المهاجة	الماهية	۲۷	۱۵	مفصل	متصل	۶۳	۱۱	االكثر	الكثير
〃	۲۱	تقدم	يتقدم	۳۰	۱۰	عشر	عسر	۶۴	۳	مَغنون	مُعَوّن
۱۰	۳	النائی	النأی	۳۱	۱۶	وهيو	وهو مهو	〃	〃	متونة	معونة
〃	۸	الاغياء	لاشياء	〃	۹	الثلاثي	ثلاثی	۶۵	۸	تجلد	يجلد
〃	۱۲	فاتقضے	فاتقضے	〃	۱۳	عليه	اليه	۶۶	۹	لعار	لعارة
۱۱	۱۷	والاكثر	فالاكثر	۳۳	۱۶	على التمية	على البنية	۶۷	۱	لم يرد	لم يردوا
〃	۱۸	همزه مستهزئون	همزة مستهزئون	〃	۱۷	فاجتنوا	فاجتلبوا	〃	۱۴	مغون	مَعُوّن
۱۲	۶	يندرج	يتدرج	۳۷	۱۱	حان	جاء ن	۷۰	۱۱	الذباب	والذباب
〃	۱۰	فلما کہیت لہم	فلعله کہیت لہم	〃	۱۲	ای یصید	ان یصید	〃	۱۴	او	واو
۱۳	۵	فبلة	قبيلا	۳۹	۱۶	للفاعل	للمفاعل	۷۱	۵	ذلك	قولك
[illegible]	[illegible]	[illegible]	افعلاه	۴۰	۸	لانه	لانه	۷۴	۱۱	بهار	بها
[illegible]	[illegible]	[illegible]	*	〃	۱۲	بعنے	بمعنے	۷۹	۴	تخبير	تجبر
[illegible]	[illegible]	[illegible]	الثلثة	۴۳	۹	تكون	يكون	〃	۹	الهمزة	الهمز
۱۷	[illegible]	[illegible]	برد	۵۲	۶	من باب	انهامن باب	〃	۱۲	كذ	كذا
〃	۱۲	[illegible]	جنق	۵۴	۱۰	فتخفف	فتخفف	۸۳	۱۲	هيئة	فيه
〃	۱۳	حروف	حرف	〃	۱۲	وفتح	فتح	۸۴	۵	او	و
۱۸	۶	اخواتهم	اخواته	۵۵	۴	وكرت	كرت	〃	۱۲	واذا	قوله واذ

صفحہ	سطر	غلط	صحیح	صفحہ	سطر	غلط	صحیح	صفحہ	سطر	غلط	صحیح
٨٥	١٣	از	ادا	١١٣	١٦	المعتلۃ	المعتلہ	١٣٩	٥	البوانٓ	البوان
٨٧	١	وقبل	قبل	〃	١٧	عدوی	وعدوی	١٤١	٢	عیشہ	وعیشۃ
٨٨	١٠	فالوافی	فقالوا	١١٥	١١	متجاورون	متجاورون	〃	٣	جاد	جاپ
٨٩	١	لااصلے	الاصلے	〃	١٧	بکرہ	بکرہ	〃	٨	شعرا	شعر
〃	١٢	النشط	انشاط	〃	٢١	قلب	قلت	١٤٢	١	غزوۃ	عزدۃ
٩٠	٢٠	طریان	طربان	١١٩	٧	راز	ردار	١٤٣	٣	خب	حب
٩٣	٢	جبلوی	جلوی	١٢١	٢	محیطاو	لحنطاو	١٤٥	٥	دتن	وتن
〃	٤	تجلے	تجلے	١٢٦	٦	کما	کماسفے	١٤٦	١	جاز	جار
〃	٨	تجمی	بجمی	〃	٨	یولیس	یونس	〃	١١	فیہا	قولہ فیہا
٩٤	٧	عثیل	عثیثل	〃	١٠	کنزوی	کنزوی	١٤٧	١١	کحیم	کحنم
〃	١٠	البتۃ	الیکۃ	〃	١١	کنتقاوی	اورایک کنتقاوی	〃	١٧	فاجتزاوا	فاجتزادا
〃	٢١	زیاد تہا	زیاد تہا	١٢٣	٨	وبدوی	قولہ وبدوی	١٥٢	٧	لیقظ	یقظ
٩٥	٤	ساتی	سماتے	〃	١١	زائدۃ	زائدہ حذفت	١٥٤	٦	مالبرن	بالبرین
〃	٢١	اولہا	اولہا	〃	١٢	دوی	قولہ دوی	١٥٥	٩	ارعضہ	ارغفہ
٩٦	٥	منہا	منہا	١٢٥	١٢	حذفہا	حذفہا	〃	٥	فعول	فعول
٩٨	١	الوائد	الزائدۃ	١٣٠	١١	مضافا	مضاعفا	١٥٧	١٥	کتبب	کتب
〃	١٠	تیرو	تیسر	〃	١٣	قیل	قبل	〃	١٧	بجریان	بجریان
٩٩	٢	لعلے	علے	١٣١	١٤	ال	فے	١٥٨	٥	للزکر	للذکر
〃	١٥	سراولۃ	سروالۃ	〃	١٥	بنتی	منتنی	١٥٩	[illegible]	[illegible]	ح
١٠١	١٦	الصیقر	قولہ الصیقر	١٣٢	١١	لم	ولم	〃	١٧	[illegible]	[illegible]
١٠٢	٨	قانک	کانک	〃	١٩	ہو	اذ	〃	٢١	[illegible]	صعے
〃	١٥	فوضوا	فوضعوا	١٣٣	٥	واحرکہ	واحرکہ	١٦٠	[illegible]	[illegible]	جمع
١٠٨	٧	انوق	انوق	١٣٥	٣٠	کثیر	کثر	١٦١	[illegible]	[illegible]	شمائص
١١٣	١٤	[illegible]	[illegible]	١٣٨	٢١	قولہم	قولہ	١٦٥	١٤	بنیال	بیتال

صفحہ	سطر	غلط	صحیح	صفحہ	سطر	غلط	صحیح	صفحہ	سطر	غلط	صحیح
١٦٦	٩	لذلک	لذلک میل	١٨٩	٢١	متینة	مثبتة علی السکوت	٢١٣	٥	ومن	ع ومن
١٦٨	١٨	فی ذکرہا ومن شہا	"	١٩٠	١٩	باستقبال	باستقبال [illegible]	٢١٦	٤	عیلة	عبلة
١٧٠	٧	نحو	بنحو	١٩٠	٢٠	حفص	حفص	"	١٠	الساکن	ساکن
١٧١	٨	متقطر	منقطر	١٩١	٢١	ولیخرج [illegible]	"	٢١٧	١	ہذاہی	ہذہ ہی
"	"	مقاطبر	مقاطیر	١٩٢	١٤	تقلب	تقلب	"	١٤	کونہا	سکونہا
"	١٤	حنی	جنی	١٩٣	٨	اتقنت	اتقنت	٢٢٠	١٣	فزاہیہم	فرہیہم
"	١٨	جعفر	قولہ جعفر	"	١٧	فانکیار	وانکباس	٢٢٤	٢٠	ارید	لا ارید
١٧٥	١	نادرة	نادر	"	١٣	طول	طول	٢٢٥	٥	المدودة	المدود
١٧٦	١٩	میسورائ	میسورا	١٩٤	٧	المائلین	المتمائلین	"	١٧	"	"
١٧٨	١١	قالوا	وقالوا	"	١٦	اوللہا	اولہا	"	٨	تحل	تحل
"	١٢	شال	وشال	١٩٥	١٥	بیجت	بیجت	٢٣٠	١	بالاتعاق	۴
"	١٥	میم وقاف	میم قاف	"	٢١	الثلاث فی	الثلاثی [illegible]	"	٢١	ممنوع	فمنوع
١٨٠	١٦	اللعاز	اعتقار	١٩٦	٣	سکام	سطام	٢٣٢	١٣	لئلا	لئلا
"	٢٠	فہون	تہوف	[illegible]	٤	"	"	٢٣٣	١	سوار صرفتہ	سوار صرفت
١٨١	١٥	الشہد	الشہید	"	١٥	تکت	نکت	"	٨	والعقر	والعفر
١٨٢	١٩	اربعہ وثلثہ	اربعة وثلثة	١٩٧	١٦	انیہ	انیہ	٢٣٥	١٩	البجیة	عجبة
١٨٣	٣	ثلثة اربعة	ثلثة اربعہ	١٩٩	٢	الی الثانی	الثانی	"	٢١	فعلان	فعلان
"	[illegible]	[illegible]	"	٢٠٤	٣	بان	لان	٢٣٦	٢	ولایحتین	ولایجتن
[illegible]	[illegible]	[illegible]	روایتہ	"	٥	اخر	آخرا	٢٣٧	٣	لجنقونا	لجنقونا
[illegible]	[illegible]	[illegible]	لانہ	[illegible]	١٩	فالنون	فی النون	٢٣٨	٢٠	للنون	النون
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٢	[illegible]	[illegible]	٢٣٩	٨	[illegible]	[illegible]

صفحہ	سطر	غلط	صحیح	صفحہ	سطر	غلط	صحیح	صفحہ	سطر	غلط	صحیح
۲۴۴	۱۹	السطے	لسطے	۲۶۲	۱۴	بالبصیر	نابصیر	۲۷۸	۱۸	ناسے	یاسے
۲۴۵	۱	کمقوبل	کمقوبل	۲۶۲	۹	من النار	من النار	۲۷۹	۱۱	الاضال	الافعال [illegible] الاستفهام
۲۴۶	۱۸	سے قے	سے فے	۲۶۳	۲	یکون	تکون				
۔	۴	صیصیتہ	صیصیتہ	۔	۴	نزل	نزل				
۲۴۷	۴	انفتاج	انفتاح	۲۶۵	۴	احترازا	احتراز	۲۸۳	۳	اثنین	اثنتین
۔	۵	ماقبل	ماقبل	۔	۲۰	الامالۃ	لاامالۃ	۔	۱۲	نادرا	نادرا
۲۵۰	۱۸	انبج	انفج	۲۶۶	۱۲	التخفیۃ	البنیتہ	۲۸۴	۱۳	واومر	وامر
۲۵۱	۳	زبادتہا	زیادتہا	۔	۔	نحو	فی نحو	۔	۲۰	الہمزتین	الہمزتین
۔	۵	حرفہٗ	حرفہٗ	۔	۲۰	حامد	تامد	۲۸۵	۱۳	یقول	تقول
۔	۱۴	االام	الام	۲۶۷	۲۱	میالغ	مبالغ	۲۸۹	۲۱	مصدر	مصدر فاعل
۲۵۲	۸	دہولا	ڈہولا	۲۶۸	۲	ناخ	نافخ	۲۹۰	۲۰	المکسر	المکسور
۔	۲۱	وکو	واو	۔	۱۸	عینا	عینیا	۲۹۱	۱۸	الہمزۃ یو	الہمزۃ یاو
۲۵۵	۵	شُدو	شُدد	۔	۱۴	عرفا	ہرقا	۲۹۳	۲۱	اوائلی	اوائح
۔	۶	زیادۃ	زیادتہ	۲۶۹	۲	تیرع	[illegible]	۔	۔	قرای	قرائح
۲۵۶	۹	ہے	وہے	۲۷۰	۱	متیان	متیان	۲۹۳	۱۹	تبداکم	بنداکم
۔	۱۱	سیہ	سید	۲۷۳	۲۵	تفعول	تفعول	۲۹۴	۱۵	ویار	اویاء
۔	۱۵	میعلات	میعلانا	۔	۳	بالاختیار	بالاختبار	۲۹۷	۱۵	منقول	منقول
۲۵۷	۱	فرماے	فرمائی	۔	۲۴	خیطرباح	خنطرباج	۳۰۴	۶	[illegible]	[illegible]
۔	۲	یفیعق	یفیعق	۔	۔	۔	۔	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
۔	۱۰	خنطارو	خنطاو	۲۷۴	۱۴	یقول	یقول	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
۔	۲۰	مجبَ	مجبَ	۲۷۵	۸	الحرف	الحرف	۳۰۰	۲۱	[illegible]	سے
۲۵۸	۱	مجب	مجب	۲۷۶	۱۷	یحتلان	[illegible]	۱۶۰		[illegible]	جمع
۔	۱۴	بالاشتقاق	[illegible]	۲۷۷	۱۴	ایرا	کنز	۱۶۱		[illegible]	نمائص
۱۱۳	۱۳	[illegible]	[illegible]	۱۱۳۸	۲۱	فزلم	فزلہ	۱۶۵	۱۳	بنیال	بیتال